

مساهمة بعض القياسات الانترومترية في تحديد مستوى التعلم الحركي

د/ بلبول موسى

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس-

مقدمة وإشكالية الدراسة:

من الأهمية بمكان فهم جميع الجوانب المحيطة بالعملية التعليمية /التعليمية للوصول إلى الأهداف المسطرة في المنهاج والتي تقع على عاتق القائمين على العملية التعليمية بالدرجة الأولى في جميع المواد الدراسية ولعل التربية البدنية والرياضية أحد فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم الأخرى عن طريق النشاط الحركي، لذلك تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، ولعل العلوم البيولوجية ساهمة بقسط وافر في وضع النشاط الحركي على المحك الصحي الذي هو الأساس بكل ما يتعلق بالجسم البشري، وبما أن هذا الأخير لا بد له من حركة منتظمة خلال مراحل الحياة لاسيما في مرحلة الطفولة والمراهقة، جاء التعلم الحركي لينظم النشاط الحركي الذي يعتمد في نجاحه على عدة محددات منها القياسات الانترومترية.

من المهم جداً القيام بهذه القياسات التي هي أساس استخراج النمط المورفولوجي لدى التلاميذ لاسيما التركيب الجسمي الثلاثي(سمين، عضلي، نحيف) الذي نرى بأن التعرف المبكر على التركيب الجسمي قد يعطي فكرة للقائم على العملية التعليمية على مستوى التعلم الحركي الذي قد يصل إليه التلميذ، وبالتالي مراعاة الفروق الفردية.

ومن خلال هذا هل يمكن للقياسات الانترومترية أن تساهم في تحديد مدى التعلم الحركي لدى التلاميذ؟

1.بناء الجسم: يشير مصطلح بناء الجسم إلى مورفولوجية الجسم أو شكل الجسم وكذلك يشير إلى تكوين الجسم، لذلك نجد أنه من الضروري قياس نمط الجسم لأنه أسلوب علمي مستخدم لوصف مورفولوجية الجسم على أساس كمي⁽¹⁴⁾.

وجميع الدراسات التي تهدف إلى التعرف على مورفولوجيا الجسم تقوم على أساس أن الجسم يضم ثلاثة مكونات أساسية هي السمنة، العضلية، النحافة. ولابد أن لكل شخص درجة معينة من هذه المكونات لذلك تم إعداد عدة أساليب للتقدير الكمي لنمط الجسم وبذلك يعطى لكل فرد رتبة من كل مكون من المكونات الأساسية الثلاثة، والأسلوب الأكثر شيوعاً هو ما توصل له شيلدون باستخدام معدلات مقياسية من 1 إلى 7 علامات يحدد في ضوئها وعلى أساس متزايدة سيادة مكون على الآخر نسبياً وعلى التوالي.

2. القياسات الانترومترية ودورها في تقويم أنماط الأجسام:

هناك العديد من القياسات الجسمية وباستخدام ادوات القياس يتم استخراج الطول، الوزن، معدل الطول-الوزن(دليل بوندرال)، سمك ثنابا الجاد، القياسات العرضية، القياسات المحيطية.

2. 1. طريقة نمط الجسم الفوتوغرافي لشيلدون(اختبارات أداء نمط الجسم)⁽¹⁵⁾:

في هذه الطريقة يتم تصوير الجسم فوتوغرافيا(من وضع معين وخلفية معينة) ثلاث صور من الأمام والجانب والخلف(الظهر)، ولقد أطلق شيلدون على هذا الأسلوب اسم "اختبار أداء نمط الجسم" وترجع هذه التسمية إلى

⁽¹⁴⁾ أبو العلا عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين: فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي، ط 1، مرجع سابق، ص 385.

⁽¹⁵⁾ محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج 1، مرجع سابق، ص 112.

أن إجراءات تصوير نمط الجسم تماثل تقنين اختبارات الأداء، وأن الصورة عبارة سجل جزئي لاستجابة الفرد على الاختبار حيث يتم التصوير وفق شروط صارمة ودقيقة تجعل من الصورة سجلاً متكاملًا لرد فعل المختبر.

إضافة إلى الصور يؤخذ طول المختبر بالبوصة ووزنه بالرطل، وذلك لاستخلاص دليل معدل الطول-الوزن HWR من المعادلة التالية: دليل الطول-الوزن (HWR) =
$$\frac{\text{الطول (سم)}}{\sqrt[3]{\text{الوزن (كغم)}}}$$

هذا وقد تمكن شيلدون من تصوير أنماط أجسام عينة بلغ عددها 46 ألف رجل في جميع الأعمار من 18-65 سنة، وباختصار فإن هذه الطريقة تتبع الخطوات التالية:

1- تصوير نمط الجسم وفقاً لشروط التصوير التي حددها شيلدون وتقدير نمط الجسم باستخدام مقياس النقاط السبعة.

2- قياس الطول (البوصة) والوزن (الرطل) واستخراج معدل الطول-الوزن من المعادلة:

معدل الطول-الوزن (HWR) =
$$\frac{\text{الطول (سم)}}{\sqrt[3]{\text{الوزن (كغم)}}}$$
 ولقد تم تصميم شكل هندسي يمكن بموجبه استخراج نتيجة هذه المعادلة مباشرة دون إجراء أي عمليات حسابية.

3- بدلالة معدا الطول-الوزن (HWR) يتم البحث عن نمط الجسم المناسب في جداول شيلدون لأنماط الأجسام وفقاً لسن المختبر. وفي هذه الجداول التي يعرضها شيلدون هناك إمكانية للحصول على أكثر من نمط محتمل.

4- استرشادا بتقدير نمط الجسم بموجب مقياس النقاط السبعة المستخلص من الصور الفوتوغرافية للمختبر، ونتاج معدل الطول-الوزن، والأنماط المحتملة المستخرجة من جداول أنماط الأجسام لشيلدون.. يتم البحث في كتاب "أطلس الرجال" لشيلدون عن أقرب نمط مصور إلى النمط الجسمي للمختبر. ومراعاة البيانات الواردة أسفل الصور في "أطلس الرجال" وكذلك الترتيب والفهرسة والتنظيم الدقيق للصور في الأطلس سيكون من السهل تحديد نمط الجسم النهائي للمختبر.

2. طريقة نمط الجسم الأتريومري لهيث - كارتر:

توصل هيث وكارتر إلى هذا الأسلوب باستخدام القياسات الأتريومرية، وهو الأسلوب الذي شاع استخدامه لدقته وموضوعيته، هذا علاوة على أنه لا يستخدم التصوير الفوتوغرافي الذي يكون مكلفاً للبعض.

يعتمد هذا الأسلوب على القياسات التالية:

- 1- الطول بالسنتيمتر
- 2- الوزن بالكيلوغرام
- 3- معدل الطول-الوزن (دليل بوندرال) حيث أن دليل بوندرال =
- 4- سمك ثنايا الجلد من المناطق التالية:
- أ- خلف العضد بالمليمتر

ب- أسفل اللوح بالمليمتر

ج- أعلى بروز العظم الحرقفي بالمليمتر.

د- سمانة الساق بالمليمتر (من على السطح الأنسي)

5- القياسات العرضية

أ- عرض العضد بالسنتيمتر

ب- عرض الفخذ بالسنتيمتر

6- القياسات المحيطية وتتضمن:

أ- محيط العضد بالسنتيمتر

ب- محيط سانة الساق بالسنتيمتر.

وفيما يلي وصف تفصيلي لأسلوب استخراج المكونات الثلاثة (سمين، عضلي، نحيف) لنمط الجسم. يتم استخدام الاستارة التي وضعها هيث وكارتر وتظم على الجانب الأيسر القياسات التي سبق الإشارة إليها في الأعلى وتظم على اليمين تدرجات حساب المكونات الثلاثة للنمط الجسمي. الجزء العلوي من الاستارة يتضمن البيانات الخاصة بالمتحبر والبيانات الأخرى الضرورية. وفيما يلي خطوات استخدام الاستارة التي عرضها هيث وكارتر لاستخلاص المكونات الثلاثة لنمط الجسم.

3. حجم الجسم:

يشير مصطلح حجم الجسم ببساطة إلى الطول والكتلة أو الوزن للفرد، فمثلا قصير وصغير أو طويل وكبير...، وأهمية معرفة أن الفرد قصير أو طويل، كبير أو صغير، ثقيل أو خفيف تتوقف تماما على نوع النشاط الرياضي الممارس ومركز أو مكان اللاعب في الملعب أو المسابقة التي يمارسها.

إن حجم الجسم متغير ذو حدين في الرياضة، فهو في بعض الأنشطة الرياضية يمثل الميزة الكبرى والعامل الأول لإحراز التفوق والإبداع الرياضي، ومن أمثلة ذلك جميع مسابقات الرمي في ألعاب القوى (جلة، رمح، قرص، مطرقة...)، في حين أن يعتبر الحجم الكبير للجسم أكبر معوقات الأداء الحركي في أنشطة رياضية أخرى⁽¹⁶⁾. مما سبق تتضح أهمية حجم الجسم في المجال الرياضي وفي كل أنواع الرياضات، فأهميته نسبية وفقاً لنوع الرياضة، وكذلك يتباين وفقاً لمراكز اللعب أو نوع المسابقة في نوع الرياضة الواحدة.

3.1. الوزن:

الوزن هو العنصر هام في الحياة، ويتضح ذلك من نتائج بعض الدراسات الطبية التي تشير إلى أن أي زيادة في الوزن عن المعدل الطبيعي لمن تجاوز سن الأربعين تؤدي إلى قصر العمر. فقد وجد أن حدوث زيادة في الوزن بمقدار خمسة كيلوغرامات يقلل من العمر بمقدار 7%، وإذا ارتفعت الزيادة إلى 15 كيلوغرامات يقل العمر بنسبة 3%.

وفي دراسة أخرى ثبت أن 80% من المصابين بالسمنة يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وأن 60% منهم مصابون بضغط في شرايين القلب.

هذا وتمثل أي زيادة في الوزن أعباء إضافية على القلب، فالشرايين التي يحتويها الجسم يبلغ طولها حوالي 25 كيلومتر، فإذا زاد الوزن كيلو غرام واحد عن معدلة الطبيعي يتحتم على القلب أن يدفع الدم عبر 3 كيلومتر إضافيين من الشرايين لتغذية هذه الزيادة.

والوزن عنصر هام في النشاط الرياضي أيضاً، إذ يلعب دوراً هاماً في جميع الأنشطة الرياضية تقريبا، لدرجة أن بعض الأنشطة الرياضية تعتمد أساساً على الوزن، مما دعا القائمين عليها إلى تصنيف متسابقها تبعاً لأوزانهم كالمصارعة والملاكمة كالجودو ورفع الأثقال، وهذا يعطي انعكاساً واضحاً على مدى تأثير الوزن في نتائج ومستويات الأرقام.

⁽¹⁶⁾ أبو العلا احمد عبد الفتاح، محمد صبيحي حساين: مرجع سابق، ص 392.

وقد تكون زيادة الوزن مطلوبة في بعض الأنشطة الرياضية، كما أنها قد تكون معوقة في البعض الآخر⁽¹⁷⁾. فمثلا زيادة الوزن قد تكون مطلوبة للاعب الجلة، ولكنها معوقة للاعب الماراتون الذي وزن يجري....، إذ يمثل الزائد بالنسبة للاعب هذه المسابقة عبئا يرهقه طيلة فترة المسابقة. وفي هذا الخصوص يقول مك كلوي McCloy أن زيادة الوزن بمقدار 25% عما يجب أن يكون في عليه اللاعب في بعض الألعاب يمثل عبئا يؤدي إلى سرعة إصابته بالتعب. كما ثبت من بعض البحوث أن نقص 1 ± 30 من وزن المتسابق يعتبر مؤشرا لبداية الإجهاد. وللوزن أهمية كبيرة في عملية التصنيف حيث أشار إلى ذلك مك كلوي وكاوزن Cazens، حيث ظل الوزن قاسما مشتركا أعظم في المعادلات التي وضعها مك كلوي واستخدمت بنجاح في المراحل الدراسية المختلفة (ابتدائي، إعدادي، ثانوي وجامعة)، كما أن الوزن كان ضمن العوامل التي تضمنتها معادلة نيلسون وكازنز لتصنيف التلاميذ في المراحل المختلفة. هذا وقد ثبت علميا ارتباط الوزن بالنمو والنضج واللباقة الحركية والاستعداد الحركي عموما.

3.2. الطول:

يعتبر كذلك الطول ذا أهمية كبرى في العديد من الأنشطة الرياضية، سواء كان الطول الكلي للجسم كما هو الحال في كرة السلة والكرة الطائرة، أو طول بعض أطراف الجسم كطول الذراعين وأهميته للملاكم وطول الرجلين وأهمية ذلك للاعب الحواجز. كما أن تناسق طول الأطراف مع بعضها البعض له أهمية بالغة في اكتساب التوافقات العضلية العصبية في معظم الأنشطة الرياضية. وقد تقل أهمية طول القامة في بعض الأنشطة، حيث يؤدي طول القامة المفرط إلى ضعف القدرة على الاتزان، وذلك لبعد مركز الثقل عن الأرض. لذلك يعتبر الأفراد قصير والقامة أكثر قدرة على الاتزان في معظم الأحوال من الأفراد طوال القامة. هذا وقد أثبتت العديد من البحوث ارتباط الطول بكل من السن والوزن والرشاقة والدقة والاتزان والذكاء.

التعلم الحركي: مفهومه، مبادئه وخطواته

- يعرف (Schmidt) التعلم الحركي على أنه : " مجموعة عمليات مترابطة بالممارسة أو الخبرة وتؤدي إلى تغيير دائم نسبيا في التصرفات الحركية "
- وحسب (رأي تومبسون) وهو عملية داخلية غير ملموسة (غير مرئية) ، ويشترك فيها (الجهاز العصبي والمخ والذاكرة) حيث ترسم برامج حركية لكل مهارة أو تكتيك معين داخل الذاكرة في المراحل الأولى للتعلم.

أهم مبادئ التعلم الحركي

1. الوضوح ويعني وضوح المهارة المراد تعلمها من قبل المتعلمين.
2. السهولة ويعني سهولة المهارة المراد تعلمها من قبل المعلمين.
3. التدرج ويعني التدرج بالمهارة المراد تعلمها من السهل إلى الصعب .
4. الإتقان ويعني إتقان المهارة المراد تعلمها بشكل جيد قبل مغادرتها.
5. التشويق والإثارة ويعني إدخال المتعة للمتعليمين أثناء تعلمهم المهارة.
6. استيعاب وسرعة الفهم / يجب أن تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين بما يضمن إستيعابهم جميعاً وسرعة فهمهم للمهارة الجديدة .

⁽¹⁷⁾ نفس المرجع ، ص 393.

7. التجربة والمعرفة والاستعداد / يجب أن يخضع جميع المتعلمين إلى تجربة أداء المهارة الجديدة ومعرفتها والاستعداد النفسي والبدني لتطبيقها .

8. عوامل البيئة وهي مراعاة الظروف الزمانية والمكانية عند تعلم المهارة الجديدة¹⁸.

خطوات التعلم الحركي

1. شرح الحركة يجب شرح المهارة الجديدة بوضوح قبل عرضها .
2. عرض الحركة يجب عرض المهارة الجديدة من قبل خبير أو عن طريق أجهزة العرض الحديثة.
3. تطبيق الحركة يجب إعطاء فرص متساوية للمتعلمين لتطبيق المهارة .
4. التغذية الراجعة FEED BACK وتعطى بعد الممارسة والتكرار من قبل المدرس.

نظريات التعلم الحركي

لتفسير كيفية حدوث التعلم ، فقد شرح العلماء ما يسمى بنظريات التعلم ، وهي مجموعة من المسلمات التي يبدأ منها العالم ويفترض صحتها دون برهنة ، وهناك نظريات متعددة تحاول كل منها تفسير عملية التعلم الحركي ، ومن هذه النظريات

1. نظرية العادة

وتعتبر أبسط وأقدم نظرية في التعلم الحركي فتسمى بنظرية العادة، وهي نظرية تركز أساساً على التغيرات الداخلية (وربما الفسيولوجية) للمستجيب كنتيجة الأداء المعزز ، ومن الباحثين من يذكر أن البداية الحقيقية في مجال التعلم الحركي وتحديد السلوك الحركي والمهارة الحركية كانت على يد (Wood Worth)، إذ كان يبحث عن الأسس التي تحدد حركة الذراع بسرعة ودقة .

2. نظرية الدائرة المغلقة

إن أهم جانب في نظرية الدائرة المغلقة للتغذية الراجعة في التعلم الحركي ، هو أن المستجيب يعمل مقارنات بين ما تم عمله وبين ما هو متوقع ، ويقوم مستوى النجاح في الاستجابة ، فإذا تمت ملاحظة الأخطاء فيمكن عمل التصحيح والتعديل لأداء، كما أكدت نظرية (Adam 1971) في الدائرة المغلقة ، بأن الحركات تنفذ عن طريق المقارنة بين التغذية الراجعة (Feed back) من أعضاء الجسم ، وبين المرجع التصحيحي الذي تعلمه الفرد سابقاً ، وأن المرجع التصحيحي الذي يعتمد الفرد يسمى الأثر الحسي.

3. نظرية الدائرة المفتوحة:

أن هذه النظرية مشابهة في بعض الجوانب لنظرية الدائرة المغلقة أو الحلقة المكتملة للتغذية الراجعة ، إلا أن نظرية البرنامج الحركي تفترض أن التتابعات الرئيسة لسلوك الحركة بمجرد أن تبدأ الاستجابة للمثير ، ويعتقد حدوث تقدم في التتابع كلما كان لها تخطيط في المخ ، وتتطلب القليل من التغذية الراجعة ، أو قد لا تتطلب تغذية راجعة على الإطلاق ومع ذلك فإنه يعتقد أن التغذية الراجعة قد تحدث تغيرات في البرنامج من وقت لآخر .

4. نظرية مخطط الاستدعاء

تشير نظرية مخطط الاستدعاء إلى أن شخصاً ما يتعلم مفهوماً عاماً عن استجابة حركية أو سلوك، وهذه يمكن استخدامها في العديد من المواقف النوعية المختلفة ، وإن مثل هذه النظرية تساعد في تفسير التصنيفات الهائلة لنماذج الحركة التي تظهر في الأداء الفعلي ، ومثال ذلك هو أن يتعلم الطالب الوقوف على اليدين على بساط الحركات

¹⁸ (سيد محمد خير - مدوح عبد المنعم: سيكولوجية التعلم ، دار النهضة العربية، بيروت ، 1982 ، ص 60

الأرضية ، ومن ثم يستخدم هذا المخطط عند تعلمه الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي أو جهاز الحلق في الجمناستيك¹⁹.

قائمة المراجع:

- أبو العلا عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين: فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي، ط 1، مصر، دار الفكر العربي، 1997.
- أحمد زكي صالح: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة، مصر (ط14)، 1990.
- أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي: المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي ط1، القاهرة، 2003.
- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية-المدخل- التاريخ- الفلسفة. دار الفكر العربي. القاهرة، ط3، 2001م.
- أمين أنور الخولي & آخرون: التربية الرياضية المدرسية (دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي: المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي (القاهرة) 2000.
- آرون بي نلسون & سوزان جلبرت (ترجمة مكتبة جرير): كيف تحصل على ذاكرة قوية، ط1، السعودية، 2007.
- السيد فؤاد البيبي: علم النفس الاجتماعي، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1981.
- القاعود إبراهيم: الدراسات الاجتماعية- مناهجها وأساليبها، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1991.
- الميثاق الوطني لسنة 1976.
- باهي سلاحي: سيكولوجية المراهقة، م.ت.ت، الجزائر، 1996.
- ترمي رايح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية (الجزائر)، 1982.
- توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع (ط1)، لبنان، 2000.

¹⁹ وجيه محجوب ، احمد بدري حسين ، مازن عبد الهادي . نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط2 ، بغداد ، 2000 ، ص 4-5 .

دراسة فعالية التنكيك الهجومي التخصصي لبعض فنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " في بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال في رياضة الجودو " ريو دي جانيرو " بالبرازيل عام 2013

جامعة بورسعيد - مصر -

أ.د/ طارق محمد عوض جمعة

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتمد الوصول بلاعبى رياضة الجودو إلى المستويات الرياضية العالية وتحقيق الميداليات فى البطولات العالمية والقارية والأولمبية على التنمية الشاملة والمتزنة لمختلف عناصر الإعداد (البدنى - المهارى - الخططى - النفسى) والتي تقوم على الأسس والمبادئ العلمية الحديثة . ولما كانت رياضة الجودو من الرياضات الفردية والتي تتطلب مستوى عال من الكفاءة البدنية (العامة والخاصة) وذلك حتى يتمكن الجودوكا The Judoka (لاعب الجودو) من أداء الواجبات المهارية والخططية من هجوم ودفاع - وهجوم مضاد - بفاعلية إيجابية خلال زمن المباراة . حيث يشير روجرز (1992) أنه للوصول لدرجة الإتقان الجيد أثناء المنافسة فى رياضة الجودو لابد وأن يكون اللاعب على درجة كفاءة عالية من أداء فعاليات التنكيك الهجومي لجميع فنون الرمي وكذلك قدرته على التنوع فى المسك (كومي - كاتا Kome - Kata) وأيضاً (إخلال التوازن الكوزوشي Kozoshi) ، بالإضافة إلى التحرك على البساط (تاي سباكى Tai- spake) مما يؤدي إلى تحقيق الفوز وإحراز النقاط (31:136)

ومما لا شك فيه أن لكل بطولة من بطولات رياضة الجودو مستوى فنى يظهر نتيجة لمستوى أداء لاعبي الدول المشتركة سواء كان ذلك على مستوى البطولات العالمية أو القارية أو الدورات الأولمبية ، ويعتبر هذا مؤشراً يوضح مدى تطور أو تقدم رياضة الجودو على المستوى العالمى أو الأولمبي عبر الحقبات الزمنية السابقة والحاضرة 0 (35:32)

وتعتبر فنون اللعب من أعلى (ناجي وازا Nage waza) أحد الأنواع الرئيسية للتقسيم الفنى لرياضة الجودو حيث تشتمل على العديد من المهارات والتي تبلغ نحو (65) مهارة (كما حددها الاتحاد الدولى) ، وتنقسم إلى فنون الرمي باستخدام الذراعين (قى وازا Te-waza) وتمثل (14 مهارة) ، وفنون الرمي باستخدام الخصر (جوشى وازا Goshi Waza) وتمثل (10مهارات) ، وفنون الرمي باستخدام القدمين(أشى وازا Ashi Waza) وتمثل (21مهارة ، وفنون رمى بالتضحية (سوتشى وازا) وتمثل (20 مهارة 0 (21:38)

وتعتبر الملاحظة البصرية للأداء المسجل تكنولوجياً " التسجيل المرئى " الوسيلة الرئيسية التى يعتمد عليها الباحثون عند تسجيل أداء المهارات الهجومية والدفاعية والهجومية المضادة خلال منافسات بطولات العالم . ومن خلال عمل الباحث بالتدريس وعضو اللجنة العلمية بالإتحاد المصرى للجودو والأيكيدو لاحظ أن هناك بعض فاعلية التنكيك الهجومي لفنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " المتمثلة فى فنون الرمي باستخدام (الذراعين - الخصر - القدمين) التى لا يهتم بها كثير من المدربين فى مجال التدريب ولكنها فى حقيقة الأمر هى فعالية أداء تشكل جانباً هاماً فى تحقيق الفوز بالنقاط الفنية (إيپون Ippon - وازارى Wazare - يوكو Yoko - كوكا Koka) فى المنافسات الخاصة برياضة الجودو وظهر ذلك الأمر جلياً وواضحاً بصورة مباشرة وتوضيحية من خلال تحليل مباريات بطولة العالم للجودو والتى أقيمت فى مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل فى الفترة من 26 أغسطس إلى 1 سبتمبر 2013 ، حيث إسترعى إنتباه الباحث وجود فروق فى التنكيك الهجومي التخصصي لفنون اللعب من أعلى بين اللاعبين المصريين (ضمن المنتخب الوطنى المصرى) وللاعبى الدول المشتركة الأخرى وظهر ذلك من خلال

النتائج التي حققها المنتخب الوطني في تلك البطولة العالمية حيث خسر جميع اللاعبين وخرجوا من الأدوار التمهيدية الأولى

ومن هنا تبدو أهمية البحث في كونه محاولة إلى دراسة وتحليل فعالية التنكيك الهجومي التخصصي لفنون اللعب من أعلى باستخدام (الذراعين - الخصر - القدمين) والتي قد تلقى الضوء على أهم التنكيكات الهجومية والتي تم تنفيذها خلال منافسات بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال في رياضة الجودو البرازيل 2013 مما يساهم في إمداد المدربين بالبرامج التي قد تساعد على رفع مستوى الأداء الهجومي وفعالية النشاط الحركي للتنكيك الهجومي بما يتناسب مع مواقف الصراخ المختلفة لتكرار ومتابعة الهجوم بمستوى أداء مرتفع ولا يتحقق ذلك إلا بامتلاك لاعبي الجودو مجموعة من مهارات هجومية تخصصية متميزة وتؤدي بكفاءة عالية وفعالية ، يتم تطبيقها في مواقف صراع تنافسية بالتمهيد للهجوم السريع بالإضافة إلى الجمع بين التنكيك الهجومي والأساليب الخططية الأخرى .

أهداف البحث : يهدف البحث في التعرف على :

- 1- فعالية التنكيك الهجومي التخصصي وأحراز النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " باستخدام (الذراعين - الخصر - القدمين) في ضوء نتائج بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو .
- 2- فعالية التنكيك الهجومي المضاد " السلوك الدفاعي والهجومي " وإحراز النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " باستخدام (الذراعين - الخصر القدمين) في ضوء نتائج بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو .
- 3- كفاءة النقاط وفعالية التنكيك الهجومي المضاد لمجموعة المهارات المستخدمة لفنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " بجميع الأوزان في بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو .

تساؤلات البحث :

- 1- ما هي فعالية التنكيك الهجومي التخصصي وكفاءة احتساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " (الذراعين - الخصر - القدمين) والأكثر استخداماً في بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو ؟
- 2- ما هي فعالية الهجوم المضاد " السلوك الدفاعي والهجومي وإحتساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " (الذراعين - الخصر - القدمين) والأكثر استخداماً في بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو ؟
- 3- ما هي كفاءة النقاط وفعالية التنكيك الهجومي والمضاد لمجموعة المهارات المستخدمة لفنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " بجميع الأوزان في بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو ؟

الدراسات المشابهة :

- 1- قام علاء الدين حامد مصطفى (2000) (14) بدراسة التحليل الفني لمستوى الأداء في بطولة العالم للجمباز الفني للرجال عام 1999م بالصين وهدفت تحديد نقاط الضعف أو القوة في الفريق المصري ومقارنة نتائجه بنتائج الفرق المتقدمة في هذه المسابقة وتم اختيار عينة البحث بالطريق العمدية وشملت نتائج بطولة العالم للجمباز الفني للرجال عام 1999 بالصين وكان من أهم النتائج توصل الباحث إلى معادلة تنبؤية للمجموع الكلي لمستوى الأداء بدلالة المستويات السابقة وهي المجموع الكلي لدرجة مستوى الأداء على جميع الأجهزة = $1,194 + 35,371$ درجة حصان الحلق + $1,562$ درجة المتوازيين.

2- قام كلاً من عبد الباسط محمد عبد الحليم ورائد حلمي رمضان (2002) (12) بدراسة تحليلية للأشكال المنفذة في مناطق اللعب المختلفة خلال مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم للشباب بالأرجنتين 2001، وكان الهدف منها التعرف على الأشكال الهجومية المنفذة خلال مباريات بطولة كأس العالم لكرة -وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من لاعبي المنتخبات المشاركة في دور الثانية في بطولة كأس العالم وقد بلغ حجم العينة (80) لاعباً . وكانت أهم النتائج أن الفرق التي تدرت على جمل خطية هجومية باستخدام قسمين من الملعب هو الفرق الأكثر وصولاً بشكل إيجابي إلى المرمى .

إجراءات البحث : منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة .

مجتمع البحث : يمثل مجتمع البحث الدول المشاركة في بطولة العالم الثامنة والعشرين للرجال في رياضة الجودو والتي نظّمها الاتحاد البرازيلي للجودو والأكيديو تحت رعاية الاتحاد الدولي (I. J. F.) في رياضة الجودو والتي أقيمت بمدينة ريو دي جانيرو - دولة البرازيل بمشاركة 102 دولة في الفترة من 26 أغسطس : 01 سبتمبر 2013 عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية واشتملت على نتائج (67) مباراة لعدد (154) لاعباً هم جميع اللاعبين المشاركين في الأوزان (وزن تحت 60 ، 66 ، 73 ، 81 ، 90 ، 100 ، + 100 كجم) والممثلين لعدد (17) دولة هم الذين صعدوا للأدوار النهائية في أوزانهم بدءاً من دور ربع النهائي ثم الترتيب من الخامس إلى السابع ، ثم النصف النهائي ، ثم الترتيب من الثالث للخامس ثم الدور النهائي ، وتمثل الدول في (اليابان - فرنسا- أذربيجان - كوبا- جورجيا- هولندا- منغوليا- كازاخستان- البرازيل- ألمانيا- روسيا- كوريا الجنوبية - اليونان- جمهورية التشيك- تونس- بلجيكا- أوكرانيا

وسائل وأدوات جمع البيانات : لتحليل فاعلية التنكيك الهجومي التخصصي للاعبين عينة الدراسة أثناء مباريات بطولة العالم للرجال في رياضة الجودو بشكل علمي وموضوعي إستعان الباحث بتحميل البطولة من موقع اليوتيوب Judo World Championship Rio de Janeiro 2013 Brazil وتسجيل مباريات البطولة في جميع أوزانها لكل لاعب مشترك وفق الوزن المحدد له - جهاز تليفزيون L-C-D (32) بوصة ماركّة توشيبا لعرض شرائط المباريات -إستارة الملاحظة لتسجيل التنكيك الهجومي التخصصي والنقاط للمباراة 0 Observation Sheet (مرفق 1)

المراحل التنفيذية للبحث :- المرحلة الأولى : وتهدف هذه المرحلة إلى التعرف على مهارات التنكيك الهجومي التخصصي المنفذ أثناء المنافسات لبعض فنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " بإستخدام فنون الرمي بالذراعين - وفنون الرمي بالخصر - وفنون الرمي بالقدمين ، المنفذة أثناء المنافسة وتصميم إستارة الملاحظة وتجريبها في دراسة إستطلاعية . ولتحقيق ذلك إتبع الباحث الخطوات التالية :- حصر مهارات الناجي وازا كما حددتها الأكاديمية العالمية لرياضة الجودو .

2- وضع تصور أولى لإستارة الملاحظة (تسجيل التنكيك الهجومي التخصصي) (مرفق 1) وتجريبها في الدراسة الإستطلاعية والتي أجريت على عينة من لاعبي المستويات العالية الذين صعدوا للأدوار النهائية بدءاً من دور ربع النهائي إلى الدور النهائي في جميع الأوزان في بطولة العالم السابعة والعشرين للرجال والتي أقيمت في دولة السلفادور مارس 2012. وقد أسفرت الدراسة الإستطلاعية عن ما يلي :- ضرورة إجراء الملاحظة على فاعلية أداء التنكيك الهجومي المنفذ والأكثر إستخداماً لبعض فنون اللعب من أعلى في ضوء نتائج المباريات .

● **المرحلة الثانية :** وهي تعد المرحلة الأساسية لتنفيذ البحث ، وتهدف إلى حصر عدد فعاليات التنكيك الهجومي خلال كل مباراة والتي يقوم بتنفيذها كلا من اللاعبين المتبارين كل حسب وزنه ثم تصنيفها طبقاً للتقسيم الفني لرياضة الجودو الخاص بفنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " وفقاً لأهداف البحث وإتباع الخطوات التالية : أ- عرض المباريات للاعبين المتأهلين للدور ربع النهائي وفق الأوزان التالية (وزن تحت 60 ، 66 ، 73 ، 81 ، 90 ، 100 ، + 100 كجم) بواسطة جهاز الفيديو والتليفزيون وجهاز التحكم من بعد .

ب - أثناء عرض المباريات تتم عملية الملاحظة بحيث يتولى كل 2 مساعدين أحد اللاعبين وعدد 2 مساعدين اللاعب الآخر حتى نهاية المباراة حيث يتم تتبع التنكيك الهجومي والهجوم المضاد ورصدها في الإستارة المعدة لذلك ج- تتبع النقاط الحاصل عليها كل لاعب أثناء المنافسة (إيون نقطة كاملة = 10 درجات - وازاري $\frac{1}{2}$ نقطة = 7 درجات ، يوكو $\frac{1}{4}$ نقطة = 5 درجات ، كوكا $\frac{1}{8}$ نقطة = 3 درجات) ورصدها لمجموع التنكيك الهجومي التخصصي المنفذ لمختلف مهارات اللعب من أعلى " ناجي وازا " سواء بالنسبة (لفنون الذراعين - فنون الخصر - فنون القدمين) .

عرض النتائج ومناقشتها : أولاً : عرض نتائج ومناقشة التساؤل الأول :

جدول (1) النسب وعدد فعالية التنكيك الهجومي وكفاءة إحساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى بإستخدام الذراعين " تي وازا " للاعبين الدول عينة البحث الأكثر إستخداماً في بطولة العالم للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو

النسبة المئوية لعدد النقاط %	مجموع عدد النقاط	عدد وكفاءة إحساب النقاط				فعالية التنكيك الهجومي			النسب وعدد المحاولات وإحساب النقاط
		كوكا = (3) درجا ت	يوكو = (5) درجا ت	وازارى = (7) درجا ت	إييون = (10) درجا ت	النسبة المئوية للتنكيك الناجح %	بازا	تي وازا	
19.19	57	3	-	4	2	15.79	6	9	أوكي - أوتوشى " رمية السقوط العائمة "
14.14	42	1	3	2	1	12.28	2	7	كاتا - جوروما " رمية عجلة الكتف "
6.06	18	6	-	-	-	10.53	9	6	سومي - أوتوشى " الرمي الجانبي "
23.23	69	-	3	2	4	15.79	4	9	سيو - ناجي " رمية الكتف "
20.88	62	9	5	-	1	26.32	8	15	تاي - أوتوشى " رمية سقوط الجسم "

5.72	17	1	-	2	-	5.26	9	3	سوكوى - ناجى " رمية المطرقة "
10.77	32	4	4	-	-	14.03	7	8	المهارات المركبة
%100	297 نقطة	24	15	10	8	%100	4	5	الإجمالى
		72 نقطة	75 نقطة	70 نقطة	80 نقطة		5	7	

يتضح من الجدول (1) الخاص بالنسب وعدد فعالية التنكيك الهجومى التخصصى وكفاءة إحساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى بإستخدام الذراعين (قى وازا) الأكثر إستخداماً فى بطولة العالم للرجال حيث أنه قد بلغ إجمالى فعالية المهارات التى نفذت خلال البطولة (7) مهارات بدءاً من الدور ربع النهائى وحتى الدور النهائى من مجموع (14) مهارة بإستخدام الذراعين (كما حددها الإتحاد الدولى لرياضة الجودو) وقد بلغ أداء المحاولات ذات التنكيك الهجومى التخصصى (102) محاولة منها (57) محاولة ناجحة ، (45) محاولة فاشلة ، وقد بلغ مجموع عدد النقاط (297) نقطة بما يتناسب مع كل تنكيك هجومى تخصصى من المحاولات الناجحة لفنون الرمي بالذراعين 0 ويعزى الباحث هذا التقدم إلى فعالية التنكيك الهجومى التخصصى لفنون الرمي بإستخدام الذراعين إلى أداء لاعبي المستويات العالية للدول المشتركة فى بطولة العالم (عينة البحث) ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من السيد عيسى (2000) (4) ، هويدا إسماعيل (2000) (20) ، ممدوح الشناوى (2000) (19) والتى أشارت إلى إرتفاع فعالية التنكيك الهجومى لدى عينة البحث لديهم .

جدول (2) النسب وعدد فعالية التنكيك الهجومى التخصصى وكفاءة إحساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى بإستخدام الخصر " جوشى وازا " للاعبى الدول عينة البحث الأكثر إستخداماً فى بطولة العالم للرجال البرازيل 2013 فى رياضة الجودو

النسبة المئوية لعدد النقاط %	مجموع عدد النقاط	عدد وكفاءة إحساب النقاط				فعالية التنكيك الهجومى			النسب وعدد المحاولات واحساب النقاط مهارة فنون الخصر (جوشى وازا)
		كوكا (3) = درجات	يوكو (5) = درجات	وازارى (7) = درجات	إيبيون = (10) درجات	النسبة المئوية للتنكيك الناجح %	نجا نقطة	نجا نقطة	
13,88	39	3	-	-	3	13.63	7	6	أوكى - جوشى رمية المقعدة القائمة
6.76	19	-	1	2	-	6.82	-	3	أو - جوشى رمية المقعدة الرئيسية
14,95	42	-	3	1	2	13.64	5	6	كوشى - جوروما رمية عجلة الحوض

9,61	27	-	2	1	1	9,09	3	4	تسورى - كوى - جوشى رمية رفع وشد الحوض
11,74	33	1	-	-	3	9,09	7	4	أو - تسورى - جوشى رمية تغيير المقعدة
13,17	37	3	-	4	-	15,91	2	7	تسورى - جوشى رمية المقعدة المتغيرة
18,08	48	2	1	1	3	15,91	4	7	هاراى - جوشى رمية كنس الحوض
8,54	24	-	-	2	1	6,82	-	3	هانى - جوشى رمية المقعدة القافزة
4,27	12	4	-	-	-	9,09	1	4	اوشيرو - جوشى رمية الظهر الخلفية
%100	281	13	7	11	13	%100	2	4	الإجمالى
		39 نقطة	35 نقطة	77 نقطة	130 نقطة				

كما يتضح من الجدول (2) الخاص بالنسب وعدد فعالية التنكيك الهجوى التخصصى وكفاءة إحساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى بإستخدام الخصر " جوشى وازا " الأكثر إستخداماً فى بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال حيث أنه قد بلغ إجمالى فعالية المهارات التى نفذت خلال البطولة (9) مهارات من أصل (10) مهارة هم مجموع فنون الرمي بإستخدام الخصر (كما حددها الإتحاد الدولى لرياضة الجودو) وقد بلغ عدد أداء المحاولات ذات التنكيك الهجوى التخصصى (73) محاولة منها (44) محاولة ناجحة ، (29) محاولة فاشلة ، وقد بلغ مجموع عدد النقاط (281) نقطة بما يتناسب مع كل تنكيك هجوى تخصصى من المحاولات الناجحة لفنون الرمي بالخصر . 0 ويعزى الباحث هذا التقدم لدى اللاعبين (عينة البحث) المشتركين فى بطولة العالم الثامنة والعشرون فى رياضة الجودو إلى زيادة فعالية التنكيك الهجوى حيث يشير ديمترى بيلوفيتسكى Demitry Belovetsky (1990) أن لاعب الجودو الجيد يستطيع الإستفادة القصوى من درجة إتقانه للمهارات الهجومية وحسن إستغلالها بالأسلوب الأمثل لتحقيق الفوز عن طريق حسن صياغتها فى تنكيك هجوى ناجح (24:37)0

جدول (3) النسب وعدد فعالية التنكيك الهجوى التخصصى وكفاءة إحساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى بإستخدام القدمين " آشى وازا " للاعبى الدول عينة البحث الأكثر إستخداماً فى بطولة العالم للرجال البرازيل 2013 فى رياضة الجودو

النسبة المئوية لعدد النقاط %	مجموع عدد النقاط	عدد وكفاءة إحساب النقاط				فعالية التكنيك الهجومى			النسب وعدد المحاولات وإحساب النقاط مهاره فنون القدمين (وازا)
		كوكا (3) = درجا ت	يوكو (5) = درجا ت	وازارى (7) = درجا ت	ليون = (10) درجا ت	النسبة المئوية للتكنيك الناجح %	بازا بازا فوتبال	بازا بازا فوتبال	
8,73	94	5	3	2	5	7,77	6	15	دى آشى هاراي (كنس الرجل المتقدمة)
9,38	101	4	2	7	3	8,29	8	16	ساساي تسورى كوى آشى " رمية بواسطة شد مفصل القدم "
9,10	98	1	10	5	1	8,81	9	17	او سوتو جارى " رمية سحب الرجل من الخارج "
10,12	109	6	6	3	4	9,84	1 0	19	كو سوتو جارى " رمية السحب الصغرى لمفصل القدم من الخارج "
11,14	120	2	5	7	4	9,33	7	18	أواتشى جارى " رمية سحب الرجل من الداخل "
8,08	87	14	7	-	1	11,40	1 3	22	كو إتشى جارى " رمية السحب الصغرى لمفصل القدم من الداخل "
7,05	76	6	6	4	-	8,29	1 0	16	أو كورية آشى هاراي " رمية مفصل القدم من الجانب "
5,20	56	9	3	2	-	7.25	7	14	كو سوتو جاكى " رمية صغرى خارجية خطافية من مفصل القدم "
7,61	82	2	1	3	5	5,70	9	11	أو إتشى ماتا " رمية الفخذ الداخلى "
7,80	84	5	7	2	2	8,29	4	16	هاراي تسورى كوى آشى " رمية كنس مفصل القدم المسحوب "

7,34	79	8	5	-	3	8,29	5	16	أو سوتو جوروما " عجلة خارجية كبرى "
8,45	91	-	6	3	4	7,73	7	13	هيزا جوروما " عجلة المركبة "
%100	1077 نقطة	62	61	38	32	%100	9 5	19 3	الإجمالي
		186	305	266	320				
		نقطة	نقطة	نقطة	نقطة				

ويتضح من الجدول (3) الخاص بالنسب وعدد فعالية التنكيك الهجومي التخصصي وكفاءة إحساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى بإستخدام القدمين " أشي وازا " الأكثر إستخداماً في بطولة العالم للرجال حيث أنه قد بلغ إجمالي فعالية المهارات التي نفذت في البطولة (12) مهارة من مجموع (21) مهارة بإستخدام القدمين (كما حددها الإتحاد الدولي للجودو) وقد بلغ عدد المحاولات ذات التنكيك الهجومي التخصصي (288) محاولة نفذ منها (193) محاولة ناجحة ، (95) محاولة فاشلة ، وقد بلغ عدد النقاط التي أحرزت بإستخدام الرمي بالقدمين (1077) نقطة بما يتناسب مع كل تنكيك هجومي تخصصي من المحاولات الناجحة

وتشير النتائج إلى زيادة فعالية التنكيك الهجومي التخصصي لفنون الرمي بإستخدام القدمين وظهر ذلك من خلال عدد وكفاءة إحساب النقاط التي أحرزت والتي بلغت (1077) نقطة وهو معدل مرتفع جداً لمثل تلك البطولات وقد حقق منها (320 نقطة) تستحق درجة الأيون ، (266 نقطة) تستحق درجة الوازاري ، (305 نقطة) تستحق درجة اليوكو ، (186 نقطة) تستحق درجة الكوكا 0 ويعزى الباحث هذا التقدم إلى فعالية التنكيك الهجومي التخصصي لفنون الرمي بإستخدام القدمين إلى إلى أداء لاعبي المستويات العالية للدول المشتركين في بطولة العالم (عينة البحث)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عادل عبد البصير (2001) (10) ، رائد حلمي (2001) (8) ، عبد الباسط عبد الحليم ورائد حلمي (2002) (12) ، عاطف مغاوري وعادل صبري (2003) (11) ، حمدي نور الدين ، أحمد أبو الفضل (2004) (7) والتي أشارت إلى إرتفاع وزيادة فعالية التنكيك الهجومي لدى عينة البحث لديهم.

ومما سبق يتضح الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص : " ما هي فعالية التنكيك الهجومي التخصصي وكفاءة إحساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " (الذراعين - الحصر - القدمين) الأكثر إستخداماً في بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو ؟ 0

ثانياً : عرض نتائج ومناقشة التساؤل الثاني :

جدول (4): نسب إستخدام التنكيك الهجومي المضاد " السلوك الدفاعي والهجومي " وإحساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى بإستخدام الذراعين " تي وازا " للاعبي الدول عينة البحث الأكثر إستخداماً في بطولة العالم للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو

النسبة المئوية لعدد النقاط %	رمي عدد النقاط	عدد وكفاءة إحساب النقاط				فعالية التكنيك الهجومي المضاد " السلوك الدفاعي والهجومي "			النسب وعدد المحاولات وإحساب النقاط مهارة فنون الذراعين (قى وازا)
		كوكا = (3) درجا ت	يوكو = (5) درجا ت	وازارى = (7) درجا ت	ايمون = (10) درجا ت	النسبة المئوية للتكنيك الناجح %	تكنيك فاشل	تكنيك ناجح	
18,61	16	2	-	-	1	17,65	4	3	أوكى - أوتوشى " رمية السقوط العامة "
13,95	12	-	1	1	-	11,76	1	2	كانا - جوروما " رمية عجلة الكتف "
5,81	5	-	1	-	-	5,88	2	1	سومى - أوتوشى " الرمي الجانبي "
26,74	23	1	-	-	2	17,65	2	3	سيو - ناجى " رمية الكتف "
22,09	19	3	2	-	-	29,41	3	5	ثاى - أوتوشى " رمية سقوط الجسم "
3,49	3	1	-	-	-	5,88	-	1	سوكوى - ناجى " رمية المفرقة "
9,30	8	1	1	-	-	11,76	-	2	المهارات المركبة
%100	86 نقطة	8	5	1	3	%100	12	17	الإجمالي
		24	25	7	30				

يتضح من الجدول (4) الخاص بنسب استخدام التكنيك الهجومي المضاد " السلوك الدفاعي الهجومي " وإحساب النقاط لفنون الرمي باستخدام الذراعين الأكثر استخداماً في بطولة العالم للرجال حيث قد بلغ مجموع فعالية التكنيك الهجومي المضاد (29) محاولة منها (17) محاولة ناجحة ، (12) محاولة لم تحقق ميزة ، وقد بلغ مجموع عدد النقاط (86 نقطة) بما يتناسب مع كل مهارة من المحاولات الهجومية المعتادة الناجحة وإرتباطها بإحساب النقاط . وتشير النتائج إلى زيادة فعالية التكنيك الهجومي المضاد لفنون الرمي باستخدام الذراعين وظهر ذلك من خلال عدد المحاولات الناجحة (17) محاولة وكفاءة إحساب النقاط . حيث إحسب (30) نقطة تستحق الأيون ، (7) نقاط تستحق الوازارى ، (25) نقطة تستحق اليوكو ، (24) نقطة تستحق الكوكا .

جدول (5) نسب استخدام التكنيك الهجومي المضاد " السلوك الدفاعي والهجومي " وإحساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى باستخدام الخضر " جوشى وازا " للاعبى الدول عينة البحث

الأكثر إستخداماً في بطولة العالم للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو

النسبة المئوية لعدد النقاط %	النسبة المئوية لعدد النقاط %	عدد وكفاءة إحترساب النقاط				فعالية التكنيك الهجوى المضاد " السلوك الدفاعى والهجوى "			النسب وعدد المحاولات وإحترساب النقاط
		كوكا = (3) درجا ت	يوكو = (5) درجا ت	وازار = (7) درجا ت	إيبو ن = (10) درجا ت	النسبة المئوية للتكنيك الناجح %	تكنيك فاشل	تكنيك ناهج	
15,28	22	-	1	1	1	10,71	1	3	أوكى - جوشى رمية المقعدة القائمة
4,17	6	2	-	-	-	7,14	-	2	أو - جوشى رمية المقعدة الرئيسية
19,44	28	2	1	1	1	17,86	3	5	كوشى - جورما رمية عجلة الحوض
7,64	11	2	1	-	-	10,71	-	3	تسورى - كوى - جوشى رمية رفع وشد الحوض
9,72	14	-	-	2	-	7,14	4	2	أو - تسورى - جوشى رمية تغيير المقعدة
13,19	19	3	-	-	1	14,29	2	4	تسورى - جوشى رمية المقعدة المتغيرة
22,22	32	1	1	2	1	17,86	2	5	هاراى - جوشى رمية كنس الحوض
6,25	9	3	-	-	-	10,71	4	3	هانى - جوشى رمية المقعدة القافزة
2,83	3	1	-	-	-	3,57	-	1	اوشيرو - جوشى رمية الظهر الخلفية
%100	14	14	4	6	4	%100	16	28	الإجمالى
	4 نقطة	42 نقطة	20 نقطة	42 نقطة	40 نقطة				

ويتضح من الجدول (5) الخاص بنسب استخدام التكنيك الهجومي المضاد " السلوك الدفاعي والهجومى " وإحتساب النقاط لفنون الرمي بإستخدام الخضر الأكثر إستخداماً فى بطولة العالم للرجال حيث أنه قد بلغ مجموع فعالية التكنيك الهجومي المضاد (44) محاولة منها (28) محاولة ناجحة ، (16) محمول لم تحقق ميزة ، وقد بلغ مجموع عدد النقاط (144) نقطة بما يتناسب مع كل مهارة من المحاولات الهجومية المضادة الناجحة وإرتباطها بإحتساب النقاط وتشير النتائج إلى زيادة فعالية التكنيك الهجومي المضاد لفنون الرمي بإستخدام الخضر خلال البطولة وظهر ذلك من خلال عدد المحاولات الناجحة (28) محاولة كفاءة إحتساب النقاط حيث إحتسب (40) نقطة تستحق درجة الأيون ، (42) نقطة تستحق درجة الوازارى ، (20) نقطة تستحق درجة اليوكو ، (42) نقطة تستحق درجة الكوكا ، وهذا يعتبر تفوق إيجابى لعينة البحث

جدول (6) نسب استخدام التكنيك الهجومي المضاد " السلوك الدفاعي والهجومى " وإحتساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى بإستخدام القدمين " آشى وازا " للاعبى الدول عينة البحث الأكثر إستخداماً فى بطولة العالم للرجال البرازيل 2013 فى رياضة الجودو

النسبة المئوية لعدد النقاط %	النسبة المئوية لعدد النقاط	عدد وكفاءة إحتساب النقاط				فعالية التكنيك الهجومي المضاد " السلوك الدفاعي والهجومى "			النسب وعدد المحاولات وإحتساب النقاط
		كوكا = (3) درجا ت	يوكو = (5) درجا ت	وازارى = (7) درجا ت	ليو ن = (10) درجا ت	النسبة المئوية للتكنيك الناجح %	تكنيك فاشل	تكنيك ناجح	
9,78	57	1	2	2	3	8,00	5	8	دى آشى باراى رمية تنس الرجل المتقدمة
8,75	51	2	5	-	2	9,00	3	9	هيزا - جوروما رمية عملية الركبة
11,84	69	8	-	5	1	14,00	6	14	ساساى- تسورى- كوى - آشى " رمية بواسطة سند مفصل القدم "
10,63	62	-	7	1	2	10,00	5	10	أو- سوتو- جارى " رمية سحب الرجل من الخارج "
12,35	72	-	-	6	3	9,00	7	9	كو - سوتو - جارى " رمية السحب الصغرى لفصل القدم من الخارج "

13,55	79	10	7	2	-	19,00	8	19	أو- أتشي - جارى " رمية سحب الرجل من الداخل "
8,23	48	1	3	-	3	7,00	2	7	كو - إتشي جارى " رمية السحب الصغرى لمفصل القدم من الداخل "
3,77	22	-	3	1	-	4,00	4	4	أو كورية أتشي ياراي " رمية مفصل القدم من الجانب "
2,40	14	-	-	2	-	2,00	1	2	كو - سوتو - جاكى " رمية صغرى خارجية خطافية من مفصل القدم "
6,35	37	-	-	1	3	4,00	2	4	أو تشي - ماتا " رمية الفخذ الداخلي "
7,38	43	1	4	-	2	7,00	3	7	هاراي - تسوري - كومي أتشي " رمية تنس مفصل القدم المسحوب "
4,97	29	3	4	-	-	7,00	5	7	أو سوتو جوروما " عجلة خارجية كبرى "
%100	58	26	35	20	19	%100	51	100	الإجمالي
	3 نقط ة	78 نقط ة	175 نقط ة	140 نقط ة	190 نقط ة				

كما يتضح من الجدول (6) الخاص بنسب إستخدام التكنيك الهجومى المضاد " السلوك الدفاعى والهجومى " واحتساب النقاط لفنون الرمي بإستخدام القدمين الأكثر إستخداماً فى بطولة العالم للرجال 2013 حيث أنه بلغ إجمالى فعالية التكنيك الهجومى المضاد (151) محاولة منها (100) محاولة ناجحة ، (51) محمول لم تحقق ميزة وإيجالى مجموع النقاط (583) نقطة .

وتشير تلك النتائج إلى زيادة فعالية التكنيك الهجومى المضاد لفنون الرمي بإستخدام القدمين خلال البطولة ، وقد ظهر ذلك من خلال عدد المحاولات الناجحة (100) محاولة أحرز منها (583) نقطة ، وقد تفوقت النقطة الكاملة (الأيون حيث حققت 190 نقطة) تليها (اليوكو حيث حققت 175 نقطة) ، ثم الوازارى حيث أحرزت (140 نقطة) ، وأخيرا الكوكا حيث إحتسب منها (78 نقطة) 0 ويرى الباحث أن زيادة فعالية التكنيك الهجومى المضاد بإستخدام القدمين قد يرجع إلى إستخدام اللاعبين (عينة البحث) فى الأدوار النهائية من البطولة إلى التحرك الإيجابى على البساط (تاي سبكي) وقاعدة الإرتكاز بإتخاذ وضع (الوقفة الدفاعية اليمنى) (ميجي جيجو هن تاي) 0 Mege geiago Hen Tae وما سبق يتضح الإجابة على التساؤل الثانى والذى ينص " ما هى فعالية التكنيك الهجومى المضاد " السلوك الدفاعى والهجومى " واحتساب النقاط لبعض فنون اللعب من أعلى " ناجى وازا ")

الذراعين - الحصر - القدمين) الأكثر إستخداماً في بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو ؟

ثالثاً : عرض نتائج ومناقشة التساؤل الثالث :

جدول (7) كفاءة إحتساب النقاط وفعالية التنكيك الهجومي الإجمالي لمجموعة المهارات المستخدمة لفنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " (الذراعين - الحصر - القدمين) للاعبين الدول عينة البحث في بطولة العالم للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو

فنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " كفاءة وفعالية الهجوم والنقاط	فنون الرمي يستخدم الذراعين " تي - وازا "	فنون الرمي يستخدم الحصر " جوشي وازا "	فنون الرمي يستخدم القدمين " آشي وازا "
عدد النقاط	297	281	1077
كفاءة النقاط الهجومية	5,21	6,37	5,58
متوسط معامل السلوك الهجومي	0,56	0,60	0,67
مجموع المهارات التنكيكية الهجومية الناجحة	57	44	193
مجموع المهارات التنكيكية الهجومية الفاشلة	45	29	95
مجموع المهارات التنكيكية الهجومية الناجحة والفاشلة	102	73	288

يتضح من جدول (7) الخاص بكفاءة إحتساب النقاط وفعالية التنكيك الهجومي الإجمالي لمجموعة المهارات المستخدمة لفنون اللعب من أعلى زيادة عدد النقاط علمستوى بعض فنون اللعب من أعلى (الذراعين - الحصر - القدمين) حيث حققت فنون الرمي باستخدام القدمين (1077) نقطة تليها فنون الرمي باستخدام الذراعين (297) نقطة ، ثم فنون الرمي باستخدام الحصر (281) نقطة . وجاء ترتيب فنون اللعب من أعلى من حيث كفاءة النقاط الهجومية

(فنون الرمي بالحصر ثم القدمين ثم الذراعين) (5,21 ، 5,58 ، 6,37 ، 5,21 على التوالي) ، أما متوسط معامل السلوك الهجومي فجاء لصالح فنون الرمي باستخدام القدمين (0,67) ثم فنون الحصر (0,60) ، ثم فنون الذراعين (0,56) على التوالي . كما جاءت المهارات التنكيكية الهجومية الناجحة لفنون الرمي بالقدمين الأكثر إستخداماً وفعالية (193) محاولة ناجحة تليها فنون الرمي بالذراعين (57) محاولة هجومية ناجحة ، ثم فنون الحصر (44) محاولة ناجحة .

جدول (8) : كفاءة إحتساب النقاط وفعالية التنكيك الهجومي المضاد " السلوك الدفاعي والهجومى " لإجمالي المهارات المستخدمة لفنون اللعب من أعلى (الذراعين - الحصر - القدمين) للاعبين الدول عينة البحث في بطولة العالم للرجال البرازيل 2013 في رياضة الجودو

فنون اللعب من أعلى " ناجى وازا " كفاءة وفعالية الهجوم والنقاط	فنون الرمي يستخدم الذراعين " قى - وازا "	فنون الرمي يستخدم الخصر " جوشى وازا "	فنون الرمي يستخدم القدمين " آشى وازا "
عدد النقاط	86	144	583
كفاءة النقاط للهجوم المضاد كسلوك دفاعي	5,06	5,14	5,83
متوسط معامل السلوك الدفاعي	0,59	0,64	0,66
معامل فعالية النشاط التكتيكي	0,014	0,015	0,016
مجموع المهارات التكتيكية للهجوم المضاد الناجح	17	28	100
مجموع المهارات التكتيكية الدفاعية من المنافس ولم تحقق ميزة	12	16	51
إجمالي المهارات الدفاعية	29	44	151

ويتضح من الجدول (8) الخاص بكفاءة واحتساب النقاط وفعالية التكتيك الهجومى المضاد " السلوك الدفاعي والهجومى " زيادة عدد النقاط على مستوى فنون اللعب من أعلى " ناجى وازا " حيث حققت فنون الرمي باستخدام القدمين أعلى معدل (583) نقطة تليها فنون الرمي باستخدام الخصر (144) نقطة ثم فنون الرمي باستخدام الذراعين (86) نقطة . وبالتالي أدى ذلك إلى زيادة مجموعة المهارات التكتيكية للهجوم المضاد الناجح لصالح فنون الرمي بالقدمين (100) محاولة ناجحة ، ثم فنون الرمي باستخدام الخصر (28) محاولة وأخيراً فنون الرمي باستخدام الذراعين (17) محاولة . وجاءت كفاءة النقاط للهجوم المضاد كسلوك دفاعي بترتيب فنون الرمي (القدمين - الخصر - الذراعين) (5,83 ، 5,14 ، 5,06) على التوالي . أما متوسط السلوك الدفاعي فجاء بترتيب فنون الرمي (القدمين - الخصر - الذراعين) (0,66 ، 0,64 ، 0,59) على التوالي وتميزت فنون الرمي بالقدمين في معامل فاعلية النشاط التكتيكي يليها فنون الرمي باستخدام الخصر ثم فنون الرمي باستخدام الذراعين على التوالي (0,016 ، 0,015 ، 0,014) 0 وتشير النتائج زيادة كفاءة النقاط للهجوم المضاد كسلوك دفاعي وبالتالي زيادة معامل فعالية النشاط التكتيكي أثناء المنافسات لبعض فنون اللعب من أعلى باستخدام (الذراعين - الخصر - القدمين) لدى اللاعبين المشاركين (عينة البحث) في بطولة العالم . وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من مسعد على محمود و محمد رضا الروبي (1993) (18) ، السيد عيسى (2000) (4) ، علاء الدين حامد (2000) (14) ، عاطف مغاوري وعادل صبرى (2003) (11) حيث أظهرت نتائج التحليل لديهم إلى إرتفاع فعالية الهجوم والهجوم المضاد لدى عينة البحث لديهم . وما سبق يتضح الإجابة على التساؤل الثالث الذى ينص : " ما هي كفاءة النقاط وفعالية التكتيك الهجومى المضاد لمجموعة المهارات المستخدمة لفنون اللعب من أعلى " ناجى وازا " بجميع الأوزان في بطولة العالم الثامنة والعشرون للرجال 2013 في رياضة الجودو ؟ .

الاستنتاجات والتوصيات :

(1) الإستنتاجات :أمكن للباحث التوصل إلى الإستنتاجات التالية :

- 1- وجود فروق في عدد النقاط الخاصة بالتكنيك الهجومي التخصصي التي إحتسبت خلال منافسات البطولة ولصالح فنون الرمي بإستخدام القدمين (1077 نقطة) تليها فنون الرمي بإستخدام الذراعين (297 نقطة) ثم فنون الخصر (281 نقطة) .
- 2- وجود فروق في مجموع المهارات التكنيكية الهجومية الفاشلة حيث حققت فنون الخصر أقل عدد من المحاولات الفاشلة (29) محاولة ثم الذراعين (45) محاولة فاشلة ثم القدمين (95) محاولة فاشلة .
- 3- وجود فروق في مجموع النقاط الخاصة بالهجوم المضاد بين فنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " ولصالح فنون الرمي بإستخدام القدمين حيث بلغت (583) نقطة تليها فنون الرمي بإستخدام الخصر بمعدل (144) نقطة ثم فنون الرمي بإستخدام الذراعين بمعدل (86) نقطة أثر هجوم مضاد وناجح .
- 4- أوضحت نتائج هذه الدراسة أعلى نسب إستخدام التكنيك الهجومي الناجح لبعض فنون اللعب من أعلى " ناجي وازا " كالتالي (القدمين – الذراعين – الخصر) كانت كالتالي 193 ، 57 ، 44 .

(2) التوصيات : في حدود خصائص عينة البحث وفي ضوء مناقشة وتفسير النتائج وإستنتاجات البحث يوصى الباحث بما يلي :

- 1- الإهتمام بتدريب اللاعبين على أداء التكنيك والتكنيك الهجومي والمضاد والدفاعي حيث أنه بتقارب المستويات الفنية والخططية للاعبين المستويات العليا للدول المتنافسة يمكن إظهار فعاليات تسهم في إحراز الفوز وإحتساب النقاط .
- 2- التركيز على التعلم وتدريب المهارات ذات التكنيك الهجومي لفنون اللعب من أعلى موضوع الدراسة بنفس التركيز على تعلم وتدريب فنون المسكات الأرضية " أوسايكومي وازا " لأنها تحتاج إلى وقت ومجهود كبير .
- 3- يوصى الباحث بضرورة تحليل تكنيك بطولات عالمية أو دولية أخرى للوقوف على ما هو حديث سواء في أداء التكنيك الهجومي التخصصي وفي أسلوب أدائها .

المراجع : أولا : المراجع العربية :

1. السيد محمد عيسى أحمد (2000) " فعالية التكنيك الهجومي لدى مصارعى الحرة في المستويات العالية " ، المجلة العلمية نظريات وتطبيقات ، العدد الثامن والثلاثون ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية – جامعة الإسكندرية .
2. حمدى نور الدين ، أحمد أبو الفضل (2004) " المهارات الهجومية كدالة للتنبؤ بنتائج المباريات في بطولة الدورى العام العالمى لكرة الطائرة رجال بمديريت 2003 " ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث ، العدد الثامن ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد – جامعة قناة السويس .
3. رائد حلمى رمضان (2001) " دراسة تحليلية للأداءات المهارية المركبة وطرق اللعب وأثرها على نتائج المباريات في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2000 " ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات ، العدد الثانى ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد – جامعة قناة السويس
4. عادل عبد البصير على (2001) " التحليل الفنى لمستوى أداء لاعبي الجهاز الفنى في الدورة الأولمبية ببرشلونة 1992 حتى الدورة الأولمبية بسيدنى 2000 " ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات ، العدد الثانى ، كلية التربية

الرياضية ببورسعيد - جامعة قناة السويس .

5. عاطف مغاوري شعلان،
عادل صبرى عبد الحميد (2003) " دراسة تحليلية لتحركات القدمين الايجابية والمهارات الخداعية للملاكي البورة العربية للشباب
2000 " ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات ، العدد السادس ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد -
جامعة قناة السويس .
6. عبدالباسط محمدعبد الحليم
رائد حلمي رمضان (2002) " دراسة تحليلية للأشكال الهجومية المنفذة في مناطق اللعب المختلفة خلال مباريات بطولة
كأس العالم لكرة القدم للشباب بالأرجنتين 2001 " ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات ، العدد الخامس
كلية التربية الرياضية ببورسعيد - جامعة قناة السويس .
7. علاء الدين حامد مصطفى
مسعد على محمود ، (2000) " التحليل الفني لمستوى الأداء في بطولة العالم للجهاز الفني للرجال 1999 بالصين " ، المجلة
العلمية للبحوث والدراسات ، العدد الرابع ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
(1993) تحليل الخصائص العامة وفعالية الحركات الفنية التي يستخدمها فريقى مصر ونيجيريا القوميين
للمصارعة الحرة للهواة في البطولة الإفريقية - دراسة مقارنة " ، المجلة العلمية نظريات وتطبيقات ، العدد
الرابع عشر ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية - جامعة الإسكندرية .
9. ياسر يوسف عبد
الرزوف (2001) رياضة الجودو والقرن الحادى والعشرون ، الطبعة الأولى، دار أبو النيل للطباعة والنشر،
القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

10. Dmitry .B., (1990), " Judo for ladies, First Paper back edition, by charles E.
Tutiel Co, Inc.
11. Rogers. C.C., (1992), Judo a sport fit for everybody Physical and sports
medicen (Minneaolis) 14 (4) Apr.
12. Tamora.S., sato. K., (1996), Echocardiographic analysis in elite Japanese Judo a
Yokomoura . M. Thletes, Medecinedu sport (paris)67 (1) Juine, 29-35 .

الرياضة المدرسية أساس صناعة الأبطال الرياضيين - نماذج عالمية ملهمة -

د. زواوي عبد الوهاب

جامعة محمد بوضياف المسيلة

أ. فندوشي حمزة

المدرسة العليا لعلوم الرياضية وتكنولوجياها، دالي ابراهيم، الجزائر.

مقدمة:

تعتبر الرياضة المدرسية بمثابة القاعدة الأولية للحركة الرياضية والخزان الذي تستمد منه الأندية والفرق الطاقات التي لا محالة ستعود بالخير ليس على المؤسسة فحسب بل على المدينة برمتها، وقد لعبت المدرسة دورا مهما في تكوين الناشئة وتوعيتها بأهمية مزاولة الأنشطة الرياضية على وجهها الصحيح إضافة إلى التوعية بمنافعها البدنية والصحية، لذلك يعد الإهتمام بها من قبل أساتذة الرياضة شرط أساسي نظرا لدورهم الفعال في صقل الطاقات وانتقاء الموهبين، ومن هذا المنطلق ندرك أهمية الرياضة المدرسية ودورها الكبير في تطوير الناشئة ذلك من خلال اللقاءات الودية والمشاركات في التظاهرات الرياضية سواء على الصعيد المحلي أو الوطني، وإضافة الى ذلك فالرياضة المدرسية هي الرافد الأساسي للمنتخبات والأندية الرياضية وإذا لم يكن هناك اهتمام بالرياضة المدرسية لا وجود للرياضة العامة.

وإن الطريق نحو صناعة البطل يكون بالكشف المبكر عن المواهب والذي يكون ما قبل دخول الفرد إلى المدرسة التي إضافة الى كونها فضاءا تربويا تعليميا يمكن لها أن تكون ميدانا لكشف وانتقاء المواهب الرياضية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم البدنية، أي هناك مسؤولية اجتماعية في الأسرة والتربية من حيث المتابعة والتوجيه والإرشاد، فالبطل يحتاج إلى تشابك العلاقات منذ البدء.

وكثير من دول العالم تحرص على إعداد برامج لاكتشاف المواهب الرياضية في المدارس، ومن ثم العمل على دعمها ورعايتها من خلال مدربين وخبراء ذوي صلة بالشأن الرياضي، يشير بروفيسور أوين كال إلى أن الموهبة الرياضية يمكن اكتشافها منذ وقت مبكر، وإذا كانت المدرسة تشكل البيئة الخصبة لإثرائها، فإن ثمة عوامل عديدة تدفع نحو احتضان هذه الموهبة، ولأهمية ذلك فقد دخلت العديد من المؤسسات والهيئات المستقلة والأندية الرياضية في حقل الاستئثار بهذه المواهب، باعتبارها ستمثل الأندية والمنتخبات الوطنية في المناسبات الرياضية التنافسية⁽¹⁾.

فماذا عن اكتشاف المواهب الرياضية في المدارس؟ و ما دور الأندية الرياضية والمدارس في كشف المواهب؟ وكيف يتم دعمها ورعايتها؟ وماذا عن التجارب العالمية في هذا الشأن؟

بتعبير آخر كيف يمكن لنا أن نصنع بطلا رياضيا يحقق إنجازات لفريقه وشعبه ووطنه؟!

في هذا الشأن يرى الأستاذ نعان عبد الغني أن " الطريق نحو صناعة البطل يكون بالكشف المبكر عن المواهب، وبعد ذلك هناك مسؤولية اجتماعية في الأسرة والتربية من حيث المتابعة والتوجيه والإرشاد، فالبطل

يحتاج إلى تشابك العلاقات منذ البدء، وهناك دراسة علمية تتحدث عن الكشف المبكر عن البطلي، وهي دراسة أكاديمية شارك فيها نخبة من العلماء، ودعت إلى إنشاء حلقة اتصال بينهم، وأن يجوبوا القرى والأرياف والكشف الحقيقي عن البطل المثالي.

وإن صناعة البطلي كذلك تأتي بالتشجيع وعدم التخاذل في دعم المتميزين، كما يجب على كل لاعب معرفة أن كل مرحلة لها تميزها وتآلقها؛ وإن تميز لاعباً فلا يكتفي بذلك ويعتزل ويجلس في بيته، بل لا بد أن يتميز أيضاً في مجال التدريب وإنشاء جيلي متميز، وبذلك يستمر عطاؤه ويصبح بطلاً⁽²⁾. ولأجل الحديث عن دور الرياضة المدرسية في صناعة البطل الرياضي كان من الواجب تقديم لمحة عن البطل الرياضي وخصائصه ثم الانتقال إلى معنى الأنشطة الرياضية المدرسية وأهميتها لنستعرض بعد ذلك بعض النماذج العالمية التي اتخذت من المدارس خزانا للأندية المحلية أو الوطنية.

1- البطولة الرياضية والبطل الرياضي:

إن الحياة صراع والبقاء للأصلح. وفقا لذلك فإن الاشتراك في الرياضة يعد و يجهز الفرد للمنافسة الطبيعية في الحياة فالرياضة تساعد الفرد على اكتساب تنمية الجلد العضلي والصبر والشات والمواظبة والشجاعة لمواجهة المواقف المختلفة بجانب السمات المرغوبة للمجتمع و من مميزات الرياضة أنها تنمي وتصلق قادة الغد لان المشاركة الفعلية تعد الرجال بأدوارهم المستقبلية في الحياة⁽³⁾. لعله من الطبيعي و الهام أن يكون المرء تنافسيا في المجتمع الحديث وذلك لأن الناس على الدوام منهمكون في السلوكيات التنافسية في حياتهم اليومية من أجل تحقيق النجاح و المكانة الاجتماعية و التوافق سواء تلك الفئات في حقل التجارة أم الرياضة أم كانوا أفرادا عاديين⁽⁴⁾. والسلوك التنافسي يحظى بأهمية كبرى و أولوية من اجل تحقيق النجاح في التربية البدنية و الأنشطة الرياضية

وطبيعة الموضوع الذي نعرضه هو معرفة أهم العوامل المؤثرة في كيفية إعداد الأبطال –الأنشطة الرياضية المدرسية أساسا- لذا لابد من التحدث عن البطولة الرياضية و البطل الرياضي⁽⁵⁾.

1-1 البطولة الرياضية:

تعتبر البطولة جزءا من التراث و ناقله لقيمته و عاداته و تقاليده و مستوياته الاجتماعية . فالبطولة في الرياضة مثلا للشجاعة و التفوق و التميز و التضحية و كذلك هو بطل خيالي أو خرافي قويا أو شجاعا. و قد عرفت الدورة أو البطولة بأنها (سلسلة من المباريات أو المقابلات أو المنافسات الرياضية التي تقام بين وحدات رياضية لمعرفة أحسن هذه الوحدات أو لترتيبها في ما بينها من جهة لأداء الرياضي) كما عرفت إنها (سلسلة المنافسات التي تقام بين مجموعة من الوحدات أفرادا كانوا أو جماعات بقصد تحديد الفائز من بينهم أو ترتيبهم حسب نتائجهم ، و هي وسيلة للتعبير عن كثير من الحاجات الضرورية للأفراد و الجماعات من أهمها المنافسة ، من حيث أنها ظاهرة طبيعية في الإنسان قوامها أن الفرد أو الجماعة لا يجب أن يكون اقل كفاءه عن الآخرين⁽⁶⁾.

1-2 أهداف الدورات أو البطولات:

عادة ما تتحدد الدول أو الهيئات المنظمة للدورات أو البطولات الأهداف التي تسعى إليها من وراء تنظيمها لمثل هذه الدوراتو من هؤلاء الأهداف التي تحددها الدولة الهيئات المنظمة لها(7):

- ✓ إثارة اهتمام الأفراد أو الفرق في جو تنافسي ودي.
- ✓ رفع المستوى الفني للفرد و للفرق.
- ✓ إبراز المستويات المهارية و الرقمية لبعض اللاعبين.
- ✓ توفير فرص المنافسة ، التي هي طبيعة في الإنسان.
- ✓ غرس الأهداف التربويةبخلق بيئة صحية من خلال المنافسات الرياضية
- ✓ تحديد بطل المجموعة أو الفائز في البطولة.
- ✓ الترويج عن المشاهدين أو المشاركين.
- ✓ تنمية التقارب بين شباب و شعوب الدول.
- ✓ إبراز مستويات اللاعبين

3-1 البطل الرياضي:

هو الفرد الذي يؤدي أداء ممتاز أمام الجمهور في أي نوع من النشاط ، و لكي تصبح بطلا رياضيا لابد من وجود القدرة الرياضية الممتازة العالية ففي كثير من الأحيان تكون في حد ذاتها كافية لجعل الفرد بطلا رياضيا ، و لكن أن تكون لدى البطل الرياضي مميزات أخرى بجانب المهارة الحركية قبل حصوله على درجة البطولة .أشار بعض الأشخاص أن الموهبة هي الصفة الأولى الأساسية في البطل ثم تصقل لكي يكون نجما لامعا فالأبطال الرياضيين محبوبين و مشهورين لان الناس يحاولوا تقليدهم في كثير من الأحوال و هذه طبيعة حسنة، فالبطل الرياضي مقبول و لن المجتمع من يشجعه لان الرياضة تمثل اغلب القيم الثقافية فنجد الطفل سرعان مما يتعلم أهمية الرياضة.(8)

فالبطل نموذج اجتماعي يستخدم من قبل المجتمع للمساعدة في حفظ النظام الاجتماعي و لذا يجب أن يكون سلوكه اجتماعي سويا و متماسكا و ثابتا و موجبا في كل الأوقات لانه يحتذبه من أفراد كثيرون في المجتمع(9). و يمكن تقسيم الأبطال من وجه نظر العلماء الرياضيين و تعرفهم إلى ثلاثة أنواع:

النوع الأول :

هو البطل الذي يكون أعلى في المستوى الأساسي لكثير من اللاعبين و يكون مهذب الخلق مشرفا و يتميز بمميزات خارقة و يستخدم هؤلاء اللاعبين ك نماذج لها دور مقبول في المجتمع و خاصة بالنسبة للأطفال و المراهقين فالتناس غالبا ما يميلون إلى تقليد سلوكهم الاجتماعي و هذا النوع عادة ما يكون البطل هادي متزن و يستمر مستواهم الرياضي لسنوات كثيرة ، انهم يملكون المهارة و يكرسون وقتهم للعبة و يتميز بثبات المستوى من موسم لآخر .

النوع الثاني :

هو بطل المنافسة أو بطل الساعة حيث يلعب مباراة ممتازة ببراعة و يقود فريقه للفوز و لكن أدائه البارع و الممتاز غالبا مما ينتهي في فترة قصيرة من الزمن

النوع الثالث :

هو بكل بساطة الفرد الذي لا يتوقع له الفوز و لكنه يخوض منافسة أو مباراة بارعة على الرغم من قلة مستواه وبصفة عامة فصناعة البطل الرياضي عبارة عن عمل متواصل يشمل العديد من البرامج البدنية والذهنية والحلقية اذ يرى المختصون أنه ليصبح الرياضي بطلاً لا بد ألا يأخذ الغرور، فصحيح الشخص عندما يُدعى في شيء فهذا بضيف له ويميزه في مجاله، ولكن إذا كان اللاعب متميزاً في الرياضة فلا بد أن يوقن أن غيره متميز في مهنة أخرى وبطل فيها أيضاً، وإنه لكي يتخذ البطل في الأذهان لا بد أن يبني صفاً ثانياً من اللاعبين الموهوبين لكي يذكره الناس بهم، ولا يطغى على المواهب الجديدة حتى لا يكون ذلك كرهًا له لدى الجماهير⁽¹⁰⁾.

كما لا بد وأن يمارس الرياضة منذ الصغر، ويكون عارفاً بفلسفة الرياضة وأهمية اللياقة البدنية في الحياة، وأن مكونات البطل هي الأخلاق.. فلا بد أن يكون الرياضي متحلياً بالأخلاق والصبر، وأن يكون حليماً في معاملته مع الناس، ولا يستخدم الرياضة في إرهابهم، ويجب على الرياضي أن يراعي أن القوة تدفع للغرور.. فلا ينساق وراء قوته البدنية.

البروفيسور الكندي استيفان باي من جامعة فكتوريا ومستشار الاتحاد الإنجليزي والاتحاد الايرلندي لكرة القدم والاتحاد الاسترالي للرجبي، يركز على ضرورة الاهتمام بالتخطيط طويل المدى لتطوير اللاعبين الرياضيين وتأثير النواحي الفسيولوجية والبيئية والنفسية والبدنية، والشخصية، والمهارة على أداء الرياضيين. وخاصة ثلاثة جوانب مهمة في عملية بناء الرياضيين في مختلف الألعاب وهي الرياضة المدرسية، رياضة النخبة والرياضة الترويحية، مؤكداً أهمية ارتباط هذه الجوانب الثلاثة والتعامل معها كحزمة واحدة مشيراً الى ان المشكلات التي تعاني منها الاتحادات والأندية الرياضية تعود الى عدم التوازن في رعاية تلك المراحل مع عدم تعيين الكفاءات في العملية الرياضية. وينتقد القصور في الجوانب الإدارية في الأندية والمنتخبات، موضحاً أن أصحاب القرار فيها يجب أن يتعرفوا على التخطيط والتطوير طويل المدى، الذي يمكن له إظهار بطل عالمي قادر على حصد الميداليات ومنافسة أفضل لاعبي العالم، مبيّناً ان خلق البطل العالمي يحتاج إلى 10 سنوات من التدريب المدروس، فقد أجرت اللجنة الأولمبية الأمريكية دراسة توصلت من خلالها إلى أنها تحتاج 10 سنوات لخلق بطل عالمي، بينما تحتاج 12 سنة ليبدأ البطل إحراز الميداليات على مستوى العالم⁽¹¹⁾.

4-1 هل يصنع البطل الرياضي أم يولد؟

مازال هذا التساؤل يجذب اهتمام الباحثين ويجب أن تتجه بحوث المستقبل إلى دراسة دور العوامل الوراثية (الجينية Genetic) والعوامل البيئية Environmental في صناعة البطل، فما زالت نتائج الدراسات في هذا المجال في بدايتها، حيث تظهر الفروق الوراثية بين الرياضيين عند تحقيقهم المستويات العليا في الأداء، غير أنه لا يمكن ضمان نجاح الرياضي بدون التدريب المكثف، فالرياضي الذي يمتلك رصيد جيني لتحمل السرعة

ولكن ليس لديه الحماس والرغبة الكافية للتدريب لن يمكن أن يصل إلى ما يمكن أن يحققه رياضي آخر أقل رصيماً في الجينات ولكنه يتدرب أكثر ولديه مدرب جيد وإمكانات متوفرة، كما أن هناك عوامل أخرى تحدد مستوى النجاح وتحقيق المستويات العليا مثل الخصائص النفسية المرتبطة بالتفكير الخططي والدافعية لتحمل الألم أثناء التدريب أو المنافسة، كما تساعد أيضاً الظروف البيئية مثل دور الأسرة والمجتمع. ولكي يظهر تأثير العوامل الوراثية يجب أن توفر الظروف التي تساعد على ذلك مثل التدريب الجيد والمساندة العلمية الرياضية وتوافر الأجهزة وأدوات التدريب والإمكانات المختلفة. وفي هذا المجال تركز الاهتمامات ودور التساؤلات حول التفوق الواضح للمتسابقين العدو والجري الأفارقة فهل هم حقاً - أكثر موهبة من الناحية الجينية ؟ فعند مقارنة متسابقين الجري الأفارقة يلاحظ أنهم أفضل من غيرهم من متسابقين الجري البيض في الأنشطة الرياضية القصيرة - السريعة المتفجرة، كما أن المتسابقين من غرب أفريقيا أفضل في مسابقات العدو، بينما المتسابقين من شرق أفريقيا أفضل في أنشطة التحمل، وهذه الظاهرة أثارت العديد من التساؤلات والتفسيرات حول دور الوراثة والبيئة في صناعة البطل. مازال الصراع دائر بين العلماء حول هل الرياضي يصنع أم يولد، حيث قدم (Hopkins) 2001 دليلاً عن أن الرياضيين يولدون ويصنعون Athletes are born and made (Balcer, 2001) إلى اتجاه أن الرياضي يصنع من خلال الخبرة الرياضية والساعات التي تقضى في التدريب أكثر منه يولد، ولا يمكن صناعة بطل بدون تدريب مكثف، لذلك يقترح (Keith Davis) 2001 نظرية النظم الديناميكية Dynamical Systems Theory. بمعنى أن على المدربين وعلماء الرياضة أن يتفهموا أن هناك محددات كثيرة لتحقيق النجاح تختلف من رياضي إلى آخر وهي التي تحدد مستوى النجاح وتشمل العوامل الوراثية (الجينات) وبنوعية وخبرة التدريب، ومستوى المدرب والخدمات العلمية المتكاملة التي تقدم للرياضي والثقافة الأسرية والاجتماعية، ومدى توفير الأجهزة والإمكانات، وكيفية تفاعل جميع هذه العوامل بعضها ببعض ويرى Keith Davis أن دور الجينات في تحقيق المستويات العليا للأداء الرياضي يبلغ نسبة حوالي 20 % ولعل مثال التفوق الكيني في جري المسافات الطويلة يعتبر من القضايا التي شغلت الباحثين في شتى بقاع العالم، ففي الوقت الذي تحتل لعبة كرة القدم المكانة الأولى لدى الشعب الكيني وبالرغم مما يصرف على كرة القدم فإن الفريق الكيني يأتي في مؤخرة الفرق الأفريقية لكرة القدم، وبالرغم من محاولات الفوز بسباق (100 متر عدو إلا أن أفضل رقم كيني لهذا السباق هو) 10.28 (ثانية يأتي في الترتيب) 500 (بالنسبة للمستوى العالمي⁽¹²⁾، وهذا يعني أن المساندة الاجتماعية متوفرة لصناعة لاعب كرة القدم أو العداء في كينيا إلا أن ذلك فشل في صناعة لاعب كرة القدم أو العداء وتغلبت العوامل الوراثية على المساندة الاجتماعية، وهذه الدولة التي لا يزيد تعدادها عن (28 مليون نسمة أصبحت منذ الثمانينات هي قمة العالم في مسابقات الجري مسافات طويلة، ففي دورة سيول الأولمبية) 1988 (هزت كينيا عالم الجري حتى فاز متسابقها بسباقات الجري) 5000 - 1500 - 800 متر بالإضافة على سباق) 3000 (متر موانع، حتى في بطولة العالم لاختراق الضاحية عام) 1998 (حينما تحدد لكل دولة المشاركة بعدد ست متسابقين فقد حصل متسابق كيني على المراكز من الأول حتى السابع فيما عدا المركز الثالث الذي حصل عليه متسابق أيضاً من غرب أفريقيا من دولة إثيوبيا جارة كينيا، وأصبحت

كينيا وحدها تمتلك ثلث أرقام العالم المسجلة في مسابقات المسافات المتوسطة والطويلة، وإذا ما قارنا بين زمن سباق الماراتون في عامي 1990 (و) 2000 يلاحظ أن المتسابقين الذين سجلوا زمناً أقل من (2.20) ساعة في هذا السباق في عام 1990 (بلغ عددهم) 65 (من أمريكا و) 54 (من بريطانيا و) 12 (من كينيا، وفي عام () 2000 تغيرت الصورة وقفز عدد الكينيين من (12 (متسابق إلى) 222 (متسابق. ويلاحظ تفوق متسابق العدو من غرب أفريقيا حيث تبلغ نسبة عدائي غرب أفريقيا التي تبلغ % 70 من بين أصل (50 (رقم على مستوى العالم حتى عام (2002 (، ومن بين أفضل (500 (رقم على مستوى العالم سجل متسابق غرب أفريقيا (494 (رقم، ولكن على العكس من ذلك بالنسبة للمسافات الطويلة حيث يتفوق فيها متسابق شال شرق أفريقيا حيث تبلغ نسبة أرقامهم % 62 من بين أفضل (500 (رقم على مستوى العالم في مسافات من 5000 (إلى) 10000 متر وقد سجل متسابق كينيا وحدهم أكثر من 40 % من أفضل أرقام المسافات المتوسطة والطويلة، في الوقت الذي سجل فيه متسابق شرق أفريقيا نسبة 0.5% من أرقام العالم في المسافات المتوسطة والطويلة، والغريب في الأمر أن معظم متسابق كينيا من أبطال العالم ينتمون إلى قبيلة واحدة هي قبيلة كالينجين والكثير منهم ينتمي إلى منطقة تسمى ناندي Nandi التي يبلغ عدد سكانها (3.5 (مليون نسمة ولكنها ضمت % 50 من أصحاب الأرقام القياسية العالمية⁽¹³⁾.

وبذل الدانمركيون جهوداً كبيرة لمحاولة تفسير هذا التفوق الكيني وقد توصلت دراسات Bengt Saltin عند المقارنة بين الكينيين والدانمركيين أن الفارق كان بسيطاً في المقدرة الهوائية (القدرة على استهلاك الأكسجين)، وكذلك فترة المحافظة على إنتاج الطاقة قريباً من الحد الأقصى قبل هبوط فاعلية الأداء، وأن كان الفارق في مصلحة الكينيين غير أن الفارق الأكبر كان في كيفية تحويل الطاقة إلى حركة إلى الأمام، ويرجع ذلك إلى التركيب المورفولوجي للكينيين، حيث لديهم أرجل طويلة ونخيفة مقارنة بالدانمركيين الذين يتميزون بزيادة حجم العضلة التوأمية، كما يتميز الكينيين بأنماط أجسام نخيفة Ectomorphs وقصر القامة وسعة رئوية تتميز بطبيعتها بالضخامة بالإضافة إلى نظام إنتاج الطاقة الموهل لمسابقات التحمل، وكلها مؤهلات بيوميكانيكية تصلح للمسافات الطويلة، ولكنها تعتبر خصائص معوقة للأنشطة التي تتطلب سرعات لا هوائية مثل العدو وكرة القدم، وهذا يفسر فشل كينيا في إعداد العدائين ولاعب كرة القدم بالرغم من الجهود المبذولة في هذا الاتجاه.

ومازال السؤال يطرح نفسه لماذا يلاحظ أن جميع أرقام الجري بداية من (متر إلى الماراتون مسجلة بواسطة رياضيين من أصل أفريقي؟ هلي يرجع ذلك إلي العامل الوراثي؟

100 (قد يفسر البعض من البيض ذلك التفوق بأن اللجوء إلي مثل هذه الأنشطة الرياضية ومحاولة التفوق فيها إنما هروباً من الفقر، ويرى البعض أن عامل الوراثة يلعب دوراً هاماً ويطرحون تساؤل: إذا لم يكن هناك فرق بيولوجية تساهم

في التفاوت الكبير في الرياضة، فهاذا يمكن تفسير حقيقة أن (498 (من بين أفضل (500 (عداء لسابق (100 متر في التاريخ حققها رياضيون كانت نشأتهم من غرب أفريقيا. وأن أفضل (5000 (حصان حالياً في العالم أصلهم يرجع إلى أربعة خيول تم انتقاؤهم في بريطانيا في منتصف القرن الثامن عشر. ولكن النجاح

الرياضي هو ظاهرة معقدة جداً، ولا تستطيع الجينات وحدها أن تحدد من هو أفضل عداء في العالم، ولكن يمكن بالتدريب تحقيق ذلك. ظهرت كثير من الحالات التي تساند افتراضية تأثير العامل الوراثي على تحقيق المستويات الرياضية العليا مثل حالات تفوق بعض التوائم سواء على مستوى العالم مثل أخوات ويليامز Williams Sister في التنس وفي مصر ظاهرة حسام وإبراهيم حسن في كرة القدم وتامر وراي عبد الوهاب في السباحة وغيرهم. كما لوحظ ارتباط التفوق الرياضي ببعض المناطق مثل تميز الرياضيين البيض من أصل أوروبي بالقوة الطبيعية للطرف السفلي، وذلك يؤهلهم للتفوق في الرمي ورفع الأثقال وتفوق لاعبي خط الهجوم في كرة القدم من غرب آسيا وتفوق لاعبي الغطس والجمباز من الصين في الوقت الذي لا يوجد عدائين بارزين أو متسابقين جري أو وثب من الصين، وأفضل لاعبي الغطس من شرق آسيا وأفضل عدائين ووثابين من غرب أفريقيا بينما أفضل متسابقين المسافات الطويلة من شرق أفريقيا⁽¹⁴⁾.

إذا ومن خلال عرض هذه الأمثلة نستخلص أن هناك صفات يرثها البطل وأخرى يكتسبها وبموجبها خاصة إذا ما وجد البيئة المناسبة لذلك، وكما لاحظنا سابقا أن المدرسة تشكل فضاء هاماً لانتقاء الموهوبين وتوجيههم نحو الممارسة الصحيحة للتأريخ الرياضية، ومفهوم الانتقاء يعني الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوي الاستعدادات العالية التي تمكنهم من الوصول إلى المستويات العالية من الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات في المستقبل. وأيضاً توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم بهدف الترويج والاستفادة من وقت الفراغ، ويمثل الوصول إلى مستويات عالية من الأداء هدفاً ثانوياً بالنسبة لهؤلاء. وتوجيه عمليات التدريب لتنمية وتطوير الصفات والخصائص البدنية والنفسية للاعب في ضوء ما ينبغي تحقيقه⁽¹⁵⁾.

ويجمع العديد من الخبراء أن الانتقاء يبدأ في مراحل مبكرة من عمر الموهوب والذي يمكننا من التعرف على استعداداتهم وكفاءاتهم وميولاتهم، وهذا هو الدور المنشود للأنشطة الرياضية البدنية المدرسية-إضافة إلى كونها نشاط رياضي ترويحي وترفيهي- هذا ما نلاحظه في العديد من النماذج العالمية التي أولت عناية خاصة بالرياضة المدرسية إيماناً بأنها خزان الاندية الرياضية.

2- الرياضة المدرسية:

تعد الرياضة المدرسية الزاوية الأساسية لدفع الحركة الرياضية بجميع ألعابها نحو الأمام، حيث تشكل الرافد الحقيقي والمهم لأنديتنا ولمنتخباتنا الوطنية لكونها تضم الشريحة الواسعة من أبنائنا رجال المستقبل. في البداية نحاول أن نعرف الرياضة المدرسية وأهدافها وهي:

- ✓ مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية.
- ✓ الرياضة المدرسية هي تنمية قدرات المتعلمين وصقل مهاراتهم الرياضية وفق الأبعاد التالية:
 - البعد التربوي الاجتماعي، الحركي الترفيهي، الرياضي، التنموي والاقتصادي، الصحي والوقائي، الإبتائي للوطن.

- ✓ انتقاء الموهوبين من الطلبة رياضياً انطلاقاً من مشاركتهم في منافسات رياضة المدارس للمشاركة ضمن الفرق الممثلة في البطولات المدرسية والوطنية والدولية.
- ✓ النهوض بالتربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.
- ✓ تهدف الرياضة المدرسية إلى إكساب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية تتناسب ونموه ليتكيف مع الحياة بأقل جهد ممكن.
- ✓ تزويده بالروح الرياضية والاجتماعية والمهارات الحركية، حيث تعد الرياضة المدرسية الحجر الأساسي في بناء صرح الحضارة والرفق والتقدم.
- ✓ وتوافر الأساليب اللازمة لاكتساب النمو الحركي والترويجي اللازم لمراحل نموهم.
- ✓ تشجيع جميع التلاميذ على الممارسة الرياضية المنتظمة مما يكسبهم صحة بدنية ونفسية.
- ✓ إعداد التلاميذ لمزاولة نشاط رياضي منتظم لترسيخ المفاهيم الصحيحة للحركة - أو الفعالية - أو اللعبة بعد الانتهاء من المراحل الدراسية وحتى الجامعة.
- ✓ ربط الصلة بين الرياضة المدرسية والأندية الرياضية للاستفادة من أصحاب الكفاءة والممارسة الواسعة للحصول على نتائج رياضية عالية.
- ✓ تنظيم الاحتفالات والبطولات المدرسية المحلية والعربية والتي تشكل الفرص الضرورية لصقل مواهب الطلبة وتحسين الممارسة الرياضية.
- ✓ تمثيل المدرسة في الاحتفالات والبطولات المحلية والوطنية والدولية بغية تطوير الرياضة المدرسية وغيرها من الأهداف الأخرى.
- ✓ وحتى تستطيع الرياضة المدرسية القيام بمهامها وتحقيق أهدافها تحتاج إلى:
- ✓ إيجاد التمويل المالي أو الجهات الداعمة إن كانت حكومية أو غيرها لتغطية التكاليف الخاصة بتجهيز المعدات الرياضية.
- ✓ تأهيل المدرسين والمعلمين لمواكبة العمل التربوي الرياضي المدرسي.
- ✓ تجهيز الملاعب والمساحات الرياضية في المدارس.
- ✓ إعداد قاعات للألعاب وملاعب لكرة القدم.
- ✓ تزويد جميع المدرسين والمعلمين بقوانين كرة القدم والجديد في عالم تدريب الصغار.
- ✓ ضرورة مشاركة المدرسين والمدارس في الدورات التدريبية والتأهيلية التي تقيمها الاتحادات الرياضية المختلفة.
- ✓ استغلال ساحات وملاعب الأندية الرياضية القريبة من المدارس لتسهيل عملية مشاركة الطلاب في النشاطات الرياضية وخاصة كرة القدم.

✓ إقامة منافسات المدارس على مستوى جميع المراحل.

✓ الاستفادة من ملاعب الاتحادات والأندية في الفترات الصباحية لإقامة منافسات وأنشطة المدارس.

✓ تأهيل المدرس المتخصص الذي يقوم بواجبه كاملاً في العناية بالمواهب ورعايتها وتوجيهها بالطريقة الصحيحة. إذا حاولنا أن نستعرض أهمية النشاط الرياضي بصفة عامة أو كرة القدم بصفة خاصة نجد أن البطولات والمباريات والممارسات الرياضية التي تقام سواء كانت المحلية أو الخارجية تتيح للطلاب فرصة الالتقاء والتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم وفرصة للتطوير والارتقاء بمواهبهم وقدراتهم الرياضية كما تعمل على تحفيز المعلمين على بذل الجهد في تفعيل الرياضة المدرسية والاهتمام بالفرق الرياضية داخل المدرسة وتبرز لديهم الرغبة في الاطلاع ومتابعة المستجدات في قوانين الألعاب المختلفة⁽¹⁶⁾.

وكان نفر من الباحثين قد حددوا مجموعة من خدمات الدعم التي يجب أن توفرها المدارس لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية، نذكر منها:

- إدارة وتنفيذ برامج تحديد المواهب في المدرسة، بالتشاور مع خبراء في الأندية والمؤسسات الرياضية.

- تصميم وتنفيذ استراتيجيات توظيف الرياضة لاكتشاف واستقطاب المواهب الرياضية الجديدة.
- تسهيل نقل المواهب من الطلاب الرياضيين وإدماجهم في التدريبات، دون التأثير على مستقبلهم التعليمي.

- تحديد المتطلبات البدنية والفسيولوجية للموهبة الرياضية، ومن ثم تفتيتها، بما يساهم في البناء التكاملي للجسم الرياضي.

- توفير الملاعب الرياضية في المدارس، باعتبارها الميدان الذي يبرز فيها الموهوب قدراته ومهاراته الرياضية.

- ألا تقتصر برامج اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية على المدارس الكبيرة، أو الكائنة في المدن، فكم من موهبة رياضية ناشئة ظهرت في المناطق الريفية والنائية، وكان لها صيت على المستويين الوطني والعالمي.

- يجب أن ينظر إلى الرياضة المدرسية باعتبارها جزءاً مهماً من التجربة التعليمية الشاملة للناشئ.
- التأهيل النفسي الجيد للناشئ الموهوب، حيث أن ذلك يعد عاملاً قوياً للحد من التوتر والقلق لديه.

(17)

لقد ظهر خلال السنوات العشر الأخيرة، العديد من الأبحاث والدراسات الأكاديمية، حول علاقة المدرسة بالرياضة، والتي أكدت نتائجها ضرورة إعطاء مساحة أوسع، وزمن أكبر، لممارسة الرياضة في المدارس، منها دراسة (تاروس/2005م)، حول مشاركة الطلاب في برامج النشاط البدني والرياضي، والتي أكدت أن زيادة ساعات الوقت المخصص للتربية الرياضية إلى 8 ساعات في الأسبوع، لدى مراحل التعليم الأساسي، لا يؤثر البتة على الجانب التعليمي المقرر في المنهج الدراسي، وفي دراسة لكل من (فيركوف، وستراتون / 2008م)، حول «أهمية النشاط الرياضي في المدارس»، جاءت التوصيات

بضرورة إفساح وقت أكبر لممارسة الرياضة في الملاعب، والتي ثبت أن لها فضلاً في تنشئة مواهب رياضية، كان لها شأن عظيم في فضاء الرياضات الفردية والجماعية، وأشارت إلى أن ممارسة الرياضة يحسن من التحصيل الدراسي، وليس العكس كما يظن البعض، وحول ذلك أيضاً ظهرت دراسات لكل من سيموز وساتشر، وكان الأخير قد أشار إلى أهمية تفعيل (اليوم الرياضي) في المدارس على نحو جيد، حيث تنظم الأنشطة والمسابقات الرياضية، التي يبرز فيها الناشئ مواهبه المهارية.

3- تجارب دولية :

3-1 تجربة إنجلترا⁽¹⁸⁾:

تحتل الرياضة مكانة كبيرة في الإطار التطويري لمنظومة التعليم المعتمدة حالياً في إنجلترا، خاصة بعد الاستضافة الناجحة لدورة الألعاب الأولمبية عام 2012م، ودخلت أندية كبرى مثل مانشستر يونايتد وتشلسي وليفربول وغيرها، حلبة المنافسة على استقطاب المواهب الرياضية، من خلال مدارس خاصة للنشء، وكذا تكوين لجان مختصة للانتقال بين مدارس التعليم الأساسي، بحثاً عن التلاميذ الذين يبدون تفوقاً رياضياً، وقد أثمر ذلك عن ظهور العديد من المواهب الرياضية التي يتوقع أن يكون لها مستقبل كبير، ليس في مجال كرة القدم وكفى، بل في الألعاب الأخرى الفردية منها والجماعية، وفي إطار خطة وصفت بـ«الاستراتيجية» لتوسيع دائرة الربط بين المدرسة وفنون الألعاب الرياضية، أطلقتها حكومة ديفيد كامرون، فإنه من المزمع حتى عام 2018م ربط الأنشطة الرياضية في جل مدارس التعليم الإعدادي والثانوي، بأندية ومؤسسات رياضية، واستثمار أكثر من 450 مليون جنيه إسترليني في تحسين الكيفية التي تدعم الرياضيين الموهوبين الصغار في مرحلة التعليم الابتدائي، والعمل على الاستفادة من الملاعب المدرسية من قبل أبناء المجتمع المحلي في أوقات الإجازات، واكتشاف ودعم المواهب الجديدة التي تظهر منهم، ومساعدتهم على الاستمرار في اللعب طوال حياتهم، وبحسب المخطط المرسوم فإن المستهدف من توسيع النشاط الرياضي في مراحل التعليم العام:

- الارتقاء بمستوى الرياضة في المدارس، واكتشاف ورعاية المواهب الرياضية، وقياس التقدم المحرز.
- إقامة شراكات رياضية بين المدارس والمجتمع المحلي، بما فيه من أندية رياضية ومؤسسات وهيئات ذات صلة قوية بالجانب الرياضي.
- تنظيم برامج خاصة لزيادة المشاركة الرياضية من جانب الفتيات والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- رفع مستوى التدريس في الرياضة المدرسية.

- إقامة دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية، والاستعانة بالمدرسين المتخصصين، لزيادة خبرتهم ورفع كفاءتهم وقدرتهم على اكتشاف المواهب ورعايتها، وبحسب جوستين ديفيز أحد كبار خبراء الرياضة، ومكتشف المواهب لنادي مانشستر يونايتد، فإن اتجاه الدولة والمجتمع المحلي لرعاية الرياضة في المدارس مؤشر قوي على أن المستقبل المنظور سوف يشهد ظهور المزيد من النوابع الرياضية، ليس

في مجال كرة القدم فقط بل في غيره من المجالات الرياضية، إننا نبحت في المدارس العامة، وكذا نركز في مدارسنا الخاصة على أصحاب القدرة الرياضية، المتمثلة في خفة الحركة والتوازن والتنسيق، فهذه علامات أساسية في الاكتشاف الصحيح للموهبة الرياضية».

3-2 التجربة الأمريكية⁽¹⁹⁾:

في جل الولايات الأمريكية صار ينظر إلى الرياضة في المدارس ليس فقط باعتبارها وسيلة لتنمية النشء بدنياً، وتطوير قدراته رياضياً، وإنما أيضاً وسيلة فاعلة للحد من ظاهرة السمنة، التي يصفها خبراء الصحة، بأنها «وباء يدمر الأطفال، ويجعلهم أكثر عرضة للأمراض المزمنة»، وفي إطار مساعيها لاكتشاف المواهب الرياضية، تقوم الكثير من أندية الرجبي وكرة السلة وكرة الطائرة والهوكي، بإرسال لجان استكشافية إلى المدارس، وإجراء تصنيفات بين المرشحين من النشء، للانضمام إلى أندية، وذلك من خلال اختبارات قدرات رياضية ونفسية.. وللحكومات المحلية دور كبير في دعم النشء الموهوب في المدارس العامة، ونقل المتميزين منهم إلى مدارس رياضية متخصصة، لصقل مواهبهم، خاصة في الألعاب الفردية الأولمبية، ويرى غير واحد من المحللين في علم النفس الرياضي، أن كفاءة إدارة المنظومة الرياضية في المدارس الأمريكية للوصول إلى البطل الأولمبي، والتي تتخذ مسلك «اختيار بدلاً من اكتشاف»، تعد أحد أهم الأسباب لحصول الولايات المتحدة الأمريكية على المراكز الأولى في جل الألعاب الفردية الأولمبية على مستوى العالم، إلى جانب ذلك فإن العناية بالألعاب الجماعية، يظهر بشكل واضح في المسابقات الرياضية المدرسية، والتي تحظى بالدعم الكبير، وهي تدار بانتظام منذ عام 1946م، وتهتم بها وسائل الإعلام، كما تنقلها بعض القنوات التلفازية المحلية.. وتعتمد كثير من مدارس التعليم العام ما يعرف ببرنامج (PE)، وهو خاص بتكثيف النشاط الرياضي المدرسي، للوصول إلى بناء جسدي متكامل للنشء، ومن ثم سهولة التمييز بين الموهوبين رياضياً، وبحسب القائمين على البرنامج، فإن من بين أهدافه:

- الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية.
- تطوير المهارات الحركية.
- تعليم الانضباط الذاتي.
- التنمية الأخلاقية، والقدرة على القيادة والتعاون مع الآخرين.
- تعزيز علاقات الأقران.
- الثقة في النفس واحترام الذات.
- تحسين مستوى التحصيل العلمي.

ومن البرامج الرياضية الهامة، التي تعتمدها مدارس أمريكية أخرى لاكتشاف ودعم المواهب، برنامج النشاط البدني الشامل (CSPAP)، وهو منهج متعدد العناصر يوفر فرصة قوية للطلاب للوصول إلى أعلى درجة نشاط بدنياً ورياضياً، ويتضمن تخصيص 60 دقيقة يومياً للنشاط البدني، والدفع نحو

تطوير المعارف والمهارات..ينفذ هذا البرنامج بتعاون المناطق التعليمية مع التحالف الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويج.

3-3 تجربة جنوب إفريقيا⁽²⁰⁾:

لقد حظيت التربية الرياضية في مدارس جنوب إفريقيا باهتمام كبير خلال السنوات العشر الماضية، وصار لها مكانة متقدمة بين الأولويات في استراتيجية التعليم العام، وفي تقرير نشر مؤخراً في جوهانسبرج، حول دور المدرسة في تقدم الرياضة، ورد أن البحث عن المواهب الرياضية في المدرسة، صار يتم بدءاً من المراحل الأولى، وأن تجميعهم للتدريب وتنمية مواهبهم يتم بشكل منظم في إطار من التعاون بين إدارة المدارس وإدارات الشباب والرياضة والأندية والمؤسسات ذات الصلة بالشأن الرياضي، وفي رحلتها للبحث عن المواهب الرياضية في مدارس المقاطعات الجنوبية، أشار أوين وزميلته مارينا، إلى أن اكتشاف المواهب الجديدة ليس بالأمر السهل، حيث إن الاختبارات والمتابعة تحتاج إلى مزيد من الوقت، وليست كل الاختبارات تفضي إلى اكتشاف الموهبة، بل يجب أن تكون محددة العناصر على نحو متكامل، وتراعي المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل الموهوب، وخصائصه البدنية والنفسية، «لقد نجحنا في اكتشاف مئات الموهوبين، الذين أصبح منهم رياضيون كبار، وقد لاحظنا أن اتجاه الطفل إلى لعبة رياضية بعينها، ليس مقياساً لتفوقه فيها، فقد يكون لا يعرف غيرها، ومن ثم يجب تدريبه واختباره في أكثر من لعبة رياضية، حتى نضعه على الطريق الصحيح، نحو صناعة رياضي متمكن»، وكانت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع حكومة مقاطعة غوتنغ، قد أطلقت برنامج «المبادرة الوطنية لتحديد الموهوبين المهرة رياضياً في المدارس»، ويشارك في هذه المبادرة نحو 300 مدرسة، تضم نحو 180 ألف تلميذ، وبحسب الأهداف المعلنة للمبادرة، فإنها تسعى إلى:

- «تشجيع المتعلمين على تبني أنماط الحياة الصحية، لبناء أجسامهم».
- «تعزيز ثقافة المشاركة الجماعية».
- «التوسع في الأنشطة الرياضية داخل المدارس».
- «تنظيم الدورات والمسابقات الرياضية المختلفة بين المدارس».
- «احتضان التلميذ الموهوب رياضياً، وإدماجه في تدريبات الناشئين في الأندية الرياضية».

4-3 التجربة البرازيلية⁽²¹⁾:

وهي نموذج قوي على أهمية التخطيط والتوسع في الأنشطة الرياضية المدرسية، وتوطيد الصلة بين الجهات التعليمية والجهات الراعية والممارسة للرياضة الوطنية، وإذا كان البعض قد يذهب إلى أن اكتشاف وتنمية المواهب في كرة القدم على وجه التحديد، هو الاتجاه الذي يحظى بالنصيب الأكبر من الاهتمام، وأن مدارس البرازيل تخرج فيها العديد من لاعبي كرة القدم، الذين نالوا شهرة كبيرة، ليس على المستوى الوطني والقاري فحسب، بل والعالم قاطبة، فإن الألعاب الرياضية الأخرى لها نصيب أيضاً من الاهتمام والرعاية، ويمكن إدراك ذلك من نظرة فاحصة على منهج التربية البدنية في مدارس التعليم الأساسي، فهو مصمم بحيث يسمح للتلاميذ بممارسة غير نوع من الرياضة، بداية من فنون الدفاع عن

النفس والألعاب المائية والجهاز والألعاب الفردية، إلى جانب الألعاب الجماعية، ويعد دوري المدارس في المقاطعات البرازيلية من أشهر الدورات الرياضية على مستوى العالم، حيث يبرز المواهب الناشئة التي تصنع مستقبل الرياضة في البلاد، وكانت دراسة علمية حديثة قد أشارت إلى أن التربية البدنية في المدارس العامة قد ساهمت في تحسين التحصيل الدراسي، وأن النسبة ترتفع في إجادة مادة اللغة الإنجليزية، في الاختبارات الموحدة للطلاب الذين لديهم 56 ساعة من التربية البدنية في السنة، مقارنة بالطلاب الذين لديهم ساعات أقل من ممارسة التربية البدنية.

خاتمة :

في الأخير نخلص أن صناعة البطل وتحقيق الإنجاز العالي هي مسؤولية كل الفاعلين في المجال الرياضي، بداية من الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية والاندية الرياضية كما يجب ان تكون فيه مساهمة مباشرة وأساسية من الأطراف الأخرى، كما يجب على الدولة أن ترافقها وتدعمها بتوفير المناخات والبيئة الضرورية لذلك وصناعة الأبطال لا يمكن ان تتحقق بغياب الملاعب والقاعات المتخصصة والأجهزة والمعدات الحديثة، مع ما يضاف إليها من مدربين على قدر كبير من الخبرة والكفاءة الفنية، اضافة الى اشراك المدرسة واعتبارها خزاناً لختلاف الأندية الرياضية ، لأن صناعة البطل وتحقيق الإنجاز الرياضي هو صناعة وطنية تتطلب مجهودات دولة، لأن ثمار البطولة ليست أقل من أي منجز أو نجاح في السياسة أو الفن أو الاقتصاد أو الدبلوماسية وغيرها من النجاحات والإنجازات التي تتغنى بها الأمم الشعوب المتحضرة.

المراجع:

- 1- نعمان عبد الغني، دور الأنشطة البدنية في تكوين الأبطال المادة موجودة على الرابط التالي:
<http://blog.iraqacad.org/?cat=11&paged=4>
- 2- احسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2005 ،
- 3- رمضان ياسين، علم النفس الرياضي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- 4- أبو العلاء أحمد عيج الفتاح، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، السلسلة الثقافية لاتحاد التربية البدنية والرياضية، العدد 25، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر، 2012 ،
- 5- عبد الله سلامة، أحمد أحمد، المبادئ العلمية في التربية البدنية ، الطبعة الرابعة، المطبعة الحديثة، القاهرة، بدون سنة
- 6- يوسف محمد الزامل، الثقافة الرياضية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2011
- 7- محمد حسني ، اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدارس المادة موجودة على الرابط التالي:

● http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=428&Model=M
&SubModel=207&ID=2286&ShowAll=On

معوقات ممارسة التربية الحركية بالمدرسة الابتدائية

د. دحمان نعيمة

جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجزائر

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أهم معوقات ممارسة التربية الحركية بالمدرسة الابتدائية واستلزم لإجراء هذه الدراسة استعمال المهج الوصفي واستعمال أداة الاستبيان كوسيلة انجاز هذا العمل فكانت أهم النتائج المرجوة من هذه الدراسة هي: - هل البرنامج له دور في عراقيل ممارسة التربية الحركية ؟
- هل المعلم عائق في ممارسة التربية الحركية ؟
- هل المتعلم عائق في ممارسة التربية الحركية ؟
- هل الأدوات والامكانيات عائق في ممارسة التربية الحركية ؟
وخلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات هذا مانراه في المداخلة.

Abstract :

The study aims to find out the main obstacles to the practice of kinetic education in primary school, Both questionnaire and observational methods were used for data collection.

Results:

Does the curriculum impedes the practice of kinetic education ?

Is the teacher a hindrance to the practice of kinetic education ?

Is the learner a hindrance to the practice of kinetic education ?

Are the tools and the resources a hindrance to the practice of kinetic education?

The study concluded a set of recommendation

مقدمة واشكالية الدراسة:

إن التربية الحركية تشكل عنصرا أساسيا من عناصر التربية المستدامة في إطار النظام التعليمي الشامل وهذا ما أكده الميثاق الدولي للتربية الرياضية في باريس الصادر عن المنظمة الدولية للتربية والعلوم والرياضة...1
إد تهدف التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة إلى إخراج التعلم المدرسي التقليدي إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته إلى أقصى ما تأهله إمكانياته ومواهبه

وبلغة بسيطة نقول إن التربية الحركية هي مجموعة من الأنشطة المتخصصة المقصودة الموجهة التي تندرج تحت مقولة :
الحركات البدنية من خلال دروس التربية البدنية إلا أن تلك الدروس لا تكون قاصرة على تعلم الحركة بل أن الحركة
الوسيلة التي من خلالها يتم تحقيق النمو السليم المتكامل للطفل في جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية
والانفعالية -

فكل حركة لا يمكن أن تنفذ بغير إدراك عقلي - النمو المعرفي-

و بغير ميل ورغبة - النمو الانفعالي-

وبغير مشاركة الآخرين - النمو الاجتماعي...2

فعتبر التربية الحركية أفضل الأساليب التعليمية التي تستهدف تعلم الأفراد وتدريبهم في المراحل التعليمية المختلفة،
وخصوصا مرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية، فهي تعمل على تزويد الطفل بكل المعلومات الخاصة بالحركة، وتتيح له
الفرصة للتقدم بها بعيدا عن شكل المنافسات...3

بالرغم من أهمية التربية الحركية للطفل في المرحلة الابتدائية إلا أن ممارستها في المؤسسات التربوية تبقى ضعيفة ولما لا
نقول منعدمة، وهذا ما أثار لدينا الاشكال التالي: هل هناك معوقات لممارسة التربية الحركية في المدرسة الابتدائية؟
ولمعرفة ذلك قمنا بتوزيع استبيان على معلمي المرحلة الابتدائية بما أنهم المعنيين بتطبيق التربية الحركية بالمدرسة .

الفرضية العامة :

هناك معوقات لممارسة التربية الحركية في المدرسة الابتدائية

الفرضيات الجزئية :

- 1- البرنامج عائق من عوائق ممارسة التربية الحركية في المدرسة الابتدائية
- 2- المعلم عائق من عوائق ممارسة التربية الحركية في المدرسة الابتدائية
- 3- المتعلم عائق من عوائق ممارسة التربية الحركية في المدرسة الابتدائية
- 4- الامكانيات والادوات عائق من عوائق ممارسة التربية الحركية في المدرسة الابتدائية .

الكلمات المفتاحية:

تعريف التربية الحركية :

- يعرف الديري (1999) التربية الحركية على أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق الاتجاهات السلوكية. (الديري 1999)...4

- يعرف الحولي وراتب (1998) التربية الحركية على أنها نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الامكانيات النفس
حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل. (راتب 1998)...5

معوقات: العقبات التي تعترض سبيل المؤسسات...6

التعليم الابتدائي: هي مستوى تعليمي أولي يتكون غالبا من 5 إلى 6 : التعليم الابتدائي اختصارا لابتدائية...7
الدراسات السابقة:

دراسة دكتوراه بعنوان : اقتراح برنامج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الحركية
لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. من إعداد الطالب ساسي عبد العزيز حيث تهدف الدراسة إلى مدى تطبيق
برنامج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الحركية، وتحسين المستوى المهاري

لمرحلة التعليم الابتدائي، فأسفرت النتائج على أن إدماج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في تنمية المهارات الحركية .

- دراسة بعنوان : الصعوبات التي واجهت العمل في منهج التربية الرياضية وطرق معالجتها . من إعداد المركز التربوي للبحوث والإفتاء حيث هدفت هذه الدراسة إلى :

- 1- المشكلات التي حالت دون تطبيق منهج التربية الرياضية ودون تفعيل دور الأندية المدرسية
 - 2- تحديد مستلزمات تطبيق منهج التربية الرياضية أدلة المعلم التي أعدها المركز التربوي وكذلك مستلزمات تفعيل دور الأندية المدرسية
 - 3- تحديد أسبلب عزوف عدد كبير من المدارس والتلاميذ عن المشاركة في البطولات المدرسية وأسباب عدم مشاركة تلاميذ ومدارس المرحلة الابتدائية في الدورات والبطولات الرياضية أسوة بأقرانهم في المدارس الثانوية
 - 4- وضع الحلول الملائمة للمشكلات المطروحة مع الاستئارة بأراء المدرسين والمعلمين في المدارس
- إد أسفرت نتائج هذه الدراسة على :

أولاً: إن عددا غير محدود من المدارس تفتقر إلى مدرسي تربية رياضية في حين أن نصاب العديد من المدرسين أقل من تسع حصص أسبوعيا

ثانياً: الحاجة إعادة التأهيل الشامل لمواكبة التطور

ثالثاً: إن حوالي 35٪ من المعلمين الذين شملهم الاستمارة لم يطبقوا المنهج

رابعا: عدم وجود ملاعب رياضية في عدد كبير من المدارس....8

الاطار النظري للدراسة:

الفرق بين التربية الرياضية والتربية الحركية:

يتفق كل من بيوتشر (1995) وبیکا على أن التربية الحركية أقل شكلية أو رسمية عن التربية الرياضية من حيث تنظيم الفصل فلا يتبع النموذج أو الشكل الرسمي من الصفوف والدوائر حيث أن التربية الحركية تعتمد على الانتشار الحركي ولا يوجد تدريبات تقليدية، ويكون الأطفال أكثر حرية للتعبير عن أنفسهم حيث يقل استخدام التعليمات المباشرة من المدرس، التربية الحركية تنظر للطفل على أنه مركز العملية التعليمية وأن احتياجاته الفردية الأولية من حيث الترتيب والدافعية للتعليم...9

العلاقة بين التربية ومفهوم الحركة

لفهم هذه العلاقة نوضحها من خلال أبعاد ثلاثة:

التربية عن الحركة:

ويقصد به الاطار العقلي للبحث والتقصي الذي يناقش أسئلة مثل، ما هو التأثير الذي تحدثه الحركة في حياة الانسان؟ وكيف يرتبط النمو بالتحكم الحركي؟ وما العوامل التي تقرر اكتساب الانسان للحركة؟

تربية من خلال الحركة

وهي تربية تتم عن طريق الحركة البدنية، فهي تهتم بتعريف الفرد ما يتصل بنفسه وحسه، ومن خلالها يبنى الفرد لياقته البدنية ومفاهيمه ومدرسته وفيه لاعلى المستوى البدني الحركي فقط، بل كذلك على المستوى الانفعالي والمعرفي والاجتماعي وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية البدنية

تربية في الحركة

وهي تربية تهدف إلى الحركة بداتها , إذ تتشكل من القيم الداخلية أو الحاصلات التي تعد من المكونات الأصلية للأنشطة الحركية...10

مفهوم البرنامج: قبل أن نتكلم عن مفهوم البرنامج يجدر بنا أن نتعرض لبعض المصطلحات التي تدور في فلك واحد وهي المنهج والبرنامج والمادة الدراسية والوحدة الدراسية والدرس.

فلا يقتصر مفهوم المنهج على البرنامج التعليمي فقط والذي ينظم في شكل جدول دراسي, فمناهج التربية الرياضية طبقاً للمفهوم الحديث يتكون من برنامج الفصل التعليمي وبرنامج النشاط الداخلي وبرنامج النشاط الخارجي.

إذن البرنامج هو مجموعة من القرارات التي تنظم بدقة في وحدات تعليمية ومسلم بأنها أفضل طريقة لتحقيق أهداف المنهج...11

مفهوم التربية الحركية:

توجد مدرستين مختلفتين في مجال التربية الحركية, المدرسة الأولى تنادي بأن يحل مفهوم التربية الحركية مكان التربية البدنية كأسلوب متميز تماماً لمساعدة الأطفال لاكتشاف إمكانات أجسامهم عند الحركة, والمدرسة الثانية تعتبر التربية الحركية كبرنامج لأطفال ما قبل المدرسة ولتلاميذ المرحلة الابتدائية وأن هذا البرنامج يعمل على إعداد الأطفال لمسارات حركية أكثر تعقيداً في المراحل التالية. إذ اتخذ مفهوم التربية الحركية عدة مسميات أطلقت عليها منها: التربية النفس حركية والتربية الحركية والتربية الادراكية الحركية, كما أوضح بيوتشر أن هناك مترادفات استخدمت لوصف التربية الحركية مثل الحركة الأساسية, والاستكشاف الحركي, إلا أن المجال كان واسع المدى في تفسير مفهوم التربية الحركية ابتداء من أولئك الذين اعتبروها مجرد وحدة من الوحدات التعليمية لمنهج التربية البدنية في التعلم الابتدائي وصولاً إلى أولئك الذين فسروها على أنها تعجز عن المجال الاجتماعي لحركة الإنسان...12

تعريف برامج التربية الحركية:

هي مجموعة من الأنشطة المتخصصة المقصودة والموجهة والتي تدخل ضمن الحركة التي ينظمها الطفل أو يتم تنظيمها له في المواقف التعليمية في الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها...13

المنهج المتبع:

استوجبت الدراسة استعمال منهج وصفي وهذا ما يناسب الدراسة

الأداة المستعملة:

استعملنا أداة الاستبيان حيث قسمنا محاورها بعدد فرضيات الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة :

بلدية المسيلة تحتوي على 73 مدرسة و984 معلم عربي و142 معلم فرنسي إذن مجتمع الدراسة كان 984 معلم عربي لأنهم المعنيين بتطبيق التربية الحركية على تلاميذ أخذت عينة تمثل 10.1٪. مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية فكانت عدد العينة تقريباً 120

عرض النتائج ومناقشتها:

أغلبية المعلمين الذين وزعت عليهم استمارات الاستبيان لديهم خبرة تفوق 20 سنة في التعليم, فالخبرة حسب رأيي تكسب المهارة والكفاءة في التعليم

أغلبية المعلمين الذين أجريت معهم الدراسة حاصلين على شهادة ليسانس وهذا ما يزيد المعلمين كفاءة في التعليم تخصص المعلمين الذين أجريت معهم الدراسة كان متنوع بين أدب عربي, فلم النفس , تاريخ, رياضيات, حقوق لكن ما يلفت الانتباه لا يوجد أي معلم له تخصص تربية حركية أو ماشابه وهذا يعتبر عائق من عوائق ممارسة التربية الحركية بالمدرسة الابتدائية

أغلبية المعلمين لا يمارسون رياضة وهذا ما ينقص من اهتمامهم وميلهم وكذا مهارتهم في تدريس التربية الحركية أغلبية المعلمين يجزمون بأن التربية الحركية ضمن المنهاج ويجزمون بأنها من أساسيات المواد لكن الزمن المخصص لممارستها يعتبره غير كافي

أغلبية المعلمين يجزمون بأن تطبيق برنامج التربية الحركية قليل ويرجعون السبب إلى:

- نقص المؤهلات

- ضيق الوقت

- قلة الوسائل

المرافق والامكانيات إما منعدمة وإما غير مهيأة لذلك أغلبية المعلمين يجزمون بأن محتوى البرنامج غير موضح لدرجة أي معلم يستطيع تطبيقه وهذا يعتبر عائق يحول دون ممارسة التربية الحركية

أغلبية المعلمين يجزمون أن البرنامج لا يحتوي على بطاقات في ممارسة التربية الحركية

أغلبية المعلمين يجزمون بأن برنامج له صلة وثيقة ببيئة المتعلم وهذا ما يساعد في ممارسة التربية الحركية

أغلبية المعلمين يجزمون بأن البرنامج يراعي سن وجنس المتعلم وهذا ما يساعد في ممارسة التربية الحركية

أغلبية المعلمين يجزمون بأن لهم اهتمامات بتطبيق التربية الحركية لكن قلة معرفتهم بها يحول دون ذلك وكذا عدم

تخصصهم أيضا يحول دون تطبيقها

أغلبية المعلمين يجزمون بأن لديهم عدد كبير من التلاميذ داخل القسم وهذا ما يحول دون تطبيق التربية الحركية

أغلبية المعلمين يجزمون بأن معظم التلاميذ لا يلبسون لباس رياضي وهذا ما يحول دون ممارسة التربية الحركية حيث

يرجعون السبب إلى نقص الاهتمام بالتربية الحركية

أغلبية التلاميذ الذين يمارسون التربية الحركية يرغبون في التعلم

أغلبية المعلمين يجزمون بأن المؤسسات التي يعملون بها تخلو من فضاءات لممارسة التربية الحركية وهذا يعتبر عائق

يحول دون ممارستها بينما الذين لديهم فضاءات فهي غير كافية وغير مهيأة لممارسة التربية الحركية

أغلبية المعلمين يجزمون بأن مؤسساتهم ليست لديها وسائل وأدوات تساعد في ممارسة التربية الحركية

الخاتمة والتوصيات

كخلاصة للقول أهم المعوقات والعقبات التي تحول دون ممارسة وتطبيق التربية الحركية هي :

عدم تخصيص المعلمين وقلة المعرفة

ضعف ممارسة المعلم للرياضة ينقص من اهتمام المعلم ومهارته في تدريس التربية الحركية

الزمن المخصص لممارسة التربية الحركية قليل - نقص في توضيح البرنامج الوزاري

- نقص الفضاءات وعدم تهيئتها - قلة الوسائل والأدوات

وفي ضوء هذه المعوقات واستناد الآراء المعلمين والدراسات سابقة نقترح مجموعة من الاقتراحات

وأهمها :

ينبغي تفعيل دروس التربية الحركية باجبارية تطبيقها وعدم الغاء حصصا لأي سبب كان ينبغي .
تطبيق التربية الحركية من معلمين متخصصين واذا حال هذا دون تطبيقها تكوين المعلمين الحاليين في هذا المجال
تجهيز المدارس بفضاءات لممارسة التربية الحركية والمدارس التي يعجز تجهيزها تبرمج تلاميذها في الملاعب البلدية
وكأفأت مستقبلية لانتجز بدون فضاءات ارادة قوية من الدولة بالنهوض بالمدارس الابتدائية باعتبارها هي الأساس
وكذا النهوض بالتربية الحركية بهذه المدارس.
اعتبار التربية الحركية وكداة أساسية ورئيسية لأن من سلامة البدن سلامة العقل
نشر الوعي بأهمية التربية الحركية عن طريق الاعلام التربوي كانشاء مجلات ودوريات كذا ملسقات تحت على ممارسة
التربية الحركية.

المراجع:

- المركز التربوي للبحوث والانتماء رئيس مكتب الاعداد والتدريب <http://kenonaonline.com/users/reemsy/posty/436414> 10/11/2015 15:55
- مصطفى عبد العزيز , بحث بعنوان التربية الحركية.
- اشراح ابراهيم المشرفي , التربية الحركية لطفل الروضة, المكة المكرمة, ص 66
- علي الديري, طرق تدريس التربية الحركية في المرحلة الاساسية, أريد, دار الكندي للنشر, ص 123
- أمين أنور الخولي, أسامة كامل راتب, 1998, التربية الحركية , ط 5, القاهرة , الفكر العربي
- معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي-
- الصعوبات التي واجهت العمل في منهج التربية الرياضية ال CRDP
- <http://www.crdp.org/ar/details-edumagazine/6516/9506> 10/11/2015 15:49
- عفاف عثمان عثمان, الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية, ط 1, 2008, دار الوفاء, لدنيا الطباعة والنشر, ص 47
- عفاف عثمان عثمان مصطفى, الحركة هي مفتاح التعلم, ط 1, 2011, دار الوفاء للطباعة والنشر, ص 11
- حسن السيد أبو عبده, أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية, 2011, الاسكندرية, مصر, ص 6-65
- عفاف عمان عثمان مصطفى, الحركة هي مفتاح التعلم, 2011, الاسكندرية , ص 86, 87
- عفاف عمان عثمان مصطفى, الحركة هي مفتاح التعلم, 2011, الاسكندرية , ص 86,

دور تكنولوجيا التعليم في خلق الدافعية لدى طلبة التعليم الثانوي

أ. حجاج العربي :

جامعة سطيف 2

أ. فارس الزهرة :

جامعة أم البواقي

الملخص :

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التطرق لدور تكنولوجيا التعليم في خلق الدافعية لدى طلبة التعليم الثانوي ، ومدى مواكبتها للتطورات الحاصلة في جميع المجالات ، بحيث نجد أن هذا العصر يتصف بالسرعة في الإيقاع . ولأن الطريق الصحيح في هذه الحالة هو الأخذ بحقائق العلوم المختلفة ، بحيث نجد التعليم في الوطن العربي ولاسيما الجزائري يفتقد إلى الفكر الابتكاري والطموح العلمي .

ولكي نواكب التطورات الحاصلة لدى الدول المتقدمة وحتى لدى دول الجوار ، فإنه لا بد للدولة الجزائرية أن تتحرر وأن تعمل على إعادة تعليم أبنائها في إطار التعليم العلمي الحديث القائم على الإبداع والابتكار وهذا لخلق الدافعية لدى الطلبة والتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية ، من خلال الاعتماد على تكنولوجيا التعليم الحديثة . فكثيرا ما يلاحظ المعلم أن الطلاب يتباينون في حماسهم نحو النشاطات التعليمية سواء العلمية أو الأدبية وحتى الرياضية ، وقد نجد البعض يقبل على النشاطات التعليمية بحماس كبير وخاصة عند استعمال التقنيات التكنولوجية الحديثة ؛

من خلال ما سبق سنحاول تسليط الضوء على دور تكنولوجيا التعليم الحديثة في خلق الدافعية لدى الطلبة – وخاصة طلبة لدى التعليم الثانوي -

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم ، التعليم ، الدافعية ، التعليم الثانوي .

Résumé

Le but de ce document Est de vise à l'éducation sur le rôle de la technologie dans la création de la motivation chez les élèves de l'enseignement secondaire adressée, Et dans quelle mesure nous accompagner des développements dans tous les domaines, de sorte que nous trouvons que cette ère est caractérisée par la vitesse dans le rythme. Parce que la bonne façon dans ce cas est la mise en place des différentes réalités de la science, de sorte que nous trouvons l'éducation dans le monde arabe, en particulier l'Algérie manque à la pensée scientifique innovante et ambitieuse

Afin de suivre l'évolution dans les pays développés et même dans les pays voisins, il est essentiel de l'Etat algérien d'être libre et de travailler sur la ré-éducation de nos enfants dans le contexte de l'éducation scientifique moderne

fondée sur la créativité, l'innovation et ce pour créer la motivation des étudiants et des élèves dans les différents niveaux d'enseignement, en se fondant sur les technologies éducation moderne. Souvent, l'enseignant a noté que les élèves sont différents dans leur enthousiasme à propos des activités éducatives, scientifiques ou littéraires, nous pouvons trouver certains acceptent le désir d'une grande activité éducatives, en particulier lorsque l'utilisation de techniques modernes technologiques ;

De ce qui précède, nous allons essayer de faire la lumière sur le rôle de la technologie éducative moderne dans la création de la motivation chez les élèves - en particulier les étudiants de l'enseignement secondaire -

Mots clés: technologie de l'éducation, l'enseignement, la motivation, l'enseignement secondaire.

مقدمة :

يشهد العالم خاصة منذ أوائل الألفية الثالثة ثورة علمية وتكنولوجية كان لها الأثر البالغ في سلوك الناس، وفي تعاملهم مع المحيط الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه. وكان من أثار هذا التحول الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والبشرية وما تحتاجه هذه التنمية من أعداد وتدريب للعناصر البشرية في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وتنتظر النظرية البنائية إلى التعلم على أنه عملية تتطلب تفاعل المعرفة السابقة مع الأفكار الحالية في سياق بيئة محيطة مناسبة تساعد وتخلق دافعية لدى الطالب على بناء معرفته بنفسه.

و لعل من أبرز أسباب ظهور التكنولوجيا التعليمية وانتشارها في التدريس يكمن في السعي من أجل تحسين التدريس، ولقد ارتبط استخدام التكنولوجيا بتطوير التعلم والتعليم، ولتكنولوجيا التعلم أثر كبير في مكونات النظام التربوي وكذا في خلق الدافعية لدى الطلبة ، فمنها ما له علاقة بدور كل من المعلم والمتعلم ذلك الدور الذي يحول طبيعة العلاقة الاتصالية التقليدية من ملقن ومتلقي إلى دور تفاعلي نشط، يصبح فيه المتعلم هو المحور، ومنها ما له علاقة بوسيلة نقل المعلومات، ففي الأنظمة التربوية التقليدية كان المعلم هو المصدر الأساسي لنقل المعلومات للتلميذ، وفي هذه الحقبة؛ حقبة التكنولوجيات الحديثة ، تعددت وسائل نقل المعلومات إلى عدد كبير من وسائل الاتصال كالإذاعة والتلفزيون والحاسوب بالإضافة إلى المدرس، ومن هذه الأركان أيضاً طرق عرض المعلومات، ففي الأمس القريب وخاصة في الجزائر كان يقوم التعليم في غالبته على نقل المعلومات بالاعتماد على الشكل اللفظي، في حين يتسع ذلك في النظام التكنولوجي بحيث يشمل أيضاً أشكالاً مرتبطة بالوسائل السمعية والبصرية، مما يخلق دافعية ورغبة كبيرة لدى الطلبة في فهم واستيعاب ما قدم لهم من دروس ، ويكون التعلم مرناً، حيث يمكن لكل تلميذ أن يسير في تعلمه بسرعيته الخاصة، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف الدرس، وعلى هذا فإن إدخال تكنولوجيا التعلم إلى التدريس عملية

تغيير تربوي منظم، يؤدي إلى تغيير في بعض جوانب بيئة التعلم. ومنه فهو يساعد على خلق الدافعية لدى الطلبة ولا سيما طلبة المرحلة الثانوية.

وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى محورين:

المحور الأول :- الإطار المفهمي للدراسة

المحور الثاني : الإطار المنهجي والميداني للدراسة

المحور الأول : الإطار المفهمي للدراسة

1- أهمية الدراسة :

لقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن الماضي وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات متسارعة انعكست على منظومة التربية والتعليم من حيث دورها ونظمها ومنهجها وأساليبها ، ومن أبرز هذه التطورات التقدم المذهل في كافة مجالات العلوم والتكنولوجيا، وظهور عصر المعلوماتية وتكنولوجيا التعليم، مما اضطر العاملين في مجال التربية والتعليم إلى تجديد الأنظمة التربوية وتطويرها لمواجهة المستجدات والتطورات الحديثة الحاصلة في الساحة العالمية والتعايش معها واستثمارها.

- ولهذا فقد أدركت المجتمعات الغربية وبعض الدول العربية ، أهمية التربية وضرورتها في تنمية العناصر البشرية التي لا غنى عنها في تحقيق التنمية الشاملة عبر استعمال مختلف الأساليب والطرق والبيداغوجية الحديثة باستعمال وسائط تكنولوجية فرضها التطور الإنساني والتكنولوجي واستغلالها في عملية التعلم والتعليم .

- إذا علمنا أن الطلبة يأتون إلى الصف وهم يحملون معهم تصورات بديلة عن الأشياء والأحداث والظواهر العلمية ولا يفهمون المفاهيم العلمية فهماً عميقاً ولا يربطونها بظواهر حية من المجتمع ويحفظون المصطلحات والمفاهيم العلمية دون فهم واستيعاب ويحفظون كيف يحلون المشكلات ويحملون اتجاهات سلبية نحو العلم ودافعيتهم ضعيفة لتعلم العلوم الأخرى ويتراجعون في حب العلوم والاهتمام بها.

- وبما أن مادة العلوم الطبيعية التي تحتوي على مفاهيم وأفكار يجعل منها بحاجة مستمرة إلى تطبيق طرائق يتمكن المدرس من خلالها إيصال المادة إلى الطالب بسهولة ويسر وبالتالي الحصول على تعليم جيد ، فعن طريق التعليم الجيد يتم تطوير المجتمع وازدهاره وتوفير كافة احتياجاته من تخصصات ومهارات ومن ثم تكامل المجتمع وإسعاد أفرادها والعمل على إسعاد الإنسانية جمعاء ، والتعليم لا يكون فعالاً هنا إلا إذا استعملت فيه تكنولوجيا التعليم ويخطط له مسبقاً أي يصمم بطريقة منتظمة ومتسلسلة تسهم فيها ثلاثة عناصر هم الطلاب وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة والمدرسين ومؤهلاتهم الأكاديمية والمنهج وما يرافقه من أهداف ووسائل تعليمية وبالتالي يكون نتيجة هذا التفاعل مخرجات ذات تعليم جيد .

- إن شيوع الأساليب التقليدية في التدريس يأتي من خلال عدم الإعداد الصحيح للمدرس وعدم تطبيقه للنظريات والطرق الحديثة وتكنولوجيا التعليم ، وعليه ينبغي مساعدة الأساتذة على تطبيق هذه المقاربات وأن يمتلكوا أسساً قوية في مقاربات التعلم ومخزوناً في استراتيجيات التدريس والتي تشرك الطلبة بطرق عدة . وتساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم في استيعاب المفاهيم العلمية الصعبة واكتسابهم الوعي المفاهيمي

العميق والقدرة على تطبيق مهارات التفكير العلمي وتحليلها وزيادة تحصيلهم العلمي عن طريق تدريسهم باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة . إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب مثل متغيرات المدرس والمدرسة والمناهج والأقران وغير ذلك من العوامل هذا لیتجه التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم أي التركيز على ما يجري بداخل عقل الطالب حينما يتعرض للمواقف التعليمية مثل معرفته السابقة وقدرته على التذكر وقدرته على معالجة المعلومات ودافعيته للتعلم وأتمات تفكيره وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى.

1- أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- 1- التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في خلق الدافعية لدى طلبة الثانوية للتعلم مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي.
- 2- التعرف على أثر تطبيق تكنولوجيا التعليم في التعلم مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تنمية الاتجاهات وخلق الدافعية لدى طلبة الثانوي .

2- فرضيات البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية :

- 1- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة " 0,05 " بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والذين يدرسون باستخدام تكنولوجيا التعليم ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة والذين يدرسون بالطريقة العادية دون استعمال تكنولوجيا التعليم
- 2- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة " 0,05 " بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الوسائط التكنولوجية (تكنولوجيا التعليم) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاتجاه نحو مادة العلوم الطبيعية
- 3- إن تكنولوجيا التعليم لها فعالية في إكساب الطلاب الاتجاه نحو مادة العلوم الطبيعية بخلاف الطريقة الاعتيادية.

3- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي ب :-

- 1- طلاب الصف الثالث ثانوي من ثانوية مرزوق الشريف وثانوية الطارف مركز - بلدية وولاية الطارف .
 - 2- الكتاب المدرسي للعلوم الطبيعية .
 - 3- الفصل الدراسي الأول للعام 2014 - 2015 وبداية السنة الدراسية الجارية
- 3- تحديد المصطلحات :

❖ مفهوم تكنولوجيا التعليم :

قبل التطرق لمفهوم تكنولوجيا التعليم من الضروري أن نرجع على مفهوم التكنولوجيا

1. مفهوم التكنولوجيا : يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرهم لها بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها ، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها وعم إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة. مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسؤولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر.⁽¹⁾

هذا من حيث مضمونها، أما من حيث اللفظ ذاته فقد استعمل حديثا، حيث ورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح "تكنولوجيا (Technologie)" كان في ألمانيا عام (1770م)، وهو مركب من مقطعين : (techno) وتعني في اللغة اليونانية "الفن" "أو صناعة يدوية و (Logie) وتعني "علم" "أو نظرية". وينتج عن تركيب المقطعين معنى "علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي". وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عرت بنسخ لفظها حرفيا "تكنولوجيا (Technologie)".⁽²⁾

❖ **مفهوم تكنولوجيا التعليم :** على الرغم من أهمية تواجد تقنيات الإعلام والاتصال في المحيط الثقافي العام، فإنها لم تلج الأوساط التعليمية والتكوينية إلا بصورة جزئية وبطيئة، وذلك بدء بالإذاعة والتلفزيون اللذين لم يدخلوا المؤسسات التربوية في بداية الأمر بل هي التي زودتها ببرامجها ليقوما بدورها التربوي التعليمي وخاصة تلك المتعلقة بتعليم اللغات أو ذات البعد الثقافي العام من خلال الأشرطة الوثائقية... وبعدها استخدمت معدات ومنتجات مثل هذه الوسائل المسموعة والمرئية الأفلام، والأشرطة، والإذاعة المدرسية، ونظام الإرسال التلفزيوني ذي الدوائر المغلقة، والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح...؛ لحل بعض مشكلات ازدحام قاعات الدراسة، وتفعيل أداء المعلمين ومخابر تعلم اللغات⁽³⁾

ويقصد بمصطلح **تكنولوجيا التعليم :** "(Technologie de l'education) جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء أكانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية." مما يعني أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والمستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية وانتهاء بالتقانات التربوية الحديثة، مع الأخذ في عين الاعتبار أن لكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها وميزاتها وحدودها. فكل تقنية من هذه التقنيات تتوقف فعاليتها وأثرها التعليمي على خصائصها وميزاتها والأغراض التي تستخدم لأجلها، وكذا الأوضاع والظروف المحيطة باستخدامها وتشغيلها وتوظيفها في الموقف التعليمي.⁽⁴⁾

ويمكن القول هنا أن كلمة التكنولوجيا تعني تطبيق النظريات العلمية الحديثة على جوانب الحياة المختلفة لتحقيق التقدم وازدهار الحضارة أما في الحياة التعليمية فهي تعني التطبيق العلمي لحل مشكلات العملية

¹ - فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم - الاستعمالات - الآفاق، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2010، ص19

² - نفس المرجع، ص20

³ - المرجع نفسه، ص125

⁴ - مجدي عزيز إبراهيم: المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة. 2006، ص124

التعليمية، وقد يفهم الكثيرون في مجال التعليم أن تكنولوجيا التعليم تعني استخدام الأجهزة والأدوات فقط في العملية التعليمية، وهذا مفهوم قاصر لأن التكنولوجيا في مجال التعليم هي عملية مركبة وأيضاً فهي عبارة عن تنظيم شامل عناصره المعلم والطالب،

أما **جنري Gass Gentry** بأنها: "التطبيق الشامل والنظامي للاستراتيجيات والأساليب المشتقة من مفاهيم العلم السلوكي والمادي ومفاهيم أخرى في حل المشكلات التعليمية".

أما **شارل هوبمان Charles Hobman**: "تنظيم متكامل يضم العناصر الآتية: الإنسان، الآلة، الأفكار، أساليب العمل، الإدارة بحيث تعمل جميعاً في إطار واحد" (1)

1. **عناصر تكنولوجيا التعليم**: أوضح "" تشارلز هوبان (Charles haubane) "عناصر تكنولوجيا التعليم بقوله: "إن تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم العناصر التالية: الإنسان، الآلة، الأفكار والآراء، أساليب العمل، والإدارة، بحيث تعمل جميعاً داخل إطار واحد:

2. **الإنسان**: الإنسان هو العنصر المهم في العملية التعليمية ولا يمكن أن يتم التعليم بدون إنسان، فهو المدرس والطالب والباحث، والإنسان هو الهدف الذي تسعى إليه المؤسسة التربوية إلى توصيل أهدافها وخطتها وفي تميته ليوأكب التطورات الحاصلة في العلم.

3. **الآلة**: من سيات هذا العصر الذي نعيشه أنه سيطرت الآلة على جميع شؤون الحياة، فهي في المنزل وفي المدرسة وفي العمل وفي الشارع فهي تحقق للإنسان اختصاراً للوقت والجهد والمال، مثال ذلك السيارة والآلة الحاسبة و التلفزيون والكمبيوتر.. الخ .

4. **الأفكار والآراء**: لا بد من وجود الآراء والأفكار التي تجعل الآلة تحقق أهدافها وتساعد على نشر المعلومات، أو تحقيق أهداف يسعى الإنسان إلى الوصول إليها

5. **أساليب العمل (الإستراتيجية)**: إن أساليب العمل المتنوعة التي يستخدمها الإنسان هي من الأمور التي تحتاج إلى التبدل والتغير والتطوير، وذلك حتى تكون مناسبة للبرنامج الذي يهدف إليه، وهذا التنقيح والتطوير المستمر في الأساليب من أهم مميزات التكنولوجيا.

6. **الإدارة**: الإدارة مهمة جداً في هذا النظام فلا بد أن تكون بعيدة عن الإدارة التقليدية (الأمر والنهي) ، حيث لها دور كبير في دراسة جميع العوامل التي تدخل في هذا الإطار، وفي ابتكار الأساليب والأنظمة التي تحكم سير العمل وتنظيمه بما يكفل تهيئة جو مناسب للعمل في كل العناصر السابقة حتى تؤدي دورها وتحقق أهدافها بكل كفاءة.

كما سبق الذكر فإنه لا يمكن أن يتم العمل بالصورة المطلوبة إلا بتفاعل العناصر السابقة مع بعض واتحادها في تحقيق تكنولوجيا التعليم مما يؤدي إلى سرعة العمل وإنجازه بدقة ويسر.(2)

1 - عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعلم في التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000، ص 18 □

2 - إبراهيم المحيسن: أثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التربوية انظر : www.mohyessin.com/forum/showthread.php?t=4533

نقلا عن نورالدين زمام وصباح سلياني، مقال منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر جوان 2013

❖ **مفهوم التعليم :** هو التصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلم على انجاز التغير المرغوب فيه في الأداء، وذلك باستعمال وسائط مثل تكنولوجيا التعليم، وعموما هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم .

والتعليم في كل زمان ومكان وسيلة الجماعات الإنسانية لتحقيق بقائها واستمرارها فالتعليم يهتم باكتساب الإنسان أساليب التعامل مع المواقف المختلفة، لذا فإن التعريفات المهمة للتعليم هو تعديل السلوك الإنساني وتمييزه وتطويره وتغييره نحو الأفضل ويتضح أن التعليم عمل إنساني أي أن مادته هي الأفراد وحدهم دون الكائنات الحية الأخرى، لذا فإن التعليم بمثابة عملية لها مراحلها وأهدافه، فالمعرفة أو المهارة أو الأخلاق الحسنة ليست في ذاتها تعليما ولكنه تدل فقط على أن الفرد تعلم وعندما نقول تعلم معناه مر بعملية معينة، أما الأصول التي تستند إليها عملية التعليم فهي مستمدة من العلوم التي تفيد في فهم جوانبها المختلفة فالتعليم أسسه اجتماعية وثقافية وأصوله نفسية وتاريخية وسياسية وفلسفية.⁽¹⁾

أما المقصود بالوسائل التعليمية: وهي مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف نقل المعاني وتوضيح الأفكار وتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

❖ مفهوم الدافعية :

يتطلب تحقيق الهدف؛ بذل الجهد والنشاط من الفرد ومتابعة ذلك النشاط بجهد واجتهاد، حتى يصل إلى هدفه النهائي، فإذا كان هدف التلميذ هو النجاح والحصول على الشهادة؛ فعليه بذل الجهد والمواظبة في المدرسة والمذاكرة وفهم الدروس وأداء الامتحانات بجهد واجتهاد وعليه أيضاً أن يواصل أداء تلك الأنشطة باستمرار طوال حياته الدراسية. وإذا أخفق أو قصر في جزء منها، فقد لا يصل إلى غايته ويكون الهدف النهائي هو المحرك الأساسي لأدائه وأنشطته. ولا يستطيع التلميذ تحقيق هدفه إلا إذا كانت لديه قوة تدفعه إلى إنجاز تلك الأنشطة وهذه القوة الدافعة للنشاط أو السلوك هي التي تسمى: الدافعية. مقرونة بوسائط أخرى مثل التكنولوجيات الحديثة

ويرتبط سلوك الإنسان بدوافعه وحاجاته المختلفة: فلكل سلوك هدف؛ وهو إشباع حاجات الإنسان. والحاجة هي حالة من التوتر أو عدم الاتزان تتطلب نوعاً من النشاط لإشباع هذه الحاجة. ونتيجة لذلك التوتر الداخلي ينشأ الدافع الذي يحفز الإنسان للقيام بالسلوك.

أما مفهوم الدافعية : فهي تعرف بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، ويتم عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظئفها له في عملية تكيفية مع بيئته الخارجية ووضع الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين.⁽²⁾

¹ - مجدي عزيز ابراهيم : رؤى مستقبلية في تحديث منظومة التعلم ، مكتبة الانجلو مصرية، مصر ، 2001، ص ص 248- 249.

² - مصطفى حسين باهي وأمنية إبراهيم شلي : الدافعية (نظريات وتطبيقات)، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1999، ص 07

وبحاول البعض الآخر من الباحثين التمييز بين مفهوم الدافع "Motive" ومفهوم الدافعية "Motivation" على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في تحقيق أو إشباع هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي، فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة. وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهوم، فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما. ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع. وللدافع إذن ثلاثة وظائف أساسية:

1. تحريك وتنشيط السلوك
2. توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى (اختيارية)
3. المحافظة على استدامة السلوك طالما بقي الإنسان مدفوعا، أو طالما بقيت الحاجة قائمة

❖ وظيفة الدافعية في التعلم:

- 1- الوظيفة الاستثنائية: تتمثل أولى وظائف الدوافع في عملية التعلم ومن وجهة نظرية التعلم فإن الدافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك ودرجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي وأفضل درجة من الاستثارة الدرجة المتوسطة حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن ونقص الاستثارة يؤدي إلى السامة والملل وزيادتها يؤدي إلى النشاط والعمل
- 2- الوظيفة التوقعية للدوافع: يمثل التوقع اعتقادا مؤقتا بأن نتاجا ما سوف ينجم عن سلوك معين وشفق بأن الناتج لا يتسق بالضرورة مع التوقع.
- 3- الوظيفة الانتقائية: تقوم هذه بعملية انتقاء السلوك عند الاستجابة بحيث توجه السلوك نحو مثير معين وتجاهل المثيرات الأخرى
- 4- الوظيفة الباعثة للدوافع: يشير مفهوم البواعث إلى أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية وعندما تقرر على مثيرات معينة فنحن نتوقع من التلاميذ أن يظهروا اهتماما أكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر وثواب أكبر.
- 5- الوظيفة التوجيهية: توجه السلوك اتجاه هدف محدد فنوجه كل جهودنا نحوه.

❖ تعريف التعلم الثانوي: التعلم الثانوي هو حلقة الوصول بين التعليم الإلزامي أي التعليم المتوسط من جهة والتعليم العالي والتكوين والتعليم المهنيين من جهة أخرى، وتدوم هذه المرحلة ثلاث سنوات: السنة الأولى ثانوي، الثانية ثانوي والثالثة ثانوي،¹

ولقد تم الشروع في إعادة تنظيم المدرسة الثانوية وفقا لمؤهلات الطلبة وحاجات المجتمع بنظام جديد يعرف بنظام "المقاربة بالكفاءات" ويمكن أن نستدل هنا بالمصطلح الذي حددته اليونسكو "unesco"، المقصود

¹ - وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، التوجيه، والاضلال، المنشور الوزاري رقم: 2160 المؤرخ في 10 ماي 2005 والمتعلق بتنصيب السنة الأولى من التعلم الثانوي العام والتكنولوجي.

بالتعليم الثانوي المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي، وذلك معظم بلدان العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء¹ ويعرف التعليم الثانوي على أنه تلك المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط والذي يمتد على مدار ثلاث سنوات ليتوج باجتياز شهادة البكالوريا، وهو حلقة الوصل بين التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، تكون السنة الأولى فيه كجذع مشترك والسنة الثانية والثالثة للدخول في الاختصاص، وهو خاص بالفئة العمرية من 16 إلى 19 للتلاميذ.

❖ الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائط المتعددة في التعليم:

هناك جملة من الأسباب التي استدعت استخدام الوسائط المتعددة بحيث أصبح هذا الاستعمال ضرورة لا غنى عنه في تحقيق أهداف التربية والتكوين ومن هذه الأسباب الانفجار المعرفي والانفجار السكاني وثورة المواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة، كلها عوامل تضغط على المؤسسة التربوية من أجل مزيد من الفعالية والاستحداث والتجديد لمجاراة هذه التغيرات. ولقد لجأت دول العالم إلى استخدام هذه التقنيات بدرجات متفاوتة لمواجهة هذه الضغوط والتحديات.

أولاً: الانفجار المعرفي:

تعيش البشرية الآن زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريع حيث تطل علينا في كل يوم اختراعات واكتشافات وأبحاث جديدة في كافة المجالات المعرفية ولما كان الهدف من التربية في الأساس نقل المعرفة من الجيل الذي توصل إليها للجيل الذي بعده، أصبحت التربية تتسم بالاستمرارية، ولكي تحافظ على هذه الاستمرارية كان لا بد لها من استخدام الوسائل التكنولوجية، ويمكن تصنيف الانفجار المعرفي من عدة زوايا :

- النمو المتضاعف وزيادة حجم المعارف، لما تتيحه التقنيات من معين (منجم) معرفي لا ينضب في مختلف التخصصات وشتى الميادين.

- استحداث تصنيفات وتفرعات جديدة للمعرفة، مما أدى إلى سهولة الحصول على المعلومة بأسرع وقت وأقل تكلفة .

- ظهور تقنية جديدة بدأ استعمالها في العملية التعليمية لنقل المعلومة والاحتفاظ بها مثل التلفزة والفيديو والسيبورة التفاعلية والكمبيوتر، الشيء الذي عرف بأكثر من طريقة للتدريس ووفر ترسانة بيداغوجية من الطرق والنهج والاستراتيجيات ...

- زيادة في عدد المتعلمين مما أدى إلى زيادة الإقبال على البحث العلمي الذي أدى بدوره إلى زيادة حجم المعرفة واستقائها من مصادرها الأصلية.

ثانياً: الانفجار السكاني:

يعيش عالمنا اليوم مشكلة حادة وخطيرة تتمثل بزيادة عدد السكان وما يرافق هذه الزيادة من مشكلات اقتصادية واجتماعية وتربوية ولعل المشكلة التربوية من أهم تحديات العصر الراهن حيث تواجه التربية في كل مكان مشكلة زيادة عدد طالبي العلم والمعرفة لإدراك الأمم ما في المعرفة من فائدة ونفع ولعلمها بأن أرقى أنواع

¹ - الميثاق الوطني : حزب جبهة التحرير الوطني ، 1986.

الاستثمار هو الاستثمار العلمي الذي يقود إلى الاستثمار البشري فأتاحت الفرصة للتعليم أمام كل المواطنين بغض النظر عن ظروفهم المادية والصحية والاجتماعية ليصبح واحدا من حقوق المواطنة التي تقاس بها حضارية الأمة مما دفع بتلك الأمم إلى فتح مدارس جديدة وتسخير الإمكانيات الطبيعية والمادية لكل مدرسة والإمكانيات البشرية والعلمية قدر الإمكان مما أجهأ بالتالي إلى استخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة في التعليم لأجل تأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من طلابه.

ثالثا: انخفاض الكفاءة التربوية:

إن انخفاض الكفاءة في العملية التربوية عملية معقدة ومركبة تتضمن مناح عديدة وفي كل منحنى نجد حلقة مفقودة: فالتلاميذ ينسلون هارين من مدارسهم، والذين حاربوا أميتهم عادوا إلى أميتهم مرة أخرى، والذين ينهون من مرحلة تعليمية لا يتأقلمون بسرعة مع المرحلة التي تليها، أما الذين أكتفوا بما حصلوه من معارف وخرجوا إلى الحياة العملية لم يجدوا فيما تعلموه ما يرتبط بحياتهم اليومية أو ما يعينهم على مواجهة صعوبات الحياة. كما أن تركيز المدرسين في تعليمهم على هدف تحصيل المعلومات وحفظها من أجل الامتحان فقط وإهملهم المهارات العقلية والحركية والخلقية وتكوين القيم والمثل والتدريب على التفكير السليم كل هذه أمور فشلت كثير من المنظومات التربوية للأهم في تحقيقها، ولكي تراجع التربية أهدافها وتطور أساليبها لزيادة كفاءتها وعائدتها وجب عليها استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية التربوية لربط التربية بالحياة وإثارة دافعية التعلم لدى المتعلم وتكوين المهارات السليمة والتدريب على أنماط العقل النقدي التحليلي الابتكاري.

رابعا: الفروق الفردية بين المتعلمين:

قاد الانفجار السكاني واهتمام الأمم بالتعليم باعتباره أرقى أنواع الاستثمار الإنساني إلى اتساع القاعدة الطلابية وهذا قاد بدوره إلى عدم تجانس الفصول التعليمية فظهرت الفروق الفردية للمتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد فقد يتفوقون في العمر الزمني إلا أنهم يختلفون في العمر العقلي مما يؤدي بالنتيجة إلى اختلاف القدرات والاستعدادات والميول والرغبات .

وقد لا تكون مشكلة الفروق الفردية واضحة المعالم في المرحلة التعليمية الأولى إلا أن ظهورها يتوالى بمرور الزمن من المرحلة المتوسطة ثم تشتد في المرحلة الثانوية لتكون في المرحلة الجامعية على أشدها وحتى تتجاوز النظم التربوية إشكالية الفروق الفردية لابد من اللجوء إلى استخدام الوسائط المتعددة لما توفره هذه الوسائل من مثيرات متعددة النوعية وعرضها لهذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة تتيح للمتعلم فرصة الاختيار المناسب منها الذي يتفق مع قابليته ورغباته وميوله.

خامسا: تطوير نوعية المدرسين:

المدرس المعاصر يواجه تحديات عديدة تتمثل بالتطور التكنولوجي ووسائل الإعلام وازدحام الفصول والقاعات الدراسية وتطور فلسفة التعليم مما جعل إعداد عملية معقدة وطويلة ولا يمكن أن يكفي هذا الإعداد قبل الخدمة بل أصبح يدرّب ويعاد تدريبه أثناء الخدمة ليساير هذه التطورات ويتكّن من مواجهة تحديات العصر. لم تعد التربية الحديثة تنظر إلى المدرس نظرة "الملقن" للمتعلّمين بل ترى فيه الموجه والمرشد والمصمّم للمنظومة التعليمية داخل الفصل التعليمي بما يقوم به من تحديد الأهداف الخاصة بالدرس وتنظيم الفعاليات والخبرات

واختيار أفضل الوسائط لتحقيق أهدافه التربوية ووضع استراتيجية تمكنه من استخدامها في حدود الإمكانيات المتاحة له داخل البيئة المدرسية .

إذا نظرنا إلى المدرس بهذا الموصفات التربوية المعاصرة ستظهر مشكلة هامة تتمثل بقلّة عدد المدرسين المتصفين بهذه الصفات علميا وتربويا ومن أجل معالجة هذه الإشكالية كان لابد من اللجوء إلى استخدام الوسائط المتعددة.

سادسا: تشويق المتعلم في التعلم:

إن طبيعة الوسائط التكنولوجية سواء أكانت مواد تعليمية متنوعة أو أجهزة تعليمية أو أساليب عرض طبيعة تتصف بالاثارة لأنها تقدم المادة التعليمية بأسلوب جديد، سهل وبسيط يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية، وهذا ما يجب إلى نفس المتعلم ما يتعلمه، ويثير لديه الرغبة فيه ويقوي لديه الاستقلالية في التعلم والاعتماد على النفس.

كما أن التعليم التكنولوجي يتيح للمتعلم أنماطا عديدة من طرق العرض بإخراج جيد وتناسق لوني جميل مشوق تنمي الحس الفني الجمالي لديه و يتيح له حرية الاختيار للخبرات التعليمية ولأسلوب تعلمه بما يتفق وميوله وقدراته، فيزيد هذا من سرعة التعلم لديه (تسريع التعلم) وقدرته على تنظيم العمل (التركيز على ما هو أساسي فما دون ذلك) وبناء المفاهيم المفيدة لديه.

سابعا: جودة طرق التعلم:

يساعد استعمال الوسائط المتعددة على تكوين مدركات ومفاهيم علمية سليمة مفيدة، فمها كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلم، يبقى أثرها محدودا ومؤقتا بالمقارنة مع أثر استخدام الوسائط التقنية التي تزيد القدرة على الاستيعاب والتذوق، وتعين على تكوين الاتجاهات والقيم، بما تقدمه لهم من إمكانية على دقة الملاحظة، والتفرغ على اتباع أسلوب التفكير العلمي، للوصول إلى حل المشكلات، وترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم؛ كما أنها توفر لديه خبرات حقيقية تقرب واقعه إليه، مما يؤدي إلى زيادة خبرته، فتجعله أكثر استعدادا للتعلم والتكوين والتقويم الذاتيين؛ مما يضي على التعلم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي الضيق.⁽¹⁾

المحور الثاني : الاطار المنهجي للدراسة

أولا- إجراءات الدراسة :تشمل إجراءات البحث الآتي :

1- التصميم التجريبي

إن التصميم التجريبي المناسب للظاهرة المراد دراستها في البحوث التجريبية يعد أمرا ضرورياً للحصول على إجابات لفرضيات البحث ويسهم في الضبط التجريبي للبحث وعمل مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها² ويمكن التعبير عن التصميم وكما في المخطط التالي : (1)

¹ - انظر : <http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/290913> تاريخ الاطلاع ، 16.09.2015

² - عبد الرحمن أنور وزكته عدنان: الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية. مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد، العراق، 2007، ص



مخطط (1) يبين التصميم التجريبي للبحث

2- تحديد عينة البحث :

يمثل مجتمع البحث طلبة الثانوي طلبة - الصف النهائي - في ثانوية مرزوق الشريف بولاية الطارف للعام الدراسي 2014-2015 والموزعين على (320) طالب وقد قام الباحثين باختيار هذه الثانوية بصورة قصدية وذلك لإبداء التعاون من إدارة الثانوية من جهة ومدرسي مادة العلوم الطبيعية وهذه الأمور مهمة لإنجاح التجربة كما أنها قريبة من إقامة أحد الباحثين وبذلك مما يمكنهم من متابعة أمور البحث بسهولة كما تتوفر الثانوية على مخبر مزود بتجهيزات تتناسب مع طريقة إعداد التجربة . وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً موزعين على مجموعتين وتم استبعاد (10) طلبة كونهم راسبين إلا أنهم لم يستبعدوا من الإجراءات التطبيقية . وبذلك أصبح المجموع النهائي لعينة البحث (50) طالباً بواقع (25) طالباً لكل مجموعة واختيرت المجموعة (ب) لتمثيل المجموعة التجريبية والمجموعة (أ) لتمثيل المجموعة الضابطة.

3- تكافؤ المجموعتين :

حرص الباحثين قبل بدء التجربة إجراء تكافؤ لمجموعتي البحث من حيث العمر الزمني والتحصيل الدراسي لمادة العلوم الطبيعية لطلبة الثانوي ودرجة الذكاء ومدى الاستيعاب ودرجات الاختبار القبلي لمقياس الاتجاه نحو مادة العلوم ووجد أن المجموعتين متكافئتان في المتغيرات المدروسة .

4- مستلزمات البحث :

1-4- تحديد المادة العلمية

حدد الباحثين المواد التي قننا بالتجريب عليها وأخذنا مادة العلوم الطبيعية كونها قابلة للتجريب والتي سيدرسها معتمدين على الكتاب المدرسي المعتمد عليه للصف الثالث ثانوي للسنة الدراسية 2014 - 2015 وبداية السنة الدراسية الجارية.

2-4- تحديد الأهداف التعليمية :

قاموا الباحثين بصياغة الأهداف التربوية والتعليمية بشكل يصف السلوك والنشاط المعين الذي يقوم به المتعلم إذا تم توزيعها وفق تصنيف بلوم ((التذكر ، الاستيعاب ، التطبيق)) بهدف اعتمادها في الخطط التدريسية لمجموعتي البحث وفي بناء فقرات الاختبار التحصيلي وتم عرضها على مجموعة من مفتشي المادة ذوي الخبرة في طرائق التدريس لبيان رأيهم فيها ومدى استيفائها لمحتوى المادة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديلها .

3-4- إعداد الخطط الدراسية

لقد تم وضع الخطط التدريسية مع تطبيق تكنولوجيا التعليم للمجموعة التجريبية ، بما يتناسب مع أغراض خلق الدافعية نحو كل درس كما وضعت الخطط التدريسية لنفس الفصول بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة . ثم عرضت نماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من المفتشين للمادة والمختصين للتأكد من ملائمتها وقياسها للأهداف المصاغة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديلها لتأخذ الصيغة النهائية وعلى غرارها أعدت بقية الخطط التدريسية .

4-4- بناء الاختبار التحصيلي :

أعد الباحثين في ضوء المادة الدراسية والأهداف مع غرض خلق الدافعية اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد. بلغ عدد فقرته (30) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين - مفتشي المادة - بطرائق التدريس للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم حولها وعادت صالحة بعد إجراء بعض التعديلات عليها واعتمد الباحثين نسبة 80% فأكثر معياراً لصلاحية الفقرات وبذلك تحقق الصدق الظاهري . كما تم تحليل محتوى المادة الدراسية إلى عناصرها وتحديد الغرض المؤمل تحقيقها في نهاية التجربة ووضع جدول المواصفات وبناء اختبار تحصيلي ملائم لجدول المواصفات ومتفق مع الأغراض الدافعية المحددة ، وبالتالي يتحقق صدق المحتوى

ولقد تم التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (30) طالباً من ثانوية الطارف مركز وذلك لغرض معرفة مستوى صعوبة الفقرات ومعامل تميزها وفعالية بدائلها غير الصحيحة . وبعد تصحيح إجابات الطلاب رتبت الدرجات تنازلياً ووجد أن معامل صعوبة الفقرات تقع بين "0,42-0,78" وتعد مقبولة لأن المدى المقبول كما حدده الباحثون يقع بين "0,20 - 0,80" كما أن معامل التمييز تراوح بين "0,28-0,69" وهي ضمن المدى المقبول حسبما قرره المختصون في القياس والتقييم ، لأن المدى المقبول هو: "0,20" فأكثر⁽¹⁾. وقد استعمل الباحثين لقياس ثبات الاختبار التحصيلي معادلة: "كودر ريتشاردسون - 20" وهو مؤشر للاتساق الداخلي وكانت قيمة معامل الثبات "0,81" وتشير الدراسات إلى أن معامل الثبات يمكن الوثوق به إذ يعد معامل الثبات عالٍ إذ بلغ "0,75" فأكثر.

4-5- بناء مقياس الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم الطبيعية :

تكون مقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم الطبيعية الذي استخدم في الدراسة الحالية من ((30)) فقرة من نوع ليكرت ((أوافق بشدة ، أوافق ، لا أدري ، أعارض ، أعارض بشدة)) وتم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الاتجاهات ومدى الدافعية نحو مادة العلوم الذي طوره الرازي عبد الوارث سنة 1989 وينقسم هذا المقياس إلى خمسة أبعاد رئيسية هي :

- 1- الاتجاهات نحو الثقافة والمعرفة النظرية - أي في مادة العلوم الطبيعية - .
- 2- الاتجاهات نحو - مادة العلوم- كمادة دراسية رئيسية .

¹ - صلاح الدين محمود علام: القياس والتقييم التربوي والنفسى، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2002، ص 268-292

- 3- الاتجاهات نحو العمل المخبري .
 - 4- الاتجاهات نحو المهن والتخصصات المرتبطة بمادة العلوم وما يقترب منها.
 - 5- الاتجاهات نحو أهمية علم العلوم الطبيعية وارتباطها بالحياة اليومية للإنسان .
- وتحسب الدرجات للفقرات الإيجابية بالترتيب (5,4,3,2,1) والعكس بالنسبة للفقرات السالبة وبذلك تكون الدرجة العليا على المقياس ((190)) والدرجة الدنيا ((30)) ونظراً لأن الاستجابة المحايدة تقابل "3" فقد اعتبر الاتجاه سلبياً إذ كان أداء الطالب على المقياس "114" وقل ، واعتبر الاتجاه إيجابياً إذ كان الأداء على المقياس "115" فما فوق وأجرى الباحثين ثبات للمقياس بعد أن طبقة على عينة استطلاعية من ثانوية الطارف مركز . بلغ عددها "30" طالباً وبلغ معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ "0,83" وهو معامل ثبات جيد .
- 5- **تطبيق التجربة :** تم الاتصال بثانوية محل الدراسة الميدانية وأساتذة مادة العلوم الطبيعية للأقسام النهائية للتعاون في إجراء الدراسة حيث ابدوا تعاونهم ليقوم الأساتذة بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وعلى هذا الأساس تم ترتيب جدول للدروس الأسبوعية واختير يومين هما ((الأحد والأربعاء)) من كل أسبوع وذلك لمتابعة ما يقوم به الأساتذة كون التوقيت في الثانوية في الفترة الصباحية وبذلك يستطيع الباحث متابعة نشاطات الأساتذة والطلبة وتم تدريب الأساتذة على استعمال التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة وتم إعداد الدليل وطبق في آخر السنة الدراسية الماضية وبداية السنة الجارية أين تم إجراء الاختبار التحصيلي على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد أن بلغوا الطلاب بذلك واستعان الباحثين بالأساتذة في الثانوية محل الدراسة بالمراقبة، فيما تفرغ الباحثين بالإشراف على سير الامتحانات . تم تصحيح إجابات الطلاب حيث خصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، و((صفر)) للإجابة الخاطئة وتم التعامل مع الفقرات المتروكة التي تحتوي على أكثر من إجابة معاملة الفقرات الخاطئة وتم تدوين الدرجات كما طبق مقياس الاتجاهات وأجريت له العمليات الإحصائية المناسبة.
- 6- **الوسائل الإحصائية :**
- 1- استخدام الاختبار التائي "T-test" لتكافؤ أفراد المجموعتين المستقلتين للاختبار القبلي والمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعتين لاختبار الفرضيات الصفرية والقوة التمييزية لمقياس الاتجاه نحو مادة العلوم الطبيعية .
 - 2- استخدام مربع كاي ((Chi-square)) لحساب تكافؤ العينة في تحصيل الطلاب
 - 3- استخدام معامل الصعوبة ومعامل التميز لفقرات الاختبار التحصيلي .
 - 4- استخدام معادلة ((كيودر ريتشاردسون-20)) لقياس ثبات الاختبار التحصيلي .
 - 5- معامل ألفا كرونباخ استخدام حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم .
 - 6- معادلة بلاك للكسب استعملت لاختبار الفاعلية ومدى التحسن في اتجاهات أفراد العينة نحو مادة العلوم الطبيعية والمعادلة التالية توضح ذلك :

معامل بلاك للكسب المعدل - وذلك لتأكد من فاعلية البرنامج المقترح.

معادلة بلاك لحساب نسبة الكسب المعدل:

$$\frac{M2 - M1}{D_{\max} - M1} + \frac{M2 - M1}{D_{\max}}$$

حيث:

M1	متوسط درجات الأفراد في الاختبار القبلي
M2	متوسط درجات الأفراد في الاختبار البعدي
Dmax	النهاية العظمى للاختبار

ثانيا : عرض النتائج وتفسيرها

1- عرض النتائج:

للتحقق من الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالاعتماد على تكنولوجيات التعليم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة العادية في التحصيل حيث تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث وكما موضح في جدول (1)

جدول (1) يبين الانحراف المعياري والتباين للدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0,05)	درجة الحرية	القيمة الناتجة		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	48	2,03	4,18	13,08	3,62	20,41	التجريبية
				18, 57	4,32	15,40	الضابطة

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه نجد أن: المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست بالاعتماد على تكنولوجيا التعليم في الاختبار التحصيلي هو 20,41 والانحراف المعياري هو: 3,62 والتباين: 13,08 وللمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إن متوسطها الحسابي: 15,40 والانحراف المعياري: 4,32 والتباين هو 18,57 وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين يتضح إن هناك فروقا في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية بلغت القيمة الناتجة المحسوبة 4,18 أكبر من القيمة الجدولية 2,03 عند مستوى دلالة ((0,05)) ودرجة حرية ((48)) وهذا يعني إن هناك فروقا دالة بين مجموعتي البحث والفرق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وبهذا ترفض الفرضية الصفرية. وللتحقق من الفرضية الثانية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((0,05)) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والذين يدرسون باستخدام تكنولوجيا التعليم ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة والذين يدرسون بالطريقة العادية دون استعمال تكنولوجيا التعليم ،ودافعيتهم نحو مادة

العلوم الطبيعية حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث وكما موضح في جدول (2) .

جدول (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين للدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة الناتجة		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	165,2	19,01	357,60	6,07	2,01	داله
الضابطة	135,8	15,27	232,57			

من خلال البيانات الواردة في الجدول (2) أعلاه ، يلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام تكنولوجيا التعليم ودوره في خلق الدافعية لدى الطلبة هو 165,2 والانحراف المعياري 19,01 والتباين 357,60 وللمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إن متوسطها الحسابي 135,8 والانحراف المعياري 15,27 والتباين قدر ب 232,57 وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين يتضح أن هناك فروقا في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة الناتجة المحسوبة 6,07 أكبر من الجدولية ((2,01)) عند مستوى دلالة ((0,05)) ودرجة حرية ((48)) وهذا يعني أن هناك فروقا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وللتحقق من الفرضية الثالثة والتي تنص على أن لتكنولوجيا التعليم فاعلية في إكساب الطلاب نحو مادة العلوم الطبيعية بخلاف الطريقة الاعتيادية .

ولمعرفة مدى التحسن في اتجاهات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفاعلية حسب نسبة الكسب المعدل لكل مجموعة باستخدام معادلة بلاك ((Black)) وكما مبين في جدول (3)

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي ونسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي		نسبة الكسب	دلالة النسبة
	القبلي	البعدي		
التجريبية	131,1	165,21	1,30	دال
الضابطة	132,6	135,8	0,08	غير دال

يتضح من بيانات الجدول (3) أعلاه أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية 1,30 وللمجموعة الضابطة 0,08 ومنه فالمجموعة التجريبية دالة أي : أنها وصلت إلى الحد الأدنى للحكم على فاعلية الطريقة المستخدمة في إكساب الطلاب اتجاهات ايجابية نحو مادة العلوم الطبيعية فيما تكون المجموعة الضابطة غير

دالة أي أنها لم تصل إلى الحد الأدنى للحكم على فاعلية الطريقة في اكتساب الاتجاهات الايجابية نحو مادة العلوم، إذ يرى بلاك ((Black)) أن النسبة يجب ألا تقل عن 1,20 حتى تعد فاعلية الطريقة مقبولة⁽¹⁾.

2- تفسير النتائج : 1-2- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية والتي درست باستعمال تكنولوجيا التعليم على المجموعة الضابطة ويعزى التفوق ذلك للأسباب :

أ - إنها عملية معرفية نشطة تتطلب جهداً عقلياً إذ تؤكد على الدور النشط للطلاب في التعلم حيث يقوم الطلاب بإجراء العديد من النشاطات ضمن مجموعات أو فرق وكذا تؤكد على المشاركة الفكرية في النشاط بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم .

ب - إن استعمال تكنولوجيا التعليم لخلق الدافعية لدى طلبة الثانوي، هو ما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة التي تطالب بنشاط الطلاب وإمكانياتهم على الربط بين المعلومات التي يتوصلون إليها والمكتسبة واستخلاص النتائج من خلال وضعهم في مشكلة تدفعهم إلى إيجاد الحل.

ج - تتناسب خطوات استعمال تكنولوجيا التعليم مع المحتوى لمادة العلوم من خلال تنظيم خبرات المحتوى بحيث يسهل تمثيل المادة المراد تعلمها في الأبنية المعرفية للطلاب وتكون أبنية معرفية جديدة ينتج عنها نمو معرفي وخلق دافعية للتوصل للدراسي للمادة .

د - تولد تكنولوجيا التعليم لدى الطلبة اكتساب مهارات مما يساعدهم على التعلم الفعال وزيادة التحصيل الدراسي.

2-2- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام الوسائط التكنولوجية على المجموعة الضابطة يعود إلى أن تكنولوجيا التعليم تعتبر منحى استقصائي فالتعليم بها يساعد في بعث متعة الاستكشاف والإبداع لدى الطلاب عندما يواجهون الظواهر الجديدة فيلاحظون ويتقصون ويجرون البحوث فتتسع معارفهم وقدراتهم وبالتالي تنمي لديهم الاتجاهات الايجابية نحو مادة العلوم وبالتالي فالحياة التعليمية هي تعني التطبيق العلمي لحل مشكلات العملية التعليمية، وقد يفهم الكثيرون في مجال التعليم أن تكنولوجيا التعليم تعني استخدام الأجهزة والأدوات فقط في العملية التعليمية، وهذا مفهوم قاصر لأن التكنولوجيا في مجال التعليم هي عملية مركبة وأيضاً فهي عبارة عن تنظيم شامل عناصره المعلم والطلاب ،

وحسب جنترى Gass Gentry بأنها: "التطبيق الشامل والنظامي للاستراتيجيات والأساليب المشتقة من مفاهيم العلم السلوكي والمادي ومفاهيم أخرى في حل المشكلات التعليمية".

ثانياً : الاستنتاجات :

¹ - عبد الله عباس الخرزوي : أثر استخدام ثلاث طرق علاجية في اطار استراتيجية اتقان التعلم على تحصيل طلبة المرحلة الاساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد . 2003، ص 169



- 1- إن استخدم تكنولوجيا التعليم كانت لها أفضلية على الطريقة الاعتيادية حيث كان لها أثر فعال ودال إحصائياً في رفع مستوى التحصيل لدى طلبة الثانوي وتنمية الاتجاهات الايجابية لديهم.
- 2- إن الخطوات المتضمنة استخدام تكنولوجيا التعليم تعمل على تنشيط وخلق الدافعية نحو المعرفة لدى الطلاب من خلال العملية التدريسية وساعدتهم على إدماج المعرفة وتكاملها وتطويرها بحيث أصبحت سهلة الاسترجاع وغير قابلة للنسيان.
- 3- إن الخطوات المنظمة لهذه الطريقة تسهل على الأساتذة على وضع تخطيط مناسب ومنظم للدرس ويساعد على التقليل من الأخطاء وتوفير الجهد بدلاً من المحاولة في طرق قد تكون غير فعالة .
- 4- إن التدريس باستعمال تكنولوجيا التعليم يوفر تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المدرس من جهة أخرى حيث يكون للطلاب الدور الفعال مما يؤدي إلى زيادة الدافعية نحو التعلم، وبالتالي خلق بيئة تعليمية مناسبة وتحقيق مبدأ السرعة في عملية التعلم.

ثالثاً : التوصيات :

- لما أظهرته هذه الدراسة من أثر في التحصيل لمادة العلوم الطبيعية ومدى توجه الطلبة نحوها لذا يوصي الباحثين:
- 1- استخدام الوسائط والوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم والتدريس وذلك من خلال عمل دورات تدريبية لأساتذة مادة العلوم بصورة خاصة ولباقي المواد بصفة عامة لما لها من أهمية في اكتساب المفاهيم وتنمية المعرفة لدى الطلاب .
 - 2- السعي إلى توفير الأجهزة والأدوات المخبرية بما فيها الوسائط التكنولوجية الحديثة والمستعملة في عملية التعلم والتعليم في كل ثانوية ولا بد أن يكون عدد مناسب من الطلبة داخل القسم لكي يتسنى للأستاذ استخدام مثل هذه المقاربات والطرق، لأنها تحتاج إلى إعداد مسبق لها .
 - 3- إجراء دراسات مناظرة تشمل مجموعات أخرى من الطلبة وبمستويات تعليمية مختلفة وأخذ متغيرات أخرى .
 - 4- محاولة إجراء بحوث أخرى على مواد أخرى لاسيما العلمية والأدبية وبنفس متغيرات البحث الحالي .

خاتمة :

ومن خلال ما تم التطرق إليه في خضم الدراسة الميدانية نجد أن لتكنولوجيا التعليم دورا فعالا في خلق الدافعية لدى طلبة الثانوية وخاصة في مجال التعليم في عدة نقاط:

- 1- تقوم التكنولوجيا بدور المرشد الذي يقوم بتوجيه معلم المادة العلمية للدارس وببدل من الطريقة القديمة للشرح وطرق الدرس التقليدية. فالتكنولوجيا-بجميع وسائلها المتطورة- تستطيع أن تغير بشكل جذري المستوى التعليمي الخاص بالمعلم وكيفية تنمية قدراته الشخصية في الشرح وحثه على أن يعطي فرصة أكبر وأسهل في فهم وتلقي الدارس للمادة العلمية . وهذا بدوره سينعكس على تنمية القدرات الذهنية والفكرية للطلاب ، وصقل مواهبه والاستمتاع بمواد الدراسة.

2- إن أي وسيلة تعليمية حديثة كالحاسب الآلي ووسائل التكنولوجيا الأخرى الكثيرة ببرامجها ووظائفها المختلفة في مجال التعلم تخفف علي اكتشاف المواهب الجديدة وتنمية القدرات العقلية في مختلف المواد.

3- إن تكنولوجيا التعلم تعتبر مصدرا غزيرا للمعلومات التي يحتاج لها المعلم والطالب على حد سواء.

ومنه فإن استخدام الطرق البيداغوجية الحديثة في التعلم بناء على أسس مدروسة وأبحاث ثبت صحتها بالتجارب هو ما يسمى بتكنولوجيا التعلم وهي بمعناها الشامل تضم الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل. ويتضح من ذلك أن لتكنولوجيا التعلم دورا هاما في خلق الدافعية لدى الطلبة وبالتالي تجعلهم يحبون وينجذبون نحو التعلم والتعلم أكثر من الطرق التقليدية. وبالتالي فإن تدخل تكنولوجيا التعلم في معالجة المواد العلمية التي يتلقاها الطلبة أصبح أمر لا بد منه .

قائمة المراجع :

- 1- فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم -الاستعمالات-الآفاق، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2010.
- 2- عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعلم في التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.
- 3- عبد الرحمن أنور وزكنه عدنان: الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد، العراق، 2007.
- 4- صلاح الدين محمود علام: القياس والتقييم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2002.
- 5- مجدي عزيز إبراهيم: المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006.
- 6- مجدي عزيز إبراهيم: رؤى مستقبلية في تحديث منظومة التعلم، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، 2001.
- 7- مصطفى حسين باهي وأمينة إبراهيم شلي: الدافعية (نظريات وتطبيقات)، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.

المجلات :

- 8- إبراهيم المحيسن: أثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التربوية انظر : www.mohyessin.com/forum/showthread.php?t=4533 .نقلا عن نورالدين زمام وصباح سلياني ، مقال منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الحادي عشر جوان 2013 :
- 9- وزارة التربية الوطنية، مديرية التقييم، التوجيه، والاتصال، المنشور الوزاري رقم: 2160 المؤرخ في 10 ماي 2005 والمتعلق بتنصيب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
- 10- الميثاق الوطني : حزب جبهة التحرير الوطني ، 1986.

الطروحات:

- 11- عبد الله عباس الحزري : أثر استخدام ثلاث طرق علاجية في إطار إستراتيجية إتقان التعلم على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية (ابن الهيثم)،جامعة بغداد . 2003، ص 169
- المواقع الالكترونية :
- 12- انظر : <http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/290913> تاريخ الاطلاع ، 16.09.2015 .

بعض مؤشرات الانطواء الاجتماعي في حصة لبتربية البدنية والرياضية وطرق معالجتها

أ.بن نجمة نور الدين

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د. زاهوي ناصر

جامعة محمد بوضياف المسيلة

الملخص:

كثيرا ما نتكلم عنحصة التربية البدنية والرياضية من الجانب التقني والبدني والمهاري ونغفل عنجانب مهممها وهو الجانب الارشادي بحكم ان العمليةتحتاج الى مختصين في هذا المجال وتمحور هذه المداخلة حول مدمساهة استاذالتربية البدنية والرياضية في إيجادالسبل الكفيلة بمعالجة مشكلة نفسية وهي الانطواء الاجتماعي في الجانب المتعلق بالكشف والتوجيه بالتنسيق مع مستشار التوجيه ومتناولين بعض المؤشرات المرتبطة بالانطواء الاجتماعي .

مقدمة:

شهد القرن العشرين وخاصة النصف الثاني منه وبداية القرن الحادي والعشرين حركة لامتناهية في عملية إصلاح النظم التعليمية وتحديث المناهج التعليمية وإعادة صياغة أهدافها التربوية وتطوير محتوياتها المعرفية والتكنولوجية من أجل تحقيق أفضل النتائج وأرقى المستويات التعليمية والتعلمية، بأقل تكاليف وبأبسط الجهود، فاجتهدت في تنوع الأساليب والطرق والوسائل والتكنولوجيات الحديثة قصد الرفع من مستويات التعلم لدى المتعلم في جميع جوانبه المعرفية النفسوحركية والوجدانية حتى تصل بالمتعلم إلى أرقى مستويات النمو المتكامل، ولقد سعت الجزائر من خلال إصلاح منظومتها التربوية التي انطلقت مع بداية السنة الدراسية 2003، 2004 في محاولة تحقيق هذا المسعى وأمام اتساع الهوة بين المدرسة التي تتماهى في الاكتفاء بالتحصيل المعرفي، وبين الأوضاع الحياتية التي تزداد تعقيدا، جاءت أهداف الإصلاحات التربوية مصاغة في شكل مهارات وكفاءات معرفية وحياتية شخصية واجتماعية ومنهجية وعلمية واتصالية، تكون دائما في خدمة المتعلم. يوظفها كلما كان في حاجة إليها. (محمد هشام، 1997، ص2).

يجب أن نعترف بأن المدرسة لم تعد قادرة على تلبية حاجات المجتمع المشروعة خاصة وأن المتعلمون أصبحوا يتساءلون عما يتعلمونه وعن الأسباب التي من أجلها يتعلمون بطرائقهم غير راضين عنها، ولا تلي رغباتهم مما كون لديهم اتجاهها سلبي نحو المدرسة فتجد المتعلم لا يتفاعل مع العملية التعليمية بالشكل المطلوب شارد الذهن ومنغزلا عن البيئة التعليمية لا يحسن التواصل سواء مع زملائه أو معلميه مما يدل على سوء توافقهم الاجتماعي والذي أثر بدوره على مستوى تحصيلهم الدراسي ولعلا من أسباب ظهور هذه المشكلة ضعف التواصل بين المعلم والمتعلم وعدم نجاعة الأساليب والطرق المستخدمة في العملية التعليمية لإخراج المتعلم من دائرة التقوقع والانطواء وفي الرفع من مستويات التعلم لديه.

يعتبر النشاط البدني والرياضي وسيلة فعالة في الرفع من دافعية المتعلم نحو التعلم كما تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية بيئة خصبة وفعالة في تشخيص وتعديل سلوكيات المتعلم خصوصا في جانبه الاجتماعي، إذ أثبتت العديد من الدراسات ظهور مؤشرات الانطواء الاجتماعي في الوسط المدرسي، كقلة التفاعل، ونقص الثقة بالنفس والوحدة والانعزال، فكلها مظاهر توحي بفشل البيئة التعليمية في احتضان المتعلم وتوجيه نحو التعلم الذاتي والذي لا يتحقق إلا بإشباع رغباته وميولاته العاطفية والوجدانية وحل مشكلاته باستخدام أساليب ونيات إرشادية تعمل

على زيادة تفاعل التلاميذ وتبعدهم عن الوحدة والانعزال والانطواء، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم مما ينعكس إيجاباً على توافقهم النفسي والاجتماعي، إن المزوجة بين العملية الإرشادية والعملية التعليمية أمراً ضرورياً لحل المشاكل النفسية والاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ حتى يتمكنوا من التوجه الجدي والفعال نحو اكتساب المعارف والمهارات ولا يتأق ذلك إلا بالتنسيق الجاد والفعال بين العاملين في المجال التربوي من خلال المشاركة في برامج إرشادية تربوية تفسح لهم المجال لتقديم خدمات إرشادية من شأنها أن تساهم في حل العديد من المشاكل التي يعاني منها التلاميذ على غرار الانطواء الاجتماعي.

إشكالية الدراسة :

لا يقتصر دور الأستاذ في العصر الحالي على سرد المعلومات وإنهاء البرنامج الدراسي أو الرياضيل دوره تخطى إلى أبعد من ذلك ،فقد أوجب عليه اختيار المواقف التعليمية التي تتناسب مع قدرات ورغبات وميولات التلاميذ ،والتي من شأنها أن تعدل من سلوكه، وتمكنه من فهم نفسه على نحو أفضل، كل هذا يستوجب التعاون والتنسيق الجاد والفعلي بين الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، ولعل أبرز هذه الأطراف أساتذة التربية البدنية والرياضية ومستشاري التوجيهوهذا لما يحمله من مميزات وصفات ومؤهلات تمكنهم من المساهمة الفعالة والقوية في عملية الإرشاد النفسي

إن الاستناد إلى طرق ومناهج وبرامج إرشادية جديدة ،من شأنها أن تساهم في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة، ولقد اختار الباحث أستاذ التربية والرياضية لما يحمله من مؤهلات ومميزات وصفات تجعله يساهم بشكل إيجابي في عملية الإرشاد النفسي، إذ من شروط نجاحها إقامة علاقة حسنة مع التلاميذ يسودها الألفة والتقبل وهذا لايتأتى إلا في بيئة يتهج ويطمأن لها التلميذ ولا نجد أفضل من بيئة اللعب .

ولهذا أوجب على كل من يعمل في الميدان التعليمي أن يكتسب القدر الكافي من التكوين واكتساب المعارف في مجال الإرشاد النفسي حتى يتمكن من تفعيل العملية التعليمية التي تتأش مع متطلبات العصر الحديث ،ويخفف من المشاكل النفسية التي يعاني منها التلاميذ في جميع الأطوار ، ولا يمكننا صرف النظر عن التربية البدنية والرياضية والتي هي جزء من التربية العامة في إثراء عملية الإرشاد النفسي و التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة التي يعاني منها بعض التلاميذ خصوصا في الطور المتوسط، ويعد البرنامج الإرشادي وسيلة فعالة في تقديم الخدمات المباشرة والغير مباشرة بصور وأساليب مختلفة وذلك لمساعدة التلاميذ على تحقيق النمو المتكامل

وقد أجرى **باندورا وولترز** دراسات أوضحت مفهوم التعزيز وأن الأطفال يكتسبون استجابات جديدة عن طريق التعزيز البديل من خلال مشاهدة سلوك الناذج وأن عملية التعلم عن طريق التقليد تتأثر بطبيعة التعزيز المعطى للنموذج وقد أطلق **باندورا وولترز** مصطلح التعزيز الذاتي الذي يؤدي عمله في التعلم المبني على المشاهدة إذ يميل الأطفال إلى مستويات التعزيز التي تتناسب ومستويات الناذج التي عرضت عليهم وتؤدي المعززات الإيجابية كالنواب والمكافآت دورا مهما في عملية التعلم الاجتماعي ،فهى تقوي الاستجابات الإيجابية كالتفاعل الاجتماعي وتضعف الاستجابات السلبية كالعزلة والانطواء (الجبوري ،1990، ص90)، كما أكدالباحثون على أن الانطواء والعزلة ناتجان عن وجود نقص في السلوك الاجتماعي وعجز في القدرة على إقامة روابط عاطفية أوأفاعلية سوية مع الناس الآخرين وتحتاشي التفاعل الاجتماعي (العيسوي ، 1998، ص34)هي إحدى المشكلات التي يعاني منها تلاميذ الطور المتوسط التي ترتبط بمرحلة المراهقة المبكرة، ويمكن أن تؤدي إلى سلوكيات غير تكيفية وهي عدم

التفاعل مع الآخرين والافتقار إلى التعلم الاجتماعي والتجربة وأنهم يحتاجون إلى التمرين والتدريب على خلق علاقات حسنة مع الآخرين (العزة وعبدالهادي، 2001، ص 32)

يعتبر لعب التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تعبيراً حقيقياً عن سلوكه السوي أو المضطرب، أثناء اللعب يعبر عن مشكلاته وصراعاته التي يعاني منها ويسقط ما بنفسه من انفعالات تجاه الآخرين، والتي لا يستطيع إظهارها في بيئة أخرى إذ يمكن للأستاذ أو المرشد النفسي ملاحظة سلوك الأطفال، وملاحظة التفاعل الاجتماعي بينهم، وكيفية التعامل مع أدوات اللعب، وملاحظة سماع الأحاديث والانفعالات التي تصاحب اللعب وملاحظة أسلوب تعبير التلميذ عن رغباته وحاجاته، ومخاوفه ومشكلاته وخاصة في حالة التكرار الزائد وملاحظة أنماط السلوك الجانح كالعزلة والانتواء والعدوان والعنف وملاحظة الاضطرابات السلوكية الأخرى مثل اضطرابات الكلام وغيرها كل هذه الأنماط والاضطرابات تظهر جلية في بيئة اللعب يسهل تشخيصها وملاحظتها، فاللعب له أهمية كبرى في عملية التعلم والتشخيص والعلاج، ويعتبر من أهم وسائل الطفل في تفهمه لما حوله، ومناخ خصب يعبر فيه الطفل عن نفسه، وهذا ما يلح على ضرورة التوجه نحو الإرشاد باللعب كوسيلة فعالة في تعديل السلوك (محمد كامل، 2003، ص 52).

إذ لم يعد أستاذ المادة مجرد ملقن للمعلومات التي يتحصل عليها التلاميذ بل أن الإرشاد يفرض الدور الجديد على الأستاذ كمرشد نفسي، أو بالأحرى كأخصائي نفسي كي يتمكن من التعرف على ملابسات المواقف التربوية، و أن يكون قادراً على إصلاح كل ما يمكن اعتراض العملية التعليمية من عوائق، كي يستطيع أن يعالج تلك المشكلات بما يتناسب مع قدرات التلاميذ، والأستاذ المرشد هو المتطور الجديد لشخصية الأستاذ التقليدي الذي يهتم بتدريس مادة تخصصه، وهو دور جديد لأستاذ المتطور الذي يعد إعداداً علمياً وأكاديمياً ومهنياً أثناء فترة التكوين كي يصبح أستاذاً مرشداً، حيث أن التربية الحديثة تتطلب قيام الأستاذ بدور مزدوج (الأستاذ والإرشاد باعتباره أقرب الأشخاص للتلاميذ في ظل نقص المرشدين النفسيين في المدارس خصوصاً في المدارس الجزائرية، وهي اعتبارات تجعل التلميذ محور العملية التربوية والأستاذ محور العملية الإرشادية.

إجراءات ميدانية يمكن تطبيقها في حصة التربية البدنية والرياضية للتخفيف من مظاهر الانتواء الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط

*التنسيق بين أستاذ التربية البدنية ومستشار التوجيهي التخفيف من مظاهر الانتواء الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية .

*تزويد التلميذ بالتغذية الراجعة الفورية بشأن صحة أو خطأ السلوك الذي يظهره التلميذ أثناء الحصة من طرف الأستاذ أو مستشار التوجيه فيا يحص السلوك المنطوي.

*إثراء المشاركة الاجتماعية بين التلاميذ في الألعاب والأنشطة، وتنمية الحوار بين التلاميذ أنفسهم، وبينهم وبين أفراد آخرين خارج الفصل وخارج المدرسة، وتنمية الرغبة في مشاركة الآخرين من خلال دور القيادة داخل الفصل أو أثناء أداء نشاط ما.

* بعد تشخيص سلوكيات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، يقوم الأستاذ بإظهار التلاميذ اللذين أظهروا سلوكا اجتماعيا إيجابيا أثناء الحصة، وكذا تشجيع باقي التلاميذ على الاندماج في محتواها وعدم الخوف والتردد في إنجاز كل المهام المدرجة في المواقف التعليمية.

* منح فرص للتلاميذ لتعليق عن المباريات أثناء المنافسة.

* تشجيع التلاميذ المنعزلين والخبولين في الانضمام إلى لجنة التحكيم أو التنظيم.

* تسجيل الملاحظات حول تجارب التلاميذ مع المواقف التعليمية والمهام المسندة إليهم ومدى فعاليتها في تعديل السلوك المنطوي ودمجهم في النشاطات .

* زيادة ثقة التلميذ بنفسه والتخلص من الشعور بالنقص أو العجز

* اكتشاف استعداد التلميذ لأن يكون قائداً، ثم تنمية ذلك الاستعداد بممارسات سلوكية فعلية أثناء المواقف التعليمية

* تقييم سلوكيات و تصرفات التلاميذ خلال عملية التعلم وتقييم مدى فهم واستيعاب وتجارب التلاميذ مع إرشادات وتدخلات مستشار التوجيه .

* تدريب التلميذ على كيفية التصرف في المواقف والبحث عن بدائل أخرى. وتصحيح الأخطاء أولاً بأول.

* منح فرص للتلاميذ لتعليق عن المباريات أثناء المنافسة خصوصاً للذين لم يعلقوا في الحصص الماضية

* تقييم المهارات القيادية و التصرفات خلال عملية التعلم وتقييم مدى فهم واستيعاب وتجارب التلاميذ مع إرشادات وتدخلات مستشار التلاميذ

* تقييم مدى تقدم مستوى التلاميذ من الناحية الفنية والحركية ومن ناحية المهارات الاجتماعية مقارنة بي الحصص الماضية.

تقييم التفاعل بين أعضاء كل فوج من ناحية التواصل والتفاعل وردود الفعل أثناء الفوز أو الخسارة

* مناداة كل تلميذ باسمه والبعد عن مناداة التلميذ بالألقاب ، خاصة التي تشعر التلميذ بالنقص أو الحزي ... إلخ

يحاول كل تلميذ أن ينادي زميله باسمه وليس بلقبه فقط.

اقتراحات عامة:

ومن هذا المنظور يقترح الباحث مجموعة من الاقتراحات التالية:

* نشر ثقافة الإرشاد النفسي المدرسي في أوساط التلاميذ ومساعدتهم في حل المشاكل التي يواجهونها في البيئة المدرسية.

توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة التي من شأنها تفعيل العمل الإرشادي داخل الوسط المدرسي خصوصاً في المجال الرياضي للتخفيف من مظاهر الانطواء الاجتماعي .

* على أساتذة التربية البدنية والرياضية استغلال حصة التربية البدنية والرياضية الاستغلال الأمثل في توجيه سلوكيات التلاميذ نحو الأفضل والتحلي بروح المسؤولية تجاههم وتجاه المهنة بأكساب المعارف والخبرات الإرشادية حتى يتمكنوا من حل ما أمكن من المشاكل النفسية التي يعاني منها التلاميذ في هذه المرحلة الحساسة، وجعل النشاط البدني والرياضي وسيلة تشخيص وعلاج في نفس الوقت .

* وضع برامج إرشادية فيما يتعلق بالإرشاد النفسي التربوي و التخلي عن العمل الغير المبرمج أحادي الطرف والعقيم وهذا بتكثيف جلسات التنسيق بين مستشاري التوجيه وأساتذة التربية البدنية والرياضية بصفة رسمية.

*على أساتذة التربية البدنية الرياضية المبادرة في إنشاء هذه البرامج عن طريق التنسيق مع مستشاري التوجيه والإرشاد لأن باستطاعتهم تكوين طاقم إرشادي مميز، لما يحملوه من مميزات وخصوصيات تمكنهم من تفعيل العمل الإرشادي وتوفير قدر كبير من الخدمات الإرشادية .

* إنحام الإرشاد النفسي المبني على أسس علمية وبشكل ضروري في إكمال وإثراء العملية التعليمية
* العمل على نشر الوعي الإرشادي لأفراد المجتمع وخاصة الآباء والأمهات لتعديل وتصحيح المفاهيم والاتجاهات السالبة تجاه العملية الإرشادية وتجاه القائمين بها .

قائمة المراجع:

- 1- العزة، سعيد حسني، وعبد الهادي، جودت عزت: الإرشاد النفسي وأساليبه وفنائه، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة، عمان. 2001.
- 2- أنطوان الجوزي : طالب الكفاءة التربوية ، المؤسسة الكبرى للطباعة بيروت ، ط 1 ، 1980.
- 3- عبد الرحمن العيسوي : النمو النفسي ومشكلات الطفولة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1998.
- 4 - محمد هاشم فالوقي : بناء المناهج التربوية سياسة التخطيط ل استراتيجية التنفيذ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997
- 5 - محمد علي كامل : الأخلاقي النفسي المدرسي ودوره في تقديم الخدمات النفسية، ط 1 ، ابن سينا ، القاهرة، 2003.

دور ممارسة النشاط البدني والرياضي التروي في التحرر من الخجل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة الرابعة متوسط

جامعة محمد بوضياف المسيلة – الجزائر -

أ. بن قبي أمّنة / أ. بن رحم إدريس

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الفروق الفردية في مستوى التواصل الاجتماعي بين تلميذات المرحلة الرابعة متوسط الممارسات والغير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التروي ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة قياس وزع على 40 تلميذة بطريقة قصديه ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التواصل الاجتماعي بين التلميذات الممارسات والغير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التروي .

Résumé de l'étude:

l'objectif de cette étude est de savoir les différences individuelles au niveau de la communication sociale, entre des élèves (filles), de la 4ème année moyenne, pratiquantes et non pratiquantes du sport éducatif. Les deux chercheurs ont utilisé la méthode descriptive, et le questionnaire comme outil de mesure distribué à 40 élèves de sexe féminin, et parmi les résultats les plus importants nous citons :

- il existe des différences statistiques au niveau de la communication sociale entre les élèves pratiquantes et non pratiquantes du sport éducatif

مقدمة وإشكالية البحث :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية الجزائرية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ، وخاصة وأنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي المراهقة وما تضمنه من تربية وتنمية وصقل لكل مركباته البدنية، النفسية، الفكرية والاجتماعية المؤسسة له، وهذا ما أشارت اليه الباحثة " شفاء علي خميس " على ان التربية الرياضية من المجالات التي من شأنها إن تطور الأفراد وتكون لهم قدرات شخصية عالية ولكن هذا الأمر لا يأتي في البداية وإنما في الاستمرارية والولوج في هذا المجال . " شفاء علي خميس . 3. 2010 "
و يرى علماء النفس أن أكثر المراحل صعوبة وحساسية في حياة الإنسان هي حياة المراهقة من الجانب النفسي لما تمر به من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية وجسمية وانفعالية سريعة والذي قد يخرج عن دوره ويفقد اتزانه ويمارس الكثير من الضروب السلوكية الشاذة بمجرد التعبير والإفصاح عن انفعالاته، ومن هنا تبرز أهمية البحث عن الوسيلة العلاجية الفعالة لتفجير هذه الطاقة الانفعالية، حيث تعتبر الممارسة الرياضية من أنجع الطرق للتخفيف من هذه التصرفات السلوكية الشاذة ، حيث انه أثناء حصة التربية البدنية والرياضة يعيش التلميذ المراهق مواقف عدة من عوامل نفسية مختلفة منها ما يتعلق بالجماعة التي يتواجد بها، وكذلك الموقف الذي تجري فيه الحصة.

ومن بين العوامل النفسية المؤثرة على أداء حصة التربية البدنية والرياضية نجد الخجل الاجتماعي وهو العامل الملاحظ وال حاضر بكثرة في ميادين حصص التربية البدنية والرياضية وهذا يظهر جليا عند التلميذات خصوصا في سن المراهقة.

ومن هنا تبادر في أذهانتنا طرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى تساهم ممارسة النشاط البدني الرياضي التروي في التحرر من الخجل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة الرابعة متوسط ؟

ومن خلال التساؤل العام نطرح التساؤل الجزئي التالي :

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التواصل الاجتماعي بين تلميذات المرحلة الرابعة متوسط الممارسات والغير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التروي ؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن الفروق الفردية في مستوى التواصل الاجتماعي بين تلميذات المرحلة الرابعة متوسط الممارسات والغير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التروي.

أهمية الدراسة :

الدراسة الحالية تبحث في موضوع الخجل الاجتماعي وعلاقته بكل من ممارسة النشاط البدني والرياضية وأساليب التحرر منه لدى عينة من تلميذات المرحلة النهائية بمتوسطة أحمد شوقي بالمسيلة .

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة :

- تساهم ممارسة النشاط البدني الرياضي التروي في التحرر من الخجل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة الرابعة متوسط .

الفرضية الجزئية :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التواصل الاجتماعي بين تلميذات المرحلة الرابعة متوسط الممارسات والغير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التروي.

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

الخجل: وهو الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة " عبد العزيز البريني. 6. 1988 "

التعريف الإجرائي للخجل : هو الخوف وشعور التلميذات المراهقات بعدم الحرية والضيق في حضور الآخرين أثناء الممارسة الرياضية وخاصة مع الذين يشكلون تهديدا انفعاليا للشخص من جنس آخر أو من مركز أعلى أو الغريب .

الخجل الاجتماعي : هو مرض السلوكيات الاجتماعية لانه مرتبط بالجماعة وبصفة عامة الخجل الاجتماعي هو هيجان محذب مختلف عن الخوف الذي يعتبر انفعال نفسي فطري يتجلى في الهروب من الأخطاء أو الهروب عنها .

" عبد الرحمان العيسوي . 91. 1944 "

التعريف الإجرائي للخجل الاجتماعي : هو غز التلميذات عن أداء سلوك ذو أهمية سواء كان لفظيا أو مهنيا أثناء الممارسة الرياضية مما يؤثر ذلك على المحيط الذي يكون فيه الشخص وحالته الداخلية .

النشاط البدني: في عصرنا هذا فان النشاط البدني والرياضي أصبح عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية وفرصة لشباب العالم اجمع ليتعارفوا بعضهم على بعض خدمة للمجتمع ، بالإضافة إلى ذلك فهو يساهم في

تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية ، وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود فهو يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني. (علي يحي منصور، 1971: 209).

التعريف الإجرائي للنشاط البدني : هو أحد ألوان النشاطات المدرسية الرياضية له دور كبير في تكوين التلميذ المراهقين ، فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم والتمتع بها ، كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام الجيد .

المراهقة : أصل الكلمة من فعل راهق بمعنى تدرج نحو النضج بدراسة التغيرات التي تطرأ على الفتى من الناحية البدنية والجنسية والعقلية وهي تنقل المرء من مرحلة الطفولة إلى الشباب فهي إذا جسر يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته . "مصطفى رزيق، 1960: 10".

التعريف الإجرائي للمراهقة : هي مرحلة انتقال التلميذات من الطفولة إلى سن الرشد فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية لفترة زمنية كما أنها تحولات نفسية كلية للفرد .

الدراسات السابقة:

- دراسة السيد السبادوني 1994: بعنوان "الخلل لدى المراهقين من الجنسين" دراسة تحليلية لمسيبات الخجل ومظاهره وأعراضه وآثاره ، وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة الخجل لدى المراهقين من الجنسين ومعرفة مسبباتها ومظاهرها وآثارها ، وقد أجريت على عينة مكونة من 1375 مراهقا من الجنسين ومن مختلف المراحل التعليمية وطبق عليها مقياس ستانفورد للخلل .

ومن أهم النتائج المتوصل إليها :

- يختلف المراهقون عن المراهقات بالتعليم الثانوي في درجة شعورهم بالخلل في معظم الوقت ولكن يعتبرونه مشكلة .
 - ان فقدان الثقة وقصص المهارات الاجتماعية والإعاقات بمختلف أنواعها من أهم العوامل المسببة للخلل .
 - دراسة متولي 1997: بعنوان بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالخلل لدى طلاب الجامعة .
 - وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الخجل وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة "تقديري الذات ، وقوة الأنا ، والقبول والرفض ، والتخصص الدراسي " وتكونت عينة الدراسة من 246 طالبا وطالبة من الغرفة الثانية بكلية التربية ، وتراوح أعمارهم ما بين (19. 21 سنة) ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :
 - وجود فروق فردية دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الخجل لصالح الإناث .
- التعقيب عن الدراسات السابقة :**

1- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

■ من حيث المجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ المرحلة النهائية بمتوسطة أحمد شوقي بالمسيلة لتتفق مع دراسة " السيد السبادوني ، التي طبقت على عينة عشوائية من المراهقين .

من حيث المنهج :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي حيث تشابهت مع جميع الدراسات السابقة مثل دراسة " السيد السبادوني " ودراسة " متولي "

من حيث أداة الدراسة : تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في استخدامها الاستبيان مثل دراسة " السيد السبادوني ودراسة المتولي

2- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

من حيث الأهداف : هدفت الدراسة الحالية للكشف عن الفروق الفردية في مستوى التواصل الاجتماعي بين تلميذات المرحلة الرابعة متوسط الممارسات والغير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التروي. أما دراسة السيد السادوني 1994: بعنوان "الحجل لدى المراهقين من الجنسين" دراسة تحليلية لمسببات الحجل ومظاهره وأعراضه وأثاره ، اما دراسة متولي فهدفت إلى معرفة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالحجل لدى طلاب الجامعة .

من حيث البيئة المكائنية والحدود الدراسية:

طبقت الدراسة الحالية على تلميذات المرحلة النهائية بمتوسطة عمر بن خطاب بولاية البليدة دائرة العفرون أما "دراسة متولي" فأجريت على طلاب الجامعة تتراوح أعمارهم ما بين 19 - 21 سنة فأجريت هذه الدراسة على بنات تعليمية وجغرافية تختلف عن بيئة ولاية البليدة.

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة :

- استفاد في كيفية اختيار عينة الدراسة وتحديدتها .
 - الاستعانة بمقياس الحجل الاجتماعي المحكم (للأطفال والمراهقين) إعداد د.مدحت عبد الحميد أبو زيد والدكتورة : مایسة أحمد النیال / كلية الآداب / جامعة الإسكندرية .
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة : ركزت الدراسة الحالية على الكشف عن الفروق الفردية في مستوى التواصل الاجتماعي بين تلميذات المرحلة الرابعة متوسط الممارسات والغير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التروي .

الإجراءات الميدانية للدراسة

الدراسة الاستطلاعية :

يعرف "ماثيو جیدیر" الدراسة الاستطلاعية على أنها : عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة.

(ماتيو جیدیر : 27. 26. 2004)

ونظرا لكون عينة دراستنا تمثلت في تلاميذ متوسطة عمر بن خطاب ولاية البليدة، تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها 10 تلاميذ من خارج عينة الأم وتم استبعادهم من عينة الدراسة الأصلية، ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية هدفنا إلى معرفة مدى ملائمة لموضوع الدراسة والتعرف على نوع عينة الدراسة وعدد أفرادها والإلمام بأكبر قدر من المعلومات الخاصة بها، وكذلك التأكد من التصور العام للبحث .

منهج الدراسة :

انطلاقا من طبيعة الموضوع استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يتناسب موضوع بحثنا .

أدوات الدراسة وإجراءات بناءها:

بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها، وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هو الاستبيان، ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمتن مختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة ويتوجه من المخصصين قمنا بالاعتماد على جزء كبير من عبارات مقياس الحجل الاجتماعي المحكم (للأطفال والمراهقين) من إعداد "د.مدحت عبد الحميد أبو زيد والدكتورة مایسة أحمد النیال ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية" ، وبعد ذلك تم تكيف العبارات للتناسب مع موضوع الدراسة .

* درجات المقياس: يشمل المقياس على 05 درجات:

جدول رقم (01) : يمثل درجات المقياس

الإجابة	لا مطلقا	قليلا	متوسط	كثيرا	دائما
الدرجات	0	1	2	3	4

4. صدق الأداة :

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أُعدَّ لقياسه . (فاطمة عوض صابر: 2002، 167)

1-4. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان :

وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 10 مفردات وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمحور **الحجل الاجتماعي** حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.538- 0.769)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

5. ثبات الأداة :

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني "لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيء من الاستقرار وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد". (بودواد عبد الهين ، ضيف الله : 2009 . 106) وقد قام الباحثان بقياس ثباته باستعمال طريقة معامل ألفا كرونباخ α .

1.5. معامل الثبات ألفا كرونباخ α :

وقد استعملنا معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها محاور المقياس .

جدول رقم (02) : معامل ثبات مقياس الحجل الاجتماعي .

المحور	محتوى المحور	معامل ألفا كرونباخ
01	الحجل الاجتماعي	0.823

يوضح الجدول رقم (02) أن معامل الثبات عالي و دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام المقياس .

6. مجتمع الدراسة:

يعرفه (Grawitz) على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات". (موريس انجوس : 2004، 298) . و تكون مجتمع الدراسة تلميذات السنة الرابعة متوسط بمتوسطة عمر بن خطاب بولاية البليدة.

7. عينة البحث:

يمكن تعريف عينة البحث على أنها : "هي ذلك الجزء من المجتمع التي يتم اختيارها وفق قواعد وطرق عملية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا". "ماتيو جدير : 2004 . 28"

عينة البحث هي عينة قصديه حيث تستخدم عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس او اختيار فرضيات محددة خاصة إذا كان مجتمع الدراسة البحث غير مضبوط الأبعاد ، و بالتالي فلا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائيا ففي مثل هذه الحالات يلجأ الباحث لاختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم اغراض بحثه ، ويسمى هذا النوع من العينات بالعينة القصدية أو بعينة الصدفة . " زرواتي عبد الرشيد 198. 2002 " وقد تم توزيع 40 استبياناً على عينة البحث المدروسة منها 20 استبيان على عينة من التلميذات الغير الممارسات للنشاط الرياضي التربوي ، و 20 استبياناً آخر وزع على عينة من التلميذات الغير الممارسات للنشاط الرياضي التربوي .

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: شملت دراستنا على عينة من تلميذات المرحلة النهائية بمتوسطة عمر بن خطاب بالبلدية

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2015 .

الحدود المكانية: طُبِّقَت هذه الدراسة على متوسطة عمر بن خطاب بالبلدية.

5-أدوات التحليل الإحصائي:

استعمل الباحثان البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية :

-الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.

- معامل الثبات كرونباخ α لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

- معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات .

- اختيار "ت" الذي يستخدم للمقارنة بين المتوسطين .

6-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

للإجابة على التساؤل الأولى: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التواصل الاجتماعي بين التلميذات الممارسات والغير الممارسات للنشاط البدني التربوي ؟ استخدام اختبار " ت " للمقارنة بين متوسطات أفراد عينة الدراسة الممارسات والغير الممارسات .

جدول رقم (03): استخدمنا فيه اختبار " ت " للمقارنة بين متوسطين حسابيين .

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الحسوبة	قيمة الجدولة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
20	2.66	0.594	22,45	3,78	177	0.03
20	3.59	0.627				

** دال عند مستوى الدلالة 0.05

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن :

أن قيمة المتوسط الحسابي للممارسات قدر ب " 2.66 " ، وقيمة المتوسط الحسابي لغير الممارسات قدر ب " 3.59 " ، وقيمة المحسوبة قدرت ب " 22.45 " وهي قيمة أكبر من قيمة ت المجدولة المقدرة ب 3.78، وذلك عن مستوى درجة حرية قدر ب " 177 " ، وان مستوى الدلالة لهذا المعامل قدر ب 0.03 وهو اقل من مستوى الدلالة المعتمد من طرفنا (0.05)، مما يدل على أنه توجد فروق فردية دالة إحصائيا .

المناقشة :

لغرض معرفة الفروق الفردية في مستوى التواصل الاجتماعي بين التلميذات الممارسات والغير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التربوي استخدمنا "اختيار ت" للمقارنة بين متوسطين حسابيين لعينة البحث ، ولهذا بلغت قيمة ت المحسوبة " 22.45 " وهي قيمة أكبر من قيمة ت المجدولة المقدرة ب 3.78، وبمستوى الدلالة قدر ب 0.03 وهو اقل من مستوى الدلالة المعتمد من طرفنا (0.05)، مما يدل على أنه توجد فروق فردية دالة إحصائيا بين التلميذات الممارسات والغير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التربوي .

و من خلال جميع النتائج المتوصل إليها ، يتضح لنا أن النشاط البدني الرياضي المدرسي يساعد الفرد المراهق على التواصل الاجتماعي ، وهذا ما أكده الباحث الباحث **كوبيسكي كوزليك " kubicki kollek "** على أن جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن عقليا وافتاليا واجتماعيا ، بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف "أمين أنور الخولي. 36. 2001"

وأشار الباحث **ساندرا (1996)** إن التغيرات في السلوك والمثثلة بالمراقبة وتوقع الجديد وتوقع الفرد بأنه مراقب جميعاً تفرض عليه في مواقف معينة إبداء السلوك المظهري وهذا عند الفتيات خاصة يحتم عليها الإبقاء على مظهرها الذي قد لا يني عما بداخلها يتبعها طول الوقت تحت (Mask) قناع تتحرك به أمام المجتمع وخصوصاً في مجالها . " 13 Sandra . D.2000, p.13

وهذا ما نصت عليه نظرية التجنب الاجتماعي في قول الباحث **يلكونز 1976** ' أن الخجل هو اتجاه لتجنب التفاعلات الاجتماعية عن المشاركة بصورة مناسبة في المواقف الاجتماعية وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة " دراسة متولي " الذي توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل بين الذكور والإناث لصالح الإناث . مما سبق نستنتج أن الفرضية الأولى محققة حيث توصلنا إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التواصل الاجتماعي بين التلميذات الممارسات والغير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التربوي .

■ الاقتراحات:

- تشجيع التلميذات على الغير الممارسات على المشاركة في حصص التربية البدنية والرياضية والمشاركة في البطولات الداخلية والخارجية لرفع عامل الخجل وتطوير مستواه الرياضي .
- محاولة تشجيع التلميذات على مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة بشجاعة ومشاركتهن في جميع الأنشطة الرياضية مما يساعدهم على توسيع ادراكهم وتنمية شخصياتهم .

الأفاق المستقبلية للدراسة:

- تطبيق المقياس الحالي على عينات أخرى للتعرف على مستوى الفروق الفردية بين الجنسين .

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات الميدانية للتعرف على مسببات الخجل وكيفيه معالجته بطريقة علمية .

قائمة المراجع والمصادر :

- 1- بوداود عبد الجمين وعطاء الله أحمد 2009 : المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1 .
- 2- أمين أنور الخولي(2001) - أصول التربية البدنية والرياضية: مدخل التاريخ والفلسفة - دار الفكر العربي - ط2- مصر
- 3- العمر بدنان 2004 : التحليل الإحصائي للبيانات في البحث العلمي باستخدام spss الرياض، الناشر المؤلف .
4. عبد العزيز الدرينسي(1979) - مقياس الخجل - دار الفكر العربي- القاهرة مصر.
5. فائكة جعفر . الخجل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية (دراسة مقارنة على عينتين من طلبة جامعتي دمشق و عدن) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا ، 2007 ، ص 8 .
6. فاطمة عوض صابر ، ميرفت على خفاجة 2002 : أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ط1، الإسكندرية، مصر
7. ماثيو جيدر 2004: "منهجية البحث العلمي"، ترجمة من الفرنسية ملكة ابيض، ب ط، ب
8. موريس انجرس 2004 : منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر .
9. ورقاتي عبد الرشيد 2002 : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ط 1.
10. علي يحي منصور(1971) - الثقافة الرياضية - الجزء الأول - ط1- سنة.
11. مصطفى رزيق (1960)- خفايا المراهقة - جار النهضة العربية- دمشق

المراجع باللغة الأجنبية :

Sandra . D. (Personality theories and interpersonal traits) , Cambridge University , U.K.2000,

p.13

المجلات :

شعاع علي خميس 2010 : بعنوان "السلوك المظهري وعلاقته بالخجل لدى طالبات المرحلة الأولى في كليات التربية الرياضية في جامعات الفرات الأوسط" مجلة علوم التربية ، العدد الثاني . المجلد الثالث.

إستراتيجية لتطوير نظام الإشراف التربوي في مجال التربية العملية لطلاب التربية العملية

أ.د/ امال محمد ابراهيم د. الطيب حاج ابراهيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا -
السودان -

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف هذا البحث إلى تصميم إستراتيجية مقترحة لتطوير نظام الإشراف التربوي في التربية العملية في مجال التربية الرياضية لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالسودان . وتم تصميم استبيان واحد للطلاب المعلمين وأخرى لهيئة التدريس (المشرفين). وقد استخدم الباحثان المنهج المسحي الوصفي لمناسبتة وطبيعة هذا البحث وطبق البحث على عينة الطلاب المعلمين وهيئة التدريس (المشرفين) وعددهم (90) فردا , تضمنت (60) طالبا وطالبة و (30) مشرفا ومشرفة . ولمعالجة البيانات إحصائي استخدمت الباحثان النسبة المئوية والوزن الترجيحي ومعاملات الارتباط ومعامل الفا كرومباخ . وتوصلت إلى نتائج البحث متمثلة في أهم الايجابيات والسلبيات التي تعكس الواقع في التربية العملية في مجال التربية أهم الايجابيات : يرشح القسم المشرفين بناء على خبراتهم السابقة في مجال الإشراف على التربية العملية أهم السلبيات عدم مشاركة المشرفون للطلاب المعلمين في وضع خطة عمل لتنفيذ أهداف التربية العملية. وبناء على ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث فقد أوصى الباحثان ب ضرورة وضع معيار خاص لاختيار المشرفين التربويين للإشراف على التربية العملية

Abstract

The research aims at designing a suggested designing for the development of educational supervision for the students of the in the field of the sports education – at the Sudan University, and that is for Sciences, and technology in the Sudan . There are two forms have been designed for the Questionnaire , one of them for the teaching students and the other one for the teaching stuff (The supervisors). The researcher has used the surveying syllabus and the descriptive one as it is suitable and for its nature of this research and the research has been applied according the teaching students' samples and the sample of the teaching staff (the supervisors) , and their number is (90) ninety individual." Which included (60) sixty person of the students from both sexes and (30) thirty of the supervisors from both sexes For treating the data according to the statistics " the researcher has used the percentage and the weighing for the differentiation and knowing the

difference and the treatment of the connections and the laboratories of Fakrombakh . Thus , the results have been reached for the research are represented in the most of the positive and the negative which reflect the reality of the practical education in the field of the field of the sports education in the Sudan , and one of the most important positive s and negatives at first "-

The most important positive : The section shall nominates the supervisors according to their previous experiences in the field of the supervision on the practical education.

Second : The most important negativities : The supervisors mustn't share the teaching students in laying down the plan for the fulfilling of the practical educational training

, the most important of them : There is a necessity to put down an special level for the choice of the educational supervisors , so as to supervise the practical education , and that

is in the light of the availability of the necessary supervision sufficiency

مقدمة :

يتوقف نجاح عملية التنمية على مدى كفاءة الموارد البشرية، لذا حرصت الدول على نظمها التعليمية ، وتطوير المناهج لتحقيق النمو المتكامل والمتوازن للإنسان. لكن العملية التربوية معقدة يتوقف نجاحها على العديد من العوامل والاعتبارات المادية والبشرية والظروف الاجتماعية والمناخية والطبيعية المحيطة بالمعلم والتلميذ بما في ذلك الثورة العلمية التي يلزم أن تواكبها برامج إعداد المعلمين وكذلك التجديد المستمر في البرامج التعليمية ووجود الوسائل التعليمية المساعدة بحيث تستوعب المعارف والمهارات الضرورية التي تساعد المعلمين على أداء أدوارهم في التربية والتعليم. (محمد محمد المحامى، 1995 ص1)

وبصورة عامة يمكن القول أن عملية تنمية قدرات المعلمين وتطويرها يكاد يتفق عليه الجميع ولكنها لا تعتبر الحل التربوي فنحن نحتاج إلى محك جيد ومؤشرات للتنبؤ بمن سيكون المعلم الناجح. (Mark , Ginsburg & Renee Theft (1987 P40)

هناك انتقاد لمستوى المعلمين الخريجين في المجتمع ومجالس التعليم والجهات التشريعية وعليه تصدر توجيهات بخصوص إعداد المعلمين ولكن معظم الجهود منصبه على رفع متطلبات الدخول. . (نفس المرجع ص11) وقد أجريت دراسة في جامعة ميتشجان الأمريكية لدراسة تأثير الأهداف المختلفة لبرامج تأهيل وإعداد المعلمين من حيث الاتجاهات والمعارف والمهارات ونجاح إعداد المعلم

قبل وأثناء الخدمة والمشكلات التي تعترض المعلمين في ضوء تحليل المناهج وكانت أهم النتائج أن إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة يرفع من إنجازاتهم في المدارس فيما بعد (James H . Lytle . 1983 P . 28).

وكان من أهم النتائج وجود حقيقتين موروثتين في نظام إعداد المعلمين وهي أن النظم المدرسية لا تتحكم في برامج الدراسة الجامعية لتأهيل المعلمين ومحتواها . مع أنها القطاع الذي يجب أن نتخذه ، وأن هناك انفصال دائم بين ما يدرس في الجامعات وما يفترض أن تجده في المدارس حيث يمكن القول أنه ليس هناك صلة بما تقوم بتحصيله قبل الخدمة وما تقوم بتدريسه مما يعنى

القيام بدور أكبر للمشرفين ف. (نفس المرجع السابق ص 32)

ولكن على الرغم من الجهود التي تبذل من أجل رفع كفاءة معلم التربية البدنية من خلال برامج الإعداد المهني التي تقدمها مؤسسات الإعداد المهني ومراكز التدريب بكليات التربية البدنية والرياضة وأقسام التربية البدنية الملحقه بكليات العلوم التربوية والمجتمع— إلا أن مستوى معلم التربية البدنية والرياضة لا يرقى لتطلعات المهنيين في المجال والمتخصصين حيث أثبتته نتائج بعض البحوث . وفي هذا المجال أكد مبارك ادم في الدراسة التي أجراها " أن معلم التربية البدنية مرحلة الأساس يفترق إلى المهارات اللازمة للتمكن من المادة التي يدرسها وإدراك مفاهيمها ونظريات التخطيط للتدريس واستراتيجياتها الفعالة في التدريس و الوسائل التعليمية فلا بد من مساعدة المشرف التربوي ليقوم بالدور على الوجه الأكمل." ذلك إن واقع برامج إعداد المعلمين للتربية البدنية بكليات التربية البدنية يعتمد على المعرفة النظرية كإطار مرجعي لتوجيه ممارسات التدريس فهي تركز على فرضية أن المتدرب (الطالب / المعلم) يمكن إعداده من خلال إتاحة الفرصة لدراسة عدد من المواد

الدراسية معينة , ثم إتاحة الفرصة لممارسة مهنة التعليم والتدرب عليها من خلال دروس التربية العملية خلال فترة التدريب. و يقوم المشرفون التربويون أثناء زيارتهم للطلاب المعلمين بمشاهدة أدائهم ثم توجيه الإرشاد لهم. كما تعتبر هذه البرامج معدل الدرجات التي يحصل عليها المتدرب في المواد الدراسية المقررة المعيار الذي يتم بموجبه تأهيله كعلم هنا يبرز سؤالين هامين هما:

تعنى التقارير الإشرافية التي يقدمها الاستاذ الجامعي عن طلاب التدريب الميداني أنه أصبح قادراً على أداء النشاطات التعليمية بكفاءة وفاعلية. في السودان أوصت جميع المؤتمرات التربوية إلى عقدت في الأعوام (1977-1984-1990-1992-2000-2005-2008-2012-2014) لمراجعة إستراتيجية التعليم وتقييمها في التعليم العام بالتركيز على تجويد الأداء في مجال تربية وإعداد المعلمين، وأكدت الدراسة المسحية التي أجراها الباحثان , أن البحوث التي أجريت على المشرفين تعد نظرية ومصدرها موضوع اساسي هو استراتيجيات التدريب والتدريس وفقاً لنتائج احدث الدراسات العلمية في هذا المجال التربوي الهام.

(TEACHER EDUCATION PHSYCAL EDUCATION 1984 P.761-763)

و موضوع التدريب الميداني للطالب /المعلم في مجال التربية البدنية في غاية الأهمية حتى نطمئن إلى سير العملية التعليمية التربوية في اتجاه الأهداف. لذلك فقد اختار الباحثان دراسة الاستراتيجيات التي يمكن ان تسهم في تطوير التدريب الميداني من خلال عملية الاشراف التربوي.

2-1 مشكلة الدراسة:

أن التربية العملية تمثل الجانب العملي (Practical Part) من الإعداد المهني لمعلمي التربية البدنية المدرسية ، وهي تقضي على الفجوة الموجودة بين النظرية والواقع ، وتنسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة لا سيما وان إدراك المعلم الطالب للمفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية لا يُعد مؤشراً كافياً يمكن من خلاله الحكم على نجاح المعلم الطالب في مهنة المستقبل ، إذ لا بد من التأكد من قدرته على ممارسة هذه المفاهيم والنظريات بشكل عملي يُمكنه من امتلاك الكفايات الخاصة بمهنة التدريس.

وتعد جانبا هاما في مقررات الإعداد التربوي والمهني لمعلمي المواد المختلفة ، فإنها تعد ذات أهمية كبيرة في مجال التربية الرياضية على وجه الخصوص ، وذلك يرجع إلى طبيعة مادة التربية الرياضية التي تهتم بالأنشطة البدنية والحركة للتلاميذ أكثر من اهتمامها بالأنشطة المعرفية ، وان مادة التربية الرياضية تنفذ في الساحات والملاعب الرياضية ، في مقابل المواد الأخرى التي تنفذ داخل غرفة الصف ، إضافة إلى أن مادة التربية الرياضية قد تتطلب من المعلم إدارة أنشطة متباينة داخل الدرس الواحد.

وعليه اتفق مجموعة من التربويين (حمدان، 1980) ، (وراق، 1982) على أن التربية العملية كمرحلة هامة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين ، هي تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها للمعلمين الطلبة بالتحقق من صلاحية إعدادهم النظري والتطبيقي من خلال قيامهم بتحويل النظريات والمبادئ والمفاهيم والاستراتيجيات التعليمية التربوية التي اكتسبوها خلال الجزء النظري والتطبيقي من إعدادهم المهني ، إلى خبرات عملية تتجاوب مع البيئة والواقع ، وتحقق من خلالها الفائدة المرجوة في خلق كادر تدريسي قادر على نقل رسالته للأجيال القادمة ، مع مراعاة أن تتم هذه في السودان تواجها العديد من المشكلات خلال إعداد المعلم هذه المشكلات تعكس الحاجة إلى تطوير مطلوب في مؤسسات إعداد معلمي التربية البدنية والرياضة لتكون، مستوعباً لاتجاهات التطوير من خلال الدراسة المسحية ومراجعة الدراسات التي أجريت في مجال التربية البدنية أثبتت البحوث أن أهم المشكلات التي تواجه معلم التربية البدنية هي التوجيه الفني والإشراف التربوي ومشكلات الإعداد المهني حيث وضح (عفاف عبد الرحيم 2001ص9) أن من أهم المشكلات التي تواجه معلم التربية البدنية تتمثل في التوجيه الفني ومشكلات الإعداد المهني تتعلق ببرامج التنمية المهنية ومدى نجاحها الفعلي في تطوير كفايات المعلم واستشارة دوافعه حيث تشير الدراسات الميدانية إلى الحاجة لإعادة النظر في تخطيط وتنظيم محتواها. وكذلك بعض المشكلات التي تتعلق بالتنسيق المتكامل بين مؤسسات إعداد المعلم سواء في برامجها ومخرجاتها وبرامج التدريب.

إما بالنسبة لعملية الإشراف التربوي فان الطالب المعلم تتم معاointه من قبل الموجهين في التخطيط السليم ولمساعدتهم في حل مشكلات العملية التعليمية والتوجيه يساعد المعلم على فهم وظيفته

ويعمل على تنسيق مجهوده ويتيح له فرصة التجريب والإبداع ولكن هذه العملية تتم بصورة فردية لا تعتمد على معايير محددة سلفا بل تعتمد على اتجاهات وخبرة المشرف وارتباط هذه المشكلات بعدم الاهتمام لمسيرة التطور في مجال المهنة في ضوء التغيرات والتجديدات التربوية , التعليمية وتحدد مشكلتها في الأسئلة التالية:

ما الاستراتيجيات المهنية التي يفضل أن يمارسها الأستاذ الجامعي المشرف على طلاب التربية العملية من وجهة نظر الطلاب ؟.

هل تختلف الاستراتيجيات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب باختلاف المستوى الدراسي للطلاب ؟.

أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة في:

ما الاستراتيجيات المهنية المطلوبة للأستاذ المشرف الجامعي من وجهة نظر مستقبلي الخدمة من طلاب التربية العملية في تخصص التربية البدنية المدرسية .

أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث في كونه يتناول الجوانب التالية:

- 1- قد تسهم نتائج هذا البحث في وضع معايير تجويد الأداء لفترة التدريب الميداني وتوجيهها نحو فهم أفضل لاستراتيجيات عمليتي التعليم والتعلم .
- 2- قد تسهم في توجيه برامج إعداد معلمي التربية البدنية التعليمية بكليات وأقسام التربية البدنية في السودان نحو مساعدة الطالب/ المعلم على إتقان الاستراتيجيات اللازمة من أجل تحسين مستوى الأداء في العمل.

- 3- قد تفيد نتائج هذا البحث في تقييم الطالب/ المعلم الذاتي من خلال إتقانه لعدد أكبر من الاستراتيجيات كما قد تفيد المشرفين أيضا في التقويم من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحثان.

1-2 حدود البحث : اختصرت حدود البحث على مجالين هما:-

(أ) المجال الجغرافي: أختصر البحث على الطلاب / المعلمين بكليات وأقسام التربية البدنية والرياضة بالسودان حسب التوزيع بالنسب العددية للطلاب المتخصصين (جامعة السودان تخصص تربية بدنية مدرسية-جامعة الخرطوم قسم التربية الرياضية –جامعة النيلين قسم التربية الرياضية من الطلاب التدريب الميداني الفترة المتصلة من طلاب السنة الرابعة بكالوريوس) .

(ب) المجال الزمني: 2014

2-2 منهج البحث:- إن إجراءات هذا البحث تتطلب الاستعانة بالمنهج الوصفي .

3-1 مجتمع وعينة البحث:

طلاب وطالبات تخصص التربية البدنية المدرسية السنة الرابعة بكالوريوس وعلمهم أداء فترة التدريب الميداني بكل من جامعة السودان تخصص تربية بدنية مدرسية-جامعة الخرطوم قسم التربية الرياضية –جامعة النيلين
قسم التربية

3-2- اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الحصصية للمثيل النسبي كما هو موضح بالجدول التالي: جدول رقم (1) يوضح عدد أفراد عينة البحث بحسب التوزيع النسبي لطلاب التدريب الميداني السنة الرابعة

النسبة	العينة	العدد الكلي	الجهة
43.2%	116	204 طالب وطالبة	جامعة السودان
12.9%	34	34 طالب وطالبة	جامعة الخرطوم
14,9%	40	40 طالب فقط	جامعة النيلين
70,4%	190	270 طالب وطالبة	العدد الكلي للمجتمع عينة البحث طلاب
100%	30	30	عينة البحث من المشرفين

دد تفاصيل عينة البحث

[illegible]

3-3 أدوات جمع البيانات

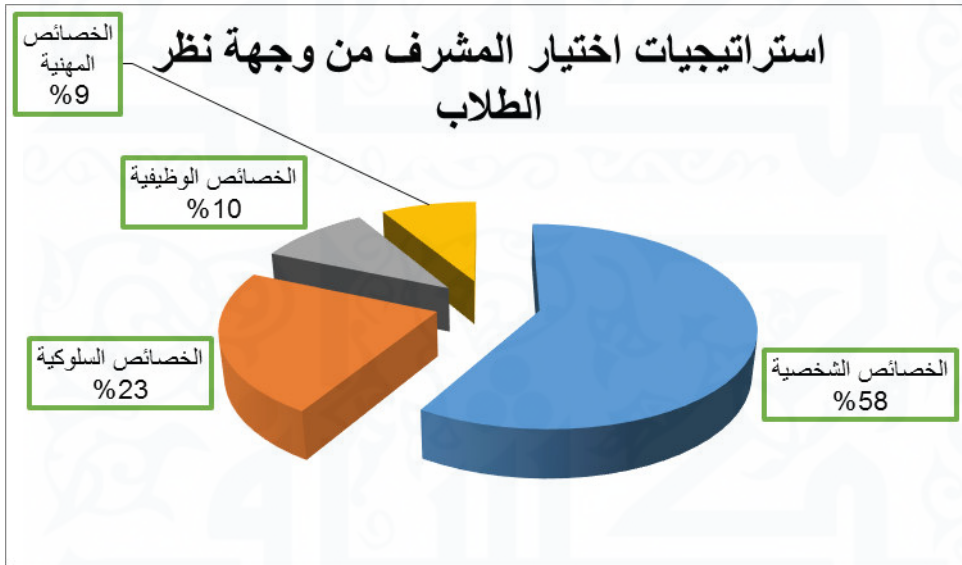
3-5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

STATISTICAL PACKAGES FOR (SPSS) قام الباحثان باستخدام الحزمة الإحصائية
SOCIAL SCIENCES وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة:.

4-1 عرض البيانات:

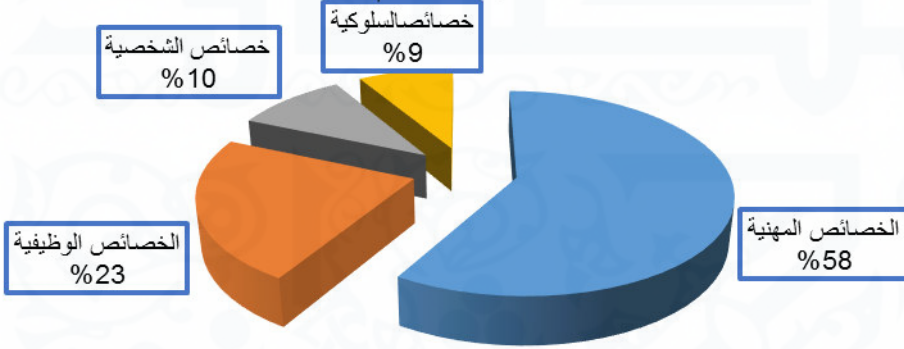
قام الباحثان بتحليل ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من خلال تفريغ الاستفتاء الذي يوضح آراء الطلاب
يوضح لمتوسط والانحراف ومعامل الخطأ و قيم معامل ثبات الرتب لسيرمان

المحاور	المتوسط	الانحراف	معامل الخطأ	قيمة معامل الثبات
الاتجاهات نحو الخبرة السلوكية	28	3,75	1,19	,888
الاتجاهات نحو الخبرة الشخصية	27	4,16	1,06	.092
الاتجاهات نحو الخبرة المهنية	22	3,45	,925	.937,
الاتجاهات نحو الخبرة الوظيفية	27,41	3,84	1,37	.0825
الاتجاهات نحو خبرة تعزيز الشراكة بين المشرف والطلاب	27	4,16	1,09	.091



استراتيجيات ادارة القسم في اختيار المشرفين

استراتيجيات اختيار المشرف من وجهة نظر الدارة القسم



استراتيجيات الشراكة (تنفيذ المهام وتبادل الادوار) بين المشرف والطالب

96.40	.460	4.820	تعريف المعلم الطالب بالبيئة المدرسية، وهذه المسؤولية تشمل ما يلي:
58.42	.263	.9212	إعلام التلاميذ بقدوم المعلم الطالب وطبيعة مهمته ومسؤولياته خلال التدريب وتحضيرهم نفسياً وتربوياً للتعامل معه.
97.14	1.014	4.587	تعريف المعلم الطالب بالتلاميذ المتفوقين ، والتلاميذ ذوي المشاكل والصعوبات الخاصة أيضا ، ويتم هذا التعريف بعيدا عن معرفة التلاميذ حتى بلا يؤثر ذلك عليهم.
94.4	.680	4.720	ترتيب لقاءات مع معلمي المواد الأخرى في المدرسة ، يتعرف خلالها المعلم الطالب على شخصياتهم وطبيعة عملهم.
93.66	.750	4.683	تعريف المعلم الطالب بإدارة المدرسة (المدير ومساعدته ، سكرتير المدرسة ، المشرف الاجتماعي ..).
94.82	.735	4.741	توضيح الخطة الفصلية المقررة من الوزارة للمعلم الطالب حتى يعمل على تنفيذها أثناء الفصل.
91	.883	4.550	تعريف المعلم الطالب بالمهارات والأنشطة والمعارف التي تم إعطاؤها للتلاميذ في السابق ولا زال لها علاقة مباشرة أو متصلة، بما سيتعلمونه في المستقبل.
94.28	.918	4.714	تعريف المعلم نوعا وكما بالأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة

			وبأماكن وجودها.
88.46	1.020	4.423	تعريف المعلم الطالب بمرافق المدرسة الرياضية، والاجتماعية والثقافية.
94.5	.512	4.725	تفسير السياسات والإجراءات والممارسات التنظيمية والانضباطية المعمول بها في المدرسة.
92.28	.625	.6142	توفير ظروف تعليمية تساعد المعلم الطالب على التكيف التدريجي لمتطلبات التعلم وللدور الطبيعي للمعلم، وهذا من خلال:
91.74	.817	4.587	تزويد المعلم الطالب بمكان خاص يجلس فيه ويحفظ فيه أمتعته الخاصة ومواده التعليمية.
85.6	.887	4.280	توجيه المعلم الطالب إلى اختيار الأساليب والوسائل والأنشطة التي تتناسب مع تلاميذ المدرسة وتستجيب لرغباتهم وحاجاتهم الفردية والجماعية.
88.46	1.020	4.423	إشعار المعلم الطالب بقبوله الاجتماعي واحترامه ومكانته التربوية في المدرسة.
94.5	.512	4.725	إتاحة الفرصة للمعلم الطالب للملاحظة المعلم المتعاون أثناء قيامه بالتدريس

التوصيات:-

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث أوصى الباحثان بما يلي :
- يمكن الاستفادة من نتائج الاستفتاء التي تم التوصل اليها في هذا البحث في تطوير برامج الدراسة الخاصة في استراتيجيات تطوير واختيار مشرفي التربية العملية .
- استخدام النتائج التي توصل اليها في البحث كنموذج تقويي للمشرفين على طلاب التدريب الميداني التربية البدنية من خريجي كليات التربية وكلية التربية الرياضية
- يمكن الاستفادة من قائمة الكفايات التعليمية لإغراض الأشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم العام لتقويم أداء المعلمين العاملين في الميدان .
- أن تعمل وزارة التعليم العالي بالاتفاق مع كلية التربية الرياضية على عقد دورات في مجال التربية الرياضية للمشرفين الخارجيين وبخاصة العاملين في مجال توجيه وتدريب التربية البدنية .
- إشراك المعلمين المتخصصين في التربية البدنية في وضع المناهج وتطويرها والقيام على تنفيذها ومتابعتها .
- نوصي بتزويد المتدربين ببعض أدوات التقويم ووسائله الملائمة لتقويم أنواع الكفايات المختلفة التي يشتمل عليها هذا البرنامج.

المراجع:

أولا_ المراجع العربية:-

- 1 - إبراهيم حامد حسين الأسطل: بناء برنامج لتطوير كفايات التدريس لدى معلم المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة. بحث دكتوراه جامعة الخرطوم (1996)

- 2- ابراهيم محمد حرب عقيلات::برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات في المرحلة الاساسية في الاردن وتجربيه. دكتوراه غير منشورة جامعة السودان كلية التربية (1999)
- 3- احمد حسين القاتني: المناهج بين النظرية والتطبيق. ط4 عالم الكتب القاهرة (1995).
- 4 - احمد عباس: برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم فـالمرحلة الاعدادية في الاردن وتجربيه القاهرة جامعة عين شمس رسالة دكتوراه غير منشورة (1982) .
- 5- الجمعية المصرية للتنمية والطفولة : مؤتمر التعلم الابتدائي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم مجلد المؤتمر الجزء الاول القاهرة (1993) 0
- الاستراتيجية القومية الشاملة : استراتيجية التعلم العام .السودان مركزالدراسات الاستراتيجية الاستراتيجية القومية الشاملة : مطبعة جامعة الخرطوم (1992 -2002)
- 6 - الصالح بدر: مزرقة خاصة لالاهداف السلوكية ودورها في العملية التربوية والتعليمية. ل www.angelfire.com/ia/ahdaf1.html . (2001).
- 7المركز العربي للبحوث التربوسيةلدول الخليج الكويت : النوة العلمية حول'اختيار وتأهيل الكوادر القيادية في الادارة التربوية بدول الخليج العربي في إطار تجديد التعلم العربي الجزء الاول الكويت مايو (1981) 0
- 8- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : مؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربي حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة جامعة الدول العربية النامة البحرين نوفمبر (1972) 9- الميثاق الدولللتربية البدنية والرياضة : سلسلة الثقافة الرياضية العدد (7) .معهد البحرين الرياضي /البحرين (1992) .
- 10- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين اثناء الخدمة. النامة البحرين جامعة الدول العربية (23-9-1975) .
- 11- أمين انور الخولي: اصول التربية البدنية والرياضة المهنة والاعداد المهني والنظام الاكادى ط² دار الفكر العربي /القاهرة (1996)
12. - أمين انور الخولي: جمال الدين عبد العاطى الشافعى: مناهج التربية البدنية المعاصرة (ط¹ دار الفكر العربي /القاهرة (200)
- 13- أمين انور الخولي محمود عبد الفتاح عنان عدنان درويش جلوان: التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ط⁴ دار الفكر العربي /القاهرة (1998).
- 14- بنيامين س.س .بلوم وآخرون: تقويم الطالب التجميعى والتكوينى. دار ماكجرو هيل للنشر JCT القاهرة (1983) .
- 15- توفيق مرعى: الكفايات الادائية الاساسية لمعلم المدرسة الابتدائية في ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس(1983) .
- 16- حسن سيد معوض: المناهج في التربية الرياضية سلسلة الثقافة الرياضية العدد (12) معهد البحرين الرياض /البحرين 1993م.
- 17- حسين الجسار: تقويم برنامج إعادة معلمي ومعلمات المرحلة الإعدادية والثانوية بكلية التربية جامعة الكويت - دكتوراه غير منشورة (1991).
- 18- رالف تيلور: أساسيات المناهج ترجمة أحمد خيرى ورجاء عبدالمجيد - القاهرة / النهضة العربية.....
- 19- سارى أحمد حمدان ومحمد بشير الناظر: دراسة مقارنة لإتجاهات المشرفين والمعلمين نحو دوارات صقل وتطوير معلمي التربية البدنية بالأردن ، دراسة منشورة مجلة الملك سعود للعلوم التربوية المجلد الثالث - العدد الثانى (1995م).

- 20- سارى أحمد حمدان :الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلم التربية البدنية من وجهة نظر طلبتهم في كليات المجتمع بالأردن ، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه(1999م).
- 21- سالى محمد وميبار خليل :برنامج مقترح لتدريب معلمات المواد الإجتماعية العاملات في مرحلة الدراسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، دراسة منشورة مجلة الملك سعود للعلوم التربوية المجلد الثالث - العدد الثانى 1991م.
- 22- سرحان الدرمرdash :المناهج المعاصرة ط⁴ مكتبة الفلاح الكويتية / الكويت 1983م .
- 23- عامر يوسف الخطيب :نموذج لتدريب معلم المرحلة الابتدائية بفلسطين مؤثر التربية البدنية البولى المجلة الأولى المؤتمر العلمى الأول / الإسكندرية 1989م.
- 24- عبدالله عبدالنائم رفع مستوى المعلمين اثناء الخدمة الى مستوى الدرجة الجامعية الاولى تجارب عالمية وعربية المجلة العربية للتربية التى تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية تونس / المجلد الثالث عشر الجزء الاولالعدد الاول يونيو (1991)
- 25- عبدلوهاب النجار :معلم التربية البدنية فى دول الخليج، الرياض مكتب التربية العربى لدول الخليج (1993)م.
- 26- عفاف عبدالكريم درويش :طرق التدريس فى التربية البدنية والرياضية ط³ منشأة المعارف الإسكندرية 1989م.
- 27- على محي الدين راشد:واقع اعداد وتدريب المعلمين اثناء الخدمة واهم المعوقات من خلال آراء المعلمين المؤتمر العلمى الثانى المجلد الاول (اعداد المعلم التحديات والتراكبات) الإسكندرية (1990) م.
- 28- علم الدين الخطيب :واقع اعداد المعلم فى دولة الامارات العربية فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة دراسة منشورة مقدمة جامعة الامارات (1989).
- 29- عنايات محمد احمد فرح :مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ط¹ دار الفكر العربى القاهرة (1998).
- 30- على السلى :ادارة الافراد والكفاءة الانتاجية ط² القاهرة مكتبة غريب (1989).
- 31- عبد الحميد شرف :البرامج فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ط¹ مركز الكتاب للنشر مصر الجديدة (1996).
- 2- فاروق عثمان رحى- دراسة تحليلية لبعض مشكلات معلمى التربية البدنية بالمرحلة الثانوية

ثانياً المراجع الاجنبية:-

- 46- Allen Dowry wk :Micro teaching , California Addition wisely publishing company , INC 1997.
- 47-Bloom , B. (Education Taxonomy of Eaxonomy of Educathoal Objectives NEW YORK David Mokey company (1967).
- 48- Paten , M.Stategy for Generating Competencies In Competency - Based teacher Education program (P H D) of teas an Aslant P. A 141(4) (1980).
- 49- Frame .E.s . Tow years of slected performance competencies in south carolina state college elementary teacher education program (m-d) south Carolina (407 3960 - 3967- 1980).
- 50- Brooder . N : AN identification of teaching Computerizes for alike Educational (P . H .P) Wayne State V .P I 35 77 64 - A (1975).

- 51- Johnson , Charles (etal) identifying and verifying Centric Teacher Competencies University of Georgian College of Education (1978).
- 52- Okay James , R & Cape William Assessing the competency of mathematics Education 271- 287 - (1990).
- 53- Connie Thomas Research on teaching and teacher Education . (1980).
- 54- American Association of Colleges for teacher Education . journal-of teacher Education volume (xxxiv) NO : 1 Jan- Feb.(1983).
- 55- Donald , R- Cruickshank & Kim Kenneth Metcalf Teaching with in Teacher Preparation (1984).
- 56- Linda , L .Bain : Physical Education teacher Education California state University North ridge .(1980).
- 57- Pangrazi , R& Dauer , V:- Dynamic Physical Education for Elementary School . Auk & Bacon Boston (1995) .
- 58-Robert , B How Sam & W. Robert , Houston Eric Document .Ed

مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المدرسة الابتدائية (10/8 سنوات)

أ.سمير مرزوقي / أ.عبد الحكيم لعايضي / أ.خليل بورنان

جامعة سوق أهراس - الجزائر-

مقدمة

إن التحولات التي شهدتها المنظومة التعليمية في الجزائر والرهانات التي رسمتها، استلزمت وضع مقاربات جديدة لعملية التدريس تتجاوز ما كان معمولاً به من قبل، نظراً لعدم مساريته للطلوحات والتحديات المفروضة عليه والتربية البدنية كغيرها من المواد الدراسية سايرت هذه التغيرات، لأن لها دوراً هاماً في حياة الأفراد والمجتمع لما لها من أهمية بالغة في نمو الفرد بشكل كامل في جميع النواحي فالإعداد السليم للطفل يساعده على مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها تنمية التطور، ولذلك قد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالحركة الرياضية حتى أصبح تقدم الرياضة في أي بلد من بلدان العالم مقياساً لتقدم الشعوب والحضارات (أحمد، 1998، صفحة 08) لهذا كان من الطبيعي الاهتمام بالعلوم الرياضية المتصلة بالأداء الرياضي، فقد ثبت علمياً ارتباط أغلب الفعاليات والأنشطة الرياضية بالنمو البدني وأن ألوان اللعب توفر للفرد فرص النمو العقلي والجسدي المنظم فتساعده على تنمية مهارات التواصل والتعاون مع الآخرين وتغني لديه احترام الذات وتقديرها وتزيد من قدرته على تفهم حاجات الأفراد الآخرين واكتساب العادات الاجتماعية التي تعين الفرد على التكيف مع عناصر البيئة والتوافق مع جميع من يتصل بهم من الناس (ابراهيم، 2002، صفحة 07)، فهي كذلك تعمل على تحقيق آمال الشعوب وطموحاتهم فهي ليست مجرد حركات عشوائية وإنما هي تربية كاملة عن طريق الممارسة ونشاط وسيلته الأولى حركة الجسم ولذلك كان للمهارات الحركية الأساسية دورها في ممارسة جميع الأنشطة الرياضية فهي تساعد الطفل على تنمية عالمه المكاني والزمني وتغني قدرته على التفكير السليم والتحليل والدراسة.

الكلمات المفتاحية:

مفهوم التربية البدنية والرياضية: إن مفهوم التربية البدنية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة أو الشاملة ومنه فهي عملية توجيه للنمو البدني وللقيام الانساني باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية ومهارات التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الانسان التربوية.

يعرفها فيري على أنها: " جزء من التربية العامة وأنها تشمل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية الانفعالية" (بسيوني، 1992، صفحة 22)
ويعرفها تشارلز بيوك: " التربية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه التكوين وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني اختبرت بغرض تحقيق مهام" (بسيوني، 1992، صفحة 22)

تعريف الطفولة:

لغة: الطفولة كلمة مصدرها (طفل) وتعني " الصغير من كل شيء أو المولود وجميعها أطفال " - الفيروز آبادي - ، وفي تاج العروس الطفل يدعى صبيا عندما يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم. (الشهري، 2009، صفحة 27)

في هذه المرحلة يبدأ الطفل في تكوين اتجاهات صحيحة، ويبدأ في تعلم المهارات الحركية الأساسية واللعب العادي.

- **أولا** " المرحلة القابلة للنمو المتكامل في جميع جوانب الانسان بفضل ما زود به الطفل وهو مولود من قابلية للتغير، وقدرة على التعلم واستعداد للانتفاع بالبيئة المحيطة أو القرية منه " (الشهري، 2009، صفحة 27)

- **ثانيا** " الطفولة مرحلة من مراحل السنوات التطورية التي تبدأ من لحظة الوضع وتستمر حتى سن البلوغ، فهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري ونحو فيها جسميا، حسيا، حركيا، عقليا، لغويا، نفسيا واجتماعيا في أسرته والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه " (الوافي، 2006، صفحة 141).

تعريف المدرسة الابتدائية:

أولا: " هي ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشرة، فيتعهد بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والاجتماعية والانفعالية على نحو يتفق مع طبيعة الطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه " (الشهري، 2009، صفحة 119).

ثانيا: " المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية، تبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع وبيئة فيه، كما أنها الأداة والوسيلة والمكان الذي ينتقل فيه الفرد من حال التمرکز حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد اجتماعيا وعضوا فاعلا في المجتمع. (قادري، 2011، صفحة 58)

الحركات الأساسية: هي المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل وتعرف باعتبارها حركة تؤدي لذاتها كما يمكن تصنيفها إلى فئات رئيسية ثلاثة وهي:

- **الحركات الانشائية:** هي التي تستخدم في تحريك الجسم من مكان لآخر وتساعد الطفل على أداء الحركة خلال البيئة المحيطة به وتسمى أحيانا بحركات - التحرك المكاني- (راتب، 1999، صفحة 179)
- **حركات السيطرة:** تشمل مهارات التحكم والسيطرة لعضلات الجسم الدقيقة وكذلك استخدام أجزاء أخرى من الجسم" (راتب، 1999، صفحة 201)
- **حركات الثبات واتزان الجسم:** هي التي تعكس تكرر نمو قدرة الطفل على التحكم في وضع الجسم من حيث الثبات والحركة" (راتب، 1999، صفحة 202)
- الحركة:** تغير مستمر للوضع في المكان، أي انتقال جسم أو كتلة مقابل (movement) أي حركة من عضو من أعضاء الجسم" (راتب، 1999، صفحة 419)

المهارة: "همة حركية متعلمة أو مؤثر نوعي (كفي) للأداء الذي ينفذ بكفاءة ودقة أو القدرة على القيام بعمل ما بشكل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة والاقتصاد فيما يبذله الفرد من جهد" (راتب، 1999، صفحة 224)

اشكالية الدراسة:

اهتم العلماء وخصوصا علماء النفس بالتعلم والنمو الحركي في المجالات التربوية التي تعتمد على النشاط الحركي مثل التربية البدنية والحركية، فاتجهوا إلى دراسة القدرات الحركية وعلاقتها بجوانب النمو المختلفة، كما أن القرن العشرين قد شهد اهتماما كبيرا فيما يتعلق بالدراسات والأبحاث التي تعنى بدراسة تطور ونمو الأطفال ومشكلات هذا النمو، ولعل مرحلة الطفولة (8-10 سنوات) ترتبط أساسا بالمرحلة الابتدائية التي هي القاعدة الأساسية لتعليم المهارات الحركية الأساسية، حيث أنها تعد مرحلة تكوين واكتساب ما قد يقوم به الفرد و يمارسه طوال حياته كما يمكن من خلالها بناء جيل لديه القدرة على تحقيق طموحاته وأمني مجتمعه. (راتب، 1999، صفحة 67)

فدراسة تطور ونمو القدرات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تكتسب أهمية خاصة في إعطاء تصور دقيق لمعرفة التطور لهذه المهارات، كما تسمح مثل هذه القياسات بإجراء المقارنات بين التلاميذ في عمر معين فضلاً عن إمكانية إجراء نفس القياسات على أعمار مختلفة لمعرفة المتغيرات أو تطور أداء التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية ولعل العديد من الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع كانت منصبة على أساس المقارنات في القدرات الحركية والنمو الحركي مثل دراسة محمد حسن علاوي سنة 1999 (عفانة، 2012، صفحة 06) ونظرا لأهمية التربية البدنية والرياضية وما لها من دور في تحسين المهارات الحركية الأساسية للطفل في هذه المرحلة ارتأينا القيام بهذه الدراسة وقد تم تحديد التساؤلات كالتالي:

- 1- هل هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين؟
- 2- هل هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين؟
- 3- هل هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين؟

فرضيات الدراسة:

- 1- هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين.
- 2- هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين.
- 3- هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على الفروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين.
- 2- التعرف على الفروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين.
- 3- التعرف على الفروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في النقاط الثلاثة الآتية:

أولاً: أن مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية في حياة الفرد وتمثل في حياة الطفولة والتي يتحدد فيها مساره واتجاهاته القادمة، كما أنه تتوقف عليها حياته المستقبلية.

ثانياً: أن المدارس اليوم أصبحت تمتلك أساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية وأصبحت تخصص أمكنة لممارسة هذه الأنشطة والدولة تسعى لتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية لإنجاح هذا النشاط، لذا كان من الضروري الغوص في هذا الميدان بغية توعية المشرفين على هذه الفئة لأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد، وكذلك لدور التربية البدنية والرياضية في صقل مواهب وقدرات أبنائنا.

ثالثاً: أهمية المهارات الحركية الأساسية بالنسبة للطفل وتأثيرها على جوانب النمو مع إبراز دور التربية البدنية والرياضية كعنصر فعال في تنمية وتطوير أبنائنا من الناحية الجسمية والعقلية وحتى النفسية، فلعل الكثير من المعلمين يحاولون حصر اهتمام تلامذتهم في التحصيل الدراسي دون الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية وهذا إما لجهلهم لأهمية هذا النشاط، أو لافتقارهم للخبرة المناسبة لتسيير هذا النوع من الأنشطة.

الدراسات السابقة:**الدراسات العربية:**

01/- منى "محمد ممدوح" عبد الرؤوف عفانة 2012: "بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في محافظة نابلس، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى، وكذلك تحديد الفروق في تلك المظاهر بحسب بعض المتغيرات ومنها (السن والجنس)، وقد شملت عينة الدراسة 464 تلميذ موزعين على أربعة مدارس ابتدائية 249 تلميذ و 215 تلميذة ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ عينة الدراسة بحسب متغير السن وكانت لصالح تلاميذ السن الأكبر.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ عينة الدراسة بحسب متغير الجنس وكان بعضها لصالح التلاميذ الذكور والبعض الآخر لصالح الإناث.

02/- دراسة ناهدة عبد زيد الديلمي: 2010 " تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7-8 سنوات) وهدف البحث إلى اختيار مجموعة ألعاب صغيرة محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات، فضلا عن تأثير هذه الألعاب. وتم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلميذات مدرسة بنت الهدى الابتدائية للعام الدراسي (2010/2009) وبلغ عددهن 38 تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية عملت بالألعاب الصغيرة والأخرى ضابطة عملت بالأسلوب المتبع.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لجميع اختبارات القدرات الحركية المحددة وبعض المهارات الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، كذلك ظهرت فروق بين المجموعتين في اختبارات القدرات الحركية المحددة وبعض المهارات الحركية الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية.

03/- دراسة ثامر داود سلمان و بيداء كيلان محمود: " القدرات الإدراكية – الحركية وتطورها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ومن أهداف البحث:

* معرفة مدى تطور القدرات الإدراكية - الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ولكل مرحلة دراسية.

* التعرف على الفروق بمدى التطور للقدرات الإدراكية - الحركية بين المراحل الدراسية الثلاث للتلاميذ .

وكانت هذه الدراسة في العام الدراسي 2008 / 2009 وقد تم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ المدارس المشمولة بالدراسة والتي تم انتقاؤها عشوائيا ، إذ بلغ عدد التلاميذ (250) تلميذا ومن النتائج المتوصل إليها:

* وجود فروق ذات دلالة معنوية في جميع اختبارات القدرات الإدراكية – الحركية بين تلاميذ الصفوف (الأول – الثاني – الثالث) .

* وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلاميذ الصفوف (الأول – الثاني – الثالث) ولصالح الصف الأعلى ذو تلاميذ العمر الأكبر في اختبارات (المشي أماما على اللوحة، الوثب، تعيين أجزاء الجسم ، تقليد الحركة ، عبور المانع ، كروس – وير ، زوايا على الأرض ، لوحة الطباشير ، التحصيل البصري للأشكال ، المتابعة البصرية) .

04/- دراسة جمال نظمي عبد الله 1989: والغرض من البحث تحديد العمر الحركي لأطفال دور الحضانة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 180 طفلا من البنين والبنات واختيرت العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية من أطفال دور الحضانة بالقاهرة.

وتوصل التحليل العاملي من الدرجة الأولى (من 24 اختبار تقس ثمانية عوامل افتراضية) إلى سبعة عوامل بالنسبة للذكور هي المشي، الجري، الرمي، النط، الركل، الحجل، المسك) وإلى ستة عوامل بالنسبة للإناث هي المسك، الرمي، الجري، المشي، الحجل، النط وأمكن تحديد العمر الحركي في حدود نتائج تطبيق الاختبار.

الدراسات المحلية:

1/- دراسة بن ميصرة عبد الرحمن 2009: " دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري" ومن أهداف هذه الدراسة تحديد طبيعة العلاقة بين الألعاب التربوية الموجهة والكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري، ضرورة الاهتمام بالكفاءات الحركية لأطفال الأقسام التحضيرية. وبلغ حجم العينة 40 طفل وطفلة موزعين على قسمين متكافئين وسن هؤلاء الأطفال هو 5 سنوات ومن أبرز النتائج المتوصل إليها:

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الممارسة للألعاب التربوية الموجهة والمجموعة الضابطة الغير ممارسة، فيما يخص الأداء الحركي وكانت لصالح المجموعة التجريبية.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الغير ممارسة، فيما يخص اختبار دايتون للإدراك الحس حركي وكانت لصالح المجموعة التجريبية.

2/- دراسة بومسجد عبد القادر 2005 " تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية" ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

* التعرف على واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدارس الابتدائية في ضوء البرنامج المقرر.

* إعداد (بناء) برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية يعمل على تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية عند أطفال التعليم التحضيري.

* الكشف عن طبيعة الفروق الموجودة في مستوى تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم التحضيري.

اختار الباحث عينة البحث بطريقة مقصودة موزعة على كل من المدن التالية: غليزان، الحمديّة وهران، سيدي بلعباس، مستغانم وكانت مقسمة إلى مجموعتين:

* المجموعة الأولى : ضمت رؤساء المقاطعات (المفتشين) ومدرّاء المدارس الابتدائية التي تنتمي لها الأقسام التحضيرية بالإضافة إلى المربين (المعلمين) الذين يشرفون على عملية التعليم التحضيري (وكان العدد الإجمالي للمجموعة موزع كالآتي 16 : مفتش، 21 مدير، 44 معلم.

المجموعة الثانية : ضمت فصلين من أطفال التعليم التحضيري بمدرسة عبد الرحمن الديسي بمستغانم يحوي كل منها 37 طفل وطفلة، وقد تم تقسيم الفصلين إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية.

ومن أهم النتائج التي توصل إلي:

* وجود صعوبات وعراقيل حمة أعاقت من السير الحسن لنشاط التربية النفسية الحركية وفق البرنامج المقرر.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات البحث في المجموعة الضابطة (التي كانت تخضع لتنفيذ مفردات البرنامج المقرر لنشاط التربية النفسية الحركية) في أغلب المتغيرات عدا التي لوحظ بها تقدم طفيف تمثلت في القدرات التي تقيسها إلى الاختبارات التالية: المشي الأمامي على اللوح، الوثب، تقليد الحركة، رسم الخط الأفقي.

* وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث بالنسبة للعينة التجريبية فيما بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
الدراسات الأجنبية:

- 1- دراسة توماس 1982: ومحتوى البحث هو مقارنة الأداء الحركي بين مجموعتين من أطفال 06 سنوات وقد بلغت العينة 30 تلميذا من البنين والبنات وتم استخدام الاختبارات التالية لتقويم المهارات الحركية العامة وهي الجري، الخطو، الحجل، الرمي.
وقد أظهرت النتائج فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في الجري والخطو والحجل، ولم تظهر فروق دالة إحصائية في الرمي، مما يوضح أن مهارة الرمي محارة أكثر تعقيدا ولا تتقن إلا بتقدم السن.
* عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلاميذ الصفوف (الأول - الثاني - الثالث) في اختبارات (لوحة الطباشير بين الصفين (الأول والثالث)، والتحصيل البصري للأشكال بين الصفين (الثاني والثالث) ، والمتابعة البصرية بين الصفين (الأول والثاني) .
الدراسة الاستطلاعية:

يجب على الباحث القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم إجراء البحث فيها والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق بحثه، أو إجراء مقابلة شخصية للتعرف على ظروف الأفراد الذين ستطبق عليهم هذه الأدوات أو جمع البيانات عنهم لأن من أهدافها:
* تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.
* تحديد صعوبات التطبيق ومحاولة حلها.
* عمل ملاحظات من أجل التأكد من مناسبة هذه الاختبارات لمستوى أفراد العينة.
* تجريب الطرق الإحصائية للتأكد من صلاحية استخدامها. (منسي، 2011، الصفحات 59-60)
وقد كانت بداية هذا المشروع نهاية سنة الفين وثلاثة عشر بتوجيهات الأستاذ المشرف حول هذا الموضوع من خلال جمع المادة العلمية وكذلك الاطلاع على التراث النظري حول متغيرات الدراسة وما يشابهها، وتحديد الفئة العمرية للعينة واختيارها من مجتمع الدراسة، وكذا المقياس المناسب لهذه الدراسة.
ومكثتنا الدراسة الاستطلاعية من التعرف على ميدان الدراسة وكذلك على العينة المختارة لها، كما أنها زودتنا بالمعلومات النظرية حول متغيرات الدراسة والتي كانت كالآتي: النمو الحركي، الطفولة، المدرسة الابتدائية.
أما في الجانب التطبيقي فقد كانت البداية من خلال الاتصال بإدارة المعهد من أجل الحصول على طلب الناس المساعدة من الهيئات التي سيتم التوجه إليها، وهذا ما تم فعلا من خلال إرسال نسخة إلى مديرية التربية لولاية المسيلة والحصول على ترخيص بموجه يستطيع الطالب الباحث الانطلاق في إجراءات التطبيق الميداني، والمدة المحددة كانت من 01 فيفري إلى 30 أفريل 2014.
المنهج المستخدم:

يتم اختيار المنهج المناسب لدراسة ما حسب طبيعة هذه الدراسة ومن خلال موضوعنا "مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المدرسة الابتدائية"، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب لإجراء هذه الدراسة ميدانياً.

تعريفه: "مجموعة من الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة. (الخطايط، 2011، صفحة 94)

مجتمع الدراسة وعينة البحث:

مجتمع الدراسة:

المجتمع هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس، أو الأحداث، أو الأشياء. (الزعي وأخرون، 2013، صفحة 106)

ومجتمع دراستنا يتكون من جميع تلاميذ المدارس الابتدائية الذين تنحصر أعمارهم ما بين (08-10 سنوات) والذين يمثلون السنة الثالثة ابتدائي، السنة الرابعة ابتدائي والسنة الخامسة ابتدائي، والبالغ عددهم (2026 تلميذ)، عدد الذكور (1093)، وعدد الإناث (933)، وهذا بحسب سجلات مفتشي التربية للمقاطعتين وهو ما يعني المرحلة المحصورة ما بين مرحلة الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة، والذين هم على مقاعد الدراسة في المؤسسات التعليمية لبلدية حمام الضلعة والبالغ عددها 24 مدرسة ابتدائية موزعة على مختلف أنحاء البلدية (وسط المدينة، الريف)

عينة الدراسة:

إن من أسباب اللجوء إلى العينة ارتفاع التكلفة والوقت والجهد وكذلك التجانس التام في خصائص مجتمع الدراسة الأصلي، عدم إمكانية إجراء الدراسة على كامل عناصر المجتمع (عبيدات، 1999، صفحة 85)، بالتالي سنقوم في هذه الدراسة باختيار العينة من طلبة السنوات (سنة ثالثة ابتدائي - سنة رابعة ابتدائي - سنة خامسة ابتدائي)، ولتكون العينة أكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة وتناسب مع متغيرات الدراسة قمنا بتقسيم مجتمع الدراسة إلى:

قمنا بتقسيم كل فئة من الفئتين السابقتين إلى:

* التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

* التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية.

ثم قمنا بسحب اسم مدرسة واحدة من كل فئة من الفئات الأربعة السالفة الذكر، وقد أعطتنا عملية السحب النتائج التالية:

1- مدرسة حي 79 مسكن.

2 - مدرسة شنيحات محمد.

3 - مدرسة راجعي عبد الله.

4- مدرسة عوامري السعيد.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة الطبقية العشوائية.
تعريفها: هي الطريقة التي يتم تقسيم مجتمع الأصل فيها إلى طبقات بناء على خاصية معينة ثم يشتق بطريقة عشوائية من هذه المجموعات. (العبيدي، 2013، صفحة 231)
 والجدول التالية تبين وصف عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (السن والجنس وموقع المدرسة والتلاميذ الممارسين للترية البدنية)

النسب المئوية %	التكرار	المدرسة
%27.25	172	م - شنيحات محمد
%28.84	182	م - حي 79 مسكن
%30.74	194	م - مدرسة عوامري السعيد
%13.17	83	م - راجعي عبد الله
%100	631	المجموع

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المدارس الابتدائية.

أدوات الدراسة:

اختبار TGMD: بعد الاطلاع على مجموعة من اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية الممثلة للنمو الحركي والذي يناسب المرحلة موضوع الدراسة الحالية كما قمنا بالاطلاع على مجموعة من الكتب والدراسات التي تتعلق بموضوع دراستنا، لذا تم استخدام اختبار (TGMD) والذي يشمل عشرة اختبارات تقيس المهارات الحركية والتي توزعت على:

- * المهارات الانتقالية: (الجري، الحبل، القفز، الوثب الطويل، الوثب أماما من الثبات)
- * مهارات التحكم والسيطرة: (رمي الكرة، اللفف، التنطيط، الركل، رمي الكرة فوق مستوى الكتف).
- 4-6-2 الوسائل المستعملة في الاختبار:

- * 03 كرات يد.
- * 03 كرات سلة.
- * 02 كرة قدم.
- * 02 جلات بلاستيكية.
- * أقماع مختلفة الأحجام.

* شريط القياس 40 متر.

* صافرة وساعة ميكاتية متعددة الأوقات.

* ميزان رقمي.

* شريط لقياس الطول.

ثبات الاختبار:

تم الحصول على ثبات الاختبار من خلال طريقة إعادة الاختبار وذلك على عينة استطلاعية أخرى، حيث بلغ حجمها 50 تلميذا (29 تلميذا) و (21 تلميذة)، من مختلف المستويات (السنة الثالثة، الرابعة، الخامسة ابتدائي) وكان تطبيق الاختبار الأول بتاريخ 2014/02/02 وإعادة الاختبار كانت بتاريخ 2014/02/09، وكان الفاصل الزمني أسبوع واحد وتراوحت معاملات الثبات بين (0.63 إلى 0.93) وهي معاملات مقبولة جدا وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

الصدق الناتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		بنود الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.9	0.81	08.50	13.11	07.87	13.96	تخطيط الكرة
0.93	0.86	02.44	05.18	02.17	05.32	اللقف
0.91	0.82	03.03	08.86	02.38	08.10	ركل الكرة
0.89	0.79	02.41	11.11	02.01	10.40	رمي الكرة
0.85	0.72	01.29	05.09	01.20	04.95	رمي الكرة فوق مستوى الكتف
0.92	0.85	0.72	04.28	0.62	04.24	الجري
0.89	0.80	0.37	02.53	0.39	02.55	الحجل
0.79	0.63	0.82	05.36	0.76	05.20	القفز
0.96	0.93	0.21	1.31	0.20	01.32	الوثب من الثبات
0.9	0.81	02.82	16.15	02.52	15.93	الوثب الطويل

جدول رقم (02) معاملات الثبات والصدق الناتي لعينة الدراسة الاستطلاعية على عناصر اختبار المهارات الحركية الأساسية.

صدق الاختبار:

تم الحصول على الصدق الذاتي للاختبار من خلال استخراج الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، والذي تم الحصول عليه من خلال رقة إعادة الاختبار وهذا ما يوضحه الجدول رقم (02)، وقد تراوحت معاملات الصدق الذاتي للاختبار ما بين (0.79 إلى 0.96) وهي معاملات مرتفعة جدا وتفي بأغراض الدراسة الحالية. نتائج اختبار المقارنة بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (التلاميذ الممارسين للتربية البدنية/ التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية) على أداء اختبار TGMD - الحركات الانتقالية وحركات السيطرة بحسب متغير ممارسة التربية البدنية:

مستوى الدلالة	قيمة T	غير الممارسين (83)		الممارسين (136)		بنود الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001	04.90	07.00	7.42	18.17	17.25	تنطيط الكرة
0.002	03.36	01.79	02.40	01.29	3.10	اللقف
0.806	09.30	02.33	07.19	03.01	10.40	ركل الكرة
0.005	05.85	02.53	06.58	03.09	08.88	رمي الكرة
0.039	07.42	0.73	03.42	0.88	04.27	رمي الكرة فوق مستوى الكف
0.000	-06.33	0.45	04.79	0.28	04.40	الجري
0.000	-01.35	0.29	02.93	0.56	02.84	الحجل
0.642	-03.60	0.81	06.02	0.70	05.71	القفز
0.027	-01.03	11.40	01.29	0.22	01.34	الوثب من الثبات
0.000	04.30	0.17	14.65	03.40	16.23	الوثب الطويل

جدول رقم (03) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي على بنود اختبار المهارات الحركية الأساسية حسب متغير ممارسة التربية البدنية.

من خلال نتائج الجدول رقم (03) يظهر أنه توجد هناك فروقات بين نتائج تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي عند أداء بنود اختبار (TGMD) كانت ذات دلالة إحصائية بحسب متغير ممارسة التربية البدنية (التلاميذ الممارسين للتربية البدنية/ التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية)، ففي مهارات: تنطيط الكرة، لقف الكرة، رمي الكرة / الجري، الحجل، الوثب الطويل) كان لممارسة التربية البدنية تأثير عند مستوى الدلالة (0.05)،

نتائج اختبار المقارنة بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (التلاميذ الممارسين للتربية البدنية/ التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية) على أداء اختبار TGMD – الحركات الانتقالية وحركات السيطرة بحسب متغير ممارسة التربية البدنية:

مستوى الدالة	قيمة T	الممارسين (123)		غير الممارسين (86)		بنود الاختبار
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.000	04.22	15.58	08.73	11.08	05.95	تنطيط الكرة
0.016	06.06	04.26	0.97	03.35	01.18	القفز
0.000	14.41	11.73	01.29	08.21	02.19	ركل الكرة
0.632	23.28	15.74	01.78	09.77	01.91	رمي الكرة
0.016	01.84	05.43	01.75	05.05	01.04	الرمي فوق مستوى الكتف
0.002	-13.46	03.71	0.20	04.14	0.25	الجرى
0.160	03.67	02.52	0.43	02.30	0.38	الحجل
0.002	-07.58	04.99	0.62	05.68	0.68	القفز
0.000	06.53	01.56	0.19	01.40	0.13	الوثب من الثبات
0.275	02.88	16.73	01.65	16.04	01.98	الوثب الطويل

جدول رقم (05) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي على بنود اختبار المهارات الحركية الأساسية حسب متغير ممارسة التربية البدنية.

من خلال نتائج الجدول رقم (05) يظهر أنه توجد هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي عند أداء بنود اختبار (TGMD) بحسب متغير ممارسة التربية البدنية (التلاميذ الممارسين للتربية البدنية/ التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية) ففي مهارات: تنطيط الكرة، ركل الكرة / الجري ، القفز، الوثب من الثبات) كان لممارسة التربية البدنية تأثير عند مستوى الدلالة (0.05)، أما في المهارات التالية: (القفز- رمي الكرة- رمي الكرة فوق مستوى الكتف / الحجل، الوثب الطويل) فلم يكن لممارسة التربية البدنية تأثير عند مستوى الدلالة (0.05)

مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجداول السابقة يتضح أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ عند أداء بنود اختبار (TGMD) بحسب متغير ممارسة التربية البدنية (التلاميذ الممارسين للتربية البدنية/ التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية)، ففي مهارات مختلفة حسب المستوى الدراسي وفي معظمها كانت (تنطيط الكرة، ركل الكرة، رمي الكرة، رمي الكرة فوق مستوى الكتف والقفز، والوثب الطويل) فكان لممارسة التربية البدنية تأثير عند مستوى الدلالة (0.05) ، وبالنسبة للفروقات الغير الدالة كانت في المهارات الأخرى، والنتائج كانت لصالح التلاميذ الممارسين على حساب التلاميذ الغير ممارسين. والنتائج الجزئية كانت مماثلة للنتائج السابقة حيث كانت كالتالي:

* السنة الثالثة: كانت بنود الاختبارات دالة إحصائيا في المهارات التالية: تنطيط الكرة، لقف الكرة، رمي الكرة / الجري، الحجل، الوثب الطويل.

* السنة الرابعة: كانت بنود الاختبارات دالة إحصائيا في المهارات التالية: تنطيط الكرة، اللقف، ركل الكرة، رمي الكرة، رمي الكرة فوق مستوى الكتف/ القفز، الوثب من الثبات.

* السنة الخامسة: كانت بنود الاختبارات دالة إحصائيا في المهارات التالية: تنطيط الكرة، ركل الكرة / الجري ، القفز، الوثب من الثبات.

ومن خلال الدراسة الميدانية والاتصال بمديري ومعلمي المدارس الابتدائية اتضح أن هناك العديد من المشاكل التي تعترض سير حصص التربية البدنية في المرحلة الابتدائية:

1- الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية غير كاف من أجل القيام بنشاطات عديدة.

2- الوسائل المادية غير متوفرة في المدارس الابتدائية.

3- عدم توفر المدارس الابتدائية على هياكل قاعدية للممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية.

4- أساتذة عقود ما قبل التشغيل في المدارس الابتدائية لا يمتلكون صلاحية معلمي المدارس الابتدائية، من خلال سير الحصص التعليمية، والتحكم في التلاميذ.

قائمة المراجع:

- / أحمد . (2005). مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتفني. القبة: دار الحادونية.
- 02/- أمين أنور الخولي. (1998). التربية الرياضية المدرسية (الطبعة الرابعة). القاهرة: دارالفكر العربي.
- 03/- أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب. (1982). التربية الحركية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 04/- أسامة كامل راتب. (1999). النمو الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 05/- لؤي غانم الصمدي. (1999). التربية البدنية والحركة لأطفال ما قبل المدرسة (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 06/- منال كرم. (2005). دعم التطور البدني والتربية البدنية في سنوات الطفولة المبكرة (الطبعة الأولى). القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- 07/- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي (الطبعة الأولى). عمان: النار العلمية.
- 08/- محمد نصرالدين رضوان. (2006). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية (الطبعة الأولى). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 09/- ناهد محمود سعد و نبلي رمزي فهم. 2004. طرق التدريس في التربية الرياضية. الطبعة الثانية. القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- 10/- صالح محمد أبو جادو. (2011). علم النفس التطوري (الطبعة الثالثة). الأردن: دار المسيرة.
- 11/- خيرية ابراهيم السكري. (2005). المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال. الاسكندرية: دار الوفاء.
- رسائل الماجستير والدكتوراة:
- 12/- بن قناب الحاج. (2006). تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط . رسالة دكتوراة. جامعة الجزائر.

- 13/- بن ميصرة عبد الرحمن. (2009). دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري. ماجستير. جامعة الجزائر.
- 14/- لمر عبدالحق. (1993). دور ومكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية. رسالة ماجستير. الجزائر
- 15/- منى " محمد ممدوح" عبد الرؤوف عفانة. (2012). بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في محافظة نابلس. ماجستير، نابلس.
- 16/- عبد اللاوي السعدية. (2012). المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.
- 17/- عثمانى عبدالقادر. (2008). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.
- 18/- قادي الحاج (2011). واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.

علاقة التوافق النفسي بتقييم أساتذة التربية البدنية وفق المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ السنة الرابعة في امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة ماي 2015.

جامعة محمد بوضياف

أ.سالم لخضر / أ.سليم عمرون / أ. معوش عبد الحميد.

المسيلة - الجزائر -

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التوافق النفسي وعلاقته بتقييم أساتذة التعليم المتوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط، وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية: ما مستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسط عينة الدراسة؟، هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي وتقييم أساتذة التعليم المتوسط لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة المتوسط؟، هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

وكانت عينة الدراسة النهائية عبارة عن (47) تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة المتوسط، حيث (22) تلميذا من الذكور و (25) تلميذة من الإناث. وتم استعمال أدوات الدراسة كالتالي: استبانة التوافق النفسي من إعداد الباحثين، ونتائج امتحان شهادة التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية ماي 2015. وتم استعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية: كالتسبب المنوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب ومعامل الارتباط بيرسون واختبار الفروق (T- test)، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: مستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسط عينة الدراسة متوسط، توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي وتقييم أساتذة التعليم المتوسط لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة المتوسط، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في التوافق النفسي الكلي لدى أفراد عينة الدراسة.

Abstract:

The present study aimed to identify the psychological adjustment and its relationship to evaluate the professors average education of students of the fourth year average, and by answering the following questions:

-What psychological adjustment for students of the fourth year the average level of the study sample?

-Is there a statistically significant relationship between psychological adjustment and evaluation of intermediate education professors among a sample of students of the fourth year average?

-Are there significant differences between females and males in psychological adjustment for the study sample?

The final study sample is a (47) students from the fourth year students of the medium, where (22) of male students and 25 female student.

The study was the use of tools as follows:

- Identify the psychological adjustment of the preparation of researchers.
- The results of middle school certificate exam in physical education May 2015.

It was the use of a set of statistical methods: percentages and averages and standard deviations, arranging, and Pearson correlation coefficient test for differences (T- test) ...

The results of the study are as follows:

- Psychological adjustment for the students of the fourth year average sample of the study average level.
- No statistically significant relationship between psychological adjustment and evaluation of intermediate education professors among a sample of students of the fourth year average.
- There were no statistically significant differences between females and males in psychological adjustment to the total study sample.

تمهيد:

إن أحد الأعمدة الأساسية في المقاربة بالكفاءات التي تبنتها الجزائر منذ الموسم الدراسي 2004/2003 كفلسفة ونظرية في التعليم، عملية التقويم التربوي هذه الركيزة الأساسية لها فنياتها التنفيذية وفق شبكة التقويم ومعاييرها ومؤشراتها، ويمكن أن تكون لها تداعيات سلبية أو إيجابية على التوافق النفسي- لدى التلاميذ خاصة إذا ما تعلق الأمر بالتقدير الكمي الذي له دلالة علمية وموضوعية، تصدر على أساسه أحكام مثل ناجح، راسب.

وكما هو معروف لدى الجميع أن التربية البدنية والرياضية نشاط حيوي وإيقاظي محبب لدى الجميع على اختلاف الأعمار، وخاصة لدى التلاميذ، وعموماً أن مخرجات العملية التعليمية التعلمية الإيجابية تحتاج إلى التوافق النفسي كأحد مكونات الشخصية على غرار المكون المعرفي والعقلي والمكون الحس حركي، وفي نهاية مرحلة التعليم المتوسط يختبر التلاميذ في مواد عديدة ومن بينها التربية البدنية التي يكون تقييمها سابق محوالي شهر كامل قبل الامتحان الإشهادي.

1. إشكالية الدراسة:

مما لا شك فيه أن التركيز على استكمال الإصلاحات التعليمية التي باشرتها الجزائر منذ تبني فلسفة المقاربة بالكفاءات سنة 2003، قد ساهم في بروز كثير من الممارسات والمفاهيم المعنية بالجوانب النوعية للتعليم، وإعطاء الاهتمام الكافي لموضوع التقويم، هذا الأخير له انعكاسات مباشرة على التلاميذ بالإيجاب والسلب.

ومن المعلوم أن المكانة الواضحة والدور الذي يمكن أن يؤديه التقويم التربوي (التقييم) في تحسين العملية التربوية والتعليمية. وما يحدثه - أي التقييم - من إضافة لمسة فنية ممثلة في الرفع من التوافق النفسي والتكيف النفسي وبذلك القضاء على بعض الظواهر السلبية كالرسوب والتسرب والهدر المدرسي وغيرها.

إذ تمتد هذه الإصلاحات بشكل فعال، لتعزز من هذا الدور الذي يمكن أن تسهم به نتائج الاختبارات في اتخاذ قرارات، تتعلق بالحالة النفسية للتلاميذ، وحتى الأولياء، وتحديد مشكلات التعلم أو الاستفادة بشكل منظم من نتائج الاختبارات في إعطاء تقويم مبدئي للعملية التعليمية ومعرفة مستويات التحصيل الدراسي ومعها التوافق النفسي والدراسي ولا تبقى مجرد أرقام ومعدلات ونسب جافة لا تستنطق.

ولعل البطء في وجود خطط متطورة للتقويم تتكامل مع المسعى التعليمي في جوانبه كافة يؤدي بالتلاميذ إلى نقص في توظيف إمكانياتهم وقدراتهم مما يجعلهم عرضة إلى اللاتوافق النفسي.. لذا فأن مشكلة البحث تتحدد بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1.1. ما مستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسط عينة الدراسة؟
2.1. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي وتقييم أساتذة التعليم المتوسط لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة المتوسط؟

3.1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الذكور والإناث في التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

2. فرضيات الدراسة:

من خلال أسئلة الإشكالية السالفة الذكر انبثقت الفرضيات الآتية:

1.2. مستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسط عينة الدراسة مرتفع.
1.2. لا توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي وتقييم أساتذة التعليم المتوسط لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة المتوسط.

2.2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1.3. التعرف على مستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسط عينة الدراسة.
2.3. التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي وتقييم أساتذة التعليم المتوسط لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة المتوسط.

3.3. الكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي.

4. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تناوله، وذلك من خلال ما يلي:

1.4. تلقي الضوء على واقع تقييم أساتذة التربية البدنية في شهادة التعليم المتوسط، وأثر ذلك على نفسية التلاميذ.

2.4. قد تساعد هذه الدراسة أساتذة التربية البدنية في التعليم المتوسط على زيادة مستوى التوافق النفسي- والرفع منه لدى التلاميذ من خلال التقييم الموضوعي.

3.4. ممارسة عملية التقييم وفق المقاربة بالكفاءات تكفل حقوق التلاميذ على أساس إمكاناتهم وقدراتهم البدنية والعقلية.

4.4. الوصول إلى نتائج ومقترحات ذات فائدة فيما يتعلق بجانب التوافق النفسي والتقييمي وأهميتها في الوسط المدرسي.

5. حدود الدراسة:

1.5. الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين 20 ماي 2015 و 05 جوان 2015.

2.5. الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في بعض متوسطات ولاية المسيلة.

3.5. الحدود البشرية: وتشتمل عينة الدراسة تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة بالموسم الدراسي 2014/2015.

6. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1.6. التوافق النفسي: هو عملية دينامية مستمرة يحاول فيها الطفل تحقيق قدر من الاتزان والرضا والتواءم والانسجام مع ذاته وبيئته، حيث نقصد به إجراءات الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة وهي تلك التي تجسدها عبارات الاستبانة حيث إذا كانت الدرجات المتحصل عليها بين (30 و 49) فهذا يدل على التوافق المنخفض أو سوء التوافق، أما إذا كان أقل بين (50 و 69) فيدل على توافق نفسي وسطي، أما إذا كان أقل من (70 و 90) فيدل على توافق نفسي مرتفع، ويتحدد إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في إجابته على الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.

2.6. التقييم: هو إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأفكار أو الجوانب أو الاستجابات لتقدير مدى كفاية هذه الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويتحدد إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التربية البدنية لشهادة التعليم المتوسط دورة ماي 2015.

3.6. أستاذ التعليم المتوسط: هو شخص يمارس وظيفة التعليم فقط، وبصورة دائمة في المرحلة التعليمية المتوسطة، ويدرس كافة مستويات هذه المرحلة، ومتواجد بمؤسسات التعليم المتوسط التابعة لوزارة التربية بولاية المسيلة خلال الموسم الدراسي 2014/2015.

7. الإطار النظري:

1.7. مفهوم التوافق النفسي: يمكن توضيح مفهوم التوافق النفسي في ثلاث اتجاهات: اتجاه نفسي اتجاه اجتماعي، اتجاه تكاملي.

1.1.7. الاتجاه النفسي (الفردية): يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التوافق النفسي يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه إشباع عام أو إشباع دافع واحد على حساب دوافع أخرى، ومنه يتحقق توافق يتميز بالضبط الذاتي وتقدير المسؤولية وبهذا يصل إلى تقليل التوتر، ويرى هؤلاء أن التوافق النفسي- إنما هو المرونة في

مقابل الظروف المتغيرة، كما أنه عملية دينامية مستمرة يتوافق بها الفرد مع البيئة التي ينتمي إليها، ومن أنصار هذا الاتجاه:

"هنري سميت" حيث يرى أن التوافق النفسي- السوي للفرد هو الاعتدال في الإشباع العام للشخص وليس إشباع دافع واحد شديد وعاجل على أساس دافع آخر، ودون الاهتمام بالآخرين. (حشمت ومصطفى، 2006: 42)

ويرى **"كمال التسوقي"** أن التوافق النفسي هو عملية إشباع حاجات الفرد التي تشير دوافعه بما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة. (الشاذلي، 2001: 88)

أما **"شافر"** و**"وشون"** فيريان أن الفرد يحاول إشباع دوافعه بأيسر الطرق وإذا لم يتمكن من ذلك يقوم بتعديل في البيئة أو تعديل دوافعه، وبهذا تكون عملية التوافق النفسي- عملية مستمرة وضرورية فيما يتعلق بعملية البقاء الحيوي له.

2.1.7. **الاتجاه الاجتماعي:** يرى أنصار هذا الاتجاه أن التوافق النفسي هو مساهمة المجتمع ويعتبرون التوافق النفسي عملية اجتماعية. أين يشجع الفرد رغباته بقيامه باستجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة وهذا يعني أن التوافق النفسي يعكس أسلوب الفرد في مواجهة ظروف الحياة وحل مشاكله، وتتحدد عملية التوافق بالرجوع إلى التاذج والمعايير الاجتماعية حيث كلما اقترب الفرد من هذه التاذج والأنماط والمعايير واستطاع مسايرتها كان أكثر تحقيقاً للتوافق النفسي. ومن أنصار هذا الاتجاه:

"جوردون" حيث يؤكد أن التوافق النفسي هو محاولات الفرد لتحقيق نوع من العلاقات الثابتة والمرضية مع بيئته.

وترى **"ليزلي فيليبس"** أن التوافق النفسي- يوضح اتجاهين كاملين من المسؤولية اتجاه البيئة الإنسانية فالشيء الأول هو أن يقبل الفرد ويستجيب بفاعلية اتجاه التوقعات الاجتماعية التي تواجهه مدى حياته وعلى سبيل المثال الدخول إلى المدارس، الالتحاق بمهنة معينة، فعلى الفرد أن يكون له استعداد لمواجهة التوقعات الاجتماعية من أجل السلوك التوافقي.

كما يعتبر **"هنري"** التوافق النفسي على أنه علاقة منظمة بين رغبات الفرد وحاجاته البيئية.

ويرى **"روش"** و**"مينيجر"** أن التوافق النفسي أعمق من مجرد مساهمة معايير وأنماط المجتمع، بل هو عملية إيجابية مستمرة يواجه بها الفرد مطالب الظروف المتغيرة.

يعكس الاتجاه الاجتماعي الاتجاه النفسي تماما حيث ركز أصحاب هذا الاتجاه على مساهمة الأنماط والمعايير الاجتماعية من أجل تحقيق التوافق النفسي، وهذا يكون بخضوع الفرد للظروف والمعايير الاجتماعية في بيئته. ومن هذا يتضح أن رواد هذا الاتجاه تجاهلوا الفروق الفردية حيث لا ينبغي التركيز على الفرد بمعزل عن الجماعة، ونسوا أن للفرد حاجات ومتطلبات ذاتية يجب تحقيقها قبل أن يستطيع الرضوخ لمعايير المجتمع التي ينتمي إليها الفرد.

3.1.7. **الاتجاه التكامل (النفسي الاجتماعي):** يعتبر الاتجاه التكامل اتجاهها توفيقيا بعد التطرف الذي أبداه أنصار الاتجاه النفسي والاتجاه الاجتماعي، ويرى رواد هذا الاتجاه أن التوافق النفسي هو عملية مركبة من

قطبين هما الفرد بدوافعه وحاجاته وطموحاته، والبيئة المحيطة بالفرد بأبعادها المختلفة الاجتماعية والثقافية، ولا يتحقق التوافق النفسي حسب هذا الاتجاه إلا بتكامل وتفاعل الفرد مع محيطه ويؤكد هذا الاتجاه على تآزر المطالب البنائية الاجتماعية مع المطالب البنائية الشخصية.

ويعرف "ولان" التوافق النفسي على أنه "قدرة الفرد على إشباع حاجاته ومقابلة معظم متطلباته النفسية والاجتماعية من خلال علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها".

ويشير "حامد طهران" إلى التوافق النفسي- على أنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة. (حشمت ومصطفى، 2006: 47)

وهكذا انطلق هذا الاتجاه من نقده لكل من الاتجاهين السابقين، واعتمد على الفرد باعتباره أحد شقي العملية التوافقية وهو ما قلل من قيمته الاتجاه الاجتماعي، كما اعتمد على المجتمع باعتباره الشق الثاني لعملية التوافق النفسي، حيث التوافق النفسي في نظر أصحاب هذا الاتجاه يعتمد على الفرد وما ينطوي عليه من بناء نفسي وحاجات ودوافع، كما يعتمد أيضا على المحيط الطبيعي والاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه الفرد. (الشاذلي، 2001: 89)

ومن كل ما سبق يمكننا اعتبار هذا الاتجاه الأخير هو الذي يمثل النظرة الموضوعية لعملية التوافق النفسي، "ومنه فالتوافق النفسي هو عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الفرد من أجل الشعور بالرضا والإشباع الحاجات والدوافع وحل كل أنواع الصراعات الداخلية والخارجية في محاولة لبلوغ حالة الاتزان بينه وبين نفسه وبينه وبين البيئة التي ينتمي إليها بما تحتوي عليه من معايير وقيم اجتماعية وثقافية..."

2.7. أهمية التوافق النفسي: تتجلى هذه الأهمية في مجموعة من الميادين من بينها:

1.2.7. **ميدان علم النفس:** يعتبر التوافق النفسي من بين أهم محاور ومواضيع علم النفس حيث يلاحظ أن الكثير من الدراسات تنصب على هذا الموضوع، ويظهر ذلك جليا وبوضوح في الكثير من تعريفات علم النفس في حد ذاته: علم النفس "هو دراسة توافق الفرد أو عدم توافقه بمتطلبات مواقف الحياة التي تملأها عليه طبيعته الإنسانية الشخصية استجابة للمواقف" فعلم النفس يدرس مدى توافق الفرد مع متطلباته الذاتية والاجتماعية، والتغيير المستمر للمواقف، كما يدرس طرق الوصول إلى التوافق وطبيعة العمليات التي يقوم بها من أجل التوافق. (محمدي، 1997: 25)

2.2.7. **ميدان الصحة النفسية:** حيث التوافق هو أساس الصحة النفسية، فهي تقف على طريقة الفرد في تحقيق التوافق مع ذاته وبيئته، وعلى طريقة تفكيره وعلاقته بالآخرين. كما يعتبر التوافق النفسي- آلية لخفض التوتر الذي قد يعاني منه الفرد جزاء فقدان التوازن أو عدم مواءمته بين احتياجاته الداخلية وضغوط المجتمع والبيئة الخارجية، أي أن التوافق النفسي يحقق خلق الفرد من الصراعات النفسية وبالتالي المحافظة على الصحة النفسية. إذا التوافق النفسي يعتبر بمثابة قلب الصحة النفسية. (زهران، 1997: 09)

3.2.7. **ميدان علوم التربية:** فالتربية كما عرّفها العلماء هي "كل ما يعمل الفرد لنفسه، أو يعمل غيره له بقصد تقربه من درجة الكمال التي تمكنه بيئته واستعداداته من بلوغها".

ولذلك فنجاح الفرد في دراسته يستدعي تحقيق توافقه النفسي، إذ يعدّ مؤشرا إيجابيا للتّحصيل، ودافعا قويا يدفع التلميذ إلى زيادة رغبته وإقباله على التّعلم وعلى إقامة علاقة طيبة مع الزملاء والأساتذة. أما بالنسبة للتلاميذ الذين لم يحققوا التوافق النفسي- الجيد أو ذوي التوافق السيئ يعانون من التوتر والضغط النفسي الذي يدفعهم إلى التعبير باستجابات متعددة كالخوف، التردد، القلق التّلعثم، عدم الثقة بالنفس، الميل إلى الانسحاب، السلوك العدواني، التوقع حول الذات مما ينعكس عليهم سلبا في حياتهم وفي تحصيلهم الدراسي. (الشاذلي، 2001: 58)

4.2.7. ميدان التوجيه التربوي: يعدّ التوجيه التربوي أحد الوسائل الهامة لمساعدة الأفراد في حياتهم المدرسية حيث يعرفه "زيدان محمد مصطفى" و"بركات لطفي أحمد" على أنّه يجمع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية وقدراته ومهاراته واستعداده وميوله وأن يستغل إمكانيات بيئته ويختار الطرق المحققة لذلك بحكمة وتعقل فيتمكّن من تحقيق توافقه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من التّمو والتّكامل في شخصيته. (الشاذلي، 2001: 58)

3.7. وظائف عملية التوافق النفسي: عند أيّ تغبّر في البيئة المحيطة بالفرد ينبغي على الفرد أن يقوم بتعديل سلوكه ليتوافق مع ما هو موجود في البيئة المحيطة، كما عليه أن يجد طرق جديدة لتلبية رغبته تبعاً لأيّ تغبّر في الظروف المحيطة، فالتوافق النفسي يضمن المرونة في مواجهة الظروف البيئية، وهناك عدّة عوامل تؤثر في عملية التوافق النفسي منها:

1.3.7. إشباع الحاجات الأولية: تعتبر ذات وظيفة حيوية تعمل على بقاء الفرد حيث ترتبط بالتكوين الفسيولوجي له، مثل الحاجة إلى الطّعام والماء والسكن والجنس... وهذه الحاجات إشباعها ضروري للحياة، حيث إنّ مستوى إشباع هذه الحاجات مؤشّر لعملية التوافق النفسي فإذا لم تشبع فإنّ الفرد يعاني من التوتر، وكلما زاد التوتر يقلّ التوازن الانفعالي وبالتالي تضعف قدرة الفرد على الوصول إلى التوافق النفسي الحسن. (حمدي، 2011: 33)

- إشباع الحاجات الثانوية: وهي التي يكتسبها الفرد ويتعلّمها من البيئة وتتأثر بنوعية التنشئة الاجتماعية كما أنّها تنظم إشباع الحاجات البيولوجية وتضبطها، مثل الحاجة إلى الأمن والاستقرار، والتّجّاح والمحبة... وهذه الحاجات النفسية ضرورية للفرد ليكمل توازنه ونضجه النفسي حيث يضلّ مدفوعا بها إلى أن يشبعها، فهي تولّد لديه حالة من التوتر النفسي تدفعه إلى محاولة إشباعها حيث هي حاجات ملحة ذات استمرارية وتواصل. (حمدي، 2011: 34)

2.3.7. التّقبل والرضا عن الذات: تعتبر من أهمّ العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد، فالرضا عن الذات يكون دافعا للفرد اتّجاه العمل والتوافق مع الآخرين، والانجاز في مجالات تتفق مع قدراته وإمكانياته، والفرد الذي لا يتقبل نفسه والذي لا يشعر بالرضا يكون معرضا للمواقف المحبطة ويشعر خلالها بالفشل وعدم التوافق النفسي والاجتماعي ويدفعه ذلك إلى الانطواء أو العدوان. (عطية، 2001: 30)

3.3.7. التّكيف مع المجتمع ومسيرة قيمه ومعاييرها: المسيرة هي الانصياع أو المجازاة وميل غير مقصود غالبا لتقبل أفكار اجتماعية معينة ومعاييرها، والمسيرة قد تكون مطلوبة في مواقف معينة، ولكن قد تتضمن البيئة

الاجتماعية بعض المعايير الفاسدة والمبادئ الخاطئة حيث لا تكون مساهمتها علامة على التوافق، ويكون التوافق عن طريق محاولة تغيير البيئة أو عدم مساهمتها، ويسمى ذلك بالمغايرة وهي تشير إلى السلوك الذي يتناقض مع معايير الجماعة ويخالفها.

4.3.7. **تحقيق الصحة النفسية:** إن الإنسان يتعرض لضغوط وصراعات داخلية وخارجية وعليه مواجهة الرغبات والتوافع الشخصية المتعارضة مع البيئة المحيطة به من أجل استمرار التوازن النفسي- لديه أي تحقيق التوافق الاجتماعي، ويرى علماء النفس أن الفرد المتوافق هو الذي يتمتع بالصحة النفسية، حيث الصحة النفسية هي محصلة انجاز عملية التوافق. (حمدي، 2011: 34)

4.7. **مجالات التوافق النفسي:** هناك مجالات مختلفة للتوافق النفسي حيث تظهر في قدرة الفرد على أن يتوافق توافقا سليما وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو حياته الشخصية أو حتى مع ذاته، ولهذا لا يمكن أن يتحقق بشكل مطلق في مختلف جوانب حياة الإنسان، بل إنه يتجسد في مجالات عدة منها ما يلي:

1.4.7. **التوافق الأسري:** يتضمن السعادة الأسرية والاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقة بين الوالدين والتمتع بقضاء وقت الفراغ وسيادة الحب بينهم. (الشاذلي، 2001: 63)

وتقوم العلاقات الأسرية بين الأفراد المتوافقين داخل الأسرة على الحب والاحترام والتعاون، وهذه العلاقات تكون على ثلاثة محاور علاقة الزوجين فيما بينهما، وعلاقة كل منهما مع الأبناء، والأبناء فيما بينهم. (عبد الحالق، 2001: 61)

ويتضمن التوافق الأسري السعادة الأسرية والتي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقة بين كل أفراد الأسرة، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل ويمتد التوافق الأسري ليشمل العلاقة مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية. (شريت، 2004: 130)

2.4.7. **التوافق المدرسي:** يقصد بالتوافق الدراسي حسب "اركوف" (1968) قدرة التلميذ على تكوين علاقات طيبة مع مدرسه و زملائه في الدراسة. (سمية، 1970: 98)

ويظهر ذلك من خلال العملية الدينامية التي يقوم بها التلميذ لاستيعاب المواد الدراسية والتجاذب فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية بما فيها من أساتذة وزملاء وأوجه النشاط الاجتماعي والمواد الدراسية وكذلك الوقت (وقت الدراسة و الفراغ...). (الشاذلي، 2001: 63)

ويذكر "مصطفى الصنفي" (1983) في تعريفه للتوافق الدراسي أنه السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه ومدرسه، ومساهمته الفعالة في ألوان النشاط المدرسي والاجتماعي والثقافي والرياضي.

ويمكن التعرف على التوافق المدرسي للتلميذ حسب "يونغ مان" (1979) من خلال سلوكه المنتبه الهادئ والنشاط في التفاعل داخل حجرة الدراسة، والمواظبة والحفاظة على النظام والتحدث مع الآخرين أثناء شرح الدرس والعلاقة الطيبة مع التلاميذ والمدرسين. (غندور، 1992: 200)

كما يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها، والتوافق بين المعلم والتلميذ، بما يهيئ للأخير ظروفًا أفضل للنمو السوي معرفيًا وانفعاليًا واجتماعيًا، مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب والتسرب، هذا فضلًا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض التلاميذ. (عبد الخالق، 2001: 61)

3.4.7. **التوافق العقلي:** يتكون من جملة من العناصر حيث يؤدي كل عنصر- دوره كاملاً ومتعاوناً مع العناصر الأخرى وهي الإدراك الحسي، والتعلم والتفكير والذكاء والاستعدادات. (الشاذلي، 2001: 61)

واستغلال الإمكانيات المادية إلى أقصى- الحدود الممكنة، وتحصيل أكبر قدر ممكن من المعرفة والثقافة العامة وعادات التفكير الواضح ونمو الثقة وسلامة التعبير عن النفس وتنمية الابتكار. (زهران، 1999: 56)

4.4.7. **التوافق الجسدي (الصحي):** ويظهر ذلك في تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه والخلو من المشاكل العضوية المختلفة، والشعور بالارتياح النفسي- اتجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والالتزان وسلامة التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهفته. (أمني، 2011: 20)

5.7. **عوائق التوافق النفسي:** يرجعون سوء التوافق النفسي إلى مجموعة من العوائق والعوامل هي:

1.5.7. **عدم إشباع الحاجات الجسمية والتفسيّة:** ذلك لأنّ عدم إشباع الحاجات النفسية والجسمية يؤدي إلى اختلال توازن الكائن الحي، مما يدفع الكائن إلى محاولة استعادة اتزانه فإذا تحقّق له ذلك حتقّق توازن أفضل أمّا إذا لم ينجح فيضلّ التفكك والتوتر باقيين.

ويقسّم "عبّاس عوض" الحاجات التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها إلى:

أ- الحاجة إلى الطعام والماء والأكسجين والحاجة إلى المحافظة على درجة حرارة الجسم... أمّا الدفع الجنسي- ودوافع الأمومة فهي حاجات تكفل بقاء النوع.

ب- الدوافع المكتسبة: وهي دوافع ثانوية يكتسبها الفرد خلال عملية التطبيع الاجتماعي، وهذه الدوافع تساعد على استمرار العلاقات الإنسانية والاجتماعية، حيث يؤدي عدم إشباعها إلى الشعور بالقلق والاعتراّب والتعاسة وفقدان الأمل. (عوض، 1996: 56)

2.5.7. **الضغوط البيئية والأزمات الاجتماعية:** يتفق علماء النفس على أنّ الخبرات المؤلمة التي يتعرض إليها الإنسان في الطفولة مسئولة على تنمية العوامل المهيأة للانحرافات النفسية.

"فرويد" يرجع الاضطرابات النفسية في الرشد إلى الصراعات النفسية التي لم تحل في الطفولة أمّا التحليليون الجدد يعتبرون اضطراب علاقة الطفل بوالديه في مرحلة الطفولة من أهم عوامل الانحرافات النفسية، أمّا السلوكيون فيذهبون إلى أنّ الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية هي سلوكيات متعلّمة وأخطاء في التنشئة الاجتماعية خاصة في مرحلة الطفولة. (حمدي، 2011: 49)

3.5.7. **الإعاقات النفسية والجسمية والعقلية:** تؤثر المظاهر الجسدية على التوافق النفسي فالقصر المفرط أو البدانة الزائدة تؤثر تأثيراً كبيراً على الناس وقد يكون ذلك مصدر للفشل في المنافسات الاجتماعية، ويكون في

ذلك إمكان الشعور بالتقصير وإثارة اضطرابات في عملية التوافق النفسي- مثل وجود الإعاقات الجسدية بأنواعها، ويشير "المايحي" إلى أن من عقبات التوافق القدرة غير الكافية لأداء النشاطات بكفاية، سواء كانت جسمانية أو عقلية أو اجتماعية ويضرب أمثلة عن ذلك منها ضعف الصحة وشذوذ الشكل وقصور في أجهزة الحس وفي مجموعة القدرات العقلية كإنخفاض مستوى الذكاء وعدم القدرة على أداء العمل المدرسي. (مايحي و مايجي، 1973: 395)

2.7. مفهوم التقويم التربوي:

1.2.7. التقويم لغة:

لقد جاء في المنجد في اللغة والأعلام كلمة قَوِّم الشيء: أي أزال الإعوجاج، وأقام المائل أو الموعج أي عدله، ويقال في التعجب ما أقومه أي ما أكثر اعتداله، وأمر مقم أي مستقيم، وقَوِّم الشيء أي عدله، وقوام الأمر وقيامه أي نظامه وعماده وما ويقوم به.

القيمة جمع قيم أي الثمن الذي يعادل المتاع، والقيمي نسبة إلى القيمة على لفظها، والقيِّم كل ذي قيمة، فيقال: كتاب قيم أي ذو قيمة، وتقاوم القوم الشيء بينهم أي قَدَّرُوا له ثمنًا، واستقام استقامة المتاع أي قومه بمعنى ثمنه وجعل له قيمة معتدلة أو عادلة ومستقيمة. (المنجد في اللغة والأعلام، 2003: 664)

وجاء في معجم اللغة العربية «القاموس المحيط» جاء ما يلي: قَوِّمَتِ السلعة واستقيمت ثمنته واستقام اعتدَل وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم. (الفيروز أبادي، 1955: 168)

وجاء في معجم «لسان العرب» في مادة قَوِّم ما يلي: قَوِّمَ ذَرَأَهُ أي أزال عِوجَهُ. (لسان العرب) * نلاحظ مما تقدم من معان لكلمة قَوِّم أنها تشير إلى معنى الاستقامة لكثير من الأشياء أو السلوك أو استقامة الجسم واعتداله، وهي تشير إلى ما هو مضاد للإعوجاج والانكسار أو اعتداله بعد أن كان موعجا. فهذه المعاني كلها لها ارتباط بمصطلح التقويم في التربية والتعليم، وأن معنى هذه الكلمة في المجال التربوي التعليمي تعني مبدئياً أمرين أساسيين هما:

أ- الإصلاح وتعديل الأخطاء والإعوجاج أثناء التعلم بالتمرين والتدريب أو بامتحان التلاميذ.

ب- تقدير قيمة محددة لنتائج ومجهودات التلاميذ في مجالات مختلفة.

تعني كلمة "التقويم" تقدير الشيء وإعطائه قيمة ما، والحكم عليه وإصلاح عوجاجه. ويخلط البعض بين التقويم والتقييم ويرى البعض بأنها يعطيان المعنى نفسه فالتقويم تعني بالإضافة إلى قسمة الشيء أو العمل، تعديل أو تصحيح أو تصويب ما أوج منه. أما كلمة تقييم فتدل فقط على إعطاء قيمة لشيء أو العمل. (جودت،

إبراهيم، 1997: 446)

ما بين التقويم والتقييم.. الاتفاق والاختلاف:

في اللغة الانجليزية كلمتان توحيان المراد هما: valuation وهي تترجم كلمة تقييم، بينما كلمة evaluation وهي تترجم بالتقويم - ويرى فؤاد أبو حطب و آخرون (1999) أن كلمة تقييم لا تتجاوز معنى تحديد القيمة، بينما كلمة تقويم تتجاوزها إلى التعديل والتحسين والتطوير.

والتقييم يعتمد في جوهره علي تمركزه حول ذات المقيم فهو الذي يصدر أحكامه على الأشخاص والأشياء والموضوعات، وبالتالي هي في جوهره أحكام ذاتية تعتمد علي التخمين.

وإجمالاً نقول أنه لدينا كلمتان تفيدان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم، والكلمة الأولى صحيحة لغوياً وهي أم ويراد بها معاني عدة: - بيان قيمة الشيء - تعديل وتصحيح ما أعوج.

فإذا قال شخص ما أنه قوم سلعة ما فانه يعني بذلك أنه ثمن تلك السلعة وجعل لها قيمة معلومة. وإذا قال لك فلان أنه قوم العصا، فانه يعني بذلك أنه عدل العصا وصححها أي جعلها مستقيمة وللتقويم استعمال عديدة كالتقويم الزمني، وتقويم البلدان، والتقويم التربوي.

2.2.7. التقويم اصطلاحاً: حاولنا أننا نصف عدداً معتبراً من هذه التعريفات تصنيفاً يسهل لنا استنباط التعريف الإجرائي.

أ. **تعريف بنيامين بلوم:** التقويم التربوي هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد... الخ وهو يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ويكون التقويم إما كماً أو كيفياً.

ب. **تعريف هاملتون:** إنه العملية أو العمليات التي تستخدمها لوزن المزايا النسبية لتلك البدائل التربوية التي تعتبر في وقت من الأوقات واقعة في مجال التطبيق.

ت. **تعريف جرونلاند:** التقويم عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف وهي تتضمن وصفاً كماً وكيفياً بالإضافة على حكم القيمة.

ث. **تعريف منى مجري:** التقويم يقصد به قياس مدى صعوبة الإجراءات التي أثبتت لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب نحو تحقيق أهداف تعليمية تربوية معينة.

ج. **تعريف ثورندايك وهاجن:** التقويم هو العملية الكاملة لتحديد الأهداف المتعلقة بجانب من جوانب العملية التربوية وتقويم مدى تحقيق هذه الأهداف.

ح. **تعريف عبد الحميد نشواقي:** التقويم هو عملية استخدام البيانات والمعلومات التي يوفرها القياس بهدف إصدار الأحكام أو القرارات التي تتعلق بالسبل المختلفة للعمل التربوي أو بالتحقق من مدى الاتفاق بين الأداء والأهداف أو لتحديد مرغوبة وضع أو مشكلة ما.

خ. **تعريف محمد عزت عبد الموجود:** التقويم هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات ومعلومات كماً أو كيفياً عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار الحكم أو القرار.

د. **تعريف وايلز:** التقويم عملية تصدر منها الأحكام تستخدم كأساس للتخطيط إنها عملية تشمل على تحديد الأهداف وتوضيح الخطط وإصدار الأحكام على الأدلة ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء هذه الأحكام.

ذ. **تعريف فؤاد أبو حطب:** يتضمن مفهوم التقويم عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير les normes والمستويات les standards أو المحكات les critères لتقدير هذه القيمة كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام.

ر. تعريف محمد رفعت رمضان: التقويم عملية تقدير أو وزن أو حكم على قدر الأشياء وهي عملية ترتبط أساسا بموضوع القيم.

ز. تعريف جود: التقويم عملية التأكد من قيمة الشيء وتقييمه بعناية.

س. تعريف رالف تايلور: التقويم هو عملية تحديد الدرجة التي تحدث بها فعلا تغيرات معينة مرغوب فيها (هادفة) في أنماط السلوك للتلاميذ.

ش. تعريف وهيب سمعان: التقويم عملية تتضمن التغيرات السلوكية الفردية والجماعية والبحث في العلاقة بين هذه التغيرات وبين العوامل المؤثرة فيها.

ص. تعريف بلوم وزملائه: التقويم عملية منظمة لتجميع أدلة لتحديد حدوث تغيرات في المتعلم كما تحدث أيضا كمية ودرجة هذه التغيرات في كل فرد متعلم.

نستنتج مما تقدم أن التقويم يعتمد على محك أو مقياس ولكن ليس شرطا أن يعتمد على هدف مسبق، فالمتعلم مثلا معلوماته تنمو ولكن ليس حتما فيجب أن تنمو على خط الأهداف المقررة من الكبار فقط وإنما تنمو على حسب المؤهلات والحياة الطبيعية لشخصية الفرد وعوامله الوراثية والفيزيولوجية والنفسية وعلى حسب العوامل والظروف البيئية الخارجية من تغذية ورياضة وتفاعل أسري ... الخ.

3.2.7. أنواع التقويم حسب التعلم:

إن تقويم التلميذ متعلق بخصائصه وسلوكه المدخلي، وهذا يشير إلى المعرفة السابقة لدى المتعلم أو إلى ما يجب أن يكون التعلم قد تعلمه حين يعد نفسه لتعلم جديد، ومن هنا فإن السلوك المدخلي للتلميذ يتمثل في تحديد النقطة التي يجب أن يبدأ منها التعلم والتعليم، إن الرغبة والحماس والاهتمام الذي يبديه التلميذ ليس كافيا ليكتسبه سلوكا جديدا، وحتى يتمكن المعلم الكشف عن مدى السلوك المدخلي عند التلميذ، يجب عليه إعداد اختبار السلوك المدخلي يقيس فيه ما يعرفه المتعلم من متطلبات سابقة قبل بدء التعلم، فتحديد السلوك المدخلي بالنسبة للتلميذ هو غاية في الأهمية من أجل تخطيط عملية التعلم. وحتى يتم تحديد السلوك المدخلي للتلميذ، فإنه لا بد من إصدار حكم على العوامل التي تتحدد في تعلمه فيما يلي: (يوسف ماهر، 2004: 154)

1.3.2.7. التقويم التشخيصي (Evaluation Diagnostique): هو إجراء يقوم به المدرس في بداية كل درس أو بداية العام الدراسي، من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية للتعلم، ومدى استعداده لتعلم المعارف الجديدة.

2.3.2.7. التقويم التكويني (Evaluation Formatif): التقويم التكويني هو عملية تقييمية منهجية منظمة تحدث أثناء التدريس، من أجل تحسين العملية التعليمية والتعلّمية، ومعرفة مدى تقدم التلميذ وكذلك تصحيح مسارا لعملية التعليمية التعلّمية. (سامي، 2005: 222)

3.3.2.7. التقويم الختامي (التحصيلي) (Evaluation Sommatif): ويقصد به العملية التقييمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي، يكون قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها، ومن الأمثلة على ذلك الامتحانات الفصلية وكذلك الامتحانات الشهرية. (نادر، 2005: 53)

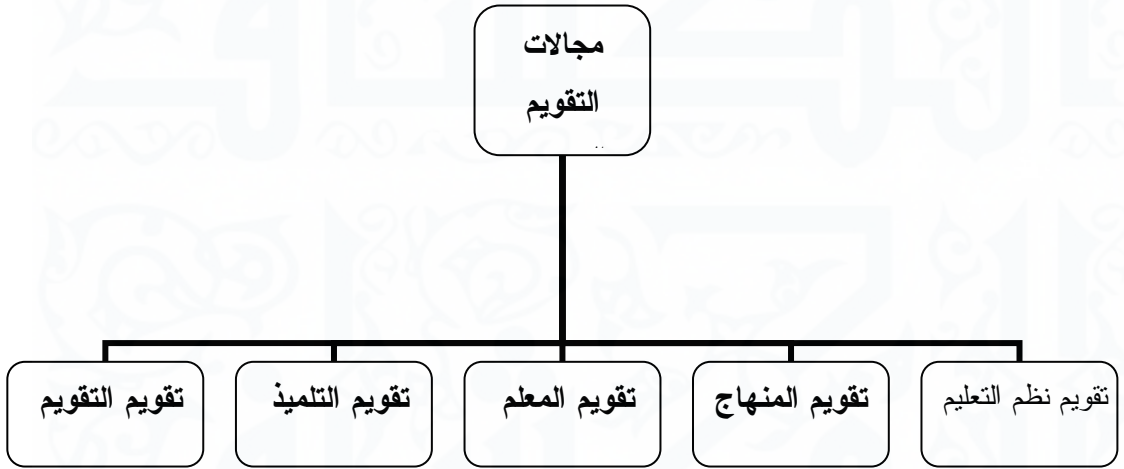
وبجري التقييم الختامي أيضا في نهاية كل دورة تدريبية ومن الأمثلة على ذلك الدورات الصيفية التي يعقدها مركز التأهيل التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم للدارسين والدارسات من المعلمين وكذلك المعلمات في رياض الأطفال. وتجدر الإشارة إلى أن التقييم الختامي يتم في ضوء محددات معينة من أبرزها تحديد موعد إجرائه، وتعيين القائمين به، والمشاركين في المراقبة، ومراعاة سرية الأسئلة، ووضع الإجابات النموذجية لها، ومراعاة الدقة في التصحيح.

جدول رقم (01): يمثل توضيح أنواع التقييم وأهدافه ومتطلبات إنجازها.

نوع التقييم	أهدافه	متطلبات إنجازها
تقييم تشخيصي	- تحديد مستوى التلاميذ والفروقات بينهم. - تحديد نقطة انطلاق الدرس الجديد. - الكشف عن علاقات ومواقف وتفاعلات. - تقديم حلول لمعالجة النقص.	- قبل الدرس (فروض، واجبات...). - في بداية الدرس (أسئلة وأنشطة). - في بداية دورة أو سنة أو مقرر (مهام مفتوحة).
تقييم تكويني	- التعرف على مدى مواكبة التلاميذ للدرس. - الكشف عن الصعوبات والعوائق. - تصحيح المسار. - التحكم في عناصر الفعل التعليمي.	- عند الانتقال من مقطع إلى آخر. - عند الانتقال من أهداف إلى أخرى. - تستعمل أسئلة عاجلة وجزئية ملائمة الأهداف الاجرائية.
تقييم تحصيلي	- قياس الأهداف المتوخاة والأهداف المحققة. - قياس العلاقات بين عناصر الفعل التعليمي. - قياس مستوى التلميذ ونتائج التعليم.	- عند نهاية درس أو فصل أو دورة أو سنة أو مقرر... - أسئلة تركيبية وشاملة تلائم الأهداف العامة من التدريس.

4.2.7. أنواع التقييم حسب القياس والمعايير: التقييم هو مسار يتمثل في جمع معلومات ومراقبة التوافق بين تلك المعلومات ومجموعة المعايير الملائمة للكفاءات المستهدفة، وذلك لاتخاذ قرار مؤسس. يرافق التقييم مختلف محطات التعلم ويوجهها ويسير حممة المتعلم في الاكتساب وبالتالي يساهم في تحسين التعلم وأنواعه هي: (فريد، 2005: 2)

1.4.2.7. التقييم المقيس (Evaluation Normative): هو التقييم الذي يهدف إلى تقيين أو تقييم سلوك محدد بالنسبة لشيء مستهدف، أي للمعيار المطابق للهدف المطابق فيه.
2.4.2.7. التقييم المعير (Evaluation Criteriée): هو عملية يتم من خلالها تصنيف أفراد بالنسبة لآخرين، بناء على نتائج يتحصل عليها أعضاء الفوج.
5.2.7. مجالات التقييم التربوي: يمكن تلخيصها حسب المخطط الآتي:



6.2.7. أهمية التقويم:

مما لاشك فيه أن عملية التقويم هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتدريس وعملية التعلم، وهي مرتبطة تمام الارتباط بالمنهاج الدراسي وأهدافه التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية كما هي المرة سابقة لجدية المتعلم واهتمامه وكفاءة المتعلم.

التقويم في أصل تفسيره وفهم فحواه لا يختلف كثيرا عن معنى المحاسبة العادلة وإعطاء كل ذي حق حقه وذلك حسب نتائج عمله وكما يقال: "في الامتحان يكرم المرء أو يهان" فليس من المعقول أن يكرن جميع التلاميذ سواء كالذي عمل أو اجتهد والذي استراح واسترخى وأهمل الواجب. فالتقويم عبارة عن تشخيص عمل التلاميذ وتمييز من الذي أتقن عمله عن غيره.

إن جميع الأعمال الهادفة والمخطط لها مسبقا بصورة دقيقة هي حاجة إلى مراقبة ومتابعة وتمتين لما أنجز وتقديره سلما بالحسابات الدقيقة فأرباب المصانع مثلا هم في حاجة إلى تقويم نشاط العمال والمصنع عموما وكذا التاجر والفلاح وغيرهم هم في حاجة إلى تقدير مجهوداتهم وحساب فوائد إنتاجهم، ومدى تقدمهم أو تخلفهم عن الهدف والتخطيط المرسوم مسبقا والغرض من كل ذلك هو الاطلاع على الفائدة ومدى التقدم وتقدير نقاط الضعف لإصلاحها وتدعيم مواطن القوة وصيانتها من الارتداد. وبغير عملية التقويم تصبح عملية التربية تدور في حلقة مفرغة ويصبح التخطيط التربوي لا معنى له، وللتقويم أهمية كبرى في التوجيه والإرشاد الفردي للتلاميذ، وليس من المفيد فحسب أن نعرف ما لدى التلاميذ من معلومات سابقة بل ينبغي أن نعرف أيضا تحصيلهم في الأنواع المختلفة من الأهداف لكي تتكون لدينا فكرة أفضل عن حاجات التلاميذ وقدراتهم المختلفة ويزودنا أي برنامج شامل للتقويم بمعلومات عن أفراد التلاميذ ذات قيمة عظيمة في عمليات توجيههم وإرشادهم.

7.2.7. أهداف التقييم التربوي:

يقول رالف تاييلور: "من الضروري أن نقوم بنوع من المراجعة أكثر شمولاً، لنرى ما إذا كانت الخطط التي وضعت لخبرات التعلم تقوم بوظيفتها فعلاً، وترشد المعلم إلى تحقيق وإحداث نتائج التعلم المرغوب فيها، وهذا يوضح لنا الغرض من التقييم، والسبب في ضرورته بعد وضع الخطط التعليمية".

تسعى عملية التقييم إلى تحقيق أهداف كثيرة ومتنوعة، لأن التقييم يتضمن أنواعاً عديدة من الامتحانات والاختبارات والقياسات ولكل نوع من هذه الوسائل التقييمية أهداف خاصة، وكل هدف يرتبط بهدف ومستوى ونوعية الأشخاص الذين يجري عليهم ذلك التقييم، فهناك تقييم فصلي وسنوي، وتقييم تشخيصي أولي (évaluation diagnostique) وتقييم تكويني (évaluation formative)، وآخر لنيل شهادة تقييم نهائي أو ختامي أو تحصيلي (évaluation sommative) إلى غير ذلك، إذن فالأهداف تختلف من وسيلة إلى وسيلة أخرى. وخلاصة هذه الأهداف بشكل إجمالي هي كالآتي: **(صرداوي نزي، 2010: 02)**

- 1.7.2.7. معرفة مدى التلاؤم الحقيقي بين أهداف المناهج العامة والخاصة أو الإجرائية، وبين المستويات الواقعية والفعالية لدى التلاميذ.
- 2.7.2.7. يهدف التقييم إلى تشخيص نواحي الضعف والقوة، وأنواع الصعوبات التي تعترض المعلم والتلاميذ، أو الصعوبات التي تواجه المدرسة لعدم أداء وظائفها التربوية والاجتماعية لكي لا تكرر الأخطاء.
- 3.7.2.7. يهدف التقييم إلى معالجة النقص والمشاكل، وإصلاح الخلل في عملية التعلم كله، سواء ما تعلق بالمعلم أو التلميذ، أو المناهج والوسائل، أو الإدارة.
- 4.7.2.7. يهدف التقييم إلى قياس التحسن ومحاسبة التلاميذ، إن أحسنوا واجتهدوا، أو تكاسلوا وأساءوا، وتحفزهم إلى الأفضل سواء من قبل المعلمين والمشرفين، أو من قبل الآباء وأولياء التلاميذ.
- 5.7.2.7. يهدف التقييم إلى المحافظة على الحد الأدنى من المستويات التي تتطلبها الوظائف في المجتمع ويسعى إلى رفعه للحد الأقصى وتعزيزه مع وقايته من التقهقر والتدني لكي يتخرج الطلاب أكفاء في الوظائف التي سوف يقومون بها في المستقبل.
- 6.7.2.7. يهدف التقييم إلى جعل التلميذ يدرك ويطلع على نتائج أعماله ومجهوداته، ويحكم بنفسه على مقدار مهارته وتقدمه في تعلمه ونشاطه المدرسي ويزن نفسه وزناً ذاتياً منتقداً ومصلحاً بذاته (Autoévaluation) ويخطط لمستقبله على ضوء تلك النتائج الزمنية بالتقدير والتقييم الموضوعي.

8.2.7. وظائف التقييم التربوي:

تختصر وظائف التقييم التربوي في ثلاثة عناصر هي:

1.8.2.7. وظائف تربوية وتعليمية: تختصر بإيجاز في النقاط الآتية:

أ. يحدد التقييم مدى استفادة التلاميذ مما تعلموه من معلومات مسطرة في المناهج، ويبين مقدار النتائج المحصل عليها من تعلم مقصود وهادف، أو ما صاحبه من تعلم.

ب. يبين التقويم مصداقية الأهداف المحددة من ترتيبنا للطلاب، وتعلينا لهم الحقائق وقياس واقعيتها وطموحها، أو بطلانها واستحالة أو صعوبة تحقيقها، نتيجة للظروف البيئية أو عدم توفر الوسائل.

ت. يكشف التقويم قدرات التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم التربوية مما يسمح للمسؤولين تكيف المناهج وتطويرها حسب الظروف النفسية والاجتماعية.

ث. يكشف التقويم مستويات الذكاء وأنواعه - الاختبارات المقننة - كما يكشف لنا قدرات التلاميذ واتجاهاتهم.

ج. يكشف التقويم مدى صلاحية طرائق التدريس ووسائلها المستعملة، كما يساعدنا على الاختيار السليم منها وإبعاد غيرها.

2.8.2.7. وظائف توجيهية وتنظيمية: وهي تتجلى في الجوانب الآتية:

أ. يساعدنا التقويم على الحصول على معدلات وقياسات لمقدار المعلومات المفهومة والتي بواسطتها يستطيع المربون قبول التلاميذ وتقسيمهم إلى مستويات للانتقال، أو توجيههم تعليميا ومهنيًا.

ب. تساعدنا النتائج على قياس كفاءة المعلم واستطاعته على تبليغ المعلومات وأداء وظيفته لتشجيعه أو إرشاده.

ت. يساعدنا التقويم على تقدير كفاية أجهزة المدرسة، وجميع وسائلها التعليمية وعلاج نواحي النقص فيها.

ث. يساعدنا التقويم على إدخال التحسينات في البرامج الدراسية، والتجديد في المعلومات الحديثة أو المعاصرة لفائدة المجتمع، ويجعلنا نكيف البرامج والخطط التربوية حسب حاجات التلاميذ، ومتطلبات المجتمع والمستقبل الاقتصادي الذي تخمه الظروف الراهنة.

ج. يساعدنا التقويم على إيجاد محفزات للمواصلة على ما هو صالح ومفيد في المنهج للتلاميذ والمجتمع.

3.8.2.7. وظائف اجتماعية واقتصادية: واختصارها هو كما يأتي:

أ. يساعد التقويم الآباء على الاطلاع بشكل إجمالي لما توصل إليه أبنائهم من مستويات دراسية، التقدم أو التأخر، للنظر في وسائل تشجيعهم وتخفيفهم، ويجعلهم يشاركون المدرسة في العلاج والتوجيه.

ب. يساعد التقويم الآباء بالخصوص ذوي الحاجة على وضع تخطيط لنفقات الأسرة ووضع التكاليف المدرسية في الحسبان.

ت. يساعد التقويم الدولة أو المؤسسة القائمة بالتعليم على تحديد المصاريف والنفقات في جميع المجالات الحيوية، مثل احتياجات المدرسين والأقسام والوسائل وغير ذلك.

ث. يساعد التقويم على تقدير الخسائر والمجهودات ولا يمكن الوقت، سواء له مردود في العاجل أو الآجل أو الذي ذهب هدرًا.

إن هذه الوظائف فيها نوع من التداخل ولا يمكن منطقيًا وضع حد فاصل بينها وذلك لما لها في عمليات التربية والتعليم والتقويم من ترابط بين عناصرها المكونة منها.

8. الجانب الميداني للدراسة:

1.8. منهج الدراسة:

تحدد طبيعة الدراسة المنهج المستخدم، وبما أن هذه الدراسة من البحوث الوصفية المسحية للتعرف على واقع العلاقات الإنسانية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي)، لذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لتصوير ظاهرة أو مشكلة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (النوح، 2005: 135)

2.8. عينة الدراسة:

بما أن عينة الدراسة يجب أن تشمل على مواصفات مجتمع الدراسة، لذا تم أخذ أفراد العينة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث بلغ عددها (47) أستاذًا وأستاذة موزعين على المتوسطات الستة وتم توزيعهم وفق متغيرات الدراسة الجنس.

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	22	46,80 %
إناث	25	53,20 %
الحجم الكلي للعينة	47	100 %

3.8. أدوات الدراسة:

لقد اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على أداة الاستبانة، والتي تعتبر وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات، والتي تعرف على أنها: استجابة المفحوص عن أسئلة الاستبانة الذي هو بمثابة تقرير ذاتي عن نفسه، لأنه يجيب ويختار الأجوبة التي تنطبق على حالته أو فعله، وتشتمل الاستبانة على (30) فقرة، وتم تقدير الدرجات على الأسئلة بالنحو التالي: درجة واحدة لـ (غير موافق)، ودرجتان لـ (لا أدري)، وثلاث درجات لـ (موافق)، وتم حساب ثبات الاستبانة باستعمال معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج (spss) حيث بلغت قيمته (0,88).

4.8. الخصائص السيكمومترية لأداة جمع البيانات:

1.4.8. الصدق: عرضت فقرات الاستبانة على بعض الأساتذة المتخصصين في علم النفس وعلوم التربية والقياس النفسي في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم بخصوص ملاءمة التعليمات ومدى صلاحية المقياس (صدق الاستبانة) وفقراتها لقياس ما وضعت لقياسه ومدى ملاءمته لعينة الدراسة لتحقيق أهداف البحث. وفي ضوء آراء المحكمين، أقيمت الفقرات جميعها والبالغة (30) فقرة دون استثناء.

2.4.8. الثبات: قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

1.2.4.8. طريقة ألفا كرونباخ: تم استخدام معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ (cronbach, 1951) لحساب ثبات الاستبانة ومعامل ألفا أداة إحصائية حساسة لأخطاء العينة والقياس يتم بها حسب اتساق

وتجانس المقياس الواحد وتعتبر عن مضمون واحد، كما أن معامل ألفا يعطي الحد الأدنى لمعامل الثبات ومن ثم فارتفاع معامل ألفا يعطي دلالة واضحة على أن بنود الاستبانة متجانسة. وفيما يلي جدول بمعاملات ثبات الاستبانة للتوافق النفسي كما هو مبين أدناه:

2.2.4.8. طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على نصفي الاختبار فنحصل على معامل ثبات نصف الأداة وباستخدام معادلات رياضية خاصة يمكن التنبؤ بمعامل الثبات الكلي للأداة مع نفسها. (عبد الله، 1994: 94)، وقد اعتمد الباحثون في حساب معامل والثبات على معادلة سبيرمان - برون وجوتمان (spearman-Brown & Guttman) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية المعروف اختصاراً (Spss). ويوضح الجدول رقم (03) معاملات ثبات الاستبانة التوافق النفسي- باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول رقم (03): حساب الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

معامل الثبات		عدد العبارات	الاستبانة
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	30	
0,81	0,88		

يتضح من الجدول أن معامل ثبات الأداة هو معامل عال يمكننا من استعمال الأداة.

5.8. المعالجة الإحصائية: بعد جمع البيانات وإدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، استعان الباحثون في عملية التحليل بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) المناسبة للدراسة، ومعالجة بيانات الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت) للفروق.

9. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.9. مناقشة الفرضية الأساسية الأولى والتي مفادها: مستوى التوافق النفسي- لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرتفع.

قبل التحقق من الفرضيات الفرعية للفرضية الخامسة، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجموعة وترتيبها حسب درجة استجابة العينة وعلى الدرجة الكلية للاستبانة والجدول (04) يبين ذلك. لأجل معرفة مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة.

جدول رقم (04): يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيب البنود حسب درجة تقدير التوافق النفسي.

البنود	الفقرات	التكرارات	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الدرجة	ترتيب البنود
البنود	الفقرات	التكرارات	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الدرجة	ترتيب البنود
01	أشعر بالسعادة عندما أكون في المتوسطة.	05	07	35	2,63	0,67	87,6
02	قليلا ما يهتم والذي بعلاмати في المدرسة.	05	31	11	2,12	0,57	70,6
03	افضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة	09	05	33	2,51	0,80	83,6
04	اهتماماتي ببعض المواد الدراسية يؤدي الى	00	14	33	2,70	0,46	90,0
05	اكتنح بأفكار الجديدة التي أتعلّمها في المتوسطة.	27	08	12	1,68	0,86	56,0
06	احب المتوسطة بسبب قوانينها الصارمة.	18	04	25	2,14	0,95	71,3
07	احب القيام بمسؤولياتي في المتوسطة بغض	13	02	32	2,40	0,90	80,0
08	أواجه المواقف المدرسية المختلفة بمسؤوليات	27	12	08	1,59	0,77	53,0
09	يصعب عليا الانتباه لشرح المدرس ومتابعته.	06	04	37	2,65	0,70	88,3
10	أشعر بأن غالب الدروس التي يقدمها المعلم	06	10	31	2,53	0,71	84,3
11	يصغي الي والذي عندما أتحدث عن مشاكلي	28	14	05	1,51	0,68	50,3
12	أحب ان يرضى عني زملائي في المتوسطة.	23	06	18	1,89	0,93	63,0
13	اتجنب المواقف المدرسية التي تحملني	18	07	22	2,08	0,92	69,3
14	لا احب ان يعاقب التلاميذ مما كانت	27	10	10	1,63	0,81	54,3
15	يهتم والذي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه	03	18	26	2,48	0,62	82,6
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم	17	07	23	2,12	0,92	70,6
17	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات	24	06	17	1,85	0,93	61,6
18	أفضل بأن يعطينا الاستاذ أسئلة صعبة	26	08	13	1,72	0,87	57,3
19	أفضل بان اهتم بدروسي على حساب أي	03	18	26	2,48	0,62	82,6
20	احرص ان أتقيد بالسلوك الذي تفرضه	18	07	22	2,08	0,92	69,3

21	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.	11	16	20	2,19	0,79	73,0	13	متوسط
22	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي	30	03	14	1,65	0,91	55,0	27	منخفض
23	لدي رغبة قوية لاستفسار عن المواضيع	10	02	35	2,53	0,83	84,3	05	مرتفع
24	أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية.	14	10	23	2,19	0,87	73,0	13	متوسط
25	يسعدني أن تعطى المكافأة للتلاميذ بقدر	07	17	23	2,34	0,73	78,0	11	مرتفع
26	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية في	01	03	43	2,89	0,37	96,3	01	مرتفع
27	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء	26	07	14	1,74	0,89	58,0	24	متوسط
28	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية	17	18	12	1,89	0,78	63,0	21	متوسط
29	لا يهتم والديا بأفكاري التي اتعلمها في	20	02	25	2,10	0,98	70,0	18	متوسط
30	هل تشعر أنك متوافق في المدرسة التي	14	04	29	2,31	0,91	77,0	12	متوسط
الأداة				64,7	04,6	71,9			متو

يظهر الجدول رقم (04) أن مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة (تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط) على الأداة ككل كان متوسطا، ومتوسط حسابي (64,76) وانحراف معياري (04,62) ووزن النسبي (71,95 %). وبالنسبة للبنود الأكثر شيوعاً ومستوى متوسط، فقد جاء البند رقم (26) [موقف نقد الذات] في الترتيب الأول، حيث حصل على متوسط حسابي (2,89) وانحراف معياري (0,374) ووزن نسبي قدره (96,33 %).

أما المجموعات الأقل شيوعاً لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ومستويات منخفضة، فقد جاء البند رقم (11) [الأفكار أو الرغبة في الانتحار] في الرتبة الثلاثون والأخيرة، بمتوسط حسابي (1,51) وانحراف معياري (0,687) ووزن نسبي (50,33 %).

2.9. مناقشة الفرضية الأساسية الثانية والتي مفادها: لا توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي وتقييم أساتذة التعليم المتوسط لدى أفراد عينة الدراسة. للإجابة عن السؤال استُخدم معامل الارتباط بيرسون ونتائج الجدول الآتي تبين ذلك.

جدول رقم (05): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين التوافق النفسي وتقييم الأساتذة للتلاميذ السنة الرابعة المتوسط في امتحان شهادة التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية دورة 2015.

المتغيرات	الإحصائيات		معامل الارتباط بيرسون (ر)	الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التوافق النفسي	64,766	4,621	0,977	0,05
التقييم	19,404	0,496		

الارتباط دال عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

يتضح من الجدول السابق رقم (05) أن هناك علاقة إيجابية قوية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي- وتقييم الأساتذة لتلاميذ السنة الرابعة المتوسط في امتحان شهادة التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية دورة 2015، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينها إلى (0,977) وهي دالة إحصائيا عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

مما يعني أنه كلما كان الفرد تقيمه عال كلما كان يتمتع بمستوى توافق نفسي مرتفع.

2.9. مناقشة الفرضية الأساسية الثالثة والتي مفادها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على استبانة التوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس، كما تم استخدام اختبار "ت" لفحص دلالة الفروق بين هذه المتوسطات والمبينة نتائج في الجدول (06) أدناه:

جدول رقم (06): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلالة الفروق في التوافق النفسي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسط في امتحان شهادة التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية دورة 2015. تبعا لمتغير الجنس.

التوافق النفسي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الأداة ككل	ذكور	22	65,00	04,956	0,323	45	0,447
	إناث	25	64,56	04,397			

وبالنظر للجدول السابق رقم (06) نجد أن المتوسط الحسابي للتوافق النفسي- لدى الذكور (65,00) وبانحراف معياري بلغ (04,956)، في حين كان المتوسط الحسابي للتوافق النفسي- لدى الإناث (64,56) وبانحراف معياري بلغ (04,397)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,323).

بالرجوع إلى الجدول رقم (06) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,447)$ في التوافق النفسي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسط في امتحان شهادة التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية دورة 2015. تبعا لمتغير الجنس.

وبوضح الجدول النتائج التي تم الحصول عليها من خلال استعمال اختبار (T- test) الذي يهدف إلى إيجاد الفروق بين الجنسين في متغير التوافق النفسي، ومن خلال ما تم الحصول عليه من نتائج بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0,323) والمجدولة (1,67) عند مستوى الدلالة (0,05) وبما أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) المجدولة، يتبين لنا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في متغير التوافق النفسي- الكلي، ومنه نستطيع قبول فرضية بحثنا التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير التوافق النفسي، وعليه قبل الفرضية الصفرية التي تقول لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي.

10. الاستنتاج العام:

إنّ التوافق النفسي السليم داخل المجتمع المدرسي ضرورة إنسانية وتربوية وإدارية، سيؤدي حتّى إلى توفير المناخ النفسي والتربوي لدى المتعلمين والعاملين، مما يساعد على شحذ الهمم وزيادة الرغبة في العمل والعطاء وفي تذليل العقبات وحل المشكلات، ولتنمية التوافق النفسي داخل المؤسسات التربوية يجب مراعاة رغبات المتعلمين وحاجاتهم ومتطلباتهم المختلفة، والتعامل معهم بعدالة وإنصاف، وعدم التحيز أو التعصب لفرد أو جماعة والتقييم الموضوعي لأعمالهم ونشاطاتهم، وللتوافق النفسي أثر كبير في الأداء التربوي للمدرسة حيث يؤدي إلى تماسك المجتمع المدرسي وزيادة تلاحمه وترابطه وتماسكه وإلى إشعار المعلمين بمسؤولياتهم التربوية والاجتماعية والأخلاقية، كما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للمعلمين وزيادة الدافعية والكفاءة الإنتاجية لديهم، مما ينعكس إيجاباً على تحصيل التلاميذ وبالتالي تحقيق النجاح، وعلى العملية التعليمية برمتها، وبالاخص على السمعة الخارجية للمدرسة مع المجتمع المحلي.

11. مقترحات الدراسة:

على ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بما يلي:

- أ. ضرورة الاهتمام بالتوافق النفسي- في الوسط المدرسي لأهميته ولانعكاساته على المردود التربوي، وعلى تحصيل التلاميذ، وذلك من خلال المعاملة الطيبة المبنية على الاحترام والثقة المتبادلة.
- ب. الاهتمام بالبيئة التعليمية وتحسينها لما لها من دور إيجابي في رفع التوافق النفسي- للمتعلمين، وبين أفراد المؤسسة التربوية، ومن ثم يتوافر أجو النفسي العام لصالح الأداء التربوي.
- ت. يجب الإدراك بأنّ التوافق النفسي- في الوسط المدرسي ليس مجرد كلمات مجاملة تقال للآخرين، وإنما بالإضافة إلى ذلك هي تفهم لقدرات المتعلمين وظروفهم، ودوافعهم، وحاجاتهم، واحترام آرائهم ومقترحاتهم، وإشراكهم في القرارات التي تتخذ داخل المؤسسات التربوية.
- ث. إعادة النظر في طريقة تكوين إطارات التربية خاصة بالنسبة للمعلمين والمفتشين، والإداريين، وإحاق تكوينهم بمعاهد علم النفس وعلوم التربية، وإعادة فتح المعاهد التكنولوجية للتربية التي أغلقت.
- ج. مد جسور من التواصل والثقة بين الفريق الإداري والتربوي في المؤسسات التربوية بما يؤمن استغلال الوقت وإدارته بشكل سليم، وخلق جو علمي هادئ، بعيداً عن النظرة الآلية، وإهمال المتطلبات الإنسانية.
- ح. إيجاد قدوة حسنة من قبل المعلمين كنموذج، فتصرفاتهم تنعكس على المتعلمين الآخرين، وبالتالي تؤثر على نجاح أو فشل العملية التعليمية.
- خ. إجراء المزيد من الدراسات حول التوافق النفسي والتقييم في الوسط المدرسي، وفي جميع مراحل الأطوار التعليمية الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

خلاصة:

من خلال اطلاعنا على جملة من المراجع خلصنا إلى أن التوافق النفسي- والتقييم أو التقييم مسيرة متعددة الأبعاد، متكاملة العناصر، وهي أبعد من أن تكون مجرد "رقم" نوح به إلى أوراق المتعلم في شيء من التجرد أحياناً، وكثير من الانطباعية حيناً آخر.

إن التلميذ هو العنصر الأساسي لمنظومة التعليم ولا يمكن أن يختلف اثنان على موقعه الذي يأخذه فيها كما يقال أن التلميذ محور العملية التعليمية، وهذا يعني أن فشل التلميذ في التعلم خاصة من الجانب النفسي يؤدي إلى فشل عملية التدريس. وهذا ما يؤكد أن التقويم عملية هامة وشاقة في آن واحد تتطلب تكوينًا جيدًا لكل من هو مسؤول على هذه العملية حتى يتمكن من مراقبة كل المجالات والجوانب التي تمسها هذه العملية وبالأخص أحد مكونات الشخصية ألا وهو المكون الوجداني الانفعالي.

وعلى هذا الأساس يمكن أن نقول يجب إيلاء هذه العملية الأهمية البالغة حتى تحقق التربية في وطننا غاياتها ومراميها المستطرة.

المراجع:

أولاً: المعاجم والقواميس.

- 01- ابن منظور (1993): لسان العرب، المجلد 11، ط3، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان.
- 02- الفيروز آبادي، (1955): القاموس المحيط، ط1، لبنان.
- 03- المنجد في اللغة والأعلام، (2003): ط40، دار المشرق، لبنان.
- ثانياً: الكتب.
- 04- جودت سعادة، إبراهيم عبد الله (1997): تنظيحات المنهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشرق للنشر- والتوزيع، عمان، الأردن.
- 05- حشمت حسين أحمد ومصطفى حسن باهي (2006): التوافق النفسي- والتوازن الوظيفي، ط1، الدار العالمية للنشر- والتوزيع، مصر.
- 06- زهران عبد السلام حامد (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- 07- سامي محمد ملحم (2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 08- الشاذلي عبد الحميد محمد (2001): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط1، المكتبة الجامعية الأزاريطة بالإسكندرية، مصر.
- 09- الشاذلي عبد الحميد محمد (2001): التوافق النفسي للمسنين، دط، المكتبة الجامعية بالإسكندرية، مصر.
- 10- الشاذلي عبد الحميد محمد (2001): الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، دط، المكتبة الجامعية الأزاريطة بالإسكندرية، مصر.
- 11- شريت أشرف محمد وعلى صبره محمد (2004): الصحة النفسية والتوافق النفسي، د ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 12- عبد الخالق أحمد محمد (2001): أصول الصحة النفسية، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 13- عطية نوال محمد (2001): علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، ط1، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، مصر.
- 14- عوض محمود عباس (1996): الموجز في الصحة النفسية، د ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 15- فريد حاجي (2005): التدريس والتقويم بالكفاءات، سلسلة موعذك التربوي، العدد 19، الجزائر.
- 16- كمال عبد الله، عبد الله قلي (2006): مدخل إلى علوم التربية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، الجزائر.
- 17- المايجي عبد المنعم والمايجي حامي (1973): النمو النفسي، ط5، عالم الكتاب للنشر، بيروت، لبنان.
- 18- نادر فهد الزبود (2005): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

ثالثاً: الرسائل الجامعية.

- 19- حمدي أماني (2011): التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
 رابعا: المجلات.
- 20- سمية فهيي أحمد (1970): مجلات الصحة النفسية في المدرسة، مجلة التربية الحديثة، العدد 42، جامعة القاهرة، مصر.
- 21- غندور محمد (1992): الفروق الثقافية والجنسية في التوافق الدراسي، المجلة المعاصرة، العدد 14، مصر.
 خامسا: المحاضرات.
- 22- صرداوي نزييم، (2010): محاضرات في التقويم التربوي غير منشورة، جامعة مولود فرعون، تيزي وزو، الجزائر.
- سادسا: مواقع الأنترنت.
- 23- <http://www.almualem.net/index.html>

تأثير استخدام التقنيات الحديثة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة لتحسين مستوى التعلم الحركي لناشئ رياضة الجودو

د. / نيفين حسين محمود خليل

جامعة الزقازيق - مصر -

مقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العصر الحالي طفرة وتطور تكنولوجي تعرف باسم نظم التعليم الذكية بمساعدة الحاسب Computer Assisted Intelligent ، ولذا كان لازماً على التربويين مواكبة هذا التطور بكل تحدياته ومتطلباته ومن أمثلة ذلك الكمبيوتر بإمكانياته الهائلة (23) .

ويشير كلا من "شحاتة حسن محمد" (2002) (8) Graig, Locatis " (1990) (29) كمال عبد الحميد زيتون " (2002) (16) إلى أن مواكبة المستحدثات التكنولوجية وما تقدمه من كم هائل من المعلومات مختلفة المصادر تساعد في حث فاعلية قدرات المتدربين ومحاولة إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات التعليمية والتدريبية والانتقال من مرحلة التعليم والتدريس التقليدي السلبي إلى الاستقلالي الإيجابي ويساعد ذلك بالنبهوض بالمادة التعليمية واستخدام كل ما هو مستحدث وتكنولوجي للوصول إلى ناتج تعليمي أفضل بأقل جهد ممكن للارتقاء بالعملية التعليمية والتدريبية والتي تعتبر من أساسيات التخطيط الجيد .

وتعتبر كلا من " سهيلة محسن كاظم " (2008) (7) "محمود احمد جوده" (2006) (17) "وفيفة سالم" (2001) (27) و"جونثان Jonthan", "جلازوسكي Glazewski" (2000م) (32) ان الوسائط التعليمية المختلفة تسهم في الارتقاء بالتعليم وعقد التسعينات عقد الجودة الشاملة في مراحل التعليم والتدريب وذلك لما تقوم به آليات الجودة من ادوار تحافظ من خلالها على القدرة التنافسية لهذه المؤسسات من خلال مساعدتها على الاستجابة المرنه للتحسين المستمر وذلك ما دعا المفكرين إن يطلقوا على هذا العصر عصر الجودة لانه إحدى الركائز لمسيرة المتغيرات المحلية و الدولية

ويرى كلا من "صالح ناصر عليات " (2008) (9) "محمد عبد الوهاب العزاوي" (2005) (19) ان الجودة الشاملة فلسفة إدارية عصرية على الصعيد العالمي أو العربي وقد وصفت الجودة الشاملة بأنها الثورة الثالثة بعد الثورة الصناعية وثورة الحواسيب ونتيجة لأهميته وانتشار تطبيقها في دول العالم مثل اليابان والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وهي تركز على عدد من الوسائل الحديثة والمزج بين الوسائل الإدارية والجهود الابتكارية من اجل الارتقاء بمستوى الاداء والتحسين والتطوير المستمر وقد بدأت في تطبيقها العديد من المؤسسات التدريبية والتعليمية لمواجهة التحديات الصعبة وقد لاقت نجاح كبيرة اثر تطبيقها عن طريق اعادة توزيع السلطة ايجاد مناخ مناسب قوامة (الثقة والدعم) للعمل التعاوني و استثمار قدراتهم الفكرية والعملية على نحو ابداعي بما يؤدي للتحسين المستمر .

وتوضح كلا من "فريدة عبد الفتاح " (1996) (14) "فؤاد حلمي" و"نشأت فضل" (1998) (15) و"مصطفى زيادة بدر " (2005) (22) و"توفيق عبد الرحمن" (2000) (4) و"خالد سعد الجصعي" (2005) (5) "جابلونسكي gablonski" (1991) (30) إن الجودة الشاملة تركز على مجموعة من المبادئ التي تؤدي إلى تحسين و فاعلية العملية التعليمية لمسيرة التقدم العلمي و منها :

- 1- التفهم الكامل والالتزام الفعلي وضمان روح المشاركة من قبل المشاركين .
- 2- التأكيد على عملية تحسين جودة الاداء عملية مستمرة والعمل دوما من اجل تطويرها بطريقة منظمة.

3- التفعيل والتنسيق ومشاركة جميع الجهات المعنية في تحسين جودة الاداء من خلال الاتصال الفعال بينهم عن طريق دعم وتمتية علاقات عمل بناءة بين المدربين والمتدربين باعتبار كل فرد مسئول .
وتذكر " هبة اسعد شيرة " (2009) (26) انه يجب وضع محاور لتحقيق مبادئ الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية والتدريبية حيث ان عملية التحسين متواصلة وشاملة ومنها :-

- 1- توضيح الرؤية و المام القائمين بالعملية التعليمية أو التدريبية بأهداف و فلسفة الجودة الشاملة
 - 2- توفير البيئة لتطبيق أهداف و فلسفة الجودة الشاملة وتشمل تدريب العاملين وتزويدهم بطرق التقويم
 - 3- تطبيق الجودة الشاملة عن طريق التقييم والتحسين المستمر مع اشراك الخبراء والمتعلم في التحسين
- ويرى " جيمي بيدرو gimmy pedro " (2009) (31) " الكس بوتشر " (2004) (3) و "يفين حسين محمود" 2014 م (24) ان رياضة الجودو تعدد في التدريب الحديث علي الأساليب المتنوعة في الأداء حيث تشتمل المهارات الفنية لرياضة الجودو علي مهارات الدمج (ناجي وازا Nage.waza) مع (رانزوكو- وازا renzoku) waza وادماج مهارات (الكاتامي وازا katame wasa) والذي يتطلب أداء مجهودا ذهنيا وعقليا وبدنيا للاستقرار (للاوساي وازا Osae.waza) او احد فنون (شيمي وازا Shime.waza) او فنون (كانستسو وازا Kansetsu.waza) لتحقيق الفوز .

ويوضح كلا من "رون انجيس Ron Angus" (2005) (38) و " نيل اهلكن Neil ohlenkamp" (2006) (36) و "ماسو تاكاهاشي Masao takahashashi" (2005) (34) إن (katame wasa) تعتبر من الطرق الهامة للتغلب على المنافس لتمييزها بكثير من الاداءات الحركية الفردية والمركبة غير المتماثلة من حيث تكوينها وأهدافها وتحتاج لدرجة عالية من التوافق ولذلك لابد من التدريب المستمر علي الهجوم والدفاع والهجوم المضاد والمركب لان كفاءة أساليب الأداء الفني و تمتع اللاعب بالقدرات الحركية واستخدام التقنيات الحديثة لجودة الأداء هو السبيل الوحيد لإحراز الفوز .

● وبذلك تكمن أهمية البحث العلمية والتطبيقية في النقاط التالية :

يعد هذا البحث إحدى المحاولات العلمية التي تتخدم رياضة الجودو في التعلم الحركي لمهارات (الكاتامي وازا katame wasa) مع الاستعانة بالتقنيات الحديثة (لاب توب) في ضوء مبادئ الجودة الشاملة التي تتمثل في جودة المنتج (D- C) لجميع الجوانب والمهارية والبدنية .

● مشكلة البحث :-

ومن خلال عمل الباحثة كأستاذ بكلية التربية الرياضية لاحظت التغير السريع والمتلاحق في الأساليب العلمية والتكنولوجية في الميادين التدريبية ونشؤ مطالب ملحة للتعلم والتدريب على الجودة التعليمية والتدريبية لمسايرة التقدم العالمي ومن خلال ملاحظة الباحثة لناشئ الجودو اثناء التمرين قد استدعى انتباهها عدم تمكنهم من (رانزوكو- وازا renzoku-waza) في (Katame-wasa) والقدرة على التحول بسهولة بين مهارات (Oseekomy.Waza) إلى مهارات (Shime.waza) أو مهارات (Kansetsu.waza) وذلك حسب المواقف المتغيرة اثناء المباراة وكذلك اهتمامهم للتعرف على الوسائل الحديثة للتدريب من خلال الاطلاع على شبكات النت بما يحقق حاجاتهم وتلبي رغباتهم ومن خلال اطلاع الباحثة لاحظت قلة وجود دراسات تربط بين كيفية استخدام التقنيات الحديثة للارتقاء بأساليب التدريب في ظل مبادئ الجودة الشاملة لذا فقد رأت الباحثة الاستعانة بأحد الوسائل السمعية البصرية الحديثة لمساعدة الناشئين على اكتساب الأداء الأمثل و أداء التكنيك الصحيح

لبعض مهارات (كاتامي وازا - Katame.waz) والدمج بينهم من خلال مشاهدة نموذج لأبطال جود وعلميين ولاعبات مصريين .

- ثانيا : أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تدريبي باستخدام التقنيات الحديثة (أسلوب البرمجة) لمعرفة تأثيره على مستوى الدمج للمهارات (الكاتامي وازا katame wasa) والتعرف على تأثيره على :-

1- تحسين بعض المتغيرات البدنية الخاصة بمهارات (للكاتامي وازا Katame.waza) وهي (القدرة العضلية ، الرشاقة ، التوافق) .

2- تحسين مستوى بعض مهارات (كاتامي وازا - Katame.waza) (gatame + sankaku jime) (sankaku + tate + ude garami + juji gatame) ، (ashe gatam + kese gatame) ، (kami ShishoGatame +Katate Gime) لكلا الجانبين

- ثالثا : فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث تفترض الباحثة ما يلي :

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية و مستوى بعض مهارات (كاتامي- وازا- Katame-waza) و لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية و مستوى بعض مهارات (كاتامي- وازا- Katame - waza) و لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات البدنية ومستوى بعض مهارات (كاتامي- وازا- waza- Katame) و لصالح المجموعة التجريبية.

- رابعا : المصطلحات المستخدمة في البحث :-

■ التقنيات الحديثة :

هي إحدى الأدوات التكنولوجية التي تعتمد على تقديم المعلومات بواسطة الكمبيوتر وتتضمن أشكالاً متعددة من وسائل الاتصال تسمح للمتعلم بتصفح واستعراض بطريقة سريعة ومنظمة (2) (38).

■ الجودة :

هي عملية استراتيجية إدارية عن طريق فرق العمل بشكل تعاوني تركز على مجموعة من القيم و المعلومات التي تمكن في إطارها من توظيف المواهب واستثمار قدراتهم الفكرية على نحو ابداعي لتحقيق التحسن المستمر للمنظمة فالمدخلات هم (المتدربين) والعمليات (المنظومة المستخدمة داخل المؤسسة) والمخرجات (المتدربون) (6).

■ فنون اللعب الأرضي (كاتامي وازا - Katame.waza) :

هي أحد أشكال الاشتباك في رياضة الجودو و يتم أداء مهاراتها من اعلي أو أسفل و تنقسم إلى مهارات (Oseekomy.Waza) ويستخدمها لاعب الجودو ليتحكم ويحد من حركة منافسه ومهارات (Shime.waza) للضغط علي منافسه بصورة قانونية ومهارات (Kansetsu.waza) ويستخدمها عن طريق لى أحد الفاصل لإجبار المنافس على التسليم واحراز الفوز (25 : 157) .

■ الجودو Judo:

هو طريقة الاستخدام الامثل لقوة الفرد العقلية والبدنية بالتدريب على فنون الهجوم والدفاع وبذلك يستطيع الفرد غرس القيم الروحية وبالتالي الارتقاء بالحواس المستخدمة في هذه الطريقة (24 : 13).

- خامسا : الدراسات المرجعية :

- 1- قام "ماكثن R, Mckethen" و"إيفهرت B, Everhart" و"ستبل فيلد E, Stubble field" (2000م) (35) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج الوسائط المتعددة للحاسب الآلي على معرفة مدرسي قبل الخدمة بالمرحلة الابتدائية والتي تتعلق بالمكونات المعرفية لمهاراتهم الحركية " بهدف معرفة تأثير الأسلوب المستخدم في تدريس العناصر المعرفية للمهارات الرياضية استخدم الباحثين المنهج التجريبي على عينة قوامها (97) مدرس من المرحلة الابتدائية وكانت أهم النتائج تفوق المدرسين في جماعة الوسائط المتعددة للحاسب الآلي في تعلم المعلومات عند رمي الكرة .
- 2- قام " بادفيلد Padfield" و"نينجتون Pennington" و"ويلكنسون Wilkinson" (2000م) (37) بدراسة بعنوان " إدراك الطلاب لاستخدام مهارات برامج الكمبيوتر في التربية الرياضية " بهدف الكشف عن مدي إدراك الطلاب لبرامج الكمبيوتر في التربية الرياضية واستخدم الباحثين المنهج التجريبي على عينة قوامها (33) طالبة من المرحلة التاسعة من العمر وكانت أهم النتائج الوسائل المتعددة لبرامج الكمبيوتر يمكن أن تخلق بيئة أكثر فعالية للتعليم .
- 3- قام "أحمد يوسف سعد الدين" (2005) (1) بدراسة بعنوان "تأثير استخدام الوسائل الفائقة على تعلم سباحة الصدر للأطفال أبتدئين بهدف معرفة تأثير البرنامج التعليمي على مكونات اختبار النجمة الأولى واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (28) طفل وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت تقنية الوسائل الفائقة على المجموعة الضابطة .

- سادسا : إجراءات البحث :

- 1- منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي البعدي لمجموعتين (تجريبية و ضابطة) .
- 2- مجتمع وعينة البحث : تم اختيار مجتمع البحث من نادي وادي دجلة سبورت بالمعادي والبالغ عددهن (22) ناشئ تحت (17) سنة للعام 2015 م وقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس لمجتمع البحث في متغيرات (النمو، الاختبارات البدنية ومستوى الدمج لمهارات (الكتامي وازا katame wasa) (قيد البحث) التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي يوم 8- 9 / 7 / 2015م وتم سحب عدد (6) ناشئين من مجتمع البحث بطريقة عشوائية كعينة استطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية للبحث بلغ باقي المجتمع (16) ناشئ كعينة أساسية قسمت إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ، وبلغ قوام كل منها (8) ناشئ.

جدول (1)

تصنيف مجتمع وعينة البحث ن = 22

البيان	مجتمع البحث	عينة البحث الأساسية		العينة الاستطلاعية
		المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
العدد	22	8	8	6

جدول (2)

التوصيف الإحصائي لمجتمع في المتغيرات (قيد البحث) ن = 22

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو:					
العمر الزمني	سنة	15.66	2.15	15.0	0.92
الطول	سم	158	7.22	157.13	0.36
الوزن	كجم	54.5	2.11	54.00	0.71
المتغيرات البدنية					
القدرة العضلية	عدد	10	1.15	10.11	1.15
سرعة رد الفعل	ثانية	11	1.22	10.72	0.69
التوافق	ثانية	17	1.87	16.42	0.93

مهارات اللعب الارضي

سنكاو جيبي + سنكاو جتامي					
من الاتجاه الأيمن	درجة	4	0.73	3.77	0.95
من الاتجاه الأيسر	درجة	3	0.22	3.11	1.50-

تأثيره + أودى جراميه +جوجى جتامي

من الاتجاه الأيمن	درجة	4	0.14	4.01	-0.21
من الاتجاه الأيسر	درجة	3	0.12	3.10	2.50

كيسا جتامي + اشي جتامي

من الاتجاه الأيمن	درجة	5	0.15	4.87	2.60
من الاتجاه الأيسر	درجة	4	0.72	3.72	1.17

ويتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الالتواء لمجتمع البحث تراوحت بين (-1.30 : 2.60) أي انحصرت ما بين (3+ ، 3-) مما يدل أن المجتمع يقع تحت المنحني الأعتدالي
وقد قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في جميع المتغيرات (قيد البحث) اذ يعتبر ذلك قياس قبلي للبحث يوم 10 / 7 / 2015 م وجدول (3) يوضح ذلك .
جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

$$n=2=8$$

في المتغيرات (قيد البحث)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ف	قيمة ت
		م	ع	م	ع		
المتغيرات البدنية							
القدرة العضلية	عدد	10	1.44	9	2.12	1.0	1.52
سرعة رد الفعل	ثانية	11	1.76	12	1.13	1.0	1.85
التوافق	ثانية	17	2.11	16	2.12	1.0	1.30

مهارات اللعب الأرضي

سنكاكو جيبي + سنكاكو جتامي

من الاتجاه الأيمن	درجة	4	0.77	4.5	0.72	0.5	1.85
من الاتجاه اليسر	درجة	3	0.62	3.5	0.68	0.5	2.08

تأتيه + أودي جرميه + جوجي جتامييه

من الاتجاه الأيمن	درجة	4	0.87	4.11	0.85	0.11	0.35
من الاتجاه اليسر	درجة	3	0.43	3.10	0.33	0.10	0.71

كيسا جتامييه + اشى جتامييه

من الاتجاه الأيمن	درجة	5	0.85	4.5	0.74	0.5	1.72
من الاتجاه اليسر	درجة	4	0.72	3.5	0.73	0.5	1.92

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 2.145$

يوضح جدول (3) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة).

سابعاً : أدوات جمع البيانات :

1- الأدوات والأجهزة :

- الرستاميتير لقياس الطول والوزن مقدراً (بالسنتيمتر ، و الكيلو جرام) .
- ساعة أيقاف لقياس الزمن مقدراً (بالثانية) .
- عدد (8) جهاز كمبيوتر و عدد (8) اسطوانة CD و جهاز الـ Data Show.
- بساط جودو من اللباد و عدد من الاتماع و بعض الانتقال التي تتراوح ما بين 3 و 5 كيلو جرام
- عدد من الاحبال المطاطية و اطواق..
- وقد تمت معايرة هذه الاجهزة بأجهزة أخرى للتأكد من صلاحيتها .

2- الاستمارات والمقابلات الشخصية :-

- استمارة المتغيرات البدنية والاختبارات لقياسها .

- استمارة مهارات الدمج والاختبارات الخاصة لقياسها .
- استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد مدة تطبيق البرنامج وعدد الوحدات الأسبوعية وزمن الوحدة .
- استمارة تقييم و تسجيل نتائج قياسات المتغيرات البدنية و مستوى الدمج لبعض مهارات (كتاي وازا Katame.waza) لكل ناشئ .

3- الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث :

- اختبارات المتغيرات البدنية (31).
 - اختبار تثبتت كيسا جتامي Kesa Gatame للجانبين مقدرا بالثانية (القدرة العضلية).
 - اختبار اوتش كومي Ushi Komi بالتحرك للإمام مقدرا بالثانية (سرعة رد الفعل).
 - اختبار الرمي بالتحرك نصف دائري مقدرا بالثانية (قياس التوافق).
 - اختبارات الدمج لبعض مهارات اللعب الارضى (كتاي وازا Katame.waza) (31).
 - اختبار الدمج لمهارتي (sankaku-jime) + (sankaku gatame) .
 - اختبار الدمج لمهارتي (ude - garam + tate) + (juji gatame) .
 - اختبار الدمج لمهارتي (كيسا جتامي kese-gatame) + (اشي جتامي ashe gatam)
- ثامنا : الخطوات التمهيدية والتنفيذية للبحث :

● التجربة الاستطلاعية الأولى :

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى الموافق 11 / 7 / 2015 م إلى 17 / 7 / 2015 م لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق ، الثبات) علي العينة الاستطلاعية المختارة من مجتمع البحث و خارج عينة البحث الأساسية وعددها (6) ناشئين (مجموعة غير مميزة) و تم اختيار عينة من فريق الجودو تحت (20) سنة بنفس النادي بلغ عددها (6) لاعبين (مجموعة مميزة) بهدف إيجاد المعاملات العلمية لجميع القياسات و الاختبارات (قيد البحث).

أ. الصدق :

تم حساب صدق الاختبارات المتغيرات البدنية و مهارات (اللعب الارضى) عن طريق صدق التمايز علي المجموعتين السابق ذكرهم (مجموعة مميزة ، مجموعة غير مميزة) و تم إجراء جميع الاختبارات في يوم 11 / 7 / 2015 م و الجدول التالي (4) يوضح ذلك جدول (4)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة وغير المميزة) في المتغيرات (قيد البحث)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة ن=1=2=6		قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
المتغيرات البدنية						

القدرة العضلية	عدد	13	1.11	10	1.13	4.23
سرعة رد الفعل	ثانية	8	0.97	11	0.93	5.0
التوافق	ثانية	13	1.15	17	1.12	5.56

مهارات اللعب الارضي

سناكو جيمي + سناكو جتامي

من الاتجاه الأيمن	درجة	6	1.77	4	1.11	2.15
من الاتجاه الأيسر	درجة	5	0.92	3	0.85	2.50

تاتيه + أودي جراميه + جوجي جتامي

من الاتجاه الأيمن	درجة	5	0.85	4	0.51	2.27
من الاتجاه الأيسر	درجة	5	0.93	3	0.84	3.57

كيسا جتامي + اشي جتامي

من الاتجاه الأيمن	درجة	8	1.11	5	0.87	4.76
من الاتجاه الأيسر	درجة	6	0.87	4	0.82	3.77

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 2.228$

يوضح جدول (4) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المميزة و الغير مميزة (في متغيرات (قيد البحث) مما تشير صدق الاختبارات .

ب ثبات الاختبارات :-

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Retest - Test علي نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها و المسحوبة من مجتمع البحث لاختبارات المتغيرات (قيد البحث) وذلك بفواصل زمني (7) أيام بين التطبيق الاول يوم 11 / 7 / 2015 م و التطبيق الثاني 17 / 7 / 2015 م و جدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) معامل الثبات بين التطبيقين للمجموعة (غير المميزة)

في المتغيرات (قيد البحث) ن = 6

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	

المتغيرات البدنية

القدرة العضلية	تكرار	10	1.13	10.01	1.22	*0.87
سرعة رد الفعل	ثانية	11	0.93	11.12	0.95	0.75
التوافق	ثانية	17	1.12	17.10	1.11	*0.72

مهارات اللعب الارضي

سنكاكو جيبي + سنكاكو جتامي

من الاتجاه الأيمن	درجة	4	1.11	4.10	0.92	*0.93
من الاتجاه الأيسر	درجة	3	0.85	3.10	0.87	*0.84

تأنيه + أودى جراميه + جوجي جتامي

من الاتجاه الأيمن	درجة	4	0.51	4.15	0.54	*0.75
من الاتجاه الأيسر	درجة	3	0.84	3.11	0.82	*0.82

كيسا جتامي + اشى جتامي

من الاتجاه الأيمن	درجة	5	0.87	4.97	0.85	*0.83
من الاتجاه الأيسر	درجة	4	0.82	3.57	0.74	*0.92

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي دلالة $0.05 = 0.811$

ويتضح من الجدول (5) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05 بين التطبيقين الأول وإعادة تطبيقه لمتغيرات (قيد البحث) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.72 : 0.93) وجميعها تدل علي ثبات الاختبارات في رياضة الجو دو .

● تقييم مستوى الأداء المهاري :

تم تقييم مستوى الدمج للمهارات (كناي وازا - Katame.waza) من خلال لجنة مكونة من ثلاث محكمين دوليين وعاملين في مجال التحكم في رياضة الجودو وخبرة تزيد عن 20 سنة وتم التقييم عن طريق استمارة خاصة لكل ناشئ مرفق (10) و ضلنا لتحقيق الموضوعية و صدق القياس تم تقييم الناشئين باستخدام نفس اللجنة في القياس القبلي ، البعدي وكانت الدرجة من (10) درجات و تم اخذ المتوسط

● خطوات تصميم البرمجية المقترحة من قبل الباحث :

- تعتبر برمجية الكمبيوتر التدريبية المعدة لتحسين مستوى الدمج لبعض مهارات اللعب الارضى (كناي وازا Katame.waza) (قيد البحث) هي المحور الرئيسي الذي يدور حوله البحث وقامت الباحثة بالاستعانة بأحد المتخصصين في البرمجيات لتصميم البرمجية الخاصة بالبحث ، وقد تضمنت خطوات إعداد البرمجية الآتي:
- تحديد خصائص ومستوى الناشئين من حيث متغيرات النمو ، المتغيرات بدنية و المهارية
- تحديد الأهداف العامة للبرمجية وهي أهداف (بدنية - مهارية).
- تحديد أغراض البرمجية وهي تحسين مستوى الدمج لبعض مهارات (كناي وازا Katame.waza)
- تحديد مقاطع شرائط الفيديو وأن يكون المحتوى (مرتبط بالأهداف ، صادقا ، وخبرات وقدرات الناشئين ، يتميز بالاستقرارية والتتابع والتكامل مراعيًا الدقة العلمية).
- تحديد استراتيجية التدريب من خلال التعلم الذاتي باستخدام البرمجية حيث استخدم كل ناشئ من المجموعة التجريبية الحاسب الآلي تحت إشراف وتوجيه الباحثة.
- وقد تم تصميم برنامج التدريبى المقنن ذو الثمانية وحدات وتم عرضه على السادة الخبراء لتطبيقه على العينة التجريبية للارتقاء بمهارات الدمج (كناي وازا Katame.waza) (قيد البحث) .

● الدراسة الاستطلاعية الثانية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى والمسحوبة من مجتمع البحث يوم 18/ 7 / 2013 وذلك بهدف معرفة مدى مناسبة البرمجية المستخدمة لعينة البحث ومدى مناسبة الوحدة التدريبية ثم قامت الباحثة باستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد الفترة الكلية للتطبيق وعدد الوحدات التدريبية الأسبوعية وزمن الوحدة التدريبية اليومية وجدول (6) يوضح النسب المئوية للخبراء

جدول (6) تحديد الفترة الكلية للتطبيق وعدد الوحدات الأسبوعية وزمن الوحدة اليومية

المحتوى	رأى الخبراء	النسبة المئوية
الفترة الكلية للتطبيق	8 أسبوع	90%
عدد الوحدات الأسبوعية	2 وحدات	70%

زمن الوحدة اليومية.	90 : 100 دقيقة	80%
---------------------	----------------	-----

يوضح جدول (6) رأى الخبراء في تحديد الفترة الكلية للتطبيق وعدد الوحدات الأسبوعية وزمن الوحدة اليومية
تاسعا : خطوات اجراء تجربة البحث الاساسية :

● القياسات القبلية :

تم اجراء القياسات القبلية لجميع المتغيرات (قيد البحث) لكلا من المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) من قبل اللجنة الثلاثية يوم 2015/7/19 م واشتملت على .

- اختبارات المتغيرات البدنية (قيد البحث) للجانبين (اليمين واليسر) .
- اختبارات مستوى الدمج لبعض مهارات (كتامي وازا Katame.waza) للجانبين (اليمين واليسر)

● تطبيق التجربة الاساسية للبحث :

قامت الباحثة بتطبيق برنامج البرمجة المقترح على عينة البحث الأساسية (المجموعة التجريبية) لمدة (8) أسابيع متصلة بواقع مرتين أسبوعياً وزمن الوحدة (120) دقيقة وذلك وفقاً لأراء الخبراء لكلا من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الفترة من 2015/7/20 م إلى 2015/9/11 م ، وقد تم التطبيق بالصالات الخاصة برياضة الجودو نادي وادي دجلة سبورت بالمعادي وقامت الباحثة بالتدوير بين فترات التطبيقين الفترة الصباحية والمسائية وتم التطبيق بالنسبة للمجموعة التجريبية بتقسيم الوحدة التدريبية كالتالي بداية (بفترة الاحماء) وتهدف الى تهيئة اجهزة الجسم المختلفة وقد بلغ الزمن المحدد لهذه الفترة (10 دقيقة) ثم فترة الاعداد البدني العام وقد راعت الباحثة ان تحتوي على مجموعة شاملة ومتنوعة من التمرينات لجميع اجهزة الجسم ويتم تأديتها من خلال الاسطوانة الخاصة بذلك وقد بلغ الزمن المحدد لهذه الفترة (15 دقيقة) ثم تتوجه العينة التجريبية الى (اللاب توب) الخاص لاستخدام أسلوب البرمجة لمشاهدة وتطبيق مهارتين الدمج للعب الارضي وحسب القدرات الخاصة بها في كل وحدة التدريب مع زميلتها ثم تقوم بالتدريب على تدريبات البرنامج التدريبي المقترح (فترة التدريب الاساسية) والتي يتم فيها تحقيق الهدف الرئيسي من البحث وفيه تتوجه (المجموعة التجريبية) للتدريب على الدمج لبعض مهارات اللعب الارضي (كتامي وازا Katame.waza) (قيد البحث) مقننة الاحمال التدريبية

وقد استخدمت الباحثة التدريب الفترى (متوسط ومرتفع) الشدة بدأت من 60 % من أقصى ما تتحمله اللاعب ثم ازداد تدريجياً إلى أن وصل 90 % بنهاية الوحدات التدريبية وتراوحت المجموعات من (2 : 8) مجموعات والراحة بين المجموعات من (50 : 60) ثانية وقد بلغ الزمن المحدد لهذا الجزء (45 دقيقة) لأن من أهم أسس بناء الوحدة التدريبية على أن يكون الأداء المهارى عقب الإحماء مباشرة لأنه يحتاج أن يكون الجهاز العصبي في انشط وأفضل حالته لأنه اذا تم تنفيذ الجزء الرئيسى من الوحدة التدريبية بعد مجهود بدني سيعود ذلك بالسلب على الاداء وليس ذلك فقط بل من الممكن ان يتسبب في ظهور اخطاء في الاداء المهارى للاعبات ثم تطبيق التمرينات المتنوعة الخاصة بالمتغيرات البدنية (قيد البحث) وذلك بتنمية متغيرين من المتغيرات البدنية وفقاً للأحمال التدريبية في البرنامج والزمن المخصص لهذا الجزء (40 دقيقة) ثم (فترة التهدئة) وتهدف هذه الفترة إلى عودة أجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية عند ممارسة بعض تمرينات التنفس والمرجمات وقد بلغ الزمن المخصص لها (5 دقائق) في نهاية كل وحدة

تدريبية مرفق (14) وقد تم تدريب المجموعة الضابطة بنفس طريقة المتبعة بالنادى عن طريق اداء مهارات الدمج من خلال الشرح والنموذج.

● القياس البعدى :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح، قامت الباحثة بأخذ القياس البعدى لكل من المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) لجميع المتغيرات تحت نفس الظروف فى 12-13 / 9 / 2015 م .

● المعالجات الإحصائية :

- المتوسط الحسابي . - الانحراف المعياري . - الوسيط . - معامل الالتواء .
اختبار (ت) . - معامل الارتباط . - معادلة نسب التحسن

- عاشرًا : عرض ومناقشة النتائج :

اولا : عرض النتائج :

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى في المتغيرات (قيد البحث) للمجموعة التجريبية ن = 8

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت	نسبة التحسن %
-----------	-------------	---------------------	---------------------	--------------	---------------	--------	---------------

المتغير أ) البدنية

القدرة العضلية	عدد	10	15	5.0	1.10	11.90	50.0
سرعة رد الفعل	ثانية	11	7	6.0	1.22	13.04	36.36
التوافق	ثانية	17	11	6.0	1.15	13.95	35.29

مهارات اللعب الارضي

سناكو جمبي + سناكو جتامييه

من الاتجاه الأيمن	درجة	4	7	3.0	0.97	8.11	75.0
من الاتجاه الأيسر	درجة	3	5	2.0	0.92	5.71	66.67

تاتيه + أودى جراميه + جوجى جتامييه

من الاتجاه الأيمن	درجة	4	7	3.0	0.83	9.68	75.0
من الاتجاه يسار	درجة	3	6	3.0	0.74	10.71	100.0

كيسا جتامييه + اشى جتامييه

من الاتجاه الأيمن	درجة	5	9	4.0	0.72	14.81	80.0
من الاتجاه	درجة	4	8	4.0	0.75	14.29	100.0

الايسر

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 2.26$

يتضح من الجدول (7) وجود فروق للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدى في جميع المتغيرات (قيد البحث) حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (5.71 : 19.25) ووجود نسب تحسن بلغت ما بين (35.29 : 100.0).

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى في المتغيرات (قيد البحث) للمجموعة الضابطة $n = 8$

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت	نسبة التحسن %
-----------	-------------	---------------------	---------------------	--------------	---------------	--------	---------------

المتغيرات البدنية

القدرة العضلية	عدد	9	11	2	0.92	5.71	22.22
سرعة رد الفعل	ثانية	12	9	3	1.12	7.14	25.0
التوافق	ثانية	16	14	2	0.93	5.71	12.50

مهارات اللعب الارضي

سنتاكو جمبي + سنتاكو جتامي

من الاتجاه الأيمن	درجة	4,5	5,5	1.0	0.64	4.17	22.22
من الاتجاه الايسر	درجة	3,5	4,5	1.0	0.53	5.0	28.57

تاتيه + أودى جراميه + جوجى جتامي

من الاتجاه الأيمن	درجة	4.11	5	0.87	0.52	4.35	21.65
من الاتجاه الايسر	درجة	3.10	5	1.90	0.93	5.43	61.29

كيسا جتامييه + اشى جتامييه

33.33	4.41	0.91	1.50	6	4,5	درجة	من الاتجاه الأيمن
42.86	3.26	1.22	1.50	5	3,5	درجة	من الاتجاه الأيسر

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 2.26$

يتضح من الجدول (8) وجود فروق بين القياسيين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات (قيد البحث) للمجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (7.14 : 3.26) ووجود نسب تحسن بلغت ما بين (12.50 : 61.29)

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية في متغيرات (قيد البحث) للمجموعتين التجريبية و الضابطة
ن=1=2=8

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
						المتغيرات البدنية
القوة المميزة بالسرعة	عدد	15	2.35	11	1.87	3.51
الرشاقة	ثانية	18	1.25	20	1.11	3.17
سرعة رد الفعل	ثانية	7	1.52	9	1.44	2.53
التوافق	ثانية	11	2.11	14	2.31	2.54

مهارات اللعب الارضي

سنكاو جيمي + سنكاو جتامييه

3.33	0.83	5,5	0.87	7	درجة	من الاتجاه الأيمن
7.14	0.14	4,5	0.12	5	درجة	من الاتجاه يسار

تاتيه + أودى جراميه + جوجى جتامييه

من الاتجاه الأيمن	درجة	7	0.75	5	0.62	5.41
من الاتجاه يسار	درجة	6	0.62	5	0.54	3.23
كيسا جتامي + اشى جتامي						
من الاتجاه الأيمن	درجة	9	0.93	6	0.92	6.12
من الاتجاه يسار	درجة	8	0.65	5	0.63	8.82

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 2.145$

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين القياسات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (قيد البحث) ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (2.53: 8.82).

ثانياً : مناقشة النتائج :

يتضح من نتائج جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية ومستوى الاداء لدمج مهارات لعب الارضى (كتامي وازا - Katame.waza) (قيد البحث) ونسب التحسن خلال النسب المئوية المرتفعة لمعدل التغير الحادث و لصالح القياس البعدي وترجع الباحثة التقدم في المتغيرات البدنية (قيد البحث) إلى احتواء البرنامج التدريبي المقترح ذو الشدة والتدرج بزيادة الاحمال التدريبية تدريجيا وفق قدراتهم و الذى أشتمل علي تمرينات تؤدي في اتجاهات مختلفة لزيادة ادراك الناشئ لسرعة ادائها باستخدام الأدوات (الشاخص - احبال معلقة - وزميلة مختلفة الوزن اما بالزيادة او بالنقصان) ادت الي التدرج و الترابط و تنمية متغير القوة المميزة بالسرعة بعمل المجموعات العضلية الكبيرة بالجسم بنظام و تتابع متصل و بسرعة معتدلة كان لها تأثير فعال علي اكتساب القوة المميزة بالسرعة وفقا لتحركات و ردود أفعاله المنافس وقدرته على اداء مهارات الدمج بسرعة والانتقال من مهارة الى اخرى كما يتطلب موقف اللعب وكذلك قدرتها على التفكير والانتقال برشاقة من اتجاه لأخر حسب الثغرة المواتية لها وزيادة سرعة رد افعالها المتوازنة والتهيئة للسيطرة في التفكير حتى يستطيع التصرف بدقة سواء بالخداع أو بالتحرك أو بتغيير الهجوم بمهارة اخرى من مهارات (كتامي وازا - Katame.waza) التثبيت (اوساي وازا Osae.waza) او (شيمي وازا Shime.waza) و (كانستسو وازا Kansetsu.waza) في حالة نجاح منافستها في الهروب من المهارة الاولى وذلك نتيجة لقوة الانقباضات السريعة و القصيرة و قوة العضلات العاملة خلال تنفيذ الأداء المهاري لإحكام السيطرة و التغلب علي منافستها لتحقيق الهدف التنافسي والفوز وزيادة متغير التوافق ادى الى تحديد الواجبات الخاصة بتوافق جيد بما يتناسب مع مواقف اللعب من استخدام الذراعين بتغيير اوضاع المسك مع الرجلين لإحكام السيطرة وانتقال مركز ثقلها حسب المهارة المؤداة بضم قدميها او فتحها أو بثنيها لسرعة الانتقال من مهارة تثبيت الى مهارة خنق او كسر حسب الثغرة او الوضع المتواجد عليه (التوري Tori) (الاو كي Uke) ولتنمية هذه المتغيرات البدنية ضرورة توافر قاعدة عريضة من المهارات الفنية لربطها في شكل جمل خطية حيث تعتبر مؤشرا فعالا لمستوي الدمج للمهارات (كتامي وازا - Katame.waza) .

ويتفق ذلك مع "محمد لطفي حسنين" (2006) (20) حيث يرى أهمية انعكاس المتغيرات البدنية على قدرة الانجاز للاعب لانها تؤثر في التعلم المهارى في اقل و تمتع اللاعب بمستويات جيدة . وبالتالي يتم اداء الحركات بشكل اقتصادى في الطاقة و جودة الاداء الحركى كما يسمح للاعب تقبل التنوع المهارى حسب الظروف المتغيرة ويوضح ذلك مع كلا من "عبد الحميد شرف" (2000م) (10) و "الغريب زاهر إسماعيل" (2001م) (2) على أن وسائط التعلم التكنولوجية الفائقة (الهيرميديا) تعمل على التزويد للاعبات بعمليات التغذية الراجعة التى تفيد في تحسين عمليات التعلم والتعليم مما يؤدي إلى الأداء الأمثل كما تساعد المتعلم على الربط بين عناصر المعلومات وبمنحه مجالات أكثر لفهم وتذكر ما ورد بعناصر المعلومات

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كلا من "بادفيلد Padfield" و "بنينجتون Pennington" و "ويلكسون Wilkinson" (2000م) (37) على أن أسلوب الهيرميديا يعمل على تحسين الاداء ، كما أن استخدام الهيرميديا أدى إلى تزويد اللاعبات بالمعارف والمعلومات وجذب انتباه وإثارة اهتمامهم وبهذا يتحقق صحة الفرض الاول الذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية و مستوى بعض مهارات (كاتامي- وازا- Katame-waza) و لصالح القياس البعدى".

كما يوضح جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات (قيد البحث) ونسب التحسن خلال النسب المئوية المرتفعة لمعدل التغير الحادث و لصالح القياس البعدى، وتعزى الباحثه هذه النتيجة إلى أن الطريقة المتبعة لا يمكن إغفالها وأداء التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب والممارسة والتكرار لأداء مهارات الدمج لمهارات لعب الارضى (كاتامي وازا - Katame.waza (قيد البحث) من قبل الناشئين وتصحيح الأخطاء وتوجيههم عن طريق الشرح اللفظي من قبل المدرية ادى إلى التقدم بطريقة بسيطة اذ ما قورنت بالمجموعة التجريبية و تري الباحثة ان استمرار الأداء بشكل منظم و لفترة طويلة و انتظام الناشئين ساعد في تقدم متغيرات (قيد البحث) و لكن بنسبة بسيطة.

و يتفق كلا من " فابيو و كومان Fabiocoman" (2004) (28) ، "ماريج رونالدس maryg Reynolds" (2003) (33) ان التدريب بالطريقة التقليدية تركز على الأداء في حالة ثبات و أن العرض السليم للأداء والمعلومات الخاصة بالمهارات الحركية تزيد من فهم المتعلم وتحسين أدائه ويمكنه من توجيه حركات جسمه التوجيه السليم و التى يمكن من خلالها ان يحدث تقدم طفيف في تحسن مستوى المتغيرات البدنية والأداء المهارى. وهذا يتفق مع نتائج دراسات كلا من "أحمد يوسف سعد الدين" (2005م) (1) على تقدم المجموعة الضابطة والتي استخدمت الشرح اللفظي والنموذج الحركي ولكن بنسبة اقل من المجموعة التجريبية وبهذا يتحقق الفرض الثانى الذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية و مستوى بعض مهارات (كاتامي- وازا- Katame - waza) و لصالح القياس البعدى".

كما يوضح جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات البدنية وتحسن مستوى الدمج لبعض المهارات (كاتامي وازا Katame.waza (قيد البحث) ونسب التحسن خلال النسب المئوية المرتفعة لمعدل التغير الحادث ولصالح المجموعة التجريبية وتري الباحث أن رياضة الجودو تتطلب من لاعبيه أن تتوافر لديهم متغيرات بدنية خاصة اللازمة لممارسته حيث أن تميزها يمثل حجر

الأساس للوصول إلى أفضل المستويات فبدون توافرها والعمل على تنميتها لدى الناشئ يصعب أنجاز الواجب الحركي المطلوب بصورة سليمة كما يصعب تنفيذ النواحي الخططية الخاصة به وان تحسين وتطوير تلك المتغيرات البدنية يساهم بشكل كبير في تحسين وتطوير الدمج لمهارات الخاصة (كنامي وازا Katame.waza) وترجع الباحثة التقدم في المتغيرات البدنية والذي يؤثر بالتالي على الاداء المهارى إلى احتواء البرنامج التدريبي المقترح على تمرينات لتنمية متغير القوة المميزة بالسرعة حيث تعتبر إحدى المتغيرات البدنية الهامة .وانه يتوقف اكتساب الناشئة لهذه القدرة على تحسين المدى الحركي للمفاصل ويتم تنميتها عن طريق التمرينات الخاصة للاستجابة العضلية الناتجة عن التبادل السريع ما بين حالة الانقباض العضلي والاسترخاء العضلي والتي يجب أن تؤدي بدقة عالية لتحقيق تنمية هذه القدرة البدنية المركبة ويتم الارتقاء بها عن طريق التدريب على طبيعة الأداء الحركي نفسه وتكرار أداء المهارات بسرعة ولذلك هي ضرورة لسرعة اداء مهارات اللعب من اسفل (كنامي وازا Katame.waza)لانه يتصف بالمواقف المتغيرة وتحتاج مهارتها إلى القدرة على الانقباض في اللحظة المناسبة في أقل زمن ممكن أن هناك علاقة إيجابية بين تطوير القوة المميزة بالسرعة ومستوى فاعلية الأداء المهارى حيث أن الأداء الفني لأغلب مهارات (كنامي وازا Katame.waza) يعتمد على الانقباض العضلي السريع والقوى ويتضح ذلك جلياً في المهارات الدمج المختلفة التي يجب على اللاعب أن تؤديها .

ويتفق كلا من يشير "مسعد على محمود" (2005)(21) "محمد احمد عبده" (2009م)(18) أن توافر درجة عالية من مركبي (القوة العضلية والسرعة) ضرورة حتمية لإنتاج القوة المميزة بالسرعة، إذ يتوقف ذلك على قدرة الفرد على إدماج المركبين مع المهارة وإخراجهما في قالب واحد حيث يؤدي ذلك الى الاداء المثالى للاعبين ، وتعتبر هذه الصفة من الصفات الأساسية لبعض الأنشطة الرياضية

وترجع الباحثة التقدم في متغير الرشاقة إلى احتواء البرنامج التدريبي المقترح الذى يحتوى على تمرينات لتنميتها حيث تعتبر من الصفات البدنية المركبة التى تندمج في اتساق داخلي حيث تجعل اللاعب قادراً على السرعة في تعلم الأداء الحركي وتطويره وتحسينه و تمكنهم من تحقيق المبادئ الفنية للأداء مما ينعكس ذلك على قدرتهم في دمج مهارات من اللعب من اسفل (كنامي وازا Katame.waza) وإعادة تشكيل الأداء لهذه المواقف واتخاذ الأوضاع المختلفة بجسمها ككل أو بالأجزاء المختلفة منه في إطار واحد و أدائها بدقة عالية تحت ظروف متغيرة في صورة حمل مخطط لها وبالتالى زيادة المعلومات الخططية لديهم و تمكنهم من سرعة اختيار وتنفيذ الحمل الخططية برشاقة للجانبين حسب مواقف اللعب المختلفة لتحقيق أكبر قدر من النقاط لإحراز الفوز.

ويذكر كلا من "علي فهيم البيك" و "علاء الدين عباس ابو زيد" "محمد أحمد عبده" (2009م)(12) أن تنمية سرعة رد الفعل يعمل على رفع كفاءة الجهازين العصبي والعضلي بالإضافة إلى رفع مستوى التوافق العضلي العصبي والارتقاء بمستوى الأداء المهارى حيث يحقق ذلك الاقتصادية في بذل الجهد.

وتشير "نيفين حسين محمود" (2013م)(25) أن تنمية متغير سرعة رد الفعل تعتبر من أهم المتغيرات البدنية لما لها من تأثير إيجابي على مهارات رياضة الجودو عامة ومهارات (كنامي وازا Ktame.Waza) خاصة لانها تمكن اللاعب المهاجمة من التلبية الحركية لمثير معين في أقل زمن ممكن وذلك عند فتح ثغرة اثناء المنافسة او عند اخفاق المهاجمة في هجومها واداء اللاعب المنافسة لهجوم مضاد يعتبر ذلك ردا على اشارات معينة ومقياسا للقدرة على أن تنمية متغير سرعة رد الفعل.

ويذكر "عويس على الجبالي" (2003) (13) ان مكون التوافق من المكونات البدنية المركبة وتتكون من مجموعة مكونات مندمجة مع بعضها البعض ولا تظهر بشكل منفصل أثناء التدريب أو المنافسة، فيظهر ارتباط التوافق بالسرعة في متطلبات الأداء الحركي من الناحية الزمنية كما تظهر الرشاقة والتوازن والدقة في متطلبات الحركة من الناحية الشكلية والمكانية.

كما ترى الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحسن مستوى الدمج لبعض المهارات (كتامي وازا Katame.waza) (قيد البحث) ونسب التحسن إلى البرنامج التدريبي باستخدام الهيرميديا حيث له إمكانية عرض المهارة ببطء Slow Motion كما يمكنها من إعادة العرض أكثر من مرة وفق قدراتها وهذا يعطي للاعبات التصور الحركي الصحيح للمهارات والتي تتميز بصعوبة الاداء.

وتتفق أيضا مع ما أشارت إليه "وفيقة مصطفى سالم" (2001م) (27) أن (الهيرميديا) تعمل على التفاعل الإيجابي بين اللاعب والبرنامج حيث تترك لها حرية اختيار مهارات الدمج والانتقال من إطار لآخر تبعاً لسرعتها الذاتية وبالتالي فهي تراعي الفروق الفردية بينهم

كما ترجع الباحثة تقدم المجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية ومستوى الدمج لمهارات اللعب من اسفل (كتامي وازا Katame.waza) وان كان تقدما بسيطا إلى استخدام الطريقة التقليدية في التدريب و الذي كان له الأثر الإيجابي أيضا و لكن بصورة اقل عن المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التدريبي المقترح و ترجع الباحثة ذلك لعدم تنمية المتغيرات البدنية ومستوى الدمج لمهارات اللعب من اسفل (كتامي وازا Katame.waza) بطريقة مقننة لديهم

كما يذكر "عصام عبد الخالق" (2003) (11) ان القدرات التوافقية يمكن تمييزها عن طريق برامج خاصة لتنمية هذه القدرات الخاصة لكل نشاط تخصصي و هي تعتبر شرطا من شروط الانجاز في جميع الانشطة الرياضية و عدم توافرها يعيق استمرار ممارسة النشاط الرياضي .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات كلا من "ماكثن آر Mckethen,R" و "إيفرهرت بي Everhart,B" و "ستبل فيلد إي Stubblefield, E" (2000م) (35) وكانت أهم النتائج تفوق المدرسين في جاعة الوسائط المتعددة للحاسب الآلي في تعلم المعلومات عند رمي الكرة وإمساکها وركلها عن مجموعة التدريس بالطريقة التقليدية وان الوسائل المتعددة لبرامج الكمبيوتر يمكن أن تخلق بيئة أكثر فعالية للتعليم بالنسبة للتربية الرياضية وعلى المعلمين والمتعلمين أن يأخذوا في الاعتبار استخدامها لهذا الغرض.

وبهذا يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات البدنية ومستوى بعض مهارات (كتامي- وازا Katame - waza) و لصالح المجموعة التجريبية ".

الحادي عشر : الاستخلاصات والتوصيات :

● أولا الاستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي ضوء المعالجة الإحصائية للبيانات ومن خلال نتائج البحث استخلصت الباحثة ما يلي :

- 1- أهم مكونات القدرات البدنية المناسبة لطبيعة المرحلة العمرية 17:15 سنة في رياضة الجودو هي (القدرة العضلية - سرعة رد الفعل - التوافق).

- 2- أظهر البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً في المتغيرات (مكونات القدرات البدنية – ومستوى الاداء لدمج مهارات (كناي وازا – Katame.waza) (قيد البحث)) لدى عينة البحث .
- 3- ضرورة معرفة مفهوم الجودة الشاملة وكيفية تطبيق مبادئها لتحسين المتواصل والشامل للعملية التدريبية والتركيز على اللاعبين لمعرفة اهم الاخطاء والصعوبات التي تواجه تنفيذها .

ثانيا التوصيات:

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستخلاصات ترى الباحثة وتوصي الباحثة بما يلي:

ضرورة الاهتمام بتقنية مكونات القدرات البدنية داخل البرامج التدريبية الخاصة بمراحل الناشئين في رياضة الجودو، وذلك لما لها من تأثير إيجابي على رفع مستوى فعالية الأداء الفني .

استخدام الاختبارات المصممة الخاصة برياضة الجودو (قيد البحث) لقياس (القدرات البدنية – ومستوى الاداء لدمج مهارات (كناي وازا – Katame.waza) للناشئين في رياضة الجودو.

ايجاد الترابط بين تطبيق اهداف الجودة الشاملة وبرامج التدريب لرياضة الجودو لما تقوم به من مسؤوليات في اعداد المدربين لتعليم و تدريب الناشئين

ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في الانشطة الرياضية المختلفة لمدى اهميتها في تحقيق الجودة الشاملة في عمليتي التعليم والتعلم .

المراجع المستخدمة في البحث :

❖ قائمة المراجع باللغة العربية :

- 1- أحمد يوسف سعد الدين : "تأثير استخدام الوسائل الفائقة على تعلم سباحة الصدر للأطفال المبتدئين"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين، (2005 م) جامعة حلوان
- 2- الغريب زاهر إسماعيل: "تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، دار الكتاب القاهرة ، (2001 م) .
- 3- الكس بوتشر: دليلك لاحتراق فن الجودو، دار الفاروق للنشر، ط1، 2004 م .
- 4- توفيق عبد الرحمن: الجودة الشاملة الدليل المتكامل لإدارة الجودة الشاملة ، دار ثل – عمان الاردن ، 2000.
- 5- خالد سعد الجضي: دارة الجودة الشاملة (تطبيقات تربوية)، الرياض ، دار الاصحاح ، ط 1 ، 2005م.
- 6- دلال بنت المنزل الناصر: ادارة الجودة في التعليم العالى من خلال منظور دولى عن التقويم المؤسسى، 2007م.
- 7- سهيلة محسن كاظم الفتلاوى: الجودة في التعليم (المفاهيم – المعايير – المواصفات – المسؤوليات)، دار الشروق ، ط2، 2008م
- 8- شحاته حسن محمد: الاعلام- مفهومه – ووظائفه – مجالات تطبيقية ، البار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2002 م .
- 9- صالح ناصر علمات: ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطويرى ، ط1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2008م .
- 10- عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2000م .
- 11- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي نظرياته و تطبيقاته ، ط 9 ، دار المعارف ، 2003م.
- 12- علي فهدى البيك/ عاد الدين عباس/ محمد أحمد عبده: سلسلة الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي - نظريات وتطبيقات - تخطيط التدريب الرياضي"، الجزء الرابع، منشأة المعارف الإسكندرية، 2009م
- 13- عويس على الجبالي: التدريب الرياضى النظرية والتطبيق ، دار النشر دار المعارف ، 2003م.
- 14- فريدة عبد الفتاح: المنهج العلمى لتطبيق ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات العربية ، ط1 ، القاهرة ، 1996 م .
- 15- فؤاد حلمى ونشأت فضل: مفهوم ادارة الجودة الشاملة في التعليم الثانوى، كلية التربية ، جامعة الازهر، العدد 276، 1998م.

- 16- كمال عبد الحميد زيتون: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2002م.
- 17- محفوظ احمد جوده:ادارة الجودة الشاملة - مفاهيم وتطبيقات،كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة العلوم التطبيقية ، داروائل للنشر ، ط2، 2006م
- 18- محمد أحمد عبده خليل: مدخل في التدريب الرياضي ، مكتبة رشيد، الرقازيق ، 2009م.
- 19- محمدعبدالوهاب العزاوي: ادارة الجودة الشاملة ، دار اليازوري العلمية للنشر ، م2005.
- 20- محمد لطفي حسنين: الانجاز الرياضي و قواعد العمل التدريبي رؤية تطبيقية ، ط1، دار النشر مركز الكتاب للنشر
- 21- مسعد على محمود: المدخل الى اللياقة البدنية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، 2005م
- 22- مصطفى زيادة بدر: التعليم رؤية الحاضر واستشراف المستقبل ، مكتبة الرشد، ط3، 2005 م.
- 23 مصطفى عبد السمیع محمد: " تكنولوجيا التعليم – دراسات عربية " ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 1999م.
- 24 نيفين حسين محمود: فنون الجودو" ، ط1، دار المنهل للطباعة، الرقازيق، 20014م.
- 25 نيفين حسين محمود: فنون الجودو" ، ط1، دار المنهل للطباعة، الرقازيق، 20015م.
- 26 هبة اسعد شيرة: ثاثر تقويم الاداء الاكادني على تحسين العملية التعليمية في ضوء معايير ادارة الجودة الشاملة رسالة ماجستير 2009 م.
- 27- وفیقة مصطفى سالم :تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية"، الجزء الأول، منشأالمعارف، الاسكندرية، 2001 م .

❖ قائمة المراجع باللغة الأجنبية:-

- 28- Fabiocomana: function training for sports, human kintiec champing 11england 2004
- 29 - Graig, Locatis & Others : Hypervedio education technology research and development, Vol. 3B, No. 2 , 1990..
- 30- Jabolonski,J : implementing total quality manegment ; on over view , Pfeiffer company California1991.
- 31- Jimmy pedro:judo techniques and tactics', copyright, usa, . 2009
- 32- Jonathan D Glazewski., : Hypermedia-based problem based learning in the upper elementary grades: A developmental study research report, conference paper, HTTP: Erica.net/ericd/edu55760.htm , 2000.
- 33- Maryg Reynalds: what makes functional training national strength and conditioning-association 27 / 2003
- 34- Masaotakahashi: mastering judo including standing combinations and counters physical preparation- published in may 2005.
- 35 MuKethan,-R; Everhart,-B; Stubbl Field,-E: The Effects of Multimedia Computer Program on Preservice Elementary Teachers Knowledge Of Cognitive components of Movement Skills, Physical-Educator ,England, 2000.
- 36- Neil ohlenkamp: Judo Unleashed includes theory, principles and techniques- Also available in a uk- Published in 2006
- 37- Padfield,-G;Pennington,- R;Wilkinson,-G: Student Perceptions of Using Skills Software in Physical Education, Joperd, Vol 71, No6,2000
- 38- Ron Angus: Competitive judo includes the developing the technical skills . published in 2005.

اثر استخدام أنشطة ألعاب الكرات على بعض القدرات الحركية التوافقية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09 – 11) سنة.

* د / بن زيدان حسين * د / مقراني جال * د / عتوقي نور الدين

فريق بحث وحدة النشاط البدني الرياضي وذوي الاحتياجات الخاصة

مختبر تقويم برامج الأنشطة البدنية والرياضية

معهد التربية البدنية والرياضية – جامعة مستغانم – الجزائر

الملخص: يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام بعض أنشطة ألعاب الكرات على بعض القدرات الحركية التوافقية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي للملاءمة طبيعة البحث باعتماد القياسين القبلي والبعدى، على عينة من المرحلة العمرية (09 – 11) سنة من مجتمع البحث قوامها 20 تلميذاً قسمت إلى المجموعة التجريبية 10 تلاميذ والمجموعة الضابطة تشمل 10 تلاميذ ذكور. أما الاختبارات المستخدمة تمثلت اختبارات التوافق (التوافق العام، التوافق بين العين واليد، التوافق بين العين والرجل) وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثون إلى أن أنشطة ألعاب الكرات أدت إلى تحسن في القدرات الحركية التوافقية قيد البحث باعتماد القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى، زيادة على تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة في نتائج الاختبارات.

الكلمات المفتاحية: ألعاب الكرات – القدرات التوافقية – الإعاقة السمعية

Impact of using the balls games activities on some coordination motor capacity for people with hearing disabilities (09-11) years

Abstract: this research aims Impact of using the ball games on coordination motor capacity for people with hearing disabilities (09-11) years, Where experimental approach was adopted because of its appropriateness to the research problem, and a sample was selected in an intended way Including a sample of 20 children which were divided into an experimental sample of 10 children on which a program of balls games activities was applied under the supervision of researchers, and a regular sample which has the same number and practiced physical activity under the supervision of specialist educator. Therefore, the results resulted that the program of balls games have a positive impact on coordination physical capacity for people with hearing disabilities (09-11) years. increase the superiority of the experimental sample control sample in the results of the tests.

Keywords: balls games, coordination capacity, hearing disabilities.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتمد الإنسان اعتمادا جوهريا على حواسه، فمن خلالها تأتيه الإحساسات المختلفة التي عن طريقها تتكون خبراته هذا بالإضافة إلى المعلومات التي يستقبلها من خلال حواسه والتي تكون عالمه الإدراكي والفكري والتصورى والتخيلي، والفقدان الحسى للإنسان يحد من عالم خبرته حيث يحرمه من بعض المصادر المادية التي من خلالها يتم تكوين شخصيته، وفي هذا الصدد يرى هيوم Hume " أن من حرم حاسة السمع حرم بالتالي من الأفكار التي يمكن أن تترتب على انطباعات تلك الحاسة فالأعمى لا يعرف اللون والأصم لا يعرف الصوت. (السيد، 1991، ص02).

ومن منطلق أن العناية بالمعاقين سمعيا من الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، بدأت هذه الفئة تأخذ حقتها الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل حياة يستطيعوا أن يعيشوها في سعادة وفق إمكاناتهم وقدراتهم متشبا مع الاتجاهات الإنسانية وتطور الفكر الإنساني.

و الأنشطة البدنية والرياضية بمختلف ألوانها تسعى إلى إكساب الممارسين الصحة والقدرة على الإنتاج، وان هناك تلازم واضح بين مشكلة المعاقين ورعايتهم نفسيا وبدنيا وعقليا واجتماعيا وأهداف التربية البدنية والرياضية، ومن الملاحظ أن تشكل أغلبية المعاقين سمعيا في مجموعات أو فئات شبه معزولة اجتماعيا، ومن الناحية النفسية تؤدي هذه العزلة إلى عدم الثبات النفسي والانفعالي إلى أمراض نفسية تصاحب أحيانا حالات المعاقين سمعيا.

و تعتبر القدرات الحركية التوافقية جزء من اللياقة العامة، وبذلك يمكن أن نحدد الصحة العامة للفرد لمعاق سمعيا بمستوى لياقته الحركية، ويتم تحديد مستوى الأداء الحركي لأفراد هذه الفئة في ضوء خصائصهم الحركية، حيث توافر المكونات البدنية شرطا أساسيا لنجاح العمل الحركي وذلك للقيام بالحركات الصعبة وقضاء الحاجات الخاصة. ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تبين ان هذه الفئة لديها ضعف في بعض القدرات الحركية خاصة منها التوافقية مقارنة بالأسوياء.

وهذا ما تؤكده الكثير من البحوث والدراسات أن فئة المعاقين سمعيا تعاني ضعف في اللياقة البدنية والحركية مقارنتهم بالأسوياء نظرا لتجنبهم الاشتراك في بعض الأنشطة، واضطرابات في التوازن الحركي للجسم مع صعوبة الاحتفاظ بوضع الجسم مع تأثير ذلك على اللياقة الحركية وذلك نتيجة لانهايار القناة الهلالية الموجودة بالأذن الداخلية. (السيد، 1991، ص02)

ويشير أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (1982) وآلان فاراي وآخرون (2001) على أن تعلم المهارات الحركية للتلميذ المعاق سمعيا لها قدرة على إعطائه فرصة أو طريقة للتعبير عن نفسه وتنمية قدراته. وان يهدف تخطيط برامج التربية الرياضية إلى تحسين سيطرة المعاق سمعيا على جسمه وحركاته. وتعتبر العاب الكرات احد الأنشطة الرياضية المحببة للأطفال والتلاميذ، والتي تساهم بدرجة كبيرة في المحافظة على سلامة وتحسين الصحة البدنية والنفسية للفرد مما تتميز به من اختلاف وتنوع الأدوات والتي تسهم في إدخال الفرح والسرور نتيجة الممارسة. (الخولي، 1982: 367) (Varray, 2001, p23).

ومن كون القصور في القدرات الإدراكية و القدرات الحركية التوافقية لدى التلاميذ يؤدي إلى العجز والصعوبة في التعلم، زيادة على افتقار بعض مدارس ذوي الإعاقة السمعية (مدارس الصغار الصم) بالجزائر إلى برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة، وقلة الإمكانيات أثناء عملية الممارسة. اتجه فريق البحث إلى اقتراح برنامج لأنشطة ألعاب الكرات ومحاولة معرفة أثره على بعض القدرات الحركية التوافقية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09 - 11) سنة.

أهداف البحث:

- 1- وضع برنامج مقترح أنشطة ألعاب الكرات للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-11) سنوات.
- 2- التعرف على تأثير برنامج أنشطة ألعاب الكرات على بعض القدرات الحركية التوافقية لدى عينة البحث.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في القدرات الحركية التوافقية قيد البحث.
- 2- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في القدرات الحركية التوافقية قيد البحث.

مصطلحات البحث:

- ألعاب الكرات:** مجموعة من الألعاب تستخدم فيها الكرات بإحجام مختلفة (حجم صغير إلى حجم كبير).
و يشير مفتي إبراهيم حماد (2000) بعد تقسيمها إلى قسمين ألعاب الكرات المغلقة هي تلك الألعاب التي تستخدم فيها الكرة والتي تكون المواقف خلالها محددة يمكن التنبؤ بها، أما ألعاب الكرات المفتوحة هي تلك الألعاب التي لا يكون المواقف خلالها محددة أو يمكن التنبؤ بها. (حماد، 2000، ص48).
- القدرات التوافقية:** القدرات التوافقية بأنها عبارة عن شروط نفسية وبدنية للتحكم في التصرفات المهارية ، وهي مؤهلات تؤدي إلى عكس نوعية الجهاز الحسي الحركي ومدى جودته.
- المعاق سمعياً:** وهي تشمل الصم وضعاف السمع.
- الصم:** هم الأفراد الذين فقدوا بالكامل حاسة السمع قبل ولادتهم أو قبل اكتسابهم اللغة.
- ضعيف السمع:** هو الشخص الذي تكون حاسة السمع لديه رغم أنها قاصرة إلا أنها تؤدي وظائفها باستخدام المعينات السمعية أو بدون استخدام هذه المعينات
- الدراسات والبحوث المرتبطة:**
- البحوث العربية:**

-دراسة الهام عبد الرحمن ، هند فرحات (1997) موضوعها: تأثير برنامج تفرينات هوائية باستخدام الأدوات على تنمية القدرات الإدراكية وبعض القدرات البدنية للصم والبكم. استخدم الباحثان المنهج التجريبي. و اشتملت عينة الدراسة 24 تلميذا وتلميذة من ذوي الإعاقة السمعية. قسمت إلى مجموعتين تجريبية قوامها 12 وضابطة قوامها 12. تلميذا وتلميذة. أما اختبارات فتمثلت في القدرات الإدراكية وبعض القدرات البدنية. ومن النتائج المتحصل عليها أن البرنامج المقترح أثر إيجاباً على القدرات الإدراكية وبعض القدرات البدنية.

-دراسة زوزو الحسب (1999) موضوعها: فاعلية استخدام برنامج ألعاب تمهيدية على تعلم المهارات الأساسية وتحسن بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم. استخدم الباحث المنهج التجريبي. و بلغ حجم العينة 60 تلميذا من الصفين السادس والسابع وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وشمل البحث اختبارات القدرات الحركية الأكثر ارتباطاً بمهارات كرة اليد. و اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد. أما النتائج المتوصل إليها أن البرنامج أدى إلى تحسين القدرات الحركية والمهارات الأساسية لدى التلاميذ الصم والبكم.

-دراسة هبة عبد العظيم امباي (2007) موضوعها: برنامج تربية حركية لتنمية بعض قدرات الإدراك الحس حركي وأثره على أداء بعض مهارات الألعاب الجماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات السمعية. و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي. على عينة اشتملت 16 تلميذا من ذوي الإعاقة السمعية. قسموا إلى مجموعتين تجريبية قوامها 08 تلاميذ

وضابطة قوامها 08 تلاميذ . بتطبيق اختبارات الإدراك الحركي. وفي الأخير توصلت الباحثة إلى وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي اتبعت البرنامج المقترح.

- الدراسات الأجنبية:

- دراسة: **بيتر فيلد وآخرون Butter Field et autres (1991)** موضوعها: أداء المهارة الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وبلغ حجم العينة 54 طفلاً أصماً، 63 طفلاً من ذوي السمع العادي (3-8) سنوات، اختيرت بالطريقة العمدية. استخدم الباحث بطارية أوهايو للمهارات الحركية. ومن النتائج المتحصل عليها أنه يوجد فروق بين الصم وذوي السمع العادي لصالح ذوي السمع ولكن بعد عمر السادسة. و يكون معدل التطور الحركي للصم وذوي السمع متشابهاً بشكل طفيف ولكن لصالح الأسوياء.

- دراسة **بلير وآخرون Bilir et autres (1995)** موضوعها: دراسة مقارنة لتطوير المهارات الحركية العامة بين الأطفال العاديين وذوي الإعاقة السمعية وذوي الشلل النصفي. استخدم الباحث المنهج التجريبي. العينة: اشتملت الدراسة على عينة قوامها 93 طفلاً موزعة كالتالي: 48 طفلاً سوي (3-6) سنوات، 33 طفلاً من ذوي الإعاقة السمعية (3-7) سنوات، 12 طفلاً من ذوي الشلل النصفي (5-7) سنوات. واستخدم الباحث اختبارات القدرات الحركية لعناصر الدراسة. ومن النتائج: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال الأسوياء والأطفال من ذوي الإعاقة السمعية في القدرات الحركية الخاصة (القوة، السرعة، التحمل، المرونة). كما أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال الأسوياء والأطفال من ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المهارات المرتبطة بالتوازن والتوافق العام لصالح الأطفال الأسوياء.

- توجد فروق دالة إحصائية في جميع القدرات الحركية بين الأطفال الأسوياء والأطفال ذوي الشلل النصفي ولصالح الأطفال الأسوياء.

- دراسة **شميدت ودون Schmidt & Dun (1995)** موضوعها: استخدام الرموز الحركية في التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين سمعياً. استخدم الباحث المنهج التجريبي. واشتملت الدراسة على عينة قوامها 94 من الأطفال المعاقين سمعياً (7-16) سنة موزعة كالتالي: 50 طفلاً لديهم بقايا سمع (ضعاف السمع)، 44 طفلاً لديهم صمم كامل. بتطبيق اختبارات خاصة بالتوازن الثابت والتوازن الحركي. ومن النتائج: وجود فروق دالة إحصائية في مستوى أداء التوازن الثابت والحركي بين الأطفال المصابين بصمم كلي والأطفال المصابين بالصمم الجزئي ولصالح المصابين بالصمم الجزئي. كما أثبتت أن استخدام الرموز الحركية إيجابية على سرعة التعلم للأطفال المعاقين سمعياً.

التعليق على الدراسات:

إن جميع الدراسات السابقة قد تطرقت إلى برامج ترويجية أو برامج تدريبية وتعليمية حيث استفاد الباحثون من أهداف الدراسات السابقة عند وضع تساؤلات الدراسة حيث أن جميع الأبحاث السابقة حققت أهداف إيجابية وخاصة فيما يتعلق بتنمية القدرات البدنية والحركية والمهارات المختلفة، مما أكد أن هناك قدرات كامنة لدى هذه الفئة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة الفردية والجماعية. حيث أكدت هذه الدراسات والبحوث على:

- إعداد برامج الأنشطة الحركية والرياضية تبعاً لخصائص ذوي الإعاقة السمعية.
- الاهتمام بالجوانب البدنية والحركية التوافقية لدى الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية.
- الاهتمام بالنواحي التعويضية لذوي الإعاقة السمعية والتركيز عليها أثناء ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي حيث يعتبر الأنسب للقيام بهذا البحث واختار الباحثون إحدى تصميمات المنهج التجريبي بتطبيق القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

عينة البحث: اختار الباحثون عينة من ذوي الإعاقة السمعية بالطريقة العمدية من مجتمع تلاميذ الصم البكم الذي يبلغ عددهم 62 تلميذا بمدرسة صغار الصم البكم بحجاج بمدينة مستغانم - الجزائر .

واختيرت عينة من المرحلة العمرية (09 - 11) سنة من مجتمع البحث قوامها 27 تلميذا. قسمت الى ثلاث مجموعات تتمثل في مجموعة الدراسة الاستطلاعية وتشمل 07 تلاميذ، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تشمل 20 تلميذا ذكور، و قسمت بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة.

المجموعة التجريبية تتكون من 10 تلاميذ والتي طبقت عليها برنامج أنشطة ألعاب الكرات بإشراف فريق البحث بمساعدة مدرس مختص في لغة الإشارة. و المجموعة ضابطة تتكون من 10 تلاميذ و تمارس النشاط الرياضي الخاص على يد اشراف المدرس المختص في المدرسة.

وقام الباحثون بتكافؤ المجموعتين من حيث الطول، الوزن، الذكاء، المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وكذا درجة السمع، وكذا في اختبارات القدرات الحركية التوافقية.

كما يوضح الجدول التالي:

الجدول (01) مدى التجانس بين أفراد عيني البحث في نتائج الاختبارات القبلية باستخدام اختبار T

المعالجة الإحصائية الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	1م	1ع	2م	2ع			
السن(السنة)	10.14	1.09	10.20	1.1	0.17	2.10	غير دال
الطول (م)	1.35	0.69	1.32	0.51	0.55		غير دال
الوزن (كغ)	33.25	3.38	32.66	2.08	0.77		غير دال
الجري في شكل "8"	15.65	0.97	16.04	0.89	1.30		غير دال
التصويب على المربعات المتداخلة	6.10	1.3	6.05	1.46	0.16		غير دال
التصويب نحو السلة	2.4	1.06	2.15	0.78	1.25		غير دال
الإرسال المواجه إلى منطقة	2.8	1.62	03	1.1	0.66		غير دال
ركل الكرة نحو المرمى	13.5	1.95	13.3	1.79	0.47		غير دال

مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2-ن) = 18

يلاحظ من الجدول رقم (01) بعد استعمال اختبار دلالة الفروق T تراوحت القيمة المحسوبة من 0.16 كأصغر قيمة و 1.30 كأكبر قيمة وهي كلها اقل من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 2.10 وهذا عند درجة الحرية 18 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن النتائج المتحصل عليها غير دالة إحصائيا ومنه نستنتج مدى التجانس القائم بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا في متغيرات السن، الطول، الوزن، والقدرات التوافقية قيد البحث.

أدوات البحث:

تم تحديد الأدوات والأجهزة والاختبارات الملائمة المرتبطة بموضوع البحث استنادا على استطلاع رأي الأساتذة الخبراء وكذا الدراسات والبحوث المشابهة وشملت ماييلي:

- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوغرام.
- رستومير لقياس الطول بالمتر.
- اختبار الذكاء لجودانوف (رسم الرجل).
- اختبار الجري في شكل "8" لقياس التوافق الكلي للجسم (الثانية).
- اختبار التصويب على المربعات المتداخلة في كرة اليد لقياس التوافق بين العين واليد (الدرجة)
- اختبار التصويب نحو السلة في كرة السلة لقياس التوافق بين العين واليد (الدرجة)
- اختبار الإرسال المواجه إلى منطقة في الكرة الطائرة لقياس التوافق بين العين واليد (الدرجة)
- اختبار كل الكرة نحو المرمى في كرة القدم لقياس التوافق بين العين والقدم (الدرجة).

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية على مجموعة مكونة من 07 تلاميذ من عينة البحث المختارة، اختبروا بطريقة عشوائية ومن غير أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. وتم تطبيق اختبارات في المجال الحركي والتي تتمثل في القدرات التوافقية وهذا للتأكد من ثبات وصدق الاختبارات المطبقة.

الأسس العلمية للاختبارات:

ثبات وموضوعية وصدق الاختبارات:

تم حساب ثبات الاختبارات ن طريق تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار حيث كان القياس القبلي بتاريخ 212/12/05 ثم بعد أسبوع كان القياس البعدي في 2012/12/12 وفي ما يلي الجدول الخاص بثبات وصدق الاختبارات

الجدول (02) معامل الثبات والصدق للاختبارات قيد البحث

الوسائل الإحصائية الاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة R الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق
الجري في شكل 8	07	06	0.05	0.7	0.85	0.92
التصويب على المربعات المتداخلة					0.89	0.95
تصويب الكرة نحو السلة					0.85	0.92
الإرسال المواجه نحو المنطقة					0.79	0.88
ركل الكرة في المرمى					0.87	0.93

يتضح من الجدول رقم (02) أن معاملات الارتباط لاختبارات القدرات التوافقية تراوحت ما بين 0.79 و 0.89 أما الصدق الذاتي تراوحت القيم بين 0.88 و 0.95 وهي كلها أكبر من قيمة R الجدولية المقدرة بـ 0.70 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 06 وهذا ما يدل على الثبات العالي والصدق الذاتي الذي تتميز به الاختبارات قيد البحث.

أسس وضع البرنامج:

- تم تحديد أهداف البرنامج وهو وضع مجموعة من الوحدات تشمل أنشطة ألعاب الكرات التي تعمل على تحسين بعض القدرات التوافقية حيث تتماشى مع خصائص العينة لهذه المرحلة حيث تتميز بالشمول والمرونة وسهولة الفهم ولا تحتاج إلى الشرح المطول.

- يهدف البرنامج لاهتمام بالقدرات التوافقية من أجل تحسين عمليات التحكم والتوجيه بشكل عام وإلى تسريع عملية تعلم المهارات الفنية وتسهيل في اكتساب أفضل المهارات وصلتها.

- تم وضع ستة عشر وحدة تعليمية بمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد.

- تم قياس القدرات التوافقية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الفترة الممتدة من 2013/01/07

- تم تنفيذ مجموعة الوحدات المتعلقة بتدريس ألعاب الكرات على المجموعة التجريبية في الفترة الممتدة من 2013/01/14 إلى 2013/03/06 واستغرقت مدة شهرين أي ثمانية أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع الواحد ومدة الوحدة التدريسية 45 دقيقة مقسمة إلى ثلاثة مراحل، المرحلة التحضيرية 15 دقيقة، المرحلة الرئيسية 25 دقيقة، والمرحلة الختامية 05 دقائق. أما المجموعة الضابطة فقد مارست النشاط الرياضي الخاص بالمدرسة ولنفس الفترة الزمنية.

- تم إجراء القياس البعدي لمجموعة القدرات الحركية والتكيف الشخصي قيد البحث في الفترة الممتدة من 2013/03/11 بنفس الطريقة التي تم بها إجراء القياس القبلي.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري. - معامل الارتباط البسيط ليرسون - اختبار دلالة الفروق T.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

فيما يلي الجداول الخاصة بعرض نتائج البحث:

الجدول (03) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد البحث

الوسائل الإحصائية	القياس القبلي		القياس البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	س	ع	س	ع			
الجري في شكل 8	15.65	0.97	14.8	1.31	2.41	2.26	دال
التصويب على المربعات المتداخلة	6.1	1.3	13.4	1.85	3.02		دال
تصويب الكرة نحو السلة	2.4	1.01	5.1	0.99	7.10		دال
الإرسال المواجه نحو المنطقة	2.8	1.62	5.8	1.53	11.6		دال
ركل الكرة في المرمى	13.5	1.95	29.9	2.83	3.69		دال

يتضح من الجدول رقم (03) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدي للمجموعة التجريبية في كل القدرات الحركية قيد البحث، حيث كانت قيمة T المحسوبة التي تراوحت بين 2.41 و 11.6 وهي أكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09.

الجدول (04) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات قيد البحث

الاختبارات	الوسائل الإحصائية	القياس القبلي		القياس البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
الجري في شكل 08		16.06	0.75	16	0.94	0.33	2.26	غير دال
التصويب نحو المربعات المتداخلة		6.05	1.46	12.6	1.32	2.6		دال
التصويب نحو السلة		2.15	0.78	3.05	0.74	4.75		دال
الإرسال المواجه إلى المنطقة		03	1.1	3.35	1.23	1.94		غير دال
ركل الكرة في المرمى		13.3	1.79	22.8	3.48	2.89		دال

يتضح من الجدول رقم (04) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية للمجموعة الضابطة في كل القدرات التوافقية قيد البحث حيث كانت قيمة T المحسوبة التي تراوحت بين 2.6 و 4.75، وهي أكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09. ما عدا اختبار الجري في شكل 8 والإرسال في المنطقة حيث قدرت T المحسوبة بـ 0.33 و 1.94 وهي أصغر من القيمة الجدولية.

الجدول (05) دلالة الفروق بين القياسين البعدين لعيني البحث في القدرات التوافقية

الاختبارات	الوسائل الإحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
الجري في شكل 8		14.76	1.31	16	0.94	3.44	2.10	دال
التصويب على المربعات المتداخلة		13.4	1.85	12.6	1.32	2.22		دال
تصويب الكرة نحو السلة		5.1	0.99	3.05	0.74	10.7		دال
الإرسال المواجه نحو المنطقة		5.8	1.53	3.35	1.23	7.90		دال
ركل الكرة في المرمى		29.9	2.83	22.8	3.48	6.89		دال

يتضح من الجدول رقم (05) وجود فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في كل القدرات الحركية قيد البحث حيث كانت قيمة T المحسوبة التي تراوحت بين 2.22 و 10.7 وهي أكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18.

مناقشة نتائج البحث:

يتضح من الجدول رقم (03) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي في القدرات التوافقية قيد البحث (التوافق الكلي للجسم، التوافق بين العين واليد، التوافق بين العين والقدم) لدى المجموعة التجريبية، كما يشير الجدول رقم (05) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في جميع نتائج الاختبارات قيد البحث. ويرجع الباحثون ذلك إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح في تدريس أنشطة ألعاب الكرات (كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة القدم)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة زوزو الحسب (1999) دراسة الهام عبد الرحمن، هند فرحات (1997) دراسة شميدت ودون Schmidt & Dun (1995) على أنه توجد فروق بين مجموعتي البحث في معظم القدرات الحركية التوافقية نتيجة

استخدام الأنشطة البدنية والرياضية المختلطة في اللعب، التمرينات التوافقية، الأنشطة الحركية. وهذا ما يتفق مع ما أكده أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب أن ممارسة المعاق للأنشطة الرياضية تحسن من قدراته البدنية والحركية. ويضيف الباحثون أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عيني البحث لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، رغم أن العينة الضابطة حققت دلالة إحصائية. ويعزي الباحثون ذلك إلى تأثير الخبرة الحسية غير المباشرة التي تنتقل من أداء المهارات الحركية أثناء الممارسة وما يصاحبها من تنمية توافقات عضلية عصبية من خلال توظيف أنشطة حركية مختارة بطريقة منظمة مثل ألعاب الكرة التي ساهمت في تنمية التوافق بين العين واليد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه عصام عبد الخالق (1994) أنه كلما زادت درجة التوافق العضلي العصبي لدى الفرد كلما كان هناك تناسق وانسجام بين أجزاء الجسم المختلفة وعضلاته العاملة مما يحقق دقة في الأداء الحركي. كما يشير أحمد ألقافني وأمير القرشي (1999) أن الأنشطة المدرسية باعتبارها عنصر من عناصر المناهج تتأثر بطبيعة المحتوى وترتبط بها ومعها بشكل أو بآخر لذلك وجب الاهتمام بمحتوى البرامج والمناهج التعليمية في المدارس خاصة لدى هذه الفئة.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (04) الذي نلاحظ من خلاله وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية للمجموعة الضابطة في كل القدرات التوافقية قيد البحث ما عدا اختبار الجري في شكل 8 والإرسال في المنطقة بالكرة الطائرة. وكان التحسن في بعض القدرات دون الأخرى لكون المدرس أعطى الاهتمام إلى بعض القدرات التوافقية الجزئية ولم يتم بالتوافق الكلي للجسم الذي يحتاجه الفرد في حياته اليومية.

ويرجع الباحثون هذه الفروقات الإحصائية في الجدول (05) إلى توظيف مجموعة من الأنشطة الحركية المتنوعة باستخدام الكرات التي تتناسب مع التلاميذ في شكل حصص متسلسلة والتي اهتمت بالمشاكل الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية كالتوافق والدقة من خلال أداء المهارات الأساسية البسيطة الخاصة بالألعاب الجماعية مقارنة بالعينة الضابطة التي كانت تمارس أنشطة حركية تعتمد على تمرينات الجري بدرجة أكبر، وهذا يتفق مع دراسة حنان عبد الفتاح خضر (2007)، هبة عبد العظيم امباي (2007) أن استخدام برامج أنشطة حركية ورياضية منظمة يعطي نتائج أفضل من العشوائية في تنفيذ البرنامج. وساعدت ألعاب الكرة (كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة القدم) على التصور الدقيق للحركة وزيادة التشويق كما أنها تفيد في التقدم وإتقان المهارات الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، وكذا تنمية عوامل الإدراك الحركي والتي تشمل التوافق العام، والتوافق بين العين واليد والقدم. وعليه أن تحسين القدرات التوافقية يساعد أفراد العينة على توظيف هذه القدرات في الحياة اليومية.

الاستنتاجات:

- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في اختبارات القدرات التوافقية
- وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة الضابطة في القدرات التوافقية ما عدا ما عدا اختبار الجري في شكل 8 والإرسال في المنطقة بالكرة الطائرة
- وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القدرات الحركية التوافقية.

- البرنامج المقترح لأنشطة ألعاب الكرات أثر إيجابياً على القدرات الحركية التوافقية قيد البحث.

التوصيات:

- الاهتمام بدروس الأنشطة الحركية والرياضية في مدارس ذوي الإعاقة السمعية .
- استخدام العاب الكرات لما لها من مؤثرات ايجابية على المتغيرات الحركية لدى عينة البحث.
- اعتماد البرنامج المقترح لانشطة العاب الكرات ضمن دروس الأنشطة الحركية والرياضية المكيفة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية
- إيجاد وعمل برامج رياضية مقترحة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية لجميع المراحل السنوية المختلفة.
- الاهتمام ببحوث ذوي الإعاقة السمعية وإجراؤها على مختلف النواحي (البدنية والحركية، المهارية، النفسية، المعرفية الاجتماعية ، الصحية).

قائمة المراجع والمصادر:

باللغة العربية:

- احمد حسين القاني، امير القرشي.(1999). مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ. القاهرة. عالم الكتب.
- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب.(1982). التربية الحركية للطفل. القاهرة. دار الفكر العربي.
- جمال السيد الجمسي.(1991). اثر برنامج مقترح على اللياقة البدنية للصم والبكم. رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة. جامعة حلوان كلية التربية الرياضية للبنين.
- جمال الخطيب.(1998). الإعاقة السمعية. عمان. دار الفكر.
- حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات.(1998). التربية الرياضية والترويج للمعاقين. مصر . دار الفكر العربي.
- زوزو الحسب .(1999). فاعلية استخدام برنامج ألعاب تمهيدية على تعلم المهارات الأساسية وتحسن بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم. بحث منشور، المجلة العلمية "نظريات وتطبيقات" العدد 24، الإسكندرية.كلية التربية الرياضية للبنين.
- طه سعد علي، احمد أبو الليل.(2005). التربية البدنية والرياضية لنوي الحاجات الخاصة.الكويت.مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد شرف.(2001). التربية الرياضية والحركة للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة. الأردن. مركز الكتاب للنشر.
- عفاف عبد الكريم.(1995). التربية الحركية والتدريس للصغار.الإسكندرية. منشأة المعارف.
- قاسم حسن حسين.(1998). الموسوعة البدنية والرياضية الشاملة. عمان. دار الفكر للطباعة.
- مفتي إبراهيم حماد.(2000). طرق تدريس العاب الكرات. القاهرة. دار الفكر العربي.
- هبة عبد العظيم امبابي .(2007). برنامج تربية حركية لتنمية بعض قدرات الإدراك الحس حركي وأثره على أداء بعض مهارات الألعاب الجماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات السمعية. رسالة ماجستير غير منشورة. الإسكندرية.كلية التربية الرياضية للبنات.

- باللغة الأجنبية

- ALAIN varray & Autres.(2001).Enseigner et animer les activités physiques adaptées. Paris. Revue EPS,N 55..
- CYRIL Courtin.(2002). Le développement de la conceptualisation chez l'enfant sourd. Suresnes. Revue L AIS.
- Didier. S & autres .(2003). Enseigner et animer les activités physiques adaptées aux jeunes sourds et malentendants. Paris. Ed revue EPS,NO 55.
- Ninot G , Partyka M .(2007). 50 bonnes pratiques pour enseigner les APA. paris Revue EPS.
- Leca.R ,Billard.M .(2005). L' enseignement des APSA. France. Ed ellipses.
- Stéphane champely. (2004). statistique appliqué au sport. cours et exercices . université Bruxelles. Ed de boeck.

مواقع الانترنت

www.eclu.edu.eg

دور ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية

أ. بشير كروم أ. الطاهر النحوي جامعة عمار ثلجي الأغواط - الجزائر -

الملخص :

تهدف مؤسسات التربية والتعليم إلى تحقيق النمو الأمثل للتلميذ من جميع النواحي البدنية والمهارية والذهنية والوجدانية، بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة المتكاملة التي تستطيع أن تكيف نفسها للحياة في المجتمع، وأن تساهم في تدعيم هذا المجتمع وتميئته.

و التربية البدنية تقوم بدور واضح في تدعيم الدوافع وتثبيتها لدى الممارسين، فالإنسان يتشكل ويتطور أثناء الممارسة الرياضية، ويكسب منها طابعاً مميزاً حيث الاحتياج إلى التعاون والتسامح والإحترام والصبر والصدق والأمانة و الشجاعة و التواصل وتحمل المسؤولية و حسن الخلق و حب الآخرين وغيرها من السمات الأساسية الضرورية لممارسة الأنشطة الرياضية سواء الجماعية منها أو الفردية.

فالتربية البدنية بتنوع أنشطتها التي توفر فرص المواقف السلوكية المختلفة يمكنها بالتوجيه أن تدعم هذا السلوك الذي يتماشى مع القيم الخلقية التي يدين بها المجتمع وتمنع السلوك الذي يتعارض معها.

و هذا ما يدفعنا الى القيام بهذه الدراسة التي سنحاول من خلالها الوقوف على درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لبعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة المادة منطلقين من التساؤل التالي: ما درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لبعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

Summary of intervention

Education institutions designed to achieve optimal growth of the pupil of the all-round physical and skill, mental and emotional, so as to ensure balanced integrated personality that can adapt themselves to life in the community composition, and contribute to the strengthening and development of this society. And physical education are a clear role to play in strengthening the motives and install the practitioners, man is formed and evolved during sports practice, and earns them a distinctive character where the need for cooperation and tolerance, respect and Alsbero honesty and Secretariat and the courage and humility, responsibility and good manners and love others and other basic features necessary for sports activities, whether individual or collective ones.

Education is the diversity of physical activities that provide opportunities for various behavioral attitudes could guidance to support this behavior, which is in line with moral values owed by the society and prevent behavior which conflicts with it. And this is what motivates us to do this study, which we will try to stand on the degree of development of the practice of physical activities and sports for some moral values among

high school students from the perspective of professors article departing from the following question:

What degree of development of the practice of physical activities and sports for some moral values among high school students?

مقدمة :

لعبت الرياضة دورا رئيسيا على مدى التاريخ الإنساني يتصل بتعهد الأخلاق الحميدة وتأکید الفضائل و تبني القيم و بث المعاني النبيلة في نفوس ممارسيها و إن شاب الرياضة المعاصرة بعض الممارساتو المظاهر السلبية كزيادة العنف و العدوان و تعاطي المنشطات و الغش و غيرها من المظاهر التي تسيء إلى وجه الرياضة الحضاري و القيمي ، إلا أن التربية البدنية والرياضة المدرسية كمنهج تربوي ظلت الحارس الأمين و المستودع الأصيل للقيم و المعاني التربوية النبيلة ، حيث تختار المهارات و الأنشطة و السلوكيات بعناية لتحقيق قيمو حصائل و خبرات سلوكية مرغوبة ، وكثيرا ما ينظر للتربية البدنية على أنها نظام للقيم التي تبني الشخصية الإنسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم ، و طالما أخذ من الرياضة نموذجاً و قدوة للخلق المقبول إجتماعيا ، وكثيرا ما امتدحت الروح الرياضية و الأخلاق الرياضية و القيم الرياضية كالتعاون و التفاهم و العمل كفريقو اللعب التنظيف كقيم و معاني لصيقة بالتربية البدنية و الرياضية.(أمين أنور الخولي: 2000، 76)

و الواقع أن الكثير من تكوين النظام الأخلاقي المعنوي للشخصية تستمد أصوله من اللعب ، فمن خلال اللعب يعرف الطفل أنه ينبغي أن يكون نزيها ، آمينا ، موضع ثقة ، لاعبا حسنا ، و خاسرا حسنا ، و قادرا على ضبط النفس (رشوان حسين عبد الحميد: 2011، 121)

لنا فإن الإهتمام بالقيم الأخلاقية، وتنميتها في واقع الحياة، ضرورة من ضروريات العصر للمحافظة على الهوية الإسلامية، وللنهوض بالمجتمع وتقدمه، فالأخلاق الحسنة وقيمها النبيلة من عوامل إستقرار، وأمن وتقدم المجتمع، في جميع الأصعدة، وسوء الأخلاق من أسباب تفكك المجتمع وإنهياره وذوبانه في هوية غيره، وعند ذلك تضطرب المفاهيم وتتغير الهويات والإهتمامات لدى أفراد المجتمع، فيعيش المجتمع متذبذباً في قيمه وأخلاقه وتصوره عن نفسه ومن حوله، بل والكون الذي يعيش فيه، وخاصة فئة الشباب، ولذا وجب الإهتمام والعناية بهذه الشريحة على مستوى المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية رسمية والأسرة والمجتمع والإعلام وجميع المؤسسات التربوية غير الرسمية المؤثرة في سلوكيات وقناعات وإهتمامات هذه الشريحة .

وبما أن التربية هي حجر الأساس في تقدم الأمم العلمي ورقيتها الإجتماعي والأخلاقي ، و التربية البدنية و الرياضية وهي أحد أوجه التربية تُعدُّ وجهاً رئيساً تُعَوِّلُ عليها الأمم والمجتمعات الشيء الكثير في توجيه و تربية ناشئها التربية التي تتلاءم مع المبادئ التي تقوم عليها.

و تستطيع التربية البدنية و الرياضية أن تساعد المرء على تشكيل فلسفته في الحياة ، فعن طريق ألوان نشاطاتها المختلفة يمكن إرشاد الشخص إلى الصواب ، و إلى ما يليق و الأهداف التي تستحق التنافس من أجلها ، و إلى القيم ذات الجوهر (الداخلي و الخارجي) ، و تعريف الإجراءات الديمقراطية و الإستبدادية و مستويات السلوك . و نسردهنا بعض القيم التي تبثها الأنشطة الرياضية في نفوس الأفراد وهي : الشجاعة ، و النظام ، و الوفاء ، و الإعتماد على النفس ، و التسامح و القيادة ، و الإخاء ، و التعاون ، و الإتحاد ، و مساعدة الغير ، و روح الجماعة ، و

العدل و المساواة، و إحترام النظم و القوانين ، و الأمانة ، و الصحة ، و حب الوطن ، و الطاعة ، و الحرية ، وحب العمل ، و السلام ، و النظافة، و روح المنافسة ، و التقدير . (رشوان حسين عبدالمجيد: 2011، 162)

فالتربية البدنية والرياضية تقوم بدور واضح في تدعيم الدوافع وتثبيتها لدى الممارسين، فالإنسان يتشكل ويتطور أثناء الممارسة الرياضية، ويكسب منها طابعاً مميزاً حيث الإحتياج إلى التعاون والتسامح والإحترام والصبر والصدق و الأمانة و الشجاعة و التواضع وتحمل المسؤولية و حسن الخلق و حب الآخرين وغيرها من السمات الأساسية الضرورية لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية سواء الجماعية منها أو الفردية.

فممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية بتنوعها والتي توفر فرص المواقف السلوكية المختلفة يمكنها بالتوجيه أن تدعم هذا السلوك الذي يتماشى مع القيم الخلقية التي يدين بها المجتمع وتمنع السلوك الذي يتعارض معها.

و تهتم التربية البدنية والرياضية بأنشطتها المختلفة بتعليم القيم بحكم طبيعتها و أهدافها باعتبارها مادة دراسية تشارك في الإعداد للمواطنة السليمة ، فالتربية البدنية و الرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة.(محمد سعد زغول:60، 2005) .

وللإلمام بهذه الفكرة و الوصول إلى درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لبعض القيم الأخلاقية قمنا بهذا البحث والذي كان بعنوان " دور ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "

- إشكالية الدراسة :

يقول الله تعالى في كتابه العزيز الحكيم ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (سورة القلم ، الآية 4) ، زكا بها عبده قدوة الأمة ، كيف لا و هو القائل صلى الله عليه و سلم ((إنما بعثت لأتم مكارم الأخلاق)) (البيهقي أحمد بن حسين:191، 1990) ، و هو القائل صلى الله عليه و سلم ((إتق الله حيث ما كنت و اتبع السيئة الحسنة تمحها و خالق الناس يخلق حسن)) (البيهقي أحمد بن حسين: 1990، 195)

و من هنا يتضح أن الأخلاق تشكل أساس التقدم في كل أمة ، و رمز حضارتها و ثمرة عقيدتها و مبادئها و تنمية هذه الأخلاق أصبح أمر ضروري و أكيد .

ونظراً لما للأخلاق الفاضلة، والقيم الأخلاقية النبيلة من أثر كبير في حياة الأمم والشعوب، وفي سعادة أفراد المجتمع ورفقه، جادت قريحة الشاعر أحمد شوقي، بهذه الأبيات الأخلاقية فقال

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا (أحمد شوقي، 2004 : 183)

ولذلك فإن التطبيق الحي للقيم الأخلاقية، له دلالة واضحة، على مستوى الأمة الأخلاقي، ومدى قربها أو بعدها عن الرقي الحضاري الحقيقي، الذي سعدت به البشرية جمعاء في يوم من الأيام، عندما كانت الأمة الإسلامية، أمة أخلاق وحضارة، في جميع الأصعدة، الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمعرفية، " ومن هنا فإن مدى استقامة أخلاق أي مجتمع أو تدهورها مرتبطة بسلم القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع من جهة، وبالوضعية الحضارية العامة لذلك المجتمع من جهة أخرى " (بكار عبد الكريم ، 2004 : 55)

والقيم الأخلاقية شاملة لجميع قيم المجتمع المسلم، فهي منظمة لسلوك الأفراد وتحقيق الهدف الأنسي للمجتمع وتعمل على تماسك الأفراد، وهي : "عنصر أصيل في التشريع الإسلامي كله، وتدخل في جميع مجالات التشريع سواء كان تشريعاً سياسياً، أو اقتصادياً، أو اجتماعياً، أو تنظيماً أسرة، أو تعامل أفراد بعضهم مع بعض. لأن هذه الرسالة الخاتمة نزلت لنتم مكارم الأخلاق، وتحثي في حس المسلم مظاهر القيم الأخلاقية"(الزهراني سعيد بن عطية:2003، 66)

فهي غاية الغايات و بدونها، أو ضعف دورها، يفقد المجتمع الإسلامي المبادئ والأصول والقوانين التي تنظم أوضاعه الداخلية والخارجية، وهي " معايير للسلوك يتحدد في ضوئها نمط أو شكل السلوك، كما تتضمن بعض الأوامر الملزمة التي تحكم سلوك الإنسان، باعتبار أن القيمة هي الشرط المسبق الذي يحدد سلوك البشر وينظم مقومات الفعل الإنساني". (رجاء بنت سيد علي الحضار: 2000، 03).

بل تتفق تقريباً جميع الفلاسفات على أن " القيم معايير توجه سلوك الفرد والمجتمع ، وأن هذه المعايير قد يكون للفرد فيها حرية الاختيار أو لا يكون" (فرح حافظ أحمد: 2003، 250)

لذا فإن الاهتمام بالقيم الأخلاقية، وتمييزها في واقع الحياة، ضرورة من ضروريات العصر للمحافظة على الهوية الإسلامية، وللنهوض بالمجتمع وتقدمه، فالأخلاق الحسنة وقيمها النبيلة من عوامل استقرار، وأمن وتقدم المجتمع، في جميع الأصعدة، وسوء الأخلاق من أسباب تفكك المجتمع وانهياره وذوبانه في هوية غيره، وعند ذلك تضطرب المفاهيم وتتغير الهويات والاهتمامات لدى أفراد المجتمع، فيعيش المجتمع متذبذباً في قيمه وأخلاقه وتصوره عن نفسه ومن حوله، بل والكون الذي يعيش فيه .

ويقول مارتن لوثر Marten Louther الناشط السياسي الأمريكي "ليست سعادة البلاد بوفرة إيراداتها ولا بقوة حصونها ولا بجبال بنائها، وإنما بعدد المهذبن من أبنائها، و بعدد الرجال ذوي التربية والأخلاق فيها"، كما يتفق معه الفيلسوف كانت Kant حيث يقول "إن النقص الحاصل في إهمال التهذيب أشد وطأة و أضر بالإنسان من نقص التعلم" (قرعوش كابد: 2001، 25) .

و يأتي إهتمام الباحثين بدراسة الأخلاق عامة ، و النمو الأخلاقي خاصة من كون الأخلاق عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمع و بقاءه ، و مقوماً جوهرياً من مقومات كيانه و شخصيته ، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى أو يستمر دون أن تحكمه مجموعة من القوانين و القواعد و الضوابط التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض ، و تكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم و تقويم إنحرفاتهم لذلك يمكننا اعتبار النمو الأخلاقي من أهم ميادين البحث التي حظيت من قبل المربين بالدراسة و الإستقصاء على مدار العصور و الأحقاب ، لكن هذه الدراسات القديمة للنمو الأخلاقي كانت فلسفية أكثر منها علمية ، لذلك لم تجد الإهتمام المطلوب ، أما العقود الأخيرة فقد أبرزت إهتماماً ملحوظاً من طرف علماء النفس و التربية بدراسة النمو الأخلاقي عند الأطفال و المراهقين و الراشدين على السواء ، و يعود الفضل في هذا الى العالم النفسي جان بياجيه Jan Piaget الذي كتب سنة 1932 كتاب " الحكم الأخلاقي لدى الأطفال " ، و قد فتحت آراؤه حول النمو الأخلاقي المجال لعدد كبير من الباحثين لدراسة هذا الموضوع خلال مرحلتي المراهقة و الرشد أمثال كولبرج Kohlberg و جيمس ريسست Jams Rest وغيرهما.(داودي

محمد: 2006، 53)

و يعتقد كولبرج أن الأخلاق لا تنمو مرة واحدة ، بل تخضع لسلسلة من المراحل ، يكون تتابع هذه المراحل منتظماً ، أي أن كل فرد لابد و ان يمر بمراحل النمو الأخلاقي بصورة هرمية ، و يعد النمو الأخلاقي نتاجاً لتفاعل عوامل التنشئة الإجتماعية و الأخلاقية مع النمو المعرفي العقلي ، فيقوم الفرد أثناء نموه بتعديل بنيته المعرفية الأخلاقية و ذلك بإحلال بني جديدة تبعاً لما يتعرض له من خبرات . (فاطمة إبراهيم: 1990، 43)

كما يؤكد كولبرج على أهمية دور البيئة المدرسية في نمو التفكير الأخلاقي ، حيث أن المدرسة تعمل على توفير الجو المناسب و توفير الإمكانيات المتاحة و المؤثرة في النمو الأخلاقي ، و ذلك من خلال التعرض لمواقف صراع معرفية أخلاقية ، و قد أكد علماء التربية و علم النفس على دور المدرسة في التربية الأخلاقية للطفل ، حيث يرى جون ديوي John Dewey ان البؤرة الأساسية لوظيفة المدرسة هي التربية الأخلاقية للطفل ، كما أكد هربر سبنر

Herbier Spenser أن من أهم أهداف التربية تكوين الأخلاق ، و كذلك يعطي لوك Loke التربية الأخلاقية أسبقية على التربية العقلية حيث يعتبر أن الهدف الأساسي للتربية هو بناء الأخلاق (عبدالفتاح فوقية: 2001، 15)

و تعد التربية الرياضية مادة دراسية تربوية أساسية تعمل على تحقيق التكامل التربوي للمتعلم ، بحيث تنفذ من خلال دروس داخل الجدول الدراسي ، و كأنشطة خارج الجدول (داخلية و خارجية) ، يمكن تقوم نتائجها على المستوى السلوكي (الحركي ، المعرفي ، الوجداني)". (أمين أنور الخولي: 2000، 25)

لذا يمكن القول إن المقصود بالتربية البدنية والرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي بالاعتماد على تأثير كل معطيات العلوم الحديثة (البيولوجيا، علم الوراثة، علم وظائف الأعضاء الداخلية، علم النفس،...) و ترمي الى تكوين الفرد تكوينا متكاملًا من الناحية الحسية و الحركية و الإجتماعية و العاطفية و المعرفة". (أحمد: 2005، 07)

إلا أننا نلاحظ إهتمام أغلب أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالناحية الجسمية أو البدنية و تهميتها ، على حساب باقي الجوانب الأخرى و من بين هذه الجوانب تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ من خلال ممارسة أنواع الأنشطة الرياضية أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية و خصوصا في مرحلة التعليم الثانوي وذلك رغم حساسية و أهمية هذه المرحلة، و هذا ما يدفعنا إلى القيام بهذه الدراسة التي سنحاول من خلالها الوقوف على درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لبعض القميا الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة المادة منطلقين من التساؤل التالي:

ما درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لبعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
و تتفرع عنه التساؤلات التالية

- ما درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لقيمة إحترام و حب الآخرين لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ما درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لقيمة التواصل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ما درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لقيمة حسن الخلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

- فرضيات الدراسة :

تنبع فرضيات هذه الدراسة من نتائج الدراسة الإستطلاعية و من القراءات و الدراسات و الأبحاث التي دارت حول النشاط الرياضي بصفة عامة و النشاط الرياضي التربوي و علاقته بالقيم الأخلاقية بصفة خاصة .

و تتألف هذه الفرضيات من ثلاثة محاور أساسية سنحاول التحقق منها من خلال دراستنا هذه و هي على التوالي :

- 1- ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي قيمة إحترام و حب الآخرين بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 2- ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي قيمة التواصل بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 3- ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي قيمة حسن الخلق بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- أهداف الدراسة :

يهدف من خلال هذه الدراسة أساسا إلى التعرف على درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لبعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و ذلك من وجهة نظر أساتذة المادة ، و ذلك من خلال :

- التعرف على درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لقيمة إحترام و حب الآخرين لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف على درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لقيمة التواصل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- التعرف على درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لقيمة حسن الخلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الكلمات المالة في الدراسة :

النشاط البدني الرياضي

إصطلاحا : لقد استخدم بعض العلماء تعبير "النشاط البدني" على اعتباره بأنه المظلة أو المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال واطر الثقافة البدنية للإنسان. ولقد اعتبر "لارسون" النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تندرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى، وعلى في ذلك لدرجة انه لم يرد ذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته، وإنما ذكر أن هناك معطيات تربوية من خلال الأنشطة البدنية، كما اعتبر النشاط البدني التعبير المتطور تاريخيا من التعبيرات الأخرى أي التي سبق ذكرها. (أمين أنور الخولي : 1996 ، 29)

وهناك من عرف النشاطات البدنية والرياضية بأنها "تحتوي على مجموعة السلوكات الحركية ترتبط باللعاب ويمكن استغلالها في المنافسات الفردية والجماعية، تطبيقاتها المنهجية المنتظمة هي تطوير وتحسين، أوصيانة الصفات البدنية والنفسية التي تساهم في تفتح الفرد وتكيفه مع محيطه وكذلك النشاطات البدنية والرياضية تسعى إلى تكوين الإنسان تكويننا كاملا. (أ.ستور : 1993 ، 09)

إجرائيا : النشاط البدني الرياضي هو مجموعة التمارين البدنية والألعاب والمسابقات التي يؤديها التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

التربية البدنية و الرياضية :

إصطلاحا : يرى تشارلز بيوتشر أن التربية البدنية و الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية ، و ذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي ، و يضيف أن فهم التربية البدنية و الرياضية على أنها جسم قوي ، أو مهارة رياضية أو ما شابه ذلك هو إتجاه خاطئ في فهم معنى التربية البدنية و الرياضية . (أحمد : 2005 ، 07)

و التربية البدنية و الرياضية هي جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا و نفسيا و عقليا في توازن تام ، و يجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع . (اللجنة الوطنية للمناهج: 2005، 03)

و يعرف نيكسون Nixon التربية البدنية بأنها علم و فن حركة الإنسان الإرادية الهادفة ، و التربية البدنية يمكن إعتبارها الوعاء المهيئ و المعين للإنسان في أن يطور و ينمي قدراته البدنية و اللياقية و الذهنية ، التي تجعله أكثر قدرة على ممارسة الألعاب الرياضية التنافسية ، أو الترويحية من خلال ما يكتسبه من المرونة و الإستعداد و الجهد و الإنسياب الحركي و العضلي . (تركي ناصر السديري: 2012، 22)

و حصة التربية البدنية و الرياضية هي اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبني و تحقق بتتابع و إتساق محتوى المنهج (الخولي، 2000: 33) .

إجرائيا : مجال يتفاعل فيه كل من التلاميذ مع بعضهم البعض ، و بين التلاميذ و أساتذتهم من خلال الأنشطة البدنية و الرياضية و المواقف التي يقترحها المنهاج الدراسي لمادة التربية البدنية في المرحلة الثانوية .

القيم الأخلاقية

إصطلاحا : " عبارة عن مجموعة المعايير و الفضائل و المثل العليا التي جاء بها الإسلام و التي تمثل تكوين فرضية لا يمكن أن نلاحظها ملاحظة مباشرة ، و إنما يمكن أن نستدل عليها من خلال التعبير اللفظي للفرد من خلال إختياره

لأحد البدائل التي تمثل مجموعة من التصرفات السلوكية التي قد سلكها الفرد عندما يتعرض لمواقف ما ، سواء في حياته التعليمية أو العامة " (زغلول، 2005: 65)

إجرائيا : هي مجموعة من السياسات والمبادئ والمثل التي أمر بها الإسلام ورغب في التمسك بها مثل إحترام و حب الآخرين والتواضع و حسن الخلق ، وهي توازن بين مصلحة الفرد والمجتمع، ويمكن اكتسابها من خلال أساليب التربية والتعليم المختلفة، وهي تؤثر وتتأثر بالظروف المحيطة.

الإحترام

إصطلاحا : هو التسليم بالقيمة الأصلية ، و الحقوق الفطرية للفرد و للجماعة . (البراهمة كوامريس : 1997، 51)

إجرائيا : أن يعطي التلميذ للآخرين حقهم من التكريم و الإجلال و كذا تجنب القيام بما يسيء الى سمعته .

حب الآخرين

إصطلاحا : هو الشعور الصادق الذي يولد في نفس المسلم أصدق العواطف النبيلة في إتخاذ مواقف إيجابية من التعاون و الإيثار و الرحمة و العفو عند المقدرة و إتخاذ مواقف سلبية من الإبتعاد عن كل مايضر بالناس في أنفسهم وأموالهم وأعراضهم و المساس بكرامتهم". (عبدالله ناصح علوان: 2007، 268)

إجرائيا : هو حب التلميذ لزملائه و التوجه نحوالمساعدة والوقوف بجانب زملائه والمساهمة الفعالة معهم والاهتمام بروح الجماعة بين الزملاء في الدرس والمنافسة لأنها مفتاح النجاح .

التواضع

إصطلاحا : "هو لين الجانب و البعد عن الإغترار بالنفس ، و هي تبعد الإنسان عن الترفع على الآخرين أو الإستخفاف بهم ، بل تشجعه على إحترامهم " (بدران ، 1993، ج:2، 72)

إجرائيا : هو حرص التلميذ على قبول الحق ولين الجانب في المواقف الرياضية المختلفة، مع عدم التعصب للرأي والتكبر والتسفيه .

حسن الخلق

إصطلاحا : هو التخلق بالأخلاق الكريمة من بسط الوجه أو البشاشة ، و بذل الندى أو الجود ، و عفة اللسان ، و كف الأذى و إحتمال السوء (وهبة الزحيلي : 2005 ، 262)

إجرائيا : نعني به الأدب و تعويد التلميذ لنفسه على كريم الخصال و جميل الأفعال ، و عفة اللسان و مصاحبة الأخيار

إجراءات الدراسة الميدانية :

1-الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحث بإجراء لقاء مع السيد مدير التربية لولاية الأغواط بغرض الحصول على مراسلة الى السادة مدراء الثانويات بالولاية ، و كذا بغرض التعرف على توزيع عينة الدراسة عبر تراب الولاية ، حيث كان السيد مدير التربية متعاوناً معنا الى درجة كبيرة ووفر لنا كل المعلومات التي نحتاجها و كذا تحصل الباحث على مراسلة من السيد الأمين العام بمدير التربية لولاية الأغواط للسادة مدراء الثانويات بالولاية بغرض تسهيل مهمة الباحث .

وعليه فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بثنائيتي : الإمام الغزالي ، الحاج عيسى أي بكر بولاية الأغواط

على عينة مكونة من 08 أساتذة

و من نتائج الدراسة الاستطلاعية نذكر :

- __ ساعدت الدراسة الإستطلاعية على ضبط عينة البحث و كذا التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة و هذا ما سهل للباحث الوصول الى أفراد العينة أثناء توزيع الإستبيان .
- التعرف على مدى ملائمة عبارات أداة الدراسة من حيث الوضوح .
- قياس معامل ثبات وصدق أداة الدراسة بعد توزيع أداة الدراسة (الإستبيان) على عينة من 8 أساتذة من خارج عينة الدراسة .

2- منهج الدراسة

و قد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصفالظاهرة موضوع الدراسة " دور ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " وتحليل بياناتها، وبيان الآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها،

3- مجتمع وعينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية بولاية الأغواط خلال السنة الدراسية 2014-2015 ، و بعد إستبعاد العينة التي أجريت عليها الدراسة الإستطلاعية ، بلغت عينة الدراسة 66 أستاذا ، متوزعين على ثانويات الولاية ، و قد تم توزيع أداة الدراسة (الإستبيان) على جميع أفراد العينة من أساتذة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية ، أي عن طريق المسح الشامل ، حيث تم توزيع 66 إستمارة إستبيان ، و بعد إسترجاع الإستبيان كان عدد الإستبيانات العائدة و المستوفية الشروط (63) إستبيان ، بنسبة 95.45% ، و المفقودة و الغير مستوفية الشروط (03) إستبيانات أي بنسبة 4.56%

من خلال الجدول نلاحظ ان المتوسطات الحسابية للعبارات ينحصر بين (2,96 كأعلى قيمة و 2,12 كأدنى قيمة) - كما نلاحظ من خلال الجدول اعلاه انه لم تسجل أي درجة استجابة منخفضة لأي عبارة من عبارات المحور *كما أن المتوسط الحسابي العام للمحور قدر بـ 2,54 أي أن ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي إحترام و حب الآخرين بدرجة عالية لدى التلاميذ ، و هذا ما حث عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم حيث كان يحث على حب الناس . (نجاتي محمد عثمان: 2002 ، 285)

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له دراسة **حاشي بلخير (2008)** التي بينت أن توجه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي البدني يكون من أجل تحقيق المكانة الاجتماعية و الإحترام في وسطهم المدرسي و الاجتماعي . فالنشاط الرياضي يساعد على اكتساب الفرد مجموعة من العادات و القيم و المثل العليا التي يحتاجها المجتمع مثل (تعاون ، إحترام ، اخلاص ، ولاء) . (شرف عبد الحميد : 2002، 42) .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **وسام الدين كيلاني (1995)** و التي توصلت الى أن ممارسة الانشطة الرياضية تحافظ على القيم الخلقية السابقة و تنميا ، و كذا دراسة **ماجد النومي (2004)** و التي توصلت أن للتربية البدنية و الرياضية تأثير في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب ، و كذا دراسة **والش جوليا اي (1994)** التي افترحت بأن المعلمين يمكن ان يبنوا احترام ذات صحي في الطلاب عن طريق وضع توقعات واقعية للطلاب و بطريقة غير مباشرة و هذه النتائج المتوصل اليها تؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي قيمة احترام و حب الآخرين بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

درجة إستجابة أفراد العينة على عبارات محور التواضع

م	العبارة	بدر	بدرجة	بدرجة	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
		ج	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع									
04	لا يتكبر على زملائه و يستمتع معهم	58	92.1	5	7.9	-	-	2.920	0.272	عالية	1							
02	يتجنب السخرية من زملائه أثناء الفوز	55	87.3	8	12.7	-	-	2.873	0.335	عالية	2							
05	يقدر الصفات الإيجابية لزملائه	54	85.7	9	14.3	-	-	2.857	0.352	عالية	3							
03	يتأسف من زملائه إذا اختلف معهم أثناء الحصة	52	82.5	11	17.5	-	-	2.825	0.382	عالية	4							
06	يتحمل مسؤولية الخسارة إذا كان سببا فيها	50	79.4	11	17.5	2	3.2	2.761	0.498	عالية	5							
09	يعترف بأخطائه أثناء اللعب	46	73	17	27	-	-	2.730	0.447	عالية	6							
07	يتقبل النقد من طرف أستاذه بصدر	49	77.8	11	17.	3	4.8	2.730	0.544	عالية	7							

						5				رحب	
8	عالية	0.475	2.666	-	-	33.3	21	66.7	42	يقبل الحق في المواقف الرياضية المختلفة	11
9	عالية	0.538	2.666	3.2	2	27	17	69.8	44	لا يتعالى على زملائه	10
10	عالية	0.595	2.666	6.3	4	20.6	13	73	46	يتقبل النقد البناء من طرف زملائه أثناء اللعب	01
11	عالية	0.638	2.587	7.9	5	25.4	16	66.7	42	لا يستخف بآراء زملائه أثناء النشاط	08
									عالية	2.752	المتوسط العام

نلاحظ أن كل عبارات هذا المحور نالت على درجة تنمية عالية ، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 2,75 ، أي أن ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي قيمة التواضع و بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **ماجد بن سعد عبد الله التويحي (2004)** التي توصلت الى أن التواضع من بين أهم القيم المرتبطة بالتربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، كذلك تتفق مع دراسة **عبد القادر عبد الرزاق عبود (2008)** التي توصلت الى أن هناك فروق في مستوى قيمة التواضع بين الرياضيين و غير الرياضيين لصالح الرياضيين .

كذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة وسام الدين كيلاني (1995) التي توصلت الى ان ممارسة الانشطة الرياضية تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالقيم الخلقية السابقة و تمييزها و هذه النتائج المتوصل اليها تؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أن ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي قيمة التواضع بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

درجة إستجابة أفراد العينة على عبارات محور حسن الخلق

م	العبارات	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
05	يتجنب إيذاء زملائه ما أمكن	54	85.7	9	14.3	-	-	2.857	0.352	عالية	1
04	يسامح زميله إذا أخطأ في حقه	58	92.1	5	7.9	-	-	2.841	0.544	عالية	2
01	يعتذر لزميله عندما يخفق في إعطائه الكرة	54	85.7	3	4.8	6	9.5	2.761	0.614	عالية	3
02	يلتزم بالسلوك الحسن أثناء التشجيع	41	65.1	22	34.9	-	-	2.650	0.480	عالية	4
03	يتحكم في الإنفعالات السلبية عند الهزيمة	44	69.8	16	25.4	3	4.8	2.650	0.542	عالية	5
12	يتجنب إهانة الآخرين أثناء المنافسة	39	61.9	20	31.7	4	6.3	2.555	0.616	عالية	6
06	يحرص على مصاحبة الزملاء الأخيار خلال النشاط	32	50.8	27	42.9	4	6.3	2.444	0.616	عالية	7
07	يحرص على نظافة الملعب	33	52.4	21	33.3	9	14.3	2.381	0.727	عالية	8
10	يستخدم ألفاظ مهذبة في مخاطبة زملائه خلال الحصة	33	52.4	21	33.3	9	14.3	2.381	0.727	عالية	8
08	يتجنب الألفاظ النابية في حق زملائه أثناء النشاط	33	52.4	20	31.7	10	15.9	2.365	0.747	عالية	9
09	يسعى في الإصلاح بين المختلفين من زملائه أثناء النشاط	28	44.4	29	46.0	6	9.5	2.349	0.651	عالية	10
11	يسعى الى الفوز بروح رياضية عالية	20	31.7	10	15.9	33	52.4	1.793	0.900	متوسطة	11
المتوسط العام	2.502	عالية									

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للعبارات تنحصر بين 2.85 كأعلى قيمة و 1.79 كأدنى قيمة .

* كما ان المتوسط الحسابي العام للمحور قدر بـ 2,50 و هذه القيمة تقع في مجال درجة تنمية عالية ، أي أن حصة التربية البدنية و الرياضية تنمي قيمة حسن الخلق و بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

وهذا ما أكدته دراسة **محمد رياض فصي (2001)** التي توصلت الى أن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية أعلى في مستوى القيم مقارنة بغير الممارسين ، و كذلك تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة **منى محمد فودة (1994)** التي توصلت الى ان للشباب الرياضي دور في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين ، و كذا مع دراسة **وسام الدين كيلاني (1995)** التي توصلت الى ان ممارسة الانشطة الرياضية تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالقيم الخلقية السابقة و تنميتها

حيث قالت وهبة الزحيلي أن حسن الخلق من أفضل الاعمال **(وهبة الزحيلي: 2005 ، 264)** ، كما دعا الاسلام الى محاسن الاخلاق و اهتم علماء المسلمين بالأدب و حسن الخلق و بتعليمه للنشئ **(يعقوب محمد بن حسن : 19.2006)**

و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أن ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي قيمة حسن الخلق بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
-إستنتاجات عامة

إستهدفت الدراسة التعرف على درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لبعض القيم الأخلاقية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، و بعد تحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة ، و التي تم الحصول عليها من خلال إستجابات أفراد العينة على الإستبيان ، و شرحها و تفسيرها ، و يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي :

* ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي قيمة إحترام و حب الآخرين بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

* ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي قيمة التواضع بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

* ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي قيمة حسن الخلق بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

* و من خلال دراستنا هذه توصلنا الى أن لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية علاقة و طيدة مع الجانب الخلقي للتلميذ ، لأن حصة التربية البدنية و الرياضية تستعمل التمارين البدنية لأغراض تربوية .

* أن مناهج التربية البدنية و الرياضية الموجهة قيما يمكن أن تسهم في تنمية الجانب الأخلاقي للتلاميذ ، و كذا الحد من السلوكات الغير مرغوبة لدى الناشئة .

2-إقتراحات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج من خلال تحليل و مناقشة إستجابات أفراد عينة الدراسة ، فإن الدراسة تقدم مجموعة من الإقتراحات :

- زيادة الإهتمام بممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ، و دعم هذه مادة التربية البدنية و الرياضية ماديا من خلال توفير الوسائل الرياضية و الأجهزة المطلوبة ، و تشجيع القائمين عليها من أساتذة و مفتشين و غيرهم ، و ضرورة ربطها بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالقيم الأخلاقية المستمدة من ديننا الحنيف

- تأهيل الأساتذة القائمين على هذه المادة و برجة دورات تكوينية و تدريبية متخصصة عن كيفية تفعيل حصة التربية البدنية و الرياضية في مجال تنمية القيم الأخلاقية .

- التركيز على القيم الأخلاقية في الميدان التربوي ، و منح الجوائز و المكافآت لأكثر التلاميذ إلتزاما بها خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .

- تركيز أساتذة التربية البدنية و الرياضية على متابعة سلوكيات التلاميذ الأخلاقية ، و منح جائزة للتلميذ الرياضي الخلق ، و توليتهم مسؤولية القيادة خلال الحصة ، و حث أساتذة المواد الأخرى على مساعدتهم و الإهتمام بهم -التعاون مع المؤسسات الأخرى المرتبطة بالنشاط الرياضي التربوي بما يخدم المصلحة العامة ، و إتاحة الفرصة للتلاميذ و الأساتذة للإشتراك في برامج تلك المؤسسات ، و تبادل الخبرات و المعلومات الخاصة بالمجال الرياضي التربوي .

- أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا بد أن يمثل بالقيم الأخلاقية حتى يكون مثالا يحتذى به .

- العمل الإجتماعي و الإعلامي على الإعلاء من شأن المكانة التي تلعبها ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية التربوية في مجال تنمية القيم الأخلاقية التي غدت معظم المجتمعات العالمية تنادي بها .

- على أساتذة التربية البدنية و الرياضية إثراء معارفهم ، و خبراتهم ، من خلال البحث الناق و عملية التشاور مع زملاء العمل و الإختصاص حول كيفية و أهم الأساليب و الطرق الناجعة لتنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ .

المراجع المعتبرة في الدراسة :

أولاً:المصادر

1. القرآن الكريم

ثانياً:قائمة المراجع باللغة العربية :

2. أبي حامد الغزالي . تحقيق سيد عمران : إحياء علوم الدين ، ج3، دار الحديث ، القاهرة ، 2004
3. أحمد : مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2005
4. أحمد شوقي : ديوان الشوقيات ، ط12، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 2004
5. أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 216 ، الكويت ، 1996
6. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، المدخل التاريخ و الفلسفة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996
7. أمين أنور الخولي و جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000
8. إحسان الأغا : البحث التربوي ، ط3 ، مطبعة الأمل التجارية ، غزة ، 2000
9. إيمان محمد عمر ، طرق التدريس ، ط1، دار وائل ، عمان ، 2010
10. الباكير محمد محمد البرازي: أخلاقيات مهنة التربية و التعليم في الكتاب و السنة ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2001
- بدران العمر : التحليل الإحصائي للبيانات في البحث العلمي بإستخدام spss، ط1، إصدار معهد الدراسات الصحية ، الرياض ، 2004
12. بكار عبد الكريم : نحو فهم أعمق للواقع الإسلامي ، دار المسلم ، الرياض ، 2004
13. البهيبي أحمد بن الحسين ، سنن البهيبي الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية ، 1990.
14. البراهمة كumas: بيان بقم للحياة ، جامعة العالم للروحانيات ، لندن ، 1997
15. الجلاد ماجد زكي : تعلم القيم و تعليمها ، ط2، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007

16. جوهري محمد ربيع محمد: أخلاقنا، مكتبة دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة ، 1999
17. الزهراني سعيد بن عطية: القيم الأخلاقية في الصراع الحضاري بين الإسلام و الغرب، دار ابن حزم ، بيروت، 2003
18. زغلول محمد سعد: مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005
19. زهران محمد عبد السلام: علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ، دار الكتب، القاهرة ، 1982
20. الزكي جمال محمد (2008) : بحث حول قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثتكم مكارم الأخلاق " .
www.saaid.net/book موقع صيد الفوائد.
21. الحمد محمد بن إبراهيم: سوء الخلق مظاهره أسبابه علاجه، ط 1، وكالة المطبوعات والبحث العلمي-وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، 2004
22. حسن أحمد الشافعي : التربية الرياضية و العولمة ظاهرة العصر ، ط1، مطبعة الإشعاع الفنية ، مصر ، 2001
23. حسن أحمد الشافعي : المسؤولية في المنافسة الرياضية ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، مصر ، 1998.

فاعلية إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية و الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (16-18) سنة.

د/جفدم بن ذهيبية د/ فغلول السنوسي د/ حرباش براهيم جامعة مستغانم - الجزائر -

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير فعالية إستراتيجية التدريس باللعب في تحسين بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة) ، حيث استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة. لان إستراتيجية التدريس باللعب يعد من أفضل الأساليب لاستثارة نشاط التلاميذ وزيادة دوافع ممارسته لخدمة التربية البدنية و الرياضية ، ذلك لأنه يعتمد على ديناميكية اللعب الجماعي المتشابهة للأداء خلال الحصص. واجري البحث على عينة قوامها 32 تلميذا يمثلون العينة التجريبية و 32 تلميذا يمثلون العينة الضابطة. وطبقت مجموعة من الاختبارات لبعض القدرات البدنية و الحركية وبعد الحصول على نتائج القياسات القبلية والبعدية. والمعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثين إلى: أن فعالية إستراتيجية التدريس باللعب أدت إلى تحسين بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة)

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريس، اللعب، القدرات البدنية، القدرات الحركية، التلاهي

Résumé:

Cette étude vise à déterminer l'effet de la stratégie d'enseignement avec le jeu dans l'amélioration d'une certaine capacité physique et motrice des élèves au niveau secondaire (16-18 ans), ainsi que de tenter de proposer des unités d'enseignement en utilisant le style d'enseignement avec le jeu pour le développement d'une certaine capacité physique et motrice des élèves au niveau secondaire.

On a utilisé la méthode expérimentale avec deux groupes, l'un est expérimental et l'autre de contrôle. Parce que l'enseignement avec la stratégie de jeu est l'une des meilleures méthodes pour stimuler l'activité des élèves et accroître les motifs de l'exercice de la part de l'éducation physique et des sports, car il dépend de la dynamique de jeu collectif qui est similaires aux performances au cours de la séance, la recherche a été faite sur un échantillon de 32 élèves représentant l'échantillon expérimental et 32 autres représentant l'échantillon de contrôle. Et, on a mis en œuvre un ensemble de tests pour certaines capacités physiques et motrices et on a obtenu les résultats avant et après les tests. Après le traitement statistique des résultats bruts les chercheurs ont réalisé :

Que l'efficacité de la stratégie de l'enseignement du jeu ont amélioré certains de capacités physique et la motrice des élèves au niveau secondaire (16-18 ans).

Mots clés: stratégie d'enseignement, le jeu, les capacités physiques, les capacités motrices, les élèves

مقدمة البحث:

إن التربية البدنية و الرياضية لها أهمية كبرى في المجتمع و هي تمثل جزء أساسي في الاستمرارية الحضارية بين ماضي الشعوب و حاضرها ، باعتبار أن التربية البدنية و الرياضية درس مدرج في المنظومة التربوية فبدون شك تتماشى والبرامج القانونية المسطرة إذ تؤدي بطرق وأساليب تعليمية مختلفة. وهذا ما وصلت إليه عفاف عبد الكريم في قولها " أن التدريس الناجح هو الذي يحدث فيه تطابق بين ما يقصد وما يحدث في الدرس للوصول إلى اتفـاق " . (عفاف عبد الكريم، 1995). على المدرس أن يتفهم مجموعة من أساليب التدريس الموحدة لموسعته ، وفي هذا الشأن يذكر حنفي عوض أنه : " لكي يتحقق التدريس الفعال لابد من تفاعل القيم بين المدرس والمتعلم من ناحية الأداء الجيد واستجابة المتعلمين لهذا الأداء في ضوء معايير الالتزام (عوض، 1999، صفحة 138). وعلى هذا الأساس يجب على المدرس أن يسعى إلى الاجتهاد في تطوير و اكتشاف أساليب و طرق جديدة تتماشى مع العصر و تعمل على إثارة دوافع التلاميذ و زيادة الإنتاج المعرفي ، ومن بينها إستراتيجية التدريس باللعب و التي اعتبرها ياسين من أهم الطرق التي تساهم في تحسين بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ (ياسين ، 2006 ، صفحة 98). حيث خصص لهذه الإستراتيجية مؤطرون و مربون يقدمون جهود كبيرة داخل المدارس و الأكاديميات و كذا الثانويات لأن مفهوم التدريس باللعب ، يتجاوز حدود بعض الألعاب و التمارين التي يؤديها التلاميذ مرة في الأسبوع تحت إشراف الأستاذ، بل أصبح له أغراضه و أساسياته شأنه شأن باقي المواد الدراسية، حيث يجب على أستاذ هذه المادة أن يبذل مجهودات إضافية خاصة في طور الثانوي ، لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون جد حساس في حياته (المراهقة) . و لهذا تطرق الباحثون إلى اقتراح وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية التدريس باللعب لتنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ ، و تقدير مدى نجاعتها على تلاميذ المرحلة الثانوية (16-18 سنة).

مشكلة البحث: إن التدريس حاليا أصبح عبارة عن حصيلة من الخبرات و المهارات التدريسية يخطئها المدرس و يديرها من أجل مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة . و لكي يتحقق التدريس باللعب لابد من التفاعل القيم بين المدرس و تلاميذه من ناحية الأداء الصادق و استجابة التلاميذ لهذا الأداء في ضوء معايير الالتزام (حنفي عوض ، 1999، صفحة 138). و على هذا الأساس يجب على المدرس أن يسعى إلى مساعدة تلاميذه على التحول من السلبية إلى الإيجابية ومن الجمود إلى الفعالية خلال مختلف المواقف التدريسية باستخدامه الأمثل للوسائل التدريسية المناسبة، ومن جملتها استخدام إستراتيجية التدريس باللعب . لكن الواقع التدريسي حاليا أصبح معاكس تماما لما ينبغي أن يكون لكون أنه على الرغم من ثبوت الأهمية الكبيرة لهذه المهارات (الخبرات) التدريسية في ممارسة العمل التدريسي بأسلوب علمي و منهجي، إلا أن الكثير من الأساتذة العاملين في هذا الحقل التربوي ، لا يزالون على نحو الافتقار إلى معرفتها و إلى كيفية تطبيقها لأن فهمهم لعملية التدريس لا يزال و لحد الآن مقتصر على بعض الخصوصيات الفردية . و يذكر مستون و آخرون أن هذه الوسيلة لا تساعد على الفهم و أن عملية التفاعل بين المدرس و التلميذ تعكس دائما سلوكا تدريسيا معينا، و سلوكا تعليميا خاصا و أن ما ينتج عن مثل هذه السلوكيات هو التوصل إلى تحقيق الأهداف .

(حسن شحاتة ، 1998، صفحة 15) "و في هذا المجال يؤكد زكي محمد و آخرون (1993) أن التدريس الاتجالي أو التسلسلي الغير المدروس و الذي لا يعتمد على أساسيات التدريس الفعال، تكون نتيجة التقدم المحدود سرعان ما ينحصر " . (محمد زكي ، 1993، الصفحات 98) و بالموازاة مع الواقع التدريسي الحالي و استنادا على المقابلات المباشرة ، و الزيارات الميدانية المنجزة يرى الباحثون أن العمل التدريسي في هذا الحقل مبني على

الاستخدام المتواصل للأسلوب الأمري الذي تضمن في جوهره بعض الخصوصيات التدريسية كالعشوائية التسلطية والعفوية في التدريس دون أثر لإستراتيجية التدريس تبعث بالتفاعل و التعاون و التحفيز بين أطراف العملية التدريسية ، وعليه ارتأينا في البحث معرفة اثر استخدام إستراتيجية التدريس باللعب علي تحسين القدرات البدنية و القدرات الحركية على تلاميذ المرحلة الثانوي (16- 18) سنة و عليه تم طرح التساؤلات التالية

- هل إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات البدنية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة) ؟
 - هل إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة) ؟
 - هل البرنامج التعليمي ام الوحدات التعليمية المقترح يطور بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة) ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لصالح القدرات البدنية و الحركية قيد البحث ؟

2. أهداف البحث:

- معرفة مدى تأثير فعالية إستراتيجية التدريس باللعب في تحسين بعض القدرات البدنية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة).

- معرفة مدى تأثير فعالية إستراتيجية التدريس باللعب في تحسين بعض القدرات الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة) .

- محاولة اقتراح وحدات تعليمية باستخدام أسلوب التدريس باللعب لتنمية بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية .

- كشف الفروق الحاصلة في نتائج الاختبارات لدى العينة التجريبية والعينة الضابطة في بعض القدرات البدنية و الحركية .

3. الفرضيات :

- إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات البدنية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية .
 - إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية .
 - البرنامج التدريبي المقترح صالح لتطوير بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لصالح العينة التجريبية في القدرات البدنية و الحركية قيد البحث.

4. ماهية و أهمية البحث :

تكمن ماهية البحث التي تطرق إليه الباحثون في المنهج التجريبي الذي تم فيه اقتراح وحدات تعليمية لتنمية بعض القدرات البدنية و الحركية كما تم خلاله استخدام الوسائل التالية :

- استمارة ترشيح الاختبارات موجهة لداكترة و أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية – بمستغانم .
 - مقابلة شخصية مع مفتش التربية البدنية مستوى التعليم الثانوي بتلمسان .
 - القيام باختبارات الحركية قليلة و بعدية لكشف مستوى العنيتين الضابطة و التجريبية و المقارنة بينهما .
 - اقتراح وحدات تعليمية باستخدام الوسائل البديلة .

أما أهمية البحث فتتخصر في تزويد المكتبة بالدراسات العلمية و العملية و المعطيات النظرية و الميدانية و تكون مصدر علمي للبحوث المستقبلية في مجال التدريس .و جلب الأساتذة لتعليم باستخدام التدريس باللعب أثناء حصّة

التربية البدنية و الرياضية .بالاضافة الى انجاز وحدات تعليمية منهجية مبنية على أسس علمية موجهة ,و معرفة دور البرنامج المقترح في تطوير بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ .

5. مصطلحات البحث :

- **الإستراتيجية :** إن كلمة الإستراتيجية مستمدة من العمليات العسكرية، و هي تعني في هذا الإطار تكوين التشكيلات، توزيع الموارد الحربية بصورة معينة لمواجهة العدو أو الخروج من المأزق، أو لتحسين المواقع، أو انتهاز ضعف العدو . و من الناحية اللغوية يمكن تعريف الإستراتيجية بأنها خطة أو سبيل العمل . (اسماعيل محمد السيد ، 2000، 26) .

- **التدريس :** هو الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة ، لتحقيق أهداف سبق تحديدها ، و تتركز عملية التدريس على ما حققه الفرد من الخبرات السابقة و ما اكتسبه من تجربة في ميدان عمله (عطاء الله أحمد 2007، 4) .

- **اللعب:**هو الأنشطة التي قوم بها الطفل دون قوانين ، كما ترى لجنة بلاودن أن اللعب بمعنى التعامل مع الأشياء و مع الأطفال دون تخطيط مسبق و هو أمر حيوي لتعلم الأطفال (إيمان عباس الخفاف 2010، 28) . و منه يعرف الباحثون اللعب بأنه مجموعة الأنشطة غير الشعورية التي لا تهدف إلى أية نتيجة .

- **التمية:** يعرف كمال درويش مصطلح التمية في هذا المجال " بأنها عمليات النمو، و زيادة الحجم في بعض الأعضاء الجسمية و التشكيل العضلي لها" (درويش 1999)

- **القدرات البدنية :** يعرف محمد صبحي حسانين القدرات البدنية بأنها : " الحالة السليمة للفرد من حيث تكوينه الجسائي والعضوي التي تمكنه من استخدام جسمه بمهارة في نواحي النشاط " (محمد صبحي حسنين 2001، 265)

- **القدرات الحركية :** يشير قاسم لزوم عن هارا إلى استخدام مصطلح القدرات الحركية "للدلالة على مدى كفاءة الأداء للمهارات الحركية الأساسية والمهارات المرتبطة بنشاط رياضي معين" (قاسم لزوم 2005، 90)

الدراسات المشابهة :

2.6. **دراسة نوال إبراهيم شتلوت (1993):** موضوعها " نهاية إستخدام التعلم بالإكتشاف للوحدة الدراسية بدرس التربية البدنية على تنمية بعض القدرات و المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية " . وتهدف الدراسة الى التعرف على فعالية إستخدام أسلوب التعلم بالإكتشاف للوحدة الدراسية قيد البحث بدرس التربية البدنية و الرياضية على تنمية بعض القدرات الحركية لتلاميذ الصف الخامس للتعليم الأساسي . استخدم المنهج التجريبي على عينة 100 تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي اختيرو بطريقت عشوائية مقسمين إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية قيام كل مجموعة 50 تلميذ وتلميذة بدرس للمجموعة التجريبية بأسلوب الإكتشاف وللمجموعة الضابطة بأسلوب التلقين . كما طبقت اختبارات ممثلة في إختبارات لعناصر اللياقة البدنية (قوة - سرعة - رشاقة - توازن - تحمل - قدرة) وإختبارات المهارة في كرة اليد (إختبار التصويب على الهدف - إختبار لقياس التوافق وسرعة التمرير على الحائط - ألعاب القوى - إختبار الوثب العالي - رمي الكرة لأبعد مسافة). ومن النتائج المتحصل عليها انه أدى إستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه إلى تقدم في نمو بعض القدرات البدنية و المهارات الحركية قيد البحث. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة 0.01 في الإختبارات البدنية بين المجموعة التجريبية والضابطة.

3.6. قحطان خليل خليل العزاوي – جامعة ديالي : "مدى تأثير الألعاب الصغيرة على تطور اللاعبين

الأشبال من الناحية البدنية"

حيث طرح الباحث التساؤل ما مدى تأثير الألعاب الصغيرة على تطور اللاعبين الأشبال من الناحية البدنية ووضع الحلول المناسبة لها ، وقد هدفت هذه الدراسة الى وضع منهج تدريبي مقترح في استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير مستوى بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى الأشبال بعمر (14 سنة) في كرة القدم ومعرفة تأثير المنهج التدريبي المقترح في تطوير بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى ، وقد افترض الباحث ان للمنهج التدريبي المقترح تأثير ايجابي في تطوير مستوى بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى الأشبال بعمر (14 – 16) بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية و اوصى بما يلي ضرورة استخدام الألعاب الصغيرة ضمن المنهاج التدريبي والربط بينهما وبين النواحي البدنية والمهارية لما لها من اثر ايجابي على تطوير مستوى القدرات البدنية لدى عينة البحث .

4.6. دراسة خليفة لمياء ورحماني نبيلة :

فعالية التدريس باستخدام الأسلوب التبادلي و التضميني في تحسين المستوى الرقمي لدى تلاميذ (16-18) سنة في الوثب الطويل .هدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام الأسلوب التبادلي في تحسين الأداء والإنجاز الرقمي عند تلاميذ (16-18) سنة في الوثب الطويل .و معرفة أفضل أسلوب تدريسي- من بين الأسلوبين في تحسين وتعلم مهارة القفز الطويل لدى تلاميذ (16-18) سنة في فعالية القفز الطويل ، تم اختيار العينة المقصودة من تلاميذ ثانوية شوممة - عين تادلوس - مستغافم .

شملت 45 تلميذ حيث قسمت إلى ثلاث مجموعات متجانسة حيث شملت عينة البحث الإستطلاعية و العينة التجريبية مقسمة إلى قسمين والعينة الضابطة من الأقسام التالية : العينة التجريبية الأولى تضم 15 تلميذ من قسم السنة الثانية ثانوي . والعينة التجريبية الثانية تضم 15 تلميذ من نفس القسم . والعينة الضابطة شملت 15 تلميذ من قسم آخر من نفس المستوى و في توقيت واحد .و قد استنتج ان هناك فرق معنوي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي وهو لصالح الاختبار البعدي وذلك في جميع الاختبارات .

و ان الأسلوب التبادلي فوائده جيدة في بناء التصور الحركي للتعلم وكذلك التأثير الإيجابي في مواصفات الأداء الحركي

7. تحليل الدراسات السابقة :

يلاحظ أن الدراسات العملية المنطوق إليها تناولت موضوع الأساليب التدريسية بهدف تنمية الصفات البدنية وإعطائها طابعا فعالا محوره الرئيسي هو التلميذ حيث أكدت على مجموعة من النتائج العلمية يوجزها الباحثون في النقاط التالية :

- عدم الإلمام الكافي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالأساليب التدريسية الأخرى لكون إقتصار العملية التدريسية على الخصوصية والعشوائية في التدريس وفي غالب الأحيان على الأسلوب التبادلي الذي تبين أنه شائع الاستعمال دون تغيير في حقل التربية البدنية .

- ضرورة تفعيل الدور الإيجابي للتلميذ من خلال الأخذ و العطاء والحوار و التفاعل بينه وبين المدرس في مختلف المواقف التدريسية لأجل تحقيق أهداف درس التربية في جو من الاقتصاد في الجهد والوقت .

- وعلى ضوء ما سبق ، نلاحظ أن هذه الدراسات ركزت على التعرف على أثر الأساليب التدريسية المستخدمة على الجانب البدني و المهاري وعلى فعاليات محددة ومختلفة وغفلت عن فعاليات أخرى التي يمكن لأساليب التدريس العمل على تطوير الصفات البدنية و تطويرها عند الطلبة في مختلف الأعمار و المستويات . و أكدت الدراسات السابقة أنه

توجد وحدات تعليمية عديدة يمكن ان تحقق أهداف تدريس التربية البدنية حيث أن لكل وحدة تعليمية أهدافا خاصة بها

- إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: قد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج التجريبي باعتباره أكثر المناهج الملائمة لطبيعة مشكلة البحث و تحقيقا لأهدافه و يمكن بواسطته الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية

- مجالات البحث:

- **المجال البشري :** شملت عينة البحث في الدراسة الاستطلاعية على 8 تلاميذ ذكور . بينما شملت عينة البحث في الدراسة التطبيقية 64 تلميذ موزعين كما يلي العينة التجريبية تتكون من 32 تلميذ ذكر و تمثل العينة التي طبق عليها الوحدات التعليمية المقترحة في فعاليات عدة ، و العينة الضابطة تتكون من 32 تلميذ ذكر و تمثل العينة التي تركت لممارسة حصة التربية البدنية مع أستاذها وفقا للبرنامج الوزاري .

- **المجال الزمني :** أجريت الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثون فيما يخص الاختبارات القبلية في 2015/01/08 و طبقت الوحدات التعليمية من 2015/01/15 إلى غاية 2015/03/05 أما الاختبارات البعدية فطبقت في 2015/03/12 حيث طبق العمل نفسه الذي في الاختبار القبلي .

- **المجال المكاني :** أجريت الدراسة الميدانية فيما يخص المجموعتين الضابطة و التجريبية بثانوية بومحمدي الطاهر أولاد ميمون - تلمسان .

أدوات البحث:

استخدم الباحثون الأدوات التالية : المصادر و المراجع العربية و الأجنبية بالإضافة الى الاختبارات المهارية و الاختبارات البدنية و تمثلت فيما يلي : اختبار الجلوس من الرقود خلال 45 ثا- اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف- اختبار ركض 30م بالبدء العالي من الحركة - اختبار رمي الكرة الطبية 3 كغ- القفز العمودي من الثبات- اختبار ركض 60م بالبدء المنخفض- اختبار ركض 5 د.

- **الوسائل الإحصائية:** بهدف إصدار أحكام موضوعية حول الظاهرة موضوع البحث، عمل الباحث على معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام الوسائل الإحصائية التالية :

- مقياس التشتت: و يتمثل في الانحراف المعياري.

- مقاييس النزعة المركزية : و يتمثل في المتوسط الحسابي

- مقياس العلاقة بين المتغيرات (الارتباط): و يتمثل في معامل الارتباط البسيط ليرسون و اختبار دلالة الفروق "ت" ستيودنت .

- معامل الثبات - معامل الصدق الذاتي

- **التجربة الاستطلاعية :** تعتبر التجربة الاستطلاعية إحدى الطرق التمهيدية المراد القيام بها ذلك من أجل التوصل إلى أحسن طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها إلى نتائج صحيحة و مضبوطة ، و كذلك تطبيق الطرق العلمية المتبعة و قبل البدء بالقيام بالتجربة الاستطلاعية قمنا بزيارة إلى الثانويات الموجودة بأولاد ميمون ولاية تلمسان و الغرض منها معرفة كل المعطيات المتوفرة في هذه الثانويات التي سمحت لنا باختيار الثانوية المناسبة لإجراء التجربة الميدانية بالإضافة إلى تحديد جوانب المشكلة التي هي قيد الدراسة و بناءا على ذلك تم اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور. و ذلك من أجل تطبيق الاختبارات التي اختيرت من قبل الباحثين و ذلك من أجل

- معرفة الصعوبات و المشاكل و التي قد تواجه الباحث ومدى تفهم عينة البحث للاختبارات
- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات .
- مراعات الوقت عند تنفيذ الاختبارات .
- مدى تناسب الاختبارات لعينة البحث

و بدأ العمل التجريبي في 2014/12/11 و الذي تمثل في إجراء مجموعة الاختبارات القبليّة على 8 تلاميذ و ذلك من أجل صدق و ثبات و موضوعية الاختبارات و بعدها أجريت الاختبارات البعديّة على نفس العينة (8 تلاميذ) في 2014/12/18 . كما قام الباحثون بمقابلة شخصية مع مفتش التربية البدنية و الرياضية مستوى التعليم الثانوي بتلمسان مع الإشارة إلى الصعوبات و العراقيل و هذا بغية تفهم الأسئلة المطروحة عليه.

- الأسس العلمية للاختبار :

- **ثبات وصدق الاختبارات :** قام الباحثون بتطبيق الاختبار الأول على عينة ما ثم يعيدان هذا الاختبار بعد أسبوع و تحت نفس الظروف يجب تحقيق نفس النتائج لثبات الاختبار . حيث قام الباحثون بحساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، وبعد الكشف في جدول الدلالات عن معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 7 وجد أن القيمة المحسوبة لكل اختبار أكبر من القيمة الجدولية 0.666 و هذا ما يؤكد بأن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات كما هو موضح في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) يوضح قيم معامل الثبات والصدق للاختبارات

مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية ن-1	القيمة ر الجدولية	قيمة معامل الصدق	قيمة معامل الثبات	حجم العينة	مقياس الإحصائية الاختبارات
0.05	07	0.66	0.83	0.69	08	اختبار الجلوس من الرقود 45 ثا
			0.80	0.63		اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف (سم)
			0.94	0.89		اختبار جري 30 م بالبدا العالي من الحركة
			0.95	0.90		اختبار رمي الكرة الطيبة 3 كغ
			0.95	0.90		اختبار القفز العمودي من الثبات (سم)
			0.90	0.81		اختبار جري 60 م بالبدا المنخفض
			0.93	0.86		اختبار ركض 5 د

و من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدم الباحثان معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، و قد ثبت بأن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية.

- **الموضوعية :** إن الاختبارات التي إعتدناها واضحة و سهلة غير قابلة للتأويل و بعيدة من التقويم الذاتي ، حيث أنها ذات طابع موضوعي جيد لأنها بعيدة عن الشك و عن عدم الموافقة من قبل المختبرين . قد تم استعمال هذه

الاختبارات من طرف الباحثان بعد أن تم عرضها على الأستاذ المشرف و عدد من أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمعهد لمناقشتها و دراستها ثم تطبيقها في الميدان .

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض و مناقشة نتائج الاختبار القبلي لعينتي البحث : بغرض إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عيتي البحث الضابطة و التجريبية من خلال نتائج مجموع الاختبارات القبلية عمل الباحثون على معالجة مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها و ذلك باستخدام دلالة الفروق "ت" الذي يقدم لنا أسلوبا إحصائيا مناسباً للمقارنة بين متوسطات النتائج و من ثم إصدار أحكام حول دلالة الفروق . لاحظ الجدول رقم (03)

جدول رقم (3): يوضح مدى التجانس بين العينة الضابطة و التجريبية في نتائج الاختبارات القبلية

الاختبارات	المقاييس الإحصائية	العينة الضابطة		العينة التجريبية		ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س 1	ع 1	س 2	ع 2		
إختبار الجلوس من الرقود 45 ثا		32.59	4.69	32.47	4.33	0.11	غير دال
إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف		17.09	4.03	15.66	4.54	1.32	غير دال
إختبار جري متعرج 30 م بالبدأ العالي		3.91	0.35	4.10	0.55	1.60	غير دال
إختبار رمي الكرة الطيبة 3 كغ من الجلوس		3.33	0.66	3.17	0.59	1.00	غير دال
القفز العمودي من الثبات		2.74	0.21	2.62	0.21	1.09	غير دال
إختبار جري 60 م بالبدأ المنخفض		9.02	0.40	9.10	0.63	0.65	غير دال
إختبار ركض 5 د		1659.4	83.70	1655.6	78	0.18	غير دال

مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية (ن-2) = 62 و الجدولية 2.00

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام القبلية لعينتي البحث باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت" و كما هي موضحة في الجدول رقم (03) أن جميع قيم ت و التي تأرجحت بين 0.11 كأصغر قيمة و 1.60 كأكبر قيمة و هي أصغر من القيمة الجدولية و التي بلغت القيمة 2 عند درجة الحرية 2-ن (62) و مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليست لها دلالة إحصائية و بالتالي فإن هذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى التجانس القائم بين عيتي البحث من حيث التماثل في مستوى بعض الصفات البدنية .

و من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدم الباحثان معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، و قد ثبت بأن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية.

- **الموضوعية :** إن الاختبارات التي إعتدناها واضحة و سهلة غير قابلة للتأويل و بعيدة من التقويم الذاتي ، حيث أنها ذات طابع موضوعي جيد لأنها بعيدة عن الشك و عن عدم الموافقة من قبل المختبرين . قد تم استعمال هذه الاختبارات من طرف الباحثان بعد أن تم عرضها على الأستاذ المشرف و عدد من أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمعهد لمناقشتها و دراستها ثم تطبيقها في الميدان .

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض و مناقشة نتائج الاختبار القبلي لعينتي البحث : بغرض إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عيتي البحث الضابطة و التجريبية من خلال نتائج مجموع الاختبارات القبلية عمل الباحثون على معالجة مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها و ذلك باستخدام دلالة الفروق "ت" الذي يقدم لنا أسلوبا إحصائيا مناسباً للمقارنة بين متوسطات النتائج و من ثم إصدار أحكام حول دلالة الفروق . لاحظ الجدول رقم (03)

جدول رقم (3): يوضح مدى التجانس بين العينة الضابطة و التجريبية في نتائج الاختبارات القبلية مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية (ن-2) = 62 و الجدولية 2.00

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام القبلية لعينتي البحث باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت" و كما هي موضحة في الجدول رقم (03) أن جميع قيم ت و التي تأرجحت بين 0.11 كأصغر قيمة و 1.60 كأكبر قيمة و هي أصغر من القيمة الجدولية و التي بلغت القيمة 2 عند درجة الحرية 2-ن (62) و مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليست لها دلالة إحصائية و بالتالي فإن هذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى التجانس القائم بين عيتي البحث من حيث التماثل في مستوى بعض الصفات البدنية .

عرض و مناقشة نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث :

الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		ت		ت		الدالة الإحصائية		ت		الدالة الإحصائية	
	س1	ع1	س2	ع2	المحسوبة	الجدول	المحسوبة	الجدول	غير دال إحصائيا	غير دال إحصائيا	المحسوبة	الجدول	غير دال إحصائيا	غير دال إحصائيا
إختبار الجلوس من الرقود 45 ثا	32,59	4,69	31,16	3,76	2,01	2,042	32,47	4,33	34,84	3,62	7,42	2,042	دال إحصائيا	دال إحصائيا
اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	17,09	4,03	16,75	3,38	1,12	2,042	15,66	4,54	19,78	3,20	12,19	2,042	دال إحصائيا	دال إحصائيا
اختبار جري متعرج 30 م بوجود 6 شواخص	3,91	0,35	3,92	0,40	0,23	2,042	4,10	0,55	3,96	0,54	7,59	2,042	دال إحصائيا	دال إحصائيا
اختبار رمي الكرة الطبية 3 كغ من الجلوس	3,33	0,66	3,26	0,66	1,07	2,042	3,17	0,59	3,88	0,66	11,18	2,042	دال إحصائيا	دال إحصائيا
القفز العمودي من الثبات	2,74	0,21	2,72	0,25	0,61	2,042	2,62	0,21	2,84	0,10	7,27	2,042	دال إحصائيا	دال إحصائيا
اختبار جري 60 م بالبداية المنخفض	9,02	0,40	9,12	0,39	1,86	2,042	9,10	0,63	8,98	0,62	8,00	2,042	دال إحصائيا	دال إحصائيا
اختبار ركض 5 د	165,9,38	83,70	164,6,81	81,54	1,92	2,042	165,5,63	78	170,6,88	65,42	10,02	2,042	دال إحصائيا	دال إحصائيا

جدول رقم (04) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لعينتي البحث الضابطة و التجريبية

بعد استخدام مقياس الدلالة الإحصائية المتمثل في "ت" ستيودنت و بعد عملية التوظيف و المعالجة الإحصائية ، تبين أن قيمة "ت" المحسوبة للعينة الضابطة التي بلغت 1.12،2.02، 1.92،1.86،0.61،1.07،0.23 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت قيمة 2.042 ، و بالنسبة للعينة التجريبية فقد بلغت "ت" المحسوبة 7.42، 12.19، 10.02، 8.00، 7.27، 11.18، 7.59، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية التي قيمتها 2.042 عند درجة الحرية ن-1 (31) و مستوى الدلالة 0.05 .

بما أن قيمة "ت" المحسوبة للعينة الضابطة أصغر من "ت" الجدولية ، و قيمة "ت" المحسوبة للعينة التجريبية أكبر من "ت" الجدولية ، يستخلص الباحثان أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة لا توجد دلالة إحصائية أي أنه لا يوجد تحسن ظاهر ، بينما توجد دلالة إحصائية للعينة التجريبية لصالح الاختبار البعدي ، و هذا راجع إلى مدى تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام

إستراتيجية التدريس باللعب.

- عرض و مناقشة نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث :

جدول رقم (05): يوضح مقارنة نتائج الاختبار البعدي باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت"

الاختبارات	المقاييس الإحصائية	العينة الضابطة		العينة التجريبية		ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س 1	ع 1	س 2	ع 2		
اختبار الجلوس من الرقود 45 ثا		31.16	3.76	34.84	3.62	3.93	دال
اختبار فني الجذع للأمام من الوقوف		16.75	3.38	19.78	3.20	3.63	دال
اختبار جري متعرج 30 م بالبدء العالي		3.92	0.40	3.96	0.54	0.37	غير دال
اختبار رمي الكرة الطبية 3 كغ من الجلوس		3.26	0.66	3.88	0.66	3.70	دال
القفز العمودي من الثبات		2.72	0.25	2.84	0.10	2.48	دال
اختبار جري 60 م بالبدء المنخفض		9.12	0.39	8.98	0.62	-1.05	غير دال
اختبار ركض 5 د		1646.8	81.54	1706.9	65.42	3.20	دال

مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية (ن-2) = 62 وت الجدولية 2.00

يلاحظ من خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي كما هي موضحة في الجدول رقم (05) بين عينتي البحث في اختبار فني الجذع للأمام من الوقوف ، أن الحكم الظاهري على دلالة الفروق بين المتوسطات المقدرة ب 31.16، 3.92، 3.26، 2.72، 9.12، 1646.81، 16.75

و الانحراف المعياري 81.54، 0.39، 0.25، 0.66، 0.40، 3.38، 3.76 بالنسبة للعينة الضابطة ، و بمقدار

34.84، 3.96، 3.88، 2.84، 8.98، 1706.88، 19.78 و انحراف معياري 3.20

بالنسبة للعينة التجريبية المطبق عليها إستراتيجية التدريس باللعب ، يشير إلى نوع من التباين الحاصل في الصفة المقاسة لصالح العينة التجريبية، لكن لا يمكن اعتبار هذا الحكم صحيحا و موضوعيا إلا بعد استخدام مقياس الدلالة الإحصائية "ت" ستبوندت . حيث بعد المعالجة

الإحصائية لمجموع النتائج الخام المتحصل عليها كما هي موضحة في الجدول رقم (05) جل قيم ت المحسوبة هي أكبر من "ت" الجدولية التي بلغت 2 عند درجة الحرية 2- (62) ، و عند مستوى الدلالة

الإحصائية 0.05. ما عدا في اختبار جري متعرج 30 م بالبدء العالي و اختبار جري 60 م بالبدء المنخفض و على أساس هذا التحصيل الإحصائي نجد أن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية لتنمية القدرات البدنية. و هذا راجع إلى مدى فعالية التدريس باستخدام إستراتيجية التدريس باللعب على العينة التجريبية و مدى تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة في تنمية القدرات البدنية بينما العينة الضابطة فالفروق الحاصلة ترجع إلى مؤثر الخصوصية في التدريس من قبل أستاذ ت.ب.ر المشرف عليها

مناقشة فرضيات البحث :**مناقشة الفرضية العامة :**

إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ ، و لإثبات هذه الفرضية يتضح لنا من خلال الجدول الذي يوضح الدلالة الإحصائية للفروقات الحاصلة بين متوسطات النتائج القبلية و البعدية لعينتي البحث الضابطة و التجريبية أن :

- استخدام إستراتيجية التدريس باللعب مع العينة التجريبية كان لها الأثر الإيجابي في تنمية بعض القدرات البدنية و الحركية المبحوث فيها ، يبين أن خصوصية التدريس بالنسبة للعينة الضابطة التي كانت تدرس تحت إشراف أستاذها لم يكن لها الأثر الإيجابي في تنمية بعض القدرات البدنية و الحركية .

فقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية الموضحة باستخدام دلالة الفروق "ت" أن الفروق الإحصائية الحاصلة بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي على مستوى العينة التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت كل قيم "ت" الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 و درجة الحرية 31 . و هذا ما يتفق مع نتائج دراسة إبراهيم ياسين و مراح الحبيب و عاشور عطافي 2006 القائلة أن هناك تأثير إيجابي و أهمية كبيرة في تعلم و إتقان المهارات الأساسية باستخدام منهج اللعب ، و مع دراسة إلمين أمين و حلاوة خالد سنة 2008 القائلة أن اقتراح الوحدات التعليمية باستخدام بعض الأساليب التدريسية الحديثة من بينها التدريس باللعب التنافسي له أثر إيجابي في تنمية بعض الصفات البدنية لدى التلاميذ في فعالية عدو الحواجز و عليه فإن الفرضية قد تحققت .

- مناقشة الفرضيات :

إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات البدنية لدى التلاميذ ، فقد تبين بعد المعالجة الإحصائية الحاصلة باستخدام دلالة الفروق "ت" أن الفروق الإحصائية الحاصلة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي على مستوى العينة التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت كل قيم "ت" الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 و درجة الحرية 31 . وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة الدكتور بن سي قدور الحبيب و الدكتور أحمد بن فلاو التواتي بومسجد عبد القادر 2010 القائلة أن توظيف إستراتيجية التعلم التعاوني الحديث باستخدام أسلوب المنافسة و التضميني يؤثر إيجابيا في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى أطفال التعليم الابتدائي (8-10) سنوات و اتفقت مع دراسة قطان خليل العزاوي 2009 القائلة أن استخدام الألعاب الصغيرة له الأثر الإيجابي في تطوير بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى بكرة القدم و عليه فإن فرضية البحث قد تحققت .

إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات الحركية لدى التلاميذ ، فقد تبين بعد المعالجة الإحصائية الحاصلة باستخدام دلالة الفروق "ت" أن الفروق الإحصائية الحاصلة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي على مستوى العينة التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت كل قيم "ت" الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 و درجة الحرية 31 . و هذه النتائج تتفق مع دراسة عبد الله رمضان و مختار الصديق عبد الحق سنة 2007 القائلة أن للبرنامج المقترح بالألعاب

الصغيرة أثر إيجابي في تنمية بعض عناصر الصفات البدنية (قوة، رشاقة، مرونة) لدى العينة التجريبية خلال درس التربية البدنية والرياضة ، و عليه فإن الفرضية قد تحققت.

-الاستنتاجات:

من خلال التجربة التي قام بها الباحثون و على ضوء المعلومات المتحصل عليها من المقابلة الشخصية مع مفتش التربية البدنية و الرياضية ، و الوحدات التعليمية المقترحة ، كذلك الاختبارات المطبقة على تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي توصلنا إلى ما يلي :

- أساتذة التربية البدنية يتجنبون تدريس فعاليات الجري الخاصة بالتحمل مثل : 800 م
- نقص خبرة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تدريس فعالية ألعاب القوى و عدم اطلاعهم عليها
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية في تنمية بعض الصفات البدنية و الحركية .
- إن الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام إستراتيجية التدريس باللعب المطبق على العينة التجريبية أثرت إيجابيا في تنمية بعض الصفات البدنية و الحركية المتمثلة في (القوة القصوى ، المرونة ، الرشاقة ، القوة الانفجارية ، السرعة الإنتقالية ، التحمل) .

-التوصيات:

- الاهتمام و العناية بالفئة العمرية (16-18 سنة) لأنها مرحلة مهمة للقفز إلى سن الرشد .
- توظيف أساليب و طرق حديثة و تنوعها خلال حصة التربية البدنية و الرياضية حسب المرحلة العمرية و الأهداف الإجرائية .
- على المدرس أن يأخذ بعين الاعتبار تنمية القدرات البدنية و الحركية لأجل الارتقاء بالأداء الحركي لمختلف الفعاليات الرياضية .
- استخدام الوسائل البديلة في مختلف الفعاليات لتحقيق أهداف العملية التدريسية .
- استخدام الوسائل التعليمية المقترحة من قبل الباحثان في العملية التدريسية لتنمية بعض القدرات البدنية و الحركية .

-المصادر والمراجع:

- 1 - إسماعيل محمد السيد . الإدارة الإستراتيجية - مفاهيم عامة و حالات تطبيقية . 26. الدار الجامعية :الاسكندرية -مصر ، 2000.
- 2- إيمان عباس الخفاف . اللعب استراتيجيات تعلم حديثة . 28. عمان :دار المناهج للنشر و التوزيع . 2010 ،
- 3- سعد ناهد ، و فهم نبلي . طرق التدريس في التربية الرياضية . 33. القاهرة :مركز الكتاب للنشر . 2004 ،
- 4- عطاء الله أحمد . أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية . 4. الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007.
- 5- قاسم لزوم . موضوعات في التعلم الحركي . 90. العراق :مطبعة التعلم العالي . 2005 ،
- 6- محمد صبحي حسنين . أطلس تصنيف أنماط الأجسام . 265. القاهرة :دار الفكر العربي . 2001 ،
- 7- محمد مصطفى الشعبي . دراسات في علم الاجتماع . 176. القاهرة :دار النهضة العربية . 1999 ،
- 8- وجهه محبوب و آخرون . نظريات التعلم و التطور الحركي . 57. بغداد :دار الكتب و الوثائق . 2000 ،

أهمية استخدام المؤشرات البيوميكانيكية في التدخلات البيداغوجية

لأستاذ التربية البدنية والرياضية في التعلم الثانوي

د.سبع بوعلام الله /د.موسي فريد / د.تركي احمد. مخبر النشاط البدني والرياضي، المجتمع، التربية

والصحة (جامعة حسنية بن بوعلي -الشلف-) الجزائر

الملخص:

تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية، من خلال بناء وتنمية عدة جوانب من شخصية المتعلم، ويعتمد ذلك على محتوياتها وسياسات تدريسيها، ومدى قدرة الأستاذ على تطبيق المعارف التي تلقاها في تكوينه، حيث يتلقى أستاذ أثناء تكوينه دروس متنوعة ومعارف معمقة في العلوم الإنسانية والبيولوجية وكذلك المعارف التي تتعلق بالفعل التربوي، كما تختلف التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد الدراسية، نظرا لخاصيتها الحركية، إضافة إلى ارتباطها بالجسم الذي له الخصائص الميكانيكية في حركته الاعتيادية.

ويهدف البحث الذي هو بين أيدينا إلى التعرف على المؤشرات البيوميكانيكية التي يوظفها الأستاذ خلال تدخلاته البيداغوجية، ولتحقيق هذا الهدف اتبعنا المنهج الوصفي واخترنا عينة عشوائية من أساتذة التعليم الثانوي، ولجمع المعلومات عن متغيرات البحث تم بناء استبيان خصيصا لذلك، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل أنه يوجد تدني في مستوى هذه المعارف لدى عينة البحث وقلة توظيفها إجرائيا خلال عملية تعليم التلاميذ، وقلة توظيفها بصفة عامة في المجال التربوي.

الكلمات الدالة: أستاذ التربية البدنية، المؤشرات البيوميكانيكية، التربية البدنية والرياضية.

مقدمة وإشكالية البحث:

إن التربية البدنية والرياضية مادة دراسية فرضت نفسها في النظام التعليمي مقارنة ، لها خصوصيات تركز على السلوك الحركي للتلاميذ ولها علاقة كبيرة بالأنشطة البدنية والرياضية، وتعتبر من المواد الدراسية التي تسعى إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية من خلال بناء وتنمية عدة جوانب من شخصية المتعلم، ويعتمد ذلك على محتوى وسياق تدريسيها ومدى قدرة الأستاذ على تنظيم مؤشرات التعلم المستنبطة من المعارف التي تلقاها في تكوينه، حيث وأقسام تكوين الأساتذة في هذا التخصص إلى تزويد المؤسسات التربوية بأساتذة مكونين تكوينا مزدوجا نظريا وتطبيقيا، علميا وبيداغوجيا من أجل الإلمام بجميع جوانب السلوك الحركي والقدرة على تحويل المعارف إلى المتعلم لتحقيق الأهداف التربوية وبناء شخصية المتعلم.

وتسمى العلوم التي يتلقاها الطالب المتكون، من بيولوجيا والميكانيكا الحيوية وعلم النفس و علم الاجتماع وما كان له علاقة بالتكوين، بالعلوم المساهمة في التكوين، ويسمح هذا التكوين النظري بتحويل الأنشطة البدنية والرياضية إلى أهداف قابلة للتعلم (Marsenach, 1991) لأنه تم عقلنتها و الإحاطة بها بمعارف علمية من كل الجوانب، كما تسمح بتغطية جميع الاحتياجات الخاصة بالمعارف، التي يمكن للأستاذ المتدخل تجنيدها في وضعيات تفاعلية وتوظيفها لتوجيه عملية تعلم التلاميذ.

يعتبر الميكانيك الحيوية العلم، الذي يدرس تطبيق القوي على سير الحركات الرياضية، وفق الشروط البيولوجية، لذلك كان من الضروري أن يتلقى الطالب المتكون في مجال التربية البدنية والرياضية، معارف في هذا العلم، تساعد على الفهم الجيد للقوانين الميكانيكية التي تضبط حركة الإنسان من أجل قراءة وفهم وتفسير السلوك الحركي، وتتجلى أهميتها الكبرى في قدرة الأستاذ على توظيفها أثناء ممارسة مهامه التعليمية.

إن معارف الميكانيك الحيوية، لها وظيفة نفعية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية (Martinand,1994)، كما أنها إجرائية، سواء كانت تقنية علمية أو تجريبية، ولها صلة مباشرة بالممارسة، ويتجلى وضوحها في توجيه عملية تعليم التلاميذ وتقوم سلوكهم الحركي (Brière-Guenoun Fabienne et al, 2007)، وتوصلت نائلة بالي إلى التفضل الوظيفي في تدريس وتعلم معارف الميكانيك الحيوية، وإتقان الممارسة البدنية للأساتذة المتكونين (Naila BALI, 2005)، وتنفرد مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد الأخرى بخصوصية التطبيق الحركي في مختلف وضعيات التعلم التي يصممها الأستاذ للتلاميذ من أجل تحقيق الأهداف التربوية، وكلما تمت تأدية الفعل الحركي وفق المحددات المؤشرات الميكانيكية، كلما زاد الأداء وقل الجهد، وتطور مستوى التعلم.

ولقد أظهرت نتائج البحوث والدراسات، وجود تمايز كبير في طبيعة المعارف المستكشفة لدى الأساتذة في وظيفتهم، وهذا التمايز يعزى لدرجة الخبرة (التجربة المهنية)، خصوصية المهارة المتعلمة وسياق التدخل (Arnad, Escot 1998).

وأشار (Durand 1996) حسب (Brière-Guenoun Fabienne et al, 2007) إلى استناد البحوث المتعلقة بالمعارف المهنية للأساتذة وسياقات خصائصها، على التمييز بين المعرفة النسبية للبيداغوجيا، والمعارف الأساسية المرتبطة بالمادة التعليمية، وعليه نود في هذا البحث التعرف على المؤشرات البيوميكانيكية، التي يوظفها أستاذ التربية البدنية والرياضية في ممارساته أثناء الدرس.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج الدراسة: نظرا لطبيعة الموضوع الذي يتمثل في تطبيق المؤشرات البيوميكانيكية من قبل الأستاذ، خلال إخراج درس التربية البدنية في المرحلة المتوسطة، تبيننا المنهج الوصفي للوصول إلى الحقائق الواقعية.

مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع البحث، في أساتذة التعليم المتوسط لولاية الشلف الحائزين على شهادة المعهد التكنولوجي للتربية بعد تكوين دام سنتين، وتتراوح خبرة أفراد مجتمع البحث أكثر من 15 سنة، وبلغ عددهم 70 أستاذا وتم اختيار منهم عينة قدرها 40 أستاذا بطريقة عشوائية لهم نفس مواصفات مجتمع البحث.

أداة البحث: بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة التي لها صلة بالتغيرات البحث، تم الاعتماد في إنجاز الأداة على المؤشرات البيوميكانيكية، وعلى خصائص المادة الدراسية (التربية البدنية والرياضية) وعلاقتها بالمجال البيوميكانيكي ومعارف، واعتمدنا في الاستبيان على الأسئلة المغلقة والمفتوحة، كما وجهنا أسئلة تحتمل ترتيب الاقتراحات وبين طياتها المعارف التي يمكن للأستاذ تطبيقها، تبعا لمختلف مراحل الدرس، أما الأسس العلمية للأداة اعتمدنا فيها على صدق المحكمين، وبعد الإخراج النهائي استغرق توزيع الاستبيان على أفراد عينة البحث واسترجاعه مدة عشرين يوما بدءا من 2014/05/05.

تحليل ومناقشة النتائج:

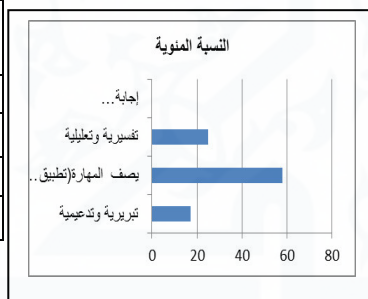
1- نوع المعارف البيوميكانيكية المستخدمة في التمارين البدنية أثناء تقديم درس التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	الترتيب من 01 الى 06
معارف علمية أساسية.	01
المعارف العلمية التطبيقية.	02
معارف تقنية للأنشطة البدنية والرياضية	04
معارف تجريبية حسب التجربة الشخصية	03
معارف تعليمية وتربوية	05
أنواع أخرى من المعارف.....	لا يوجد اقتراح

ركز أغلب الأساتذة على توظيف المعارف الأساسية البيوميكانيكية، أثناء تقديم التمارين البدنية والرياضية، وبعد ذلك تم التأكد من تطبيقها على أرض الواقع، كما جاء في المرتبة الثالثة تطبيق المعارف التجريبية حسب التجربة الشخصية، وبعدها في المرتبة الرابعة المعارف التقنية للأنشطة البدنية، وتأخر في الترتيب كيفية توظيفها في المجال التعليمي والتربوي، وتعكس هذه الإجابات ابتعاد الأساتذة عن توظيف المعارف البيوميكانيكية في العملية التربوية وصعوبة تطبيقها مما يترتب عليه ضعف تطبيق المؤشرات البيوميكانيكية في وضعيات التعلم التي ينجزها الأساتذة للتلاميذ.

1- الوظيفة الأساسية للمعارف البيوميكانيكية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

الإجابة	النسبة المئوية	الترتيب من 01 الى 04
تبريرية وتدعيمية	17.06	03
يصف المهارة (تطبيق عملي للمعارف)	57.89	01
تفسيرية وتعليلية	25.05	02
إجابة أخرى.....	00	لا يوجد اقتراح



يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه، أن إجابات الأساتذة على الوظيفة الأساسية للمعارف البيوميكانيكية متفاوتة، حيث اعتبر 57.89 بالمائة من الأساتذة أن للميكانيك الحيوية وظيفة أساسية في درس التربية البدنية والرياضية، وتمكن في وصف المهارة، وتوظيف القوانين إجرائيا في الميدان، بينما أجاب 25.05 بالمائة واعتبر محام المعارف البيوميكانيكية كامنة في التفسير والتعليل لفهم المهام الحركية التي ينجزها المتعلم، كما

اعتبر 17 بالمائة منهم الوظيفة الأساسية للمعارف الميكانيكية تبريرية وتدعيمية، لفهم المهام الحركية التي يقوم بها المتعلم. من خلال ترتيب الأساتذة لوظائف الأساسية البيداغوجية للميكانيك الحيوية ورغم من إختلاف الترتيب في الوظائف،

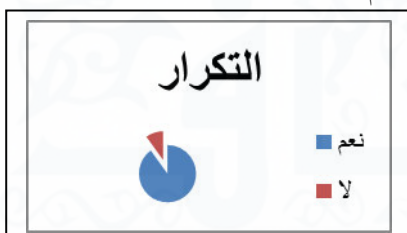
الترتيب من 01 الى 09	الإجابة
01	اختيار الأهداف التعليمية
02	بناء وضعيات التعلم
04	تحديد معايير التقويم ومؤشراته القابلة للملاحظة.
03	بناء شبكة لملاحظة للسلوك الحركي (مستويات المهارة، مستويات الأداء، مستويات التعلم).
05	صياغة التعليمات التقنية.
06	صياغة مبادئ وقوانين الحركة
08	التقليل من الإصابات
07	تصحيح الأخطاء
لا يوجد اقتراح	إجابات أخرى.....

يتبين أن الأساتذة على إطلاع تام بدور الميكانيك الحيوية في تحديد المؤشرات الضرورية لوضعيات التعلم.

3- ترتيب أهداف استخدام المعارف البيوميكانيكية.

من خلال إجابات الأساتذة، الخاصة بترتيب أهداف استخدام المعارف البيوميكانيكية في درس التربية البدنية، ظهر في المرتبة الأولى والثانية على التوالي "اختيار الأهداف التعليمية، وبناء وضعيات التعلم، مما يدل على الضعف والغموض في القدرة على توظيف المؤشرات البيوميكانيكية، ثم جاء في إجابات الأساتذة بعد ذلك إمكانية توظيف المعارف البيوميكانيكية في عملية التقويم، من خلال تحديد المعايير والمؤشرات وتحديد المستويات إضافة إلى صياغة تعليمات التقنية التي تحكم المهارة، ويتضح لنا من خلال هذا الترتيب، أنه يوجد لدى الأستاذ مجموعة من المعارف البيوميكانيكية المنفصلة على الفعل التربوي الذي يقوم به وغير قادرين على ترتيبها، والاستفادة منها أثناء تدخلاته البيداغوجية.

2- نظرة الأساتذة لأهمية القوانين والمبادئ البيوميكانيكية في التعلم الجيد للمهارة.



الإجابة	نعم	لا
التكرار	36	04
النسبة المئوية	90	10

أما بالنسبة لنظرة الأساتذة، لأهمية القوانين والمبادئ البيوميكانيكية في التعلم الجيد للمهارة، نجد جل إجاباتهم متركزة حول أهمية هذه القوانين، في حين لوحظت النسبة 10 بالمائة التي تعكس قلة أهميتها أثناء التعلم للمهارات الحركية، وتتوافق هذه الإجابة مع السؤال الرابع وتظهر هذه الأهمية في بناء شبكة لملاحظة لسلوك

الحركي الهرمي و تحديد معايير التقويم ومؤشراته القابلة للملاحظة، إلا أن أهمية المعارف البيوميكانيكية في تصحيح الأخطاء تراجعت في المرتبة الأخيرة، مما يدل على صعوبة توظيف المعارف في المجال التطبيقي

3- تطبيق الأساتذة للقوانين ومبادئ البيوميكانيكية في تعلم المهارات الحركية أثناء درس التربية البدنية.

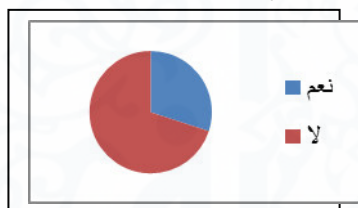
الإجابة	دائما	أحيانا	نادرا
التكرار	00	32	08
النسبة المئوية	00	80	20

يتبين لنا أن 80% من الأساتذة أحيانا يطبقون القوانين والمبادئ البيوميكانيكية، في تعلم المهارة الحركية أثناء درس التربية البدنية، في حين يوجد 20% منهم لا يستخدمون هذه القوانين، في عملية التعلم، برغم من معرفة الأساتذة للدور الكبير للقوانين البيوميكانيكية، في عملية التعلم من خلال إجابات الأساتذة في السؤال 05.

6- إعطاء الأساتذة لبعض المعارف البيوميكانيكية التي يمكن أن يستخدمونها أثناء درس التربية البدنية والرياضية.

ذكر القليل من الأساتذة مجموعة من المعارف، التي يطبقونها أثناء الدرس حيث تمثلت في "مركز ثقل الجسم، التوازن، قوة الاحتكاك السرعة، التسارع"، ويعكس هذه الإجابة شح المعارف الموجودة لدى الأساتذة مقارنة ببرنامج الميكانيك الحيوية أثناء التكوين، مما يؤكد قلة توظيف المؤشرات البيوميكانيكية في التدخلات البيداغوجية لدرس التربية البدنية والرياضية.

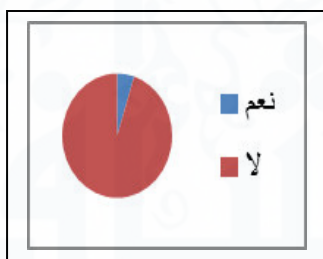
7- إمكانية استغناء الأساتاذ على المعارف البيوميكانيكية في درس التربية البدنية والرياضية.



الإجابة	نعم	لا
التكرار	12	28
النسبة المئوية	30	70

أجاب 70% من الأساتذة بعدم الاستغناء على المعارف البيوميكانيكية، في درس التربية البدنية والرياضية، بينما ذكر 30% منهم إمكانية استغناء الأستاذ عنها، وبرغم من أهمية المعارف البيوميكانيكية في درس التربية البدنية وصعوبة الاستغناء عليها إلا أنه أحيانا لا يتم تطبيقها أثناء عملية التعلم، ويرجع ذلك إلى نقص المعارف الموجودة لدى أساتذة عينة البحث، ويظهر هذا من خلال إجاباتهم في السؤال السابع.

8- معرفة تطرق الأساتذة للمعارف البيوميكانيكية في الدورات التكوينية.



الإجابة	نعم	لا
التكرار	2	98
النسبة المئوية	2	98

38	02	التكرار
95	05	النسبة المئوية

من خلال الجدول أعلاه و الشكل البياني ، تبين لنا بأن 95% من إجابات الأساتذة، تؤكد غياب المعارف البيوميكانيكية خلال الدورات التكوينية، وهذه النتائج لها صلة بنتائج السؤال السابع والسادس، لأن غياب المعارف، وقلة مواقف تجديدها لا يرفع كفاءة الأساتذة في المجال البيداغوجي ولا يسمح بتأسيها مع متطلبات الأداء المهني.

إن التحكم في المعرفة والقدرة على توظيفها، والمساهمة في إعداد كفاءة المتعلم ضرورية بقدر كبير أثناء درس التربية البدنية والرياضية، ونظرا لتعدد الأنشطة البدنية والرياضية في المنهاج، وجب على الأستاذ ضمان تعليم متعدد لكل التخصصات، حتى يلبى متطلبات البرنامج، ولكل نشاط مؤشرات الميكانيكية التي تحكمه، فلا يمكن الاستغناء عن توظيف هذه المعارف في التخطيط، و والتقوم لإعداد درس التربية البدنية والرياضية، وما دامت التربية البدنية والرياضية مجموعة من النشاطات البدنية والرياضية المدرسية، التي تهدف إلى نقل الثقافة الحركية وتنمية السلوك الحركي لغرس القيم المقبولة، لا يتحقق ذلك إلا بأداء صحيح يخضع لشروط وقوانين ميكانيكية.

وحسب Martinand 1986، تعتبر الأنشطة البدنية والرياضية، ممارسات اجتماعية، لذلك يعتبر Verret 1975 أن كل ممارسة مدرسية يفترض معالجتها قبل تلقينها للمتعلم، وتكون الكثير من المعارف العلمية خارج سياقها الميداني، لا يمكن أن يستفيد منه الأستاذ دون معالجة، وكما ذكر Terral أننا بحاجة إلى معارف تتضح من مضمون النص وتتطور أثناء الأسلوب البيداغوجي (Terral, 2003)، وتعتبر المعارف البيوميكانيكية أساسية في بعدها التقني، والتجريبي، والتعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث أكد الأساتذة على ضرورة هذه المعارف لدرس ومهنتهم، ومن خلال السؤال الثاني، تطرق الأساتذة إلى أهمية نوع المعارف البيوميكانيكية، حيث ابتعد الأساتذة على التصنيف المنطقي، لأنه يطبق في درس التربية البدنية والرياضية المعارف العلمية، التقنية والتجريبية وتوظيفها في قالب تعليمي وتربوي، كما يمكن توظيف المعارف البيوميكانيكية في الوضعيات التعليمية (أداء النموذج الحركي، تصحيح أخطاء التلاميذ..الخ) من أجل الوصول إلى الأداء المطلوب.

وتستخدم المعارف البيوميكانيكية، في بناء وضعيات التعلم انطلاقا من تحديد المعايير النجاح ومؤشرات الانجاز، وذلك لتبسيط إجراءات التقويم وتوجيه نجاح التلاميذ في المهام الحركية المقترحة، من خلال بيان التغذية الراجعة المناسبة، حيث يتماشى هذه التوظيف التعليمي جنبا إلى جنب مع المعارف التقنية والتجريبية ليشكل نظاما وظيفيا.

تعزز معارف الميكانيك الحيوية تنمية وتسيير درس التربية البدنية والرياضية، حيث اعتبرها Martinand أنها مقياس خدماتي (Martinand, 1994)، كما تكمل معارف الميكانيك الحيوية المعرفة المهنية لأساتذة التخصص، واعتبرها (Amade-Escot, 1998) أنها ملف العملية وجزء لا يتجزأ من الممارسة التطبيقية. يجب أن تحدد وتوصف المعارف العلمية لأي تخصص مدرسي، حيث يوظف المتدخل (الأستاذ) هذه المعارف بجدية وفعالية في الوضعيات المهمة، لسببين أساسيين ويتعلق الأول بالقضايا الاجتماعية المؤسسية، وتعزيز المكانة المهنية للأستاذ، بحيث يوجد شرط أساسي في أي مهنة تتمثل في إضفاء الطابع الرسمي على المعرفة، لتنفيذ المهام التي تنطوي عليها، وهذا حسب (Gauthier, Desbiens, Malo, Martineau, & Simard, 1997, p. 13)، والسبب الثاني، يتعلق بالمعرفة أثناء عمل المتدخل (الأستاذ)، الذي يرد إلى فهم نصوص التكوين، حيث بينت الأبحاث في علم النفس العمل أن المعرفة التطبيقية والإجرائية التي توظفها الجهات الفاعلة في وضعيات العمل تختلف عن المعارف الأكاديمية المصممة لهذه الوضعيات حسب الصورة الإجرائية (Ochanine, 1978)، والتمثلات المهنية (Leplat, 1985)، ويتأثر ذلك بغياب انتقاء المعرفة واستكمالها ونقص التكوين وغياب الاستعمال المتكرر للمعرفة العلمية، وفي دراسة أنجزها حبيب تيلون حول إشكالية تكوين المعلمين في الجزائر، توصل فيها إلى أن الممارسات السطحية لا تترك مجالا للتحسن، أو التعديل والإصلاح (حبيب تيلون، 1998)، حيث أصبح التكوين أثناء الخدمة، تجمعا تلقى فيه الدروس من قبل أحد المعلمين أو المفتشين ثم تتبع المناقشة ويطلق عليها بالندوات التربوية.

إذا نظرنا إلى عينة البحث من زاوية التكوين، نجد أنها متخرجة من المعاهد التكنولوجية، التي تعتبر في حد ذاتها حولا استعجاليه لتعويض نقص الأساتذة، وعليه يمكننا أن نتساءل حول برامج تكوين هؤلاء الأساتذة، ونوع المعارف العلمية والتطبيقية المكتسبة أثناء التكوين الأساسي وبعد الخدمة، لذلك يجب أن يسمح التكوين بضمن فعالية الإجراءات المقترحة، لتقويم وتثمين رهانات الوضعيات التعليمية

الخلاصة:

ترتكز مراقبة التعلم الأداء الحركي، الذي بدوره لا يمكن تقويمه إلا بالاستناد على بعض المؤشرات البيوميكانيكية، التي تمكن الأستاذ بوضع مؤشرات الميكانيكية للمهارة الحركية التي يمكن توظيفها لحل إشكالية وضعية التعلم، ثم الإرتكاز عليها في عملية الملاحظة والتقويم، ومن خلال إجابات الأساتذة، تبين لنا نقص كبير في تطبيق المؤشرات البيوميكانيكية، ويرجع ذلك إلى تغيب سياسة التعلم في الجزائر أثناء الخدمة تكوين الأساتذة في المعارف الأساسية، التي يركز عليها التخصص، لأن التكوين بعد الخدمة ضرورة تفرضها التطورات الحديثة وخصائص المدرسة المعاصرة، حيث يوجد غموض وخط بين التكوين في التدريب، وتكوين الأساتذة في المستقبل، وإن المعرفة المستخدمة في ممارسات التعلم مركزة على معارف تقريبية وخاطئة ويتم استخدامها بطريقة مباشرة من خلال الأخطاء المرتكبة في الإجابة.

لذلك يجب على القائمين على سياسات البرامج المدرسية، الربط بين التكوين الأولى والتكوين أثناء الخدمة وفقا لطبيعة ومحتويات البرامج الدراسية، وإحداث التوازن بين التكوين العلمي والبيداغوجي والتقني،

ومراجعة العلاقة بين البرامج التكوينية المعمول بها والممارسات الميدانية، والتأكيد على إدراك ضرورة المشاركة العلوم في ميادين تعلم الأنشطة البدنية والرياضية، والتقويم المستمر للممارسات المهنية للأساتذة. فلا ينفع التكوين وحده لاكتساب العلوم والكفاءات المهنية، دون التركيز على نشاط الطالب المتريص أثناء التكوين القاعدي، لأن الطالب في هذه المرحلة يمكنه أن يوظف المعارف، التي تلقاها في مختلف الوضعيات البيداغوجية، التي يتخذها مع المتعلمين.

المراجع:

- 1- بوهري، الزهرة (2012). العلاقة بين المعلم ومحنة التعليم، أطروحة الدكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر .
- 2- تري، راج (1990). أصول التربية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- 3- نجاوين جمال (2008). تكوين المعلمين أثناء الخدمة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر .
- 4- حبيب تيلوين (1998). إشكالية تكوين المعلمين في الجزائر والأفاق المستقبلية، منشورات جامعة الجزائر، ج1، ص 397-410.
- 5- لطفي، بركات (1983). في مجال الفكر التربوي، دار الشروق القاهرة.
- 6- علي أحمد الربيع، عبدالله عباس فباض (2006)، المشاركة في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها كما يراها معلموا المرحلة الثانوية الممتية بواد حضرموت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد السابع، العدد الثاني، 13-34.
- 7- Amade-Escot, C. (1998). Les contenus de l'éducation physique, contribution de deux programmes de recherche. Science et motricité, 32, 16-26.
- 8- Audigier François. Savoirs enseignés - savoirs savants. Autour de la problématique du colloque dans Troisième rencontre nationale sur la didactique de l'histoire, de la géographie et des sciences économiques et sociales. Actes du colloque. Savoirs enseignés - savoirs savants, Paris, INRP, 1988, pp. 13-15 ; 55-69.
- 9- Brière-Guenoun Fabienne et al. Étude exploratoire des connaissances mécaniques mobilisées par les enseignants d'EPS , Les conceptions des conseillers pédagogiques, Mouvement et Sport Sciences, 2007/2 n° 61, p. 9-23.
- 9- Cizeron, M. et Gal-Petiaux, N. (2005). Connaître la gymnastique et savoir l'enseigner en EP. Science et Motricité, 55, 9-33.
- 10- Chervel, A. (1988). L'histoire des disciplines scolaires. Réflexion sur un domaine de recherche. Histoire de l'éducation. N38 .
- 11- Chevallard Y. (1985). La transposition didactique du savoir savant au savoir enseigné, La pensée sauvage, Grenoble.
- 12- Conne, F. (1992). Savoir et connaissance dans la perspective de la transposition didactique. Recherche en Didactique des Mathématiques, 12/2-3, p. 221-270.
- 13- Coroline, Ganiere et Marc, Cizeron, (2013). Habilité motrice comme »forme organisé » quels outils d'analyse pour l'enseignant, EDP science/Mouvement et sport sciences, 3, n81, pp17-27.
- 14- DUREY, A. (1997). Physique pour les sciences du sport. Paris : Masson.

- 15- Gauthier, C., Desbiens, J-F., Malo, A ., Martineau, S. & Simard, D. (1997). Pour une théorie de la pédagogie. Recherches contemporaines sur le savoir des enseignants. Laval : Les Presses de l'Université de Laval.
- 16-Jean, Jacque, Tarthou,(2003). Enseignant de l'EPS.de réflexion didactique à l'action pédagogique, les cahiers ACTIO ,Paris.
- 17-Le Pellec Jacqueline, Marcos Alvarez Violette.(1991). Enseigner l'histoire : un métier qui s'apprend. Paris, Hachette éducation, pp. 39-62.
- 18-Leplat, J. (1985). Les représentations fonctionnelles dans le travail. Psychologie française, 30(3-4), 269-275.
- 19-MARSENACH J. (1994). Recherches en enseignement et transformation des pratiques professionnelles», Revue Impulsions, Paris : INRP.
- 20-MARTINAND, J.-L. (1986). Connaître et transformer la matière : des objectifs pour l'initiation aux sciences et techniques. Berne. Peter Lang.
- 21-MARTINAND, J.L. (1994). La didactique des sciences et de la technologie et la formation des enseignants. Revue ASTER, 19, p. 61-75.
- 22-Martinand,J,C (1986),Connaitre et transformer la matiere,Berne,Peter Lang.
- 23-Naila BALI . ARTICULATION (2005). « THÉORIE-PRATIQUE » DANS LA FORMATION DES ÉLÈVES-PROFESSEURS TUNISIENS D'ÉDUCATION PHYSIQUE, Conceptions des formateurs et des formés, RECHERCHE et FORMATION • N° 49 —, Pages 135-150
- 24-Ochanine, D. (1978). Le rôle des images opératives dans la régulation des activités de travail.
- 25-Patricia Schnee berger Éric Triquet, (2001).DIDACTIQUE ET FORMATION DES ENSEIGNANTS des recherches en didactique des sciences à la formation des enseignants : quels liens, quelles interactions ? ASTER N° 32.. Didactique et formation des enseignants, INRP,Paris Cedex 05.
- 26-Pierre Fillon, (2001).DES RESULTATS D'UNE RECHERCHE EN DIDACTIQUE À LA DÉFINITION ET LA MISE EN SITUATION DE CONTENUS DE FORMATION, ASTER N° 32. Didactique et formation des enseignants. INRP, 29, rue d'Ulm, 75230 Paris Cedex 05
- 27-Terral,P. (2003). La construction social des savoirs de monde sportive, thèse de doctorat inédite université Paris5, Sorbonne.
- 28- Schön, D. (1994). Le praticien réflexif. Québec, Canada
- 29- Tochon, F. (1989). À quoi pensent les enseignants quand ils planifient leurs cours ? Revue
- 30-Tochon,F,V. (1993). L'enseignante experte, l'enseignant expert, Nathan, Paris.
- 31- Terrisse André. Prise en compte du sujet et recherches en didactique des sports de combat : bilan et perspectives », Mouvement et Sport Sciences, 2003/3 no 50, p. 55-79.
- 32-Verret, M(1975),Le temps des études, Paris, Honoré, Champion.

التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية

بن عطاء الله محمد

جامعة محمد بوضياف

مسيلة

الملخص:

إن التقويم من بين المفردات الواسعة الانتشار والمتعددة الأوجه والجوانب إذ يمكن أن يطلق على مدى تحقيق غايات مسطرة سلفا على النحو الذي تتحدد به تلك الغايات، ويتضمن ذلك دراسة ما يترتب عنه من آثار، فهو إذا الحكم على الأشياء أو القدرات أو المواقف أو السلوكيات أو الأشخاص لإظهار المحاسن والعيوب الخاصة بالشئ المراد تقويمه ومراجعة صدق الفرضيات و لإجابات الموقفة التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره وتنمية القدرات والممتلكات، فالتقويم عملية منهجية تقوم على أسس عملية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي، تعليمي، تدريبي، ومن ثم تحديد مواطن القوة والضعف في كل منها، تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور. وتعديل ذلك وفق أساليب أعدت لذلك خصيصا.

إن إعطاء قيمة (valeur) لجانب من جوانب النشاط من حيث اكتماله أو نقصانه، أو من حيث الصواب أو الخطأ، وقد يكون هذا الحكم نوعيا أو كليا، كما يطلق عليه بأنه تلك العملية التي تعطي معنى لنتائج القياس، وذلك عن طريق الحكم على هذه النتائج باستخدام بعض المحكات أو المعايير.

résumé

L'évaluation a des aspects large de vocabulaire et multi-facettes peut être appelée sur la réalisation des objectifs d'une règle à l'avance tel que déterminé par les extrémités, et comprend l'étude des conséquences de celui-ci contre les effets des, il est si jugé sur des choses ou des capacités ou des attitudes ou des comportements ou les gens à montrer les avantages et les inconvénients de chose d'être incorrigible et d'examiner la sincérité des hypothèses et des réponses temporaires qui sont sur la base de l'organisation du travail et le développement, amélioration des capacités et des reines, processus systématique basée sur les fondements du processus, visant à la condamnation exacte et objective sur les entrées et sorties de tout système éducatif, l'éducation, la formation et Ensuite, identifier les forces et les faiblesses de chacun, afin de prendre des mesures appropriées pour corriger ce qui peut être détecté les faiblesses et les lacunes qui . décisions en conformité avec les méthodes spécialement préparés pour cela. Donner (Valeur) aspect de l'activité en termes d'achèvement ou à la baisse, ou en termes de bon ou mauvais, L'évaluation doit être qualitativement ou

quantitativement, comme on l'appelle ce processus que signification des résultats de mesure sont donnés, et donc pour juger sur les résultats ou en utilisant certaines normes.

مقدمة

إن التقويم من بين المفردات الواسعة الانتشار والمتعددة الأوجه والجوانب إذ يمكن أن يطلق على مدى تحقيق غايات مسطرة سلفا على النحو الذي تتحدد به تلك الغايات، ويتضمن ذلك دراسة ما يترتب عنه من آثار، فهو إذا الحكم على الأشياء أو القدرات أو المواقف أو السلوكيات أو الأشخاص لإظهار الحسن والعيوب الخاصة بالشئ المراد تقويمه ومراجعة صدق الفرضيات وإجابات المؤقتة التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره وتنمية القدرات والملكات، فالتقويم عملية منهجية تقوم على أسس عملية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي، تعليمي، تدريبي، ومن ثم تحديد مواطن القوة والضعف في كل منها، تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور. وتعديل ذلك وفق أساليب أعدت لذلك خصيصاً.

إن إعطاء قيمة (valeur) لجانب من جوانب النشاط من حيث اكتماله أو نقصانه، أو من حيث الصواب أو الخطأ، وقد يكون هذا الحكم نوعياً أو كمياً، كما يطلق عليه بأنه تلك العملية التي تعطي معنى لنتائج القياس، وذلك عن طريق الحكم على هذه النتائج باستخدام بعض المحكات أو المعايير.

يعتبر النشاط البدني الرياضي أو التربية البدنية والرياضية مجالاً وحقلاً واسعاً من الميادين التي تتم من خلاله عملية التقويم التي تعتمد على العديد من المعايير والمؤشرات التي تبني على أسس علمية دقيقة الغاية منها وضع آليات حديثة تتماشى طبيعة المادة باعتبار أن النشاط البدني الرياضي يخضع للقياس النفسي وتحديد السلوك المراد قياسه التقويم عملية شاملة مستمرة و ملازمة للعملية التدريبية تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة، ولذا فيكون التقويم متعدد الجوانب متكامل النواحي لتحديد مدي تحقيق الأهداف الموضوعية وليست علاقة التقويم بمكونات العملية التدريبية علاقة خطية ولكنها دائرية يقوم التقويم فيها بالتغذية الراجعة إذ تؤدي المعلومات التي نحصل عليها من التقويم إلى إعادة النظر في بعض مكونات المنظومة التدريبية وذلك تعديلاً للمسار وتحقيق الأهداف المرجوة ويمكن وضع البرنامج التقويمي على محورين المحور الأفقي والمحور العمودي وينتج التقويم على المحور الأفقي مع التخطيط والمتابعة للسنة التدريبية والموسم الرياضي مع عناصر العملية التدريبية ويتميز التدريب الرياضي بالاستمرارية طول السنة وعلى مدار عدة سنوات دون انقطاع لمدة تقارب خمسة عشر عاماً تدريبياً، فالطريق للبطولة طويل، إذ لابد من تحقيق أهداف مرحلية للوصول إلى الهدف العام للتدريب، لذلك قسمت سنوات التدريب إلى مراحل (ناشئين - متقدمين - مستويات عالية) بناء على خصائص الرياضي الفردية وإمكانية تطوير كفاءة الفرد البدنية ومهاراته الحركية وقدراته العقلية واستعداداته النفسية وكذلك نوع وخصائص النشاط الرياضي الممارس.

التقويم في التربية الرياضية يتم على أساس نتائج الاختبارات والمقاييس، لذا تتوقف دقة وسلامة عملية التقويم على دقة الاختبارات والمقاييس المستخدمة، وتتأسس على البيانات المتجمعة من عمليات الاختبار والقياس، كما تتضمن إصدار الحكم على خاصية من الخصائص أو سمة من السمات أو ظاهرة من الظواهر، وذلك عن طريق تحديد مدى ما تحقق من الأغراض الموضوع. وتشير ليلي فرحات نقلاً عن محمد علاوى، ونصر الدين رضوان، إلى أن التقويم الرياضي: عملية تقدير شامل لكل قوى وطاقات الفرد، فهي عبارة عن عملية جرد لمحتويات الفرد (6: 68).

1. بعض التعاريف الخاصة بالتقويم

في سنة 1963م، عرف كرونباخ Cronbach، التقويم، بأنه: عملية الحصول على المعلومات للاستفادة منها في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالبرنامج التعليمي أو التربوي.

وفي سنة 1967م، عرف ويلر Wheeler، التقويم، بأنه: عملية تبدأ بمقدمات وتنتهي باستخلاص عن العمل الذي تقوم به هذه الاستخلاص وهي إصدار القرارات بالرجوع إلى بعض المحكات.

وفي سنة 1970م، عرف آلكن Alkin، التقويم، بأنه: عملية تتضمن جمع وتحليل المعلومات بغرض كتابة تقرير مختصر عنها، يمكن الاستفادة منه في اتخاذ القرارات المناسبة والاختيار بين البدائل المتاحة.

وفي سنة 1971م، عرف ستفل بيم، وآخرون and et Stufflebeam، التقويم، بأنه: عملية تتضمن القيام بجمع المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات فيما يتعلق ببدائل متاحة.

وفي سنة 1973م، عرف ورثن وساندز Warthen and Sanders، التقويم، بأنه: التحقق من قيمة الشيء وهو يتضمن الحصول على المعلومات لاستخدامها في الحكم على قيمة البرنامج والنواتج والعمليات أو الإجراءات أو البدائل المطروحة لتحقيق الأغراض المحددة سلفاً.

وفي سنة 1975م، عرف بومجارتز وجاكسون Bumgartner and Jackson، التقويم، بأنه: عملية تتضمن ثلاث خطوات رئيسية كبيرة، هي:

الخطوة الأولى: جمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة.

الخطوة الثانية: إصدار أحكام تقييمية على البيانات المتجمعة وفقاً لبعض المحكات التقييمية كالمعايير أو المستويات أو غيرها.

الخطوة الثالثة: اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بموضوع التقويم استناداً إلى البيانات المتاحة.

2- . التقويم في مجال التربية الرياضية

يقصد به معرفة مدى استفادة التلاميذ من برامج التربية الرياضية في المدرسة أو خارجها ومدى تأثيرها على تغيير سلوكهم واكتسابهم المهارات الحركية المتعددة والعادات الصحية السليمة ومن وسائله الملاحظة والقياس واختبارات الأداء ومتابعة الاختبارات، ويهدف التقويم في مجال التربية الرياضية إلى تغطية جميع جوانب وأبعاد شخصية التلميذ من قدرات واستعدادات وميول واتجاهات ومهارات وجوانب التحصيل الدراسي ويجب أن يتناسب التقويم مع طبيعة المتطلبات التي تحددها الأهداف الخاصة لدرس التربية الرياضية

وانجاز التلاميذ الواجبات المطلوبة منهم ومدى تقدمهم في الفعالية أو المهارة ، ولأجل متابعة التلميذ على الأستاذ اختبار احد الاختبارات لتقويم سلوك التلاميذ التعليمية وخاصة أن الأداء يكون تحت قيادته مما يجعل السلوك التعليمي واضحاً ويعتبر التقويم الشخصي الأفضل في مثل هذه الحالات وهو فحص دقيق يكشف الحقائق في محاولة لفهم الحالة وتفسيرها واتخاذ القرار فهو يبدأ قبل بدء وأثناء وبعد العملية التعليمية ويستخدم لقياس ميول واتجاهات وإمكانات وقابلية التلاميذ نحو المادة وبالتالي توفير الفرصة للمعلم في التخطيط ومتابعة مستوى الأنشطة التعليمية وان نتائج هذا التقويم تعطي مؤشراً

أما أهم الواجبات الوظيفية لعملية التقويم في درس التربية الرياضية هي :

- تحديد المستوى الحالي للصفات البدنية والمهارة الحركية .
- السعي نحو تحسين المستوى بدرجة أكبر او ترقية العمل الجماعي.
- تغيير أو تعديل الاتجاهات الرياضية لتصبح اتجاهات ايجابية نحو الممارسة الرياضية المستمرة والمنظمة .
- المتابعة والتقويم كوسيلة لتحسين القدرات البدنية والرياضية للتلاميذ كأساس للنشاط الرياضي الخارجي للأطفال والشباب.

3. مجالات التقويم في التربية البدنية :

إن التقويم في الميدان التربوي عامة والتربية البدنية على وجه الخصوص يحدد مدى التباين بين مستوى تعلم التلاميذ وبين الأهداف المنشودة ومدى التطابق بين الأداء والأهداف وذلك للوقوف على مدى صلاحية وملائمة مناهجنا الدراسية وما تم إحرازه من تقدم في العملية التربوية لابد بالقيام بالتقويم الشامل والذي يشمل أيضا المعلم ومدى كفاءة المدرسة وإمكاناتها وما يجري فيها من نشاط ويشمل التقويم التربوي على ما يلي:

1.3. تقويم المعلم

يعد تقويم المعلم أمراً ضرورياً ويقوم في إطار الخصائص التي تؤدي إلى النجاح في مهنة التعليم ويمكن تقويمه من خلال ما يقوم بتحقيقه وفق المهتم والأهداف.

3. تقويم التلميذ

يعتبر التلاميذ المحور الأساسي في العملية التربوية ويمكن من خلال تعلم التلميذ تحديد مدى تقدمهم نحو الأهداف المراد تحقيقها في المجالات المعرفية والانفعالية والنفسية حركية ويمكن من خلال التلميذ تقويم المعلم والمنهج وطرائق التدريس

3.3. تقويم طرائق التدريس

تحتل طرائق التدريس موقعاً هاماً في العملية التعليمية وان هذا المدخل في التقويم يعتبر التفاعل بين المعلم والتلميذ وهو أساس التعليم وهو مؤشر صادق لكفاءة التدريس ويقوم أيضا بتحليل التدريس عن طريق الملاحظة المنظمة لسلوك المعلم والتلميذ

4. تصنيفات التقويم

1.4. تصنيف بلوم

لا يزال تصنيف بلوم (Blom) من أكثر التصنيفات شيوعاً وفائدة في مجال الأهداف التعليمية وتحديدتها بشكل يكفل إيضاح نواتج التعلم الممكنة التي يتوقع أن يحددها التعلم. وقد أسهم هذا التصنيف في تطوير نظام الأهداف التعليمية ومساعدة المختصين من علماء النفس والتربية والمعلمين والمهتمين بالاختبارات والتقويم في إيضاح سبل قياس نجاح العملية التعليمية. ويقوم هذا التصنيف على افتراض أساسي يجعل وصف ناتج التعلم في صورة تغيرات معينة في سلوك التلميذ ممكناً، مما يتيح للمعلمين صياغة أهدافهم في عبارات سلوكية واضحة، ويتكون تصنيف بلوم من ثلاث مجالات:

- المجال المعرفي.
- المجال الوجداني.
- المجال النفسي الحركي.

1.1.4. المجال المعرفي:

ويشمل الأهداف التي تتناول تذكر المعرفة أو إدراكها وتطوير القدرات والمهارات الذهنية، وهذا هو الأهم بالنسبة لكثير من عمليات تطوير الاختبارات. وقد قسم بلوم هذا المجال إلى ست مستويات، هي:

- التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم.

2.1.4. المجال الوجداني :

ويتضمن هذا المجال الميول والاتجاهات والقيم والقدرة على التدنق، ويتم من خلال ما يلي:

- الاستقبال.
- الاستجابة.
- الحكم القيمي.
- التنظيم القيمي.
- تميز القيمة.

وتتدرج هذه المستويات الوجدانية وفقاً لصعوبة عملية التفاعل، فتبدأ بالاستقبال وتنتهي بتمييز القيمة (5: 84).

3.1.4. المجال النفس حركي:

يتضمن المهارات الحركية، ويتطلب هذا النوع من المهارات التنسيق والتآزر بين العقل والحركات التي تؤديها أجزاء الجسم المختلفة وتكتسب هذه المهارات في صورة مجموعة من الخطوات، تتمثل فيما يلي:

- المحاكاة - التناول والمعالجة - الدقة - الترابط. - التطبيع (5) : 81، 82

حركة لمتختلف الأنشطة.

- اختبارات الورقة والقلم للمعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بالنشاط الحركي.
- ملاحظة السلوك.

المعلم والتلميذ

5. أهداف التقويم في المجال الرياضي:

يمكن حصر أهداف التقويم في المجال الرياضي فيما يلي:

- يعتبر التقويم أساساً لوضع التخطيط السليم للمستقبل.
 - يعتبر التقويم مؤشراً لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريب مع إمكانيات اللاعبين.
 - يعتبر التقويم مؤشراً لكافة طرق التدريب ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة.
 - يعتبر التقويم مرشداً للمدرب لتعديل وتطوير الخطة التدريبية وفقاً للواقع التنفيذي.
 - يساعد التقويم المدرب في معرفة المستوى الحقيقي للاعبين ومدى مناسبة التدريب لإمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تجاوزهم.
 - يساعد التقويم المدرب على التعرف على نقاط الضعف والصعوبات التي تواجه العملية التدريبية.
 - يساعد التقويم في الكشف عن حاجات وقدرات اللاعبين، كما يساعد في توجيههم للنشاط المناسب أو المراكز الملائمة لقدراتهم داخل النشاط الواحد.
 - يساعد التقويم في تقدير إمكانية اللاعب، وتحديد الواجبات المناسبة له؛ مما يزيد من دافعيه اللاعب لارتفاع بمستوى أدائه.
 - يساعد التقويم على التنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا ينفصل عن العمل الفني.
 - علاقة اجتماعية وتفاعل اجتماعي من هيئة التقويم وبين سائر أعضاء المؤسسة التربوية.
- .الأسس التي يجب توافرها في التقويم :**

هناك بعض الأسس الهامة التي يجب مراعاتها وتوافرها حتى يتحقق الهدف من عملية التقويم ومن أهمها ما يلي:

- الاستمرارية.
- الشمولية.
- الديمقراطية.
- الأسلوب العلمي (7: 298).

1.6 أساليب التقويم:

يوظف المعلم التربية البدنية والرياضية في تقويم طلبته أساليب وأدوات تقويم متنوعة بحسب متطلبات الموقف التعليمي لتقدير كفايات مختلفة، مثل:

- الاختبارات البدنية لقياس الصفات البدنية.
- الاختبارات الحركية لقياس القدرات الحركية.
- اختبارات المهارات الحركية لاختلاف الأنشطة.
- اختبارات الورقة والقلم للمعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بالنشاط الحركي.
- ملاحظة السلوك.

2.6 خطوات التقويم

فيما يلي أهم الخطوات التي يجب مراعاتها عند القيام بعملية التقويم، وهي:

1.2.6 تحديد أهداف التقييم:

تحدد هذه الأهداف بناءً على الأهداف الموضوعية للبرنامج ويجب أن تركز على عدد من أغراض البرنامج التي تغطي أكثر من غيرها مع الأهداف والأنشطة المراد تقييمها.

1.2.6 تحديد المواقف التربوية:

يمكن من خلالها ملاحظة السلوك فالحكم على مدى التحصيل يكون من خلال اختبار أما الحكم على سرعة الحركة فيكون من خلال سباق محدد ما .

2.2.6 تحديد الأدوات والوسائل المناسبة للتقييم:

مثل: الملاحظة - الاختبارات - المقابلة - السجلات - مقاييس التقدير - التقارير ... الخ.

ومنها ما هو موضوعي، ومنها ما هو ذاتي، ومنها أيضًا الوسائل المقننة وغير المقننة.

ولا تتوافق كل الأدوات مع كل المواقف، ولذلك يجب تحديد الأسلوب المناسب للمرحلة، والذي يتميز بالصدق والثبات والموضوعية.

3.2.6 تنفيذ القياس :

جمع البيانات وتسجيلها، ثم تصنيفها وجدولتها إحصائياً وفقاً لمجالات التقييم.

4.2.6 تحليل النتائج وتفسيرها وإصدار الحكم:

وذلك لمقارنة الحصيلة الناتجة بالحصيلة المتوقعة المعبرة عن الهدف الذي تم تحديده عن طريق إظهار نقاط القوة والضعف (5: 129، 130)، (1: 336، 335).

7 . البرنامج التقييمي

هو مجموعة أدوات القياس والتقييم التربوية والنفسية الشاملة والمتنوعة التي يطبقها

مجموعة من المختبرين والمرشدين النفسيين والتربويين والمشرفين الاجتماعيين والمدرسين وفق نظام مرسوم بما يحقق حصول المؤسسة التربوية على معلومات وبيانات ترتب وتنظم؛ بحيث يستطيع المشرفون على العملية التربوية أن يستعملوها في اتخاذ أنسب القرارات للمتعلمين وللمؤسسة التربوية نفسها أي أن البرنامج التقييمي يشمل:

- أدوات قياس.

- مختبرين.

- خطة للاختبار والتقييم.

- بيانات منظمة.

- طرق الاستفادة من هذه البيانات.

- علاقة اجتماعية وتفاعل اجتماعي من هيئة التقييم وبين سائر أعضاء المؤسسة التربوية.

1.1.7 خصائص البرنامج التقييمي:**1.1.1.7 الخصائص التعليمية:**

- الكشف عن المشكلات وحاجات وميول واستعدادات التلاميذ بقصد توجيه المنهج تبعاً لذلك.

- تحديد درجة الاستفادة التي حققها التلاميذ في ضوء ما قدم لهم من خدمات تعليمية ويتم ذلك عن طريق المقارنة بالأهداف الموضوعية.

- توجيه العملية التعليمية من جميع الزوايا بما في ذلك المدرس وطرق التدريس والتدريب والإمكانيات.

2.1.1.7 الخصائص التنظيمية:

- الحصول على المعلومات اللازمة لتعديل أو تغيير المنهج إذا تطلب الأمر.

- الحصول على المعلومات اللازمة للقبول والتوجيه والتقسيم سواء كان ذلك تعليميًا أو مهنيًا.

- الحصول على المعلومات اللازمة لكتابة التقارير لمن يهيم الأمر.

2.1.7 سمات البرنامج التقوي:

1.2.1.7 الشمول:

يهدف التعرف على التغيرات العريضة في الشخصية، لذلك يجب ألا يقتصر الهدف منه على قياس المعارف والمفاهيم؛ بل يجب أن يتعدى ذلك في التعرف على الاتجاهات والميول والتفكير الناقد والتوافق الشخصي الاجتماعي.

2.1.2.7 الاتساق:

الاتساق بين البرنامج التقوي والأهداف الموضوعية للبرنامج العام.

3.2.1.7 الصدق:

الصدق في قياس ما وضع من أجله البرنامج.

7 الاستقرار:

بحيث يشمل البرنامج التقوي جميع جوانب العملية التعليمية.

5.2.1.7 القيمة التشخيصية للبرنامج:

وتتضمن التعرف على نواحي القوة والضعف (8: 10-13)

3.1.7 خطوات البرنامج التقوي:

- تحديد الأهداف والأغراض وتحويلها إلى أنماط من السلوك يمكن قياسها.
- تحديد وسائل قياس لها
- صدق وثبات وموضوعية وتحقيق الهدف وقابلية للتنفيذ في ظل الإمكانيات المتاحة.
- تطبيق وسائل القياس.
- تنظيم نتائج القياس في صورة قوائم يسهل استخدامها والتعامل معها في أي وقت.

4.1.7 التخطيط العلمي للتقويم:

إن عملية التقويم إذا تمت في غياب التخطيط العلمي لها فتكون بذلك قد فقدت أهم مقومات نجاحها على الإطلاق في غياب السياسة التي توجه نشاطها للوصول إلى الهدف المقرر، ولا توجد تنبؤات بتطور الأحداث والظروف وإعداد تقديرات أو توقعات لفترة زمنية قادمة، ولا توجد أساليب تنفيذية زمنية لكل ما سبق.

وأعتقد أن هذا لا يخالفه التوفيق مطلقاً في غياب ما ذكر من مراحل، لأن عملية التخطيط تتم عبر مراحل متتالية تتوقف كفاية كل منها على درجة النجاح في المراحل السابقة (9: 33). وإذا أردنا أن تؤتي عملية التقويم ثمارها المرجوة وتحقق أهدافها لابد من توافر خطة علمية لها، وتشمل الخطة على:

- عنوان واضح وشامل يليه أسماء المشتركين في وضع الخطة.
- هدف عام للخطة ويكون واقعي يسهل تحقيقه ومفهوم وواضح.
- محتوى مصاغ في شمول ودقة ووضوح يظهر فيه مراحل الخطة.
- أسلوب عمل مقترح يمكن إتباعه في تنفيذ هذا المحتوى.
- تنبؤات لنتائج الخطة المتوقعة في كل مرحلة من مراحلها والمشكلات التي قد تعترض سير الخطة.
- الفترة الزمنية التي تستغرقها العملية التقويمية (10: 70، 71).
- ومن المؤكد أنه لابد من أن تكون الخطة المعدة للتقويم شاملة لكل عناصر العملية التعليمية في التربية الرياضية. لذا كان لابد أن تكون خطة التقويم شاملة لكل الجوانب الآتية:

1.4.1.7 تقويم التلميذ:

يتم من عدة جوانب، وهي:-

* الجانب البدني:

1.4.1.7 2 تقويم المدرس:

هناك العديد من نماذج تقويم المدرس لا تخرج عناصرها عن نطاق مجالين كبيرين، هما:

* مجال المهارات التعليمية:

يمكن مراقبتها وقياسها بسهولة، مثل: معرفة الأداء والإحاطة به وتأثيره في التلاميذ.

* مجال القدرات الشخصية والمهنية:

هذا يصعب قياسه بدقة، ولكن يمكن الحكم عليه بطريقة غير مباشرة، مثل: المظهر حسن التصرف تقدير المسؤولية الأمانة تقبله للتوجيهات وسعة الصدر.

1.4.1.7 3 تقويم المنهج:

إن عملية التقويم من قبل المدرس أصبحت اليوم عملاً يوميًا مستمرًا.

والمدرس الواعي هو الذي يقوم بالتشجيع الموجه على تقويم أدائه بعد الانتهاء من كل درس للتأكد من:

- مدى تمكنه من تحقيق كل أو بعض أجزاء الدرس.
- مدى استيعاب التلاميذ لمفاهيم الدرس الأساسية.
- مدى مناسبة المهارات الرياضية لمستوى نضج التلاميذ.
- كما أن أهم واجبات كل من المدرس والموجه تقويم المادة الدراسية وتحديد معايير تقويم كل مجال من المجالات التي يمكن أن تصل إليها عملية التقويم للمنهج أو المادة الدراسية من حيث:
- * أهداف المنهج المقرر وفلسفته.

* طبيعة المادة الدراسية - التربية الرياضية -.

* البرنامج الدراسي من حيث المحتوى والتنظيم والأنشطة.

8- أنواع التقويم:

يمكن تصنيف التقويم إلى أربعة أنواع هي:

- التقويم القبلي.
- التقويم البنائي أو التكويني.
- التقويم التشخيصي.
- التقويم الختامي أو النهائي.

1.8. التقويم القبلي:

يهدف التقويم القبلي إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيداً للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات، فإذا أردنا مثلاً أن نحدد ما إذا كان من الممكن قبول المتعلم في نوع معين من الرياضة كان علينا أن نقوم بعملية تقويم قبلي باستخدام اختبارات القدرات أو الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية وبيانات عن تاريخ المتعلم الرياضي، وفي ضوء هذه البيانات يمكننا أن نصدر حكماً بمدى صلاحيته للنشاط الذي يقدم إليها.

وقد نهدف من التقويم القبلي توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم. وقد يلجأ المعلم للتقويم القبلي قبل تقديم الخبرات والمعلومات للتلاميذ، ليتسنى له التعرف على خبراتهم السابقة أو المكتسبات القبلية ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة الدراسية. فالتقويم القبلي يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلم، وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس؛ بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدراسة.

ويمكن للمعلم أن يقوم بتدريس بعض مهارات مبدئية ولازمة لدراسة المقرر إذا كشف الاختبار القبلي عن أن معظم المتعلمين لا يمتلكونها.

2.8. التقويم التشخيصي:

يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقويم البنائي من ناحية وبالتقويم الختامي من ناحية أخرى؛ حيث أن التقويم البنائي يفيدنا في تتبع النمو عن طريق الحصول على تغذية راجعة من نتائج التقويم والقيام بعمليات تصحيحية وفقاً لها، وهو بذلك يطالع المعلم والمتعلم على الدرجة التي أمكن بها تحقيق مخرجات التعلم الخاصة بالوحدات المتتابعة المقرر.

ومن ناحية أخرى يفيدنا التقويم الختامي في تقويم المحصلة النهائية للتعلم تمهيداً لإعطاء تقديرات نهائية للمتعلمين لنقلهم لصفوف أعلى، وكذلك يفيدنا في مراجعة طرق التدريس بشكل عام. أما التقويم التشخيصي فمن أهم أهدافه تحديد

أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلم حتى يمكن علاج هذه الصعوبات ومن هنا يأتي ارتباطه بالتقويم البنائي،

3.8 : التقويم البنائي:

ويتم بواسطة اختبارات خاصة لقياس عناصر اللياقة البدنية: خاصة عامة؛ بحيث تكون هذه الاختبارات قد ثبت صدقها وثباتها وموضوعيتها.

* الجانب المهارى:

ويتم بواسطة اختبارات العناصر المهارية المختارة سواء في الأنشطة الجماعية أو الفردية.

* الجانب المعرفي:

ويتم عن طريق اختبارات تحريرية أو شفوية تتعلق بجوانب الأنشطة المختلفة: قانون خطط نواحي صحية.

* الجانب النفسي:

يتم عن طريق اختبارات نفسية سبق إعدادها بواسطة متخصصين في علم النفس الرياضى (9: 93)، (5: 313).

كما أن تنظيم سرعة تعلم التلميذ أكفأ استخدام للتقويم البنائي فحينما تكون المادة التعليمية في مقرر ما متتابعة فمن المهم أن يتمكن التلاميذ من الوحدة الأولى والثانية مثلاً قبل الثالثة والرابعة ... وهكذا.

4.8 التقويم الختامي أو النهائي:

ويقصد به العملية التقييمية التي يجرى القيام بها في نهاية برنامج تعليمي، يكون المفحوص قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها، والتقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسة لتعلم مقرر ما. وفيما يلي أبرز مميزات التي يحققها هذا النوع من التقويم:

- الحكم على مدى فعالية جهود المعلمين وطرق التدريس.
- إجراء مقارنات بين نتائج الطلبة المختلفة التي تضمنها المدرسة الواحدة أو يبين نتائج الطلبة في المدارس المختلفة.

- الحكم على مدى ملائمة المناهج التعليمية وغالبًا ما تتغير وسائل التقويم تبعًا لنوع التقويم الذي يريد المعلم القيام به، فبينما يعتمد التقويم البنائي على العديد من المصادر، مثل: ملاحظات المعلم ونتائج مختلف المسابقات والاختبارات البدني وواو النفسية الحركية في الفصل.

نجد التقويم النهائي يركز على الاختبارات النهائية في نهاية الدورة الكفاءة الختامية مع الاستفادة بجزء من نتائج التقويم البنائي في إصدار حكم على تحقيق الأهداف والغايات.. وهو غرض مكمل للغرض الأول، إذ لو حصل الأساتذة على بيانات كافية عن كل متعلم فإنهم يستطيعون تخطيط الخبرات التعليمية لهم بشكل أفضل مما يساعدهم بالتالي على تحقيق أهداف التدريس(18) .

خاتمة

إن التقويم يمثل جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوماً أساسياً من مقوماتها ، وأنه يواكبها في جميع خطواتها، ويعرف التقويم بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص، اعتماداً على معايير أو محكات معينة.

وفي مجال التربية البدنية يعرف التقويم بأنه العملية التي ترمى إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة.

إن تقويم المتعلمين هو العملية التي تستخدم معلومات من مصادر متعددة للوصول إلى حكم يتعلق بالتحصيل الدراسي لهم، ويمكن الحصول على هذه المعلومات باستخدام وسائل القياس وغيرها من الأساليب التي تعطينا بيانات غير كمية، مثل: - ملاحظات المعلم لتلاميذه في الفصل، ويمكن أن يبنى التقويم على بيانات كمية أو بيانات كيفية، إلا أن استخدام وسائل القياس الكمية يعطينا أساساً سليماً نبنى عليه أحكام التقويم، بمعنى أننا نستخدم وسائل القياس المختلفة للحصول على بيانات، وهذه البيانات في حد ذاتها لا قيمة لها إذا لم نوظفها بشكل سليم يسمح بإصدار حكم صادق على تحقيق الغايات المسطرة.

المراجع بالعربية

1. محمد السيد على: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002م.
2. صلاح الدين محمود علام: دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997م.
3. محمد حسن علاوى، ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، (ط-2)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م.
4. كمال عبد الحميد إسماعيل، ومحمد نصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية، القاهرة دار الفكر العربي، 1994م.
5. ليلي عبد العزيز زهران: الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، القاهرة، دار زهران، 1999م.
6. ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، (ط-2)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2003م.
7. كمال درويش، ومحمد المحامى، وسهير المهندس: الإدارة الرياضية والأسس والتطبيقات، القاهرة، 1990م.
8. ليلي عبد العزيز زهران: تقويم الطفل في رياضة الأطفال، القاهرة، وزارة التعليم العالي، كلية رياضة الأطفال، 1995م.
9. عبد الحميد شرف: البرامج في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1990م.
10. عبد الحميد شرف: الإدارة في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1990م.
11. أحمد عبد المطلب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999م.
12. صلاح السيد حسن قادوس: الأسس العلمية الحديثة للتقويم في الأداء الحركي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1993م.
13. حسن حسين زيتون: تصميم التدريس رؤية منظومية، طنطا، مكتبة عالم الكتب، 1999م.
14. مسعد على محمود، وعمر بدران: مدخل التربية البدنية والرياضة، (ط-3)، المنصورة، دار الإسلام للطباعة والنشر، 2004م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

15. Singer, Robert : Physical Education, New York, Holt, Rinehart and Winston, 2001.
16. Wilson R.E : Physical Fitness Knowledge T.

تقييم الوحدات التطبيقية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة

مهدي عزالدين أستاذ محاضر جامعة محمد بوضياف المسيلة – الجزائر

مقدمة :

ازداد الاهتمام بالوقت الحاضر بالاختبارات والقياسات والتقويم والتي بدأت تتطور بسرعة حيث كان لها دور كبير في كل مجال من مجالات حياة الإنسان، يستعين بها في حياته اليومية، وقد استخدمت في التربية الرياضية من أجل تنمية القدرات البدنية وأصبحت وسيلة من وسائل التقييم الشامل من أجل الإحاطة بموضعها ومفاهيمها .

تعد الاختبارات والقياس من العوامل المهمة التي ترمي إلى ترسيخ العمل المبرمج، فهي من الطرائق التي يمكن أن تبين مدى صلاحية أي برنامج من خلال استخدامها وسائل تقويمية في المجالات المختلفة، وتمثل الأهمية فيها انطلاقا من مقولة ثورندايك: "إن كل شيء يوجد بمقدار وأن هذا المقدار يمكن قياسه "

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شمل مجالات الحياة كافة ومنها المجال الرياضي كان نتيجة لاستخدام الأدوات الموضوعية وهي الاختبار والقياس في تقويم حالة الفرد أو تقييم مباراة أو انجاز رياضي ، و قد ثبت بالبحث العلمي إن الاختبارات تعد من أكثر أدوات التقويم استخداما لأنها من الدعائم الأساسية التي تركز عليها التربية البدنية والرياضية في إرساء قواعدها، وبهذا فإن الاستخدام الأمثل للتقويم التربوي الرياضي الموضوعي بالاختبار والقياس كان له الدور الكبير في تقدم التربية البدنية والرياضية لأنه يعد عاملا مساعدا في توجيه الطلاب لمعرفة نقاط الضعف والقوة للصفات البدنية المطلوب تقييمها .

وما شد انتباهنا طيلة سنوات الدراسة الجامعية هو اختلاف طرق تقييم الأساتذة لطلبتهم في المقاييس أو المواد التطبيقية من أستاذ آخر ومن مادة لأخرى ، و عدم اعتمادهم على بطاريات اختبار ، هذا بالإضافة إلى حالة عدم الرضا التي تنتاب الطلبة بعد كل عملية تقييمية للوحدات التطبيقية ، أو بالأحرى بعد كل اختبار ، وهو ما أورد عدة تناقضات واختلافات بين الأفواج التربوية ومن ذلك بين طلبة المستوى الواحد في القسم الواحد أو باختلاف الأقسام عبر الوطن .

ومن خلال بحثنا هذا سنحاول جاهدين تسليط الضوء على دراسة كيفية تقييم الوحدات التطبيقية لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ويندرج في هذا الإطار كيفية تنظيم العلاقة بين عملية التقويم وعملية التعليم والتكوين الذي يلعب فيها الأساتذة الدور الأساسي بهدف تحسين عملية التعليم والتكوين

أهدافا ومنهجاً وتطبيقاً بالإضافة إلى وقوف الطالب على إمكانياته وقدراته في المواد المدروسة من خلال العلامات المحصل عنها .

وقد تمت دراستنا لهذا الموضوع من خلال تقسيمه إلى جانبين رئيسيين : جانب نظري تم فيه تناول كل المتغيرات التي لها علاقة بالبحث في ثلاثة فصول بداية بالتطور التاريخي للتربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتربية العامة ، ثم الفصل الثاني والذي تضمن كل ما يتعلق بالتقويم التربوي وأهميته في التربية البدنية و الرياضية وفي الفصل الثالث تم التعرض إلى الاختبارات والقياس كأدوات للتقويم في التربية البدنية والرياضية علما انه سبق الجانب النظري فصل تمهيدي تم فيه التطرق إلى الإطار العام للدراسة.

أما الجانب الثاني فقد قسمناه إلى فصلين ،تضمن الفصل الأول منه المنهجية والإجراءات المطبقة في البحث ، وبالنسبة إلى الفصل الثاني فقد شمل تحليل البيانات الإحصائية للدراسة الميدانية ،وفي ختام هذا البحث قدمنا الخلاصة العامة بعض التوصيات والاقتراحات ، ثم المراجع للملاحق.

1- إشكالية الدراسة :

يخظى مجال تطوير أسس وتطبيقات التقويم واهتمام جميع الممثلين والعاملين داخل الحقل التربوي بشكل عام ، والمؤسسة الجامعية بشكل خاص ، نظرا لكونها تقوم على تكوين نخبة المجتمع من إطارات وكفاءات ، ومن ثم كان على كل بلد وهيئة استثمر الكثير في هذه المؤسسة ، اللجوء إلى تقويم المنتج المتحصل عليه .

والدليل على هذا الاهتمام المتزايد بالتقويم التربوي يتمثل في تنوع وتعدد الاجتماعات والندوات الإقليمية والوطنية والتي تناولت العملية التقويمية بالبحث والدراسة والحوار للخروج بإجراءات توجه مسار النشاط التربوي والنهوض به ، وكذلك تحديد نسبة تحقيق الأهداف التعليمية والتكوينية المستهدفة .

ونجد أن أقسام التربية البدنية الرياضية وجب عليها الاعتماد على التقويم التربوي كعملية أساسية لتحديد القدرات ، وإدراك مستوى التطور الحاصل في نهاية الفصول أو في نهاية الموسم الجامعي لتحديد المصير الدراسي للطلبة وكذا الوقوف على التغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج التعليم أو التدريب ، ورغم تعدد الأنشطة الرياضية وكثرتها إلا أن التقويم التربوي قد طرقها جميعا دون استثناء ، فصبغها بالصبغة العلمية التي هيأت لها الطريق السليم للتقدم والرقى

وفي هذا الصدد يقول : " بوتشر " (Butcher) عن التقويم والقياس في التربية البدنية "استخدام التقويم والقياس أمر يبدو حتما إذا ما أردنا أن نعرف فائدة أو فاعلية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها ، وإذا ما أردنا التحقق

من أن هذه البرامج تحقق فعلا الأغراض الموضوعة من أجلها ، فالتقويم يساعد على تقدير مستوى الأفراد ومعرفة نقاط الضعف سواء للأفراد أو في البرامج ، كما أنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم¹

والحديث عن التقييم في مجال التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى دراسة كيفية تقييم الوحدات التطبيقية لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة .

ومن خلال كل ما تقدم جاءت إشكالية البحث على النحو التالي :

- ماهي معايير تقييم الوحدات التطبيقية لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة من وجهة نظر الأساتذة ؟

- هل هناك اختلاف في عملية تقييم الوحدات التطبيقية بين أساتذة مختلف أقسام معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ؟

- هل هناك قناعات لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة على العملية التقييمية للوحدات التطبيقية ؟

- هل يعتمد أساتذة الوحدات التطبيقية على بطاريات اختبار في تقييم الطلبة بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ؟

2- فرضيات الدراسة :

تنبع فرضيات هذه الدراسة من الملاحظات الميدانية ومن القراءات و الدراسات و الأبحاث التي دارت في التقويم التربوي الرياضي .

تتألف هذه الفرضيات من أربع محاور أساسية سنحاول التحقق منها من خلال الدراسة الميدانية التي سنقوم بها ، وهي على التوالي :

- يعتمد أساتذة الوحدات التطبيقية على الاختبارات البدنية أكثر من النظرية في تقييم الوحدات التطبيقية لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة من وجهة نظر الأساتذة .

1 - محمد صبحي حسنين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، (ط3 ، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة 1995)ص39.

- هناك اختلاف في عملية تقييم الوحدات التطبيقية بين أساتذة مختلف أقسام معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

- معظم طلبة مختلف أقسام معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ليست لديهم قناعات على العملية التقييمية للوحدات التطبيقية .

- معظم أساتذة الوحدات التطبيقية لا يعتمدون على بطاريات اختبار في عملية تقييم الوحدات التطبيقية بأقسام معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

3- أسباب اختيار الدراسة :

يعود الاختيار لهذه الدراسة إلى عدة عناصر ذات أهمية بالغة يمكن تلخيصها فيما يلي :

أ- النقص الفادح للدراسات التي تتمحور حول واقع التقويم التربوي و أساليبه في الجامعات الجزائرية بصفة عامة و في أقسام التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة رغم أهمية و حساسية الموضوع .

ب- عدم اعتماد أساتذة الوحدات التطبيقية على بطاريات اختبار في تقييم الطلبة .

ج- عدم وجود معايير موحدة لتقييم الوحدات التطبيقية على مستوى كافة أقسام معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و جهل أهمية التقويم التربوي في العملية التكوينية .

هـ- شعورنا بالمعاناة و المتاعب التي يواجهها الطلبة في عملية تقييم الوحدات التطبيقية بين أساتذة مختلف أقسام معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة جراء غياب أساليب تقييمية ناجعة و موضوعية موحدة من أستاذ لآخر ، ومن معهد لآخر .

و- عدم رضا الطلبة على العلامات المحصل عنها ، و كذا على التخصصات الموجهون إليها ، و إرجاع ذلك إلى طريقة التقييم المنتهجة من طرف الأساتذة.

4- أهمية الدراسة :

إن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية التقويم التربوي وعن واقع التقويم المنتهج في الوحدات التطبيقية في معاهد التربية البدنية والرياضية الجزائرية ، ومحاولة الوصول إلى الطريقة المثلى لانتهاجها في عملية التقييم ، ويمكن تلخيص أهمية هذا البحث في :

- أ- يركز هذا البحث بالدرجة الأولى على ضرورة إيلاء أهمية كبرى للتقييم الموضوعي و الجماعي .
- ب- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة والجديرة بالبحث نظرا لأهمية المؤسسة الجامعية في المجتمع باعتبارها وعاء تنصهر فيه الكفاءات الوطنية .
- ج- أهمية الفئة المدروسة والمعنية جعلت الموضوع يتضمن قدرا كبيرا من الأهمية وتكمن في محاولة التخفيف من المشاكل التي يشكو منها الطلبة .
- د- تعتبر هذه الدراسة رسالة للقاءين على هذا المجال (أساتذة – إدارة) ، بغية الأخذ بعين الاعتبار الطريقة المثلى لتقييم للطلبة .
- هـ- يعتبر التقييم الجماعي محك يتم من خلاله ضبط المستوى الحقيقي للطلبة ومن ثم تفادي الاحتجاجات وعدم الرضا لدى الطلبة .

5 – أهداف الدراسة :

من الطبيعي أن لكل دراسة غايات تجرى من ورائها ، وأهداف تسعى إلى الوصول إليها ، من أجل تقديم البديل ، أو تعديل ما يجب تعديله ، وتبقى الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة ، ويمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في :

- أ- محاولة توضيح أهمية عملية التقييم الجماعي للوحدات التطبيقية في أقسام التربية والرياضية في الجزائر .
- ب- نهدف من هذا البحث المتواضع الذي فيه من الجدة ما يجلب انتباه الأخصائيين من إدارات وأساتذة إلى الإشارة لضرورة ، بل وحمية التغيير نحو الأفضل من ناحية الجدية في تطبيق التقييم الجماعي للوحدات التطبيقية في أقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر عامة.
- ج- زيادة الرصيد الأكاديمي بالتطرق إلى جوانب جديدة في جامعاتنا تحقق فائدة علمية وعملية تكون مرجعية لدراسات لاحقة ومكملة .
- د- معرفة الأسلوب الأفضل ولأنجح لاستعماله من طرف الأساتذة في عملية تقييم الوحدات التطبيقية
- هـ- تحسيس الأساتذة بمدى تآثر الطلبة من عملية التقويم المنتهج ، وحاجتهم إلى تحسين أساليب التقويم المستخدمة و ذلك بالاعتماد على بطاريات اختبار في تقويم كافة الوحدات التطبيقية.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

6-1- التربية :

أ- المعنى اللغوي للتربية :

التربية ترجع في المعنى اللغوي إلى الفعل - ربى - أي بمعنى نما وزاد ، حيث جاء في قوله تعالى: (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت)، الآية 18 من سورة الشعراء ، وأيضاً قوله تعالى : (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) الآية 24 من سورة الإسراء ، أشارت إلى ذلك المعنى اللغوي للتربية ، الذي يعتبر لب التربية¹.

وبذلك يقصد بالتربية في معناها اللغوي أحد الأمور الثلاثة وهي :

أولاً : ربا يربو بمعنى زاد ونمى .

ثانياً : ربا يربي بمعنى نشأ وترعرع .

ثالثاً : ربا يربي بمعنى أصلحه وتولى أمره ، وساسه ورعاه ، وعليه يصبح معنى التربية هو الزيادة والنمو والنشوء والترعرع ، الإصلاح وتولى الأمر والسياسة والرعاية².

ب- المفهوم الاصطلاحي للتربية :

تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي ، نبات ، حيوان ، إنسان ولكل منها طرائق خاصة به لتربيته ، وقد تعني في كثير من الأحيان التعليم ولكن معناها يشير إلى أكثر من التعليم لتعني الوسيلة التي يحدث من خلالها التغيير في السلوك ، كما تشير إلى إثراء الخبرة كأسس لنمو نظم اجتماعية جديدة تتلاءم مع تغيير النظم الثقافية .

وهكذا تعني التربية تهيئة ظروف تسمح فيها الفرص بأن توجه كل مقومات التربية التي تجعل المجتمع ينشئ وهكذا تعني التربية تهيئة ظروف تسمح فيها الفرص بأن توجه كل مقومات التربية التي تجعل المجتمع ينشئ الأشخاص صغاراً وكباراً ، وتعلمهم طريقة العيش مع المجتمع¹.

1- أحمد محمد الطيب ، أصول التربية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ص 19 .

2- حنان عبد الحميد العنابي ، تربية الطفل في الإسلام، (ط1) ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001) ، ص 11 .

ج - التعريف الإجرائي للتربية :

التربية (Education) لها معنيان : كعملية ونتاج ، كعملية هي مجمل النشاطات الهادفة والمخططة لتوافر فرص النمو والتطور المتكاملين في كفايات الأفراد تجاه المسؤوليات ، والمهام الموكلة إليهم ، أما كنتاج فهي ما يكسبه الفرد من غيا بات ، ومهمات تمكنه من أداء وظيفته والتكيف معها : ومواجهة التحديات بنجاح وفعالية².

د- التربية العامة :

إن التربية العامة هي عملية إحداث تغيير في شخصية الفرد ، بحيث يؤدي هذا التغيير إلى تشكيل

الشخصية ، ونموها في شتى أنواعها ، وفي الطريق المرغوب فيه فرديا واجتماعيا ، كما تعتبر ضرورة اجتماعية ، إذ لابد أن يكون الفرد عضوا نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه يتفاعل معه ، هذا بالإضافة إلى أن التربية عملية مستمرة ومتطورة لا تتوقف بانتهاء الدراسة ، ولا بانفصال الفرد عن الأسرة وإنما تظل معه طوال حياته ، طالما كان مستمرا في تفاعله مع الحياة ، وطالما هو ما زال على قيد الحياة³.

2-6- التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية والرياضية هي إحدى فروع التربية الأساسية ، والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار ، المنظم ، والموجهة لإعداد الأفراد إعدادا متكاملًا بدنيا ، اجتماعيا وعقليا ، كما أنها تكيف الفرد بما يتلاءم مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه ، وتعمل على تطوره والتقدم به ، وتكيفه بأقصى سرعة ممكنة

وتعتبر التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية مادة كباقي المواد الأخرى ، بل ومن أحب المواد لدى التلاميذ ، لأنه يعبر ويترك العنان لمكنوناته بالظهور ، كما تكسبه جوانب الصحة البشرية المتمثلة في الجانب النفسي- ، الجانب العقلي ، الجانب الجسدي ، الجانب المعرفي ... الخ .

إذ كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " إن لجسدك عليك حقا " .

1- علي بوعنقة ، مدخل إلى علم اجتماع التربية ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، ص 16 .

1 - محمد عبد الكريم أبو شل ، مدخل إلى التربية المهنية ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، مصر ، 1988 ، ص 15

3 _ وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ، دروس في التربية وعلم النفس ، الطباعة الشعبية للجيش ، الجزائر ، 1972 ، ص 116

ومنه فالتربية البدنية والرياضية تربي الأجساد عن طريق تمارين حركية وليست هي الرياضة كما يظنه البعض¹.

ولتوضيح الفرق أكثر سوف نعرف الرياضة أيضا .

3-6- الرياضة :

الرياضة هي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب ، وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة .

ومعناها التحويل والتغيير ، لذلك حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترجيع من خلال الرياضة .

ويعرفها (Matveyer) (مفكرة وعالم رياضي روسي) بأنها : " نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها " .

من هذا التعريف نستنتج أن فكرة النشاط التنافسي هي قاعدة وميزة الرياضة .

والرياضة يعرفها كوسولا بأنها : "التدريب الرياضي الذي يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ، لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها " .

وفي اعتقادنا أن التعريف الأخير هو الأقرب لتعريف الرياضة بالإضافة إلى أنها ترمي إلى مقاصد وأهداف بعيدة أيضا .

4-6- التقييم :

أ- مفهوم التقييم لغة :

يشير مصطلح التقييم أكثر من معنى ، ويرجع هذا التنوع و التعدد لمصطلح التقييم إلى عدة أمور ربما أهمها حداثة الموضوع ، ومن مجموع بعض المعاجم والمصادر اللغوية التي تناولت لفظة "تقييم" بالشرح نحاول أن نلخص جملة من المعاني التي تشمل عليها لفظة "قوام" التي هي جذر كلمة "التقييم".

¹ - علي بشير غاندي و زملاؤه : المرشد التربوي الرياضي ، المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الإعلام، ليبيا ، 1983 ، ص 14.

لقد جاء في المنجد في اللغة العربية "كلمة قوم الشيء ، قوم درأه أي : زال اعوجاجه ، وأقام المائل أو المعوج أي أعدل منه ، ويقال في التعجب : ما أقومه ! أي : ما أكثر اعتداله ، وفلان أقوم كلاما من فلان أي : أعدله منه ، وقوم الشيء أي عدله ، وقوام الأمر وقيامه أي : نظامه وعماده وما يقوم به " .

ومن جملة هذه المعاني لكلمة "قوم" نلاحظ أنهل تشير كلها إلى معنى الاستقامة لكثير من الأشياء أو السلوك أو استقامة الجسم أو اعتداله¹.

أ- التقويم اصطلاحا :

التقويم هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية لأهدافها ، ومدى تحقيقها لأغراضها ، والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها².

والتقويم في مجال التعليم يعني تحديد مستويات التلاميذ وإنجازاتهم ومعدلات تقدمهم في جميع الخبرات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها ، وهو عبارة عن مؤشر يلقي الضوء على الحالة التعليمية للتلميذ ودرجة تحصيله ، ومدى تحقيق البرامج لأهدافها .

والتقويم في التربية البدنية والرياضية لا يخرج عن المفهوم السابق ذكره ، فهو يعني تقدير أداء التلاميذ واللاعبين ، ثم إصدار أحكام عن هذا الأداء في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الأداء ، كما أنه أيضا يعني تقويم مقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج التعليم والتدريب وكذا إصدار أحكام على البرامج والمناهج وطرق وأساليب التعليم والتدريب والإمكانيات وكل ما يتعلق بتعليم تدريب المهارات الحركية والقدرات البدنية وأساليب اللعب ويؤثر فيها³.

ج- مفهوم التقويم إجرائيا :

التقويم فعالية تربوية شاملة ترمي إلى مدى نمو الطفل في اتجاه الأهداف التربوية الشاملة ويستخدم القياس ونتائج الامتحانات وأشكالها المختلفة ، ويعتمد أيضا على الملاحظات المستمرة عن سلوك التلاميذ في المدرسة وخارجها ، ويستعين بآراء المربين وأولياءهم⁴.

1 _ موسى إبراهيم حريزي ، تقويم أهداف أسئلة الامتحانات لنيل شهادة التعليم الأساسي ، في ضوء تصنيف بلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد علم النفس

وعلوم التربية ، جامعة الجزائر ، 1994 ، ص 23

2 _ أحمد محمد الطيب ، التقويم والقياس النفسي التربوي . ط1 ، الإسكندرية ، 1999 ، ص 23

3 _ محمد صبحي حسنين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج2 ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 ، ص 38-39

4 _ أحمد محمد الطيب ، مرجع سابق ، ص 25 .

ويمكن أن نميز بين مصطلح التقويم والتقييم ، فبعد أن تعرضنا إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي والإجرائي للتقويم ، سنقوم بالتعريف اللغوي ، الاصطلاحي والإجرائي للتقييم حتى يتسنى لنا معرفة الفرق بين التقويم والتقييم .

- التعريف اللغوي للتقييم :

التقييم بمعنى التمين ، التقدير ، وهو يرادف النقد ، وقيم أي ثمن ، وقدر ، وقيم بمعنى مقوم ، مثن ومنه القيم على الأمر أي متوليه ، القويم أي المعتدل الحسن القامة .
ومن التعريف اللغوي نجد أن كلمة تقييم تعني التقدير ، التمين والنقد .

- التعريف الاصطلاحي للتقييم :

التقييم في الاصطلاح التربوي يعني : "إعطاء قيمة في مقابل معيار أو قانون" .
وهو إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء أو الموضوعات أو الأفكار أو أنماط السلوك .

كما يقصد بالتقييم إصدار حكم على شخص أو مجموعة من الأشخاص دون التعرض للأسباب التي أدت إلى النجاح للاستفادة منها والعوامل التي أدت للرسوب لتحاشيها في المستقبل¹ .

- التعريف الإجرائي للتقييم :

هو التحكم بالإيجاب أو السلب على أعمال التلاميذ ، استنادا إلى أدوات التقييم من اختبارات ، ملاحظات ، قياس ... الخ².

6-5- القياس :

1 _ محمد ارزقي بركان ، دور التقويم في تحسين الأداء التربوي ، المجلة الجزائرية للتربية ، العدد 05 ، 1996 ، ص 55 .

2 _ احمد حسين اللقاني ، معجم المصطلحات التربوية- ط1 ، عالم الكتب ، مصر ، 1996 ، ص 82

أ- القياس لغة : يقال : قاس الطبيب قدر الجراحة (الجرح) : أي قدر غورها ، وقاس الشيء بغيره أو على غيره قدره على مثاله ، يقال هذا قياس هذا : أي بينها مشابهة ، والقياس والقيس : أي القدر (المقدار).

والقياس في "النطق" هو قول يتركب من قضايا ، إذ سلم بها لزم عنها لذاتها قول آخر.

ب- القياس اصطلاحا :

يعرف القياس إحصائيا بكونه : تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كليا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وذلك اعتمادا على فكرة "ثورندايك": >> كل ما يوجد له مقدار يمكن قياسه << .

أما القياس في التربية فهو مجموعة من الإجراءات التي يتم بواسطتها التعبير عن سلوك المتعلم بأعداد أو رموز حسب قواعد محددة والقياس هو مجموعة مرتبة من المثيرات (أسئلة - أعداد - أشكال - نغمات - رسوم) ، أعدت لتقيس

بطريقة معينة العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية¹.

ج- التعريف الإجرائي للقياس :

هو عبارة عن مجموعة من المعلومات والملاحظات الكمية عن الشيء المراد قياسه ، وهو أضيق في معناه من التقويم .

6-6- الاختبار :

أ- الاختبار لغة : يحمل معنى "التجربة" أو "الامتحان" ، وكلمة اختبرته تعني "جربته" أو "امتحنته" .

ب- الاختبار اصطلاحا :

يعرف (Brown) الاختبار على أنه : "إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك"².

1 _ فرج عبد القادر وآخرون ، معجم علم النفس والتحليل النفسي ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت، ص 23 .

2 _ محمد حسن علاوي ، القياس في التربية وعلم النفس الرياضي ، ط4 ، دار الكتاب الحديث، مدينة نصر ، مصر، 1996 ، ص11 .

من كل ما سبق من تعريفات يتبين أن الاختبار أداة أو وسيلة تعد لقياس سلوك الفرد .

ج- التعريف الإجرائي للاختبار :

الاختبار إجراء منظم لقياس سمة من خلال عينة من السلوك .

7- الدراسات السابقة :

نظرا للطابع الذي تكتسيه دراستنا من حيث جدة الموضوع لكونه من موضوعات الساعة و ذو أهمية بالغة في الحقل الجامعي بصفة عامة ، و في معاهد التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة ، فإننا لم نجد دراسات سابقة تناولت مثل هذه الرؤى تحديدا ، إلا بعض الكتب التي وجدناها قد تناولت جانبا من جوانب دراستنا و من بين هذه الدراسات نذكر ما يلي :

١ - دراسة حكيم حريتي تحت عنوان : "تقويم أساليب التقييم لأعضاء هيئة التدريس بمعاهد التربية البدنية و الرياضية".

- إشكالية الدراسة :

و جاءت إشكالية الدراسة التي قام بها حريتي حكيم كما يلي : "...فتنظيم العلاقة بين التقويم و عملية التعليم و التكوين ، تستلزم من فعل التقويم البحث عن المعلومات قبل انطلاق العملية التعليمية و التكوينية ، حتى توضع الأهداف ، و ترسم إستراتيجية تجسيد هذه الأهداف ، و بعدها السعي في البحث عن المعلومات الخاصة بسير العملية ، و عن العناصر الفاعلة بداخلها ، لاسيما : الأستاذ، الطالب ، و حتى المهتمين بنتائج العملية : كاليهيات الوصية ، ليأتي في الأخير تقويم تأثير العملية على المحيط ، التي تظهر بدورها ، فعالية تدخلات الأستاذ في العملية التعليمية و التكوينية ، و انطلاقا من كل ما تقدم ، فهل تم تعليم و تكوين أساتذة التعليم و التكوين الجامعي في ميدان علوم التربية البدنية و الرياضية ، على هذه النظرة الجديدة في تنظيم العلاقة بين عملية التقويم ن و عملية التعليم و التكوين ؟ "

- فرضيات البحث :

و انقسمت فرضيات الدراسة التي قام بها حريتي حكيم إلى فرضية أساسية ، و فرضيات فرعية و جاءت مفصلة كما يلي :

- فرضية أساسية :

أثناء سير العملية التعليمية و التكوينية بمعهد علوم التربية البدنية و الرياضية ، لاحظنا الكثير من وضعيات التقويم أن الطلبة يظهرون بطريقة غير كلامية (de façon verbal)

عدم اهتمامهم بالأغراض أو الوظائف البنائية للتقويم : فهم لا يتدخلون ، و لا يطرحون الأسئلة ، حتى أنهم و ف(ي) بعض الأحيان يظهرون نوعا ما من المقاومة اتجاه الوسائل و الأساليب التي يستعملها الأساتذة في عملية التقويم ، و قد يذهب بهم الأمر إلى حد مقاطعة الامتحانات ، و كان مواضيع التقويم لا تعينهم ، و لا تهمهم و لا تتجاوب مع حاجاتهم ، و بناء على هذا يمكن افتراض أن الأساتذة يظهرون بطريقة كلامية ، النقص الحاصل فيما يخص ممارسة التقويم ، مقارنة بالأسس النظرية لهذا الأخير ن الهادفة إلى ربط عملية التقويم ، بعملية التعلم و التكوين.

- الفرضيات الفرعية:

و جاءت كما يلي :

* النشاط التقويمي يخو في اتجاه البحث ، عن جمع البيانات و المعلومات مع وظيفة تأهيلية .

* المحكات المختارة في تقويم الطالب، تلم بالمجال المعرفي - النفسي - الحركي دون المجال الاجتماعي- العاطفي ، مع شبه غياب للتقويم الذاتي - الأستاذ- و تقويم الإستراتيجية.

* الأساتذة يعبرون أو يشهدون عن نقص متصل بالحاجة إلى التكوين ، فيما يخص التخطيط لعملية التقويم (و طريقة إنجاز ، و استعمال الوسائل ، و تفسير النتائج)

- منهج الدراسة :

و قد اعتمد حريتي حكم في دراسته على المنهج الوصفي الذي اعتبر الأنسب لدراسته طالما أن بحثه يعتبر دراسة استطلاعية في مجال التقويم التربوي .

- خطة البحث : حسب قول حريتي حكيم : فإنه بنية التشخيص العلمي لعملية التقويم ، حاولنا التطرق لمجمل المواضيع التي تناولت موضوع التقويم لاسميا أسسه النظرية ، و يفهم من هذا أن المواضيع التي تم تناولها في هذا البحث لن تتطرق إلى الجانب التطبيقي - العملي - للتقويم نظرا لكثرتها و تنوعها بتنوع المواد العلمية و المواد البدنية و الرياضية ، التي تدرس بمعاهد علوم التربية البدنية و الرياضية .

و لقد تم هذا البحث إلى النتائج التالية :

و قد وصل الباحث إلى استنتاج يقول فيه : " من المعلوم أن عملية تعليم و تكوين أساتذة مختلف الأطوار التعليمية هي عملية معقدة و مركبة ، و بات من الضروري إذا الوقوف على متابعة هذه العملية ، و الكشف عن الآثار التي تتركها هذه العملية في الطالب - الأستاذ - من جميع الجوانب : المعرفي ، الاجتماعي - العاطفي - ، النفسي - - الحركي - ن و استمرارا في هذه الفكرة طرحنا سؤالا على الأساتذة يلم باستعمال عدد من وسائل التقويم ، المتصلة بالجوانب الثلاثة المذكورة أعلاه ، و من خلال الدراسة الإحصائية ، اتضح أن الأساتذة يستعملون في ممارستهم التقويمية اليومية الوسائل التقويمية المتصلة بالجانبين المعرفي و النفسي - الحركي من عملية تعليم و تكوين الطالب ، دون استعمالهم لوسائل التقويم المتصلة بالجانب الاجتماعي-العاطفي ، بسبب عدم جدوى العملية ، و كأن الطالب - الأستاذ - لما يتخرج لن تكون له اتصالات مع التلاميذ ن ولا داعي إذا لتحضير الأضية فيما يخص بناء شخصية الأستاذ الذي ستواجهه موافق تعليمية غير عادية أين سيلعب في الجانب النفسي- من العملية التعليمية و التكوينية الدور الأساسي.

ب - دراسة فاطمة عبد المقصود تحت عنوان : " تحديد مستوى معياري لمهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .¹

اجريت هذه الدراسة سنة 1986 م بكلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان بالقاهرة.

وقد هدفت الدراسة الى تحديد مستوى معياري للمهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة و عمل مقارنة بين فرق الدراسة الثانية ، الثالثة و الرابعة اللاتي اجري عليهن الاختبار ، و استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي دراسة مسحية ، و تكونت الدراسة من عينة من طالبات الفرق الدراسية الثلاثة (الثانية و الثالثة و الرابعة) ، و بلغ عددهن 747 طالبة و قد استخدمت الباحثة في دراستها هاته الاختبارات و المقاييس (اختبار ليلتسن) و قد اسفرت دراستها عن النتائج التالية :

- تفوقت الفرقة الرابعة عن الفرقتين الثانية و الثالثة في درجات الاهداف في الاختبار الأول و عدد التوصيات في 30 ثانية ، في الاختبار الثاني ، و درجات التمرير في 30 ثانية للاختبار الثالث كان ترتيب الفرق كالتالي :

¹ - فاطمة عبد المقصود : " تحديد مستوى معياري لمهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة." ، اطروحة دكتوراه ،

- الفرق بالنسبة لنتائج الاختبار (الثالثة ، الثانية ، الرابعة)

- أثبتت نتائج البحث ان هناك فروقا بين مستويات فرق الدراسة الثلاث التي أجريت عليها الدراسة

- أثبتت البيانات التي تم التوصل إليها عن وضع مستويات معيارية لطالبات الكلية في كرة السلة

ج - دراسة كريم عبد المنعم تحت عنوان : " تحديد مستوى معياري لمهارات كرة السلة لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالقاهرة ".¹

اجريت هذه الدراسة سنة 1987 م بكلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان بالقاهرة.

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى طالبات الفرق الأولى في اداء مهارات كرة السلة ، و تحديد مستويات معيارية لبعض مهارات كرة السلة لهن و قد استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج التجريبي كونه الاصلح في مثل هذه الدراسات (حسب رأيه) و قد اجرى الاختبارات و المقاييس (اختبارات كرة السلة للجمعية الأمريكية لكرة السلة : التصويب الأمامي ، التصويب من الجانب ، الرمية الحرة ، التصويب من أسفل السلة ، التمرير السريع ، التمرير من الكتف ، التمرير بالدفع و التنطيط المتعرج).

و اشتملت عينة البحث على الفرق الأولى و بلغ عدد الطالبات فيها 300 طالبة من مجموع 310 طالبة ، و اسفرت نتائج الدراسة على مايلي :

- الاختبار الاول (التصويب الامامي) المتوسط الحسابي 8.93 بانحراف معياري 2.87 .

- الاختبار الثاني (التصويب الجانبي) المتوسط الحسابي 17.1 بانحراف معياري 5.36 .

- الاختبار الثالث (الرمية الحرة) المتوسط الحسابي 2.36 بانحراف معياري 1.70 .

- الاختبار الرابع (التصويب من اسفل السلة) المتوسط الحسابي 3.43 بانحراف معياري 1.61 .

¹ - كريم عبد المنعم : " تحديد مستوى معياري لمهارات كرة السلة لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية بالقاهرة " .

بكلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان بالقاهرة ، 1987 م.

- الاختبار الخامس (التمرير السريع) المتوسط الحسابي 25.28 بانحراف معياري 4.90.
 - الاختبار السادس (الدقة في التمرير من فوق الذراع) المتوسط الحسابي 25.28 بانحراف معياري 4.92 .
 - الاختبار السابع (الدقة في التمرير بالدفع) المتوسط الحسابي 24.23 بانحراف معياري 2.35.
 - الاختبار الثامن (المحورة) المتوسط الحسابي 12.15 بانحراف معياري 2.03 .
 - تم وضع جداول معيارية لمهارات كرة السلة للاختبارات المختارة لطالبات الكلية .
- د - دراسة كبوية محمد تحت عنوان : " تحديد و تقويم بطارية اختبار في كرة السلة و كرة القدم للرياضة المدرسية مع النظر في معايير تنقيطية ¹ " .

اجريت هذه الدراسة سنة 1999 م بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم .

و قد هدفت هذه الدراسة الى وضع وسائل تقويمية للألعاب الجماعية (كرة السلة و كرة القدم) تتأقلم مع مختلف مراحل التعليم الثانوي مرفقة بسلم تنقيط ، و شملت الدراسة عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية البالغ عددهم 5400 تلميذ على مستوى اربع ولايات (المسيلة ، مستغانم ، الجزائر العاصمة ، بشار) بمجموع 39 ثانوية للسنة الدراسية 1998/1999 ، و استخدم الباحث استشارة استبائية موجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالشانويات ، كما اجريت اختبارات مهارية في كرة السلة بالنسبة للسنة الأولى (اختبار التصويب الامامي و الجانبي ، التمرير و التنقيط) ، السنة الثانية (التنقيط بين القوائم ، التصويب تحت السلة ، الدقة في التمرير ثم الاختبار الدائري) ، السنة الثالثة اختبار على شكل منافسة ، اما اختبارات كرة القدم فكانت للسنة الاولى (التصويب على الحائط ، الجري بالكرة بين القوائم ، التصويب على المرمى) ، السنة الثانية (الدقة في التصويب ، التحكم في الكرة و إيقاف الكرة) ، السنة الثالثة اختبار على شكل منافسة ، و توصل الباحث الى النتائج التالية :

- استخلاص بطارية اختبار في كرة السلة و كرة القدم مرفقة بسلم التنقيط تتناسب مع مستوى أداء التلاميذ.

هـ - دراسة عزت سعيد عامر تحت عنوان : " تقويم برامج ألعاب القوى في القطاعين المدرسي و الأهلي بالقاهرة الكبرى ¹ " .

¹ كبوية محمد : " تحديد و تقويم بطارية اختبار في كرة السلة و كرة القدم للرياضة المدرسية مع النظر في معايير تنقيطية " .مذكرة ماجستير بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم ، الجزائر ، 1999 م .

أجريت هذه الدراسة سنة 1985م بالقاهرة ، و قد هدفت هذه الدراسة الى تقويم برامج مسابقات الميدان و مسابقات المضمار في القطاع المدرسي و ذلك من خلال (الأهداف ، أوجه النشاط ، الإمكانيات ، النشاط الداخلي و الخارجي و اسلوب التقديم للمشكلات المؤثرة على تنفيذ البرامج)، و تقويم برامج مسابقات الميدان و مسابقات المضمار في القطاع الاهلي و ذلك من خلال الاهداف ، برامج المسابقات (الامكانيات ، انتقاء الناشئين ، اسلوب التقويم ، المشكلات التي تواجه المدربين و اللاعبين ، مع وضع برنامج مسابقات الميدان و مسابقات المضمار يتناسب مع الامكانيات الحالية في ضوء ما تمك من دراسة في القطاعين .

اشتملت العينة على 20 مدرسا للتربية الرياضية بالقاهرة الكبرى وعلى 16 موجهة للتربية الرياضية و على 660 تلميذا من المراحل الإعدادية ، كما اشتملت على 11 مدربا من مدارس ألعاب القوى ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي مستعملا ادوات جمع البيانات متمثلة في الملاحظة و المقابلة الشخصية و الاستبيان ، و خلصت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

- بالنسبة للقطاع المدرسي :

- أ - هناك بعض الاهداف للتربية الرياضية في الاعدادية لا تحقق الاهداف الموضوعة بدرجة مقبولة .
- ب - محتوى البرنامج لا يتناسب مع الزمن المخصص لتعليم المهارات و لا مع عدد تلاميذ الفصل الواحد.
- ج - هناك نقص شديد في عدد مدرسي التربية الرياضية كما يوجد قصور في الامكانيات الخاصة بمسابقات الميدان و مسابقات المضمار.
- د - برنامج النشاط الداخلي لا يتضمن مسابقات الميدان و مسابقات المضمار.
- هـ - لا يوجد بالبرنامج اختبارات لقياس مستوى التقدم نحو الاهداف كما أنه لا توجد مستويات معيارية تستخدم في تقويم التلاميذ.

بالنسبة للقطاع الأهلي :

- أ - نسبة قليلة من المدربين تهدف الى اعداد لاعبين ناشئين .

¹ عزت سعيد عامر تحت عنوان : " تقويم برامج ألعاب القوى في القطاعين المدرسي و الأهلي بالقاهرة الكبرى . "

اطروحة دكتوراه بكلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان بالقاهرة ، 1985م

ب - برامج الاتحاد لا تساعد على تحقيق الأهداف و برامج المسابقات غير مناسبة من حيث اعدادها و مواعيدها .

ج - ضعف العقد المادي للمدرب المتفرغ .

د - قلة الاهتمام من قبل الهيئة و من وسائل الاعلام في نشر و تعليم اللعبة .

و - دراسة مفتي ابراهيم تحت عنوان : " تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية للناشئين في كرة القدم تحت 16 سنة ."¹

اجريت هذه الدراسة سنة 1988 م بجامعة حلوان ، القاهرة ، وقد هدفت هذه الدراسة الى:

- تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية للناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة لمحافظة القاهرة و الجيزة .

- عمل مقارنة بين ناشئي الاندية عينة البحث في مستوى اللياقة البدنية .

- عمل مقارنة بين مراكز اللعب المختلفة للاعبين عينة البحث في مستوى اللياقة البدنية.

و من اهم النتائج المتوصل اليها في الدراسة :

- استنتاجات بالنسبة لعلاقة اللياقة البدنية بإحراز البطولة في المسابقة الرسمية للناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة في اندية محافظتي القاهرة و الجيزة : و بمقارنة ترتيب اندية عينة البحث في اللياقة البدنية بترتيب الأندية في المسابقة الرسمية للناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة اتضح ما يلي :

- ان النادي الأهلي كان ترتيبه الاول على اندية محافظتي القاهرة و الجيزة في عينة البحث لاختبار اللياقة البدنية ، وكان ترتيبه الاول ايضا في مسابقة دوري الناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة.

- على الرغم من ان نادي الزمالك كان ترتيبه الثاني على أندية محافظتي القاهرة و الجيزة عينة البحث في اختبار اللياقة البدنية ، إلا انه لم يحصل على احد المراكز الخمسة الأولى في مسابقة دوري الناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة .

¹ مفتي ابراهيم : " تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية للناشئين في كرة القدم تحت 16 سنة . " اطروحة دكتوراه

بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة حلوان ، القاهرة ، 1988 م

- على الرغم من ان نادي الترسانة كان ترتيبه الثالث على أندية محافظتي القاهرة و الجيزة عينة البحث في اختبار اللياقة البدنية ، الا ان ترتيبه كان الثاني في مسابقة دوري الناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة .

- على الرغم من ان نادي السكة الحديد كان ترتيبه الرابع على اندية محافظتي القاهرة و الجيزة عينة البحث في اختبار اللياقة البدنية ، الا انه لم يتحصل على اي مركز من المراكز الخمسة في مسابقة دوري الناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة .

ز - دراسة ناظم كاظم جواد تحت عنوان : " تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية لفرق الناشئين في كرة القدم تحت 17 سنة لأندية الدرجة الاولى بكرة القدم لمحافظة بغداد ."¹

اجريت هذه الدراسة سنة 1990 م و فيها صاغ الباحث اهداف بحثه كما يلي :

- التعرف على مستوى اللياقة البدنية لعينة البحث .

- وضع جداول معيارية في مستوى اللياقة البدنية للمساعدة في تقويم اللاعبين بطريقة موضوعية.

- تقديم بطارية اختبار مناسبة مع امكانيات الاندية المعنية بالبحث لقياس مستوى اللياقة البدنية للناشئين.

و اسفرت النتائج المحققة بالدراسة فيما يلي :

- هناك فروق دالة احصائيا في مستوى صفات اللياقة البدنية .

- هناك ثلاث لاعبين من الحجم العينة الكلي فقط في المستوى المعياري ضعيف في اختبار الجري 70 م - 700 م

- اغلب اللاعبين من مجموع حجم العينة عند المستوى (مقبول) .

- لا يوجد اي لاعب من مجموع حجم العينة في المستويين (جيد - جيد جدا) .

- هناك فروق دالة احصائيا في مستوى مفردات الاختبار لعينة البحث .

¹ ناظم كاظم جواد : " تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية لفرق الناشئين في كرة القدم تحت 17 سنة لأندية

الدرجة الاولى بكرة القدم لمحافظة بغداد . " اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، 1990

التعليق عن الدراسات السابقة : من خلال العرض المقدم لمختلف الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية يتضح جليا العلاقة بين الدراسات بعضها ببعض مع الدراسة الحالية ، حيث تركزت معظم الدراسات حول عملية التقويم في مختلف الأنشطة الرياضية الجماعية كانت ام الفردية او في تقويم البرامج و الاهداف و الجانب المهاري و البدني و الجانب المعرفي ، مع استخلاص درجات معيارية لتلك الاختبارات ، و سوف نتناول مختلف الجوانب التي شملتها الدراسات السابقة بشيء من التفصيل :

أ - من حيث المجال الزمني :

اجريت هذه الدراسات في الفترة ما بين 1988 م و سنة 2003 م

ب - من حيث العنوان :

على الرغم من اختلاف عناوين الدراسات السابقة الا ان محورها جميعا يدور حول تحديد الحالة الراهنة للمستوى ، باستخدام الاختبارات او تقويم فاعلية الاداء البدني ، المهاري ، و المعرفي او دراسات تحليلية للمستوى ، او وضع بطارية اختبارات لقياس المستوى مع استخلاص درجات معيارية او تقويم المناهج و البرامج الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية .

ج - من حيث المنهج :

معظم الدراسات السابقة المعتمدة في بحثنا هذا استخدمت المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) .

د - من حيث العينة :

اشتملت العينة في معظم الدراسات من الطلاب و الطالبات بمراحل التعلم المدرسي و من اساتذة و استاذات التربية البدنية و الذين تراوح عددهم بين 300 و 1200 طالبا و طالبة ، بينما تراوح عدد الاساتذة بين 25 و 90 استاذًا للتربية البدنية ، و كذا على الخبراء في التربية البدنية و الرياضية و الذين تراوح عددهم ما بين 10 و 32 خبيرًا .

و قد اعتمدت كل دراسة من الدراسات على الفئة التي تناسب و طبيعة موضوع الدراسة .

هـ - من حيث ادوات الدراسة : استخدمت معظم الدراسات الاختبارات المهارية ، البدنية و المعرفية لاستخلاص درجات معيارية لتقويم مستوى اداء الطلبة و الطالبات بمختلف المراحل التعليمية ، كما استعمل الباحثون في دراساتهم الاستبيان ، الملاحظة و المقابلة الشخصية في سبيل جمع البيانات المطلوبة .

و - من حيث متغيرات الدراسة :

اختلفت المتغيرات المقاسة في الدراسات السابقة سألقة الذكر ، لكنها جميعا تركزت على قياس المتغيرات البدنية و المهارية و المعرفية لطلاب و طالبات بمختلف المراحل التعليمية .

ز - من حيث النتائج المحققة :

كانت اهم النتائج التي توصل اليها الباحثون في مختلف الدراسات السابقة و المرتبطة بمحاور هذا البحث هي :

* دراسة المتغيرات البدنية و المهارية و اثرها على نتيجة الاداء .

* قياس الاداء البدني و المهاري و المعرفي باستخدام الاختبارات للتعرف على المستوى .

* وجود فروق ذات دلالة احصائية في نتائج العينة في جميع الاختبارات البدنية و المهارية .

* تصميم بطارية اختبار بدنية و مهارية و معرفية او قياس لتقويم مستويات الاداء.

* تحديد درجات معيارية من خلال بطاريات الاختبارات المقترحة و المطابقة للأهداف الخاصة بمنهاج التربية

البدنية و الرياضية لكل مرحلة تعليمية . * هناك اهداف لم يعمل البرنامج على تحقيقها.

* تحقق الاهداف التعليمية لمختلف مناهج التربية البدنية و الرياضية بدرجات متفاوتة.

ح - مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية و عملية فتحت المجال امام الباحث في مشوار بحثه نحو الاستفادة منها في :

* صياغة فروض و اهداف البحث بدقة .

* طريقة اختيار العينة بدقة و عناية .

* تحديد المنهج الملائم لاستخدامه في الدراسة الحالية المنجزة من طرف الباحث .

* اختيار متغيرات البحث و كيفية قياسها.

* تحديد الخطوات المتبعة في اجراءات البحث سواء من الناحية النظرية او من الناحية الميدانية

* كيفية استخدام ادوات المعالجة الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث .

* دعم نتائج البحث المتوصل اليها في الدراسة الحالية من خلال نتائج مختلف الدراسات السابقة .

من خلال الدراسات السابقة الذكر و التي اعتمدت في موضوعها على عملية التقويم في التربية البدنية و الرياضية عامة و تقويم الاداء المهاري و البدني و المعرفي لطلاب و طالبات في مختلف المستويات التعليمية مع وضع مستويات و درجات معيارية ، اضافة الى تقويم المناهج و البرامج التعليمية لمختلف الانشطة الرياضية التي اتفقت و بالإجماع على اهمية المعايير و المستويات في الاختبارات و التوجيه الصحيح و المناسب لكل طالب من اجل اعطاء النجاح الاكبر في عملية التدريب و الكشف عن قدرات و مستوى اللاعبين في مختلف الانشطة الرياضية .

كما حاولنا جاهدين من خلال هذه الدراسات السابقة ايجاد النقاط المشتركة و التي نخدم بحثنا و تدعمها لإيجاد مستويات و درجات معيارية لتقويم الطلبة في مختلف الانشطة الرياضية فردية كانت ام جماعية .

كيفية تقسيم الدراسة :

الجانب الأول:

و يمثل الجانب النظري للدراسة و الذي انقسم بدوره إلى ثلاث فصول مقسمة كما يلي :

الفصل الأول : التربية العامة و التربية البدنية و الرياضية.

و تم التطرق في هذا الفصل إلى التربية العامة و أهدافها ، و علاقتها بالتربية البدنية و الرياضية ، كما التطرق في هذا الفصل إلى مراحل التطور التاريخي للتربية البدنية و الرياضية ، و في الجزائر و عبر المدارس المعاصرة هذا بالإضافة إلى أهداف التربية البدنية و الرياضية .

الفصل الثاني : التقويم التربوي في التربية البدنية و الرياضية .

و تم التطرق في هذا الفصل إلى تعاريف و أساسيات التقويم التربوي ، و مراحل تطوره عبر التاريخ ، هذا بالإضافة إلى إبراز الدور الذي يلعبه في التربية البدنية و الرياضية .

الفصل الثالث : الاختبار و القياس كأدوات للتقويم التربوي في التربية البدنية و الرياضية.

و في هذا الفصل تطرقنا بالتفصيل إلى الاختبار و القياس باعتبارها الأدتين الأكثر استخداما في التقويم التربوي في التربية البدنية و الرياضية ، لاهتمامها بالجانب التطبيقي ، و أبرزنا دورهما و مراحل تطورها و مجالات استخدامها . عامة و في التربية البدنية و الرياضية خاصة .

الجانب التطبيقي :

و يمثل الجانب الميداني للدراسة و الذي انقسم بدوره إلى فصلين رئيسيين كما يلي :

الفصل الأول : منهجية البحث و الدراسة الميدانية .

الاختبار الإحصائي					الإجابة				
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك ² ₁ الجدولة	ك ² ₂ المحسوبة	لا		نعم		
					النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
دالة	0.05	1	3.841	/	00	00	100	60	اختبارات بدنية
دالة	0.05	1	3.841	48.6	5.0	03	95.0	57	اختبارات مهارية
دالة	0.05	1	3.841	15.0	25.0	15	75.0	45	اختبارات نظرية
دالة	0.05	1	3.841	48.6	5.0	03	95.0	57	المواظبة والالتزام
دالة	0.05	1	3.841	35.26	11.7	07	88.3	53	البحوث العلمية

و تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب المنهجي للدراسة من دراسة استطلاعية ، و مجالات الدراسة ، و الأسس العلمية للأداة المستخدمة في الدراسة ، و ضبط متغيرات الدراسة ، بإضافة إلى عينة الدراسة و منهج الدراسة و أدواتها و تم التطرق كذلك إلى اجراءات التطبيق الميداني و حدود الدراسة .

الفصل الثاني : تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان .

بما أننا استعملنا في دراستنا هاتين استبيانين ، الأول موجه لفئة الأساتذة والثاني موجه لفئة الطلبة بغية الوصول إلى قبول أو نفي فرضيات الدراسة ، و قد تم تقسيم الاستبيان الموجه للأساتذة إلى أربع محاور ، بينما تم تقسيم الاستبيان الموجه للطلبة إلى ثلاث محاور فقط تم التركيز على أهم النقاط كما يلي :

أ- بالنسبة للفرضية الأولى : و التي مفادها أن أساتذة الوحدات التطبيقية يعتمدون على الاختبارات البدنية أكثر من الاختبارات النظرية في تقييم الطلبة و جاءت النتائج كما يلي :

السؤال الخامس : ما هي المعايير التي يعتمدها أساتذة الوحدات التطبيقية في تقويم أداء الطلبة؟

الهدف من طرح السؤال : إبراز أهم المعايير التي يعتمدها أساتذة الوحدات التطبيقية في تقويم أداء الطلبة .

التعليق : من خلال هذه النتائج نجد أن المعايير المعتمدة من طرف أساتذة الوحدات التطبيقية في تقويم أداء الطلبة أنها مختلفة من أستاذ لآخر إذ نجد أن بعض الأساتذة قد أهملوا الجانب النظري و الذي يعد له دور كبير في العملية التعليمية و التكوينية ، وذلك راجع إلى أنهم يعملون على تكوين أساتذة المستقبل ، و ليس رياضيو النخبة بالدرجة الأولى .

السؤال الثاني عشر : هل يولي أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية اهتماما لـ:

الهدف من طرح السؤال : هو إبراز مدى الجوانب التي يوليها أساتذة الوحدات التطبيقية أكثر أهمية

الاختبار الإحصائي					النسبة	التكرار	الإجابة
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة			
دالة	0.05	1	3.841	21.60	00	00	الجانب المعرفي (النظري)
					20.0	12	الجانب التطبيقي
					80.0	48	الجانبين (المعرفي والتطبيقي)
					100	60	المجموع

التعليق : من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن اغلب الأساتذة أي ما يمثل نسبة 80% منهم يولون أهمية للجانبين معا ، بينما نجد نسبة 20 منهم يولون أهمية للجانب التطبيقي فقط ، و هذا لا يتماشى في نظر الباحث مع الهدف التكويني لطلبة اليوم الذين هم أساتذة الغد ، إذ يجب إيلاء أهمية كبرى للجانبين النظري و التطبيقي معا ، هذا دون نسيان الجوانب الأخرى ، الاجتماعي ، الحسي الحركي ، العاطفي...الخ .

الاستنتاج : من خلال هاته النتائج التي أوضحها الجدولين السابقين نستنتج أن أساتذة الوحدات التطبيقية يعتمدون على اختبارات البدنية أكثر من النظرية في عملية تقييم الطلبة ، و منه نكون قد توصلنا إلى تحقيق الفرضية الأولى تحقيقا كليا .

ب- بالنسبة للفرضية الثانية: و التي مفادها أنه هناك اختلاف في عملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بين أساتذة أقسام التربية البدنية و الرياضية.

و جاءت كما يلي :

السؤال السادس : هل المعايير المعتمدة من طرف أساتذة نفس الوحدة التطبيقية موحدة بين مختلف الأفواج؟

الهدف من طرح السؤال : و نهدف من طرح هذا السؤال إلى إبراز مدى توحيد أساتذة نفس الوحدة التطبيقية للمعايير المعتمدة من طرفهم بين مختلف الأفواج .

الاختبار الإحصائي					النسبة	التكرار	الإجابة
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة			
دالة	0.05	1	3.841	32.26	86.7	52	لا
					13.3	08	نعم
					100	60	المجموع

التعليق : من خلال هذه النتائج نرى أن معظم الأساتذة أي نسبة 86.7% منهم لا يحددون المعايير المعتمدة من طرفهم بين مختلف الأفواج ، وهذا ما يتنافى مع المنطق إذ وجب على الأساتذة توحيد المعايير ليأخذ كل طالب حقه و ترتيبه ، خاصة إذا ما تعلق الأمر بتحديد الطلبة المتفوقون ، و نوعية التخصص الذي يوجهون إليه .

السؤال الثاني : هل المعايير المعتمدة من طرف أساتذة نفس الوحدة التطبيقية موحدة بين مختلف الأفواج؟

الهدف من طرح السؤال : نهدف من وراء طرح هذا السؤال إلى اكتشاف مدى توحيد المعايير المعتمدة من طرف أساتذة نفس الوحدة التطبيقية بين مختلف الأفواج.

الاختبار الإحصائي					النسبة	التكرار	الإجابة
الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة			
دالة	0.05	1	3.841	374.53	85.3	640	لا
					14.7	110	نعم
					100	750	المجموع

التعليق: من خلال هذه النتائج نجد أن أغلب الأساتذة أي ما يشكل نسبة 85.3 % يرون أنه لا يوجد توحيد للمعايير المعتمدة من طرف الأساتذة نفس الوحدة التطبيقية بين مختلف الأفواج ، و هذا ما لا يساعد من وجهة نظر البحث في عملية الانتقاء و التوجيه و الترتيب الصحيح للطلبة كل حسب مستواه ، إذ وجب على أساتذة نفس الوحدة التطبيقية توحيد المعايير بغية المساواة بين الطلبة و إعطاء كل ذي حق حقه.

الاستنتاج : من خلال هاته النتائج التي أوضحها الجدولين السابقين نستنتج أنه يوجد اختلاف جوهري في عملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بين أساتذة مختلف أقسام التربية البدنية و الرياضية ومنه نكون قد توصلنا إلى تحقيق هذه الفرضية الثانية تحقيقا كليا.

ج- بالنسبة للفرضية الثالثة : و التي مفادها أن معظم أقسام التربية البدنية و الرياضية ليست لهم قناعات على العملية التقويمية للوحدات التطبيقية و جاءت النتائج كما يلي :

السؤال العاشر : هل أتم مقتنعون بالعملية التقويمية المعتمدة من طرف أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية؟

الهدف من طرح السؤال : تم طرح هذا السؤال لمعرفة مدى اقتناع الطلبة بالعملية التقويمية المعتمدة من طرف أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية.

الاختبار الإحصائي					النسبة	التكرار	الإجابة
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة			
دالة	0.05	1	3.841	64.53	64.7	485	لا
					35.3	265	نعم
					100	750	المجموع

التعليق : من خلال هذه النتائج نجد أن اغلب أفراد العينة من الطلبة أي ما يمثل نسبة 64.7% منهم غير مقتنعون بالعملية التقييمية المنتهجة من طرف أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية ، وهذا حسب الباحث يمكن إرجاعه إلى عدم اعتماد الأساتذة على معايير حقيقية تمكنهم من تقييم الطلبة تقويما صحيحا موضوعيا ، أو لعدم تطبيق بطاريات اختبار علمية و دقيقة تعطي نتائج صحيحة و يرضى بها الطلبة مما كانت نتائجهم .

السؤال الرابع عشر : بصفة عامة، هل أتم راضون على العملية التقييمية المعتمدة من طرف أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية ؟

الاختبار الإحصائي					النسبة	التكرار	الإجابة
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة			
دالة	0.05	2	5.991	252.39	47.7	358	لا
					6.0	45	نعم
					46.3	347	نوعا ما
					100	750	المجموع

الاختبار الإحصائي					النسبة	التكرار	الإجابة
الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة			
دالة	0.05	1	3.841	35.26	88.3	53	لا
					11.7	07	نعم
					100	60	المجموع

الهدف من طرح السؤال : تم طرح هذا السؤال بغرض معرفة مدى رضا الطلبة على العملية التقييمية المعتمدة من طرف أساتذة الوحدات التطبيقية.

التعليق : من خلال هذه النتائج نجد أن ما يمثل نسبة 47.7% من الطلبة غير راضون على العملية التقييمية المعتمدة من طرف أساتذة الوحدات التطبيقية ، بينما يقول أفراد الفئة الثانية من الطلبة و التي تمثل نسبة 46.3% أنهم راضون نوعا ما فقط على العملية التقييمية ، و نجد الفئة الثالثة من الطلبة و التي تمثل نسبة 6% فقط التي تقول أنها راضية على العملية التقييمية المعتمدة من طرف أساتذة الوحدات التطبيقية ، و من وجهة نظر الباحث فان حالة عدم الرضا هذه مردها إلى الطريقة المعتمدة من طرف الأساتذة في تقويم الطلبة ، حيث لا يعتمدون على بطاريات اختبار مقننة و علمية ، وكذا عدم اعتمادهم على معايير علمية في تقويم الوحدات التطبيقية ، و منه وجب عليهم اعتماد معايير علمية و دقيقة ، و الاعتماد على المقاييس و الاختبارات بأنواعها لجعل العملية التقييمية أكثر مصداقية .

الاستنتاج : من خلال هاته النتائج التي أوضحها الجدولين السابقين نستنتج أن أغلب الطلبة ليست لديهم قناعات على العملية التقييمية للوحدات التقييمية و منه نكون قد توصلنا إلى تحقيق الفرضية الثالثة تحقيقا كليا .

د- بالنسبة للفرضية الرابعة : و التي مفادها أن معظم أساتذة الوحدات التطبيقية لا يعتمدون على بطاريات اختبار في تقويم الطلبة بأقسام التربية البدنية و الرياضية و جاءت النتائج كما يلي :

السؤال الثالث : هل تقبل على تطبيق بطارية اختبار لتقويم الطلبة في نهاية العملية التعليمية والتكوينية، لملاحظة التطور الحاصل؟

الهدف من طرح السؤال : إبراز مدى إقبال الأساتذة على تطبيق بطارية اختبار لتقويم الطلبة في نهاية العملية التعليمية و التكوينية .

التعليق : من خلال هذه النتائج يتضح جليا أن معظم الأساتذة أي ما يقابل نسبة 88.3% لا يقبلون على تطبيق بطارية اختبار في هذه المرحلة الهامة من العملية التعليمية و التكوينية للطلبة ، و ذلك عكس ما أشار إليه زكريا محمد الظاهر "انه يمكننا من إصدار أحكام تتعلق بالطالب ، من حيث النجاح و الرسوب و توزيع الطلبة على التخصصات المختلفة"¹.

أما من وجهة نظر الباحث فان اختبار التقويم الختامي ضرورة لا بد منها في سبيل ملاحظة التطور الحاصل من خلال العملية التعليمية و التكوينية و البرنامج المسطر من طرف الأساتذة .

السؤال الرابع : هل تعتمدون على بطاريات الاختبار كعيار للتقويم التربوي للوحدات التطبيقية؟

الهدف من طرح السؤال : إبراز مدى اعتماد الأساتذة على بطاريات الاختبار كعيار للتقويم التربوي للوحدات التطبيقية .

الاختبار الإحصائي					النسبة	التكرار	الإجابة
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة			
دالة	0.05	1	3.841	6.667	67.7	40	لا
					33.3	20	نعم
					100	60	المجموع

¹ - زكريا محمد الظاهر ، مرجع سابقن ص 56 .

التعليق: من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة بنسبة 67.7% لا يعتمدون على بطاريات الاختبار كمعيار للتقويم التربوي للوحدات التطبيقية ، وذلك عكس ما ذهب إليه المختصون في هذا المجال و الذين من بينهم سامي ملحم فيقول " ...كما تقدم بطاريات الاختبار تغذية راجعة فورية حول سير العملية التعليمية فتكشف عن مواطن الضعف و القوة لدى الطلبة ، مما يسمح بإتاحة الفرصة للمدرس في تعديل أساليبه في التعليم أو السير بها قدما ، وتسمح للطلاب أيضا بتقويم نفسه و تنظيم وقته و جهده و تطوير عاداته الدراسية للأفضل.¹"

أما من وجهة نظر الباحث فان بطاريات الاختبار تعد من أنجع المعايير الواجب استعمالها في التقويم التربوي عامة و في تقويم الوحدات التطبيقية خاصة.

الاستنتاج : من خلال هاته النتائج التي أوضحها الجدولين السابقين نستنتج أن معظم أساتذة الوحدات التطبيقية على بطاريات اختبار في تقويم الطلبة بأقسام التربية البدنية و الرياضية ، و منه نكون قد توصلنا إلى تحقيق الفرضية الرابعة تحقيقا كاملا.

و في الأخير و بعد تأكدنا من تحقق كل فرضيات الدراسة تحققا كاملا ، تمت الإجابة على التساؤلات التي طرحناها في هذه الدراسة، و من هذا المنطلق وجب على أساتذة الوحدات التطبيقية الاعتداد على معايير علمية تتمثل في بطاريات الاختبار بإضافة إلى توحيد و تنسيق العمل بين الأساتذة في سبيل الرقي و التقدم بعملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية على مستوى أقسام التربية البدنية و الرياضية الجزائرية .

استنتاج عام للاستبيان :

من الدراسة المعمقة التي تمت من طرف الباحث و التي شملت مختلف نتائج الأسئلة التي وردت في سواء في الاستمارة الاستبائية الموجهة للأساتذة أو الأخرى الموجهة للطلبة، و النتائج الإحصائية التي لها علاقة وطيدة بفرضيات الدراسة التي تتمحور حول موضوع التقييم الجماعي للوحدات التطبيقية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

و بالتعمق في هذه النتائج نأتي إلى استنتاج مدى تحقق فرضيات الدراسة، فمن خلال مختلف إجابات الأسئلة التالية: السؤال رقم (5) الموجهة للأساتذة : و السؤال رقم (12) الموجهة للأساتذة كذلك اتضح جليا لنا أن معظم أفراد العينة بالنسبة للأساتذة كانت ردودهم بأن أساتذة الوحدات التطبيقية يعتمدون على الاختبارات البدنية أكثر من

¹ - سامي ملحم ، مرجع سابق ، ص 55 .

النظرية في عملية تقويم الطلبة ، هذا من إهمال الجانب النظري الذي نراه لا يقل أهمية عن الجانب البدني كون هذه الأقسام تعمل على تكوين طلبة اليوم ليصبحوا أساتذة الغد ومنه نستطيع أن هذه الفرضية قد تحققت.

ومن مختلف الإجابات الواردة في الأسئلة التالية: السؤال رقم (6) الموجه للأساتذة ، و السؤال رقم (2) الموجه للطلبة. اتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة سواء كانت من فئة الأساتذة أو فئة الطلبة نرى أنه يوجد اختلاف في عملية تقييم الوحدات التطبيقية بين مختلف أساتذة المعهد ، وأنه لا مجال لوجود تنسيق بين أساتذة الوحدة الواحدة داخل الأقسام ، ومن خلال هذا نقول أن هذه الفرضية تحققت.

ومن مختلف الإجابات الواردة على الأسئلة التالية، السؤال (10) الموجه للطلبة و السؤال (14) الموجه كذلك للطلبة حول مدى قناعة الطلبة على العملية التقييمية للوحدات التطبيقية ، اتضح جليا من هذه الإجابات أن معظم الطلبة ليست لديهم قناعات على العملية التقييمية للوحدات التطبيقية وامتعاضهم من هذه العملية التي يطبقها الأساتذة على مستوى أقسام التربية البدنية و الرياضية، ومنه وصلنا إلى تحقيق هذه الفرضية.

وبالرجوع إلى مختلف الإجابات الواردة على الأسئلة التالية: السؤال (3) الموجهة للأساتذة، على تطبيق بطاريات اختبار في تقييم الوحدات التطبيقية ، اتضح جليا أن أغلب الأساتذة لا يعتمدون على بطاريات الاختبار في عملية تقويم الطلبة وذلك لاعتبارات عدة منها عدم توافق الأساتذة على معايير موحدة للتقويم، ومنه نقول أنه تم تحقيق هذه الفرضية.

وفي الأخير و بعد تأكدنا من تحقق كل فرضيات الدراسة تمت الإجابة على التساؤلات التي طرحتها هذه الدراسة ، ومن هذا المنطلق وجب علينا الاعتماد على معايير علمية تتمثل في بطاريات الاختبارات بالإضافة إلى توحيد و تنسيق العمل بين الأساتذة في سبيل الرقي و التقدم بعملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية على مستوى أقسام التربية البدنية و الرياضية الجزائرية.

خاتمة :

من خلال دراستنا كنا نهدف إلى تحديد مدى ملائمة العملية التقييمية المنتهجة من طرف أساتذة الوحدات التطبيقية في تقييم الطلبة بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، و مدى توافق تطبيقات التقويم " تقويم التعليم و التكوين " لدى مختلف أساتذة أقسام المعهد و مدى توافقه من قسم لآخر.

و قد وضعنا لدراسة هذا الموضوع أربع فرضيات مفادها أن أساتذة الوحدات التطبيقية يعتمدون على الاختبارات البدنية أكثر من الاختبارات النظرية في سبيل تقييم الطلبة، ثم هناك اختلاف في عملية تقييم الوحدات التطبيقية بين مختلف أقسام معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، و كذلك أن طلبة مختلف أقسام المعهد ليست لديهم قناعات على العملية التقييمية للوحدات التطبيقية ، كما أن معظم أساتذة الوحدات التطبيقية لا يعتمدون على بطاريات اختبار في تقييم الطلبة ، و كانت العينة المستخدمة في الدراسة في صورتها النهائية تتألف من 60 أستاذا من أساتذة الوحدات التطبيقية تم اختيارهم من أقسام المعهد ، و في سعيها لانتقاء عينة هذه الدراسة تم استخدام محك النخص في التكوين الجامعي ، و هو : أن يكون عناصر العينة من الأساتذة قد تلقوا تكوينا جامعا في مجال التربية البدنية و الرياضية ، و كحك آخر استعملنا تدريس هذه العينة من مجموعة من الأساتذة للوحدات التطبيقية سابقا أو حاليا على مستوى أقسام المعهد.

كما كانت لدينا عينة تتألف من 750 طالبا موزعة على أقسام المعهد.

و للتحقق من نفي أو صحة فرضيات هذه الدراسة عرضنا على عيتي البحث استبائي التقييم التربوي للوحدات التطبيقية بمختلف أقسام التربية البدنية و الرياضية ، بعد أن قمنا بالتأكد من صلاحية الاستبائيين و موثوقيتها ، و بعدها قمنا بتفريغ البيانات و تحليلها و التأكد من صحة الفرضيات المقترحة في دراستنا .

ففيما يخص الفرضية الأولى، و التي مفادها أن أساتذة الوحدات التطبيقية يعتمدون على الاختبارات البدنية أكثر من النظرية في تقييم الطلبة ، فقد تم التأكد من صحتها ، حيث أن تقييم الوحدات التطبيقية في نظر الأساتذة يتمثل في الاختبارات البدنية دون إغارة الاهتمام للجانب النظري ، و الذي لا يقل أهمية عن سالفه ، خاصة إذا علمنا أننا بصدد تكوين طالب اليوم ليصبح أستاذ الغد ، و بالتالي فهم يحصرون مفهوم التقييم في التقييم فقط ، عكس ما يؤكد الدكتور صلاح الدين محمود علام على «...ضرورة الأخذ بالمفهوم العلمي لعملية التقييم في إطارها الشامل باعتبارها عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية و معلومات صادقة باستخدام أدوات قياس متنوعة في إطار مجموعة من الأهداف المحددة للوصول إلى تقديرات كمية، و أدلة نوعية يستند إليها في اتخاذ قرارات أو إصدار أحكام مناسبة تتعلق بالمعلمين ، و بعملية التعليم في حد ذاتها ، و ذلك لتحسين و تطوير نوعية الأداء ، و رفع درجة الكفاءة بما يساعد على تحقيق هذه الأهداف »¹

و كذلك فيما يخص الفرضية الثانية و التي مفادها انه هناك اختلاف في عملية تقييم الوحدات التطبيقية بين أساتذة مختلف أقسام المعهد ، فقد تم التأكد من صحتها ، حيث أشار أغلبية أفراد العينة في الإستبائيين الموجهين للأساتذة و

¹ - صلاح الدين محمود علام : نظم و أساليب التقييم و الامتحانات في الدول العربية (الواقع و التوجهات المستقبلية) ، إبيداس ، اليونسكو ، 1991، ص03.

الطلبة على حد سواء إلى عدم اتساق في عملية تقييم الوحدات التطبيقية بين مختلف الأساتذة وهذا راجع إلى اعتماد كل أستاذ على معايير شخصية خاصة به لتقييم الطلبة ، و انعدام وجود تنسيق بين أساتذة نفس الوحدة ، أو نفس القسم لتوحيد المعايير أو الاختبار لتساوي الطلبة في الفرص و تحقيق العدالة بينهم، خاصة في ضوء ترتيبهم و توجيههم لمختلف التخصصات الدراسية .

أما بالرجوع إلى الفرضية الثالثة و التي مفادها أن معظم طلبة أقسام التربية البدنية و الرياضية ليست لديهم قناعات على العملية التقييمية للوحدات التطبيقية ، فقد تم التأكد من صحتها ، سيما و أن أغلبية أفراد العينة المستجوبين سواء كانوا من الأساتذة أو من الطلبة يرون أن طلبة أقسام معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة ليست لديهم قناعات على العملية التقييمية للوحدات التطبيقية ، و من وجهة نظر الباحث فإن هذا راجع إلى عدم اعتماد الأساتذة على معايير علمية مضبوطة و دقيقة و موضوعية في عملية تقييم الطلبة في الوحدات التطبيقية ، و هذا ما يجعل من تطبيق بطاريات اختبار مقننة حتمية لا مناص منها للنهوض بالعملية التقييمية و جعلها أكثر مصداقية ، و لتحقيق رضا كافة الأطراف (أساتذة ، إدارة ، طلبة) ، و منه تطوير العملية التكوينية للطلبة و إعدادهم ليصبحوا أساتذة الغد ، وهذا ما يؤكد حكيماً حريتي حين يقول : « ... قد حرصنا في هذا البحث على إبراز الدافع إلى ضرورة إجراء دراسات و بحوث في تقويم التعليم و التكوين في مجال التربية البدنية و الرياضية ، نظرا لتزايد عدد الطعون حول النقاط الممنوحة ، و عدم تماشي مواضيع الاختبارات و قدرات و حاجات الطلبة ، و عدم وجود تنسيق بين الأساتذة ، حتى أساتذة المادة الواحدة فيما يخص التحضير لعملية التقويم »¹. كما توصلنا إلى التحقق من صحة الفرضية الرابعة ، و التي أن مفادها أن معظم أساتذة الوحدات التطبيقية لا يعتمدون على بطاريات اختبار في تقييم طلبة أقسام التربية البدنية و الرياضية ، حيث جاءت أغلبية إجابات أفراد العينة في الاستبيان الخاص بالأساتذة نافية لاعتماد أساتذة الوحدات التطبيقية على بطاريات اختبار في تقييم الطلبة ، و هذا ما زاد في نظر الباحث من امتناع الطلبة من العملية التقييمية ، و من هذا المنطلق لا يسعنا إلا أن نشير إلى ضرورة الاعتماد على بطاريات الاختبار في تقييم الوحدات التطبيقية من البداية إلى النهاية ، لما لها من إيجابيات سبق الإشارة إليها في الجانب النظري من هذه الدراسة وهذا ما يؤكد سامي ملحم حين يقول « الاختبار اجترأ منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب ، فضلا عن هذه الوظيفة التقييمية النهائية و التعليم حيث يتلازم الاختبار معها . وفي كل مرحلة يحتاج المعلم إلى أداة تقييمية موضوعية تساعده في بلورة القرارات التعليمية المناسبة ، وهكذا يكون التقويم جزءا متكاملًا مع العملية التعليمية بمعنى انه يساهم في إعادة التخطيط و ضبط التنفيذ ثم تقويم الإنجاز »².

¹ - حكيماً حريتي ، مرجع سابق ، ص 02

² - سامي ملحم ، مرجع سابق ، ص 194

قائمة المراجع المعتمدة :المراجع باللغة العربية :

- 01- أبو حامد الغزالي : إحياء علوم الدين ، مطبعة مصر ، القاهرة ، 1306هـ.
- 02- أحمد حامد الخطيب ، حسين مد الله الطراونة : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن ، 2002.
- 03- أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب ، ط4، القاهرة ، 1995
- 04- احمد حسين اللقاني : معجم المصطلحات التربوية ، (ط1 ، عالم الكتب ، مصر، 1996)
- 05 - احمد محمد الطيب : التقويم و القياس النفسي التربوي ، (ط1 ، الارزايطه ، الإسكندرية ، 1999).
- 06- أحمد عبد الرحمن: لغة الحياة والتشريع ، العدد الأول ، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية ، 1994 .
- 07- احمد محمد الطيب : أصول التربية ، المكتب الجامعي الحديث ، الارزايطه ، الإسكندرية .
- 08 احمد مختار عضاضة : التربية العملية التطبيقية في المدارس العراقية ، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر ، ط3 ، 1994 .
- 09- أخليف يوسف الطراونة :مبادئ التربية و أسسها، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، 1999.
- 10- المنجد في اللغة و الاعلام ، دار المشرق ، بيروت ، ط1، 1987.
- 11- أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، المجلس الوطني للفنون و الثقافة و الآداب ، الكويت ، 1996.
- 12- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية: التاريخ – المدخل - الفلسفة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .
- 13- تركي رايح : أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1999 .
- 14- حسن احمد الشافعي : المسؤولية في المنافسات الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1998.
- 15- حنان عبد الحميد العناني ، تربية الطفل في الإسلام ، (ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2001) .
- 16- خير الدين علي عويس و عصام الهالالي : علم الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1997.
- 17 - زكريا محمد الظاهر و آخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، البار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2002.
- 18- سامي ملحم :القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1،عمان،الأردن ،2000.
- 19 – شكرية خليل ماوخية : الإدارة في المجال الرياضي ، ط2 ؛ دار المعارف ، الإسكندرية ، مصر، 1978 .
- 20- صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد : التربية و طرق التدريس ، ج1 ، دار المعارف ، مصر، 1968.
- 21- عبد الله الرشدان ، نعم جعيني ، مدخل إلى التربية والتعليم ؛ دار الشروق ، ط1 ، عمان ، 1999.
- 22- عدنان درويش و أمين أنور الخولي و محمد عبد الفتاح عدنان: التربية الرياضية المدرسية ، دليل المعلم و الطالب ، دار الفكر العربي ، ط3 ، لبنان ، 1994 .
- 23- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، 1993.
- 24- عفاف عبد الكريم ، التدريس للتعليم في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1994.

- 25- علي بشير غاندي وزملاؤه ، المرشد التربوي الرياضي ، (المنشأة العامة للنشر- و التوزيع والإعلام ، ليبيا ، 1988).
- 26- علي بوعنافة ، مدخل إلى علم اجتماع التربية ، (منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة
- 27- علي محمدي كاظم : القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، دار الكندي للنشر ، ط1، الأردن ، 2001 .
- 28- فاخر عقل : معالم التربية ، دار العلم ، ط2 ، بيروت ، 1968.
- 29- فرج عبد القادر وآخرون ، معجم علم النفس والتحليل النفسي ، (ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت).
- 30- قاسم علي الصراف : القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديث ، مدينة نصر ، مصر ، 2002.
- 31- كرابتون : المؤتمر الرياضي لكلية التربية الرياضية ، ج2، بغداد ، 1988 ، ص951.
- 32- كمال الدين عبد الرحمان درويش وآخرون : القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 .
- 33- كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد نصر الدين رضوان : مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.
- لورينق يوسف : دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون و التنافس من خلال الأنشطة الصفية ، رسالة ماجستير ، معهد ت.ب.ر. ، الجزائر ، 2006.
- 34- محسن محمد حمص : المرشد في تدريس التربية البدنية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1998.
- 35- محمد ارزقي بركان : دور التقويم في تحسين الأداء التربوي ، المجلة الجزائرية للتربية ، العدد 05 ، الجزائر ، 1996.
- 36- محمد إسماعيل : سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين و تشخيصه و علاجه ، مطبعة الكاهنة ، ط1 ، الجزائر ، 1984.
- 37- محمد حسن العايدة ، أصول التربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، 1999 .
- 38- محمد حسن علاوي ، القياس في التربية و علم النفس الرياضي ، دار الكتاب الحديث ، ط4، مدينة نصر- مصر ، 1996.
- 39- محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط1، القاهرة ، 1998، ص 29
- 40- محمد صبحي حسانين : التكوين البنائي والتوقيت الحركي في الحركات الرياضية، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة، 1972.
- 41- محمد صبحي حسانين ، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضة ، دار الفكر العربي، ط3 ، مدينة نصر ، القاهرة ، 1995 ، ج 1.
- 42- محمد صبحي حسانين ، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضة ، دار الفكر العربي، ط3 ، مدينة نصر ، القاهرة ، 1995 ، ج 2.
- 43- محمد عبد الكريم أبو شل ، مدخل إلى التربية المهنية ، (ط1 ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، مصر ، 1988).

- 44- محمد عوف : المدرس في المدرسة والمجتمع ، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1978.
- 45- محمود داوود سلمان الربيعي : الإشراف والتقييم في التربية الرياضية ، دار المناهج ، ط1، الأردن ، 2001.
- 46- محمود عبد الحليم منسي، أحمد صالح :التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- 47- مكارم حلمي أبو هجرة و محمد سعد زغلول و رضوان محمد : موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، 2000، ص 24.
- 48- منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 1996.
- 49- منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط ، مطبعة الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، الجزائر ، 2003 .
- 50 - منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط ، مطبعة الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، الجزائر ، 2003 ،
- 51- وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي ، دروس في التربية و علم النفس ، (الطبعة الشعبية للجيش ، الجزائر ، 1972).
- 52- يوسف مراد : مبادئ علم النفس العام ، دار المعارف ، مصر ، 1996.
- المراجع باللغة الفرنسية :

J.C le beuf : **l'éveil sportif** ,édition l'ecol des classique africain , paris , 1974.

المذكرات :

- 01- حكيم حريتي: تقويم أساليب التقييم لأعضاء هيئة التدريس بمعاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر ،مذكرة ماجستير ،معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر ،1998.
- 02- خالد جوادي : العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية ،مذكرة ماجستير ، قسم ت.ب.ر. الجزائر ، 2001 .
- 03-روبيح كمال : أثر ممارسة التربية البدنية و الرياضية في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2007.
- 04- لحر عبد الحق ، دور ومكانة التربية البدنية في المنظومة التربوية ،رسالة ماجستير ، معهد ت.ب.ر. ، الجزائر ، 1998،
- 05- نافع سفيان :ممارسة التربية البدنية و الرياضية و أثرها على الصورة الجسدية ،مذكرة ماجستير ،جامعة الجزائر ،2001،

تقويم بعض القدرات المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية طلبة المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية

أ.م. د. كريمة حسين عليوي
العراق -
كلية التربية المفتوحة -

ملخص البحث

تعد الألعاب الجماعية (كرة اليد و كرة السلة و الكرة الطائرة) من الألعاب الرياضية الفرقية ذات القاعدة الجماهيرية الكبيرة التي تشتمل على مهارات كثيرة ومتنوعة ، وتحتاج المهارات الأساسية والمركبة لهذه الألعاب الى التعلم والتدريب المستمر في المراحل العمرية المبكرة للطفولة حتى بلوغ عمر الشباب. وتم اختيار الألعاب الجماعية لوجودها في المدارس كدرس منهجي وهي العمود الفقري للألعاب الأخرى وعلى الرغم من ممارسة ألعاب الساحة والميدان ترى ممارسة طالبات تلك المدارس الألعاب الجماعية بشكل أوسع . ، وفي هذه الدراسة له دور مهم كونه يتعامل مع طلبة المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية. وتكمن أهمية البحث في التعرف على المستوى المهاري لأداء بعض المهارات الأساسية لطلبة المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية. فد تعلموا بعض المهارات البسيطة في المدارس الابتدائية .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث بوجود ضعف واضح في مستوى القدرات المهارية في أداء المهارات الأساسية ، كذلك أهمية وجود الأنموذج في الأداء الحركي في التعلم والمشاركة من لدن المتعلمين للأداء الصحيح لطلبة المدارس المتوسطة وللصفات العمرية في مراحل التعلم .

أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

. التعرف على بعض القدرات المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة لمديرية تربية الرصافة الثانية وإيجاد درجات معيارية لبعض القدرات المهارية الأساسية في الألعاب الجماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة لمديرية تربية الرصافة الثانية المجال البشري : طلبة المرحلة المتوسطة لمديرية تربية الرصافة الثانية

المجال الزمني: من 2015/1/18 الى 2015 /5/8 م

المجال المكاني:

قاعات المدارس المتوسطة المشمولة بالبحث

في ضوء النتائج التي توصل اليها ومناقشتها تم استنتاج ما يأتي :

الضعف واضح في مستوى الأداء البدني والمهاري . و توزيع الطلبة على الاقسام بصورة غير متساوية مثلاً في الاول متوسط (11) طالب ، و في الثاني متوسط (36) طالب ، وفي الثالث متوسط (28) طالباً لا يتيح الفرصة للاستاذ أن يعرض مفردات المهارة أو القيام بالاعادة والتكرار للطلبة جميعهم .

. والتوصيات التي خرج بها الباحث : القيام بعملية التقويم المستمر خلال العام الدراسي لمعرفة المستوى الحقيقي للطلبة بغية تطوير المستوى وتذليل الصعاب والتغلب على النواحي السلبية لديهم وتدعيم النقاط الإيجابية وتطويرها

. و استخدام الدرجات المعيارية المعدلة والمستويات المعيارية عند إجراء عملية التقويم المستمر بين مدة وأخرى والمقارنة بين النتائج. و في بداية العام الدراسي القيام بعملية تقويم للوقوف على مستوى الطلبة الجدد في المراحل كافة ومقارنتها مع التقويم في كل فصل .

Abstract

(An Evaluation to Some basic skills Intermediate schools students in the Directorate of Baghdad / Rusafa Second)

The collective games like (handball / basketball and volleyball) are considered the best among the people due to the fact that they comprise so many variable skills. Such skills of these games need a constant training in the early stages of childhood till the age of youth.

The chosen of collective games has been due to the fact that such games are taught in schools as syllabus in addition to the fact that they are considered as the backbone to other sports.

The aim of this study is to identify the skillful level of basic skills performance for intermediate school students in the directorate of education / Baghdad / Rusafa second.

The Problem of the Study

The problem of this study lies in identifying the weakness in the level of skillful capacities in achieving certain skills in addition to the importance of the availability of a certain sample in the motional performance of learning and the availability to watch the correct performance by the school students.

The aim of the study

The aims of this study can be summarized as:

- 1- Identifying the basic skills capacities of collective games for intermediates school students at the directorate of education / Rusafa second.
- 2- Finding out coefficient degrees for some skillful capacities of collective games for the intermediate students.

1 - 1 - مقدمة البحث وأهميته:

تعد الألعاب الجماعية (كرة اليد و كرة السلة و الكرة الطائرة) من الألعاب الرياضية الفريقية ذات القاعدة الجماهيرية الكبيرة التي تشتمل على مهارات كثيرة ومتنوعة ، وتحتاج المهارات الأساسية والمركبة لهذه الألعاب الى التعلم

والتدريب المستمر في المراحل العمرية المبكرة للطفولة حتى بلوغ عمر الشباب. وللتقويم دور فعال في المجال الرياضي لكونه يعطي المؤشر الحقيقي لمستوى التعلم في هذا المجال ، وفي هذه الدراسة له دور مهم كونه يتعامل مع طلبة المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية. وتكمن أهمية البحث في التعرف على المستوى المهاري لأداء بعض المهارات الأساسية لطلبة المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية. قد تعلموا بعض المهارات البسيطة في المدارس الابتدائية .

1 - 2 مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث بوجود ضعف واضح في مستوى القدرات المهارية في أداء المهارات الأساسية ، كذلك أهمية وجود الأنموذج في الأداء الحركي في التعلم والمشاركة من لدن المتعلمين للأداء الصحيح لطلبة المدارس المتوسطة وللصفات العمرية في مراحل التعلم .

1 - 3 أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

- 1 . التعرف على بعض القدرات المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة لمديرية تربية الرصافة الثانية
- 2 . إيجاد درجات معيارية لبعض القدرات المهارية الأساسية في الألعاب الجماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة لمديرية تربية الرصافة الثانية
- 3 . تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة لمديرية تربية الرصافة الثانية

1 - 4 مجالات البحث :-

1 - 4 - 1 المجال البشري : طلبة المرحلة المتوسطة لمديرية تربية الرصافة الثانية

1 - 4 - 2 المجال الزمني: من 2015/1/18 الى 2015 /5/8 م.

1 - 4 - 3 المجال المكاني: قاعات المدارس المتوسطة المشمولة بالبحث

2 - الدراسات النظرية والمشاهدة :

2 - 1 الدراسات النظرية :

2 - 1 - 1 التعلم بالأنموذج⁽¹⁾:

تطورت في الآونة الأخيرة أساليب مختلفة تساعد المعلم والمتعلم وتسهل لها العملية التعليمية ، إذ أخذت أشكالاً مختلفة من خلال أنموذج معين ، ومن هذه الاشكال ما يأتي:

2 - 1 - 2 التعلم بالأنموذج الحي :

وهو التعلم الذي يعتمد على وجود الأنموذج في بيئة المتعلم ، وفي المجال الرياضي يعبر عنه بالمدرس او المدرب أو أي شخص يقوم بعرض الحركة على المتعلم . وهو هنا انسان يتمتع بخبرة معينة وله شخصية ذات خصائص قد تكون مرغوبة للمتعلم ، وقد تكون غير ذلك . كما ان هذا الأنموذج قد يتعرض لظروف معينة (وهذا الأمر منطقي يجب

(1) أرنوف ، ف ، ويتيج ، 1984 ، ص 66 .

ان يؤخذ بالحسبان) تعمل على خفض كفايته أو انعدامها ولا سيما في مجال عرض الحركات والمهارات الرياضية . كذلك ملاحظة الأمور النفسية والاجتماعية المختلفة.

2 - 4 المهارات الأساسية بكرة اليد (1):-

إنَّ الحديث عن المهارات الأساسية والقدرة على ادائها بسرعة واتقان أمر مهم ، لان المهارات الاساسية في كرة اليد تعد من العوامل الجوهرية لنجاح اللاعب ومن ثم الفريق ،

وتقسم المهارات الاساسية الى :- المهارات الهجومية - المهارات الدفاعية .

2 - 4 - 1 مهارة الطبطبة بالكرة :

الطبطبة توافق عضلي عصبي بين أعضاء الجسم جميعها وتؤدي باليد بتناسق وانسجام وسيطرة دون تصلب او توتر ، شريطة ان تستعمل في الظروف والمكان المناسب كي لا تكون سبباً في ضياع مجهودات الفريق (2) . " كذلك لا تختلف الطبطبة في كرة اليد عن الطبطبة في كرة السلة الا انها اصعب إذ نوعاً ما وذلك لصغر حجم الكرة . اما من الناحية التكنيكية فهي واحدة حيث لا تحمل الكرة او توجه في أية لحظة من لحظات الطبطبة " (3) . وطبقاً لقانون اللعبة فإنه يسمح للاعب سواء خلال الوقوف او الركض بـ :

ويرى الباحث ((أن الطبطبة هي ارتداد الكرة عن الارض بحركات توافقية متسلسلة أو متقطعة على وفق وضع اللاعب في الملعب))، ولضمان بقاء الكرة تحت سيطرة الطالب يجب

2 - 5 المهارات الأساسية بكرة السلة :

لكرة السلة مهاراتها ومبادئها الاساسية الخاصة بها والتي تعني " مجموعة أنظمة واساليب الانتقال والحركة بالكرة وبدونها وكذلك تأدية التكنيك والتكنيك لها(4) .

وتعتمد لعبة كرة السلة على مجموعة من المهارات الأساسية وهي :

2 - 5 - 1 مهارة مسك الكرة - استلام الكرة (5):

أولاً. مسك الكرة :

إنَّ مسك الكرة بالطريقة الصحيحة أولى المهارات الأساسية في كرة السلة . إذ إنه بدون إجادة هذه المهارة لا يمكن للاعب أن يخالو أو يصوب أو يمرر الكرة بطريقة صحيحة ، وعلى ذلك يراعى عند مسك الكرة اتباع الآتي:

- 1 . توزيع أصابع اليدين على أكبر مساحة ممكنة من جانبي الكرة .
- 2 . أن تكون الأصابع فقط هي التي تلامس الكرة أما باطن الكف فلا يلمسها مطلقاً .
- 3 . أن يكون الإبهامان خلف الكرة على شكل (8) .

(1) ضياء الحياط و نوفل محمد الحياطي : **كرة اليد** (الموصل ، جامعة الموصل ، 2001 م)

ص 13 - 58 .

(2) أياد حميد رشيد الخزرجي ، تأثير استخدام أسلوبي التدريب البائري والمحطات في تطوير القوة المميزة بالسرعة وبعض المهارات الاساسية بكرة اليد

للاعبار 15-17 سنة ، أطروحة دكتوراه لسنة 2002 ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ص 26 .

(3) حسن عبد جواد : **كرة اليد** ، ط 3 : (بيروت ، دار العلم للملايين 1977) ص 47 .

(4) فائز بنشير حمودات واخرون : **اسس ومبادئ كرة السلة** (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1985) ص 39 .

(5) مصطفى محمد زيدان : **كرة السلة للمدرب والمدرس** (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) ص 27 .

- 4 . أن تكون اليدين في حالة استرخاء دون أي توتر .
- 5 . أن تكون الكرة في موضع قريب من الجسم وفي مستوى الصدر وقريباً من الذقن وذلك لحمايتها . ولتعلم هذه المهارة يجب أن يشرح المدرس أهميتها في المساعدة على تعلم باقي مهارات اللعبة

2 - 8 الدراسات المشابهة :

2 - 8 - 1 دراسة (فاتن غانم خليل الكدادي) (2000)⁽¹⁾

(تحديد مستويات معيارية لبعض الاختبارات البدنية والمهارية لدرس التربية الرياضية) .

وكانت اهداف الدراسة

- 1 . ايجاد درجات معيارية لاختبارات اللياقة البدنية والمهارية لطالبات المدارس المتوسطة في بغداد بأعمار (13-15) سنة
- 2 . تحديد المستويات المعيارية لاختبارات اللياقة البدنية والمهارية لطالبات المدارس المتوسطة في بغداد بأعمار (13-15) سنة .
- 3 . التعرف على الفروقات بين اختبارات اللياقة البدنية والمهارية لطالبات المدارس المتوسطة في بغداد بأعمار (13-15) سنة .

أما أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة :

1. انخفض المستوى المعيارى (ضعيف جداً) والمستوى (جيد جداً) لصالح (مقبول) لاختبارات
- 2 . حققت العينة بفئاتها العمرية الثلاث (13-14-15) سنة افضل تجانس في انجازها للاختبارات المهارية (الطبطة المستمرة في اتجاه متعرج بكرة اليد والمحاور مع تغيير الاتجاه بكرة السلة) يليها اختبارى (الدرجة الأمامية والميزان الأمامي

التشابه بين دراسة الباحث والباحثة فاتن هو :

- 1 . العينة من طلبة الثانوية .
- 2 . اختيار الباحثين الألعاب الجماعية (كرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة) .
- 3 . اختيار الباحثين اختبارات المهارية .

الاختلاف بين الدراستين

- 1 . اختار الباحثان مجتمع طلبة الدراسة المتوسطة للبين اما الباحثة فاختارت مجتمع بحثها من طالبات الدراسة المتوسطة.
- 2 . حجم العينة بين ما اختاره الباحثان (66) طالب أما عينة الباحثة فكانت (1960) طالبة.
- 3 - منهج البحث وإجراءاته الميدانية :
- 3 - 1 منهج البحث :

(1) فاتن غانم خليل الكدادي ؛ تحديد مستويات معيارية لبعض الاختبارات البدنية والمهارية لدرس التربية الرياضية ، (2000) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد .

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لأنه يتناسب مع طبيعة إجراءات الدراسة ، وبعد اختيار المنهج الملائم من أهم الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث ويتوقف اختيار المنهج على طبيعة المشكلة المراد دراستها والهدف المطلوب تحقيقه إذ " إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد منهج البحث من اجل الوصول إلى الحقيقة والكشف عنها للوصول إلى نتيجة معينة " (1).

3- 2 مجتمع البحث وعينه :

تم تحديد مجتمع البحث المتمثل طلبة المرحلة المتوسطة لمدرسية تربية الرصافة الثانية أما عينة البحث فاختار الباحث مجتمع البحث بأكمله ، بعد استبعاد الطلبة الذين تركوا الدراسة (المؤجلين) ولأسباب أخرى عددهن (9) فأصبح عدد العينة الكلي الذي تم اجراء الاختبارات عليه (66) طالب ، وبعد الاستبعاد أصبحت النسبة المئوية لأفراد العينة التي أجريت عليهم الاختبارات هو 85% من مجتمع البحث.

3- 4 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

3- 4- 1 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والاجنبية .

- استمارات تسجيل نتائج الاختبارات البدنية والمهارية .

3- 4- 2 الأجهزة المستخدمة :

- كاميرة دجتال عدد 1/

- جهاز حاسوب نوع (P4) .

- ساعة توقيت الكترونية عدد (2) صينية الصنع تقيس لغاية 100/1 من الثانية .

3- 4- 3 الأدوات المستخدمة :

- كرات قانونية للألعاب (كرة الطائرة (10) ، كرة السلة (10) ، كرة اليد(10) . - شواخص عدد (5) . - صافرة عدد 2/ - قطع طباشير ، بورك- شريط لاصق ملون - ملاعب كرة يد وكرة الطائرة وكرة السلة قانونية .

3- 4- 4 فريق العمل المساعد*

أستعان الباحثان بعدد من فريق العمل المساعد وذلك لاجراء الاختبارات

3- 6- 1 اختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد :

3- 6- 1- 1 اختبار مهارة الطبطبة بتغير الاتجاه لمسافة (30) متراً(2):

(1) عبد الرحمن بدوي :منهج البحث العلمي، ط3 : (الكويت ، وكالة المطبوعات ، 1977) ، ص 5

* 1. غسان اديب / طالب دراسات عليا / ماجستير / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
2. عبد الزاق جبر / طالب دراسات عليا / ماجستير / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
3. رياض علي / طالب دراسات عليا / ماجستير / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
4. حيدر نوار / طالب دراسات عليا / ماجستير / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
5. حسن عبد المنعم / طالب دراسات عليا / ماجستير / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
(2) ريسان خريط مجيد : موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية ، ج 1 : (البصرة ، مطابع التعلم العالي ، 1989) ، ص 470 .

الهدف من الاختبار : قياس مستوى مهارة الطبطبة ، والرشاقة والسرعة .

الادوات : خمسة شواخص ، كرة يد ، ساعة إيقاف .

مواصفات الاداء :

تثبت خمسة شواخص على الارض في خط مستقيم ، المسافة بين كل علمين منها (3) امتار ، ويرسم خط للبداية ، واخر للنهاية كل منهما على بعد (3) امتار من الشاخص الاول .

يقوم المختبر بالوقوف خلف خط البداية ، عند سماع اشارة البدء ، يقوم بطبطبة الكرة مع الجري على شكل متعرج بين الشواخص ذهاباً واياباً طبقاً للاسهم الموضحة بالشكل رقم (5) حتى يتخطى النهاية .

طريقة التسجيل : يحسب الزمن الكلي للاداء .

3 - 6 - 1 - 2 اختبار مهارة دقة التصويب من القفز⁽¹⁾ :

الغرض من الاختبار :

قياس دقة التصويب القريب من القفز .

الادوات المستخدمة : 10 كرات يد ، مرمى كرة يد مرسوم على الجدار داخله خمس دوائر بقطر 60 سم اربعة منها مرسومة في كل زاوية والخامسة في وسط اسفل العارضة

طريقة الاداء : يقف المختبر على بعد مسافة مناسبة لكي يستطيع من الحركة بثلاث خطوات ثم القفز والرمي عند خط سبعة امتار من الجدار الذي رسم عليه هدف لكرة اليد وقد رسم بداخله خمسة دوائر ويكون موقعها في زوايا الهدف المرسوم والدائرة الخامسة في اعلى الهدف وتكون في المنتصف وان قطر الدائرة الواحدة (60 سم)

طريقة التسجيل : لكل تهديفة صحيحة نقطة واحدة ، ويكون التسجيل من عشرة نقاط .

3 - 6 - 1 - 3 اختبار مهارة المناولة والاستلام⁽²⁾ :

التمرير على الحدود الخارجية لخط الرمية الحرة .

الغرض من الاختبار : قياس سرعة التمريرة والاستقبال (المناولة والاستلام)

الادوات : كرة يد قانونية ، ساعة إيقاف .

طريقة الاداء :

يقف اللاعبون موزعين ابتداءً من أحد خطي الجانب الى خط الجانب الآخر على الحدود الخارجية لخط الرمية الحرة ، يتم تبادل تمرير الكرة من لاعب الى آخر (ذهاباً واياباً) الى ان يتم اللاعبون عشرين دورة ذهاباً واياباً بالكرة .

التسجيل : يحسب الزمن المسجل للعشرين دورة .

عدد اللاعبين في الاختبار هو (6) لاعبين .

الجدول رقم (2)

(1) ضياء الحياط ونوفل محمد الحياطي : **كرة اليد** ، (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر 2001)

ص 526 .

(2) ضياء الحياط ونوفل محمد الحياطي : **المصدر السابق** ، 2001 ، ص 491 .

متوسطات مستويات اللاعبين في اختبار التمرير على الحدود الخارجية للمرية الحرة /الزمن

الجنس المستوى	ستة لاعبين	اربعة لاعبين
تلاميذ	150 ثانية	120 ثانية
شابات	140 ثانية	110 ثانية
سيدات	130 ثانية	100 ثانية
شباب	130 ثانية	95 ثانية
رجال	120 ثانية	90 ثانية

3 - 6 - 2 اختبارات المهارات الاساسية بكرة السلة :-

3 - 6 - 2 - 1 اختبار جامعة ولاية لوزيانا لمهارة التمرير وأستلام الكرة في كرة السلة⁽¹⁾

وضع نيلسون هذا الاختبار لقياس مهارات التمرير والاستلام في كرة السلة ، وقام بتقنين الاختبار على عينة من طلبة جامعة ولاية لوزيانا ، الامريكية عام 1967 م ، ويطلق على هذا الاختبار اسم : اختبار جامعة لوزيانا .

الغرض من الاختبار : قياس الدقة في تمرير الكرة وأستلامها في أثناء التحرك

مستوى السن والجنس : طلبة وطالبات الكليات الجامعية ومن في مستواها

الادوات اللازمة : كرة سلة قانونية .

حائط صد امس عمودي على الارض .

ساعة إيقاف . شريط قياس .

تعليمات الاختبار :

- يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية ، مواجهاً الحائط أمام المربع رقم (1) .

- عند إعطائه إشارة البدء ، يقوم بتمرير الكرة نحو المربع رقم (1) وأستلامها باليدين ، ثم تمريرها مرة أخرى على المربع رقم (2) وأستلامها ، وهكذا بالنسبة لبقية المربعات ، ويتم ذلك عن طريق التحرك للجانب الأيمن من خلف خط البداية .

- عندما ينتهي اللاعب من تمرير الكرة على المربع رقم (6) ، يقوم بتمريرها نحوه مرة ثانية ، ثم يستلم الكرة بتمريرها على المربع رقم (5) ، ثم المربع رقم (4) ، وهكذا بالنسبة لبقية المربعات الاخرى حتى يصل الى المربع رقم (1) ، وذلك في أثناء التحرك الى الجانب الأيسر .

- يستمر اللاعب في تمرير الكرة على المربعات على النحو السابق أكبر عدد من المرات خلال زمن 30 ثانية .

حساب الدرجات :

- يبدأ الميقاتي بتشغيل الساعة عندما تلمس الكرة في التمريرة الأولى المربع رقم (1) ويوقف الساعة عندما ينتهي زمن الـ 30 ثانية

- تحتسب درجة واحدة لكل مربع تلمسه الكرة ، وعندما تلمس الكرة خطوط المربع تحتسب الدرجة .

(1) محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط 1 : (القاهرة ، دار الفكر 1987) ص 413 .

- الدرجة الكلية للاعب هي : مجموع عدد الدرجات التي يحصل عليها في محاولة واحدة.

ملاحظات على الاختبار :

يستطيع المدرب اضافة بعض التعديلات على شروط أداء الاختبار مثل:

1. ان يستخدم اللاعب اليد اليمنى في تمرير الكرة نحو المربعات عندما يتحرك في الإتجاه الأيمن.
2. ان يستخدم اللاعب اليد اليسرى عندما يتحرك في الإتجاه الأيسر .

مستويات أداء الاختبار :

قام باتون في عامي 1973 م و 1976 بوضع مقياس تقدير لتقويم الأداء في هذا الاختبار لعدد من طلبة وطالبات جامعة ولاية لوزيانا الامريكية ، وكانت هذه المستويات على النحو المبين في الجدول رقم (3) .

الجدول رقم (3)

مستويات اداء اختبار نيسلون للتمرير في كرة السلة

طلبة الكليات الجامعية	مستوى الاداء	طالبات الكليات الجامعية
47 درجة فأكثر	ممتاز	44 فأكثر
46 - 43	جيد	43 - 40
42 - 37	متوسط	39 - 34
36 - 33	ضعيف	33 - 32
32 - 0	ضعيف جداً	31 - 0

3-6-2 اختبار جامعة ولاية لوزيانا للتصويب في كرة السلة⁽¹⁾ :

الغرض من الاختبار :

تمكن نيلسون في عام 1967 م من تقنين هذا الاختبار كمقياس للقدرة على الاداء للتصويبات الطويلة والتصويبات القصيرة في كرة السلة ، وكمقياس للمهارة في طبطة الكرة ومناولتها باليدين والجري بها لطلبة وطالبات الكليات الجامعية ومن في مستواها

الادوات اللازمة :

- ساحة كرة سلة قانونية مع كرة سلة قانونية . - ساعة إيقاف . - حبل وطباشير لتحديد العلامات والنقط الخاصة بالاختبار . - تحديد خط للتصوية الطويلة ، ويكون هذا الخط هو خط التماس لدائرة الرمية الحرة . ينظر الشكل رقم (9) .

حساب الدرجات :

- يحسب الوقت منذ إعطاء إشارة البدء حتى ينتهي الزمن المقرر للاختبار وهو 60 ثانية .
- تحتسب للاعب 2 درجة إذا تمكن من إصابة السلة من التصويب عن بعد

(1) محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : المصدر السابق ، 1987 ، ص 418

- تحتسب للاعب 1 درجة اذا تمكن من إصابة السلة من التصويب عن قرب
- الدرجة الكلية للاعب هي : مجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب في المحاولتين نتيجة التصويبات الصحيحة خلال زمن 60 ثانية .

مستويات الاداء :

- تمكن باتون في عام 1976 م من وضع مقياس درجات لتقويم الاداء في الاختبار لعدد من طلبة وطالبات الجامعة وفقاً لما مبين في الجدول رقم (4) .
الجدول رقم (4)

مستويات اداء اختبار نيلسون للتصويب في كرة السلة

طلبة الكليات الجامعية	مستوى الاداء	طالبات الكليات الجامعية
18 درجة فأكثر	ممتاز	14 فأكثر
17 - 14	جيد	13 - 12
13 - 7	متوسط	11 - 4
6 - 3	ضعيف	3 - 2
2 - 0	ضعيف جداً	1 - 0

3-6-3 اختبارات المهارات الأساسية بكرة الطائرة :-

3-6-3-1 اختبار مهارة الإرسال من أعلى أو من أسفل⁽¹⁾:

الغرض من الاختبار : قياس مهارة الإرسال من أعلى أو من أسفل .

الادوات :

ملعب كرة طائرة قانوني ، عشر كرات طائرة، مقياس متري / قدم ، شبكة .

تحدد منطقة الإرسال ، وفي النصف الثاني من الملعب يرسم خطان موازيان الجانب الأول على بعد 120 سم من خط الجانب والثاني على بعد 180 سم من الخط الاول (على بعد 3 متر من الجانب) .

علماً أنَّ ارتفاع الشبكة للنساء هو (2.24 سم) .

يكتب في المستطيل الاول رقم (10) ، وفي المستطيل الثاني رقم (5) ، وفي المستطيل الثالث رقم (1) . إذ تمثل هذه الأرقام درجات المختبر على الاختبار اذا سقطت الكرة في أي من هذه المناطق الثلاث . ينظر الشكل رقم (10) .

مواصفات الاداء :

يقف المختبر في منطقة الإرسال ويقوم بأداء مهارة الإرسال الى نصف الملعب المقابل على ان تتخطى الكرة الشبكة محاولاً إسقاطها في المستطيل المكتوب فيه رقم (10) .

(1) محمد صبيحي حساين و حمدي عبد المنعم احمد : الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط1 (القاهرة ، مطابع روز اليوسف 1988) ص

ويجب ملاحظة ان هذا الاختبار يمكن استخدامه لقياس دقة مهارة الارسال وذلك باستخدام أي نوع من أنواع الإرسال المعروفة سواء من أسفل أو من أعلى .

الشروط :

- 1 . يتم الاتفاق مسبقاً على نوع الإرسال المستخدم .
 - 2 . لكل فرد عشر محاولات على الاختبار (متتالية) .
 - 3 . يحصل المختبر على (صفر) عند سقوطها خارج حدود الملعب ، او في حالة أداء الإرسال بطريقة غير التي تم الاتفاق عليها .
 - 4 . يجب أداء الارسال من خلف الخط النهائي للملعب .
- الجدول رقم (5)
- معايير ومستويات اختبار التقرير من أعلى أو أسفل

ممتاز	جيد	متوسط	
100 – 70	69 – 50	49-30	سيدات
100 – 85	84 – 70	69 – 45	رجال

3 – 6 – 2 اختبار استقبال الإرسال⁽¹⁾ :

الغرض من الاختبار : قياس مهارة اللاعبين في استقبال الإرسال .

الادوات :

- 1 . ترسم دائرتان (أ،ب) في ركني الملعب ، بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب 1.5 م في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية 3 م .
- 2 . توضع علامة (x) في نصف الملعب المقابل وعلى بعد 3م من خط النهاية ، 4.5 من خط الجانب .. ينظر الشكل رقم (11) .

مواصفات الاداء :

يقف داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة ، وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على ان يوجهها الى داخل المنطقة (1) ، وهكذا الامر في الخمس كرات التالية بحيث توجه الى المنطقة (2) ، كذلك مع الخمس كرات الثالثة بحيث توجه الى المنطقة (3) يكرر العمل نفسه بعدد المحاولات نفسها من الدائرة (ب).

الشروط :

- 1 . لكل مختبر (15) محاولة من داخل الدائرة (أ) ، و (15) محاولة اخرى من داخل الدائرة (ب) .
- 2 . يستخدم في المحاولات جميعها مهارة الاستقبال من أسفل اليدين.

(1) محمد صبحي حسنين و حمدي عبد المنعم : المصدر السابق ، 1988 ، ص 239.

3 . تلغى المحاولة التي يتم إرسال الكرة من المدرب الى المختبر بطريقة غير مناسبة أو خارج البائرة التي يقف فيها المختبر.

4 . يجب الالتزام بتسلسل اداء المحاولات بحيث تكون :

(أ). من البائرة (1) :

أ . خمس محاولات للمنطقة (1) ب . خمس محاولات للمنطقة (2) جـ . خمس محاولات للمنطقة (3) .

(ب). من البائرة (ب) :

أ . خمس محاولات للمنطقة (1) ب . خمس محاولات للمنطقة (2) جـ . خمس محاولات للمنطقة (3) .

3-3-6 اختبار تكرار التمرير على الحائط⁽¹⁾:

الغرض من الاختبار :

قياس قدرة المختبر على سرعة التمرير ومقدار تمكنه من مهارة التمرير من أعلى بالأصابع .

الادوات :

حائط املس مرسوم عليه خط موازي للارض وارتفاع 3 أمتار من الأرض ويبعد عنها بمقدار 180 سم ، كرة طائرة ، ساعة ايقاف .

مواصفات الاداء :

يقف المختبر خلف الخط الذي يبعد عن الحائط بمقدار 180 سم (خط التمرير) ، على ان يمسك الكرة باليدين أمام الوجه ثم يقوم بالتمرير تجاه الحائط واعلى الخط المرسوم عليها على ان ترتد الكرة لتصل اليه مرة أخرى خلف خط التمرير لمتابعة التمرير من أعلى بأصابع اليدين .

يستمر المختبر في أداء هذا العمل لمدة نصف دقيقة (30 ثانية) كما في الشكل رقم (12) .

التسجيل :-

يحسب عدد مرات ملامسة الكرة للحائط خلال 30 ثانية المقررة للاختبار ، ولا تحتسب أية محاولة تخالف الشروط السابق ذكرها .

وتعد الدرجة النهائية للمختبر هي عدد المحاولات الصحيحة في الـ 30 ثانية مضروبة $\times 3$.

ويجب ملاحظة عدم حساب الكرات الممرة في بداية الاختبار او التمريرة التالية توقف نتيجة خطأ قام به المختبر .

3-7 إجراءات البحث الميدانية :

3-7-1 التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2015/1/18 ، وقد استغرقت التجربة الاستطلاعية يومين (الثلاثاء والاربعاء) حيث تم التأكد من الادوات والاجهزة المستخدمة وملاعب القاعات للمدارس قيد البحث وكذلك من تخطيط الملاعب حسب ما موجود بالتعليمات الخاصة بكل اختبار التي سوف تجرى فيها الاختبارات المشمولة بالبحث وكذلك توضيح خطوات الاختبارات لفريق العمل المساعد وكيفية املاء الاستمارات وعملية التسجيل

(1) محمد صبحي حساين و حمدي عبد المنعم : المصدر السابق ، 1988 ، ص 226 .

لنقاط كذلك التأكد من أفراد العينة وتسجيل اسمائهم ضمن قوائم الاختبارات* وعلى وفق شعبيهم ، وكذلك تطبيق الاختبارات على عدد من افراد العينة (من كل قسم ثلاث طلاب) لتوضيح ذلك لفريق العمل المساعد ولافراد العينة حيث اجريت الاختبارات المهارية أولاً ولكل لعبة ثم بعدها تم الانتقال الى الاختبارات البدنية .

3- 7- 2 التجربة الرئيسة :

بدأت التجربة الرئيسة يوم الخميس الموافق 2015/1/20 وكانت في القاعات الداخلية للمدارس قيد البحث واستمرت التجربة لغاية يوم الخميس 2015/5/8 ، قام الباحثان باجراء الاختبارات المهارية وكما قام بإجراء الاختبارات المهارية لكل لعبة ولافراد العينة جميعهم ثم انتقل الى لعبة اخرى وهكذا وكانت عبارة عن اختبارات مهارية للالعاب الجماعية قيد الدراسة وكما يأتي :-

- 1 . كرة اليد ثلاث اختبارات وهي (الطبطة بتغير الاتجاه لمسافة (30) متراً ، ودقة التصويب من القفز ، ومهارة المناولة والاستلام) .
- 2 . كرة السلة وكانت اختبارين (اختبار جامعة ولاية لوزيانا للتصويب في كرة السلة ، واختبار جامعة ولاية لوزيانا للتمرير في الكرة السلة) .
- 3 . الكرة الطائرة ثلاث اختبارات وهي (اختبار الإرسال من الأعلى أو الأسفل ، واختبار استقبال الإرسال ، واختبار تكرار التمرير على الحائط) .

أما الاختبارات للقدرات البدنية فكانت كما يأتي :

- 1 . اختبار الركض 30 متراً من البدء العالي.
- 2 . اختبار القوة المميزة بالسرعة (الوثب للأمام لمرة عدة).
- 3 . اختبار القوة الانفجارية (الوثب للأعلى لسارجنت).
- 4 . اختبار الركض بالمواجهة والظهر لمسافة (252 متراً).

3- 8 الوسائل الإحصائية :

◆ الوسط الحسابي .

قانون الوسط الحسابي

س = للبيانات المبوبة

◆ الانحراف المعياري .

$$\text{قانون الانحراف المعياري} = \frac{\sum (س ك)^2}{\sum س ك} - \left(\frac{\sum س ك}{ك} \right)^2$$

إذ إن ك = عدد التكرارات

* ينظر الملاحق /ص 163 - 175 .

❖ قانون الزائفة المتتابعة.

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4 - 1 عرض النتائج

4 - 1 - 1 تحديد الدرجات المعيارية الناتجة لاختبارات متغيرات البحث:

بعد اجراء الخطوات الخاصة بتطبيق اختبارات المتغيرات المهارية للالعاب الجماعية كرة يد ، كرة السلة ، كرة الطائرة (على افراد العينة تم الحصول على النتائج التي جاءت بدرجات خام ، ومن ثم يمكن تفسير هذه الدرجات وتقويم نتائجها⁽¹⁾ . ومن خلال المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات أستخرج الباحث الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وأختار طريقة توزيع كوس (التوزيع الطبيعي) لايجاد الدرجات المعيارية ، إذ أفترض الباحثان إن انجاز أفراد العينة في مفردات الإختبار جميعها يتوزع توزيعاً طبيعياً .

ومن خصائص التوزيع الطبيعي أنَّ (99.72) من مفردات المجتمع " تنحصر بين حدين يمثل الحد الأعلى قيمة الوسط الحسابي مضافاً اليه ثلاثة انحرافات معيارية ، بينما يمثل الحد الأدنى قيمة الوسط الحسابي مطروحاً منه ثلاثة انحرافات معيارية " ⁽²⁾ .

وان الدرجة الثانية للدرجات الخام ترتفع كلما آرتفع مستوى هذه الدرجات عن الوسط الحسابي كما في الاختبارات التي يتم فيها تسجيل وحدة القياس (عدد المرات ، والمتر وأجزاءه ، ونقاط) وبشكل عكسي في الاختبارات التي يتم فيها تسجيل وحدة القياس (الثانية وأجزاءها) أي أن الدرجة الثانية للدرجات الخام ترتفع كلما قل مستوى هذه الدرجات عن الوسط الحسابي ⁽³⁾ .

4 - 1 - 2 تحديد مستويات معيارية لاختبارات متغيرات البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث المثلثة بتحديد المستويات المعيارية لعينة البحث ، أستخدم الباحث طريقة توزيع كوس ، (التوزيع الطبيعي) إذ أنه يعد " من أكثر التوزيعات شيوعاً في ميدان التربية الرياضية لأن كثيراً من الصفات والخصائص تقاس في هذا المجال و يقترب توزيعها من المنحنى الطبيعي " ⁽⁴⁾ .
كذلك (من الاساليب الموضوعية في تقدير الدرجات وخاصة إذا كانت المجموعة التي تجري عليها القياسات كبيرة) ⁽⁵⁾ .

(1) محمد حسن غلاوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (القاهرة ، دار الفكر العربي 1979) ص 127 .

(2) عبد علي نصيف وآخرون : أستخدام الاساليب الاحصائية لتوظيف أختبارات اللياقة البدنية للقبول في كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، بحوث

المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ، ج 1 (الموصل ، مطبعة التعلم العالمي 1986) ص 86 .

(3) فارس سامي يوسف : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية لكرة السلة في العراق رسالة ماجستير .كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ، 2000 م .

(4) جابر عبد الحميد ، احمد خيري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس (القاهرة دار النهضة العربية ، 1973) ص 230 - 201 .

(5) ندفل س.م (1968م) أقتبسه التكريتي ، ونعج ياسين محمد (آخرون) . الدرجات التأهيلية للياقة البدنية للطلبة المتقدمين للقبول في كلية التربية

الرياضية لجامعة الموصل في وقائع المؤتمر العلمي الخامس لكليات التربية الرياضية في القطر العراقي جامعة البصرة 1989 . ص 450 .

إذ اختار الباحث توزيع المستويات الى خمسة بحيث يكون لكل مستوى مدى (1.2) من الدرجات المعيارية التي تقابل في درجة التقسيم (12) درجة في التقسيم المتوي للدرجات المعيارية المعدلة وكانت على النحو الآتي :

وتبدأ بـ (20 - 31) الذي أطلق عليه المستوى الاول (ضعيف جداً) ونسبته المئوية بالتوزيع الطبيعي لكاوس (4.86) ، والمستوى الثاني الذي سمي بـ (ضعيف) ونسبته (24.524) ، أما المستوى الثالث فهو (متوسط) ونسبته (40.96) ، والمستوى الرابع الذي أطلق (بالجيد) فهي (24.524) ، وأخيراً المستوى الخامس فهو (جيد جداً) ونسبته (4.86) وكما موضح في الشكل (13).

4 - 2 المستويات المعيارية والنسب المئوية لاختبارات البحث :

بعد تطبيق الاختبارات البدينية والمهارية على افراد عينة البحث في الالعاب الجماعية (كرة اليد و كرة السلة والكرة الطائرة) وكما موضح في أدناه :-

4 - 2 - 2 الاختبارات المهارية لكرة اليد :

الجدول رقم (7)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتوزيع الطبيعي و المستويات والنسب المئوية لاختبارات كرة اليد

المستويات و النسبة المئوية للتوزيع الطبيعي	الانحراف المعياري	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً
الطبطبة بتغير الاتجاه لمسافة 30م	16.5	9.09%	9.09%	78.78%	3.03%	صفر %
تتبار دقة التصويب من القفز	2.81 درجة	4.54%	63.63%	12.12%	13.63%	6.06%
اختبار المناولة والاستلام	144.86	9.09%	18.18%	36.36%	36.36%	صفر %

4 - 2 - 2 - 1 اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه لمسافة (30) متراً :

يبين الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والمستويات المعيارية ، إذ بلغ الوسط الحسابي (16.5) بآتخاف معياري مقداره (6.98) ، وبين الملحق (5) الدرجات الخام والمعيارية والثائية لأفراد عينة البحث في اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه لمسافة (30) متراً بكرة اليد * .

و بلغت النسب المئوية للتوزيع الطبيعي لخمس مستويات الذي أطلق على المستوى الأول منها بالضعيف جداً (4.86) ، والمستوى الثاني الذي سمي بالضعيف (24.524) ، أما في المستوى الثالث فهو الوسط ونسبته

* ينظر الملاحق / الملحق رقم (5) .

(40.96) ، والمستوى الرابع الذي أطلق عليه بالجيد فهي (24.524)، وأخيراً المستوى الخامس فهو جيد جداً ونسبته (4.86) .

أما النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث على هذه المستويات في اختبار الطبطة بتغير الاتجاه فقد بلغت (9.09) في المستوى الأول (ضعيف جداً) و(9.09) في المستوى الثاني (ضعيف) ، و (78.78) في المستوى الثالث (متوسط) ، و (3.03) في المستوى الرابع (جيد) ، و (صفر) في المستوى الخامس (جيد جداً) .

4 - 2 - 2 - 2 اختبار دقة التصويب من القفز :

يبين الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والمستويات المعيارية ، إذ بلغ الوسط الحسابي (2.81) بآتخاف معياري مقداره (1.3)، ويبين الملحق (6) الدرجات الخام والمعيارية والثائية لأفراد عينة البحث في اختبار دقة التصويب من القفز بكرة اليد و بلغت النسب المئوية للتوزيع الطبيعي الخمسة مستويات الذي أطلق على المستوى الأول منها بالضعيف جداً (4.86) ، والمستوى الثاني الذي سمي بالضعيف (24.524) ، أما في المستوى الثالث فهو الوسط ونسبته (40.96) ، والمستوى الرابع الذي أطلق عليه بالجيد فهي (24.524) ، وأخيراً المستوى الخامس فهو جيد جداً ونسبته (4.86) .

أما النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث على هذه المستويات في اختبار دقة التصويب من القفز فقد بلغت (4.54) في المستوى الأول (ضعيف جداً) و(63.63) في المستوى الثاني (ضعيف) ، و (12.12) في المستوى الثالث (متوسط) ، و (13.63) في المستوى الرابع (جيد) ، و (6.06) في المستوى الخامس (جيد جداً) .

4 - 2 - 2 - 3 اختبار المناولة والاستلام :

يبين الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والمستويات المعيارية ، إذ بلغ الوسط الحسابي (144.86) بآتخاف معياري مقداره (4.73) ، ويبين الملحق (7) الدرجات الخام والمعيارية والثائية لأفراد عينة البحث في اختبار المناولة والاستلام بكرة اليد* و بلغت النسب المئوية للتوزيع الطبيعي الخمسة مستويات الذي أطلق على المستوى الأول منها بالضعيف جداً (4.86) ، والمستوى الثاني الذي سمي بالضعيف (24.524) ، أما في المستوى الثالث فهو الوسط ونسبته (40.96) ، والمستوى الرابع الذي أطلق عليه بالجيد فهي (24.524) ، وأخيراً المستوى الخامس فهو جيد جداً ونسبته (4.86) .

أما النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث على هذه المستويات في اختبار المناولة والاستلام في كرة اليد فقد بلغت (9.09) في المستوى الأول (ضعيف جداً) و(18.18) في المستوى الثاني (ضعيف) ، و (36.36) في المستوى الثالث (متوسط) ، و (36.36) في المستوى الرابع (جيد) ، و (صفر) في المستوى الخامس (جيد جداً) .

4 - 2 - 2 - 4 التحليل والمناقشة لأختبارات كرة اليد :

* ينظر الملاحق / الملحق رقم (7) .

ويتضح من مراجعة نتائج اختبار مهارة الطبطبة بتغير الاتجاه لمسافة 30 متراً : أن أغلب أفراد عينة البحث هم في المستوى الثالث (متوسط) بالدرجة الأولى والمستويين الأول والثاني (ضعيف جداً وضعيف) بالدرجة الثانية أما في المستوى الرابع (جيد) فيوجد عدد قليل جداً والمستوى الخامس (جيد جداً) فلا يوجد أي فرد من أفراد العينة في هذا المستوى ، وذلك لكون مهارة الطبطبة من المهارات التي تحتاج إلى توافق عضلي عصبي على مستوى جيد وبأقل ذلك من التدريب المتواصل " تعد عملية التوافق المنتظم بين عمل كل من الجهازين العضلي والعصبي من أهم مقومات سرعة الأداء . ويعد التوافق العضلي من العوامل التي تتأثر إيجابياً بالتدريب " ⁽¹⁾ ، وجاءت تلك النتيجة الغير جيدة وذلك لكون الاختبار محدد بوقت وبحركة متعرجة وهذا لا يتيح للطالبة المجال بقطع المسافة المطلوبة بأقل زمن ممكن .

4 - 2 - 3 الاختبارات المهارية لكرة السلة :

الجدول رقم (8)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري و المستويات والنسب المئوية للتوزيع الطبيعي والمستويات والنسب المئوية لاختبارات كرة السلة

تويات والنسبة المئوية للتوزيع الطبيعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ضعيف جداً %4.86	ميف 24.524 %24.524	متوسط %40.96	يد 24.524 %24.524	جيد جداً %4.86
اختبار التصويب (الهدف)	3.5 هدف	1.68	%4.54	%19.69	%59.09	%9.09	%7.57
اختبار التمرير على الحائط	14.84د	7.79	صفر %	%27.27	%57.57	%7.57	%7.57

4 - 2 - 3 - 1 اختبار التصويب (الهدف) :

يبين الجدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والمستويات المعيارية ، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.5) بانحراف معياري مقداره (1.68) ، وبين الملحق (8) الدرجات الخام والمعيارية والثانية لأفراد عينة البحث في اختبار التصويب بكرة السلة * .

و بلغت النسب المئوية للتوزيع الطبيعي لخمس مستويات التي أطلق على المستوى الأول منها بالضعيف جداً (4.86) ، والمستوى الثاني الذي سمي بالضعيف (24.524) ، أما في المستوى الثالث فهو الوسط ونسبته (40.96) ، والمستوى الرابع الذي أطلق عليه بالجيد فهي (24.524) ، وأخيراً المستوى الخامس فهو جيد جداً ونسبته (4.86) .

أما النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث على هذه المستويات في اختبار التصويب بكرة السلة فقد بلغت (4.54) في المستوى الأول (ضعيف جداً) و(19.69) في المستوى الثاني (ضعيف) ، و (59.09) في المستوى الثالث (متوسط) ، و (9.09) في المستوى الرابع (جيد) ، و (7.57) في المستوى الخامس (جيد جداً) .

4 - 2 - 3 - 2 اختبار مهارة التمرير على الحائط :

(1) محمد عثمان : المصدر السابق ، ص 120 .

* ينظر الملاحق / الملحق رقم (8) .

يبين جدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والمستويات المعيارية ، إذ بلغ الوسط الحسابي (14.84) بانحراف معياري مقداره (7.79) ، وبين الملحق (9) الدرجات الخام والمعيارية والتائية لأفراد عينة البحث في اختبار التمرير على الحائط بكرة السلة * . و بلغت النسب المئوية للتوزيع الطبيعي الخمسة مستويات الذي أطلق على المستوى الأول منها بالضعيف جداً (4.86) ، والمستوى الثاني الذي سمي بالضعيف (24.524) ، أما في المستوى الثالث فهو الوسط ونسبته (40.96) ، والمستوى الرابع الذي أطلق عليه بالجد فهي (24.524) ، وأخيراً المستوى الخامس فهو جيد جداً ونسبته (4.86) . أما النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث على هذه المستويات في اختبار التمرير على الحائط فقد بلغت (صفرًا) في المستوى الأول (ضعيف جداً) و (27.27) في المستوى الثاني (ضعيف) ، و (57.57) في المستوى الثالث (متوسط) ، و (7.57) في المستوى الرابع (جيد) ، و (7.57) في المستوى الخامس (جيد جداً) .

4 - 2 - 3 التحليل والمناقشة لأختبارات كرة السلة

- . أما في اختبار التصويب (الهدف) فيتضح أن أغلب أفراد عينة البحث في المستوى الثالث (متوسط) وتوزع أفراد العينة في المستوى الخامس (جيد جداً) في المرتبة الثانية ويظهر الضعف في المستوى الرابع أكثر من باقي المستويات إذ تحقق الثلث من المستوى الطبيعي المقرر أما المستوى الأول (ضعيف جداً) فكان توزيعه طبيعياً مع المستوى المقرر ، أما في المستوى الثاني فكان توزيعه اقل من التوزيع الطبيعي المقرر ، مما يدل على وجود ضعف في أداء مهارة التصويب التي تحتاج الى " السرعة والدقة " ⁽¹⁾ .

- . وفي اختبار التمرير على الحائط على الحركة : يتضح لنا أنَّ أغلب أفراد عينة البحث في المستوى الثالث (متوسط) ويتوزع باقي أفراد العينة على المستويات (جيد جداً) في المرتبة الثانية و(ضعيف) في المرتبة الثالثة أما المتبقي من افراد العينة في المستوى الرابع (جيد) ، في هذا الاختبار وبعد ملاحظة النسب المئوية لأفراد العينة وتمركز أغلبها في المستوى المتوسط والضعيف والجيد جداً تحتاج الطلبة الى محاضرات عملية أكثر لضبط المهارات الأساسية.

أن الطلبة التي تمارس لعبة كرة السلة يجب أن تطور الدقة مع الحد للسرعة الحركية ، ويجب أن تتكيف سرعة التمرير مع الموقف للعب .

4 - 2 - 4 الاختبارات المهارية للكرة الطائرة :

الجدول رقم (9) :يبين المستويات والنسب المئوية للتوزيع الطبيعي المستويات و النسب المئوية لاختبارات الكرة الطائرة

ستويات والنسبة المئوية للتوزيع الطبيعي	الوسط الحسابي	انحراف المعياري	ضعيف جداً %4.86	ضعيف %24.524	متوسط %40.96	جيد %24.524	جيد جداً %4.86
--	---------------	-----------------	--------------------	-----------------	-----------------	----------------	-------------------

* ينظر الملاحق / الملحق رقم (9) .

(1) محمد عبد الرحيم إسماعيل ؛ الهجوم في كرة السلة : (الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 1995) ص 90.

15.15%	16.66%	22.72%	33.33%	12.12%	9.99	26.10 درجة	اختبار الإرسال
3.03%	18.18%	50%	28.78%	صفر%	18.81	27.07 درجة	اختبار استقبال الإرسال
6.06%	16.66%	46.96%	30.30%	صفر%	15.38	26.25 درجة	اختبار التمرير على الحائط

4 - 2 - 4 - 1 اختبار الإرسال من الأعلى أو من الأسفل :

يبين لنا الجدول رقم (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والمستويات المعيارية ، إذ بلغ الوسط الحسابي (26.10) بآخرف معياري مقداره (9.99) ، وبين الملحق (10) الدرجات الخام والمعيارية والثائية لأفراد عينة البحث في اختبار استقبال الإرسال بالكرة الطائرة* .و بلغت النسب المئوية للتوزيع الطبيعي الخمسة مستويات الذي أطلق على المستوى الأول منها بالضعيف جداً (4.86) ، والمستوى الثاني الذي سمي بالضعيف (24.524) ، أما في المستوى الثالث فهو الوسط ونسبته (40.96) ، والمستوى الرابع الذي أطلق عليه بالجد فهي (24.524) ، وأخيراً المستوى الخامس فهو جيد جداً ونسبته (4.86) .أما النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث على هذه المستويات في اختبار الإرسال من الأعلى أو من الأسفل بالكرة الطائرة فقد بلغت (12.12) في المستوى الأول (ضعيف جداً) و(33.33) في المستوى الثاني (ضعيف) ، و (22.27) في المستوى الثالث (متوسط) ، و (16.66) في المستوى الرابع (جيد) ، و (15.15) في المستوى الخامس (جيد جداً) .

4 - 2 - 4 - 2 اختبار إستقبال الإرسال :

يبين الجدول رقم (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والمستويات المعيارية ، إذ بلغ الوسط الحسابي (27.07) بآخرف معياري مقداره (18.81) وبين الملحق (11) الدرجات الخام والمعيارية والثائية لأفراد عينة البحث في اختبار إستقبال الإرسال بالكرة الطائرة* .و بلغت النسب المئوية للتوزيع الطبيعي الخمسة مستويات الذي أطلق على المستوى الأول منها بالضعيف جداً (4.86) ، والمستوى الثاني الذي سمي بالضعيف (24.524) ، أما في المستوى الثالث فهو الوسط ونسبته (40.96) ، والمستوى الرابع الذي أطلق عليه بالجد فهي (24.524) ، وأخيراً المستوى الخامس فهو جيد جداً ونسبته (4.86) .أما النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث على هذه المستويات في اختبار إستقبال الإرسال في الكرة الطائرة فقد بلغت (صفرًا) في المستوى الأول (ضعيف جداً) و(28.78) في المستوى الثاني (ضعيف) ، و (50) في المستوى الثالث (متوسط) ، و (18.18) في المستوى الرابع (جيد) ، و (3.03) في المستوى الخامس (جيد جداً) .

4 - 2 - 4 - 3 اختبار التمرير على الحائط :

يبين الجدول رقم (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والمستويات المعيارية ، إذ بلغ الوسط الحسابي (26.25) بآخرف معياري مقداره (15.38) وبين الملحق (12) الدرجات الخام والمعيارية والثائية لأفراد

* ينظر الملاحق / الملحق رقم (10) .

* ينظر الملاحق / الملحق رقم (11) .

عينة البحث في اختبار استقبال لإرسال بالكرة الطائرة* .و بلغت النسب المئوية للتوزيع الطبيعي الخمسة مستويات الذي أطلق على المستوى الأول منها بالضعيف جداً (4.86) ، والمستوى الثاني الذي سمّي بالضعيف (24.524) ، أما في المستوى الثالث فهو الوسط ونسبته (40.96) ، والمستوى الرابع الذي أطلق عليه بال جيد فهي (24.524) ، وأخيراً المستوى الخامس فهو جيد جداً ونسبته (4.86) .أما النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث على هذه المستويات في اختبار التمرير على الحائط في الكرة الطائرة فقد بلغت (صفرًا) في المستوى الأول (ضعيف جداً) و(30.30) في المستوى الثاني (ضعيف) ، و (46.96) في المستوى الثالث (متوسط) ، و (16.16) في المستوى الرابع (جيد) ، و (6.06) في المستوى الخامس (جيد جداً) .

4 - 2 - 4 التحليل والمناقشة لأختبارات الكرة الطائرة

- أظهرت نتائج اختبار الإرسال بكرة الطائرة أنَّ أغلب أفراد عينة البحث في المستويين الأول والثاني (ضعيف وضعيف جداً) وهذا يدل على وجود ضعف محاري في عينة البحث وكما حققت العينة في المستوى الخامس (جيد جداً) بثلاثة أضعاف عن مستوى التوزيع الطبيعي وذلك لوجود بعض لاعبات الاندية والمنتهجات ، أما المستويان الثالث والرابع فكان دون مستوى التوزيع الطبيعي وهذا يؤكد وجود الضعف بالناحية المهارية وللأسباب نفسها التي ذكرها الباحث للمهارات السابقة الذكر .

- وفي اختبار استقبال الإرسال يتضح أن أغلب أفراد العينة في المستويين الثاني والثالث (ضعيف ومتوسط) وهذا يدل على وجود ضعف في عينة البحث من الناحية المهارية وكما حققت العينة في المستويين الرابع والخامس (جيد وجيد جداً) دون المستوى المطلوب عن مستوى التوزيع الطبيعي وذلك لتركز أغلبية افراد العينة في المستويين الثاني والثالث .وهذا يدل على وجود الضعف في الناحية البدنية والمهارية ولكون محارة آستقبال الإرسال من المهارات الدفاعية وتحتاج الى تميز الرياضي (الطالب أو الرياضي) بلياقة بدنية عالية ورشاقة في الحركة ، وإلى توافق عالٍ جداً بين تقدير سرعة الكرة ومكان سقوطها والتوافق بين العين وحركة أجزاء الجسم في أثناء الأداء .

- أما في اختبار تكرار التمرير على الحائط ويتضح أن أغلب أفراد عينة البحث في المستويين الثاني والثالث (الضعيف والمتوسط) وهذا يدل على وجود ضعف في عينة البحث من ناحية هذه المهارة وكما حققت العينة في المستوى الخامس (جيد جداً) أعلى من المستوى التوزيع الطبيعي وذلك لوجود بعض لاعبات الاندية ومنتهج الكلية ، أما المستوى الرابع فكان دون مستوى التوزيع الطبيعي وهذا يؤكد وجود الضعف في الناحية المهارية والبدنية ، أما في

الباب الخامس

5- الإستنتاجات والتوصيات

5- 11 الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها ومناقشتها تم آستنتاج ما يأتي :
- تم التوصل إلى إيجاد الدرجات المعيارية الناتية والمستويات المعيارية لأفراد عينة البحث .
 - أغلب افراد عينة البحث في المستويات المعيارية لعينة البحث ضمن المستويات (ضعيف ومتوسط) .

* ينظر الملاحق / الملحق رقم (12) .

- الضعف واضح في مستوى الأداء البدني والمهاري .
- توزيع الطلبة على الاقسام بصورة غير متساوية مثلاً في الاول متوسط (11) طالب ، و في الثاني متوسط (36) طالب ، وفي الثالث متوسط (28) طالبا لايتيح الفرصة للاستاذ أن يعرض مفردات المهارة أو القيام بالاعادة والتكرار للطلبة جميعهم .
- في بعض الاختبارات ظهر مستوى جيد وجيد جداً وذلك لوجود طلبة في منتخب المتوسطة لالعب القوى او احدى الالعب الجماعية .
- في الاختبارات التي تحتسب بالوقت كانت اغلب النتائج غير جيدة ولا تليق بطلبة المرحلة المتوسطة .

5-2التوصيات :

- القيام بعملية التقويم المستمر خلال العام الدراسي لمعرفة المستوى الحقيقي للطلبة بغية تطوير المستوى وتذليل الصعاب والتغلب على النواحي السلبية لديهم وتدعيم النقاط الإيجابية وتطويرها .
- استخدام الدرجات المعيارية المعدلة والمستويات المعيارية عند إجراء عملية التقويم المستمر بين مدة وأخرى والمقارنة بين النتائج .
- في بداية العام الدراسي القيام بعملية تقويم للوقوف على مستوى الطلبة الجدد في المراحل كافة ومقارنتها مع التقويم في كل فصل .
- إجراء دراسات مشابهة سنوياً لمعرفة المستويات الحقيقية وتقويمها .
- استخدام الدرجات والمستويات المعيارية للدراسة ومطابقتها مع الدراسات المشابهة التي سوف يقومون بها طلبة الدراسات العليا او الاساتذة.
- استخدام الاختبارات التي استخدمها الباحث في إجراء عملية التقويم لكونها من ضمن مفردات المنهج ومناسبة لتعلم المرحلة المتوسطة .

المصادر العربية:

- إبراهيم خليل الحسني ؛ القدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الإنجاز المهاري لدى لاعبي الكرة الطائرة : مجلة التربية الرياضية - جامعة بغداد ، ع 13 ، 1996 م .
- الاتحاد الدولي لكرة اليد ، القانون الدولي لكرة اليد . ترجمة سعد محسن ، (بغداد ، مطبعة الميناء ، 2002) .
- الاتحاد الدولي للكرة الطائرة : القواعد الرسمية لكرة الطائرة ، السعودية ، 1996 .
- احمد محمد خاطر وعلي فهد البيك ؛ القياس في المجال الرياضي ، ط4 (الاسكندرية ، دار الكتاب الحديث ، 1996) .
- أرئوف ، ف ويتج ؛ نظريات ومشكلات في سيكولوجية التعلم (ترجمة) عادل عز الدين الاشول (اخرى) ، (القاهرة ، مطابع الاهرام التجارية ، 1984) .
- أكرم زكي خطايبه ؛ موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط1 (عان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1996) .
- جابر عبد الحميد ، احمد خيري كاظم ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس (القاهرة دار النهضة العربية ، 1973) .
- حسن عبد جواد ؛ كرة اليد ، ط 3 (بيروت ، دار العلم للملايين 1977) .
- سعد حماد الجميلي : الكرة الطائرة والاعداد المهاري والخططي (القاهرة ، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2002) .

- سعد محسن اسماعيل : تأثير اساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عالياً في كرة اليد . اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1996 .
- سعد محمد قطب و لؤي محمد الصمدي : الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1985) .
- شامل كامل وماهر محمد : تقويم مدربي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم في العراق ، مجلة التربية الرياضية ، بغداد العدد 2 ، 1993
- طلحة حسين حسام الدين : الاسس الحركية والوظيفية للتدريب الرياضي ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994) .
- ضياء الحياط و عبد الكريم قاسم غزال : كرة اليد (الموصل ، جامعة الموصل ، 1992) .
- ضياء الحياط و نوفل محمد الحياطي : كرة اليد (الموصل ، جامعة الموصل ، 2001 م
- عادل عبد البصير علي : التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، ط1 : (القاهرة مركز الكتاب للنشر ، 1999) .
- عبد الرحمن بدوي : مناهج البحث العلمي . ط3 (الكويت ، وكالة المطبوعات ، 1977 - . عبد علي نصيف وقاسم حسن حسين (ترجمة) ، تطوير المطاوعة ، (بغداد ، مطبعة علاء ، 1979)
- عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي - نظريات تطبيقات ، ط9 (الاسكندرية ، ب م ، 1999) .
- عماد الدين عباس ابو زيد : التخطيط والاسس العملية لبناء واعداد الفريق في الالعاب الجماعية نظريات - تطبيقات ، 2007 .
- خالد عبد الله : التصويب البعيد في كرة السلة وعلاقته بنتائج المباريات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ، 1986 .
- قاسم لزام صبر : بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الاداء في المهارات المغلقة والمفتوحة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997)
- قيس ناجي وبسطوسي احمد بسطوسي : الاختبارات والقياس ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1987) .
- كمال عارف و رعد جابر : المهارات الفنية بكرة السلة (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987) .
- كورت ماينل : التعلم الحركي ، ط2 ، ترجمة عبد علي نصيف ، جامعة الموصل : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987 .
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ط1 (القاهرة ، دار الفكر ، 1987) .
- محمد صبحي حسنين و حمدي عبد المنعم احمد : الاسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس ، ط1 (القاهرة ، مطابع روز اليوسف 1988) .
- محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربية والرياضة ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006
- محمد عثمان : موسوعة العاب القوى - تكنيك - تدريب - تعلم - تحكم ، ط1 (الكويت ، دار القلم ، 1990)
- مروان عبد المجيد ابراهيم : الموسوعة العلمية لكرة الطائرة ، ط1 (عان ، مؤسسة العراف للنشر والتوزيع 2001) .
- الملحق رقم (2):** يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة والدرجات المعيارية لآختبارات كرة اليد اختبار دقة التصويب من القفز / وحدة القياس هي بعدد التصويبات (الاهداف) عتمدت الدرجة المعيارية المعدلة (20- 80)

الدرجة المعيارية	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	درجة المعيارية المعدلة (20-80)
2.16-	28.38	صفر / هدف	28
1.39-	36.07	1	36
0.62-	41.9	2	42

0.14+	51.46	3	51
0.91+	59.15	4	59
1.68+	66.84	5	66
2.45+	74.53	6	74
3.9	89		

الملحق رقم (3): يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة والدرجات المعيارية لاختبارات كرة اليد اختبار المناولة والاستلام / وحدة القياس الزمن (الثانية) اعتمدت الدرجات المعيارية المعدلة من (20- 80)

الدرجة المعيارية	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة (20-80)
1.45-	64.5	138 / ثا	73
1.23-	62.3	139	69
0.81-	58.1	141	65
0.60-	56	142	63
0.39-	53.9	143	61
0.18-	51.8	144	59
0.24+	47.6	146	57
0.45	45.5	147	56
0.66+	43.4	148	55
1.50+	35	152	52
2.14+	28.6	155	51

الملحق رقم (4): يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة والدرجات المعيارية لاختبارات كرة السلة اختبار التصويب / وحدة القياس هي بعدد التصويبات (الاهداف) اعتمدت الدرجة المعيارية المعدلة من (20-80)

الدرجة المعيارية	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية
2.18-	28.12	صفر / هدف	28
1.56-	34.37	1	34
0.93-	40.62	2	40
0.31-	46.87	3	46
2.18+	71.87	7	71

2.81+	78.12	8	78
-------	-------	---	----

ملحق رقم (17): قائمة بأسماء طالبات الصف الرابع / قسم اختبارات كرة اليد / اختبار الطبطة بتغير الاتجاه لمسافة (30) متراً

ت	اسم الطالب	الزمن

ملاحظة / يكون الإختبار ذهاباً وأياباً بين الأعلام وبحسب بالزمن / ثانية
الملحق رقم (18): يبين آستارة التسجيل الخاصة بكل اختبار من اختبارات البحتقائمة بأسماء طالبات الصف الرابع / قسم
اختبارات كرة اليد / اختبار دقة التصويب من القفز

اسم الطالب	الدرجة الكلية	عدد المحاولات	الدائرة الأولى	الدائرة الثانية	الدائرة الثالثة	الدائرة الرابعة	الدائرة الخامسة

ملاحظة / لكل مختبر عشرة محاولات ، على كل دائرة رميتين .

ملحق رقم (19)

الملحق رقم (20): قائمة بأسماء طالبات الصف الرابع / قسم اختبارات كرة السلة / اختبار جامعة لوزيانا التصويب

ت	اسم الطالب	عدد التصويبات

ملاحظة/بحسب هذا الاختبار بالدرجات (عدد التصويبات) ولكل مختبر (60) ثانية

الملحق رقم (21): قائمة بأسماء طالبات الصف الرابع / قسم اختبارات كرة السلة / اختبار جامعة لوزيانا للتمرير

ت	اسم الطالب	عدد التمريرات

ملاحظة / يكون وقت الاختبار لكل مختبر (30) ثانية وبحسب بعدد التمريرات

الملحق رقم (22): قائمة بأسماء طالبات الصف الرابع / قسماختبارات الكرة الطائرة / اختبار الإرسال من أعلى أو من الأسفل

الدرجة الكلية	عدد المحاولات										اسم الطالب	ت
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		

ملاحظة / لكل مختبر عشرة محاولات

الملحق (23 - أ): قائمة بأسماء طالبات الصف الرابع / قسماختبارات الكرة الطائرة / اختبار استقبال الإرسال من المنطقة أ

درجة لـ المنطقة أ	عدد المحاولات															اسم المختبر	ت
	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		

ملاحظة / لكل مختبر 30 محاولة (15) محاولة من المنطقة (أ)

الملحق (23 - ب): قائمة بأسماء طالبات الصف الرابع / قسماختبارات الكرة الطائرة / اختبار استقبال الإرسال من المنطقة ب

درجة لـ المنطقة ب	عدد المحاولات															اسم المختبر	ت
	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		

ملاحظة / لكل مختبر 30 محاولة (15) محاولة من المنطقة (ب)

ذ مرحلة التعليم المتوسط. دراسة ميدانية بمدينة المسيلة

أ. كرميش عبد المالك فريد / أ. عباسية حسام الدين / أ. شراشبة رفيقة

جامعة المسيلة

مقدمة :

تتوقف جودة العملية التعليمية على جودة أداء المعلم الذي تقع عليه مسؤولية تحويل الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية تنعكس في أداء التلاميذ، لذا أصبح يحتل مركزا أساسيا في النظام التعليمي ويعتبر ركيزة هامة لأي تطور تربوي والمسؤول الأول عن تحقيق أهداف التربية والتعليم ورغم أن كل عناصر مدخلات النظام التعليمي تؤثر في العملية التربوية، غير أن المعلم هو مفتاح عملية التنمية الإنسانية وعامل حاسم في نجاح أو فشل التربية في أي مجتمع.

تشير أغلبية الدراسات والبحوث العلمية إلى أن المعلم هو العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية وهو يعتبر من المدخلات الأساسية والهامة في التعلم وإن نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها يتوقف بالدرجة الأولى على المعلمين.

والمعلم الكفاء الناجح المتميز في أداءه هو المعلم الذي أعد إعدادا تربويا جيدا إضافة إلى تمتعه بمجموعة من السمات التي تمكنه من التكيف والتوافق مع المستجدات التربوية حيث يرى الباحث أن المعلم الذي نريده هو نموذج في العملية التعليمية فهو موجه ومسير ومرشد ومقوم ينبغي عليه أن يمتلك المهارات والكفايات التدريسية اللازمة التي تهيئ له أداء صفيا مشرا من خلال قدرته على التحكم في أفعالاته وحسن إدارتها وتنظيمها والتفهم لمشاعر الآخرين والتعاطف معهم والتأثير الإيجابي فيهم وقدرته على أكساب مختلف المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذه من خلال استخدامه لمختلف الطرق والأساليب التدريسية الحديثة ومعرفة قدرات تلاميذه وتشخيصها ومراقبتها إلى حين تقييمها والاحتداد بعين الاعتبار خصائص نموهم في مختلف مراحل نموهم وقدرته على استعمال مختلف المهارات الاتصالية التي من شأنها أن تؤدي إلى أكسابهم مختلف المهارات الحركية الأساسية في حصص التربية البدنية والرياضية المبرمجة، كلها مكونات بقدر ما تكون فيها كفاءة المعلم بقدر ما ينعكس ذلك إيجابيا على أدائه الصفي.

من هنا تتجلى أهمية بحثنا في الكشف عن طبيعة إسهامات أساتذة التربية البدنية والرياضية في أكساب مختلف المهارات الحركية الأساسية لدى التلاميذ .

اشكالية البحث

إن التعليم يسهم إسهاما كبيرا في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة أفراد وفق لغايات وأهداف اجتماعية وإنسانية معينة والمدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع كي تؤدي دورها عن وعي وفهم في تنشئة الأجيال وتربيتهم وفق النظام الاجتماعي والثقافي لمجتمعهم

ويشهد العالم اليوم تطورا معرفيا وتكنولوجيا متسارعا ومواكبته لهذا التطور لابد من إعداد المعلم إعدادا جيدا لأن العملية التربوية تشكل عنصرا أساسيا في أحداث هذا التطور ونظرا لما يمثله المعلم من أهمية باعتباره ركنا

اساسيا من اركان النظام التربوي بشكل عام وسهلا لتعلم التلاميذ بشكل خاص اذن لابد من ان تتوفر فيه مجموعة من الكفايات التعليمية التي يتطبع من خلالها ان يكون له التأثير الاكبر في نمو التلاميذ وتعليمهم مختلف المهارات الحركية الاساسية لمختلف الانشطة الرياضية وذلك باستخدام بعض الكفايات التعليمية ككفاية التخطيط والتنفيذ والتقييم و طرائق التدريس الحديثة المختلفة التي يتخذها كمدخل للوصول الى تحقيق مسؤوليته نحو التلاميذ

وبناء على ذلك وانطلاقا من اهمية الدور المنوط بالمعلم ولحدثة موضوع الكفايات التعليمية وخاصة في المجتمع الجزائري فان هذه الدراسة اخذت على عاتقها التعرف على مدى مساهمة اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى التلاميذ

في ضوء ما تقدم يتحدد موضوع هذه الدراسة بمعرفة ومنه نطرح التسائل الرئيسي التالي:
هل يساهم اساتذة التربية البدنية والرياضية في الرياضيات في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

التساؤلات الجزئية

- 1- هل يساهم اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التخطيط؟
- 2- هل يساهم اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التنفيذ؟
- 3- هل يساهم اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات طرائق التدريس؟
- 4- هل يساهم اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التقييم؟

الفرضية العامة

يساهم اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الفرضيات الجزئية

- 1- يساهم اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التخطيط.
- 2- يساهم اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التنفيذ.
- 3- يساهم اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات طرائق التدريس.

4- يساهم اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التقويم.

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:

- اسهامات اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لبعض الكفايات التعليمية اللازمة.
- اسهامات اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التخطيط.
- اسهامات اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم من خلال استخدامهم لكفايات التنفيذ.
- اسهامات اساتذة التربية البدنية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات طرائق التدريس.
- اسهامات اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التقويم.

اهمية الدراسة

- أهمية الدراسة

- تكمّن أهمية الدراسة في حيوية الموضوع الذي نحن بصدد إنجازه و هو جانب من الجوانب الهامة ، و ذلك لندرة الدراسات الجزائرية التي تناولت مساهمة اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- تناول الدراسة للدور الذي يقوم به استاذ التربية البدنية والرياضية في اكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى التلاميذ من خلال بعض الكفايات التعليمية
- تركيز الدراسة على مرحلة التعليم المتوسط التي تعد من المراحل الهامة ، حيث تزداد فيها حاجة الفرد الى تعلم مختلف المهارات الحركية الاساسية .
- يمكن للدراسة أن تثير لدى الكثير من الباحثين إهتماما بالبحث في مساهمة في اكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية والانشطة الرياضية

تحديد المفاهيم والمصطلحات

التخطيط للدرس

أولاً: اصطلاحاً

التخطيط للدرس هو عبارة عن تصور منظم مسبق لما سيتم في تدريس التربية البدنية والرياضية، وهو نظام مكون من مجموعة عناصر رئيسة تتفاعل فيما بينها وترتبط مع بعضها البعض بروابط تبادلية تكاملية تكون ضمن

بيئة يوجد بها متغيرات حول هذا النظام وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.(عياد،فؤاد وأبو حججوح،151:2006)

ويعرف عياد، فؤاد وأبو حججوح، يحي التخطيط: "بأنه عملية عقلية منظمة وهادفة تمثل منهاجا في التفكير وأسلوبا وطريقة منظمة في العمل تؤدي إلى بلوغ الأهداف تمثل منهاجا في التفكير وأسلوبا وطريقة منظمة في العمل تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان ويمثل التخطيط للتدريس الرؤية الواعية الذكية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التدريسية وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة و متبادلة وتنظم هذه العناصر مع بعضها بصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكريا وجسميا وروحيا ووجدانيا".

ثانيا : لإجرائيا

فهو مجموعة من الإجراءات التي يمارسها أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل دائم والتي من شأنها ان تساهم في أكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية.

التنفيذ للدرس

أولا : اصطلاحا

وهو مجموعة الاجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المعلم اثناء الاداء الفعلي داخل الفصل. ومن التنفيذ تمهيد المعلم للدرس مثيرا اهتمام المتعلمين وعرض المادة العلمية بطريقة سليمة وان ينتقل من الالتقاء الى الحوار الى المناقشة حسب ما يطلبه الموقف التعليمي وربط الدرس بالخبرات السابقة للتلاميذ و استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للدرس وان يشجع التلاميذ على المشاركة وان يوظف الامثلة التي يتطلبها الدرس و ان يراعي الفروق الفردية للمتعلمين و غيرها من الاداءات السلوكية التعليمية التي تكون في الموقف التعليمي.

ثانيا : لإجرائيا

وهو المهارة التي تمثل التدريس الفعلي داخل الفصل ويشتمل على السلوكات الظاهرة التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية من السلوك المدخلي وتهيئة بيئة الدرس إلى الخاتمة وتشتمل على كل ما يقوم به من تقديم للمعلومات وشرح وإدارة الحوار والمناقشة، فهو الإجراءات التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل دائم فهو مجموعة من الإجراءات التي يمارسها أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل دائم والتي من شأنها ان تساهم في أكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية.

التقويم

أولا : اصطلاحا

يعرف التقويم بأنه العملية التي يقوم بها الفرد او اجماعة لمعرفة مدى النجاح او الفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهاج وكذلك نقاط القوة والضعف حتى يمكن تحقيق الاهداف المنشودة وذلك بأحسن صورة ممكنة.

ثانيا:إجرائيا

هو مجموعة الإجراءات التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية قبل بداية عملية التعليم والتعلم ، وأثناءها ، وعند نهايتها وتهدف إلى الحصول على بيانات كمية وكيفية، بأدوات مختلفة، وذلك من أجل الحكم على مدى تحقيق الكفاءة المستهدفة ثم اتخاذ قرار التحسين والعلاج فهو مجموعة من الإجراءات التي يمارسها أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل دائم والتي من شأنها ان تساهم في أكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية.

الدراسات السابقة

الدراسة الاولى

دراسة أحمد قندوز 2008/2007

عنوان الدراسة "المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم التدريس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة -كلية الآداب و العلوم الإنسانية -قسم علم النفس و علوم التربية، 2008/2007.

الهدف العام للدراسة

تمحورت الدراسة حول الكشف عن مستوى أداء المهارات التدريسية العامة، ومهارات التنفيذ، التقويم التربوي، إدارة الصف لدى معلمي المدرسة الابتدائية بورقلة-2008/2007.

المنهج المتبع في الدراسة

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي .

عينة الدراسة و كيفية اختيارها

تكونت عينة الدراسة من (20) معلما ومعلما، من معلمي المدرسة الابتدائية، و تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، من المقاطعات الخمس على مستوى مدنية ورقلة

الأدوات المستخدمة في الدراسة

استخدم الباحث في دراسته شبكة ملاحظة مستوى أداء معلمي المدرسة الابتدائية للمهارات التدريسية.

أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة

-يوجد فروق دال إحصائية بين متوسط درجات أداء معلمي المدرسة الابتدائية للمهارات التدريسية (التنفيذ التقويم التربوي، إدارة الصف) ومتوسط الأداء الافتراضي لتلك المهارات، لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أداء معلمي المدرسة الابتدائية المؤهلين تربويا، و متوسط درجات أداء معلمي المدرسة الابتدائية غير المؤهلين في أداء المهارة التدريسية العامة.

-لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أداء معلمي المدرسة الابتدائية المؤهلين تربويا، و متوسط درجات أداء معلمي المدرسة الابتدائية غير المؤهلين تربويا في أداء مهاراتي (التقويم التربوي وإدارة الصف).

-لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أداء المعلمين المتدرجين في السنوات المرحلة الابتدائية ومتوسط درجات أداء المعلمين غير المتدرجين في سنوات المرحلة الابتدائية في المهارات التدريسية (التنفيذ

التقويم التربوي وإدارة الصف). لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أداء معلمي المدرسة الابتدائية ومتوسط درجات معلمات المدرسة الابتدائية في أداء المهارة التدريسية العامة. -لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أداء معلمي المدرسة الابتدائية ومتوسط درجات معلمات المدرسة الابتدائية في أداء المهارة التدريسية (التنفيذ، التقويم التربوي وإدارة الصف).

الدراسة الثانية

دراسة (عفاف 2006) دراسة حول الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون في برامج التأهيل التربوي في أثناء الخدمة في الأردن، كما يراها المتحقون بهذه البرامج. حيث تكونت عينة الدراسة من (121) طالباً وطالبة في كلية تأهيل المعلمين، حيث طور الباحث استبانة احتوت على (46) كفاية، موزعة على خمسة مجالات : التخطيط للدرس، والتقويم، وإدارة الصف، والتوجيه والإرشاد، وقد بينت نتائج الدراسة أن كفاية الإدارة الصفية احتلت المرتبة الأولى، واحتلت كفاية التقويم المرتبة الثانية، واحتلت كفاية تنفيذ الدرس المرتبة الثالثة، أما كفاية الإرشاد والتوجيه فقد احتلت المركز الرابع، وكفاية تخطيط الدرس احتلت المرتبة الخامسة. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر أو الخبرة أو الجنس.

الدراسة الثالثة

دراسة (مرعي 2005) دراسة هدفت إلى تحقيق الكفايات التعليمية التعليمية الضرورية لمعلم المدرسة الأساسية في الأردن، من أجل التعرف على مدى تقدير المعلمين لضرورة كل كفاية من هذه الكفايات ومدى درجة ممارستهم لها، ومدى حاجتهم إلى المزيد من التدريب على الكفاية. حيث تكونت عينة الدراسة من (467) معلماً ومعلمة في مدينة إربد وقد طور الباحث استبانة تكونت من (85) كفاية، موزعة على ستة مجالات هي : المادة الدراسية، والأنشطة، والتقويم، والتخطيط، وطرق التدريس، وتحقيق ذات المعلم.

وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة، حيث جاء ترتيب الأنشطة التعليمية وطرق التدريس في المركز الأول، وتحقيق ذات المعلم في المرتبة الثانية، والتخطيط للتعليم في المركز الأخير.

الدراسة الرابعة

عنوان الدراسة "مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الاساسي في الاردن وممارستهم لها".

الهدف العام للدراسة

تمحورت الدراسة حول الكشف عن توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الاساسي في الاردن وممارستهم لها.

المنهج المتبع في الدراسة

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي .

عينة الدراسة و كيفية اختيارها

تكونت عينة الدراسة من (547) معلماً .

أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة

-توصلت الدراسة الى بناء مكونة من 80 كفاية تقنية تعليمية وزعت على 3 مجالات هي:

-تصميم التعلم

-وسائل الاتصال التعليمية

-التقويم

وقد اظهرت النتائج ان معلمي المرحلة الاساسية يمتلكون 62 كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة و 7 كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة قليلة.

الدراسة الخامسة

- دراسة لمياء حسن الديوان 2005 بعنوان " أثر استخدام أساليب تدريسية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية."

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن الفروق بين الأساليب الثلاثة (حل المشكلات، التعلم التعاوني والأسلوب الامري) في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي.

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة: تم اختيارها بالطريقة العمدية وبلغت 66 تلميذة.

الأدوات المستخدمة في البحث: المقابلات الشخصية، اختبارات القدرات الإبداعية الحركية.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لاختبارات القبليّة والبعدية للطلاقة الحركية والمرونة والأصالة في المجاميع الثلاثة ولصالح مجموعة حل المشكلات أولا ومجموعة التعلم التعاوني ثانيا والامري أخيرا.

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لاختبارات البعدية للمرونة في المجاميع الثلاثة ولصالح المجموعة التي استخدمت أسلوب حل المشكلات أولا ومجموعة التعلم التعاوني ثانيا والامري أخيرا.

الدراسة السادسة

دراسة (الحمايدي، 2001) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر

المشرفين على توجيههم، وقد تكونت عينة الدراسة من (351) معلما ومشرفا ممن يعملون بالمدارس الثانوية

الحكومية بمدينة الدوحة. وقد طور الباحث استبانة مكونة من (91) كفاية، موزعة على الأهداف التعليمية،

والمحتوى، وخصائص المعلم، وتخطيط الدرس، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، والأنشطة، والتعامل

الإنساني، والتقويم. وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة، إذ أن جميع الكفايات مهمة للمعلمين. وقد

احتلت كفاية إدارة الصف المرتبة الأولى، وتلاها كفاية التقويم، كذلك ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى للمؤهل، وكذلك فقد وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، لصالح

أصحاب الخبرات الطويلة.

- التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث الهدف: معظم الدراسات هدفت الى ضرورة امتلاك المعلم على الكفايات التعليمية لتحسين ادائه التربوي والتعليمي وحاجة المعلمي لمختلف الكفايات التعليمية الشائبة كالتهيئة للدرس وكفايات التنفيذ والتقويم.

- من حيث المنهج: جُل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي. وهذا ساعد الباحث في اختيار المنهج العلمي الملائم لنوع الدراسة.

- من حيث العينة: اغلبيه الدراسات استخدمت في عيناتها شريحة المعلمين.

من حيث النتائج: توصلت بعض الدراسات الى وجود فروق دال إحصائية بين متوسط درجات أداء معلمي المدرسة الابتدائية للمهارات التدريسية (التنفيذ التقويم التربوي، إدارة الصف) ومتوسط الأداء الافتراضي لتلك المهارات، لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أداء معلمي المدرسة الابتدائية المؤهلين تربويا. و متوسط درجات أداء معلمي المدرسة الابتدائية غير المؤهلين في أداء المهارة التدريسية العامة كدراسة . أحمد قندوز 2007/2008 وتوصلت بعض الدراسات الى بعض النتائج المهمة، حيث جاء ترتيب الأنشطة التعليمية وطرق التدريس في المركز الأول، وتحقيق ذات المعلم في المرتبة الثانية، والتخطيط للتعليم في المركز الأخير كدراسة مرعي 2005. وتوصلت بعض الدراسات الى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لاختبارات القبليّة والبعدية للطلاقة الحركية والمرونة والأصالة في المجموع الثلاثة ولصالح مجموعة حل المشكلات أولا ومجموعة التعلم التعاوني ثانيا والامري أخيرا وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لاختبارات البعدية للمرونة في المجموع الثلاثة ولصالح المجموعة التي استخدمت أسلوب حل المشكلات أولا ومجموعة التعلم التعاوني ثانيا والامري أخيرا كدراسة لمياء حسن الديوان 2005 كما توصلت دراسة الحمادي، 2001 الى بعض النتائج المهمة، إذ أن جميع الكفايات محممة للمعلمين. وقد احتلت كفاية إدارة الصف المرتبة الأولى، وتلاها كفاية التقويم، كذلك ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل، وكذلك فقد وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، لصالح أصحاب الخبرات الطويلة.

المنهجية المتبعة: اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي لملائمته للظاهرة المدروسة.

مجتمع وعينة البحث: مجتمع البحث عبارة عن جميع اساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة المسيلة للسنة الدراسية 2014/2015. والبالغ عددهم (71) استاذ. اما عينة البحث فشملت (65) استاذ.

الادوات المستخدمة في الدراسة: تم الاعتماد على استارة خاصة باساتذة التربية البدنية والرياضية تضمنت مجموعة من الاسئلة موزعة على اربع (04) محاور.

حساب الخصائص السيكومترية للأداة

ثبات أداة البحث: يقصد بالثبات الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لتبين من درجته شيئا من الاستقرار تحت نفس الظروف، ولغرض إيجاد معامل ثبات أداة القياس الاستبيان وصلاحيته لقياس ما صممت من اجله، طبق معامل (الفأكونباخ) فإن قيم معامل " ألفاكونباخ" لثبات أداة الدراسة

بلغت 0.992 و هذه القيمة تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات تدل على ثبات فقرات الإستبيان ، و بالتالي إمكانية الإعتماد على نتائجها .

صدق أداة البحث تم حساب الصدق الظاهري للمقياس من خلال توزيعه على 05 محكمين في الاختصاص.

إجراءات التطبيق الميداني للأداة

بعد تحكيم أداة الدراسة لدى الخبراء و المتخصصين من الدكاترة ، و كذا التأكد من صدقها عن طريق التأكد من الإتساق الداخلي للعبارات بحساب معامل الارتباط بيرسون ، و ثباتها بحساب معامل ألفا كرونباخ .
تم الشروع في توزيع الإستبيان ، و كان ذلك بتاريخ 2014/4/8 ، و إستمرت عملية توزيع و جمع الإستبيان 28 يوما.

و قد تم توزيع (71) إستبياناً على جميع أفراد العينة ، و إستبعد منها (06) إستبيانات و ذلك لعدم إستيفائها الشروط اللازمة ، ليصبح العدد النهائي للإستبيانات التي تم معالجتها (65) إستبيانا .

الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الحالية قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الاسئلة بعد حساب تكرارات كل منها.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرضية الاولى

تنص الفرضية الاولى على مساهمة اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال كفايات التخطيط.

حيث نلاحظ من خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 01 ان 60 استاذ من الاساتذة المستجوبين اي بنسبة 92.3 بالمائة من الاساتذة المستجوبين ياخذون بعين الاعتبار الاجراءات المناسبة لتحقيق الاهداف اثناء التخطيط للدرس .

اي ان اساتذة التربية البدنية والرياضية يولون اهمية كبيرة لعملية التخطيط للدرس لما له من اهمية كبيرة في انجاح الحصة

لانه يجنب الاستاذ العشوائية والارتجالية وعدم وضوح الخطوات والمراحل والاهداف ويعتبر نشاطا يعتمد على حد كبير من العمليات الفكرية التي جرت في عقل الاستاذ قبل الدرس فمن خلاله يتصور الاستاذ الدرس والانشطة والطريقة التي يجب ان يقدم بها حيث أكدت البحوث العلمية ان التخطيط من اهم العوامل التي تؤثر في اداء الاستاذ ويظهر ذلك لدى المعلمين الذين يخططون لروسهم مقارنة بالذين لا يخططون لها لذا يعتبر التخطيط للدرس الخطوة الاولى والاساسية التي تسمح بالوصول الى الاهداف كما تسمح بضبط وتسجيل كل جزئيات الحصة مما ينعكس ايجابا على اداء اساتذة التربية البدنية والرياضية وبالتالي قدرتهم على اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى التلاميذ.

ويشير عابش محمود زيتون الى التخطيط بانه "مجموعة من الاجراءات والتدابير التي يتخذها الاستاذ لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق اهدافها ويوصف بانها خطة مرشدة وموجهة لعمل الاستاذ" ومن خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 02 نلاحظ ان 53 استاذ من الاساتذة المستجوبين اي بنسبة 81.5 بالمائة من

الاساتذة المستجوبين يقومون باختيار الاهداف المناسبة للمراحل العمرية اثناء التخطيط للدرس لان الفروق الفردية تلعب دورا مهما في عملية التعلم والاخذ بعين الاعتبار مختلف خصائص النمو في مختلف المراحل والفئات العمرية يساعد بشكل كبير اكساب التلاميذ مختلف المهارات والانشطة الرياضية ومن خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 04 نلاحظ ان 59 استاذ اي نسبة 90.8 بالمائة من الاساتذة يختارون الانشطة التعليمية في ضوء الامكانيات المتوفرة في المدرسة اثناء التخطيط للدرس لان المنشآت والوسائل الرياضية التي تمتلكها المؤسسة التربوية هي التي تحدد نوع النشاط الرياضي ومن خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 07 نلاحظ ان كل الاساتذة نسبة 100 بالمائة من الاساتذة المستجوبين يقومون باعداد خطة فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية اثناء التخطيط للدرس لان التوزيع السنوي هو الذي يتم من خلاله تحديد فيه مختلف الوحدات التعليمية وكذلك الوحدات التعليمية التي من شأنها ان تحسن المردود والاداء الرياضي لدى التلاميذ.

و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الاولى التي تنص على أن اساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التخطيط.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على مساهمة اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال كفايات التنفيذ.

من خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 08 نلاحظ ان نسبة 86.2 بالمائة من الاساتذة المستجوبين يأخذون بعين الاعتبار القدرات الفردية بين التلاميذ اثناء عملية التنفيذ للدرس لان عامل الفروق الفردية يلعب دورا مهما في عملية التعلم الحركي والقدرات البدنية تختلف من فرد لآخر ومن خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 09 نلاحظ ان نسبة 80 بالمائة من الاساتذة المستجوبين يقومون بتقديم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي اثناء عملية التنفيذ للدرس لات ن التدرج في تقديم المعلومات من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد يساعد على عملية التعلم بصفة عامة ويسهل من درجة الاستيعاب لمختلف المعلومات المقدمة من طرف الاساتذة للتلاميذ ومن خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 15 نلاحظ ان نسبة 93.8 بالمائة من الاساتذة المستجوبين يستخدمون الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة اثناء عملية التنفيذ للدرس لان الوسائل التعليمية السمعية منها والبصرية تعتبر من الوسائل المؤثرة في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ.

ومن خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 16 نلاحظ ان نسبة 86.2 بالمائة من الاساتذة يقومون بطرح اسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والابداع اثناء عملية التنفيذ للدرس لان استخدام مثل هذه الاساليب يساعد بطريقة غير مباشرة توجه الاكتشاف لدى الطالب مما يولد لديه الرغبة في التعلم.

ومن خلال كل ذلك نلاحظ ايضا ان اغلبية الاساتذة يقومون بالترجمة الميدانية لما وضعوه في خططهم ويمثل مجموعة من المهارات تتمثل في تقديم الدرس والاستحواذ على الانتباه والتعزيز يسعى من خلاله الاساتذة الى تنمية المهارات الحركية الاساسية لدى التلاميذ

والتنفيذ هو الخطوة العملية التي يتم فيها ترجمة الافعال والقرارات التي تم وضعها في خطة الدرس وفي هذه الخطوة تتحدد الاستراتيجية التدريسية ودور كل من التلميذ والمعلم والخبرات التعليمية وكيفية استخدام الوسائل والادوات من اجل ان تحقق هذه العمليات مجمعة الاهداف التعليمية واكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى التلاميذ.

و هذه النتائج المتوصل اليها تؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أن اساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التنفيذ.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على مساهمة اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال كفايات طرائق التدريس.

من خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 19 يلاحظ ان نسبة 84.6 بالمائة من الاساتذة يستخدمون يستخدمون الطرائق التعليمية او التدريسية الحديثة لما لها من اهمية في اكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية والانشطة الرياضية ومن خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 21 يلاحظ ان نسبة 96.9 بالمائة يعتقدون ان تطبيق اسلوب معين اثناء التدريس غير كاف في اكساب التلاميذ مختلف للمهارات الحركية الاساسية. لان هناك بعض الاساليب التي تصلح في أنشطة معينة قد لاتصلح لانشطة اخرى ومن خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 23 يلاحظ ان نسبة 89.2 بالمائة من الاساتذة يستخدمون الاساليب التي تتيح للتلاميذ ابداء ارائهم بحرية لان اعطاء نوع من الحرية للتلميذ اثناء العمل ومشاركته في الدرس يجعله يساهم في انجاح الحصة بدافعيته نحو التعلم لمختلف المهارات الرياضية المبرمجة ومن خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 25 يلاحظ ان نسبة 93.8 بالمائة من الاساتذة يستخدمون الاساليب التي تعتمد مبدا التدرج من السهل الى الصعب لان مبدا التدرج في التعلم يساعد على تحسين الاداء وتعلم مختلف الانشطة الرياضية ومن خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 27 يلاحظ ان نسبة 95.4 بالمائة من الاساتذة يستخدمون الاساليب التي توجه نشاطات الطلبة وتشركهم فعليا في الدرس لان اسلوب الاكتشاف الموجه يساعد التلاميذ على الاعتماد على النفس والتفكير والابداع ومن خلال كل ذلك نلاحظ بان اغلبية اساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الحركية الاساسية سواء كان منها الاساليب المباشرة اين يكون فيها الاستاذ صاحب القرار في اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم وتنقل بعض القرارات التعليمية الى المتعلم في بعض هذه الاساليب او الغير مباشرة التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية فهو يتعلم من خلال استخدامه لعمليات فكرية متقدمة مختلفة كالمقارنة والمضاهة والتحليل والتصنيف وحل المشكلة والاكتشاف والابتكار.

ان هذا التنوع في الاساليب التدريسية يسمح للاستاذ بالانتقال من اسلوب لآخر خلال الدرس الواحد وسهل عليه عملية اختيار الاسلوب او الاساليب الانسب لأكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية وبالتالي أكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى التلاميذ وتحقيق الاهداف المنشودة.

وتشير الدراسات ان لكل اسلوب تدريسي دور معين في تنمية المتعلم من الناحية البدنية والاجتماعية والافغالية والمعرفية ولذلك لا يوجد اسلوب واحد يمكن ان يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم .
و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أن اساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات طرائق واساليب التدريس.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الرابعة على مساهمة اساتذة التربية البدنية والرياضية في أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال كفايات التقويم.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم 31 نلاحظ ان نسبة 76.9 بالمائة من الاساتذة المستجوبين يستخدمون اختبارات مقننة ومحددة لأكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية لان الاختبارات والمقاييس هي التي تعكس امكانيات وقدرات التلاميذ ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم 34 نلاحظ ان نسبة 86.2 بالمائة من الاساتذة المستجوبين ياخذون بعين الاعتبار مبدء الاسبرمبارية في تقويم التلاميذ لان التقويم التكويني يسمح بمراقبة امكانيات التلاميذ ومدى تقدمهم في أكسابهم لمختلف المهارات الحركية الرياضية ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم 36 نلاحظ ان نسبة 100 بالمائة من الاساتذة المستجوبين يستخدمون التقويم الختامي الذي يجري في نهاية كل مرحلة تعليمية لان التقويم تالنهاي يسمح بتحديد امكانيات التلاميذ وعرفة ما قد تعلموه في مختلف الحصص التطبيقية.

ومن خلال كل ذلك نلاحظ ان اغلبيية اساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على التقويم التشخيصي في بناء الوحدات التعليمية من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ اثناء ممارستهم لمختلف الانشطة الرياضية المبرمجة وهذا ما يساهم مؤلء الاساتذة على أكساب تلاميذهم مختلف المهارات الحركية الاساسية كون ان التقويم التشخيصي يهدف إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيداً للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات من جهة ومن جهة اخرى يهدف الى توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم وقد يلجأ المعلم للتقويم التشخيصي قبل تقديم الخبرات والمعلومات للتلاميذ ، ليتسنى له التعرف على خبراتهم السابقة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة الدراسية .

فالتقويم التشخيصي يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلمين ، وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدراسة ومنه نستطيع القول بان اكشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم يفيد اساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلم حتى يمكن علاج هذه الصعوبات وتعلم مختلف المهارات الحركية الاساسية

كما ان اساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على التقويم التكويني الذي يعد بمثابة تقويم يطمح إلى المساهمة في التكوين والإعداد. إنه يستهدف توجيه المتعلم وتسهيل تقدمه. ويتركز هذا التقويم على عمليات التعلم بعبارة أخرى إنه تقويم المكتسبات والمهارات الجديدة. كما يسعى إلى اكتشاف الصعوبات التي تعترض عملية التعلم والتعلم، من أجل اقتراح وسائل العلاج. وهذا التقويم، يتعلّق بالأهداف الوسيطة في سيرورة العملية التعليمية-التعلمية خلال مراحل الدرس بمعنى آخر، يُعدّ التقويم التكويني من العمليات التي تجري خلال مهام تعليمية معينة، وذلك بهدف اخبار المتعلم والمدرس بدرجة التحكم في الكفاية المستهدفة، واكتشاف مواطن الصعوبة التي يصادفها التلميذ خلال تعلمه، من أجل إيجاد استراتيجيات تمكنه من التقدم والتحسين، لأن الغاية منه ليس التقويم بل هي التكوين والتطوير الذي يسعى إلى احداث التغيير المستمر والتحسين في سلوك التلميذ الذي تقوم به. ويمكن التقويم التكويني كذلك من تحديد مؤهلات المتعلم للإقبال على مراحل جديدة من تعلمه وفق مراحل متسلسلة، كما يمكن من تصحيح ثغرات التدريس. هكذا، ينحصر دوره في توعية المتعلم بقدراته التعليمية بما يسهل عليه عملية اكتساب مختلف المهارات الحركية الاساسية.

ويشير بلوم الى التقويم التكويني على اساس: " هو جملة الإجراءات التي ينفذها المعلم لمساعد المتعلم على تحقيق النمو المطلوب لتملك الأهداف المرسومة في ضوء الصعوبات والنقائص المرصودة ، وما يناسبها من أنشطة دعم وعلاج "ومن ثم أكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية.

اما عن استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية للتقويم الختامي فهو العملية التقييمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي وهو ايضا تقويم بعدي ختامي لمختلف المهارات الاساسية يتم في آخر السنة الدراسية، ويحظى بأهمية في مدخل الكفايات؛ إذ يُساعد على وضع حصيلة ما تحقّق من أهداف وبالتالي فهو يُمكن من الدقة في إعداد أنشطة الدروس الموالية وبالتالي أكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية. وهذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أن اساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التقويم.

مناقشة نتائج الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على مساهمة اساتذة التربية البدنية والرياضية في أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

من خلال ما سبق من عرض و تحليل و مناقشة لنتائج المحاور ، يمكن القول أن اساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون بعض الكفايات التعليمية الضرورية للقيام بمهامهم التدريسية والتي يتم من خلالها التنويع لكيفية سيرورة الحصة وادارتها وكذلك تنظيمها بشكل محكم ، حيث يساعدهم ذلك اثناء التنفيذ للدرس في الترجمة الميدانية لما وضعوه في خطتهم بالاضافة الى استخدامهم مختلف الطرائق التدريسية الحديثة كلاسلوب التدريبي الذي يساعد على تعلم التلاميذ بداية الاستقلالية و اتخاذ القرارات الصحيحة مع اظهار المهارات الفردية والابداع وكذلك اسلوب حل المشكلات الذي يساعد على اتاحة الفرصة للتلميذ على انتاج افكار وتمكنه من معرفة العلاقة بين الانتاج الفكري والاداء البدني.

ان هذا التنوع في الاساليب التدريسية يسمح للاستاذ بالانتقال من اسلوب لآخر خلال الدرس الواحد وسهل عليه عملية اختيار الاسلوب او الاساليب الانسب لأكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية وبالتالي أكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى التلاميذ وتحقيق الاهداف المنشودة وتشير الدراسات ان لكل اسلوب تدريسي دور معين في تنمية المتعلم من الناحية البدنية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية ولذلك لا يوجد اسلوب واحد يمكن ان يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم اما عن استخدام لكفايات التقويم فقد يلجأ المعلم للتقويم التشخيصي قبل تقديم الخبرات والمعلومات للتلاميذ ، ليعتقن له التعرف على خبراتهم السابقة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة الدراسية . فالتقويم التشخيصي يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلمين ، وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدراسة ومنه نستطيع القول بان اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم يفيد اساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلم حتى يمكن علاج هذه الصعوبات وتعلم مختلف المهارات الحركية الاساسية كما ان اساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على التقويم التكويني الذي يعد بمثابة تقويم يطمح إلى المساهمة في التكوين والإعداد. إنه يستهدف توجيه المتعلم وتسهيل تقدمه اما عن استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية للتقويم الختامي فهو العملية التقويمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي وهو ايضا تقويم بعدي ختامي لمختلف المهارات الاساسية يتم في آخر السنة الدراسية، ويخطى بأهمية في مدخل الكفايات؛ إذ يساعد على وضع حصيلة ما تحقق من أهداف وبالتالي فهو يمكن من الدقة في إعداد أنشطة الدروس الموالية وبالتالي أكساب التلاميذ مختلف المهارات الحركية الاساسية.

هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية العامة التي تنص على أن اساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

النتائج المتوصل إليها في الدراسة

توصل الباحث الى ما يلي:

- 1- اساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لبعض الكفايات التعليمية اللازمة.
- 2- اساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التخطيط.
- 3- اساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التنفيذ.
- 4- اساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات طرائق التدريس.
- 5- اساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال استخدامهم لكفايات التقويم.

الاقتراحات والتوصيات

واخيرا اوصى الباحث بما يلي :

- ضرورة توجيه نظر المسؤولين الى إعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية في الكليات والجامعات ومعاهد إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية المختلفة وتزويدهم بمختلف المهارات التدريسية اللازمة والتي من شأنها ان تساهم في في أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية.

- ضرورة الاطلاع على مختلف الاساليب التدريسية الحديثة والتي من شأنها ان تساعد وتسهل من عملية أكساب مختلف المهارات الحركية الاساسية لدى التلاميذ و التعلم والتعليم بصفة عامة

- ضرورة التحكم في مختلف الطرق والاساليب التدريسية الحديثة ومعرفة كيفية استخدامها.

- المراجع المعتمدة في الدراسة

- إبراهيم محمد المحاسنة: تعلم التربية الرياضية، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006.
- أحمد جميل عايش: "أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008.

- جودت عبد الهادي: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007.
- ربحي مصطفى غليان، عثمان محمد غنيم: مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2000.

- رشيد بن عبد العزيز أبو رشيد، خالد بن ناصر السبر: أساليب التعلم في التربية البدنية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2006.

- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم: "طرق تدريس التربية الرياضية"، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.

- عايش محمود زينون اساليب تدريس العلوم دار الشروق عمان 1996.

- عباس، محمد خليل وآخرون: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2007.
- عصام الدين متولي عبد الله: علم الحركة والميكانيكا الحيوية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مصر، 2011.

- عفاف عثمان عثمان: "استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008.
- قاسم لزام صبر وآخرون: أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، ب ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2005.
- كمال جميل الرضي: الجديد في ألعاب القوى، نشر بدعم من الجامعة الأردنية، ب ط، 2005.
- محسن محمد محص، نوال إبراهيم الشلتوت: "طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2008.

- محمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ط1، القاهرة، 2003.
- هاني الدسوقي إبراهيم الدسوقي: فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم مسابقة قذف القرص ودافعية الإنجاز والمستوى الرقي لدى طلاب كلية التربية الرياضية بقنا، مجلة أسس علوم وفنون التربية الرياضية، 2008.

تأثير منهاج بأسلوب منحني النظم في تحسين قيم بعض المتغيرات البايوكينماتيكية والمستوى الرقمي في فعالية الوثب الطويل

د. حكمت عبد الكريم المذخوري السيد كاظم عبد الرضا مجيد جامعة ميسان - العراق -

ملخص البحث :

هدف البحث إلى :

* التعرف على منهاج بأسلوب منحني النظم في تحسين قيم بعض المتغيرات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة) والمستوى الرقمي في فعالية الوثب الطويل ؛ لإفراد عينة البحث .

* التعرف على تأثير منهاج بأسلوب منحني النظم في تحسين قيم بعض المتغيرات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة) والمستوى الرقمي في فعالية الوثب الطويل ؛ لإفراد عينة البحث.

ومن استنتاجات البحث :

* المنهج التعليمي المد وفق أسلوب منحني النظم له تأثير ايجابي وفعال في تعليم مهارة الوثب الطويل بشكل عام , لدى أفراد عينة البحث .

* تفوق المجموعة التجريبية التي طُبقت أسلوب منحني النظم في تعلم مهارة الوثب الطويل على المجموعة الضابطة التي لم تستخدم أسلوب منحني النظم في قيم الأوساط الحسابية للمستوى الرقمي الذي حققه الطلاب في الاختبار البعدي , إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية (5,19 م) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4,67 م) .

ومن توصيات البحث :

* ضرورة استخدام أسلوب منحني النظم في عملية تعلم المراحل الفنية في أداء الوثب الطويل من خلال تحسين بعض المتغيرات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة) .

* ضرورة استخدام أسلوب منحني النظم ؛ لزيادة التفاعل بين المدرس والطالب , والتي تؤدي إلى تغيرات إيجابية في سلوك المتعلم , وتحسين أدائه المهاري .

The summery

The effect of curved plat form systems in improving some of Biokinematic variables and digital level in the activity of

Long-jump

Aim of the research :

from the conclusion that the researcher reached to its :

* scientific curving prepared according to curved system manner has positive effect and activated in long jump skill education in general—for sample research individuals.

* The experimental group is increasing the manner of system curve in long jump skill on controlled group that used the way of system covered in value of middle account for digital level that a achieved by student for test so the middle account

value for experimental group individual (5,19m) and it reached the middle account value for the controlled group to (4,67m).

From recommendation :

- * The necessity of using curved system way in the operation of technical stages science in performance of long jump during the Biokinematics alternatives (under study).
- * The variety and changes in using the exercise when educating the long jump skill , that help student to go to word education activity without boring.

المقدمة وأهمية البحث :

إن لطرائق التدريس الحديثة والأساليب المتبعة في التعليم لها مبادئها وأسسها السليمة خاصة إذا ما دخلت عليها بعض المتغيرات ومنها المتغيرات البايوميكانيكية لغرض تحسين المستويات الرقمية وتطويرها , ولكن من الفعاليات الرياضية , ومنها ألعاب القوى التي تعتبر أم الألعاب والتي تحتل مكانة واسعة وبارزة في البطولات العالمية والدورات الاولمبية ؛ لكونها تستحوذ على أكبر عدد من الميداليات .

وتعد فعالية الوثب الطويل إحدى فعاليات ألعاب القوى التي لاقت اهتماماً واسعاً وكبيراً كباقي الفعاليات الأخرى في ألعاب القوى , وإن عملية التعليم الحديثة وفق الطرائق المستخدمة والأساليب الحديثة لها دورٌ فعال في تحسين المستوى الرقمي في فعالية الوثب الطويل لدى المتعلمين , وخاصة إذا هدفت إلى تحسين المتغيرات البايوميكانيكية التي تلعب دور أساسي في الأداء الفني , وهناك العديد من أساليب التعليم المبرمج ومنها أسلوب منحني النظم الذي يعد منظومة متكاملة يحدّد من خلالها الواجبات المطلوب إنجازها , وهو – أي أسلوب منحني النظم - " طريقة تحليلية ونظامية تمكّن من التقدم نحو تحقيق الأهداف التي حدّدتها مهمة النظام ؛ وذلك بواسطة عمل منضبط ومرتب للأجزاء التي يتألف منها النظام كله وفق نسق تام لعملية تعلم المهارات بكافة مراحلها , وتتكامل تلك الأجزاء وفقاً لوظائفها التي تقوم بها في النظام الكلي الذي يحقق الأهداف التي تحدّدتها للمهمة " (1) .

ومن هنا تكمن أهمية البحث عند استخدام أسلوب منحني النظم في تحسين قيم بعض المتغيرات البايوميكانيكية المؤثرة والمستوى الرقمي في فعالية الوثب الطويل , حيث من الأهمية الكبيرة أن تصب أفكار الباحثان حول تحسين المستويات المهارية والرقمية , وهذا ما تطع إليه الباحثان بدراسته لتحسين بعض المتغيرات البايوميكانيكية (قيد الدراسة) وفق استخدام أسلوب منحني النظم في عملية تعلم مهارة الوثب الطويل لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان المرحلة الرابعة فرع العلوم النظرية .

2-1 مشكلة البحث :

يرى الباحثان أن الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس وتعليم فعالية الوثب الطويل لا تتيح للمتعلم إظهار إمكاناته وقدراته بشكل أكبر , ومن خلال ملاحظتها ومتابعتها لمستويات الطلاب في السنوات السابقة والتفاوت الحاصل بمستويات الأداء والانجاز لديهم , وجدا أن هناك صعوبة في أداء فعالية الوثب الطويل وفق أداء فني مرضي في مراحل الكلية المختلفة ؛ وربما يرجع ذلك بسبب الطريقة التقليدية المتبعة عند الكثير من المدرسين في تعليم هذه

(1) جابر عبد الحميد , وطاهر محمد عبد الرزاق , أسلوب النظم بين التعليم والتعلم , القاهرة , دار النهضة , 1997م , ص 382 .

المهارة ؛ ولذلك يرى الباحثان أنه لا بد من استخدام أساليب علمية حديثة ومناسبة تؤدي إلى تحسين المستوى الرقمي للطلاب في فعالية الوثب الطويل، إذ إن تحسين بعض المتغيرات البايوميكانيكية (قيد الدراسة) وفق أساليب تعليمية متقدمة قد تتيح الفرصة للطلاب أن يتعلم المهارة بشكل مناسب وأفضل ، ويشير (HOCHMUTH 1977) " أن مجموعة من العوامل الميكانيكية ومنها زيادة السرعة وطول مسافة التعجيل إضافة إلى سرعة الانطلاق تلعب دوراً حاسماً في الانجاز " (2) .

يرى الباحثان أن استخدام أسلوب منحني النظم في تحسين قيم بعض المتغيرات البايوميكانيكية كوسيلة مساعدة للوصول لأفضل المستويات الرقمية والأداء للطلاب ، وتعزز ذلك بعد الاطلاع والاستماع ومن خلال المقابلات الشخصية للعديد من الخبراء في هذا المجال تبين عدم استخدام هذا الأسلوب من قبل الباحثان في تعليم فعالية الوثب الطويل ؛ لذلك ارتأى الباحثان الخوض في دراسة تأثير استخدام مناهج بأسلوب منحني النظم في تحسين قيم بعض المتغيرات البايوميكانيكية والمستوى الرقمي في فعالية الوثب الطويل لدى أفراد عينة البحث.

3-1 أهداف البحث :

- 1- التعرف على مناهج بأسلوب منحني النظم في تحسين قيم بعض المتغيرات البايوميكانيكية (قيد الدراسة) والمستوى الرقمي في فعالية الوثب الطويل ؛ لإفراد عينة البحث .
- 2- التعرف على تأثير مناهج بأسلوب منحني النظم في تحسين قيم بعض المتغيرات البايوميكانيكية (قيد الدراسة) والمستوى الرقمي في فعالية الوثب الطويل ؛ لإفراد عينة البحث.

4-1فروض البحث :

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لقيم بعض المتغيرات البايوميكانيكية (قيد الدراسة) لصالح المجموعة التجريبية لدى أفراد عينة البحث .
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في المستوى الرقمي لصالح المجموعة التجريبية لدى أفراد عينة البحث .

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الرابعة ، فرع العلوم النظرية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان للعام الدراسي 2014- 2015 .
- 2-5-1 المجال المكاني : الساحات الخارجية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان
- 3-5-1 المجال الزماني : من 25 / 12 / 2014 إلى 30 / 6 / 2015 .

2 الدراسات النظرية :

- 1-2- أهم مميزات أسلوب منحني النظم ومكوناته :
- هناك مجموعة من مميزات أسلوب منحني النظم من أهمها (3) :
1. إنه ينظر للعمل كنظام يتكون من مجموعة من العناصر ، أو الأنظمة الفرعية يرتبط بعضها ببعض ويؤثر كل منها في الآخر ، وتعمل بشكل متكامل ومتوافق ؛ لتحقيق ذلك العمل .

(2) HOCHMUTH , G, *Biomechanics , Sport lick – Bewegung , sport rerlag , Berlins , 1977 .p.104 .*

(3) محمد محمود الحيلة ، *تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعلّمية* ، عمان ، دار المسير للنشر، 2007، ص 121-122

2. إنه يعمل على تحليل كل عنصر من عناصر النظام أو مكوناته منفرداً ، ومتكاملاً مع باقي العناصر .
3. إنه يقترب من الموضوعية في البحث والتجريب ، وإصدار الأحكام على النتائج .
4. يركز على التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقات العملية.
5. يعتمد التقويم كخطوة أساسية في سبيل التطور والتعديل.

مكونات أسلوب منحى النظم (4) :-

يؤكد منحى النظم على العلاقات الشبكية التي تربط عناصره المختلفة من مدخلات وعمليات ومخرجات ربطاً محكماً من خلال خطوط التغذية الراجعة الدائمة والمستمرة ، وتتكون المدخلات (Input) من مجموعة من العناصر التي تزود منحى النظم بالمواد اللازمة له ، في حين تلاحظ المخرجات (output) من خلال النتائج النهائية التي يحققها أسلوب منحى النظم ، وتشمل العمليات (Processes) الطرق والأساليب التي تتناول مدخلات النظام بالمعالجة إذ تأتني بالنتائج المراد تحقيقها ، وقثل العمليات أداة الوصل المتفاعلة بين المدخلات والمخرجات ، كما تتضمن وصفاً إجرائياً مفصلاً لكيفية تحقيق الأهداف.

هناك أربعة مكونات لأسلوب منحى النظم (5):

- 1- المدخلات : وهي كل العناصر التي تدخل أسلوب منحى النظم من أجل تحقيق أهداف معينة ، وتنقسم المدخلات على نوعين :-

أ- مدخلات رئيسة : وهي مدخلات ضرورية لقيام النظام .

ب- مدخلات محيط بالنظام .

- 2- العمليات : وهي نظم الاستراتيجيات بما تشمله من طرائق وأساليب واستعمال الوسائل التعليمية ، وتشمل العلاقات المتبادلة والمتفاعلة بين مدخلات النظام كالتفاعل بين الطلبة والمعلم ، والإداريين ؛ لتمويل مدخلات أسلوب منحى النظم إلى مخرجات تحقق أهداف منحى النظم .

- 3- المخرجات: وهي النتائج النهائية التي تكون مؤشراً لنجاح أو فشل أسلوب منحى النظم ، وفي النظام التعليمي نجد أنها تعني التغيرات التي تحدث في معرفة أداء وسلوك التعلم من مخرجات النظام .

- 4- التغذية الراجعة : إذ تعطي مؤشراً عن مدى تحقق الأهداف وإنجازها ، وتوضح مراكز القوة والضعف في أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة لمنحى النظم ، وفي ضوء هذه النتائج يمكن إجراء تعديلات المدخلات والعمليات ؛ لتحقيق مستوى أعلى من الأهداف .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

1-3 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وفق تصميم المجموعتين أحدها تجريبية والأخرى ضابطة ذو القياس القبلي والبعدي لأنه الأنسب والأقرب لطبيعة مشكلة البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينه :-

(4) محمد سلمان الرحبانة ، ورقة عمل بعنوان منحى النظم وتطبيقاته التربوية ، مملكة البحرين ، 2013 .

(5) محمد سعيد عزبي ، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعلم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، منشأ المعارف ، 1996 ، ص 167 . □

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الرابعة فرع العلوم النظرية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان للعام الدراسي (2014-2015) والبالغ عددهم (27) طالب موزعين بشعبتين ؛ إذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بواقع (20) طالب (الأفضل انجازا) من المجتمع الأصل ، وتم توزيعها بالتساوي على مجموعتين ، أحدهما تجريبية ، والأخرى ضابطة بواقع (10) طلاب لكل مجموعة .

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وقيم معامل الالتواء للمتغيرات قيد الدراسة ويظهر من الجدول (1) أن معامل الالتواء لجميع أفراد عينة البحث متجانسة بدليل أن قيمة معامل الالتواء لجميع المتغيرات قيد الدراسة تقع ضمن (± 3) مما يدل على تجانسها ، وبعد تقسيم عينة البحث على مجموعتين قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل البدء في إجراء البرنامج التعليمي من حيث المتغيرات البايوكيميائية (قيد الدراسة) والمستوى الرقي .

جدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) في القياس القبلي لمجموعتي البحث في المتغيرات قيد الدراسة .

المعالجات الإحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع		
المتغيرات						
طول الخطوة الأخيرة	1.69	0.153	1.70	0.170	0,083	غير معنوي

المعالجات الإحصائية	الوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات				
الطول	173.25	6.389	173.50	- 0.146
العمر	24.50	2.115	24.00	1.038
الوزن	67.55	6.793	67.50	0.005
طول الخطوة الأخيرة	1.69	0.157	1.67	1.210
أعلى ارتفاع لمركز الثقل (نقطة افتراضية) أثناء النبوض	1.03	0.054	1.04	- 0.281
زاوية الانطلاق	23.50	2.188	24.00	- 0.351
سرعة الانطلاق	6.77	0.591	6.79	- 0.280
المستوى الرقي	4.49	0.282	4.37	0.628

أعلى نقطة لمركز الثقل (نقطة افتراضية) أثناء مرحلة النهوض	1.02	0.059	1.05	0.049	1.105	غير معنوي
زاوية الانطلاق	22.80	2.299	24.20	1.932	1.474	غير معنوي
سرعة الانطلاق	6.88	0.550	6.66	0.638	0.825	غير معنوي
المستوى الرقي	4.50	0.322	4.48	0.253	0.200	غير معنوي

T الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2,101 و درجة الحرية ن-2=18

ويتضح من الجدول (2) أن قيمة (T) المحسوبة للمتغيرات كافة قيد الدراسة أقل من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,101)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من المتغيرات البايوكينماتيكية والمستوى الرقي متكافئة؛ لهذا تعتبر نتائج تلك القياسات قبلية لكلتا المجموعتين.

3-3 التصوير الفديوي (اختبار الوثب الطويل):-

أعتمد الباحثان عملية التصوير؛ كونها إحدى طرائق التحليل الحركي التي تعطي قيم دقيقة (حقيقية) للقياسات المطلوبة للأداء الحركي المطلوب (المتغيرات البايوكينماتيكية) قيد الدراسة وما يطرأ عليها من تغيير بعد تنفيذ المنهج التجريبي أثناء عملية الوثب الطويل، " ويعد التصوير الفديوي من الطرق المهمة في البحث العلمي " (6)، وتم التصوير بواسطة كاميرا نوع (Sony) يابانية الصنع ذات سرعة (25) صورة / الثانية .

3-3-1 الاختبار القبلي (التصوير القبلي):-

بعد تنفيذ وحدة تعليمية تعريفية تم فيها شرح مهارة الوثب الطويل ومراحله الفنية وطريقة الأداء، تم إجراء الاختبار القبلي (التصوير القبلي) يوم الثلاثاء الموافق 2015/2/24 في الساعة العاشرة والنصف صباحاً في ملعب الوثب الطويل في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان على أفراد عينة البحث التجريبية والضابطة، وتم تصوير الاختبار بكاميرا ذات سرعة 25 صورة / ثانية، وتبعد عن لوحة النهوض أفقياً 14,70 متر، إذ تسمح بتصوير الأداء الحركي المراد تحليله، وارتفاع عمودي 1,20 متر، وقد راعى الباحثان قدر الإمكان تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات (المكان، والأدوات، والمستلزمات، وطريقة التنفيذ) من أجل توافرها في الاختبار النهائي (البعدي)، وتم تصوير مقياس الرسم قبل بدء التجربة من نقطة تقع بمنتصف حركة الوثاب وايضا بنقطة على طرفي المسافة التي تمثل الحركة كاملاً؛ وذلك من أجل تحويل القياسات في الصور إلى ما يعادلها في الحقيقة، وكان مقياس الرسم المستخدم هو (1) متر .

3-4 أسس وضع المنهج التجريبي :-

أعتمد الباحثان على مجموعة من المصادر والمراجع عند وضع المنهج التجريبي وبالتعاون مع مشرف البحث، وبعد الحصول على القياسات قبلية للمجموعتين ومن الدراسات النظرية والتجارب الاستطلاعية، تم مراعاة النقاط الآتية عند تثبيت المنهج التجريبي للمجموعة التجريبية :

1- حكمت عبد الكريم المذخوري، تأثير تفرينات مقترحة للإدراك (الحس - حركي) في تطوير كينماتيكية الخطوة ما قبل الأخيرة وأثرها على خطوة النهوض والانجاز في الوثب العالي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 2005.

- كان عدد المجموعات يتراوح من 1-3 لكل تمرين .
- قننت فترة الراحة بين التمرينات وبين المجموعات .

3-4-1 تطبيق المنهج التجريبي :-

طبقت التجربة الأساسية للفترة من 2 / 3 / 2015 إلى 10 / 5 / 2015 على المجموعتين لمدة عشرة أسابيع بواقع وحدتين في الأسبوع الواحد ، فضلا عن وحدة تعريفية واحدة ؛ إذ تم التركيز على استخدام البرنامج التجريبي وفق أسلوب منحى النظم على المجموعة التجريبية فقط ، بينما لم تستخدم المجموعة الضابطة تمرينات أسلوب منحى النظم ، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .

3-5 الاختبارات البعدية (التصوير البعدي) :-

أجري الاختبار البعدي أي (التصوير البعدي) يوم الأحد الموافق 10 / 5 / 2015 في الساعة العاشرة والنصف صباحاً في ملعب الوثب الطويل في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان ، على أفراد عينة البحث التجريبية والضابطة ، وبنفس الكاميرا ، والأدوات ، والإبعاد ، وفريق العمل المساعد الذي أجري فيه الاختبار القبلي (التصوير القبلي) وتحت نفس الظروف ، وذلك بعد فترة الوحدات التعليمية (المنهج التجريبي) وقد تم تصوير جميع المحاولات ، وتم اختيار الأفضل ؛ لغرض إجراء التحليل الحركي واستخراج متغيرات البحث (قيد الدراسة) .

3-6 المعالجات بالحاسوب :

لغرض التوصل إلى نتائج التحليل الحركي بأعلى دقة كان لزاماً على الباحثان استخدام برنامج حاسوبي متقدم المستوى من السرعة والدقة ؛ ولذلك تم الاستعانة بمشرف البحث للمساعدة بالوصول لاختيار برنامج ال (kinovea) والتوصل إلى قيم المتغيرات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة) ، وفيها تمت عملية تحويل الفلم إلى مقاطع لكل واثب قص (قطع) ومحاولته (الأفضل) ، ووضعها في فولدر ، ووضع استمارة (فورمه) خاصة له ؛ لغرض إعطاء نتائج وقياسات كل متغير من المتغيرات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة) ، وبعدها تم أخذ القيم الخاصة لكل لاعب (واثب) من خلال التحليل في برنامج ال (kinovea) ، وهو برنامج معروف على المستوى العالمي في التنفيذات والتصميمات في الأداء الحركي لمعظم المهارات الرياضية ، وكما في الشكل (1) .



شكل (1) يوضح واجهة البرنامج الحاسوبي ال (kinovea)

3-7 الوسائل الإحصائية :-

- تم استخدام البرنامج الجاهز (SPSS- Vr 16.0) لإجراء المعالجات الإحصائية واستخراج الآتي:
1. المتوسط الحسابي . 2. الوسيط . 3. الانحراف المعياري . 4. اختبار (ت) T test للمجموعات المستقلة .
 5. اختبار (ت) T test للمجموعات المترابطة . 6. معامل الالتواء . 7. النسبة المئوية
- 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

1-4 عرض ومناقشة نتائج البحث في القياسات القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات البايوكيمائية (قيد الدراسة) والمستوى الرقمي .

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) الجدولية والمحسوبة للاختبار القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات البايوكيمائية (قيد الدراسة) والمستوى الرقمي .

الضابطة المتغيرات	قبلي		بعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدالة
	س-	ع	س-	ع			
طول الخطوة الأخيرة	1,70	0,170	1,83	0,255	1,833	2,262	غير معنوي
أعلى نقطة لمركز الثقل (نقطة افتراضية) أثناء النهوض	1,05	0,049	1,06	0,035	1,004	2,262	غير معنوي
زاوية الانطلاق	24,20	1,932	19,90	2,884	3,692	2,262	معنوي
سرعة الانطلاق	6,66	0,638	7,26	0,419	3,047	2,262	معنوي
المستوى الرقمي	4,48	0,253	4,67	0,303	1,741	2,262	غير معنوي

قيمة T الجدولية تبلغ (2,262) تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (9)

يتضح من الجدول (3) الخاص بقياس القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات البايوكيمائية والمستوى الرقمي (قيد الدراسة) المتعلقة بالوثب بالطول لأفراد عينة البحث بأن بعضها غير دالة إحصائياً , وبعضها دالة إحصائياً , وتبين من الجدول (3) أن متغير طول الخطوة الأخيرة غير دال إحصائياً , فقد كان الوسط الحسابي له في الاختبار القبلي (1,70) , في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (1,83) , وباستخراج قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (1,833) وهي أصغر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,262) تحت درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على أن الفرق غير معنوي بين القياسين القبلي والبعدية .

أما متغير أعلى نقطة لمركز الثقل أثناء النهوض غير دال إحصائياً , فقد كان الوسط الحسابي له في الاختبار القبلي (1,05) , في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (1,06) , وباستخراج قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (1,004) وهي أصغر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,262) تحت درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على أن الفرق غير معنوي بين القياسين القبلي والبعدية .

أما متغير زاوية الانطلاق دال إحصائياً ، فقد كان الوسط الحسابي له في الاختبار القبلي (24,20) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (19,90) ، وباستخراج قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (3,692) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,262) تحت درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس القبلي .

أما متغير سرعة الانطلاق دال إحصائياً ، فقد كان الوسط الحسابي له في الاختبار القبلي (66,6) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7,26) ، وباستخراج قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (3,047) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,262) تحت درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي .

أما المستوى الرقمي غير دال إحصائياً ، فقد كان الوسط الحسابي له في الاختبار القبلي (48,4) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4,67) ، وباستخراج قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (1,741) وهي أصغر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,262) تحت درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على أن الفرق غير معنوي بين القياسين القبلي والبعدي .

ويعزو الباحثان سبب هذه العلاقة غير المعنوية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في (المتغيرات قيد الدراسة) والمستوى الرقمي السالفة الذكر إلى أن المنهج التقليدي تنقصه التمرينات التي طبقت وفق أسلوب منحني النظم ذات القياسات والمحددات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة)؛ إذ كان هدفها تحسين مستوى الأداء الحركي ، علماً أنه كان هناك بعض التحسين في بعض المتغيرات البايوكينماتيكية كزاوية الانطلاق ، وسرعة الانطلاق ، أما باقي المتغيرات فلم يظهر فيها تحسن ملحوظ ؛ ويمكن أن نعزو هذا التحسن إلى المنهج التعليمي (التقليدي) المقرر وما يحتويه من تكرارات لبعض التمرينات .

2-4 عرض ومناقشة نتائج البحث في القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة) والمستوى الرقمي .

جدول (4) : يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) الجدولية والمحسوبة للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة) والمستوى الرقمي .

التجريبية المتغيرات	قبلي		بعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدالة
	س-	ع	س-	ع			
طول الخطوة الأخيرة	1,69	0,153	1,93	0,212	2,922	2,262	معنوي
أعلى نقطة لمركز النقل نقطة افتراضية أثناء النهوض	1,02	0,059	1,13	0,068	6,635	2,262	معنوي
زاوية الانطلاق	22,80	2,299	26,50	2,505	4,772	2,262	معنوي
سرعة الانطلاق	6,88	0,550	7,76	0,508	3,605	2,262	معنوي
المستوى الرقمي	4,50	0,322	5,19	0,404	7,260	2,262	معنوي

قيمة T الجدولية تبلغ (2,262) تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (9)

يتضح من الجدول (4) الخاص بالقياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية للمتغيرات البايوكينماتيكية والمستوى الرقي (قيد الدراسة) المتعلقة بالوثب بالطول لأفراد عينة البحث بأنها دالة إحصائياً ، وتبين من الجدول (4) أن متغير طول الخطوة الأخيرة دال إحصائياً ، فقد كان الوسط الحسابي له في الاختبار القبلي (1,69) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدى (1,93) ، وباستخراج قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (2,922) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,262) تحت درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى .

أما متغير أعلى نقطة لمركز الثقل أثناء الهبوط فكان دالاً إحصائياً ، فقد كان الوسط الحسابي له في الاختبار القبلي (1,02) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدى (1,13) ، وباستخراج قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (6,635) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,262) تحت درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى .

أما متغير زاوية الانطلاق فكان دالاً إحصائياً ، فقد كان الوسط الحسابي له في الاختبار القبلي (22,80) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدى (26,50) ، وباستخراج قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (4,772) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,262) تحت درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى .

أما متغير سرعة الانطلاق فكان دالاً إحصائياً ، فقد كان الوسط الحسابي له في الاختبار القبلي (6,88) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدى (7,76) ، وباستخراج قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (3,605) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,262) تحت درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى .

أما متغير المستوى الرقي فكان دالاً إحصائياً ، فقد كان الوسط الحسابي له في الاختبار القبلي (4,50) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدى (5,19) ، وباستخراج قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (7,260) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,262) تحت درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى .

وبعزو الباحثان هذه العلاقة المعنوية بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية في (المتغيرات قيد الدراسة) والمستوى الرقي السالفة الذكر ؛ إلى أن المنهج التجريبي الذي طبق وفق أسلوب منحى النظم له تأثير واضح في تحسين المتغيرات البايوكينماتيكية والمستوى الرقي ، وتحسين الأداء الحركي في فعالية الوثب الطويل على المجموعة التجريبية التي طبق عليها ؛ لأن الأسلوب الجديد والتمرينات الجديدة التي لم يتعود عليها اللاعب تحسن من مستواه ، وبما أن أسلوب منحى النظم من الأساليب الجديدة على اللاعبين ، وتمريناته جديدة عليهم ؛ لذلك أدى هذا الأسلوب ، والمنهج التجريبي إلى تحسن واضح في مستوياتهم وهذا ما أشار إليه (عبد علي نصيف ، وقاسم حسن حسين 1988)؛ إذ قال : " يرتفع مستوى الانجاز الرياضي بسرعة في أثناء استعمال تمارين جديدة لم يتعود عليها الرياضي وتحمل جرعات خاصة " (7) .

(7) عبد علي نصيف ، وقاسم حسن حسين ، مبادئ علم التدريب الرياضي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1988 ، ص 105 .

إن إعادة التمرينات وتصحيح الأخطاء في المنهج التجريبي الذي طبق من قبل المجموعة التجريبية أدى إلى تحسين في مستوى الانجاز والمتغيرات البايوكينماتيكية بشكل ملحوظ .

4-3 عرض ومناقشة نتائج البحث في القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة) والمستوى الرقمي .

جدول (5):- يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) الجدولية والمحسوبة للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة) والمستوى الرقمي .

المتغيرات	تجريبية		ضابطة		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدالة
	س-	ع	س-	ع			
طول الخطوة الأخيرة	1,93	0,212	1,83	0,255	0,991	2,101	غير معنوي
أعلى نقطة لمركز الثقل نقطة افتراضية أثناء النهوض	1,13	0,068	1,06	0,035	2,704	2,101	معنوي
زاوية الانطلاق	26,50	2,505	19,90	2,844	5,462	2,101	معنوي
سرعة الانطلاق	7,76	0,508	7,26	0,419	3,398	2,101	معنوي
المستوى الرقمي	5,19	0,404	4,67	0,303	3,228	2,101	معنوي

قيمة T الجدولية تبلغ (2,101) تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (18)

يتضح من الجدول (5) الخاص بالقياس البعدي والمجموعتين الضابطة والتجريبية أن هناك تأثير معنوي في تحسين المتغيرات البايوكينماتيكية والمستوى الرقمي (قيد الدراسة) المتعلقة بالوثب الطويل لأفراد عينة البحث ، وتبين من الجدول (5) أن متغير طول الخطوة الأخيرة غير دال إحصائياً ، فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (1,93) ، وبانحراف معياري (0,212) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (1,83) ، وبانحراف معياري (0,255) ، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (0,991) وهي أصغر من القيمة الجدولية (2,101) تحت درجة حرية (18) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية .

أما متغير أعلى نقطة لمركز الثقل أثناء النهوض دال إحصائياً ، فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (1,13) ، وبانحراف معياري (0,068) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (1,06) ، وبانحراف معياري (0,035) ، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (2,704) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2,101) تحت درجة حرية (18) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدي والمجموعة التجريبية .

أما متغير زاوية الانطلاق دال إحصائياً ، فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (26,50) ، وبانحراف معياري (2,505) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (19,90) ، وبانحراف معياري (2,844) ، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (5,462) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2,101) تحت درجة حرية (18) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدي والمجموعة التجريبية .

أما متغير سرعة الانطلاق دال إحصائياً، فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (7,76)، وبانحراف معياري (0,508)، بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (7,26)، وبانحراف معياري (0,419)، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (3,398) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2,101) تحت درجة حرية (18) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدي والمجموعة التجريبية.

أما متغير المستوى الرقي دال إحصائياً، فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (5,19)، وبانحراف معياري (0,404)، بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4,67)، وبانحراف معياري (0,303)، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (3,228) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2,101) تحت درجة حرية (18) ونسبة خطأ (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدي والمجموعة التجريبية.

وهذا يعني أن المقارنة في القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تبين أن هناك فروق إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة) والمستوى الرقي في فعالية الوثب الطويل لدى أفراد عينة البحث؛ وذلك لاستخدام هذه المجموعة المنهاج التعليمي وفق الأسلوب المستخدم، وهو أسلوب منحى النظم الذي يعمل بانسجام وتناغم وفق نسق معين لتحقيق أهدافه، على عكس المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهاج الدراسي (التقليدي) المقرر، وقد ظهر تحسن في أغلب المتغيرات أما متغير طول الخطوة الأخيرة، فمن خلال جدول (5) نلاحظ عدم وجود فروق معنوية في متغير طول الخطوة الأخيرة في القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة؛ ولكن هناك فروق غير ملحوظة في الأوساط الحسابية في القياس البعدي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية؛ إذ إن خطوة النهوض أو الخطوة الأخيرة للوثب قبل الشروع بالنهوض تحتاج إلى إيقاع خاص متناسق مع الخطوة التي قبلها، وحسب ما تأكده المصادر العلمية؛ ولذلك فإن عملية تعلم أداؤها يتطلب جهداً لبس بالقليل، أي أن هناك تغير بالسلوك يجب أن يحصل للوثب المتبدأ إذا ما أراد أن يحسن من أدائه ومستواه الرقي في الوثب الطويل، وهذا ما أشار إليه (بسطويسي أحمد 1996) وهو يعرف عملية التعلم بأنها "تغير في سلوك الفرد والتعديل فيه" (8)، وبهذا الصدد يرى (سمير مسلط الهاشمي 1999) "لكي يسلك الوثب الحركة التوجيهية للأعلى خلال النهوض يتم تغيير أطوال الخطوات الأخيرة" (9).

أما بالنسبة إلى متغير أعلى ارتفاع لمركز ثقل الجسم (نقطة افتراضية) أثناء النهوض فمن خلال الجدول (5) نلاحظ وجود فروق معنوية في متغير أعلى ارتفاع لمركز ثقل الجسم أثناء النهوض للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ويرى الباحثان أن هذا التحسن في هذا المتغير لأفراد المجموعة التجريبية؛ نتيجة للتدريبات التي طبقتها العينة (المجموعة التجريبية) وفق أسلوب منحى النظم كان لها الأثر الكبير في جعل الوثب يحصل على أعلى نقطة طيران، وهذا الأمر مرتبط بعدة متغيرات أهمها السرعة الأفقية المناسبة للخطوات الأخيرة التي تحدد النهوض الفعال للوثب، وأداء مثالي في مرحلة الطيران اللاحقة، فمن المؤكد أنه كلما زاد تعزيز السرعة الأفقية بمراعاة القابليات الحركية الأخرى كالنوافق الحركي، كلما ساعد الوثب على تحقيق ارتفاع لمركز الثقل بصورة جيدة أثناء الطيران، وهذا ما ظهر عند أفراد المجموعة التجريبية؛ نتيجة لاستخدام تمارين المنهاج التجريبي المعد من قبل الباحثان.

(8) بسطويسي أحمد، أسس ونظريات الحركة، ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996، ص 47.

(9) سمير مسلط الهاشمي، أصول الوثب والقفز في ألعاب الساحة والميدان، بغداد، مطبعة الحوادث، 1981، ص 87.

أما بالنسبة إلى متغير زاوية الانطلاق فمن خلال الجدول (5) نلاحظ وجود فروق معنوية في متغير زاوية الانطلاق للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية . ويرى الباحثان أن حدوث هذا التحسن في متغير زاوية الانطلاق يرتبط بالعديد من المتغيرات البايوكينماتيكية الأخرى (قيد الدراسة) والتي طرأ التحسن عليها ؛ نتيجة لاستخدام المنهج التجريبي لأفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) ، والتي طبقت تمارينات أسلوب منحني النظم . ويرى الباحثان أن من مقومات كل فعاليات الوثب والقفز وجود زاوية انطلاق مناسبة تساهم في تعزيز الانجاز (المستوى الرقي) ؛ وذلك لكون " هذه الفعاليات من الحركات المقذوفة في الهواء ، وزاوية الانطلاق متغير ميكانيكي أساسي في الحركات المقذوفة " (10) .

أما بالنسبة إلى متغير سرعة الانطلاق فمن خلال الجدول (5) نلاحظ وجود فروق معنوية في متغير سرعة الانطلاق في القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة ، وهذا يدل على حدوث فروق بين الأوساط الحسابية في القياس البعدي بين المجموعتين ولصالح أفراد المجموعة التجريبية . ويرى الباحثان أن استخدام تمارينات المنهج التجريبي وفق أسلوب منحني النظم أدى إلى تحسين متغير سرعة الانطلاق ، وقد أكدت جميع المصادر العلمية على الدور الذي يلعبه متغير (سرعة الانطلاق) في تحقيق الانجاز في جميع فعاليات الوثب والقفز بما فيها فعالية الوثب الطويل ، وهي أيضاً مقوم أساسي من المقومات الميكانيكية المهمة التي تحقق أعلى المستويات في الحركات المقذوفة التي بدورها تعزز إلى زيادة في المسافة المقطوعة (المستوى الرقي) ، وهذا ما أشار إليه (سليمان علي حسن وآخرون 1979) . " هناك علاقة طردية في كل من المسافة المحققة والزاوية التي ينطلق فيها جسم الوثاب وسرعة الانطلاق " (11) .

أما بالنسبة إلى المستوى الرقي فمن خلال الجدول (5) نلاحظ وجود فروق معنوية في المستوى الرقي في القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة ، وهذا يدل على حدوث فروق بين الأوساط الحسابية في القياس البعدي بين المجموعتين ولصالح أفراد المجموعة التجريبية . ويرى الباحثان أن تمارينات المنهج التجريبي قد ساهمت بشكل كبير في تحسين المستوى الرقي في فعالية الوثب الطويل لأفراد عينة البحث ، أفراد (المجموعة التجريبية) ؛ إذ تنوعت التمارينات المساهمة في تحقيق الأداء الحركي الجيد ، إضافة إلى تنمية بعض القدرات الحركية والبدنية عند الواثبين ، والتي ساهمت بشكل فعال في تحسين المتغيرات البايوكينماتيكية (قيد الدراسة) ، وبالتالي تحقق الهدف وهو تحسين المستوى الرقي لأفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) ، وهذا ما أشار إليه (عثمان رفعت ، ومحمود فتحي) " إن الزيادة في مسافة الوثب الطويل تحدها ثلاثة عناصر أساسية وهي السرعة الأفقية ، والسرعة العمودية ، وارتفاع مركز ثقل الجسم أثناء النهوض الذي يتأثر بالقوة المؤثرة الناتجة من النهوض " (12) ، وهذا ما سعى إليه الباحثان من خلال استخدام المنهج التجريبي بأسلوب منحني النظم .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات :

(10) حكمت عبد الكريم المذخوري ، محاضرات موفقة في التحليل الحركي لطلبة الماجستير ، جامعة ميسان ، 2014 .
(11) سليمان علي حسن (وآخرون) : مسابقات الميدان والمضمار ، ط 1 ، الاسكندرية ، دار المعارف ، 1979 ، ص 255 .
(12) باليستيروس ، الفاريز ، أسس ومبادئ التعلم والتدريب في ألعاب القوى ، ترجمة ، عثمان رفعت ، ومحمود فتحي (الاتحاد الدولي لألعاب القوى ، مركز التنمية الإقليمي بالقاهرة ، 1991) ص 297.

- 1- المنهج التعليمي المعد وفق أسلوب منحني النظم له تأثير ايجابي وفعال في تعليم مهارة الوثب الطويل بشكل عام , لدى أفراد عينة البحث .
- 2- نتيجة لاستخدام أسلوب منحني النظم في تعليم مهارة الوثب الطويل , فقد تحسن متغير (طول الخطوة الأخيرة) لدى أفراد المجموعة التجريبية , إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (1,93) في حين كانت قيمته (1,69) في الاختبار القبلي .
- 3- نتيجة لاستخدام أسلوب منحني النظم في تعليم مهارة الوثب الطويل , فقد تحسن متغير (زاوية الانطلاق) لدى أفراد المجموعة التجريبية , إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (26,5) في حين كانت قيمته (22,8) في الاختبار القبلي .
- 4- تفوق المجموعة التجريبية التي طبقت أسلوب منحني النظم في تعلم مهارة الوثب الطويل على المجموعة الضابطة التي لم تستخدم أسلوب منحني النظم في قيم الأوساط الحسابية للمستوى الرقمي الذي حققه الطلاب في الاختبار البعدي , إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية (5,19 م) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4,67 م) .

2-5 التوصيات :

- 1- ضرورة استخدام أسلوب منحني النظم في عملية تعلم المراحل الفنية في أداء الوثب الطويل من خلال تحسين بعض المتغيرات البايوميكانيكية (قيد الدراسة).
- 2- ضرورة استخدام أسلوب منحني النظم ؛ لزيادة التفاعل بين المدرس والطلاب , والتي تؤدي إلى تغيرات إيجابية في سلوك المتعلم , وتحسين أدائه المهاري .
- 3- إجراء بحوث ودراسات مشابهة للدراسة الحالية على فعاليات أو ألعاب أخرى فردية أو جماعية .

المصادر العربية والأجنبية:

- 1- باليستيروس ، الفاريز ، أسس ومبادئ التعليم والتدريب في ألعاب القوى ، ترجمة ، عثمان رفعت ، ومحمود فتحي (الاتحاد الدولي لألعاب القوى ، مركز التنمية الإقليمي بالقاهرة ، 1991) .
- 2- بسطويبي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996 .
- 3- جابر عبد الحميد ، و طاهر محمد عبد الرزاق ، أسلوب النظم بين التعليم والتعلم ، القاهرة ، دار النهضة ، 1997م
- 4- حكمت عبد الكريم المذخوري ، تأثير تمارين مقترحة للإدراك (الحس - حركي) في تطوير كيماتيكية الخطوة ما قبل الأخيرة وأثرها على خطوة النهوض والانجاز في الوثب العالي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، 2005 .
- 5- حكمت عبد الكريم المذخوري ، محاضرات مؤتقة في التحليل الحركي لطلبة الماجستير ، جامعة ميسان ، 2014 .
- 6- سليمان علي حسن (وآخرون) : مسابقات الميدان والمضمار ، ط1 ، الإسكندرية ، دار المعارف ، 1979 .
- 7- سمير مسلط الهاشمي ، أصول الوثب والقفز في ألعاب الساحة والميدان ، بغداد ، مطبعة الحوادث ، 1981.
- 8- عبد علي نصيف ، وقاسم حسن حسين ، مبادئ علم التدريب الرياضي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1988.
- 9- محمد سعيد عزمي ، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعلم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، منشأ المعرفة ، 1996.
- 10- محمد سلمان الرجانة ، ورقة بعنوان منحني النظم وتطبيقاته التربوية ، مملكة البحرين ، 2013 .
- 11- محمد محمود الحيلة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعلمية ، عان ، دار المسير للنشر ، 2007.
- 12- HOCHMUTH , G, Biomechanics, Sport lick – Bewegung , sport rerlag Berlins , 1977 .

تأثير النشاط الحركي على نمو جوانب الإدراك الحسي لأطفال الروضة من (3-6) سنوات.

أ. تریش لحسن

أ. درودن كززة

جامعة محمد بوضياف المسيلة.

جامعة حسينية بن بوعلي الشلف

الملخص:

يعد النشاط الحركي من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة ، فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه ، ومن استكشاف قدراته، إن الأنشطة الحركية توفر أيضا الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم ، كما تقود التجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس.

حيث تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة، واختيرت العينة بطريقة عشوائية قوامها (25) طفلا منهم 15 يمارسون الأنشطة الحركية و 10 غير ممارسين ، ومن أجل جمع المادة اعتمدنا على مقياس هايود لقياس الادراك الحسي واعتمدنا في الحساب على برنامج الاحزمة الاحصائية spss.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أطفال الروضة الممارسين للنشاط الحركي على حساب الغير ممارسين في كل من (الإدراك البصري، توافق العين واليد، الإدراك السمعي).

الكلمات الدالة: النشاط الحركي- الإدراك الحسي- أطفال الروضة.

résumé:

L'activité motrice des éléments améliorés de santé et développement de l'enfant dans la petite enfance, les activités fournissent cinétique une occasion précieuse pour l'enfant à travers laquelle se exprimer, et d'explorer ses capacités, les activités cinétiques fournissent également la friction avec les autres et interagissent avec eux, comme des expériences de plomb cinétique et de l'expertise qui passe par l'enfant à ce stade de l'aider un sentiment d'accomplissement et de profiter de la participation et de la confiance en soi.

Où il a été utilisé approche descriptive en raison de la pertinence de la nature de l'étude, la sélection de l'échantillon au hasard de force (25) enfants, dont 15 activités exerçant à moteur et 10 non-pratiquants, et afin de recueillir des éléments invoqués à l'échelle de Dayton et Hayod de mesurer la notoriété totale sensorielle et nous avons adoptée dans le compte sur le programme de statistiques SPSS ceintures.

Les résultats indiquent la présence de différences statistiquement significatives en faveur des enfants de la maternelle pratiquants de l'activité motrice au détriment des non-pratiquants dans chacun des (perceptions visuelles, œil-main accord, la perception auditive).

Mots clés: L'activité locomotrice -Perceptuel -Les enfants de maternelle.

1. مقدمة:

مرحلة الطفولة هي محنة حساسة في حياة الإنسان، لذا يعطي علماء النفس أهمية قصوى للسنوات الخمسة الأولى من الطفولة، إذ يعتبرونها أساس تكوين شخصية الإنسان ففها تتحدد المعالم الشخصية الأولى التي تبدأ بالمرحلة اللاشعورية، خصوصا النمو القدرات الإدراكية الحسية وذلك لما لها أهمية في عمليات التعلم بالمدرسة و في حياته اليومية ولتحقيق النمو الشامل للطفل بشكل عام ونمو القدرات الإدراكية الحسية بشكل خاص وهنا تبرز دور رياض الأطفال من خلال إعطاء أكبر قدر من النشاطات، فمن خلال التربية الحركية يتمكن الأطفال من التعرف على أجزاء الجسم وكيفية استخدامها، حيث يتم حث الأطفال على التفكير وتجهيز عقولهم للإدراك والتعلم وكل ذلك عن طريق اللعب، إن بحوث الدماغ تؤكد لنا في الواقع أم ملكة التفكير لدى الطفل تستحث عندما ينخرط في النشطة البدنية كما أن تعلم المهارات الحركية الأساسية في مرحلة الصغر يساعد الطفل على سرعة تطور توافقه الحركي وحتى الحسي.

(سهير كامل أحمد: 1999، ص 85).

فلقد أجمع كل من **يياجي، برونر، سكرن، بلوم** على أن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والموافقة لمرحلة ما قبل المدرسة تحتاج للرعاية والإهتمام ويجب تلبية حاجاته حي تنفجر طاقاته وتنطلق أفكاره فيشعر بالسعادة والأمان وتقوى شخصيته مما يجعله أكثر إقبال على التعلم وأكثر حبا للحياة والآخرين (ملكة أبيض: 1993، ص 7).

2- الإشكالية:

الأسرة هي البيئة الطبيعية التي تتعهد الطفل بالتربية، وهي المسئولة الأولى عن رعايته خاصة في السنوات الأولى، أين يتشرب قيم وعادات وأخلاق، ويكتسب أنماطا مميزة من السلوكات تساعده على الاتصال والتواصل، غير أن التحولات والتغيرات ومع خروج المرأة للعمل أصبح الاعتناء بالأطفال يشكل عائقا حقيقيا للأولياء ليس فقط من أجل الإعتناء بهم وإنما لضمان نموهم المتكامل والمتزن (المديرية الفرعية للتعليم المتخصص: 1990، ص 3).

ومن هنا ففطن المربون الى ضرورة وجود مؤسسة أقرب الى المنزل وتسبق المدرسة وهي رياض الأطفال وذلك من أجل تسهيل عملية إنتقال الطفل وتكيفه مع بيئة المدرسة، فالطفل في هذه المرحلة لا يمكنه الجلوس لساعات للإستماع لدرس، وحتى قدراته لا تسمح له بالقراءة والكتابة في هذا العمر لذلك تعتبر هذه المؤسسة الوسيط بين المنزل والمدرسة فهي تساعد على تنمية قدراته وخصائصه الشخصية كما أنه يتعلم الإستقلال والإبتعاد عن المنزل (سمية النقاش عثمان: 1985، ص 171).

ومن هان يتبادر الى عقولنا التساؤل عن مدى نجاعة هذه النشاطات في التأثير على نمو الإدراك الحسي وحيث تم طرح التساؤل التالي:

- ما مدى تأثير الأنشطة البدنية والرياضية على نمو بعض جوانب الإدراك الحسي لأطفال الروضة (3-5) سنوات؟
التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تأثير النشاط الحركي على نمو الإدراك البصري لأطفال الروضة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تأثير النشاط الحركي على نمو توافق العين واليد لأطفال الروضة؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تأثير النشاط الحركي على نمو الإدراك السمعي لأطفال الروضة؟
- 3- الفرضيات:**

الفرضية العامة:

يوجد فروق ذات دلالة احصائية في نمو الجوانب الإدراكية الحسية بين الأطفال الممارسين والغير الممارسين.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نمو الإدراك البصري بين الأطفال الممارسين والغير الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نمو توافق العين واليد بين الأطفال الممارسين والغير الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نمو الإدراك السمعي بين الأطفال الممارسين والغير الممارسين.

4- أهداف البحث:

- التعرف على النشاط الحركي وتأثيره على نمو الإدراك الحسي للأطفال من (3-5) سنوات.
- إظهار أهمية اعتماد رياض الأطفال على الأنشطة البدنية والرياضة بأشكاله.
- تشجيع الأولياء على وضع الأطفال في رياض الأطفال لضمان نموهم السليم.
- بناء رياض الأطفال في المناطق الريفية وتوظيف الكفاءات المهنية فيها.

5- أهمية البحث:

تكن أهمية البحث في أن الطفولة هي واحدة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربية وهي الروضة والتي تعتمد على برامجها النشاط البدني والمتمثل في التربية الحركية وهي مرحلة مهمة من مراحل نمو القدرات الإدراكية الحسية حيث تتركز هذه الدراسة على ايضاح مدى تأثير الأنشطة البدنية في الروضة على نمو بعض جوانب الإدراك الحسي وهي مهمة في حياة الفرد من الطفولة الى آخر لحظة من حياته.

6- تحديد المصطلحات:

الإدراك الحسي: هو الحاسة التي تعطينا القدرة على الإدراك ووضع الحس وأعضائه في الحركة وذلك من أجل التعرف على العالم الخارجي ويختلف الناس في ادراكهم للشيء الواحد وذلك حسب السن، الثقافة، المعتقدات. (المفتي عبد الله محمد السعيد: 2000، ص 17).

النشاط الحركي: هو جزء من التربية العامة حيث يشمل الدوافع والنشاطات الطبيعية الموجودة في كل تخصص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية والإنفعالية، فهو يهدف عن طريق الحركة الى التربية ليس فقط للبدن والجسد والنفس وإنما الإنسان ككل. (لمياء الديوان: 2008، ص 256).

رياض الأطفال: هي مؤسسات خاصة تقوم بتربية الطفل من بلوغه السنة الرابعة من عمره الى غاية دخوله المدرسة الابتدائية وتهدف الى تنمية شخصيته بمختلف جوانبها. (الرومي جاسم محمد نايف: 1999، ص 21).

7- الدراسات السابقة والمشابهاة:

دراسة لمياء الديوان 2008 بعنوان: تأثير مناهج رياض الأطفال في النمو الحس-الحركي للأطفال (5-6) سنوات. هدفت الدراسة الى التعرف على دور مناهج رياض الأطفال في النمو الحس الحركي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، تم الإعتماد على المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث 14 طفلا وتم إختيارهم بطريقة مقصودة. وتم تطبيق عليهم اختبار دايتون للإدراك الحس الحركي للأطفال وتم التوصل الى النتائج التالية:

إن مناهج رياض الطفل كان لها الدور الإيجابي في النمو الحس-الحركي لدى عينة البحث من خلال تهيئة الأنشطة .

-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبار القبلي والبعدي.

دراسة المفتي بريفان عبد الله محمد السعيد 2000 بعنوان: اثر استخدام التربية الرحكية في تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية لأطفال قبل المدرسة.

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام برنامج للتربية الحركية المقترح على تنمية الإدراك الحس الحركي لأطفال ما قبل المدرسة، إعتقد الباحث على المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من 36 طفلا مقسمين على مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، ومن أهم نتائج البحث:

-البرنامج المقترح ذو تأثير ايجابي وفعال في تنمية القدرات الإدراكية الحس الحركي لأطفال المجموعة التجريبية بشكل عام. حقق برنامج وحدة الخبرة المتكاملة والمتمثلة بألعاب الخارج تفوقا في تنمية القدرات الإدراكية الحس الحركي لأطفال المجموعة الضابطة بشكل عام.

8- اجراءات البحث:

1.8. المنهج المستخدم:

نظرا لطبيعة الموضوع اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث يعرفه رابح تركي أنه: عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها. حيث إن المنهج الوصفي يقوم بجمع البيانات وتصنيفها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل معرفة أثر وتأثير العوامل على هذه الظاهرة، وهذا بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل. (رابح تركي: 1984، ص23).

2.8. عينة البحث:

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارها بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي فقد تم اختيار العينة بطريقة مقصودة التي تتمثل في (25) طفلا منهم 15 يمارسون الأنشطة الحركية و10 غير ممارسين.

3.8. مجالات الدراسة:

المجال الزماني المكاني: تمت بولاية الشلف سنة 2013.

المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على روضة الأحلام- روضة الأمير.

4.8. الدراسة الإستطلاعية:

إن أدوات البحث هي الجانب التطبيقي الذي يعطي مصداقية للإشكالية المطروحة وبما أن المقياس هو أحد الأدوات المعتمدة في إنجاز البحث فقد قمنا بزيارة استطلاعية خلال زيارتنا لبعض المؤسسات التربوية، وخلالها قمنا بتوزيع الإستارة بصورته الأولية على مجموعة من الأطفال واجراء مقابلة مع المربيات من أجل الوقوف على النقائص وذلك قبل توزيع النهائي له، كذلك التعرف على مدى وضوح الأسئلة.

5.8. أدوات البحث:

أ-مقياس الإدراك البصري لهايود للقدرات الإدراكية الحس، حركي لأطفال الروضة:

تقوم بوضع 3 مكعبات مختلفة الألوان ونقوم بسؤال الطفل مثلا : (الإدراك البصري).

ما هو لون المكعب؟ ما لون المكعب الأقرب؟ ما لون المكعب الأبعد؟ هل جميعها متساوية؟

أما توافق العين/ اليد : نطلب من التلميذ وضع اصبعه في لوحة بها ثقوب دون لمس الخواف.

الإدراك السمعي تقوم بحمل جرس وهزبه مرة باليد اليمنى ومرة باليد اليسرى دون رؤية الطفل لمكانه ثم تقوم بسأل الطفل عن أي يد قامت بهذا العمل ، حيث تقوم بإعطاء نقطة عن كل إجابة.

ب. الصدق والثبات:

يعني الصدق أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه. (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خوجة: 2002. ص 167). وللتأكد من صدق الأداة تم استخدام صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، وذلك من خلال توزيع المقياس على مجموعة من الأطفال وللتأكد من ثبات الإختبار قمنا بإعادة الإختبار بعد مرور أسبوعين على الإختبار الأول مع نفس الأفراد وتم تحليل النتائج وفق معامل بيرسون بين درجة كل محور من المحاور حيث يتراوح معامل الارتباط ما بين (0.90.0.81) وهذا يدل على ثبات الأداة.

ج. طريقة الإحصاء:

- من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة من طرف العينة اعتمدنا على:
- معامل بيرسون - المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري.
- اختبارات لعينتين مستقلتين وغير متساويتين في العدد.

2. عرض النتائج ومناقشتها:**1.9. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية المقترحة الأولى:**

الجدول رقم (01): يوضح نتائج الإدراك البصري لعينة البحث.

مستوى الدلالة	P	T المحسوبة	الأطفال غير الممارسين ن=10	الأطفال الممارسين ن=15	المتغير	المتوسط الحسابي	الإدراك البصري
			الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
0.05	0.046	2.12	1.06	4.35	0.63	5.10	

حصلت عينة الممارسين على متوسط حسابي 5.10 وانحراف معياري 0.63 وقد حصلت عينة غير الممارسين على متوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 1.06 وقد تدرت المحسوبة 2.12 و P 0.046 وهي أصغر من 0.05 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين لصالح المتوسط الأكبر .

وهذا ما تأكده الدراسة السابقة لمياء الديوان ومحمد هدى حسن محمود والتي مفادها أن للتربية الحركية تأثير ايجابي على تنمية جميع جوانب النمو الأطفال ما قبل المدرسة بما فيها الإدراك البصري.

2.9. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية المقترحة الثانية:

الجدول رقم (02): يوضح نتائج توافق اليد والعين لعينة البحث.

المتغير	الأطفال الممارسين ن=15	الأطفال غير الممارسين ن=10	t المحسوبة	p	مستوى الدلالة		
						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توافق العين واليد	2.45	0.74	1.77	1.00	0.039	0.05	

حصلت عينة الممارسين على متوسط حسابي 02.45 وانحراف معياري 0.74 وقد حصلت عينة غير الممارسين على متوسط حسابي 1.77 وانحراف معياري 1.00 وقدرت المحسوبة 2.28 و $P = 0.039$ وهي أصغر من 0.05 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين لصالح المتوسط الأكبر. وهذا ما تأكده الدراسة السابقة لمياء الديوان ومحمد هدى حسن محمود والتي مفادها أن للتربية الحركية تأثير ايجابي على تنمية جميع جوانب النمو للأطفال ما قبل المدرسة بما فيها توافق العين واليد.

3.9. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية المقترحة الثالثة:

الجدول رقم (03): يوضح نتائج الإدراك السمعي لعينة البحث.

المتغير	الأطفال الممارسين ن=15	الأطفال غير الممارسين ن=10	T المحسوبة	p	مستوى الدلالة		
						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادراك الأشكال	3.80	1.95	2.50	1.20	0.020	0.05	

حصلت عينة الممارسين على متوسط حسابي 03.80 وانحراف معياري 1.95 وقد حصلت عينة غير الممارسين على متوسط حسابي 2.50 وانحراف معياري 1.20 وقدرت المحسوبة 1.82 و $P = 0.020$ وهي أصغر من 0.05 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين لصالح المتوسط الأكبر.

وبالتالي جاءت النتائج مطابقة للنتائج المتوصل اليها في الدراسات السابقة لكل من المفتي بريفان عبد الله، لمياء الديوان والتي مفادها أن للتربية الحركية تأثير ايجابي على تنمية جميع جوانب النمو للأطفال ما قبل المدرسة بما فيها إدراك السمعي (الأشكال).

3. الاستنتاج العام:

من خلال ما سبق يمكن التوصل الى أن دراستنا من خلال شطرها التطبيقي والذي تعرضنا من خلاله الى تحليل مختلف النتائج ومناقشتها بناء على ما تم افتراضه في دراستنا وكذلك في ضوء الدراسات السابقة والتي استنتجنا من خلالها أن للنشاط الحركي والمتمثل في التربية الحركية دور مهم وتأثير على:

- نمو الإدراك البصري لصالح الأطفال الممارسين على حساب غير الممارسين وهذا يعني تحقق الفرضية الأولى وهذا ما تؤكده الدراسات السابقة والتي تؤكد أن البرنامج المقترح ساهم في تنمية جميع جوانب الإدراك الحسي.
 - نمو توافق العين واليد لصالح الأطفال الممارسين على حساب غير الممارسين وهذا يعني تحقق الفرضية الثانية وهذا ما تؤكده الدراسات السابقة والتي تؤكد أن البرنامج المقترح ساهم في تنمية جميع جوانب الإدراك الحسي.
 - نمو ادراك الأشكال لصالح الأطفال الممارسين على حساب غير الممارسين وهذا يعني تحقق الفرضية الثالثة وهذا ما تؤكده الدراسات السابقة والتي تؤكد أن البرنامج المقترح ساهم في تنمية جميع جوانب الإدراك الحسي.
- وبالتالي فإن الفرضية العامة والتي جاء فحواها أن التربية الحركية دور وتأثير في تنمية بعض جوانب نمو الإدراك الحسي لصالح الأطفال الممارسين على حساب غير الممارسين قد تحققت.

4. الإقتراحات والتوصيات:

يمكن تلخيصها من الناحية التطبيقية على:

- ضرورة الإعتماد على النشاط الحركي في تطوير وتنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال الروضة.
- الإعتماد على أساليب علمية لتقييم جوانب الإدراك الحسي والإبتعاد عن الذاتية.
- تكثيف البرامج المتعلقة بالتربية الحركية حسب البيئة الجزائرية.
- توفير المساحات والأماكن للنشاطات الموجهة والحرّة الشاملة لجميع الأطفال.
- توفير مربيات ذوي تكوين متخصص وذلك من خلال تنظيم دورات تكوينية لتجديد المعارف.
- توسيع مجال البحث والبحث في جوانب الإدراك الحركي

الخاتمة:

تعتبر مرحلة الروضة من أهم المراحل التي يمر منها الإنسان بحيث أن للطفل تكون فيها قابلية التعلم واكتساب القدرات بما فيها قدرات الإدراك الحس الحركي، لذلك وجب الإهتمام بالبرامج الخاصة بالتربية الحركية ومن خلال النتائج المتوصل اليها سابقا نجد ان فرضية البحث قد تحققت.

حيث يعد النشاط الحركي من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة ، فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه ، ومن استكشاف قدراته، إن الأنشطة الحركية توفر أيضا الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم ، كما تقود التجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس.

ومنه يمكن القول أن للتربية الحركية أهمية بالغة في تنمية بعض الجوانب الحسية لدى طفل الروضة و ذلك لضمان التنمية المتكاملة .

المراجع:

- سهر كامل أحمد: سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1999.
- ملكة أبيض: الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1، بيروت، 1993.
- المديرية الفرعية للتعليم المتخصص: وثيقة تربوية للتعليم التحضيري، المعهد الوطني، ط1، الجزائر، 1990.
- سميرة النقاش عثمان: طفلك حتى الخامسة، دار العلم للملايين، ط9، لبنان، 1985.
- المفتي عبد الله محمد السعيد: اثر استخدام التربية الرحكية في تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية لأطفال قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2000.
- لمياء الديوان: تأثير مناهج رياض الأطفال في النمو الحس-الحركي للأطفال (5-6) سنوات، جامعة البصرة، 2008.
- الرومي جاسم محمد نايف: أثر برنامجي اللعب الصغير ة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية لأطفال الروضة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العراق، 1999.
- راجح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خوجة: أسس البحث العلمي، ط1، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.

دور وفعالية القيادة و الاتصال في تفاعل و تماسك الفريق الرياضي دراسة وصفية مقارنة للفرق المحلية و النخبوية لكرة القدم

جامعة محمد بوضياف المسيلة

أ. فيصل تكركرات

- الجزائر -

تعتبر الرياضة ظاهرة اجتماعية ثقافية متداخلة بشكل عضوي في نظام الكيانات و البنى الاجتماعية والأيديولوجية، علما أن التقدم والرقى الرياضي العام يتوقف على المعطيات و العوامل الاقتصادية والسياسة و الاجتماعية والثقافية لكل بلد.

إن النظرة العلمية لظاهرة الرياضة لا تختصر على العلوم الطبيعية كالميكانيكا الحيوية والكيمياء العضوية فحسب بل لها علاقة بالعلوم الاجتماعية فالرياضة شكل متميز من أنشطة الإنسان تقع ضمن مجال الأفراد، و الجماعات و داخل الإطار النفسي الاجتماعي بكل مقتضياته.

إن العالم يقتر ضرورة وجود القائد، ضرورة وجود محرك للجاعة و بمن يتحمل مسؤولية أفعال أفراد الفريق أو المجموعة وتبعات أخطائها "responsible of the team actions" ولوالقينا النظر في السيرة النبوية الشريفة لوجدنا ان تعيين القائد أمر نبوي صريح مصداقا لقوله "صلى الله عليه وسلم": "إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم" أي يقوم أحدهم¹

وعمد كثير من الباحثين إلى التأكيد على الجوانب الاجتماعية الرياضة حيث أكدوا على أهمية الجماعة الرياضية أو تفاعل الأفراد. ومن منظور علمي فإن التقرير الذي أصدرته اللجنة الدولية لعلم إجتاج الرياضة عام 1978م أفاد بأنه حتى ذلك التاريخ ظهرت 2583 دراسة علمية في مجال اجتماعيات الرياضة، بالإضافة 723 كتابا متصلا بالموضوع وكان عدد الباحثين المتخصصين في هذا المجال لا يزيد على 100 باحث في العالم . يذكر «لوشن، Leuchen»² 1980 أن إسهامات هؤلاء الباحثين تركزت في دراسة المجالات التالية: التحليل المقارن بين الرياضة، و الألعاب، التصنيف الطبقي - التنشئة الاجتماعية - الجماعات في الرياضة - القيادة الرياضية - التماسك الاجتماعي - الاتصال الرياضي - الالتقاء، و التنظيم الاجتماعي و الرياضي من هذا المنطلق فإنه يعتمد في تحقيق الأدوار الاجتماعية على مدى التنظيم الاجتماعي في أي جاعة أو فريق و يقصد بالتنظيم تنسيق الأدوار بين القادة و الإبتاع، و نظرا لتعدد الأدوار و المناشط في أي مجتمع أو جاعة فإن على

1 طه بن ابراهيم كوزي . "العمل الجماعي وقيادة الفرق" مكتب الدراسات العلمية . الدار البيضاء.الجزائر العاصمة. الجزائر 2006 .ص36

2 أمين نور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني والثقافي والآداب ، الكويت. 1996 ص14

الفرد أن يكون قائدا في موقف و تابعا في موقف آخر، و حتى في أغلب المجتمعات الحيوانية القيادة و الإبتاع وهي صفة لاإرادية و جوهريّة لتنظيم المجتمع ، و على الفرد أن يتقبله كأسلوب و يستوعبه في غضون الممارسات الاجتماعية و التنظيمية للنشاط الرياضي حيث تتاح فرص جيدة لظهور القيادات بخصائصها المتميزة.

و في الملعب أو خلال درس التربية البدنية و الرياضية يمر أغلب الأفراد بخبرات القيادة و تأثيراتها من خلال لعب الأدوار المختلفة المتباينة في النشاط الرياضي و هو مجال خصب حقا في تطبيع الأفراد على لعب أدوار متنوعة في خبراتها ما بين أداء حركي و تكتيكي قيادة الفريق و تنظيم و إدارة النشاط في المدرسة و التحكم.

و يمكن إنجاز إسهامات الرياضة في حاجة الفرد للتنظيم من خلال لعب الأدوار المختلفة و المشاركة الفعالة والاستعداد المسبق و الإخلاص في وقت الشدة، و العمل من أجل صالح الفريق و إطاعة الأوامر و إتباع قواعد اللعب الرياضية و المشاركة الفكرية و الوجدانية و العطاء و البذل و العمل التطوعي و المواطنة على التدريب و هي كلها تدعو إلى تنظيم حياة الرياضي تنظيما اجتماعيا جيدا من خلال القيادة و الاتصال الرياضي و علاقته بتأسك الفريق الرياضي .

سوف نتطرق في بحثنا هذا إلى التعريف بمشكلة و فرضيات و أهداف البحث وأهمية الموضوع ، أسباب اختياره و تحديد المفاهيم و مراجعة الدراسات السابقة هذا في الجانب التمهيدي أي الفصل التمهيدي ، أما في الجانب النظري فقمتم بتقسيم الموضوع إلى خمسة فصول و هي على الترتيب. التعريف بسلوكية الجماعات و الفرق و الأفراد .

القيادة الرياضية و دورها في الفرق الرياضية تم الاتصال الرياضي و أهميته في الرياضة و بعدها التأسك الاجتماعي الرياضي للفرق الرياضية، و العلاقات في الفريق واتخاذ القرار' أما الجانب التطبيقي فاستعملت المنهج الوصفي المقارن والذي يناسب دراستي و استعملت اختبار القيادة الرياضية و مقياس الاتصال الرياضي و مقياس التأسك الاجتماعي للفريق الرياضي. و بعد جمع البيانات قمت بتحليلها و مناقشتها ثم الاستنتاج العام للخاتمة. و المراجع و الملاحق و هذا في الفصلين السادس و السابع.

1 الإشكالية :

كثيرا ما توصف الرياضة على انها متنفس آمن للدوافع العدوانية و الصراع الناتج عن عوامل كثيرة منها ' الإحباط و اليأس و الفشل التي يمر بها الإنسان في حياته اليومية و لا يستطيع تجنبها . كما أن الرياضة علاج اجتماعي ناجح ضد عوامل الفشل و الإحباط و هي متنفس مقبول اجتماعيا لتفريغ المكبوتات و التوترات .

و بذلك يرتبط قبول الفرد لنفسه بقبوله داخل الجماعة أو الفريق أو المنظمة ، و بهذا يعني أن القبول كحاجة اجتماعية متصل بطبيعة العوامل و المواقف الاجتماعية و الإطار الثقافي الذي عايشه الفرد و لذلك فإن تهيئة جماعة صالحة و ملائمة كجماعة الفريق الرياضي يتيح للفرد تشكيل مفاهيم مهمة و سوية

لتشكيل شخصية الطفل مثل صورة الفرد عن جسمه و صورة الفرد عن حركته و يتحقق انتماء الفرد للجماعة من خلال العوامل التالية :

- اشباع حاجاته من خلال الجماعة و الفريق
- استعداده للقيام بدور كعضو في الجماعة و الفريق
- ثقة الفرد في اشتراك مفاهيمه مع مفاهيم الفريق و الجماعة

حيث ينبج عن هذا اكتساب اللاعب اتجاهات مقبولة نحو فريقه أو ناديه كالفخر و الولاء سيعمل على تحسين مستواه و دوره الاجتماعي مما يدفع زملاءه اللاعبين إلى القيام بأدوار مماثلة و هذا يعزز التماسك و وحدة الفريق ، غير أن الدور الكبير في توفير هذا المناخ الاجتماعي السليم يتوقف على المربي و المدرب و القائد الرياضي و تندرج عملية الولاء للنادي إلى القرية اوالمدينة اوالولاية إلى أن يصل به الولاء للوطن و الانتماء له.

و تبنى الجماعة الصغيرة المثلة في الفريق الرياضي سواء كان رئيس الفريق أو شعار الفريق أو حتى لون القميص الذي يرتدونه و الذي يعبر عن وحدتهم أي توحد هويتهم و انتمائهم و سرعان ماتبنى الصلات الاجتماعية الداخلية بين أعضاء الفريق الواحد و الذي يجتمع على مشاعرالتوحد و التماسك حيث يتم الاتصال والتواصل داخل الفريق من خلال المعطيات الثقافية والاجتماعية القومية من لغة ومعايير اجتماعية و اخلاق و ادب فتنموا مشاعر الاعتزاز بالقومية الوطنية ، و التي تتدرج من حب الفريق أو النادي و التضحية في سبيله إلى حب الوطن و الدفاع عن ترابه وأحسن مثال على ذلك المقابلة الفاصلة للمنتخب الوطني مع نظيره المصري في ام درمان بالسودان وما تبعها من حرب نفسية وإعلامية و دعاية مضادة للرموز الوطنية والتاريخية..... .

و يكاد يكون من أبجديات الرياضية صعوبة فوز أي فريق رياضي بفتقر إلى التماسك و الترابط و الوحدة ذلك في حين أن عدم التماسك يحدث نوع من الفرقة وتشتيت الفريق . فالمفروض أن مشاعر المشاركة و التعاطف بين أعضاء الفريق و روح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق الأمر الذي ينعكس في شكل الأداء الرياضي الفعال للفريق مقابل الفريق المنافس

هذا هو دور القيادة الرياضية الفعالة من خلال الاتصال الاجتماعي الرياضي الجيد الفردي بين المدرب و اللاعبين كل على حدا أو كمجموعة واحدة و ذلك غريبعيدا عن جو النشاط الرياضي من خلال تحديد الصعوبات و المشكلات التي تواجه كل لاعب على حدى في مجال العمل أو الدراسة أو الأسرة و مساعدته إجرائيا بإيجاد الحلول المناسبة لها مع المشاركة الوجدانية مع المدرب للاعبين في كل ما يؤثر سلبا على انتظامه في التدريب و المباريات .

وانطلاقاً مما سبق فإن الدراسة الراهنة تسعى للبحث و الكشف عن دور القيادة و الاتصال الرياضي و عن تأثيرهما في تماسك و تفاعل الفرق الرياضية ؟ و من هذا السؤال تتفرع الأسئلة التالية

- 1- ما دور القيادة والاتصال في تماسك الفريق الرياضي ؟
- 2- ما مدى تأثير عملية الاتصال الرياضي في تماسك الفريق الرياضي ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الاجتماعي بين الفرق النخبوية والفرق المحلية ؟

2الفرضيات:

الفرضية العامة:

القيادة الرياضية والاتصال الرياضي يؤثران بالإيجاب في تماسك الفريق الرياضي.

الفرضيات الجزئية:

- (1) _ القيادة الرياضية تؤثر بالإيجاب على تماسك الفريق الرياضي .
- (2) _ الاتصال الرياضي يؤثر بالإيجاب على تماسك الفريق الرياضي .
- (3) _ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الاجتماعي بين الفرق النخبوية و الفرق المحلية.

3أهداف البحث:

- 1 تسليط البحث على الفئة من المجتمع الرياضي من المجتمع
- 2 لفت انتباه المختصين الرياضيين والاجتماعيين و النفسانيين إلى الاهتمام بها
- 3 تشخيصها بعد التعرف على نوع المشكلات التي يعانون منها وذلك من اجل ضمان مستقبل رياضي و اجتماعي زاهر .
- 4 تحسيس المشرفين الرياضيين بأهمية دورهم وكذلك الرياضيين بالاهتمام بهم وعدم عرقلتهم و الفريق ككل(الاتصال و العلاقات الاجتماعية والفاعل والتماسك) و انطلاقاً من الأهداف تتجلى أهمية البحث .

4أهمية البحث:

- 1 _المساهمة في التعرف على العوامل المساعدة و المعيقة على التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي من خلال القيادة الجديدة و الفعالة و الاتصال الرياضي الممتاز و المحافظة عليها والكشف عن العلاقة بينها.
- 2_تحقيق الأهداف التربوية والرياضية و الاجتماعية والتحكم في العملية الاتصالية وبناء إستراتيجية مكيفة للفرق والأندية

الرياضية واستثمارها أحسن استثمار وذلك بالأخذ بمبدأ الاستحقاق أي الرجل المناسب في المكان المناسب (the right men at the right place) في إطار تكافؤ الفرض وذلك بالتوجيه الرياضي الجيد.

3_ مراعاة الخصائص وتنمية مواطن القوة وحل المشاكل المعترضة وهذا من اجل تحقيق التماسك الاجتماعي الرياضي الجيد للفرق الرياضية والمحافظة على الاتصال الفعال بين القادة والفريق وتشجيع هوية الفريق.

5_أسباب اختيار الموضوع:

- 1 لفت انتباه المدرسين والرياضيين والفرق الرياضية بقيمتهم ودور عملية القيادة والاتصال في التماسك الرياضي.
- 2 الأهمية الحيوية ل تماسك الفرق الرياضية.
- 3 اهتمام الطالب بالموضوع وميله إليه .
- 4 قلة الأبحاث والدراسات ونقص الاهتمام بالموضوع رغم أهميته الإستراتيجية.
- 5_ عدم معالجة الموضوع رغم المشاكل التي تعاني منها بعض الفرق الرياضية.

6_تحديد المفاهيم الإجرائية:

القيادة الرياضية:

هي شكل من أشكال التفاعل بين القائد والفريق الرياضي حيث تتم عمليا القيادة و التبعية في آن واحد بصورة تربوية في نفس الوقت يتخذ القائد العديد من الإجراءات و الفعاليات لمساعدة الفريق واستشارته نفسيا لتحقيق الأهداف المنشودة وفي نفس الوقت يعمل جاهدا على تطوير التفاعل الحركي الاجتماعي بين أعضاء الفريق و المحافظة على بناء الريق و تماسكه حركيا و اجتماعيا.

فالقائد هوأي شخص يقود جماعة من الأفراد ويؤثر في سلوكهم ويوجه عملهم ¹.
 _ وهي كذلك ممارسة التأثير و السلطة في نطاق علاقة معينة أو جماعة عن طريق عضو أو أكثر فيها وتنصب أساسا على توجيه الأنشطة الجماعية نحو أهداف الجماعة والفريق. « القيادة توجيه وإدارة وضبط وإشارة سلوك واتجاه الآخرين».

الاتصال الرياضي :

هو التفاعل الذي تمارسه الجماعة من خلال التأثير على أعضاءها لكي يتوافقوا و يعدلوا من سلوكهم تجاه معيارها للخروج على معايير الفريق و الجماعة أو عدم الامتثال لها يزداد حين تنقطع صلة الفرد بالجماعة و الفريق أو عندما ينحرف عن مجراها. و يرجع السبب في ذلك الى ضعف معدل الاتصال المتبادل بين الفرد و الجماعة و الفريق.

« فالاتصال عملية أخذ و عطاء بين طرفين، و يتم من وجهة النظر الاجتماعية عندما يتعرف طرف على وجهة نظر الطرف الآخر أو عندما يحدث تبادل بين الطرفين لرمز معين . » .

« الاتصال هو تعبير عن العلاقات بين الأفراد، و يعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأفراد و عن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد ».

التماسك الاجتماعي الرياضي:

¹ مطبعة عالم الكتب . القاهرة. ط4 ، 1977 ص 269 د حامد عبد السلام زهران. علم النفس الاجتماعي ،

تماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن والتلاصق والتكامل والتنسيق بين جهود الأعضاء و الإنتاج القوي و العمل بروح الفريق وكذلك التجاذب نحو الجماعة و عرفه فيستينجر "FESTINGER" (1965) « التماسك بأنه المجال الكلي أو نتاج القوى المحركة للأعضاء كي يتقوى في الجماعة من أجل عضويتها »

و قد أكد دويتش "DEUTCH" أن الروابط بين أعضاء الجماعة هي روابط تعبر عن التماسك كما وصف كولي "COOLY" مفهوم التضامن بين أعضاء الجماعة و الفريق بأن الترابط و هي أيضا الشعور (بالحن) أما كارون "CARRON" 1984 فقد عبرت عن التماسك بأنه ميل الجماعة للالتصاق معا و البقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق أهداف موحدة.

7 الدراسات السابقة

دراسة العلاقة الإيجابية بين ارتفاع مستوى التماسك و نجاح الفرق فقد تضمنت بشكل عام رياضات كالهوكي، كرة السلة، كرة الطائرة و من بين هذه الدراسات على سبيل المثال دراسة أرنولد و بيترسون "ARNOLD et PETRSONE" و هي تركز على النوعية السابق ذكرها من الرياضات بحيث يشكل التعاون و التماسك بين أعضاء الفريق مطلباً أساسياً في سبيل الهدف النهائي لأداء الفريق. وحول كرة اليد أفادت دراسة عبد الفتاح عبد الله 1979 أنه كلما زاد عدد القيادات السوسيومترية الجزئية الغير متميزة في الفريق خلال الهجوم زاد التعاون بغرض تحقيق إنتاجية عالية الكفائية، كما تؤثر العلاقات الشخصية للاتصال السوسيومترى تأثيراً إيجابياً في صالح عمليات الهجوم الشائنة بشقيها القيادي و الإنتاجي و في هذا الصدد أشار لاندز و لوتش LANDERS et LOTCHE الى أن التماسك لابد و أن يرتبط ببناء الفريق و أن يكون مؤشراً بين أعضائه و ليس مجرد التعاون بينهم فإذا كان التماسك عاملاً على التفاعل و التأثير المتبادل بين أعضاء الفريق و تم تحديده بناء على محاولات التعاون فان التماسك بهذه الصورة هو الفعال والمؤشر على النتائج الطيبة للفريق.

و قد قام "ماك" "MAKE" بتحديد شبكة الاتصال خلال اللعب من خلال تتبع حركات الكرة في تواصلها بين اللاعبين أثناء الهجوم , معتبرا أن الكرة هي أداة اتصال كما أن "فايت" "VAIT" استعان بسلسلة التمريض التي تتم بين اللاعبين دون انقطاع خلال اللعب لتحديد شبكة الاتصال التكتيكية، معتبرا كذلك أن الكرة هي أداة اتصال وأن حركة الكرة بين اللاعبين هي الوصلات المكونة في مجموعها لشبكة الاتصال التكتيكية للفريق.

و بالنسبة للدراسات التي أجريت لبحث العلاقة بين أسلوب القيادة و النتائج الإيجابية و رضا اللاعبين , فطبقاً للنموذج الذي وصفه شيلا دوراي "CHELL DORAI"2 عن القيادة فان الأداء المثالي و الرضا من جانب اللاعبين سيظهران عندما تكون سلوكيات القيادة للمدرب متوافقة مع سلوكيات القيادة التي يفضل اللاعبون أن يظهرها مدربهم بالإضافة إلى السلوكيات المطلوبة أو الملائمة للموقف الرياضي.

¹ أحمد أمين فوزي ، طارق بدر الدين ، سيكولوجية الفريق الرياضي ، دار الكتاب العربي ، 2001 الطبعة الأولى ص 156

² نفس المرجع ص 157

ففي دراسة "شيللا دوراي" 1988 أشارت النتائج إلى أن سلوكيات القيادة المرتبطة بالتدريب والتعليم و التغذية الراجعة و الدعم الاجتماعي , تكون مرتبطة بدرجة عالية برضا اللاعبين ويرى "شيللا دوراي" أنه على الرغم من تلك النتيجة إلا أنه يجب أن نضع العوامل الموقفية في الاعتبار عند وصف العلاقة بين سلوك القائد و رضا الجماعة كما أشارت نتائج دراسة كل من: "ويس و فريدريتشز WEISS & FRIDRICHS" في 1986 إلى أن سلوك الكافات و الدعم الاجتماعي و الأسلوب الديمقراطي في اتخاذ القرار من جانب المدربين ترتبط بشكل إيجابي مع درجة الرضا لدى اللاعبين.

كما أظهرت نتائج "جوردون GORDON" 1988 أن الاختلاف بين الأسلوب الفعلي لاتخاذ القرار من جانب المدرب والأسلوب الذي يفضله اللاعبون أدى إلى انخفاض درجة الرضا لدى اللاعبين و على العكس من ذلك فالتوافق و الانسجام بين الأسلوب الذي يتبعه المدرب في اتخاذ القرار و الأسلوب الذي يفضله اللاعبون فإن ذلك يدل على تقديرات عالية لفعالية المدرب والمشرفين و رضا اللاعبين.

و من واقع نتائج دراسات مشابهة في التأسك الاجتماعي لفرق كرة السلة حيث وجد كل من كلاي و كريستانس KLEIN & CHRISTIANSEN 1969 وفاندر فالدين ANDER VALDEN 1973 أن قوة فرق كرة السلة عالية التماسك كان أداؤها في الدفاع والهجوم أكثر فعالية وأكثر تعقلا من أداء الفرق المنخفضة التماسك, وأنها تستطيع الوصول للهدف بطريقة أسرع وبأقل عدد من التمريرات , كما وجد سميث SMITH 1978 أن هناك علاقة إيجابية بين التماسك الاجتماعي لفرق كرة السلة وكثرة عدد محاولات أعضائه للتصويب الناجح , وأشار مارفن شو سنة 1971 MARVIN SHOW في تحليل نتائج دراسته على الفرق الرياضية الجماعية أن أعضاء الفريق, الأكثر تماسكا يعملون بجهد أكبر وتعاون أفضل لإنجاز أهداف الفريق, كما أشار كارتريت CARTWRIGHT 1968 أن الفرق المتناسكة اجتماعيا يتحمل أعضاؤها العمل ويبدلون جهدا أكبر من الفرق الأقل تماسكا وتزداد لديهم الفرص لأداء أفضل .

أمافي الجزائر فالدراسات شحيحة ماعدا مذكرة الباحث قوراية أحمد حول تأثير القيادة على مردود الرياضيين الجزائريين من خلال ملامح شخصية المدرب او الناحب الوطني الرفيع المستوى .حالة المدرب الوطني لكرة القدم (2000)¹ وقد توصل في دراسته إلى وجود علاقة إيجابية بين القيادة الديمقراطية ومردود الرياضيين .

1- الدراسة الاستطلاعية :

قبل الشروع في تطبيق مقياس القيادة و الاتصال و اختبار التماسك الاجتماعي قمنا بزيارة ميدانية أولية للتعرف و الاحتكاك أكثر بمجال بحثنا و التمرن على أسئلة الروايز و المقاييس بغية اكساب الخبرة للتعامل السليم مع أفراد العينة خاصة و أن معظم اللاعبين ذوي مستوى تعليمي محدود و بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية على مستوى بعض الفرق المحلية لدائرة بوقاعة (رائد شباب بوقاعة- النادي الرياضي للهواة _ فتح بوقاعة _ نجوم بوقاعة.....)بين وجود بعض التكتلات داخل الفريق الواحد و

¹ أحمد قوراية."تأثير القيادة على مردود الرياضيين -حالة المدرب الوطني -",مذكرة ماجستير غير منشورة, جامعة الجزائر 2000- 2001

الصراعات الغير مكشوفة مما أدى إلى سوء أدائها و تفككها و انخلالها كما حدث لفريق نجوم بوقاعة لكرة اليد أواسط و الذي حصل على عدة نتائج جيدة مهمة على المستوى الإقليمي أو حتى على المستوى الوطني ،وبعد اللقاء ببعض اللاعبين السابقين في الفريق و إجراء مقابلة معهم تبين أن المشرفين القائمين على النادي هم الذين يفضلون البعض على البعض الآخر، وكذلك نقص الاتصال أو انعدامه تماما بين اللاعبين والطاقم الإداري و المديرين مما أدى إلى غلق قنوات الحوار. فالجماعات الرياضية تشكل بناء اجتماعي ذو خصوصيات تفتقد في غيرها من الجماعات ،فالنشاط الرياضي الجماعي يستوجب تكفل ذاتي لكل فرد وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين وعلى المرءي الإحاطة بالجوانب الوجدانية الانفعالية، النفسية الاجتماعية و البيداغوجية السوية التي تؤمن لكل فرد إشباع حاجاته النفسية ،الاجتماعية البدنية الحركية والنفسية.

مكان البحث:

تم إجراء البحث مع مجموعة من الفرق لرياضة كرة القدم و هي ستة 6 فرق من القسم الوطني الأول و 6 فرق من القسم الجهوي الثاني قسنطينة وهي كالتالي:

فرق القسم الوطني الأول	فرق القسم الجهوي الثاني قسنطينة
1- وفاق سطيف	1- رائد شباب بوقاعة
2- مولودية العلمة	2- شباب فرحيوة
3- شبيبة القبائل	3- أولبي الطاهير
4- شبيبة باتنة	4- شباب نالة إيفانس
5- مولودية الجزائر	5- اتحاد عين أرنات
6- شبيبة بجاية	6- شباب أولاد عدوان

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من 12 فريق ، 6 منهم يلعب في القسم الوطني الأول و 6 آخرين يلعبون في القسم الجهوي الثاني قسنطينة ، كلها تتكون من 22 لاعب أي ما يعادل $246=12 \times 22$ لاعب مع 12 مدرب تتراوح أعمارهم بين 20 و 34 سنة للاعبين.

المنهج المنبع:

إن أول خطوة يقوم بها الباحث بعد صياغة المشكلة فرضيات و تحديد هدف دراسته هي جمع المعلومات ، حيث يشرع في جمع عدد هائل من المعلومات التي تدرس الموضوع الذي يبحث و كذا الإطلاع على الدراسات السابقة حول هذا الموضوع ثم يبدأ بتنظيم هذه المعلومات و استغلالها في البحث و عليه يتطلب من كل باحث العناية و الإلمام بالموضوع و إتباع المنهج العلمي حتى يتوصل إلى النتائج و المعلومات الدقيقة و الثابتة و من هذا يكون قد حدد نوع المنهج المنبع ، و في إطار الجانب التطبيقي لدراستي قمت بإتباع المنهج الوصفي المقارن و ذلك لإبراز العلاقة بين القيادة و الإتصال الرياضييين و التماسك الاجتماعي للفرق الرياضية و مقارنة

درجة التماسك الاجتماعي للفرق الرياضية المحلية (القسم الجهوي الثاني قسنطينة) و النخبوية (القسم الوطني الأول).

و هذا المنهج يعتمد فيه على وصف الظاهرة بدقة متناهية و موضوعية بعيدة عن كل تحيز ذاتي أو ميل شخصي. و يعرف "راج تركي"¹ المنهج الوصفي ب: "... هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر ، يقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين جوانبها أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو رياضية أو اجتماعية أخرى... و إلى جانب هذا أردنا من خلال استعمالنا لهذا المنهج الوصفي المقارن 'المقارنة بين عينتين مختلفتين لأنه المنهج الأمثل لمثل هذه الحالات لمعرفة العلاقة الموجودة بين متغيرين أساسيين أو الفرق بينها و هذا اعتمادا على المعطيات و البيانات التي تحلل تحليليا كليا و دقيقا.

5) الوسائل المستخدمة في الدراسة و البحث:

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية على مستوى بعض الفرق المحلية و غيرها للولاية قمنا ببعض المقابلات ، و اللقاء ببعض المدربين و اللاعبين السابقين بين وجود بعض التكتلات و التيارات داخل الفريق الواحد و الصراعات غير المكشوفة مما أدى إلى سوء أدائها و تفككها و انحلالها كما حدث لبعض الفرق. فقمنا باستخدام هذه المقاييس الثلاثة و

- مقياس القيادة الرياضية (من وجهة المدرب) (ومن وجهة اللاعب)
- مقياس الاتصال الرياضي (من وجهة المدرب) (من وجهة اللاعب)
- مقياس تماسك الفريق الرياضي

المقاييس والإختبارات

1مقياس القيادة في الرياضة

الوصف:

قام كل من ((صالح وشيلا دوراي saleh and chelladurai(1980) بتصميم

مقياس بعنوان مقياس القيادة في الرياضة the leadership scale for sports

(Iss) لمحاولة قياس سلوك المدرب الرياضي في ضوء نموذج متعدد الأبعاد لفاعلية المدرب الرياضي والذي يتضمن كل من خصائص اللاعبين والتغيرات الوقفية. ويشمل المقياس على خمسة أبعاد رئيسية تمثل أساليب سلوك المدرب الرياضي وهي:

السلوك التدريبي Training behavior

وهو السلوك الذي يهدف لتحسين مستوى أداء اللاعبين بزيادة التوجيه وزيادة تكرار التدريب واستخدام التدريب الشاق العنيف ومحاولة التنسيق بين أداء أفراد الفريق في الألعاب الجماعية ويتضمن هذا البعد 13 العبارة .

¹ راج تركي "مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس" المؤسسة الوطنية للكتاب دون طبعة سنة 1984 ص. 129

السلوك الديمقراطي democratic behavior

وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يسمح بدرجة كبيرة في اشتراك اللاعبين في تحديد اهداف الفريق وطرق التدريب وخطط اللعب التي يمكن استخدامها في الحالات المختلفة. ويتضمن هذا البعد 9 عبارات.

السلوك الأوتوقراطي Autocratic behavior

وهو ميل المدرب الرياضي إلى أن يضع نفسه في مكانة بعيدة عن اللاعبين ويصدر القرارات بمفرده دون اعتبار لأداء الفريق أو اللاعبين. ويتضمن هذا البعد 5 عبارات.

السلوك الاجتماعي المساعد Social support behavior

وهو السلوك الذي يهتم بأفراد الفريق واللاعبين ورعايتهم ويسعى لإضفاء الشعور جمعي إيجابي بالنسبة للفريق الرياضي. ويتضمن هذا البعد 8 عبارات .

سلوك الإثابة Rewarding behavior.

وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يمنح المزيد من التدعيم والإثابة والتعزيز للاعبين عن طريق الاعتراف الدائم بأدائهم وإثاباتهم عند الأداء الجيد. ويتضمن هذا البعد 5 عبارات

أي أن المقياس يحتوي على أربعين عبارة. وللمقياس صورتين تتضمن نفس العبارات ولكن مع اختلاف في التعليمات 'فالصورة الأولى خاصة بالمدرّب الرياضي الذي يقوم بالإجابة علي عبارات المقياس لمحاولة وصف سلوكه كما يدركه ويراها هو نفسه. والصورة الثانية مخصصة للاعب الرياضي لمح مولة تحديد نوع السلوك الذي الذي يفضلّه بالنسبة للمدرّب الرياضي الذي يرتاح إلى التدريب معه وذلك على مقياس خراسي التدرّج.

وقد قام ((محمد حسن علاوى)) باقتباس المقياس بصورتيه وقدمهما باللغة العربية تحت عنوان : **قائمة السلوك المفضل للمدرّب الرياضي(من وجهة نظر المدرّب) . وقائمة السلوك المفضل للمدرّب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب).**

بعد حذف عبارتين من بعد السلوك التدريبي ليصبح عبارات هذا البعد 11 عبارة والمجموع الكلي لعبارات كل مقياس 38 عبارة وذلك في ضوء بعض الدراسات الأولية في البيئة المصرية

- **المعاملات العلمية:** قام الباحثان بتجميع 99 عبارة من بعض مقاييس القيادة السابقة ومن بعض المراجع العلمية في القيادة وتم تطبيقها علي 80 طالبا , 80 طالبة من الدارسين للتربية الرياضية كقرر رئيسي وفي ضوء التحليل العاملي تم استبقاء 37 عبارة تمثل 5 أبعاد رئيسية.
- وفي المرحلة الثانية لتطوير المقياس تمت إضافة 13 عبارة أخرى في أبعاد السلوك التدريبي للمدرّب وسلوك الإثابة وبذلك أصبح المقياس يتكون عن 50 عبارة . وتم تطبيقه علي 102 طالبا في التربية الرياضية , 223 لاعبا رياضيا من طلبة الجامعات الكندية يمثلون 4 أنشطة رياضية , واسفرت نتائج التحليل العاملي لتطبيق المقياس عن استبقاء 40 عبارة تمثل الأبعاد الخمسة للمقياس.(تم إستعمال 38 عبارة في هذا البحث)

- **الثبات:** تراوح معامل الفا ما بين 0,66 ، 0 ، 79 ، 0 لأبعاد مقياس السلوك المفضل للمدرب الرياضي من وجهة نظر المدرب وما بين 0,79 ، 0,83 ، 0 لأبعاد مقياس السلوك المفضل للمدرب الرياضي من وجهة نظر اللاعب عند تطبيقه على العينات السابقة .
- كما تراوح معامل استقرار أبعاد المقياس ما بين 0,81 إلى 0,82 عند تطبيقه وإعادة تطبيقه على 53 طالبا رياضيا بعد فترة 4 أسابيع.
- أما في البيئة المحلية فكان معامل الثبات يساوي 0,78 عند تطبيقه وإعادة تطبيقه على فريقي رائد شباب بوقاعة ونجوم بوقاعة.
- **الصدق:** تم إيجاد صدق التكوين الفرضي باستخدام التحليل العاملي على العينات السابقة واسفر عن استبقاء الأبعاد الخمسة للمقياس.

التصحيح:

- 1- أرقام عبارات بعد السلوك التدريبي هي : 1/5/11/14/17/20/26/29/35/38
 - 2- أرقام عبارات بعد السلوك الديمقراطي هي: 2/9/15/18/21/24/30/33/39
 - 3- أرقام عبارات بعد السلوك الأوتوقراطي هي : /12/27/34/40
 - 4- أرقام عبارات بعد السلوك الاجتماعي المساعد هي: 3/7/13/19/25/31/32/36
 - 5- أرقام عبارات بعد سلوك الإثابة هي: 4/10/16/22/28
- ويتم منح الدرجات كما يلي :

دائما 5 درجات ، غالبا 4 درجات ، أحيانا 3 درجات ، نادرا 2 درجات ، أبدا درجة واحدة1.

2 إختبار مهارات الإتصال للمدرب الرياضي

الوصف: صمم محمد حسن علاوى مقياسا لمحاولة التعرف على تقييم المدرب الرياضى لمهاراته الاتصالية مع اللاعبين من وجهة نظره وفي نفس الوقت التعرف على تقييم اللاعبين للمهارات الاتصالية للمدرب ويشتمل الإختبار على صورتين الصورة (أ) ويقوم المدرب بالاستجابة على عباراتها والصورة(ب)يقوم اللاعب الرياضي بالإجابة عليها ويتضمن كل صورة نفس العبارات وعددها 15 عبارة وذلك على مقياس ثلاثى التدرج (أبدا أحيانا غالبا

المعاملات العلمية:

الثبات: تراوح معامل استقرار الاختبار عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد 12 يوما على عينات متعددة من المدربين واللاعبين ما بين 0.89 للصورة (أ)الخاصة بالمدربين وما بين 0.81 للصورة (ب) الخاصة باللاعبين أما في البيئة المحلية فكان معامل الثبات يساوي 0,69 عند تطبيقه وإعادة تطبيقه على فريقي رائد شباب بوقاعة ونجوم بوقاعة.

الصدق: تم إيجاد الصدق المنطقي للإختبار بصورتيه عن طريق 3 خبراء في مجال علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي. كما تم إيجاد صدق الإختبار عن طريق الصدق المرتبط بالتحك عند تطبيق الصورة (ب) مع قائمة مهارات الإتصال للمدرب وبلغ معامل الارتباط 0.78

التصحيح: يتم منح الدرجات كما يلي أبدا =درجة واحد(1) احيانا=درجتان(2) غالبا=ثلاث درجات(3) ويتم جمع درجات العبارات كلها ويمكن المقارنة بين متوسط درجات المدرب في الصورة(أ) ومتوسط درجات اللاعبين الذي يقوم المدرب بتدريهم في الصورة(ب)

التعليقات:

❖ فيما يلي بعض العبارات التي توضح كيفية قيامك كمدرب رياضي بمحاولة توصيل إرشاداتك وتوجيهاتك للاعبين . والمطلوب قراءة كل عبارة جيدا ووضع علامة (-) أمام كل عبارة وأسفل ما يتناسب مع حدوثها سواء أثناء التدريب أو أثناء المنافسات الرياضية .

❖ لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المهم هو محاولة الإجابة بكل صدق وأمانة عن الطريقة التي تتم بها عملية الاتصال بينك كمدرب رياضي وبين اللاعبين .

❖ رجاء عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.
وبالنسبة للصورة (ب):

يمكن استخدام التعليقات التالية:

❖ فيما يلي بعض العبارات التي توضح كيفية قيام مدريك بمحاولة توصيل إرشاداته وتوجيهاته للاعبين . المطلوب قراءة كل عبارة جيدا ووضع علامة (+) أمام كل عبارة وأسفل ما يتناسب مع حدوثها سواء أثناء التدريب أو أثناء المنافسة الرياضية .

❖ لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المهم هو محاولة الإجابة بكل صدق وأمانة عن الطريقة التي تتم بها عملية الاتصال بينك وبين مدريك وبين اللاعبين .
رجاء عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

3 مقياس تماسك الفريق الرياضي:

● الوصف: يمكن النظر إلى تماسك الفريق الرياضي باعتباره الخط الذي يربط بين أفراد

الفريق الرياضي و الذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفراداه ويمكن تعريف تماسك الفريق الرياضي من خلال منظورين هما:

المنظور الأول : يشير إلى أن تماسك الفريق الرياضي هو محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق أي محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الاستقرار في عضوية الفريق الرياضي وهذا المنظور يركز على اللاعب من حيث أنه الوحدة المرجعية بدرجة أكبر من التركيز على الجماعة (الفريق الرياضي)

المنظور الثاني : يعرف تماسك الفريق الرياضي بأنه محصلة القوى الدافعة لاستمرار بقاء الفريق والحفاظة عليه وعدم تصدعه ويركز هذا المنظور على قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين أثناء حالات الأزمات أو مقاومة الفريق الرياضي للقوى التي قد تؤدي إلى تصدعه (كحالات الهزائم المتكررة للفريق مثلا)
وهناك العديد من العوامل التي قد تسهم في تماسك الفريق الرياضي أشار إليها العديد من الباحثين ومن بين أهمها ما يلي :

_إشباع الحاجات الفردية للاعبين أعضاء الفريق الرياضي
 _الشعور بنجاح الفريق الرياضي
 _ارتفاع جاذبية العلاقات بين اللاعبين أعضاء الفريق الرياضي
 _القيمة العالية لعضوية اللاعبين في الفريق الرياضي
 _الإحساس القوي بالانتماء للفريق الرياضي
 _الاستمتاع بعضوية الفريق الرياضي
 _الإنسجام بين أعضاء الفريق الرياضي وتوافر العلاقات التعاونية بينهم .
 _الرغبة المعلنة أو غير المعلنة للاستمرار في عضوية الفريق الرياضي
 _توافر القيادة الفاعلة للفريق الرياضي
 _ارتفاع قوة مقاومة أعضاء الفريق للقوى التي تؤدي إلى عدم تماسكه
 _قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين خلال مراحل الالتزام التي قد يمر بها الفريق الرياضي (كالهزائم المتكررة مثلاً...)

وفي ضوء المفاهيم السابقة وفي إطارمراجعة بعض المقاييس المشابهة في البيئات الاجنبية قام محمد حسن علاوى بتصميم مقياس تماسك الفريق الرياضي الذي يتضمن 12 تساؤلاً ويقوم كل لاعب من الفريق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات على مقياس تساعي التدرج.

● المعاملات العلمية:

-الثبات:بلغ معامل الفا لإيجاد الإتساق الداخلي للمقياس عند تطبيقه على 102 لاعبا يمثلون بعض فرق كرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم وكرة اليد 0.78 أما في البيئة المحلية فكان معامل الثبات يساوي 0,88 عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على فريقي رائد شباب بوقاعة ونجوم بوقاعة.

-الصدق:تم إيجاد صدق المقياس عن طريق صدق التكوين الفرضي وذلك بتطبيق المقياس على مجموعتين من الفرق الرياضية في بعض الألعاب الجماعية

أحدهما حائزة على المركز الاول أو الثاني فب مسابقاتها والمجموعة الثانية حائزة على المراكز الأخيرة في مسابقاتها وذلك على افتراض أن فرق المجموعة الأولى تسجل درجات أعلى من فرق المجموعة الثانية على المقياس .وأُسفرت نتائج التطبيق في الإتجاه المتوقع بفروق دالة إحصائية.تم إيجاد الصدق المرتبط بالحكم عند تطبيقه بالتلازم مع بعض الإختبارات المشابهة (إختبار المناخ النفسي للفريق الرياضي)

-التصحيح:يتم جمع الدرجات المسجلة لجميع اعضاء الفريق على جميع تساؤلات المقياس وكلما إرتفع المتوسط الحسابي لهذه الدرجات واقترب من الدرجة القصوى للمقياس وقدرها 108 كلما دل ذلك على تماسك الفريق الرياضي .

● تعليمات المقياس:

فيما يلي بعض التساؤلات التي قد تشير إلى طبيعة العلاقات بين افراد الفريق الرياضي الذي تنتهي إليه. إقرا هذه التساؤلات جيدا وحاول ان ترسم دائرة حول أي رقم من الأرقام التسعة التي تلي كل تساؤل والذي تعتقد أنه مناسب لكل تساؤل من هذه التساؤلات في ضوء معايشتك الشخصية للفريق الرياضي . لاحظ ان الرقم (9) يمثل أعلى درجة والرقم (1) يمثل اقل درجة. أرسم دائرة حول رقم واحد فقط من الأرقام التسعة ولا تترك أي تساؤل دون إجابة.

7 صعوبات البحث: لقد واجهتني بعض الصعوبات في إنجاز هذا البحث منها نقص المراجع و الدراسات السابقة. أما في الجانب الميداني نجد استحالة جمع أفراد العينة في حصة أو مقابلة واحدة بسبب الغيابات أو

تماسك الفريق الرياضي	الإتصال الرياضي للفريق	القيادة الرياضية للفريق				
	المدرّب	اللاعبين	المدرّب	اللاعبين		
90	40	40	125	120	1	فرق القسم الجهوي الثاني قسنطينة
108	45	45	190	190		
80	30	25	100	95	2	
108	45	45	190	190		
60	25	20	90	85	3	
108	45	45	190	190		
50	20	18	80	75	4	فرق القسم الوطني الأول
108	45	45	190	190		
40	18	15	70	60	5	
108	45	45	190	190		
55	20	20	110	50	6	
108	45	45	190	190		
100	40	40	160	150	1	فرق القسم الوطني الأول
108	45	45	190	190		
70	30	25	140	130	2	
108	45	45	190	190		
80	35	30	150	140	3	
108	45	45	190	190		
60	25	20	100	90	4	فرق القسم الوطني الأول
108	45	45	190	190		
50	20	18	90	85	5	
108	45	45	190	190		
100	40	40	160	150	6	
108	45	45	190	190		

العلاج أو الإصابة وخاصة فرق القسم الأول بالإضافة إلى بعض العرافيل الإدارية وكذلك استحالة جمع كل الوثائق والمقاييس الموزعة فالبعض منها لم يسترجع بالإضافة إلى المستوى المحدود لبعض اللاعبين وبعض اللاعبين الأجانب مما يستوجب ترجمتها.

8 التقنية الخاصة المستعملة في تحليل النتائج :

من أجل الوصول إلى إثبات أي فرضية يجب القيام بتحليل أهم النتائج المتحصل عليها خلال البحث . و هذا عن طريق التحليل الإحصائي الذي يمكننا من التعامل مع النتائج بطريقة موضوعية و الخروج بنتائج علمية و دقيقة لها أهمية كبيرة بالنسبة لهذا البحث ، و عليه فحسب موضوع الدراسة أو البحث استعملنا قوانين إحصائية نراها مناسبة و الموضوع و تتلاءم مع تحليل النتائج و هي اختبار " T " " " " ت " ، إذ يعتبر الطريقة التحليلية الإحصائية المثل لدراسة الفروق بين المتوسطات كما لديه خواص و قواعد تقدم موضوع البحث و كذلك استخدمنا "معامل الارتباط" للتعرف على طبيعة و قوة العلاقة بين متغيرين أو أكثر¹ ، و يشير الارتباط إلى التباين المشترك بين المتغيرين فمعامل الارتباط هو شبه التباين فإذا كان التباين الموجود في المتغير هو نفسه الموجود في المتغير الآخر فهذا يعني أن العلاقة بينها علاقة قوية ، و بالتالي كلما كانت نسبة التباين تامة و كلما اقترب معامل الارتباط من (1+) كانت العلاقة بين المتغيرين موجبة و طردية و قوية في أن واحد ، و كلما اقترب معامل الارتباط من (1-) كانت العلاقة بين المتغيرين سالبة أي العلاقة عكسية و إذا كان يساوي (0) فلا توجد أي علاقة .

المداول و نتائج درجات الاختبارات والمقاييس لكل الفرق الرياضية

سيتم إدخالها في قاعدة المعطيات ويتم معالجتها وتحليلها وتفسيرها

جدول الترميز للدرجات في البرنامج الإحصائي

COMD1	COM1	COH1		COMD2	COM2	COH2	
123	40	90	1	100	40	155	1
98	28	80	2	70	28	135	2
88	23	60	3	80	33	145	3
78	19	50	4	60	23	95	4
65	17	40	5	50	19	88	5
80	20	55	6	100	40	155	6

¹ محمود محمدي البياتي، " تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss " دار الحامد الأردن ط 1 2005 ص 90

- COMD1 القيادة الرياضية للفرق المحلية =
 COM1 الإتصال الرياضي للفرق المحلية =
 COH1 التماسك الرياضي للفرق المحلية =
 COMD2 القيادة الرياضية للفرق النخبوية =
 COM2 الإتصال الرياضي للفرق النخبوية =
 COH2 التماسك الرياضي للفرق النخبوية =

نتائج درجات الاختبارات والمقاييس للفرق النخبوية الرياضية جدول خاص بالمتوسطات والانحرافات المعيارية

خاص بالقسم الوطني الاول (النخبوية)	خاص بالقسم الجهوي الثاني قسنطينة (المحلية)			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
29.93604	128.8333	20.07652	88.6667	القيادة الرياضية
8.73499	30.5000	8.50294	24.5000	الإتصال الرياضي
20.65591	76.6667	18.90767	62.5000	التماسك الرياضي للفرق

الوسائل الإحصائية:

من خلال كل الخطوات المتبعة في الجانب التطبيقي توصلت إلى تحليل النتائج و تفسيرها بتفريغ البيانات في الحاسوب¹

{ 264 وثيقة خاصة باللاعبين + 12 وثيقة خاصة بالمدرين } x 3 اختبارات { القيادة +
 الاتصال + التماسك } - و بعد تصحيحها و تحليلها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية (SPSS) و
 نظرا لطول بعض الاختبارات إضافة إلى جمع البيانات الأخرى و الإطلاع على بعض بطاقات المتابعة استغرق
 وقتا طويلا بالإضافة إلى إدخالها في البرنامج الإحصائي و قد استخدمت فيه التقنيات التالية :

معامل الارتباط "R"

اختبار ستيودنت "T"

الجدول 1: العينة 12. * دال عند كل 0.05 ** دال عند كل 0.01

Model Summary

• ادلال القاضي محمود البياني . "منهجية واساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائي spss دار الخامد ط 1. 2008

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,978(a)	,956	,947	4,68055

a Predictors: (Constant), COM3, COMD3

0.978= r
ANOVA(b)

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4325,749	2	2162,874	98,727	,000(a)
	Residual	197,168	9	21,908		
	Total	4522,917	11			

a Predictors: (Constant), COM3, COMD3

b Dependent Variable: COH3

Coefficients(a)

a Dependent Variable: COH3

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	6,719	4,972		1,351	,210
	COMD3	,050	,103	,079	,486	,638
	COM3	2,088	,376	,906	5,548	,000

الجدول 2: العينة 12. * دال عند كل 0.05 ** دال عند كل 0.01

Correlations

		COMD3	COH3
COMD3	Pearson Correlation	1	,899(**)
	Sig. (2-tailed)	.	,000

	N	12	12
COH3	Pearson Correlation	,899(**)	1
	Sig. (2-tailed)	,000	.
	N	12	12

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

$r=0.899$

الجدول 3: العينة 12. * دال عند كل 0.05 ** دال عند كل 0.01

Correlations

		COM3	COH3
COM3	Pearson Correlation	1	,977(**)
	Sig. (2-tailed)	.	,000
	N	12	12
COH3	Pearson Correlation	,977(**)	1
	Sig. (2-tailed)	,000	.
	N	12	12

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

$r=0.977$

3 عرض و تحليل النتائج :

يتضح من الجدول رقم 01 أن قيمة "ر" قدرت بـ 0.978 بين القيادة والإتصال الرياضي والتماusk الرياضي للفريق وكانت ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.01 ودرجة حرية 11. حيث قدرت القيمة المحسوبة بـ 0.978 وهي أكبر من القيمة المجدولة 0.553 وهذا يدل على وجود إرتباط إيجابي قوي بين درجة القيادة والإتصال الرياضي و درجة التماusk الرياضي للفريق و هذا يدل على انه كلما كانت هناك قيادة وإتصال رياضي جيد كان هناك إرتفاع في التماusk الرياضي للفريق والعكس صحيح، وهذا طبقا للفرضية العامة القائلة، بأنه كلما زادت القيادة والإتصال الرياضي زاد التماusk الرياضي للفريق، و يؤكد الفرضية البديلة القائلة على العلاقة الطردية أي كلما زادت القيادة والإتصال الرياضي زاد التماusk الرياضي للفريق وينفي الفرضية الصفرية أي كلما زادت القيادة والإتصال الرياضي قلت درجة تماusk الفريق الرياضي .

يتضح من الجدول رقم 02 أن قيمة "ر" قدرت بين القيادة الرياضية و التماusk الرياضي للفريق

بـ 0.899 وكانت ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.01 ودرجة الحرية 11

حيث قدرت القيمة المحسوبة بـ 0.899 وهي أكبر من القيمة المحدولة 0.553 وهذا يدل على وجود ارتباط إيجابي بين درجة القيادة الرياضية و درجة تماسك الرياضي للفريق وهذا يدل على انه كلما كانت هناك قيادة رياضية جيدة كان هناك إرتفاع في التماسك الرياضي للفريق والعكس صحيح وهذا طبقا للفرضية الجزئية القائلة بأنه كلما زادت القيادة الرياضية زادت درجة تماسك الفريق و ينفي الفرضية الصفرية القائمة على العلاقة العكسية أي كلما زادت القيادة الرياضية قلت درجة تماسك الفريق الرياضي.

يتضح من الجدول رقم 03 أن قيمة "ر" قدرت بين الإتصال الرياضي و التماسك الرياضي للفريق بـ 0.977 وكانت ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.01 و درجة الحرية 11. حيث قدرت القيمة المحسوبة بـ 0.977 وهي أكبر من القيمة المحدولة 0.553 وهذا يدل على وجود إرتباط إيجابي قوي بين درجة الإتصال الرياضي ودرجة تماسك الفريق الرياضي وهذا يدل على أنه كلما كان هناك إتصال رياضي جيد وممتاز كان هناك إرتفاع في التماسك الرياضي والعكس صحيح. وهذا طبقا للفرضية الجزئية القائلة بأنه كلما زاد الإتصال الرياضي زادت درجة تماسك الفريق الرياضي وينفي الفرضية الصفرية القائمة على العلاقة العكسية أي كلما زاد الإتصال الرياضي قلت درجة تماسك الفريق الرياضي

- نتائج جدول 4 لإختبار "ت" "t"

Independent-Samples Test

	Independent Differences	t	df	Sig. (2-tailed)					
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper					
Pair 1	COH1 - COH2	-14,1667	18,0046 3	7,35036 33,0614	-	4,7280	73,2	5	,112

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق المحلية والنخبوية (جدول رقم 4) وهذا فيما يتعلق بالتماسك الرياضي للفريق حيث أن قيمة "ت" المحسوبة قدرت بـ 2,73 وهي قيمة لها دلالة إحصائية عند المستوى 0.01 ودرجة الحرية 5 حيث قدرت القيمة المحدولة بـ 1.47 وبناءا على ذلك فإن هذا يعني قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق جوهرية بين الفئتين ومنه نستنتج أنه تم رفض الفرضية الصفرية ومنه هناك فروق ذات

¹ د عبد الكريم بوحفص "الاحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الانسانية" ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ط 1 2005 ص 180

دلالة إحصائية بين الفئتين أي هناك إختلافات في درجة تماسك الفريق بين الفرق المحلية (فرق القسم الجهوي الثاني قسنطينة) والفرق النخبوية (فرق القسم الوطني الأول). لصالح الفرق النخبوية.

4 تفسير النتائج والاستنتاج العام :

من خلال تحليل النتائج وعرضها تبين من هذا البحث أن القيادة والإتصال الرياضي يؤثران بالإيجاب على تماسك الفريق الرياضي للفرق الرياضية المحلية والنخبوية، ويكون ضعف التماسك الرياضي للفريق ناتج عن ضعف القيادة والإتصال الرياضي، وهذا كما وضحه معامل الارتباط حيث بين وجود علاقة إرتباطية موجبة قوية بين درجة القيادة والإتصال الرياضي ودرجة التماسك الرياضي للفريق، أي كلما كان الفريق متفوقا في الاداء والفوز كلما زاد تماسكه وهذا نتيجة للقيادة الحيدة والعملية الإتصالية الممتازة للفرق المتقدمة في الترتيب واستحواذها على الكأس والبطولة كفريق وفاق سطيف ومولودية الجزائر اللذان يتقدمان ترتيب هذا الموسم، وكذلك بالنسبة للفريق المحلي لرائد شباب بوقاعة الذي إحتل صدارة الترتيب و إنتقل إلى القسم الجهوي الاول قسنطينة وعلينا أن نتفهم كل العراقيل التي يواجهونها وإزاحة بعض المشاكل الإدارية والمالية أو ذات الصلة بالقيادة والإتصال الرياضي والتماسك بين اللاعبين والمدرّب.

وكذلك نفس الشيء بالنسبة للقيادة الرياضية ، فإن القيادة الرياضية تؤثر بالإيجاب على درجة تماسك الفرق الرياضية المحلية والنخبوية وكذلك يكون إنخفاض درجة تماسك الفريق ناتج عن ضعف القيادة الرياضية وهذا كما وضحه معامل الارتباط، حيث بين وجود علاقة إرتباطية موجبة قوية بين القيادة الرياضية ودرجة تماسك الفريق الرياضي، أي كلما كان الفريق أو النادي متفوقا أو ناجحا كلما زادت تماسكه الإجتماعي والتكتيكي، وهذا أيضا راجع للقيادة الممتازة الرشيدة للأندية المحتلة الصدارة كشباب باتنة والوفاق الرياضي السطايفي وهذا لا يخفي بعض المشاكل والعراقيل كعدم تلاؤم المناهج التدريبية وحاجات اللاعبين .

وكذلك بالنسبة للمشاكل الإجتماعية العلائقية كصعوبة تكوين بعض اللاعبين صداقات مع اقرانهم فغالبا يضيق اللاعبون العاديون بصانع الالعاب وإمتيازهم، مما يؤدي إلى شعور اللاعب الممتاز بالغيرة رغم وجوده بين أقرانه.

كذلك شعوره بالنقص فعندما يحس أنه غير عادي ومختلف عن الآخرين فتكون علاقته بنفسه غير طبيعية، وصعوبات في وسطه الجديد أي قد لا تتقبله الجماعة الرياضية الجديدة، مما يعرقل عملية التواصل والتفاعل (إلا أن هذا صحيح نسبيا).

ونفس الشيء بالنسبة الإتصال أو التواصل الرياضي فإن الإتصال والتفاعل يؤثر على تماسك الفرق الرياضية المحلية والنخبوية، ويكون ضعف درجة تماسك الفريق ناتج عن ضعف الإتصال الرياضي، وهذا كما وضحه معامل الارتباط حيث بين وجود علاقة إرتباطية موجبة قوية بين الإتصال الرياضي ودرجة تماسك الفريق الرياضي أي كلما كان الفريق ناجحا و متفوقا في الاداء و الإنجاز والفوز كلما زاد تماسكه، وهذا نتيجة للإتصال والتفاعل الجيد بين اللاعبين والمدرّبين، وعدم وجود صعوبات كليل إلى الإنطواء والعزلة أو اللامبالاة من جانب اللاعبين وعدم إكترائهم بالمدرّب، أو السخرية من أحد اللاعبين أو ربما المبالغة في تقديره أو عدم تقديره أو عدم تلبية حاجاته ودوافعه.

ومن هذا المنطلق فإننا نقبل الفرضية العامة الأولى 1 والفرضيتين الجزئيتين الثانية 2 والثالثة 3 أما فيما يخص الفرق في التماسك الرياضي للفريق بين الفرق المحلية والنخبوية فقد تبين أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينها وهو ما يؤكد الفرضية البديلة الرابعة 4 وينفي الفرضية الصفرية القائمة على عدم وجود فروق بينها في درجة التماسك الرياضي للفريق.

الخلاصة:

وأخيرا وصفوة القول فإنه من خلال الدراسة التي قمت بها تبين أن الفرق الرياضية بحاجة ماسة إلى رعاية نفسية واجتماعية وتربوية مكيفة وإلى جو أسري ورياضي هادئ وهذا نظرا للأهمية الإستراتيجية للاعبين في بناء الفريق وهذا يقتضي مراعاة الخصائص وتلبية الحاجات وتنمية مواطن الضعف وتطوير مواطن القوة، وهذا عن طريق لفت الانتباه عند الطاقم الإداري والمدرين بأهميتهم، وحل المشاكل المعترضة وهذا من أجل المحافظة على تماسك الفرق والاندية الرياضية وتفعيل دور وسائل القيادة الرياضية والاتصال الرياضي والمحافظة عليهم كذلك وتغليب أسلوب الحوار والمشاركة في إتخاذ القرارات، بهدف تقديم المزيد من الإنتصارات والأداء الجيد و ليدفعوا عملية الإحتراف إلى الأمام فنأخذ على سبيل المثال "فريق وفاق سطيف" وشبيبة القبائل ومولودية الجزائر التي سوف تتحول إلى شركات ذات أسهم مع المحافظة على الروح الرياضية للنادي الرياضي في إطار مشروع الاحتراف وهذا ما نلاحظه من خلال السياسة الجديدة المطبقة في مجال الاحتراف للبطولة الوطنية.

إن دخول الفرق النخبوية في الاحتراف سوف يعطي نفسا جديدا للرياضة مما يزيد في تنمية القدرات والكفاءات الرياضية سواء بالنسبة للاعبين للمدرين او بالنسبة للمسيرين التقنيين والإداريين .
إن من أهم صفات الرياضي ككائن هي انه يكون نوع من العلاقات بينه وبين الآخرين سواء كانت هذه العلاقة ايجابية بمعنى أنها تؤدي إلى نوع من التفاعل المقبول بين الأفراد والعلاقات السياسية بمعنى أنها تؤدي إلى تفاعل فاشل...في حين أن عدم التماسك يؤدي إلى تلاشي وانهايار الفريق وعدم التلاحم كما أن العلاقات و أسلوب القيادة والاتصال أساس لعملية التفاعل و التماسك الاجتماعي الرياضي المبنية على التجاذب، الاختيار، الرفض، والتنازلات....

وتعتبر الفرق أو الجماعات الرياضية نوعا من الجماعات الإنسانية ذات التأثير السيكولوجي القوي والمباشر على الرياضيين فهي جماعة أولية صغيرة شبه رسمية تتميز بالدوام النسي وهي بذلك جماعة تدريبية وتربوية للأعضاء المنتخبين إليها وعلى هذا الأساس فإن عملية القيادة ونمطها لها دور في تحديد معالم عملية الاتصال الرياضي وتأثيرها في التماسك الاجتماعي للفرق الرياضية المحلية والنخبوية.

وتعتبر نتائج الدراسة الحالية مدعمة للعديد من الدراسات السابقة، بالرغم من تعارض بعض نتائجها معها وهذا ليس إستثناء وإنما قد يعود إلى اختلاف في حجم العينات أو الأدوات المستخدمة للقياس.

التوصيات:

على ضوء ما توصلت إليه دراستنا من نتائج في هذا البحث فإنه يتعين علينا تقديم والإقتراحات التالية:
1- ضرورة تكوين المدرين في مجال القيادة والاتصال.

2- الإهتمام بالتكوين النفسي الإجتماعي للفرق الرياضية من خلال المحافظة على تماسك الفريق وترقيته بهدف الاداء الجيد.

3- الإهتمام بالجوانب الوجدانية والعاطفية للرياضيين واللاعبين التي تمكنهم من الانسجام والتناغم مع الفريق.

4- تنهت بعض المجتمعات إلى أهمية التفكير في إكتشاف اللاعبين الموهوبين وإنشاء مدارس خاصة بهم ، فلا أقل أن نبادر إلى إكتشاف هؤلاء اللاعبين والعناية بهم ، ويستطيع المدرب الخبير أن يجد الكثير من الوسائل والطرق التي يتمكن بها من مساعدة اللاعبين الموهوبين فبرشدهم إلى القيام بالتدريبات الخاصة التي يعينها لهم ، كما يعرضهم للتجارب والمواقف التدريبية التي تحفز مهاراتهم ، وتساعدهم في الوقت نفسه على تحقيق تكيفهم الإجتماعي ، لكن لذلك يجب ألا يكون على حساب سائر اللاعبين الآخرين.(مدرسة تطوير كرة القدم المجمع البترولي ...بارادو..)

5- وضع الآليات والتقنيات الملائمة التي تساعد اللاعبين الموهوبين.

6- ضرورة العناية بصحة اللاعبين النفسية والجسمية والعقلية لأن سلامة العقل من سلامة الجسم وتوفير الرعاية التربوية والنفسية والإجتماعية المكيفة والملائمة في جو منسجم ، فإن عدم الإهتمام بهم يؤدي إلى هدر وكسوف هذه القدرات.

7- أن يتم تطوير أسلوب التدريب والقيادة بالاندية الرياضية واعتماد الإستراتيجيات المكيفة وفقا لقدرات وطاقات اللاعبين مع تدعيم تكوين المدربين ، بما يسمى بالتكوين المستمر بتوفير دورات متتالية يشرف عليها مختصون في علم الرياضة وعلوم أخربقصد إستغلال هذه القدرات بما يخدم العملية التدريبية بصفة عامة ومسارات الرياضيين بصفة خاصة.(البطولة الوطنية للإحتراف).

8- على المربي أو المدرب الإحاطة بالجوانب الوجدانية الانفعالية، النفسية الاجتماعية للاعبين ببيداغوجية سوية تؤمن لكل فرد إشباع حاجاته النفسية ، الاجتماعية البدنية الحركية والنفسية.

9- تطوير أسلوب الإتصال الفردي والجماعي وفتح قنوات الحوار وغلق كل أبواب العنف بأنواعه.

10- الإستعانة بالأخصائي النفسي الرياضي لتطوير وتنفيذ أساليب القيادة والإتصال للفرق الرياضية.

قائمة المراجع

- 1- الاحاديث النبوية الشريفة.
- 2- إبراهيم الغمري، "الأفراد والسلوك التنظيمي"، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، سنة 1979.
- 3- أسامة كامل راتب، "دوافع التفوق في النشاط الرياضي"، دار الفكر العربي، سنة 1990.
- 4- أحمد الشافعي، "المسؤولية في المنافسات الرياضية"، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر، 1998.
- 5- احمد الرفاعي غنيم نصر محمد صبرى، "التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS"، دار قباء، القاهرة ، مصر ، 1996.
- 6- د أحمد الفينش، "أصول التربية"، منشور االجامعة المفتوحة، 1996
- 7- د أحمد فؤاد الأنفواني، "التربية في الإسلام"، منشأة دار المعارف، الإسكندرية، 1996
- 8- د أسعد رزق، "موسوعة علم النفس"، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ط 1 1977 .

- 9- د أمينور الخولي، "الرياضة والمجتمع"، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والآداب، الكويت. 1996
- 10- د أمينور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل - التاريخ - الفلسفة . دار الفكر العربي مصر ط 1 1996
- 11- طه بن ابراهيم كوزي، "العمل الجماعي وقيادة الفرق" مكتب الدراسات العلمية، الدار البيضاء، الجزائر العاصمة، الجزائر 2006
- 12- إخلاص محمد عبد الحفظ، مصطفى حسينيها، "طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي للمجالات" دار الفكر العربي. مصر
- 13- تقديم، محمد عثمان نجاتي، ترجمة ساي محمود علي، عبد السلام القفاش تآليف سيجموند فرويد ، "الموجز في التحليل النفسي" مكتبة الأسرة، القاهرة. سنة 2000
- 14- عبد الرحمن محمد عسوى، "دراسة في علم النفس الاجتماعي"، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، القاهرة، 1985
- 15- علي عمر منص د. عبد الكريم بوصفح. "الإحصاء المطلق في العلوم الاجتماعية و الانسانية" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. ط 1 2005
- 16- عبد المنعم احمد الدردير الاحصاء البارامترى واللا بارامترى اختبار فروض البحوث النفسية و التربوية والاجتماعية، عالم الكتب القاهرة مصر ط 1. 2006
- 17- رائد الرقاد هشام الضمور "الثقافة الرياضية" دار تسنيم للنشر و توزيع عمان الأردن. ط 3. 2007.
- 18- د زيان سعيد، "تربية الطفل بين النظري والتطبيقي" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ' 2007
- 19- د دلال القاضي محمود البياني . "منهجية واساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرامج الاحصائي spss". دار الحامد الأردن ط 1. 2008
- 20- خير الدين علي عويس عصام الهلالى .الاجتماع الرياضي .دار الفكر العربي ط 1. 2005
- 21- د أحمد قوراية . "فن القيادة المرتكزة على المنصور النفسي الإجتماعى الثقافى"، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2007
- 22- احمد امين فوزي طارق محمد بدر الدين .سيكولوجية الفريق الرياضى . دار الفكر العربي مصر ط 1. 2001
- 23- ساهر حنا بولص .الاتصال الرياضي في لعبة الكرة الطائرة. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع
- 24- للطباعة والنشر والتوزيع الأردن ط 1 2000
- 25- محمد حسن علاوى. سيكولوجية الجماعات الرياضية .مركز البحث للنشر.مصر ط 1. 1998.
- 26- د.عبد الفتاح محمد دويدار ، "سيكولوجية الإعلام والاتصال أصوله ومبادئه"، دار المعرفة الجامعية .مصر، 2005
- 27- د.عبد الرحمان محمد العيسوي ، "تفاعل الجماعات البشرية"، الدار الجامعية ، الإسكندرية، مصر ط 1 2006
- 28- د محمود مهدي البياتي. " تحليل البيانات الاحصائية باستخدام البرامج الاحصائي spss" دار الحامد الأردن ط 1. 2005
- 29- د عبد الحميد عبد المجيد البلداوي . "اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss". دار الشروق الأردن ط 1. 2001
- 30- د عبد القادر حليمي "مدخل الى الاحصاء ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 1994
- القواميس والمناجذ:
- 31- جبرائيل سمعود، رائد الطلائع، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، 1998
- 32- المنجد في اللغة والإعلام. دار المشرق بيروت ... 1987 29
- 33- وري . "لرياضة للجميع"، المنشأة الشعبية للنشر، ط 1، سنة 1980